

الذرات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء التاسع عشر

تحقيق

عبد الوهيد الطحاوي

رجمته

عبد الستار احمد فراج

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع =	موضع
د =	بلد
ة =	قرية
ج =	الجمع
م =	معروف
جج =	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (✱) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعياب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المطلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستنراك وضع امامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(فصل القاف)

مع الضاد

[ق ب ض] *

(قَبَضَهُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهُ : تَنَاوَلَهُ
بِيَدِهِ) مُلَامَسَةً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ
أَخْصُ مِنْ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : قَبَضْتُ
الشَّيْءَ قَبْضًا : أَخَذْتُهُ ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ
قَوْلُ اللَّيْثِ : الْقَبْضُ : جَمْعُ الْكَفِّ
عَلَى الشَّيْءِ . وَقِيلَ : الْقَبْضُ : الْأَخْذُ
بِأَطْرَافِ الْأَنْامِلِ ، وَهَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ،
وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَالصَّوَابُ أَنَّ
الْأَخْذَ بِأَطْرَافِ الْأَنْامِلِ هُوَ الْقَبْضُ ،
بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَبَضَ (عَلَيْهِ بِيَدِهِ : أَمْسَكَه) .
وَيُقَالُ : قَبَضَ عَلَيْهِ ، وَبِهِ ، يَقْبِضُ
قَبْضًا ، إِذَا انْحَنَى عَلَيْهِ بِجَمِيعِ كَفِّهِ .

(و) قَبَضَ (يَدُهُ عَنْهُ : امْتَنَعَ عَنْ
إِمْسَاكِهِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ (١) أَي عَنْ
النَّفَقَةِ ، وَقِيلَ : عَنْ الزَّكَاةِ ، (فَهُوَ
قَابِضٌ وَقَبَّاضٌ) ، حَكَاهُ أَبُو عَثْمَانَ
الْمَازِنِيُّ ، قَالَ : وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
فِي الَّذِي يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، (وَقَبَّاضَةٌ) ،
بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ .

(و) قَبَضَهُ : (ضِدُّ بَسَطَهُ) ،
وَيُرَادُ بِهِ التَّضْيِيقُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾ (٢) ، أَي
يُضَيِّقُ عَلَى قَوْمٍ وَيُوسِّعُ عَلَى قَوْمٍ .
وَرَوَى الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
« فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يَقْبِضُنِي
مَا قَبَضَهَا وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا »
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي
مَا قَبَضَكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ
يُحْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ .

(و) قَبَضَ (الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ : أَسْرَعَ
فِي الطَّيْرَانِ ، أَوِ الْمَشْيِ) . وَأَصْلُ
الْقَبْضِ ، فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ، هُوَ أَنْ
يَجْمَعَهُ لِطَيْبِيرِ ، وَقَدْ قَبَضَ ، (وَهُوَ

(١) سورة التوبة من الآية ٦٧ .

(٢) سورة البقرة من الآية ٢٤٥ .

قَابِضٌ ، و) قَبِضَ فهو (قَبِيضٌ بَيِّنٌ القَبَاضَةُ) والقَبَاضِ (والقَبِيضُ) (١) ، بفتحتين ، وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ ، أَي (مُنْكَمِشٌ سَرِيعٌ) ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

أَتَتَكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ المَشِيئَا
مَاءً مِنَ الطُّنْجَرَةِ أَحْوَذِيئَا
يُعْجَلُ ذَا القَبَاضَةِ الوَحِيئَا
أَنْ يَرْفَعَ المِسْرَرَ عَنْهُ شَيْئَا (٢)

(ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَالطَّيْرُ صَافَّاتٌ وَيَقْبِضْنَ﴾ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، فَإِنَّ الآيَةَ ﴿وَأُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٌ وَيَقْبِضْنَ﴾ (٣) وَأَمَّا آيَةُ النُّورِ ﴿وَالطَّيْرُ صَافَّاتٌ﴾ (٤) لَيْسَ فِيهَا وَيَقْبِضْنَ ، وَكَانَهُ سَقَطَ لَفْظٌ فَوْقَهُمْ مِنْ أَصْلِ نُسْخَةِ المُصَنِّفِ ، إِمَّا سَهْوًا أَوْ مِنَ النُّسَاحِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ الآيَةَ عَلَى صِحَّتِهَا ، وَكَذَا الصَّمَاغَانِيُّ

وصاحب اللسان ، إلا أَنَّهُمَا اقْتَصَرَا عَلَى صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ، وَلَمْ يَذْكُرَا أَوَّلَ الآيَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

(ورجلٌ قَبِيضُ الشَّدِّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : فَرَسٌ قَبِيضُ الشَّدِّ ، أَي (سَرِيعٌ نَقْلٍ القَوَائِمِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالعُبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : القَبِيضُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّرِيعُ نَقْلٍ القَوَائِمِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

* سَدَّتْ بِقَبَاضَةٍ وَثَنَتْ بِلَيْسٍ (١) *

وَلَكِنْ فِي قَوْلِ تَابِطِ شَرًّا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ قَبِيضُ الشَّدِّ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي

بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ (٢)

فَإِنَّهُ يَصِفُ عَدُوَّ نَفْسِهِ ، كَمَا قَالَهُ الصَّمَاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَكَانَ مِنْ أَعْدَى العَرَبِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «أَب ط» .

(١) ملحق الديوان / ١٩٧ ، واللسان ، وصدده كما كما في الديوان :

* مبرزة إذا أيدي المنان *

(٢) المفضلية ١ ، البيت ٨ ، والعباب ومادة (غذق) .

(١) ضبط العباب لما ضبط قلم بسكون الباء .

(٢) اللسان والعباب وفي الصحاح المشطوران الثالث والرابع ، وانظر مادة (طر) وفي مطبوع الناج «متأشيا» .

(٣) سورة الملك من الآية ١٩ .

(٤) سورة النور من الآية ٤١ .

(وقبِضَ) فلانُ ، (كعني : مات) ،
فهو مقبوضٌ ، كما في الصحاح .
وفي الحديث : قالت أسماءُ ،
رضي الله عنها « رأيتُ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم في المنام ،
فسألني : كيف بنوك ؟ قلتُ :
يقبضون قبضاً شديداً ، فأعطاني
حبةً سوداءَ كالشونيزِ شفاءً لهم .
قال : وأما السامُ فلا أشفي منه »
وفي اللسان : قبِضَ . المريضُ ، إذا
توفى ، وإذا أشرفَ على الموتِ ، ومنه
الحديثُ : « فأرسلتُ إليه : أن ابناً
لي قبِضَ » . أرادتُ أنه في حالِ القبضِ ،
ومعالجة النزع .

(و) يُقالُ : دخلَ مالكٌ في القبضِ ،
محرّكَةً ، أي في (المقبوضِ) ،
كالهَدمِ للمهدومِ ، والنفِضِ
للمنفوضِ . وفي الصحاح : هو ما
قبِضَ من أموالِ الناسِ . قلتُ : ومنه
الحديثُ : « أذهبَ فاطرُ حه في
القبضِ » قاله لسعدِ بنِ أبي وقاصٍ
حينَ قتلَ سعيدَ بنَ العاصِ وأخذَ
سيفه . وفي حديثِ أبي ظبيانَ :

« كان سلمانُ على قبضٍ من قبضِ
المهاجرين » . وقال الليثُ : القبضُ :
ما جمعَ من الغنائمِ قبلَ أن تُقسمَ .
وألقى في قبضه ، أي مجتمعه .

(والمقبِضُ ، كمنزِلٍ) ، وعليه
اقتصرَ الجوهريُّ (و) المقبِضُ ، مثلُ
(مقعد) ، نقله الليثُ ، قال : والكسرُ
أعمُّ وأعرفُ ، أي كسرُ الباءِ ، (و)
يقالُ : المقبِضُ مثلُ (منبر) ، وما رأيتُ
أحدًا من الأئمةِ ذكره ، (و) المقبِضةُ
(بهاءٍ فيهن) ، وهذه عن الأزهرِيِّ :
(ما يقبِضُ عليه) بجمعِ الكفِّ ،
(من السيفِ وغيره) ، كالسكِّينِ
والقموسِ . وقال ابنُ شميلٍ : المقبِضةُ :
موضعُ اليدِ من القناةِ .

(و) قال أبو عمرو : (القبِضُ ،
كركع : دابةٌ تُشبهُ السلحفاةَ) ، وهي
دونَ القنفذِ ، إلا أنها لا شوكةَ لها .

(والمقبِضةُ) ، بالفتحِ ، (وضمه
أكثرُ : ما قبِضتَ عليه من شيءٍ) .
يقالُ : أعطاهُ قبضةً من السويقِ
أو من التمرِ ، أي كفاً منه . ويقالُ :

بِالضَّمِّ اسْمٌ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ ،
كَالْغُرْفَةِ بِمَعْنَى الْمَعْرُوفِ . وَبِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَقَبِضَتْ قَبْضَةً
مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ (١) قَالَ ابْنُ جُنِّي :
أَرَادَ مِنْ تُرَابِ أَثَرِ حَافِرِ فَرَسِ الرَّسُولِ ،
وَمِثْلُهُ مَسْأَلَةُ الْكِتَابِ : أَنْتَ مَنْى
فَرَسَخَانَ ، أَيْ أَنْتَ مَنْى ذُو مَسَافَةٍ
فَرَسَخَيْنِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَالْأَرْضُ
جَمِيعاً قَبِضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢) أَيْ
فِي حَوْزَتِهِ حَيْثُ لَا تَمْلِكُ لِأَحَدٍ .

(و) يُقَالُ : رَجُلٌ قَبِضَةٌ رُفْضَةٌ ،
(كَهَمْزَةٍ) ، فِيهِمَا : (مَنْ يُمْسِكُ
بِالشَّيْءِ ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ)
وَيَرْفُضُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَهَذَا
هُوَ الصَّوَابُ ، وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ
تَقْتَضِي أَنَّ هَذَا تَفْسِيرُ قَبْضَةٍ وَحْدَهُ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَقَدْ سَبَقَ أَيْضاً فِي
« ر ف ض » مِثْلُ ذَلِكَ .

(و) الْقَبْضَةُ : (الرَّاعِي الْحَسَنُ
التَّدْبِيرِ) ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : رَاعٍ
قَبْضَةٌ ، إِذَا كَانَ مُنْقَبِضاً لَا

يَتَفَسَّحُ (فِي) رَعِي (عَنْمِهِ) ، وَالَّذِي
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ
التَّدْبِيرِ الرَّفِيقِ بَرَعَيْتَهُ : إِنَّهُ
لَقَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ
يَقْبِضُهَا فَيَسْوِقُهَا إِذَا أَجْدَبَ لَهَا الْمَرْتَعُ ،
فَإِذَا وَقَعَتْ فِي لُمْعَةٍ مِنَ الْكَلَالِ رَفَضَهَا
حَتَّى تَنْتَشِرَ فَتَرْتَعُ . وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَأَخَذَ شَيْئاً مِنْ عِبَارَةِ
الْأَزْهَرِيِّ ، وَشَيْئاً مِنْ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ .

(وَالْقَبِضِيُّ ، كَزِمَكِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ
الْعَدْوِ) فِيهِ نَزْوٌ ، وَيُرْوَى بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبِهِمَا يُرْوَى
قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ امْرَأَتَهُ :

أَعَدَّوْ الْقَبِضِيَّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى
وَلَمْ تَدْرِ مَا خُبْرِي وَلَمْ أَذْرِ مَالَهَا (١)

(وَالْقَبِضِيُّ) مِنَ النَّاسِ : (اللَّبِيبُ)
الْمُقْبِلُ (الْمُكَبُّ عَلَى صَنْعَتِهِ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَقْبَضَ السَّيْفَ) وَكَذَا السَّكِينُ :
(جَعَلَ لَهُ مَقْبِضاً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) الديوان برواية أعَدَّوْ الْقَبِضِيَّ ، وَاللِّسَانُ
وَالعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ وَانظُرْ مَا دَقَّ (عَيْرٍ) وَ(تَبِصَ) .

(١) سورة طه من الآية ٩٦ .
(٢) سورة الزمر من الآية ٦٧ .

(وَقَبَّضَهُ) الْمَالَ (تَقْبِيضًا :
أَعْطَاهُ فِي قَبْضَتِهِ) ، أَيْ حَوْلَهُ إِلَى
حَيْزِهِ . (و) قَبْضَ الشَّيْءِ تَقْبِيضًا :
(جَمَعَهُ وَزَوَّاهُ) . وَمِنْهُ قَبْضٌ مَا بَيْنَ
عَيْنَيْهِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شِدَّةِ لِحُوفِ
أَوْ حَرْبٍ (١) .

(وَانْقَبَضَ) الشَّيْءُ : (انْضَمَّ) .
يُقَالُ : انْقَبَضَ فِي حَاجَتِي ، أَيْ
انْضَمَّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : انْقَبَضَ : (سَارَ
وَأَسْرَعَ) . قَالَ :

* آذَنَ جِيرَانُكَ بَانْقِبَاضِ (٢) *

(و) انْقَبَضَ الشَّيْءُ : (ضِدُّ انْبَسَاطٍ)
قَالَ رُوْبَةُ :

فَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي فِضَاضٍ
وَعَجَلِي بِالْقَوْمِ وَانْقِبَاضِي (٣)

(وَالْمُتَقَبِّضُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ

(١) الذي في اللسان ويوم يُقَبِّضُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ يَكْنَى

بذلك عن شدة خوف أو حرب .

(٢) اللسان ، والتكلمة والعباب .

(٣) الديوان ٨١ ، واللسان والأسان والعباب وبينهما

فيه مشطور هو :

* شَرَزَرُ الْعِيدِي عَنْ شُنَّيْلِ الْإِبْغَاضِ *

النُّسَخِ . وَفِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ :
الْمُنْقَبِضُ (١) : (الْأَسَدُ) الْمُجْتَمِعُ ،
(وَالْمُسْتَعِدُّ لِلْوُثُوبِ) . وَالْأَوْلَى إِسْقَاطُ
وَإِوَاءِ الْعَطْفِ فَإِنَّ الصَّاغَانِيَّ جَعَلَهُ مِنْ
صِفَةِ الْأَسَدِ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيَّ :

فَقُلْتُ يَا قَوْمُ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ

عَلَى بَرَائِنِهِ لِعَدْوِهِ الضَّارِي (٢)

(وَتَقَبَّضَ عَنْهُ : اشْمَازًا) ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ . (و) تَقَبَّضَ (إِلَيْهِ :
وَتَبَّ) . وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيَّ :

يَا رَبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ

تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ (٣)

(و) تَقَبَّضَ (الْجِلْدُ) عَلَى النَّارِ ،

وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : فِي النَّارِ :

انزوى . وَتَقَبَّضَ جِلْدُ الرَّجُلِ :
(تَشَنَّجَ) .

(١) وهي عبارة نسخة بهامش القاموس المطبوع

(٢) الديوان ٥٥ برواية « لِلْوُثُوبَةِ » ببدل

« لعدوه » والشاهد في العباب كالأصل .

(٣) العباب وانظر مادتي (أبز) و (صدع) وشرح شواهد

الشافية للبغدادى ٢٧٦ ونسب الرجز لمنظور بن حبة

الأسدي .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْبِيزُ : الْقَبْضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ
الْبَسْطِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ
قَبَضَهُ وَقَبِضَهُ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَكَتُ ابْنَ ذِي الْجَدَيْنِ فِيهِ مَرِشَةٌ

يُقَبِّضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَهيقُهُمَا (١)

والتَّقْبِيزُ أَيْضاً : التَّنَاوُلُ
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

وَتَقْبِضُ الرَّجْلُ : انْقِبَاضُ .
وَتَقْبِضُ : تَجَمُّعُ .

وَانْقِبَاضُ الشَّيْءِ : صَارَ مَقْبُوضاً ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَابِضُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى هُوَ
الَّذِي يُمَسِّكُ الرِّزْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
عَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفِهِ وَحِكْمَتِهِ ، وَيَقْبِضُ
الْأَرْوَاحَ عِنْدَ الْمَمَاتِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ »
أَيَّ يَجْمَعُهُمَا .

وَقَبِضَ اللَّهُ رُوحَهُ : تَوَفَّاهُ ، وَقَابِضُ
الْأَرْوَاحِ عِزْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالانْقِبَاضُ عَنِ النَّاسِ : الانْتِجَاعُ
وَالْعِزْلَةُ . وَقَبِضَةُ السَّيْفِ : هِيَ
مَقْبِضُهُ (١) ، أَوْ لُغِيَّةٌ .

وَالْقَبْضَةُ وَالْقَبْضُ : الْمَلِكُ .
يُقَالُ : هَذِهِ الدَّارُ فِي قَبْضَتِي
وَقَبْضِي ، كَمَا تَقُولُ فِي يَدِي .
وَتُجْمَعُ الْقَبْضَةُ عَلَى قَبْضٍ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ بِلَالٍ وَالتَّمْرُ : « فَجَعَلَ يَجِيءُ
بِهِ قَبِضاً قَبِضاً » .

وَالْمَقْبُوضُ ، كَمَقْعَدُ : الْمَكَانُ
الَّذِي يُقْبِضُ فِيهِ ، نَادِرٌ .

وَالْقَبْضُ فِي زِحَافِ الشَّعْرِ : حَذْفُ
الْحَرْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ مِنَ الْجُزْءِ ،
نَحْوُ النُّونِ مِنْ فَعُولُنْ أَيْنَمَا تَصَرَّفَتْ ،
وَنَحْوُ الْيَاءِ مِنْ مَفَاعِيلُنْ . وَكُلُّ
مَا حُذِفَ خَامِسُهُ فَهُوَ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَ مَقْبُوضاً لِإِفْصَالِ بَيْنِ
مَا حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَوَسَطُهُ .

وَتَقْبِضُ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقَّفَ عَلَيْهِ .

وَالْقَبَاضُ ، كَسَحَابٍ : السَّرْعَةُ .

(١) الذي في التكملة: ومقبضة السيف لغة

والقَبْضُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ : يُقَالُ :
هَذَا حَادٍ قَابِضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ
بِالْغَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالَ تَنْغِضُ (١)

كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ . قُلْتُ :
وَهُوَ قَوْلُ ضَبٍّ ، وَيُرْوَى :

كَيْفَ تَرَاهَا بِالْفِجَاجِ تَنْهَضُ
بِالْغَيْلِ لَيْلًا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ (٢)

تَقْبِضُ ، أَيْ تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا .
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفُقَعِيِّ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ
فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ (٣)
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «عَرْضِ»
وَفِي «عَوْضِ» .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّوْقُ
قَبْضًا ، لِأَنَّ السَّائِقَ لِلْإِبِلِ يَقْبِضُهَا ،

(١) اللسان، والصحاح والعياب وقال. قال ضب. وفي مطبوع
التاج «بالغليل ليلًا». وأنظر مادة (غمل) ومعجم البلدان النمل
(٢) هي رواية العياب .
(٣) اللسان والعياب والجمهرة ١/٣٠٤ . ومادة (عرض)
ومادة (عوض) . وفيها «يُسْتَرَبُ مِنْهَا الْقَابِضُ»

أَي يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ سَوْقَهَا ، فَإِذَا
انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ تَعَذَّرَ سَوْقُهَا . قَالَ :
وَقَبْضُ الْإِبِلِ يَقْبِضُهَا قَبْضًا : سَاقَهَا
سَوْقًا عَنِيفًا .

وَالعَيْرُ يَقْبِضُ عَانَتَهُ : يَشْلُهَا ، وَعَيْرٌ
قَبَاضَةٌ : شَلَالٌ ، وَكَذَلِكَ : حَادٍ
قَبَاضَةٌ ، وَقَبَاضٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ
قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِيقِ (١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : دَخَلَتْ الْهَاءُ
فِي قَبَاضَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقَدْ انْقَبَضَ بِهَا .
وَالقَبْضُ : النَّزْوُ . وَقَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ
الطَّيِّبِ الْعَبْشَمِيُّ يُصِفُ نَاقَتَهُ :

تَخْدِي بِهِ قُدْمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ
فَحْدَهُ مِنْ وِلَافِ القَبْضِ مَقْلُولٌ (٢)
وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : مَا أَدْرِي
أَيُّ القَبِيزِ هُوَ ، كَقَوْلِكَ : مَا أَدْرِي
أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ . وَرَبَّمَا تَكَلَّمُوا بِهِ

(١) الديوان ١٠٤ ، ١٠٥ ، واللسان والعياب ، وفي
الصحاح ، والمقاييس ٥/٥٠ المشطور الثاني .
(٢) العياب والمفضلية ٢٦ البيت ٢٢ .

بَغَيْرِ حَرْفِ النَّفْيِ قَالَ الرَّاعِي :

أَمَسْتُ أُمِيَّةً لِلإِسْلَامِ حَائِطَةً

وَلِلْقَبِيضِ رِعَاةً أَمْرَهَا الرَّشْدُ^(١)

وَذَكَرَ اللَّيْثُ هُنَا الْقَبِيضَةَ ،

كَسْفِينَةَ ، مِنَ النَّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ تَضْعِيفٌ .

صَوَابُهُ الْقَبِيضَةُ ، بِالنُّونِ ، وَسَيَاتِي

لِلْمُصَنِّفِ . وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا

عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ .

وَالْقَبِيضَةُ كَسْفِينَةَ : الْقَبِيضَةُ ،

وَبِهِ قُرْبَى فِي الشَّاذِّ فَقَبِيضْتُ

قَبِيضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ { (٢) } نَقَلَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ . وَاقْتَبَضَ مِنْ

أَثَرِهِ قَبِيضَةً ، كَقَبَضَ ، وَالصَّادُ

لُغَةٌ فِيهِ . وَأَنْشَدَ فِي الْبَصَائِرِ لِأَبِي

الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيِّ^(٣) :

قَالَتْ لَهُ وَاقْتَبَضْتَ مِنْ أَثَرِهِ

يَا رَبُّ صَاحِبِ شَيْخَانَا فِي سَفَرِهِ^(٤)

قِيلَ لَهُ كَيْفَ اقْتَبَضْتَ مِنْ أَثَرِهِ؟

(١) اللسان والتكملة والعياب والأساس .

(٢) أي في سورة طه الآية ٩٦ .

(٣) في الأساس (قصص) : الجعدي .

(٤) الأساس (قبض) وبصائر ذوى التمييز ٤/ ٢٢٨ .

قال : أَخَذْتُ قَبِيضَةً مِنْ أَثَرِهِ فِي

الْأَرْضِ [فَقَبَلْتُهَا] (١) .

وَيُسْتَعَارُ الْقَبِيضُ لِلتَّصَرُّفِ فِي

الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ [فِيهِ] مِلَاحَظَةً

الْيَدِ وَالْكَفِّ ، نَحْوُ : قَبِضْتُ الدَّارَ

وَالْأَرْضَ ، أَيْ حَزَّتْهَا .

تَذَنِيْبُ : الْقَبِيضُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ

مِنَ الصُّوفِيَّةِ نَوْعَانِ : قَبِيضٌ فِي الْأَحْوَالِ

وَقَبِيضٌ فِي الْحَقَائِقِ . فَالْقَبِيضُ فِي

الْأَحْوَالِ أَمْرٌ يَصْرُقُ الْقَلْبَ وَيَمْنَعُهُ عَنِ

الْإِنْبِسَاطِ وَالْفَرَحِ ، وَهُوَ نَوْعَانِ

أَيْضاً : أَحَدُهُمَا مَا يُعْرِفُ سَبَبَهُ

كَتَذَكَّرَ ذَنْبٍ أَوْ تَفَرَّطَ . وَالثَّانِي :

مَا لَا يُعْرِفُ سَبَبَهُ بَلْ يَهْجُمُ عَلَى الْقَلْبِ

هُجُومًا لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْهُ ،

وَهَذَا هُوَ الْقَبِيضُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِالسِّنَةِ

الْقَوْمِ ، وَضِدُّهُ الْبَسْطُ . فَالْقَبِيضُ

وَالْبَسْطُ حَالَتَانِ لِلْقَلْبِ ، لَا يَكَادُ

يَنْفَكُ عَنْهُمَا . وَمِنْهُمَنْ مَنْ جَعَلَ الْقَبِيضَ

أَقْسَامًا غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا : قَبِيضٌ تَأْدِيبِيٌّ ،

وَقَبِيضٌ تَهْدِيبِيٌّ ، وَقَبِيضٌ جَمْعٌ ،

(١) زيادة من البصائر والأساس .

وَقَبْضٌ تَفْرِيقٌ : فَقَبْضُ التَّادِيبِ
يَكُونُ عُقُوبَةً عَلَى غَفْلَةٍ ، وَقَبْضُ
التَّهْذِيبِ يَكُونُ إِعْدَادًا لِبَسْطِ عَظِيمٍ
يَأْتِي بَعْدَهُ . فَيَكُونُ الْقَبْضُ قَبْلَهُ
كَالْمُقَدِّمَةِ لَهُ . وَقَدْ جَرَتْ سُنَّةُ اللَّهِ
تَعَالَى فِي الْأُمُورِ النَّافِعَةِ الْمَحْبُوبَةِ يُدْخَلُ
إِلَيْهَا مِنْ أَبْوَابٍ أَضْدَادِهَا .

وَأَمَّا قَبْضُ الْجَمْعِ فَهُوَ مَا يَحْصُلُ
لِلْقَلْبِ حَالَةً جَمْعِيَّتِهِ عَلَى اللَّهِ مِنْ
انْتِبَاضِهِ عَنِ الْعَالَمِ وَمَا فِيهِ ، فَلَا
يَبْقَى فِيهِ فَضْلٌ وَلَا سَعَةٌ لِغَيْرٍ مَنْ
اجْتَمَعَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ . وَفِي هَذِهِ مَنْ أَرَادَ
مِنْ صَاحِبِهِ مَا يَعُودُ مِنْهُ مِنَ الْمُؤَانَسَةِ
وَالْمُذَاكِرَةِ فَقَدْ ظَلَمَهُ .

وَأَمَّا قَبْضُ التَّفْرِيقِ فَهُوَ الَّذِي
يَحْصُلُ لِمَنْ تَفَرَّقَ قَلْبُهُ عَنِ اللَّهِ
وَتَشَتَّتْ فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَأَقْلَبُ
عُقُوبَتِهِ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْقَبْضِ الَّذِي
يَنْتَهِي مَعَهُ الْمَوْتُ . وَثُمَّ قَبْضُ
آخِرُ خَصَّ اللَّهُ بِهِ ضَنَائِنَ عِبَادِهِ
وَخَوَاصَّهُمْ ، وَهُمْ ثَلَاثُ فِرْقٍ . وَتَحْقِيقُ
هَذَا الْمَحَلِّ فِي كُتُبِ التَّصَوُّفِ ، وَفِي
هَذَا الْقَدْرِ كَفَايَةٌ

[ق ر ب ض] *

(الْقُرْنِبُضَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَكِهِ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الْقَصِيرَةُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَكَانَهُ يَعْنِي مِنَ
النِّسَاءِ ، كَالْقُنْبُضَةِ الَّتِي أوردَهُ اللَّيْثُ
وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ق ر ض] *

(قَرَضَهُ يُقْرِضُهُ) قَرَضًا :
(قَطَعَهُ) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ ، ثُمَّ
اسْتَعْمِلَ فِي قَطْعِ الْفَارِ وَالسَّلَفِ
وَالسَّيْرِ (١) ، وَالشُّعْرِ ، وَالْمُجَازَاةِ ، (و)
يُقَالُ : قَرَضَهُ قَرَضًا (جَازَاهُ كَقَارَضَهُ)
مُقَارَضَةً . وَمَنْ الْأَخِيرُ قَوْلُ
أَبِي الدَّرْدَاءِ : «إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ
قَارَضُوكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ
يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَذْرُكُوكَ»
وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ الْحَدِيثِ فِي «ع ر ض» ،
يَقُولُ : إِنْ فَعَلْتَ بِهِمْ سُوءًا أَفْعَلُوا بِكَ
مِثْلَهُ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ تَسَلَمْ مِنْهُمْ وَلَمْ
يَدْعُوكَ . وَإِنْ سَبَبْتَهُمْ سَبَّوكَ ، وَنِلْتَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «السَّفَرُ» وَأَنْظُرْ مَا سَيَأْتِي .

مِنْهُمْ وَنَالُوا مِنْكَ . ذَهَبَ بِهِ إِلَى
الْقَوْلِ فِيهِمْ وَالطَّعْنَ عَلَيْهِمْ ، وَهَذَا
مِنَ الْقَطْعِ .

(و) قَرَضَ (الشُّعْرَ) قَرَضًا :
(قَالَهُ) خَاصَّةً ، ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَمَنْ قَالَ : إِنَّ قَرَضَ الشُّعْرَ مِنْ قَرَضِ
الشَّيْءِ ، إِذَا قَطَعَهُ ، كَالسَّيِّدِ قَدَسَ سِرَّهُ
فِي حَوَاشِيهِ عَلَى شَرْحِ « الْمِفْتَاحِ » ،
فَقَدْ أَبْعَدَ ، كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي حَاشِيَةِ
الْمُخْتَصَرِ . انْتَهَى . قُلْتُ : لَمْ
يُبْعِدِ السَّيِّدُ فِيمَا قَالَهُ فَإِنَّ الْقَرَضَ
أَصْلُهُ فِي الْقَطْعِ ، ثُمَّ تَفَرَّعَ عَلَيْهِ
الْمَعَانِي كُلُّهَا بِحَسَبِ الْمَرَاتِبِ ،
وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُ الصَّاغَانِيِّ فِي
الْعُبَابِ . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى
الْقَطْعِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ :
الْقَرَضُ فِي أَشْيَاءَ ، فَذَكَرَ فِيهَا قَرَضَ
الْفَارُوسِ وَالْبِلَادِ وَقَرَضَ الشُّعْرَ وَالسَّلْفَ
وَالْمُجَازَاةَ إِذَا شَبَّهَ الشُّعْرُ بِالثُّوبِ ،
وَجَعَلَ الشَّاعِرُ كَأَنَّهُ يَقْرِضُهُ ، أَيْ
يَقْطَعُهُ وَيُفْصِلُهُ وَيُجَزِّئُهُ ، فَأَيُّ بَعْدَ
فِيهِ ؟ ، فَتَأَمَّلْ . قَالَ شَيْخُنَا ثُمَّ ظَاهَرَ

الْمُصَنِّفِ كَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ أَنَّ قَرَضَ
الشُّعْرَ هُوَ قَوْلُهُ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ
أَثِمَةُ الْأَدَبِ ، كَحَازِمٍ وَغَيْرِهِ أَنَّ
قَرَضَ الشُّعْرَ هُوَ نَقْدُهُ وَمَعْرِفَةُ جَيْدِهِ مِنْ
رَدِيئِهِ قَوْلًا وَنَظْرًا . قُلْتُ : هَذَا
الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا عَنْ أَثِمَةِ الْأَدَبِ
إِنَّمَا هُوَ فِي التَّقْرِيبِ دُونَ الْقَرَضِ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : جَاءَنَا وَقَدْ قَرَضَ
(رِبَاطَهُ) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا اللَّفْظَ
عَقِيْبَ قَوْلِهِ : قَرَضْتُ الشَّيْءَ
أَقْرِضُهُ بِالْكَسْرِ قَرَضًا : قَطَعْتُهُ ،
ثُمَّ قَالَ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ
رِبَاطَهُ . وَالْفَارَةُ تَقْرِضُ الثُّوبَ ،
هَذَا سِيَاقُ كَلَامِهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَرَضَ رِبَاطَهُ تَبْيِينًا (١)
الْقَرَضِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَتَأْكِيدَهُ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ مَعْنَاهُ كَمَا قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ (مَاتَ)
وَالرِّبَاطُ : رِبَاطُ الْقَلْبِ ، وَمَنْ قَطَعَ
رِبَاطَ قَلْبِهِ فَقَدْ هَلَكَ . (أَوْ) مَعْنَاهُ :
إِذَا جَاءَ مَجْهُودًا وَقَدْ (أَشْرَفَ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَبْيِينٌ » ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

الموت). وهو قول أبي زيد، كما نقله الأزهرى. وقال غيره: أى جاء في شدة العطش والجوع.

(و) قَرَضَ (في سيره) يَقْرِضُ قَرْضاً: (عدل يمناً ويسرة) وقال الجوهري: ويقول الرجل لصاحبه: هل مررت بمكان كذا وكذا، فيقول المسؤول: قرضتُه ذات اليمين لئلاً. يُقال: قرض (المكان) يَقْرِضُهُ قَرْضاً: (عدل عنه وتنكبه)، وأنشد لذي الرمة:

إلى ظعنٍ يقْرِضُنَّ أجوازَ مشرفٍ

شمالاً وعن أيمنهنَّ الفوارسُ (١)

ومُشرفٌ والفوارسُ موضعان. يقول: نظرتُ إلى ظعنٍ يجزُنَ بينَ هذينِ الموضعينِ. انتهى.

وقال الفراء: العربُ تقولُ: قرضتُه ذات اليمين، وقرضتُه ذات الشمال، وقبلاً، ودُبراً، أى كنتُ بحذائه من كلِّ ناحيةٍ.

(١) الديوان ٣١٣ واللسان والصحاح والعياب والأساس ومعجم البلدان (مشرف) ومادة (قوز).

(و) قَرَضَ الرَّجُلُ: (مات)، هكذا نقله الجوهري، (كقرض، بالكسر)، وهذه عن ابن الأعرابي. وقد جمع بينهما الصاغاني في العباب، ونبه عليه في التكملة أيضاً.

ومن أمثالهم: «حال الجريض دُونَ القَريضِ». قاله عبيد بن الأبرص حين أراد المنذر قتلَه فقال: أنشدني من قولك، فقال ذلك، وقد تقدم في «جرض» قيل: الجريض: الغصة.

(والقريض: ما يرده البعير من جرتِه)، كما نقله الجوهري. وقال الليث: القريض: الجرة، لأنه إذا غص لم يقدر على قرض جرتِه. وقال ابن سيده: قرض البعير جرتِه يقرضها قرضاً، وهى قريض: مضغها أو ردها. وقال كراع: إنما هى القريض «بالفاء» وقد تقدم في موضعه. (و) قيل الجريض في المثل:

الغَضَصُ ، والقَرِيضُ (الشَّعْرُ) ، كما
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيضاً ، أَي حَالُ
مَا هَالَهُ دُونَ شِعْرِهِ ، وَلِذَا صَارَ يَقُولُ :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدُ
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ^(١)

وَالشَّعْرُ قَرِيضٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، كَالْقَصِيدِ وَنظَائِرِهِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ فَرَّقَ الْأَغْلَبُ
الْعَجَلِيَّ بَيْنَ الرَّجَزِ وَالْقَرِيضِ بِقَوْلِهِ :

أَرْجَزًا تُرِيدُ أُمَّ قَرِيضًا
كَلَيْهِمَا أَجِيدُ مُسْتَرِيضًا^(٢)

(وَالقُرَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ
بِالْقَرِضِ) ، أَي بِقَرِضِ الْفَارِ مِنْ
خُبْزٍ ، أَوْ ثَوْبٍ ، أَوْ غَيْرِهِمَا ، وَكَذَلِكَ
قُرَاضَاتُ الثَّوْبِ الَّتِي^(٣) يَقْطَعُهَا
الْحَيَاطُ وَيَنْفِيهَا الْجَلْمُ ، وَكَذَلِكَ
قُرَاضَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

(وَالْمِقْرَاضُ : وَاحِدُ الْمِقَارِيضِ) ،
هَكَذَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ بِالْإِفْرَادِ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

كُلُّ صَعْلٍ كَأَنَّ مَا شَقَّ فِيهِ
سَعْفَ الشَّرِيِّ شَفَرَتَا مِقْرَاضِ^(١)

وقال ابن ميادة :

قد جُبْتُهَا جَوْبَ ذِي الْمِقْرَاضِ مِمَّطَرَةً
إِذَا اسْتَوَى مُغْفَلَاتُ الْبَيْدِ وَالْحَدَبِ^(٢)

وقال أبو الشَّيْصِ :

وجنَّاحٍ مَقْضُوصٍ تَحِيْفَ رِيْشُهُ
رَيْبُ الزَّمَانِ تَحِيْفَ الْمِقْرَاضِ^(٣)

فَقَالُوا مِقْرَاضًا فَأَفْرَدُوهُ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَمِثْلُهُ الْمِقْرَاضُ ، «بِالْفَاءِ
وَالصَّادِ» ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَهُمَا مِقْرَاضَانِ) تَشْبِيهُ مِقْرَاضِ .
وقال غير سيبويه من أئمة اللغة :
المِقْرَاضَانِ : الْجَلْمَانِ ، لَا يُفْرَدُ لهُمَا
وَاحِدٌ .

(وَالْقَرِضُ) ، بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ
الْمَشْهُورُ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَهَذِهِ حَكَاهَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(١) انظر مادة (جرضن) .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج «الذي» والمثبت من اللسان .

الكِسَائِيُّ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْقَرْضُ الْمَصْدَرُ ،
 وَالْقَرْضُ الْأِسْمُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
 لَا يُعْجِبُنِي . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ
 مَا يَتَجَاوَزُ بِهِ النَّاسُ بَيْنَهُمْ
 وَيَتَقَاضَوْنَهُ ، وَجَمَعَهُ قُرُوضٌ . قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (مَا سَلَفَتْ مِنْ
 إِسَاءَةٍ أَوْ إِحْسَانٍ) ، وَهُوَ مَجَازٌ عَلَى
 التَّشْبِيهِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ أُمِيَّةُ
 ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

كُلُّ أَمْرٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرْضَهُ حَسَنًا
 أَوْ سَيِّئًا أَوْ مَدِينًا مِثْلَ مَا دَانَا (١)
 وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلْبَيْدِ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ :

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ
 إِنَّمَا يَجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ (٢)
 وَفِي اللِّسَانِ : مَعْنَاهُ إِذَا أُسْدِيَ إِلَيْكَ
 مَعْرُوفٌ فَكَافِي عَلَيْهِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْقَرْضُ :

(١) الديوان ٦٣ واللسان والعياب والصحاح وفيه وفي
 الديوان : أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا ...

(٢) الديوان واللسان والعياب .

(مَا تُعْطِيهِ) مِنَ الْمَالِ (لِتُقْضَاهُ) .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ (١) قَالَ : مَعْنَى
 الْقَرْضِ : الْبَلَاءُ الْحَسَنُ . تَقُولُ
 الْعَرَبُ : لَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ ،
 وَقَرْضٌ سَيِّئٌ . وَأَصْلُ الْقَرْضِ :
 مَا يُعْطِيهِ الرَّجُلُ أَوْ يَفْعَلُهُ لِيُجَازِيَ
 عَلَيْهِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ
 عَوَزٍ وَلَكِنَّهُ يَبْلُو عِبَادَهُ ، فَالْقَرْضُ كَمَا
 وَصَفْنَا . قَالَ : وَهُوَ فِي الْآيَةِ اسْمٌ
 لِكُلِّ مَا يُلْتَمَسُ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ ، وَلَوْ
 كَانَ مَصْدَرًا لَكَانَ إِقْرَاضًا . وَأَمَّا
 قَرْضَتُهُ قَرْضًا فَمَعْنَاهُ جَازِيَتُهُ ،
 وَأَصْلُ الْقَرْضِ فِي اللُّغَةِ الْقَطْعُ . وَقَالَ
 الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يُقْرِضُ ﴾
 أَيُّ يَفْعَلُ فِعْلًا حَسَنًا فِي اتِّبَاعِ
 أَمْرِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ إِلَيْهِ خَيْرًا : قَدْ
 أَحْسَنْتَ قَرْضِي ، وَقَدْ أَقْرَضْتَنِي
 قَرْضًا حَسَنًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « أَقْرِضْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمِ فِقْرِكَ »

(١) سورة البقرة الآية ٢٤٥ .

يقول: إذا اقترض عريضك رجلٌ فلا تجازه ولكن استبق أجره موفوراً لك قرضاً في ذمته منه يوم حاجتك إليه . (و) قولته تعالى: ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ﴾ (١) في الصحاح: قال أبو عبيدة، كذا في أكثر النسخ (٢)، وفي بعضها: أبو عبيد: (أى تخلفهم شمالاً، وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم على شمالها) نقله الجوهرى، وقد تقدم ما يتعلق به قريباً، عند قوله: قرض المكان: عدل عنه وتنكبه، ولو ذكر الآية هناك كان أحسن وأشمل.

(وقرض) الرجل، (كسمع: زال من شئ إلى شئ)، عن ابن الأعرابي، نقله الصاغاني، وصاحب اللسان، وقد تقدم عنه أيضاً قرض، بالكسر، إذا مات، فالمصنف فرق قوليه في محلين. (والمقارض: الزرع القليل)،

عن ابن عباس، قال: (و) هي أيضاً (المواضع التى يحتاج المستقى إلى أن) يقرض، أى (يبيع الماء منها). قال: (و) شبه مشاعل ينبد فيها، ونحوها من (أوعية الخمر)، قال: (والجزار الكبار): مقارض، أيضاً.

(وأقرضه) المال وغيره: (أعطاه) إياه (قرضاً)، قال الله تعالى: ﴿ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ (١) ويقال: أقرضت فلاناً، وهو ما تعطيه ليقضيك، ولم يقل فى الآية إقراضاً، إلا أنه أراد الاسم، وقد تقدم البحث فيه قريباً. وقال الشاعر:

فِيالْبَيْتِني أَقْرَضْتُ جَلْدًا صَبَابِي
وَأَقْرَضَنِي صَبْرًا عَنِ الشُّوقِ مُقْرَضٌ (٢)
(و) أقرضه: (قطع له قطعة يجازى عليهما)، نقله الصاغاني، وقد يكون مطاوع استقرضه.

(١) سورة المزمل الآية ٢٠ وفي سورة الحديد

(وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) الآية ١٨

(٢) اللسان

(١) سورة الكهف الآية ١٧

(٢) وهو الموجود في الصحاح المطبوع وفي الغاب.

(والتَّقْرِيطُ) مثلُ التَّقْرِيطِ :
 (الْمَدْحُ) أَوْ (الذَّمُّ) ، فهو (ضدٌّ) .
 وَيُقَالُ التَّقْرِيطُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ،
 وَالتَّقْرِيطُ فِي الْمَدْحِ وَالْخَيْرِ خَاصَّةً ،
 كَمَا سَيَأْتِي .

(وَانْقَرَضُوا : دَرَجُوا كُلَّهُمْ) ،
 وَكَذَلِكَ قَرَضُوا ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ :
 وَانْقَرَضَ الْقَوْمُ : دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ
 مِنْهُمْ أَحَدٌ فَاخْتَصَرَهَا بِقَوْلِهِ :
 كُلُّهُمْ ، وَهُوَ حَسَنٌ .

(وَاقْتَرَضَ مِنْهُ) ، أَي (أَخَذَ
 الْقَرْضَ) .

(وَ) اقْتَرَضَ (عَرَضُهُ : اغْتَابَهُ)
 لِأَنَّ الْمُغْتَابَ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ مِنْ عَرَضِ
 أَخِيهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «عِبَادَ اللَّهِ ،
 رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ
 أَمْرًا مُسْلِمًا» فِي رِوَايَةٍ : «مَنْ
 اقْتَرَضَ عَرَضَ مُسْلِمٍ» . أَرَادَ : قَطَعَهُ
 بِالْغَيْبَةِ وَالطَّغْنِ عَلَيْهِ وَالنَّيْلِ مِنْهُ ،
 وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْقَرْضِ .

(وَالْقِرَاضُ وَالْمُقَارَضَةُ) ، عِنْدَ
 أَهْلِ الْحِجَازِ : (الْمُضَارَبَةُ) ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ : «لَا تَصْلُحُ مُقَارَضَةُ
 مَنْ طُعِمْتَهُ الْحَرَامُ» (كَأَنَّهُ عَقْدٌ
 عَلَى الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّعْيِ
 فِيهَا وَقَطْعِهَا بِالسَّيْرِ) مِنْ الْقَرْضِ
 فِي السَّيْرِ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ :
 أَصْلُهَا مِنَ الْقَرْضِ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ فِيهَا . قَالَ : وَكَذَلِكَ
 هِيَ الْمُضَارَبَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ
 فِي الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى :
 «اجْعَلْهُ قِرَاضًا» (وَصُورَتُهُ) ،
 أَي الْقِرَاضِ ، (أَنَّ يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَالًا
 لِيَتَجَرَّ فِيهِ ، وَالرُّبْحَ بَيْنَهُمَا
 عَلَى مَا يَشْتَرِطَانِ ، وَالْوَضِيعَةُ عَلَى
 الْمَالِ) ، وَقَدْ قَارَضَهُ مُقَارَضَةً ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(وَ) قَالَ أَيْضًا : (هُمَا يَتَقَارَضَانِ
 الْخَيْرَ وَالشَّرَّ) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

إِنَّ الْغَنِيَّ أَخُو الْغَنِيِّ وَإِنَّمَا
 يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَحَا لِلْمُقْتَرِ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُمَا يَتَقَارَضَانِ

(١) اللسان والصاحح والعياب .

الثَّنَاءُ بَيْنَهُمْ ، أَيْ يَتَجَازِيَانِ . وَقَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : يَتَقَارِظَانِ
الْخَيْرَ وَالشَّرَّ . بِالظَّاءِ أَيْضًا ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : هُمَا يَتَقَارِظَانِ الْمَدْحَ ، إِذَا
مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ
وَمِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ ، بِالضَّادِ ، وَسَيَأْتِي .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَالْقِرْنَانِ يَتَقَارِضَانِ
النَّظَرَ) ، أَيْ (يَنْظُرُ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى
صَاحِبِهِ شِزْرًا) . قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوْطِنِ
نَظْرًا يُزِيلُ مَوَاطِنَ الْأَقْدَامِ (١)

أَرَادَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
بِالْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ . (وَكَانَتْ
الصَّحَابَةُ) ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ حَدِيثِ
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قِيلَ لَهُ : أَكَانَ
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْزِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
(وَيَتَقَارِضُونَ) ، وَهُوَ (مِنَ الْقَرِيضِ
لِلشُّعْرِ) أَيْ يَقُولُونَ الْقَرِيضَ
وَيُنْشِدُونَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلَ
— لُ مِنْ التَّأَلُّفِ وَالتَّزَاوُرِ (١)
فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مُتَأَلِّفِينَ
يَتَزَاوَرُونَ وَيَتَعَاطَوْنَ الْجَمِيلَ ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْرِيبُ : الْقَطْعُ ، قَرَضَهُ وَقَرَضَهُ
بِمَعْنَى ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَابْنُ مِقْرَضٍ : دُوَيْبَةٌ يُقَالُ لَهَا
بِالْفَارِسِيَّةِ ذَلَّةٌ ، وَهُوَ قِتَالُ الْحَمَامِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَضَطُّهُ هَكَذَا
كَمْبَرٌ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : قَالَ اللَّيْثُ :
ابْنُ مِقْرَضٍ . ذُو الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ ،
الطَّوِيلُ الظَّهْرُ قِتَالُ الْحَمَامِ . وَنَقَلَ
فِي الْعَبَابِ أَيْضًا مِثْلَهُ . وَزَادَ فِي
الْأَسَاسِ : أَخَاذٌ بِحُلُوقِهَا ، وَهُوَ نَوْعٌ
مِنَ الْفَيْسِرَانِ . وَفِي الْمُحْكَمِ
تَخْرِقُهَا وَتَقْطَعُهَا . وَالْعَجَبُ مِنْ
الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ .

(١) اللسان والعباب وفيه : بتقارض الحسن الجميل

وقَارَضَهُ ، مِثْلُ أَقْرَضَهُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ : طَلَبْتُ
مِنْهُ الْقَرْضَ ، فَأَقْرَضَنِي ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقُرَاضَةُ تَكُونُ فِي الْعَمَلِ السَّيِّئِ
وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ يَتَقَصَّدُ الْإِنْسَانُ بِهِ
صَاحِبَهُ .

وَاسْتَقْرَضَهُ الشَّيْءُ : اسْتَقْضَاهُ ،
فَأَقْرَضَهُ : قَضَاهُ .

وَالْمَقْرُوضُ : قَرِيضُ الْبَعِيرِ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَرُضُ : الْمَضْغُ .

وَالتَّقْرِيبُ : صِنَاعَةُ الْقَرِيضِ ، وَهُوَ
مَعْرِفَةُ جِيْدِهِ مِنْ رَدِيئِهِ بِالرَّوِيَّةِ
وَالفِكْرِ قَوْلًا وَنَظْرًا .

وَقَرَضْتُ قَرْضًا ، مِثْلُ حَدَوْتُ
حَدْوًا . وَيُقَالُ : أَخَذَ الْأَمْرَ بِقِرَاضَتِهِ (١)
أَيَّ بَطْرَاقَتِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١) لم تضبط القاف والراء في اللسان، وبقية الجملة فيه
«أى بطراقاته وأوله» .

وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ قَرَاضٌ وَلَا خِصَاصٌ ،
أَيُّ مَا يَقْرَضُ عَنْهُ الْعِيُونَ فَيَسْتُرُهُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَذَكَرَ اللَّيْثُ هُنَا التَّقْرِيبَ بِمَعْنَى
التَّحْزِينِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ
تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ «بِالْفَاءِ»
وَهَكَذَا رَوَى بَيْتُ الشَّمَاخِ (١) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ر ض» .

وَقُرَاضَةُ الْمَالِ : رَدِيئُهُ وَخَسِيئُهُ .
وَالْقِرَاضَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، الْمُغْتَابُ
لِلنَّاسِ ، وَأَيْضًا دُوبِيَّةٌ تَقْرَضُ الصُّوفُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : لِسَانُ فُلَانٍ
مِقْرَاضُ الْأَعْرَاضِ .

وَالْمَقْرُوضَةُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ نَاحِيَةَ
السَّحُولِ ، وَدِينَهَا أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ
الْفَقِيهُ .

[ق ض ص] *

(١) وهو كما في ديوانه ٩٣ .

وَأَنْ يُلْقِيَا شَأْوًا بِأَرْضِ هَوَى لَه
مُقَرَّضٌ أَطْرَافَ الذَّرَاعِينَ أَفْلَحَ .
وَكُتِبَ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ فَرْضِ «أَفْلَحُ» .

(قَضَّ اللُّؤْلُؤَةَ) يَقْضُهَا قَضًا :
(ثَقَبَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي
اللِّسَانِ : وَمِنْهُ قَضَّةُ الْعَدْرَاءِ
إِذَا فُرِغَ مِنْهَا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَضَّ (الشَّيْءَ) يَقْضِيهِ قَضًا :
(دَقَّهُ) ، وَكَذَلِكَ قَضَقْضُهُ ، وَالشَّيْءُ
الْمَذْقُوقُ : قَضَّضُ .

(و) قَضَّ (الْوَتِدَ) يَقْضِيهِ قَضًا :
(قَلَعَهُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَبَيْنَ
دَقِّهِ وَقَلْعِهِ حُسْنُ التَّقَابُلِ .

(و) قَضَّ (النَّسْعُ) ، وَكَذَلِكَ الْوَتْرُ ،
يَقْضُضُ (قَضِيضًا : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ)
عِنْدَ الْإِنْبَاضِ ، (كَأَنَّهُ الْقَطْعُ ، وَصَوْتُهُ
الْقَضِيضُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ
وَالتَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ مَنْ حَدَّ ضَرْبًا .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : قَضَّ الرَّجُلُ
(السَّوِيقَ) يَقْضِيهِ قَضًا ، إِذَا (أَلْقَى فِيهِ)
شَيْئًا (يَابِسًا ، كَقَمْنَدٍ أَوْ سَكَّرَ ، كَأَقْضِيهِ
إِقْضَاضًا ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَضَّ (الطَّعَامُ) يَقْضُضُ ، بِالْفَتْحِ ،
قَضَّضًا ، (وَهُوَ طَعَامٌ قَضَّضٌ ،
مُحَرَّكَةٌ) ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَكَتَّفِ ،

وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمَكَانِ ضَبَطُهُ
كَكَتَّفِ فِيمَا بَعْدَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، إِذَا
كَانَ فِيهِ حَصِيٌّ أَوْ تُرَابٌ فَوْقَ بَيْنَ
أَضْرَاسِ الْآكِلِ ، (وَقَدْ قَضَّضْتُ) أَيْضًا
(مِنْهُ) ، أَيْ (بِالْكَسْرِ) ، وَإِنَّمَا قُلْنَا
أَيْضًا كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ ،
إِشَارَةً إِلَى أَنَّ قَضَّ الطَّعَامَ يَقْضُضُ
مَنْ حَدَّ عَلَيْهِ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ لِأَزْمًا
وَتَعَدِيًّا (إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ بَيْنَ
أَضْرَاسِكَ حَصِيٌّ) . هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (أَوْ تُرَابٌ) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَضَّ اللَّحْمُ
إِذَا كَانَ فِيهِ قَضَّضٌ ، يَقْضَعُ فِي
أَضْرَاسِ آكِلِهِ شِبْهُ الْحَصِيِّ الصَّغَارِ .
وَيُقَالُ : اتَّقِ الْقَضَّةَ وَالْقَضَّضَ فِي
طَعَامِكَ يُرِيدُ الْحَصِيَّ وَالتُّرَابَ ،
وَقَدْ قَضَّضْتُ الطَّعَامَ قَضَّضًا : إِذَا
أَكَلْتَهُ مِنْهُ فَوْقَ بَيْنِ أَضْرَاسِكَ
حَصِيٌّ .

(و) قَضَّ (الْمَكَانَ) يَقْضُضُ ، بِالْفَتْحِ ،
قَضَّضًا ، (مُحَرَّكَةٌ) (فَهُوَ قَضَّضٌ وَقَضَّضٌ
كَكَتَّفِ : صَارَ فِيهِ الْقَضَّضُ) ، وَهُوَ
التُّرَابُ يَعْلَسُ فِي الْأَضْرَاسِ (كَأَقْضُضِ)

الصَّوَابُ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ دَلْوًا :

قَدِ وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ (١)

قال الصاغاني : هو قول ابن
دريد . وقال غيره : هي بفتح
القاف ، وأراد بالعلاج الحمام الوحشي .

(أو) القِضَّةُ : أرض (مُنخَفِضَةٌ
تُرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ
مُرْتَفِعٌ) . وهذا قول الليث : قال :
والجَمْعُ القِضَضُ .

(و) قال أبو عمرو : القِضَّةُ :
(الجنس) ، وأنشد :

مَعْرُوفَةٌ قِضَّتْهَا زَعْرُ الْهَامِ
كَالْخَيْلِ لَمَّا جُرِّدَتْ لِلسَّوَامِ (٢)

(و) القِضَّةُ : (الحصى الصغار) .
نقله الجوهرى . (ويُفْتَحُ فِي الْكُلِّ) .

(و) قِضَّةٌ : (ع) مَعْرُوفٌ كَانَتْ
(فِيهِ) وَقَعَةٌ بَيْنَ بَكْسِرٍ وَتَغْلِبِ

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١ / ١٥٥
و ٧٧ / ٢ و ١٠٠ / ٣ ومعجم البلدان (قصة) .
(٢) العباب وفي اللسان المشطور الأول وفيه : رعن الهام .

وَاسْتَقَضَّ) ، أَيْ وَجَدَهُ قِضًّا ، أَوْ أَقَضَّ عَلَيْهِ ،
(و) قَضَّتِ (البضعةُ بالترابِ : أصابها
منه) شَيْءٌ (كَاقْضٍ) ، وَالصَّوَابُ
كَاقْضَتْ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ خِصْبًا
مَلَأَ الْأَرْضَ عُشْبًا : فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ
تُقَدَّفُ بِهَا بَضْعَةٌ لَمْ تَقْضَ بِتُرْبٍ .
أَي لَمْ تَقْعَ إِلَّا عَلَى عُشْبٍ .

وَكُلُّ مَا نَالَهُ تُرَابٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ
ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا : قَضَّ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ
رَأَيْتَ الْمَطَرَ؟ قَالَ : لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَةً
مَا قَضَّتْ . أَي لَمْ تَتْرَبْ ، يَعْنِي
مِنْ كَثْرَةِ الْعُشْبِ .

(وَالْقِضَّةُ ، بِالْكَسْرِ : عُذْرَةٌ
الْجَارِيَةُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . يُقَالُ
أَخَذَ قِضَّتَهَا ، أَي عُذْرَتَهَا ، عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ .

(و) الْقِضَّةُ : (أَرْضُ ذَاتِ
حَصَى) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَهَكَذَا
وُجِدَ بِحِطِّ أَبِي سَهْلٍ . وَفِي بَعْضِ
نُسَخِهِ : رَوْضُ ذَاتِ حَصَى ، وَالْأَوَّلُ

تُسَمَّى يَوْمَ قَضَضَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَشَدَّدَ الضَّادَ فِيهَا وَذَكَرَهَا فِي
الْمُضَاعَفِ ، (وَقَدْ تُسَكَّنُ ضَادُهُ)
الْأُولَى ، وَقَدْ تُخَفَّفُ ، كَمَا هُوَ فِي
الْمُعْجَمِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَقَالَ : هُوَ ثَنِيَّةٌ
بِعَارِضٍ ^(١) ، جَبَلٍ بِالْيَمَامَةِ مِنْ قِبَلِ
مَهَبِ الشَّمَالِ ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ .

(و) الْقَضُّ : (اسْمٌ مِنْ
اِقْتِضَاضِ الْجَارِيَةِ) ، وَهُوَ افْتِرَاعُهَا .

(و) الْقَضُّ ، (بِالْفَتْحِ : مَا تَفَتَّتَ
مِنَ الْحَصَى) ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ السَّابِقِ : الْحَصَى الصَّغَارُ ،
وَأَغْنَى عَنْهُ قَوْلُهُ أَوْلَى : وَيُفْتَحُ فِي
الْكُلِّ ، (كَالْقَضِضِ) ، أَى مُحَرَّكَةً .
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَقَالَ :
هُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ ، قَالَ : وَمِنْهُ :
قَضَّ الطَّعَامُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَضِضُ :
مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْحَصَى وَدَقَّ . وَيُقَالُ :

(١) في مطبوع التاج : « لعارض » والمثبت من
معجم البلدان (قصة) ، وعبارة المعجم :
عقبته بعارض اليمامة وعارض جبل ،
وهى من قبيل مهب الشمال .

إِنَّ الْقَضَّ جَمْعُ قَضَّةٍ ، بِالْفَتْحِ .

(و) الْقَضَّةُ : (بَقِيَّةُ الشَّيْءِ) .

(و) الْقَضَّةُ : (الْكَبَّةُ الصَّغِيرَةُ
مِنَ الْغَزْلِ) .

(و) الْقَضَّةُ : (الْهَضْبَةُ الصَّغِيرَةُ) .
وَقِيلَ : هِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ
الْمُتَشَقِّقَةُ .

(و) الْقَضَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الْعَيْبُ) ،
يُقَالُ لَيْسَ فِي نَسَبِهِ قَضَّةٌ ، أَى عَيْبٌ .
(وَيُخَفَّفُ) . وَيُقَالُ أَيْضاً : قَضَاةٌ ،
بِالْهَمْزِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَاقْتَضَّهَا) ، أَى الْجَارِيَةَ :
اِفْتَرَعَهَا ، كَاِفْتَضَّهَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالْقَافِ ، وَالْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَاِنْقَضَّ الْجِدَارُ) اِنْقِضَاظاً :
(تَصَدَّعَ وَلَمْ يَقَعْ بَعْدُ) ، أَى لَمْ
يَسْقُطْ ، (كَاِنْقَاضِ اِنْقِضَاظاً) . فَإِذَا
سَقَطَ قِيلَ : تَقَيَّضَ تَقْيُظاً . هَذَا
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْ
تَبِعَهُ : اِنْقَاضُ الْحَائِطِ ، إِذَا سَقَطَ ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِدَاراً يُرِيدُ

أَنْ يَنْقُضَ ۚ (١) هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو
عُبَيْدٌ ثُنَائِيًّا ، وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ
ثُلَاثِيًّا مِنْ نَقْضٍ فَهُوَ عِنْدَهُ أَفْعَلٌ .
وَفِي التَّهْدِيبِ : يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ،
أَيْ يَنْكَسِرَ . وَقَرَأَ أَبُو شَيْخِ الْبُنَانِيِّ
وَخُلَيْدُ الْعَصْرِيُّ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ
عَنْهُمَا ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ ۚ ، بِتَشْدِيدِ
الضَّادِ .

(و) انْقَضَتْ (الْخَيْلُ عَلَيْهِمْ) ،
إِذَا (انْتَشَرَتْ) ، وَقِيلَ : انْدَفَعَتْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِانْقِضَاضِ
الطَّيْرِ . (و) يُقَالُ : انْقَضَ (الطَّائِرُ) ،
إِذَا (هَوَى) فِي طَيْرَانِهِ ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَقَوْلُهُ (لِيَقَعَ) ، أَيْ يُرِيدُ
الْوُقُوعَ . وَيُقَالُ : هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ
طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى شَيْءٍ . يُقَالُ :
انْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ ، إِذَا
أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُنْكَدِرًا عَلَى الصَّيْدِ ،
(كَتَقَضَّضَ) ، عَلَى الْأَصْلِ يُقَالُ :
انْقَضَ الْبَازِي وَتَقَضَّضَ . (و) رَبَّمَا
قَالُوا (تَقَضَّى) الْبَازِي يَتَقَضَّى ، عَلَى
التَّحْوِيلِ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضَ ،

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ .

فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قُلِبَتْ
إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَمَطَّى ،
وَأَصْلُهُ تَمَطَّطٌ ، أَيْ تَمَدَّدٌ ، وَكَذَلِكَ
تَطَنَّى مِنَ الظَّنِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۚ ﴾ (١) وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ
إِلَّا مُبَدَلًا ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْمُبَدَلَ فِي
اسْتِعْمَالِهِمْ هُوَ الْأَفْصَحُ ، فَلَا مُخَالَفَةَ
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ لِقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ،
كَمَا تَوَهَّمَهُ شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ . وَمِنْ
الْمُبَدَلِ الْمَشْهُورِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَمْدَحُ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ
تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ (٢)

(وَالْقَضُضُ ، مُحْرَكَةٌ : التُّرَابُ يُعْلُو
الْفِرَاشَ) ، وَمِنْهُ قَضَّ الْمَكَانُ وَأَقَضَّ .
(وَأَقَضَّ) فُلَانٌ ، إِذَا (تَتَبَعَ) مَدَاقَ
الْأُمُورِ (الدَّيْنِيَّةِ) (وَأَسْفَّ إِلَى خِسَاسِهَا) ،
وَلَوْ قَالَ : تَتَبَعَ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الصَّاعِنِيِّ وَابْنِ الْقَطَّاعِ

(١) سورة الشمس الآية ١٠ .

(٢) الديوان ١٧ ، واللسان والعياب وفي الصحاح المشطور

الثاني وانظر مادة (قضى) .

والجوهري، لكان أخصر. قال روبة:

ما كنت عن تكرم الأعراض
والخلق العف عن الإفضاض (١)
ويروى: الأفضاض، بالفتح.

(و) أقض عليه (المضجع: خشن
وتترّب). قال أبو ذؤيب الهللي:

أم مالجنبك لا يلائم مضجعاً
إلا أقض عليك ذاك المضجع (٢)

وقرأت في شرح الديوان: أقض،
أي صار على مضجعه قرض، وهو
الحصى الصغار. يقول: كأن تحت
جنبه قرضاً لا يقدر على النوم
لمكانه.

(و) وأقضه الله، أي المضجع:
جعله كذلك، (لازم متعد). و) أقض
(الشيء: تركه قرضاً) أي حصى
صغاراً. ومنه حديث ابن الزبير
وهذه الكعبة: «كان في المسجد حفر
منكرة وجرائم وتعاد (٣)، فأهاب

(١) الديوان ٨٣ واللسان والعياب.

(٢) شرح أشعار الهذليين واللسان والعياب والمقاييس ١٢/٥.

(٣) في مطبوع التاج (جرائم تعاد)، والمثبت من العياب

والفائق ١/٤٩٦.

بالناس إلى بطحه، فلما أبرز عن
رئضه دعا بكبره فنظروا إليه،
وأخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية
من الرئض فأقضه.

(و) يقال: (جأؤوا قضهم،
بفتح الضاد وبضمها وفتح
القاف وكسرهما - بقضيتهم).
الكسر عن أبي عمرو، كما في
العياب، أي بأجمعهم، كما في الصحاح
وأنشد سيبويه للشماخ:

أتنى سليم قضها بقضيتها
تمسح حولي بالبقيع سبالها (١)
وهو مجاز، كما في الأساس.

(و) كذلك: (جأؤوا قضضهم
وقضيتهم، أي جميعهم). وقيل.
جأؤوا مجتمعين، وقيل: جأؤوا
بجمعهم لم يدعوا وراءهم شيئاً ولا
أحداً: وهو اسم منصوب موضوع موضع
المصدر كأنه قال: جأؤوا انقضاضاً.

قال سيبويه: كأنه يقول انقضض

(١) الديوان ٢٩٠ واللسان والصحاح والعياب ومادة (سبل)

آخِرُهُمْ عَلَى أَوْلِيهِمْ ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ
 الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْأَحْوَالِ . وَمِنْ
 الْعَرَبِ مَنْ يُعْرِبُهُ وَيُجْرِيهِ عَلَى
 مَا قَبْلَهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُجْرِيهِ
 مُجْرَى كُلِّهِمْ . وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَضِضِهِمْ
 وَقَضِضِيهِمْ ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ
 وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ :
 « يُؤْتَى بِقَضِضِهَا وَقَضِضِهَا وَقَضِضِيهَا » .
 وَحَكَى كُرَاعٌ : أَتَوْنِي قَضِضُهُمْ
 بِقَضِضِيهِمْ ، أَيْ بِالرَّفْعِ ، وَرَأَيْتُ
 قَضِضَهُمْ بِقَضِضِيهِمْ ، وَمَرَرْتُ بِهِمْ
 قَضِضَهُمْ بِقَضِضِيهِمْ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 فِي قَوْلِهِ :

* جَاءَتْ فِزَارَةٌ قَضِضَهَا بِقَضِضِيهَا (١) *
 لَمْ أَسْمَعْهُمْ يُنْشِدُونَ « قَضِضَهَا » إِلَّا
 بِالرَّفْعِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : شَهِدْتُ قَوْلَهُ جَاءُوا
 قَضِضَهُمْ بِقَضِضِيهِمْ ، أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ ،
 قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ .

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضِضَهَا بِقَضِضِيهَا
 بِأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا (٢)

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٥٧ ، واللسان وتاج العباب والمناجيس : ١٢٧ .

(أَوْ الْقَضِضُ بِمَعْنَى الْقَاضِ) ،
 كَزَوْرٍ وَصَوْمٍ ، فِي زَائِرٍ وَصَائِمٍ .
 (وَالْقَضِضُ بِمَعْنَى الْمَقْضُوضِ) ،
 لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَتَقَدَّمَهُ وَحَمَلَهُ الْآخِرَ عَلَى
 اللَّحَاقِ بِهِ ، كَأَنَّهُ يَقْضِضُهُ عَلَى نَفْسِهِ ،
 فَحَقِيقَتُهُ جَاءُوا بِمُسْتَلْحَقِهِمْ وَلَا حَقِّهِمْ ،
 أَيْ بِأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَيْضًا ، وَجَعَلَهُ مُلَخَّصَ الْقَوْلِ فِيهِ .
 (وَالْقَضِضُ ، بِالْكَسْرِ : صَخْرٌ
 يَرْتَكِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا) ، كَالرِّضَامِ ،
 (الْوَاحِدَةُ قَاضِيَةٌ) ، بِإِفْتِخِاحٍ .

(وَالْقَضَاضُ : أَشْنَانُ الشَّامِ) . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الْأَخْضَرُ مِنْهُ السَّبْطُ ،
وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا ، (أَوْ
شَجْرٌ مِنَ الْحَمِضِ) . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ دَقِيقٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ أَيْضًا .

(و) الْقَضَاضُ : (الْأَسَدُ) ، يُقَالُ :
أَسَدٌ قَضَاضٌ : يُقَضِّضُ فَرِيستَهُ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الرَّاجِزِ ، هُوَ رُوبَةٌ :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضَاضٍ (١)

(وَيُضَمُّ) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَلَيْسَ
فُعْلَالٌ سِوَاهُ) ، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : لَمْ
يَجِئْ فِي الْمُضَاعَفِ فُعْلَالٌ بِضَمِّ
الْفَاءِ إِلَّا قَضَاضٌ ، قَالَ : وَرُبَّمَا وُصِفَ
بِهِ الْأَسَدُ وَالْحَيَّةُ ، أَوِ الشَّيْءُ الَّذِي
يُسْتَحَبُّ . وَبِهَذَا سَقَطَ قَوْلُ شَيْخِنَا :
هَذَا قُصُورٌ ظَاهِرٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ ،
بَلْ وَرَدَ مِنْهُ قَلْقَاسٌ وَقُسْطَاسٌ
وَحَزْعَالٌ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ ، وَكَلَامُهُمْ

(١) الديوان ٨٢ والسنان والصحاح والعياب والأساس .

كَالصَّرِيحِ بَلْ صَرِيحٌ أَنَّهُ
لَا فُعْلَالٌ غَيْرُ حَزْعَالٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ
هَذِهِ فِي «الْمُزْهَرِ» ، وَزِدْتُ عَلَيْهِ
فِي «الْمُسْفَرِ» أَنْتَهَى ، وَوَجْهُ السُّقُوطِ
هُوَ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَيْسَ فُعْلَالٌ
سِوَاهُ ، أَيْ فِي الْمُضَاعَفِ كَمَا هُوَ
نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ وَمَا أوردَهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ
مَعَ مُنَاقَشَةٍ فِي بَعْضِهَا فَإِنَّهَا غَيْرُ
وَارِدَةٍ عَلَيْهِ ، فَتأمل ، (كَالْقَضَاضِ) ،
بِالضَّمِّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا . يُقَالُ :
أَسَدٌ قَضَاضٌ : يُحْطَمُ كُلُّ شَيْءٍ ،
وَيُقَضِّضُ فَرِيستَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَضَاضٌ عِنْدَ السَّرِيِّ مُصَدَّرٌ (١) *

وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ السَّابِقُ : وَرُبَّمَا
وُصِفَ بِهِ الْأَسَدُ وَالْحَيَّةُ إلخ ، قُلْتُ :
قَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ : حَيَّةٌ قَضَاضٌ ، (٢) نَعَتْ لَهَا

(١) العياب وفي مطبوع التاج «يصدر» والصواب من
العياب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : حَيَّةٌ
قَضَاضٌ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الشَّارِحُ فِي مَادَّةِ
(ق ص ص) عَنِ الصَّحاحِ وَالْعَيْنِ ، وَالَّذِي
رَأَيْتَهُ فِي نَسْخَةِ الصَّحاحِ الْمَطْبُوعِ قِصَائِصٌ ،
وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي الْقَامُوسِ فِي الْمَادَّةِ
الْمَذْكُورَةِ فَتأمل . ٥١ .

غَزْوَةَ أَحَدٍ : « فَأَطَّلَ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ
ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَقَضَّضُوا »
أَي تَفَرَّقُوا .

(وَالْقَضَاءُ : الدَّرْعُ الْمَسْمُورَةُ) ، من
قَضَّ الْجَوْهَرَةَ ، إِذَا ثَقَبَهَا ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (١) . وَأَنْشَدَ :

كَانَ حَصَانًا قَضَّهَا الْقَيْنُ حُرَّةً
لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفِنَاءِ حَصِيرُهَا (٢)
شَبَّهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا
بِدْرَّةٍ فِي صَدَفٍ ، قَضَّهَا أَي قَضَّ
الْقَيْنُ عَنْهَا صَدْفَهَا فَاسْتَخْرَجَهَا ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ (٣) . وَقَالَ فِي
التَّكْمَلَةِ . وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ .
وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ : دَرْعٌ قَضَّاءٌ ،
أَي خَشْنَةُ الْمَسِّ ، لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ ،
وَقَوْلُهُ : خَشْنَةُ الْمَسِّ ، أَي مِنْ حَدِّتِهَا ،
فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَضَّ الطَّعَامَ وَالْمَكَانَ ،

(١) الذي تفرد به ابن السكيت كما جاء في التكملة هو
القضاء الدرع المسورة ولم يذكر في التكملة ولا في
العباب الشاهد بعدها الذي شرحه وإنما الشاهد وكذلك
الشرح عن اللسان .

(٢) اللسان :

(٣) لم يذكر الشاهد ولا الشرح في العباب وانظر الهامش
قبل السابق .

فِي خُبَيْثِهَا ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ،
وَلَعَلَّهُمَا لُغَتَانِ . وَقَدْ قَدَّمْنَا هُنَاكَ عَنْ
كِتَابِ الْعَيْنِ نَقْلًا فِي حُدُودِ أَبِي نَيْسَةَ
الْمُضَاعَفِ يَنْبَغِي أَنْ تَطَّلَعَ عَلَيْهِ
وَتَتَأَمَّلَ فِيهِ مَعَ كَلَامِ ابْنِ دُرَيْدٍ هُنَا .

(و) الْقَضْقَاضُ : (مَا اسْتَوَى مِنْ
الْأَرْضِ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

بَلْ مِنْهَلٍ نَاءٍ مِنَ الْغِيَاضِ
وَمِنْ أَذَاةِ الْبَقِّ وَالْإِنْقَاضِ
هَابِي الْعَيْشِيِّ مُشْرِفِ الْقَضْقَاضِ (١)

يَقُولُ : يَسْتَبِينُ الْقَضْقَاضُ فِي
رَأْيِ الْعَيْنِ مُشْرِفًا لِبُعْدِهِ .

قَوْلُهُ : (وَيُكْسَرُ) ، خَطَأً ، وَكَانَهُ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الصَّاعِقَانِيِّ : وَيُرَوَّى
الْقَضَاضُ ، فَظَنَّهُ الْقَضْقَاضُ ، وَإِنَّمَا
هُوَ الْقَضَاضُ ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ قَضَّةٍ ،
بِالْفَتْحِ .

(وَالْتَقَضَّضُ : التَّفَرُّقُ) ، وَهُوَ مِنْ
مَعْنَى الْقَضِّ لِأَنَّ لَفْظَهُ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي

(١) العباب والتكملة ، وفي اللسان المشطوران الأول والثالث

ووزنه على هذين القولين فعلاء .
وقال الزمخشري في الأساس بنحو
ما قاله الجوهرى . ويقرب منه أيضاً
قول شمر : القضاء من الدروع :
الحديثة العهد بالجدة ، الخشنة المس ،
من قولك : أقض عليه الفراش . وأنشد
ابن السكيت قول النابغة :

* ونسج سليم كل قضاء ذائل (١) *

قال : أى كل ذرع حديثة العمل .
قال : ويقال : القضاء : الصلبة
التي أملاص في مجستها قضة (٢) .
وخالفهم أبو عمرو فقال : القضاء هي
التي فرغ من عملها وأحكم ، وقد
قضيتها ، أى أحكمتها وأنشد
بيت الهدلي :

وتعاورا سرودتين قضاهما
داوود أو صنع السوابغ تبع (٣)
قال ابن سيده : وهذا خطأ في

(١) الديوان ٩٥ ، واللسان والعياب والجمهرة ٥٠٣/٣

وصدره في العباب .

* وكل صموت نثلة تبعية *

وفي مطبوع التاج « ذابل » والمثبت مما سبق .

(٢) كذا في اللسان أيضاً .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٩ ، واللسان ومادة (صنع)

ومادة (قضى) والمفاتيح ٩٩/٥ وهو لأبي ذؤيب .

التصريف لأنه لو كان كذلك
لقال قضياء . وقال الأزهرى : جعل
أبو عمرو القضاء فعلاً من قضى ، أى
حكّم وفرغ ، قال : والقضاء فعلاً غير
منصرف . قلت : وسيأتى الكلام
عليه فى المعتل إن شاء الله تعالى .

(و) قال أبو بكر : القضاء
(من الإيل : ما بين الثلاثين إلى
الأربعين) ، كما فى العباب ،
والتكملة ، واللسان . وقال ابن
برى : القضاء بهذا المعنى ليس
من هذا الباب لأنها من قضى
يقضى ، أى تقضى بها الحقوق .

(و) القضاء (من الناس :
الجلّة) (١) وإن كان لا حسب لهم
بعد أن يكونوا جلّة (فى الأبدان
والأسنان) (٢) . وقال ابن برى :
الجلّة فى أسنانهم .

(و) قال أبو زيد : (قض ،

(١) فى نسخة من القاموس « الحكمة » .

(٢) فى القاموس المطبوع : « والأسنان »

والصواب من العباب .

بِالْكَسْرِ مُخَفَّفَةً : حِكَايَةُ صَوْتِ
الرُّكْبَةِ (إِذَا صَاتَتْ . يُقَالُ : قَالَتْ
رُكْبَتُهُ قِضْ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَوْلُ رُكْبَتِهَا قِضٌ حِينَ تَشْنِيهَا (١) *
(وَاسْتَقَضَّ مَضْجَعَهُ) ، أَيْ (وَجَدَهُ
خَشِنًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَضَّ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ يَقْضُهَا قَضًا :
أَرْسَلَهَا أَوْ دَفَعَهَا . قَالَ :

* قَضُوا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كُتْبِ (٢) *

وَأَنْقَضَ النَّجْمُ : هَوَى ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَتَيْنَا عِنْدَ
قَضَّةِ النَّجْمِ ، أَيْ عِنْدَ نَوْتِهِ . وَمُطِرْنَا
بِقَضَّةِ الْأَسَدِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

جَدَا قَضَّةَ الْآسَادِ وَارْتَجَزَتْ لَهُ
بِنَوْءِ السَّمَاءِ كَيْنِ الْغَيْوُثِ الرَّوَّاحِ (٣)

وَقَضَّ الْجِدَارَ : هَدَمَهُ بِالْعُنْفِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان . وفي مطبوع التاج : « من كيب » والمثبت
من اللسان .

(٣) الديوان ١٠٥ ، واللسان والتكملة والعياب .

وَقَضَّ الشَّيْءُ يَقْضُهُ قَضًا : كَسَرَهُ .
وَأَقْتَضَّ الْإِدَاوَةَ : فَتَحَ رَأْسَهَا .
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ هَوَازِنَ . وَيُرْوَى
بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَطَعَامٌ قَضٌّ : فِيهِ حَصَى وَتُرَابٌ ،
وَقَدْ أَقْضَّ .

وَأَرْضٌ قَضَّةٌ : كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ
وَالْتُرَابِ .

وَلَحْمٌ قَضٌّ : وَقَعَ فِي حَصَى ، أَوْ
تُرَابٍ فَوُجِدَ ذَلِكَ فِي طَعْمِهِ .

وَقَضَّ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ : نَبَأٌ ، مِثْلُ
أَقْضَى الْمَذْكَورُ فِي الْمَتَنِ . وَيُقَالُ :
قَضَّ وَأَقْضَى : لَمْ يَنْمَ ، أَوْ لَمْ يَطْمَئِنَّ
بِهِ النَّوْمُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَضِيضُ
جَمْعٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ ، وَالْقَضُّ :
الْآتِبَاعُ وَمَنْ يَتَّصِلُ بِكَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّخْدَاحِ :

* وَارْتَجَلِي بِالْقَضِّ وَالْأَوْلَادِ (١) *

(١) العباب .

والقَضِضُ : صِغَارُ الْعِظَامِ ،
تَشْبِيهَا بِصِغَارِ الْحَصَى ، نَقَلَهُ الْقَتِيبِيُّ .

وَانْقَضَ انْقِضَاضاً : تَقَطَّعَ ،
وَأَوْصَالُهُ : تَفَرَّقَتْ .

وقال شمرٌ : القَضَانَةُ : الْجَبَلُ يُكُونُ
أَطْبَاقاً ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا قَرَعُ أَلْحِيهَا إِذَا وَجَفَتْ

قَرَعُ الْمَعَاوِلِ فِي قَضَانَةٍ قَلَعٌ (١)

قال : القَلَعُ : الْمُسْرِفُ مِنْهُ كَالْقَلْعَةِ .
قال الأزهريُّ : كَانَهُ مِنْ قَضَضْتُ
الشَّيْءَ ، أَي دَقَّقْتُهُ وَهُوَ فَعْلَانَةٌ (٢) مِنْهُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْقَضِضَةُ :
الْوَسْمُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مَعْرُوفَةٌ قَضَّتْهَا زُعْرُ الْهَامِ (٣) *

وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ بِمَعْنَى

(١) اللسان ، والتكملة والعياب .

(٢) في اللسان « فَعْلَانَةٌ » بضممة فوق الفاء .
وبهامشه « ضبط في الأصل بضم الفاء ومنه
يعلم ضم قاف قضانة » .

(٣) اللسان والعياب وقد تقدم في المادة وفي العياب بعده
مشطور هو :

كَالْخَيْلِ لَمَّا جَرَّدَتْ لِلسَّوَامِ .

هذا وفي اللسان « رعن الهام » .

الْجِنْسِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .
وَالْقَضِضَةُ : كَسْرُ الْعِظَامِ
وَالْأَعْضَاءِ (١) .

وَقَضِضَ الشَّيْءَ فَتَقَضَّضَ كَسْرَهُ
فَتَكَسَّرَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَيُقَضِّضُهَا »
أَي يُكَسِّرُهَا . وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ :
قَضِضْتُ جَنْبَهُ مِنْ صُلْبِهِ ، أَي قَطَعْتَهُ .

وَقَضَّضَ : إِذَا أَكْثَرَ سُكْرَ سَوِيْقِهِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَقْضُ ، بِالْكَسْرِ : مَا تَقَضُّ بِهِ
الْحِجَارَةُ ، أَي تُكَسَّرُ .

وَأَقْضَاهُ عَلَيْهِ (٢) الْهَمُّ ، وَاسْتَقْضَاهُ
صَاحِبُهُ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ بِقَضَّتِهَا ، وَكَانَ
ذَلِكَ عِنْدَ قَضَّتِهَا لَيْلَةَ عُرْسِهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

* [قَعَض] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَعَضَ . ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

(١) في مطبوع التاج : « والأعفاء » والتصحيح من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « وأقض عليه الهام » والمثبت من

الأساس وقبلها فيه : وأقض عليه المضجع .

تَرِينُ لِلْجَزْمِ بِالْمُجَازَاةِ ، وَمَا زَائِدَةٌ ،
وَالصَّنَاعَيْنِ تَشْنِيَةً امْرَأَةً صِنَاعٍ .
وَالقَعُضُ : المَقْعُوضُ : وَصَفٌ
بِالمَصْدَرِ . كَقَوْلِكَ : مَاءٌ غُورٌ .
وَالعَرِيْشُ هَا هُنَا الهُوْدُجُ ، هَذَا نَصُّ
الصَّحَاحِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيّ فِي
التَّكْمَلَةِ . وَبَيْنَ قَوْلِهِ القَعُضَا وَقَوْلِهِ
فَقَدْ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ مَشْطُورَةٌ سَاقِطَةٌ وَهِيَ :

مَنْ بَعْدَ جَدْبِي المِشِيَةَ الجِصِّيَّ
فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أُبْضَا
خِذْنَ اللِّوَاتِيَّ يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا (١)
قَالَ : النُّعْضُ : الأَرَاكُ [وَمَا أَشْبَهَهُ] (٢)
وَمَا يُسْتَاكُ بِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَفِي اللِّسَانِ : قَعُضَ رَأْسَ الخَشْبَةِ
قَعُضًا . فَاثْقَعَضْتَ : عَطَفَهَا .
وَوَشَبَةَ قَعُضٌ : مَقْعُوضَةٌ . وَقَعَضَهُ
فَاثْقَعَضَ ، أَيْ ائْتَحَنَى ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
رُوبَةِ السَّابِقِ . ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ :
عِنْدِي القَعُضُ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ ،
كَقَوْلِكَ دَرَهُمْ ضَرْبٌ ، أَيْ مَضْرُوبٌ ،

(١) الديوان ٨٠ والتكملة .

(٢) زيادة من التكملة وفيها النص .

اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ المُصَنِّفُ سَهْوًا أَوْ
قُصُورًا ، تَبَعًا لِلصَّاغَانِيّ فَإِنَّهُ
أَهْمَلَهُ فِي العِبَابِ ، وَمِمَّا يَدُلُّكَ أَنَّهُ
سَهْوٌ مِنْهُ ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي التَّكْمَلَةِ ،
وَهَذَا عَجِيبٌ ، كَيْفَ يَقْلُدُ الصَّاغَانِيّ
فِي السَّهْوِ وَلَا يُرَاجِعُ الصَّحَاحَ
وَلَا غَيْرَهُ مِنَ الأَصُولِ وَالمَوَادِّ . فَتَنَّبَهُ
لِذَلِكَ فَإِنَّهُ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ ، سَامَحَنَا اللهُ
وَإِيَّاهُمْ .

قَالَ الجَوْهَرِيُّ : قَعَضْتُ العُودَ :
عَطَفْتُهُ ، كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ الكَرَمِ
وَالهُودُجِ . قَالَ رُوبَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَةً :

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِيَّ حَفْضَا
أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيْشِ القَعُضَا
فَقَدْ أُفْدَى مَرَجْمًا مُنْقَضَا (١)

يَقُولُ : إِنْ تَرَى آيَتَهَا المَرْأَةَ
الهِرَمَ حَنَانِيَّ فَقَدْ كُنْتُ أُفْدَى فِي
حَالِ شَبَابِي لِهُدَايَتِي فِي المَفَاوِزِ ،
وَقُوَّتِي عَلَى السَّفْرِ . وَسَقَطَتِ النُّونُ مِنْ

(١) الديوان ٨٠ ، واللسان والصحاح والتكملة وفي اللسان

يخاطب امرأته أما الأصل فكالنكلمة والصحاح .

والمشطور الثالث في العباب مادة (قعض) وسقطت

مادة (قعض) من العباب فلم يذكرها .

ثُمَّ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : الْقَعُضُ ، بِالْفَتْحِ :
 الصَّغِيرُ . وَالْقَعُضُ : الْمُنْفَكُ :
 وَالْقَعُضُ : الضَّيْقُ . قُلْتُ : وَفِي اللِّسَانِ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرِيْشُ الْقَعُضُ :
 الضَّيْقُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُنْفَكُ . قُلْتُ :
 وَالصَّادُ لُغَةٌ فِي الْأَخِيرِ عَنْ كُرَاعٍ ،
 كَمَا تَقَدَّمَ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
 كِتَابِهِ فِي « ق ع ض » قَعَضْتُ
 الْغَنَمَ ، بِالضَّادِ : أَخَذَهَا دَائِمِيَّتِهَا
 مِنْ سَاعَتِهِ . قُلْتُ : وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ
 الصَّادُ الْمُهْمَلَةُ ، وَلَكِنَّهُ حَيْثُ
 ضَبَطَهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَوْجَبَ ذِكْرَهُ .

[ق ن ب ض] *

(الْقُنْبُضُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ
 بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ ،
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي
 « ق ب ض » عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ
 كَمَا هُوَ رَأْيُ أَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ ،
 وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : هُوَ (الْحَيَّةُ) . وَذَكَرَهُ
 الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا فِي
 « ق ب ض » وَكَذَا فِي الْعُبَابِ

وَلَكِنَّهُ أَعَادَهُ ثَانِيًا هَاهُنَا .
 (و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقُنْبُضَةُ ،
 (بِهَاءٍ : الْمَرْأَةُ الدَّمِيمَةُ) ، بِالذَّالِ
 الْمُهْمَلَةُ ، وَهِيَ الْحَقِيرَةُ ، (أَوْ) هِيَ
 (الْقَصِيرَةُ) ، وَرَجُلٌ قُنْبُضٌ ، فِيهِمَا .
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ :

إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى
 رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ (١)

[ق و ض] *

(قَاضِ الْبِنَاءِ) يَقْوِضُهُ قَوْضًا :
 (هَدَمَهُ ، كَقَوْضِهِ) تَقْوِيضًا ، وَكُلُّ
 مَهْدُومٍ مُقْوِضٌ . وَفِي حَدِيثِ
 الْأَعْتِكَافِ : « فَأَمَرَ بِنَائِهِ فَقَوْضَ »
 أَيُّ قُلِعَ وَأُزِيلَ ، وَأَرَادَ بِالْبِنَاءِ
 الْخِبَاءَ . وَمِنْهُ : تَقْوِيضُ الْخِبَاءِ .

(أَوْ التَّقْوِيضُ : نَقْضٌ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ)
 وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : قَوْضُهُ
 فَتَقْوِضُ . وَمِنْهُ : تَقْوَضَتِ الْحَلْقُ (٢)
 وَالصُّفُوفُ ، إِذَا انْتَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

(١) الديوان ٥٥٢ ، واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

(٢) ضبطت الحلق بفتح الحاء وكسرهما في اللسان والعياب

بَبَدَلٍ) ، وَهُمَا قَوْضَانٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
هُمَا قَيْضَانٌ . قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُهُ
بِاللُّغَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنَ الْمَجَازِ : قَوْضُ الصُّفُوفِ
وَالْمَجَالِسِ ، إِذَا فَرَّقَهَا . وَيُقَالُ :
بَنَى فُلَانٌ ثَمَّ قَوْضًا ، إِذَا أَحْسَنَ ثَمَّ
أَسَاءً .

[ق ي ض] *

(الْقَيْضُ : الْقِشْرَةُ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ
عَلَى الْبَيْضَةِ) . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يَصِفُ بَرِيَّ قَوْسٍ :

فَمَا لَكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا

كَغَرِقِيَّ بَيْضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ (١)

وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَيْضُ : مَا تَفَرَّقَ
مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ : صَوَابُهُ مِنْ قِشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى ،

(١) الديوان ٩٧ والعباب ومادة (ليط) ومادة (ملك) ،

وبعد في العباب :

فجاء بها صفراء ذات أسيرة

فلأبياً إذا ما ذها القوم ترُسلُ

وَهِيَ جَمْعُ حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . (أَوْ هُوَ) ، أَيِ التَّقْوِيضُ
(نَزْعُ الْأَعْوَادِ وَالْأَطْنَابِ) ، وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَتَقْوُضُ) الْبَيْتُ : (انْهَدَمَ) سَوَاءً
كَانَ بَيْتَ مَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ ، وَكَذَلِكَ
تَقْوُزٌ ، بِالزَّيِّ . وَقَوْضُهُ هُوَ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَانْقَاضٍ) . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : انْقَاضُ الْجِدَارِ انْقِيَاظًا ،
أَيُّ تَصَدُّعٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ، فَإِنْ
سَقَطَ قِيلَ تَقْيِضٌ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) تَقْوُضُ (الرَّجُلُ : جَاءَ وَذَهَبَ) ،
وَتَرَكَ الْأَسْتِقْرَارَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«فَجَاءَتِ الْحُمُرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْوُضُ فَقَالَ : مَنْ فَجَّعَ
هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا؟ قَالَ : فَقُلْنَا : نَحْنُ ،
فَقَالَ : رُدُّوهُمَا . فَرَدَدْنَاهُمَا إِلَى
مَوْضِعِهِمَا» . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقْوُضُ
أَيُّ تَجَسُّؤٍ وَتَذَهَبٍ وَلَا تَقَرُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُذَيْلٌ تَقُولُ :

(هَذَا بَذَا قَوْضًا بِقَوْضٍ) ، أَيُّ (بَدَلًا

بإفْرَادِ الْقَشْرِ، لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ
بِالْأَعْلَى، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: «لَا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضِ فِي
أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزَرًّا، وَيَخْرُجُ
ضِعَانِهَا شَرًّا» (١). (أَوْ هِيَ الَّتِي
خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ فَرْخٍ أَوْ مَسَاءٍ)
وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، (وَمَوْضِعُهُمَا
الْمَقِيضُ). قَالَ:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بِقَفْرَةٍ
مُفْلَقَةٍ خَرِشَاوَهَا عَنْ جَنِينِهَا (٢)

(و) الْقَيْضُ: (الشَّقُّ). يُقَالُ:
قَاضَ الْفَرْخُ الْبَيْضَةَ قَيْضًا، أَيْ
شَقَّهَا، وَقَاضَهَا الطَّائِرُ، أَيْ شَقَّهَا
عَنِ الْفَرْخِ، قَالَهُ اللَّيْثُ. (و) الْقَيْضُ:
(الْإِنْشِقَاقُ)، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، وَبِهِمَا
يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ
لِكُلِّ أَنَاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ (٣)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْوَجْهِينِ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَهَامِشُهُ أَنَّهُ «حِضَانُهَا» وَهَذَا الْحِضَانُ

هَذَا: هُوَ أَنْ يَرِجْنَ الطَّائِرُ عَلَى الْبَيْضِ لِلتَّفْرِيجِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ.

(٣) شَرَحَ أَشْعَارَ الْمُذَلِّينَ ٦٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ

وَالْجَمْهَرَةُ ٢٠٧/١ وَ٨٦/٣.

وَقَالَ: يُقَالُ: انْقَاضَتِ السِّنُّ، أَيْ
تَشَقَّقَتْ طَوْلًا. وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ.
وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ فِي الْبَيْتِ أَعْلَى وَأَكْثَرُ.
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: كَنَفِضَ السِّنُّ. وَهُوَ
تَحَرُّكُهَا. وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «إِذَا كَانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ مُدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ،
وَزِيدَتْ فِي سَعَتِهَا، وَجُمِعَ الْخَلْقُ
جِنْتَهُمْ وَإِنْسَهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا
كَانَ كَذَلِكَ» (١) قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ
الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا، فَنَشَرُوا (٢) عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ «أَيْ انشَقَّتْ، وَقَالَ شَمِرٌ:
أَيْ نَقِضَتْ.

(و) الْقَيْضُ: (الْعَوْضُ). يُقَالُ:
قَاضَهُ يَقِيضُهُ، إِذَا عَاضَهُ. وَيُقَالُ:
بَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَيْضَيْنِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «إِنْ شِئْتَ أَقِيضُكَ بِهِ
الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ» أَيْ أَبْدِلُكَ
بِهِ وَأَعُوْضُكَ عَنْهُ. كَذَا فِي اللِّسَانِ،
وَالصَّوَابُ مِنْ دُرُوعِ خَيْبَرَ، قَالَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذِي الْجَوْشَنِ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ: ذَلِكَ.

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ «فَنَشَرُوا»

ويُروى: «قايضتُك به»، كذا في
الروض .

(و) القَيْضُ: (التَّمثِيلُ)، ومنه
التَّقْيِضُ: النَّزْوَعُ فِي الشَّبَه . وقال أبو
عبيد: هُمَا قَيْضَان، أَي مِثْلَان .
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: أَي يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ
كُلُّ مِنْهُمَا عَوْضًا عَنِ الْآخَرِ .

(و) القَيْضُ: (جَوْبُ البِئْرِ)،
قَاضِ البِئْرِ فِي الصَّخْرَةِ قَيْضًا: جَابَهَا .
(و) منه (بِئْرٌ مَقِيضَةٌ، كَمَدِينَةٍ)،
أَي (كَثِيرَةُ المَاءِ، وَقَدْ قَيْضَتْ) عَنِ
الجَبَلَةِ، أَي انشَقَّتْ .

(و) يُقَالُ: (هَذَا قَيْضٌ لَهُ وَقِيَاضٌ
لَهُ)، أَي (مُسَاوٍ لَهُ) كَمَا فِي العُباب .
(وَتَقْيِضُ الجِدَارُ: تَهْدَمُ وَانْهَالُ،
كَانْقَاضِ). قال أبو زيد: انْقَاضُ
الجِدَارِ انْقِيَاضًا: تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَسْقُطَ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ: تَقْيِضُ .

قُلْتُ: وانْقَاضُ، ذُو وَجْهَيْنِ،
يُذَكَّرُ فِي السَّوَاوِ فِي البَاءِ . وَرَوَى
المُنْذِرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: انْقَاضُ

وانْقَاضُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي انشَقَّ
طُولًا .

وقال الأَصْمَعِيُّ: المُنْقَاضُ: المُنْقَعَرُ
مِنْ أَصْلِهِ . وَالمُنْقَاضُ: المُنشَقُّ طُولًا .

وفي العُباب: (١) قرأ عِكْرِمَةُ وابْنُ
سِيرِينَ وَأَبُو شَيْخِ البَنَانِيِّ وَخَلِيدُ
العَصْرِيِّ ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ﴾ بِالصَّادِ
مُعْجَمَةً . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ: ﴿أَنْ
يَنْقَاضَ﴾ بِالصَّادِ مُهْمَلَةً . وقال اللِّيثُ
فِي «ق وَض»: انْقَاضُ الحَائِطِ، إِذَا
انْهَدَمَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا
إِذَا هَوَى وَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَاضٌ .
قال ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثُورًا وَحَشِيًّا:

يَغْشَى الكِنَاسَ بِرَوْقِيهِ وَيَهْدِمُهُ
مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَثِبٌ (٢)
(وَاقْتِاضَهُ) اقْتِيَاضًا: (اسْتَأْصَلَهُ)،
قال الطَّرِمَّاحُ:

وَجَنَّبْنَا إِلَيْهِمُ الخَيْلَ فَاقْتِيَاضِ

ضَ حِمَاهُمْ وَالحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضِ (٣)

(١) في مادة (قوض) فيه .

(٢) الديوان ٢١ . والعُباب مادة قوض .

(٣) الديوان ٨٦ ، واللسان .

(والقيضة، بالكسر: القطعة من العظم الصغيرة). قاله أبو عمرو، (ج قِيض، بالكسر) أيضاً، هكذا في سائر النسخ، والصواب قِيض، بكسر ففتح، فإنَّ أبا عمرو أنشد على ذلك:

* تَقِيضُ مِنْهُمْ قِيضُ صِغَارٍ (١) *

(والقيض والقيضة، ككيس وكيسة: حَجِيرَةٌ يُكْوَى بِهَا نَقْرَةُ الغنم) (٢)، قاله ابن شميل. وقال أبو الخطاب: القِيِضَةُ: حَجَرٌ يُكْوَى بِهِ نَقْرَةُ الغنم. وقال غيره: القِيِضَةُ: صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ يُكْوَى بِهَا. وفي اللسان: القِيِضُ: حَجَرٌ يُكْوَى بِهِ الإِبِلُ مِنَ النَحَازِ، يُؤْخَذُ حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ فَيَسَخَنُ، ثُمَّ يُضْرَعُ البَعِيرُ النَّحْزُ فَيُوضَعُ

(١) العباب وضبطنا منه «تقيض منهم».

(٢) الذي في العباب عن ابن شميل «القيض

والقيضة حَجِيرٌ يُكْوَى بِهِ نَقْرَةُ

الغنم» والذي في اللسان «أبو الخطاب:

القيضة حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ نَقْرَةُ الغنم»

هذا والنقرة داء يأخذ الشاة فتصوت

منه. أما النقرة فهي صفة للشاة المصابة

نقرت تنقر نقراً فهي نقرة.

الحجر على رُحْبِيهِ. قال ابن شميل: (ومنه: لِسَانُهُ قِيِضَةٌ) (١)، على التشبيه. (وقِيِضٌ إِبِلُهُ: وَسَمَهَا بِهَا)، أي بالحجيرة المذكورة، قاله ابن شميل.

(و) قِيِضٌ (اللهُ فُلَانًا بِفُلَانٍ). هَكَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ لِفُلَانٍ: (جَاءَهُ وَأَتَاكَ لَهُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. (و) يُقَالُ: قِيِضَ اللهُ لَهُ قَرِينًا، أَيْ هَيَأَهُ وَسَبَّهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَقِيِضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾ (٢). أَيْ (سَبَبْنَا لَهُمْ) وَهَيَّأْنَا لَهُمْ (مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ)، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿نُقِيِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (٣) قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ نُسِبَ لَهُ شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَكُونُ قِيِضٌ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَاحْتَجَّ بِالآيَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ. قَالَ ابْنُ بَرَرٍ: لَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) في نسخة من القاموس: قِيِضَهُ أَمَا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ

(٢) سورة فصلت الآية ٢٥.

(٣) سورة الزخرف الآية ٣٦.

وقال الصَّاعَانِيُّ : قُضِيَ الْبِنَاءُ ،
بِالْكَسْرِ ، لُغَةً فِي قُضِيَ ، بِالضَّمِّ .
وقال ابن الأثير : قُضِيَ الْقَارُورَةُ
فَانْقَاضَتْ ، أَيْ انْصَدَعَتْ . وَلَمْ
تَتَفَلَّقْ قَالَ : ذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي
« ق و ض » وَفِي « ق ي ض » .

وَانْقَاضَتْ الرَّكِيَّةُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ . قِيلَ :
تَكَسَّرَتْ ، وَقِيلَ : انْهَارَتْ .
وَقِيضٌ : حُفِرَ (١) .

وَهُمَا قِيضَانٍ ، كَمَا تَقُولُ بَيْعَانٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقِيضُ : تَحَرُّكُ السِّنِّ ، وَقَدْ
قَاضَتْ كَمَا فِي شَرْحِ دِيوَانَ هُنْدِيلٍ ،
وَانْقَاضَ : انشَقَّ طُولًا ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ . وَذَكَرَ فِي التَّكْمَلَةِ : الْقِيضُ
مِنَ الْحِجَارَةِ : مَا كَانَ لَوْنُهُ أَخْضَرَ
فَيَنْكَسِرُ صِغَارًا وَكِبَارًا ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
بِالْفَتْحِ ، أَوْ هُوَ الْقِيضُ كَسِيدٌ .
وَبِيضَةٌ مَقِيضَةٌ ، كَمَعِيشَةٌ : مَفْلُوقَةٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أُقَايِضُ بِكَ أَحَدًا .

(١) فِي السَّانِ : حُفِرَ وَشُقَّ .

وَسَلَّمَ « مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ
إِلَّا قِيضَ اللَّهُ مِنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » كَمَا
فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ : إِلَّا
قِيضَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ .

(وَتَقِيضٌ لَهُ) الشَّيْءُ ، أَيْ (تَقَدَّرَ
وَتَسَبَّبَ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقِيضُ فُلَانٍ
(أَبَاهُ) وَتَقْيِلُهُ تَقْيِضًا وَتَقْيِيلًا ، إِذَا
نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهَةِ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ أَشْبَهَهُ .

(و) يُقَالُ : (قَايِضُهُ) مُقَايِضَةً ،
إِذَا (عَاوَضَهُ) ، كَذَا بِالْوَاوِ فِي النُّسْخِ .
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ : عَارِضُهُ
بِالرَّاءِ ، أَيْ بَمَتَاعٍ (وَبَادَلَهُ) ، وَذَلِكَ
إِذَا أَعْطَاهُ سِلْعَةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلْعَةً .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقِيضَتْ الْبَيْضَةُ تَقْيِضًا ، إِذَا
تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فَلَقًا . وَانْقَاضَتْ فِيهِ
مُنْقَاضَةً : تَصَدَعَتْ وَتَشَقَّقَتْ وَلَمْ
تَفَلَّقْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ : وَالْقَارُورَةُ
مِثْلُهَا . وَقِيضْتُهَا أَنَا ، بِالْكَسْرِ .

النَّسِخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : الَّذِي
تَلْفِظُهُ النَّاقَةُ مِنْ رَحْمِهَا بَعْدَ
مَا قَبَلَتْهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأُمَوِيِّ . وَقَدْ كَرَضَتْ النَّاقَةُ تَكْرِيضًا
كُرُوضًا وَكُرُضًا : قَبَلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ
بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكِرَاضُ :
(حَلَقُ الرَّحِمِ) ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
الْعَبَابِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكِرَاضُ :
حَلَقُ الرَّحِمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَأَنْشَدَ
لِلطَّرِمَاحِ :

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبْتَنَا
ةً أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتُ
حِينَ نَيْلَتُ يِعَارَةً فِي عِرَاضِ (١)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
خَالَفَ الطَّرِمَاحُ الْأُمَوِيَّ فِي الْكِرَاضِ ،
فَجَعَلَ الطَّرِمَاحُ الْكِرَاضَ : الْفَحْلَ .

(١) الديوان ٨١ ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
٣٦٦/٢ ، وفي المقاييس ١٧٠/٥ البيت الأول .

وَيُقَالُ : لَوْ أُعْطِيتُ مِلءَ الدُّهْنِ رِجَالًا
قِيَاضًا يَفْلَانُ (١) مَارَضِيَّتُهُمْ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ . قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ
مُعَاوِيَةَ ، قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
عَقَّانَ « لَوْ مَلِئْتُ لِي غُوطَةَ دِمَشْقَ
رِجَالًا مِثْلَكَ قِيَاضًا بِيَزِيدَ مَا قَبَلْتُهُمْ » ،
أَيُّ مُقَايِضَةً بِهِ .

وَالْمُقْتَاضُ مِنَ الْقِيَاضِ : الْمَعَاوِضَةُ .
قَالَ أَبُو الشَّيْصِ :

بُدِّئْتُ مِنْ بُرْدِ الشَّبَابِ مُلَاءَةً
خَلَقًا وَبِئْسَ مَثُوبَةُ الْمُقْتَاضِ (٢)

(فصل الكاف)

مع الضاد

[ك ر ض] *

(الْكِرَاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْخِدَاجُ) ،
بِلُغَةِ طَبِيبٍ . (و) الْكِرَاضُ : (الْفَحْلُ)
نَفْسُهُ ، (أَوْ مَاوُهُ ، وَالَّذِي) ، هَكَذَا فِي

(١) فِي الْأَسَاسِ : « بِيَزِيدَ » وَهِيَ مَرْوِيَّةٌ فِيهِ لِمَاعُوِيَةَ ،
وَالثَّانِيَةُ رِوَايَةُ اللَّسَانِ .

(٢) رِوَايَتُهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ الْمُتَمِرِ ٧٥
عَوَّضْتُ عَنْ بُرْدِ الشَّبَابِ مُلَاءَةً
خَلَقًا وَبِئْسَ مَعَاوِضَةُ الْمُعْتَاضِ

وجعله الأمويُّ : ماء الفحل . وقال ابن الأعرابيُّ : الكِرَاضُ : ماء الفحل في رَحِمِ الناقة . وقال ابن بَرِيٍّ : الكِرَاضُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ ماء الفحل . قال : فيكونُ على هذا القولِ من بابِ إضافةِ الشيءِ إلى نفسه ، مثلُ عِرْقِ النَّسَاءِ ، وحبِّ الحَصِيدِ . قال : والأجودُ ما قاله الأضمعيُّ من أَنَّهُ حَلَقُ الرَّحِمِ ، لَيْسَلَمَ من إضافةِ الشيءِ إلى نفسه ، ووصفَ هذه الناقةَ بالقوَّةِ ، لأنَّهَا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ كَانَ أَقْوَى لَهَا . أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ ماء الكِرَاضِ ، بَعْدَ أَنْ أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا . واليعارةُ : أَنْ يُقَادَ الفحلُ إِلَى الناقةِ عِنْدَ الضَّرَابِ مُعَارَضَةً إِنْ اشْتَهَتْ ، وَإِلَّا فَلَا ، وَذَلِكَ لِكِرْمِهَا . وقال الأزهرِيُّ : الصَّوَابُ فِي الكِرَاضِ مَا قَالَهُ الأمويُّ وَابنُ الأعرابيُّ : وَهُوَ ماءُ الفحلِ إِذَا أَرْتَجْتَ عَلَيْهِ رَحِمَ الطَّرُوقَةِ وَإِذَا كَانَ الكِرَاضُ بِمَعْنَى حَلَقِ الرَّحِمِ فَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قِيلَ إِنَّهُ لَا وَاجِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الأضمعيِّ ،

وقيلَ هو (جَمْعُ كِرْضٍ ، بالكسرِ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، (أَوْ) جَمْعُ (كُرْضَةٍ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَهِيَ نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فُعْلَةً تُجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ وَفِعَالٍ .

(و) الكِرَاضُ : (الفُرْضُ الَّتِي فِي أَعْلَى القَوْسِ) يُلْقَى فِيهَا عَقْدُ الوَتْرِ ، وَاحِدُهَا كُرْضَةٌ ، بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ أَبُو الهَيْثَمِ عَنِ العَرَبِ .

(و) الكِرَاضُ : (عَمَلُ الكَرِيضِ ، لَضَرْبٍ مِنَ الأَقْطِ) ، وَقَدْ كَرَضُوا كِرَاضًا ، وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ ماوُهُ فَيَمْضُلُ ، كَذَا فِي كِتَابِ العَيْنِ ، وَهَذَا نَصُّهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ ، وَأَخْطَأَ فِي الصَّلَةِ وَالتَّكْمِلَةِ حَيْثُ قَالَ : قَالَ اللَّيْثُ : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَقْطِ ، وَصَنَعْتُهُ الكَرِضُ ، وَقَدْ كَرَضُوا كَرِيضًا ، وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ ، إِلَى آخِرِهِ ، فَهَذَا مُخَالَفٌ نَصِّ العَيْنِ فَتَأَمَّلْ . (أَوْ هُوَ) ، أَي الكَرِيضُ ،

[ك ض ك ض]

(الكَضْكُضَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ :
 هو (سُرْعَةُ المَشْيِ) كَذَا نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ ، ومثله لابنُ القَطَّاعِ .
 قُلْتُ : ولعله بِالصَّادِ المُهْمَلَةِ فَقَدْ
 تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَكْضُ الرَّجُلِ : أَسْرَعُ ،
 فَتأمل .

(فصل اللام)

مع الضاد

[ل ض ض] *

(رَجُلٌ لَضٌ : مُطَرِّدٌ) ، كما في
 اللِّسَانِ . (و) في الصَّحاحِ : دَلِيلٌ
 (لَضْلَاضٌ) ، أَي (حَازِقٌ) ، أَي (في
 الدَّلَالَةِ) . وقال اللِّيثُ : اللِّضْلَاضُ :
 الدَّلِيلُ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ
 مَفَاذَةً :

وَبَلَدٌ يَعِيَا عَلَى اللِّضْلَاضِ
 أَيُّهُمْ مُعْبِرٌ الفِجْاجِ فَاضٍ (١)

(١) اللسان والعباب واقتصر الصحاح على المشطور الأول .

(بالصَّادِ) المُهْمَلَةِ ، ، كما هو نَصُّ
 غَيْرِهِ من أئِمَّةِ اللُّغَةِ . قال الأَزْهَرِيُّ :
 أَخْطَأَ اللِّيثُ في الكَرِيضِ وَصَحَّفَهُ ،
 والصَّوَابُ : الكَرِيضُ ، بالصَّادِ غَيْرِ
 مُعْجَمَةٍ ، مَسْمُوعٌ عن العَرَبِ ، والصَّادُ
 فِيهِ تَضْحِيْفٌ مُنْكَرٌ لا شَكَّ فِيهِ .
 قُلْتُ : وقد ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ على
 الصِّحَّةِ ، وَسَبَقَ الكلامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ .
 وَأَنْشَدَ اللِّيثُ أَيْضاً قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ
 السَّابِقِ ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الكَرِيضَ وقال :
 وَهَذِهِ مَدْحَةٌ جَاءَتْ في التَّشْبِيهِ كَقَوْلِهِمْ :
 يَأْكُلُ الطِّينَ كَأَنَّمَا يَأْكُلُ سَكْرًا .
 قال الأَزْهَرِيُّ : وهذا أَيْضاً تَضْحِيْفٌ في
 تَفْسِيرِ البَيْتِ ، والصَّوَابُ فِيهِ ما مَضَى .

(وَكَرَضَ) كُرُوضاً : (أَخْرَجَ
 الكِرَاضَ من رَحِمِ النَّاقَةِ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ في العُبابِ .
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرَضَ الشَّيْءَ : جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَى
 بَعْضٍ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ . وَأَكْرَضَتِ
 النَّاقَةُ ، مِثْلُ كَرَضَتْ نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ
 أَيْضاً .

أَيُّ وَاسِعٍ ، مِنْ الْفَضَاءِ . وَنَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ : وَبِلَدَّةِ تَغْبَى . قَالَ
اللَّيْثُ : (وَلَضَلَّتْهُ : التَّفَاتُهُ يَمِينًا
وَشِمَالًا) ، وَتَحَفُّظُهُ .

[ل ع ض] *

(لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ
(تَنَاوَلَهُ) بِهِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . قَالَ :
(وَاللَّعْوُضُ ، كَجِرْوَلٍ : ابْنُ آوَى) ،
يَمَانِيَّةٌ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ فِي
« ع ل ض » أَنَّ الْعِلْوُضَ كَسَنُورٍ .
ابْنُ آوَى ، بِلُغَةِ حَمِيرٍ ، وَاللَّعْوُضُ
مَقْلُوبَةٌ .

[ل ك ض]

(اللَّكُضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ اللَّكُزُّ ، قَالَ : وَهُوَ (الضَّرْبُ
بِجُمُعِ الكَفِّ) ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(فصل الميم)

مع الضاد

[م ح ض] *

(الْمُحْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ) بِلا
رَغْوَةٍ . قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُوَ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ الْمَاءُ حُلُومًا
كَانَ أَوْ حَامِضًا . وَلَا يُسَمَّى اللَّبَنُ
مَحْضًا إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ « لَمَّا طَعِنَ شَرِبَ لَبَنًا
فَخَرَجَ مَحْضًا » أَيُّ خَالِصًا عَلَى
وَجْهِهِ لَمْ يَخْتَلِطْ بِشَيْءٍ . وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا
وَمَحْضِهَا » أَيُّ الْخَالِصِ وَالْمَمْخُوضِ .
وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ « فَاغْمِدُوا (١)
إِلَى شَاةٍ مُمْتَلِئَةٍ شَحْمًا وَمَحْضًا » ،
أَيُّ سَمِينَةً كَثِيرَةَ اللَّبَنِ . وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى اللَّبَنِ
مُطْلَقًا ، (جِ مَحَاضٌ) ، بِالْكَسْرِ .

(وَرَجُلٌ مَاحِضٌ وَمَحِضٌ ، كَكْتِفٍ :
يَشْتَهِيهِ) ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ . وَفِي

(١) فِي اللِّسَانِ : فَاغْمِدُ .

العُباب : رَجُلٌ مَحْضٌ ، يُحِبُّ
المَحْضَ ، كما يُقالُ شَحْمٌ لَحِمٌ : إذا
كانَ يُحِبُّهُما ، (أو) رَجُلٌ (مَاحِضٌ :
ذُو مَحْضٍ) ، كَقَوْلِكَ : لَابِنٌ وَتَامِرٌ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(ومَحْضَةٌ ، كَمَنَعَهُ : سَقَاهُ) المَحْضُ
(كَأَمْحَضُهُ) ، كما في الصَّحاحِ .
(وَاِمْتَحَضَ : شَرِبَهُ) مَحْضًا . وَأَنشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

امْتَحَضًا وَسَقِيَانِي الضَّيْحًا
فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي المِيْحًا^(١)

(كَمَحْضٌ ، بِالكَسْرِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (هُوَ مَمْحُوضٌ
النَّسَبِ) ، أَي (خَالِصُهُ) ، وَالَّذِي فِي
الصَّحاحِ : وَعَرَبِيٌّ مَحْضٌ أَي خَالِصٌ
النَّسَبِ ، الأُنثَى ، وَالذَّكْرُ ، وَالجَمْعُ
فِيهِ سِوَاهُ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْتَشِتَ
وَجَمَعْتَ ، مِثْلُ قَلْبٍ وَبَحْتٍ . وَفِي

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، والأساس ،
والجمهرة ٢/١٦٨ وفي اللسان : سَقِيَانِي
ضَيْحًا ، وَفِي العبابِ : امْتَحَضًا
وَسَقِيَانِي . وَقَدْ كَفَيْتُ .

العُباب : قال أبو عبيد : هذا عَرَبِيٌّ
مَحْضٌ ، وَهَذِهِ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ ،
وَبَحْتَةٌ وَبَحْتٌ ، وَقَلْبَةٌ وَقَلْبٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (فِضَّةٌ مَحْضٌ ،
وَمَحْضَةٌ ، وَمَمْحُوضَةٌ) ، أَي
(خَالِصَةٌ) ، كَذَلِكَ قال سِيبَوَيْهٍ ، فَإِذَا
قُلْتَ : هَذِهِ الفِضَّةُ مَحْضًا ، قُلْتَهُ
بِالنَّصْبِ اعْتِمَادًا عَلَى المَصْدَرِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَمْحَضُهُ
الوُدَّ) ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَسَبَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ لِابْنِ دُرَيْدٍ ، أَي (أَخْلَصَهُ ،
كَمَحْضُهُ) ، كَذَا نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ
الوَجْهَيْنِ . وَقَالَ ابنُ بَرِّي : وَلَمْ يَعْرِفِ
الأَصْمَعِيُّ أَمْحَضَهُ الوُدَّ ، وَكَذَلِكَ
مَحَضَتْ لَهُ النُّصْحَ ، وَأَمْحَضْتَهُ
قال الجَوْهَرِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتَهُ
فَقَدْ أَمْحَضْتَهُ . قال : وَأَنشَدَ الكِسَائِيُّ :

قُلْ لِلغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةَ

تَعْلُو اللِّيمِ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ^(١)

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/١٦٩ ،
والمقاييس ٥/٣٠١ ومادة (قدم)
وفيها ، وفي العباب (محض) قلبه :
قد رابني منك يا أسماء إعراضٌ
فدام منّا لكم مَقَّتْ وإبغاض =

(و) أَمْحَضَهُ (الْحَدِيثُ : صَدَقَهُ) .
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ مِنْ
الإِخْلَاصِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْأَمْحُوضَةُ) ، بِالضَّمِّ : (النَّصِيحَةُ
الْخَالِصَةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمَحْضَةُ : ة) ، بِلِخْفِ آرَةِ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ (الشَّرِيفَيْنِ) . (و)
الْمَحْضَةُ أَيْضاً : (ة) ، بِالْيَمَامَةِ ،
نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَدْ (مَحْضٌ ، كَكْرُمٌ ،
مُحْوِضَةٌ : صَارَ مَحْضًا فِي حَسْبِهِ . (و)
مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ) مَمْحُوضُ الضَّرِيبَةِ :
(مَمْحُوضُ الْحَسْبِ) ، أَيْ (مُخْلَصٌ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ
الْعَرَبِ : رَجُلٌ مَمْحُوضُ الضَّرِيبَةِ
«بِالصَّادِ» (١) إِذَا كَانَ مُنْقَحًا مُهَذَّبًا .

= إن تُبَغِّضِنِي فَمَا أَحْبَبْتَ غَانِيَةً
بِرَوْضِهَا مِنْ لَيْثَامِ النَّاسِ رَوَّاضُ
تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءِ قَدُومَا
كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ
وَفِي السَّانِ (قَدَمِ) «يَرَوْضُهَا مِنْ لَيْثَامِ النَّاسِ
رَوَّاضُ» وَالثَّبْتُ ضَبَطَ الْعَبَابُ وَرَوَايَتُهُ
(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مَمْحُوضُ الضَّرِيبَةِ بِالصَّادِ ،
وَالثَّبْتُ مِنَ السَّانِ وَالتَّهْذِيبِ (مَحْضٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ
حَتَّى لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ فَهُوَ
مَحْضٌ . وَفِي حَدِيثِ الْوَسْوَاسَةِ «ذَلِكَ
مَحْضُ الْإِيمَانِ» ، أَيْ خَالِصُهُ وَصَرِيحُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ مَحْضُ الْحَسْبِ :
خَالِصُهُ . وَجَمَعَهُ مَحَاضٌ وَأَمْحَاضٌ .
شَاهِدُ الْمِحَاضِ قَوْلُهُ :

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ
كِرَامًا حَيْثُمَا حُسِبُوا مِحَاضًا (١)
وَشَاهِدُ الْأَمْحَاضِ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

بِلَالُ يَا ابْنَ الْحَسْبِ الْأَمْحَاضِ
لَيْسَ بِأَدْنَسٍ وَلَا أَغْمَاضِ (٢)

وَأَمْحَضَ الدَّابَّةَ : عَلَفَهَا الْمَحْضُ ، وَهُوَ
الْقَتُّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَحْضُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ ،
مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
بِ بْنِ عَلِيٍّ .

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٨٢ واللسان والعباب وانظر مادة (غضض).

[م خ ض] *

(مَخَضَ اللَّبَنَ يَمْخِضُهُ ، مُثَلَّثَةً
الآتِي) ، كما قاله الجوهري ، أي
من حَدَّ ضَرْبَ ، وَنَصَرَ ، وَمَنَعَ ،
فَالْمَاضِي مَفْتُوحٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ : (أَخَذَ
زُبْدَهُ ، فَهُوَ مَخِيضٌ وَمَمْخُوضٌ ، وَقَدْ
تَمَخَّضَ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَخْضُ :
تَحْرِيكُكَ الْمَمْخَضَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ
الْمَخِيضُ الَّذِي قَدْ أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ .

وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ . وَامْتَخَضَ ، أَيْ
تَحَرَّكَ فِي الْمَمْخَضَةِ .

(و) قَدْ يَكُونُ الْمَخْضُ فِي أَشْيَاءَ
كَثِيرَةٍ . يُقَالُ : مَخَضَ (الشَّيْءَ)
مَخْضًا ، إِذَا (حَرَّكَهُ شَدِيدًا) . وَفِي
الْحَدِيثِ «مُرَّ عَلَيَّ بِجَنَازَةٍ
تُمَخَّضُ مَخْضًا» أَيْ تُحَرَّكُ تَحْرِيكًا
سَرِيعًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي
الْعَبَابِ : تُمَخَّضُ مَخْضَ الزُّقِّ فَقَالَ :
«عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ» ، أَيْ تُحَرَّكُ
تَحْرِيكًا شَدِيدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَخَضَ (الْبَعِيرُ) ،
إِذَا (هَدَرَ بِشَقِيقَتِهِ) . قَالَ رُوْبَةُ

يَصِفُ الْقُرُومَ :

يَتْبَعْنَ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا
فِي عَلِكَاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضًا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَخَضَ (الدَّلْوُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ :
قَالَ الْفَرَّاءُ : مَخَضَ بِالْدَّلْوِ ، إِذَا (نَهَسَ
بِهَا فِي الْبِئْرِ) ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ لَنَا قَلْبَيْنِمَا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخْضُ الدَّلَا جُمُومًا (٢)

وَيُرْوَى «مَخْجُ الدَّلَا» .

وَيُقَالُ : مَخَضْتُ الْبِئْرَ بِالْدَّلْوِ ،
إِذَا أَكْثَرْتَ النَّزْعَ مِنْهَا بِدَلَائِكَ
وَحَرَّكْتَهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* لَنَمَخَضَنَّ جَوْفَكَ بِالْذَّلِيِّ * (٣)

(وَالْمَمْخَضُ) ، كَمَنْبَرٍ : (السَّقَاءُ)
الَّذِي فِيهِ الْمَخِيضُ .

(١) الديوان ٨٠ والعباب وفي اللسان المشطور الأول .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (مخج) ومادة
(مخج) .

(٣) اللسان والاساس وبعده
* حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْأَيْسَى *
وانظر مادة (أق) .

(و) من المَجَازِ : (مَخَضَتْ) المَرْأَةُ ، وكذلك النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا من البَهَائِمِ ، (كَسَمِعَ) ، واقتَصَرَ عليه الجَوْهَرِيُّ . (و) مَخَضَتْ مِثَال (مَنَعَ) لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ من الجَمَاعَةِ ، ولا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا البَابِ مع وُجُودِ حَرْفِ الحَلْقِ ، وفيه نَظَرٌ (و) يُقَالُ أَيضاً : مَخَضَتْ ، مِثَالُ (عُنِيَ) ، وهذه قد أَنْكَرَهَا ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : مَخَضَتْ المَرْأَةُ ، ولا يُقَالُ مُخَضَتْ ، ويُقَالُ : مَخَضْتُ لَبَنَهَا . وقال نُصَيْرٌ : وعَامَّةُ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ وَأَسَدٍ يَقُولُونَ : مَخَضَتْ بِكَسْرِ المِيمِ ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ حَرْفٍ كَانَ قَبْلَ أَحَدِ حُرُوفِ الحَلْقِ ، فَعَلْتُ وَفَعِيلٌ . يَقُولُونَ : بَعِيرٌ وَزَيْبٌ وَنَهَيْتُ وَشَهَيْتُ ، وَنَهَيْتُ الإِبِلَ ، وَسَخِرْتُ مِنْهُ ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ المُصَنِّفُ ، وهو ، كما تَرَى ، لُغَةٌ صَاحِحَةٌ ، (مَخَاضاً) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (وَمِخَاضاً) ، بِالكَسْرِ ، وَبِهِ قَرَأَ

ابنُ كَثِيرٍ في الشَّوَادِذِ ﴿فَأَجَاءَهَا المَخَاضُ﴾ (١) بِكَسْرِ المِيمِ . (وَمَخَضَتْ تَمَخِضاً) ، وفي بَعْضِ النُّسخِ : تَمَخَّضَتْ تَمَخُّضاً ، وَكِلَاهُمَا صَاحِحَانِ : (أَخَذَهَا) المَخَاضُ ، أَيْ (الطَّلُقُ) ، وهو وَجَعُ الوِلَادَةِ . وَكُلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ مَآخِضٌ ، كما في الصَّحاحِ . (و) قِيلَ : (المَاخِضُ من النِّسَاءِ والإِبِلِ والشَّاءِ : المُقَرَّبُ) ، وهي الَّتِي دَنَا ولَاذَهَا ، وقد أَخَذَهَا الطَّلُقُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، (ج مَوَاخِضٌ وَمُخَضٌّ) ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ في الدِّجَاجِ :

وَمَسَدٌ فَوْقَ مَحَالِ نَغْضِ
تُنْقِضُ انْقَاضَ الدِّجَاجِ المُخَضِّ (٢)

(وَأَمَخَضَ) الرَّجُلُ : (مَخَضَتْ إِبِلُهُ) . وَقَالَتْ ابْنَةُ الخُسَّسِ الإِيَادِيُّ

(١) سورة مريم الآية ٢٣ . وقراءة الجمهور

« المَخَاضُ » بفتح الميم .

(٢) اللسان وفي الجمهرة ٢٣٠/٢ المشطور الثاني .

وانظر مادة (نفض) الأول ومادة (نقض) .

لأبيها : مَخَضَتْ الْفُلَانِيَّةُ ، لِنَاقَةِ
أبيها ، قال : وما علمك ؟ قالت :
الصَّلَا رَاجٌ ، وَالطَّرْفُ لَاجٌ ، وَتَمْشِي
وَتَفَاجٌ . قال : أَمَخَضَتْ يَا ابْنَتِي
فَاعْقِلِي (١) .

(والمَخَاضُ : الحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ) ،
كما في الصَّحاحِ . وفي المُحْكَمِ :
الَّتِي أَوْلَادُهَا فِي بُطُونِهَا ، (أَوْ) هِيَ
(العِشَارُ) ، وَهِيَ (الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا
مِنْ حَمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ) ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ .
قال ابنُ سَيِّدِهِ : لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ إِلَّا لَهُ ،
أَعْنَى أَنْ يُعْبَرَ عَنِ الْمَخَاضِ بِالْعِشَارِ .
قال الجَوْهَرِيُّ : (الْوَاحِدَةُ خَلْفَةٌ) ،
وهو (نَادِرٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَا وَاحِدَ
لِهَا مِنْ لَفْظِهَا . وقال أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
أَرَدْتَ الحَوَامِلَ مِنَ الإِبِلِ قُلْتَ : نُوقٌ
مَخَاضٌ ، وَاحِدَتُهَا خَلْفَةٌ ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ . كما قالوا لَوَاحِدَةِ النِّسَاءِ :
أَمْرَأَةٌ . وَلِوَاحِدَةِ الإِبِلِ : نَاقَةٌ أَوْ بَعِيرٌ .

(١) في اللسان « يا بنتي فاعقلي » وفسر اللسان
كلامها بقوله . راجٌ : يَرْتَجُجُ . ولاجٌ
يَلْجُجُ في سرعة الطرف . وتفاجٌ :
تُبَاعِدُ ما بين رجليها .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الحَوَامِلُ
مَخَاضًا ، تَفَاؤُلًا بِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَى
ذَلِكَ وَتَسْتَمَخِضُ بِوَلَدِهَا إِذَا نُتِجَتْ .
(أَوْ) المَخَاضُ : (الإِبِلُ حِينَ يُرْسَلُ
فِيهَا الفَحْلُ) . في أَوَّلِ الزَّمَانِ حَتَّى
يَهْدَرَ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا وَجَدَ :
حَتَّى يَهْدَرَ ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ :
(حَتَّى) يَفْدَرُ ، أَيْ (تَنْقَطِعُ عَنِ
الضَّرَابِ) . كَذَا فِي النُّسخِ تَنْقَطِعُ ،
بِالمُثَنَّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، وَالصَّوَابُ يَنْقَطِعُ .
(جَمْعٌ بِلا وَاحِدٍ) . وَعِبَارَةُ المُحْكَمِ :
لَا وَاحِدَ لَهَا .

(وَالفَصِيلُ إِذَا لَقِحَتْ أُمُّهُ : ابْنُ
مَخَاضٍ ، وَالأنثى : بِنْتُ مَخَاضٍ) .
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِغَانِيُّ عَنِ
السُّكَّرِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي . (أَوْ مَا دَخَلَ
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ) . وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ .
وَالْمَخَاضُ : الحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْفَصِيلِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ
وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ : ابْنُ مَخَاضٍ ،
وَالأنثى ابْنَةُ مَخَاضٍ ، لِأَنَّهُ فَصِلَ عَنِ
أُمِّهِ وَأَلْحَقَتْ أُمُّهُ بِالمَخَاضِ ، سِوَاءَ
لَقِحَتْ أَوْ لَمْ تَلْقَحْ ، انْتَهَى . وَقَالَ

الأَضْمَعِيُّ : إِذَا حَمَلَتْ الْفَحْلَ عَلَى النَّاقَةِ فَلَقِحَتْ فَهِيَ خَلْفَةٌ ، وَجَمْعُهَا مَخَاضٌ ، وَوَلَدُهَا إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةٌ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ وَدُخُولِ السَّنَةِ الْآخِرَى ابْنُ مَخَاضٍ ، (لَأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ) مِنَ الْإِبِلِ (أَيِ الْحَوَامِلِ) . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَخَاضُ : اسْمٌ لِلنُّوقِ الْحَوَامِلِ . وَبِنْتُ الْمَخَاضِ وَابْنُ الْمَخَاضِ : مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ ، أَيْ الْحَوَامِلِ ، (وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا ، أَوْ مَا حَمَلَتْ أُمَّهُ ، أَوْ حَمَلَتْ الْإِبِلَ الَّتِي فِيهَا أُمَّهُ وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ هِيَ) ، قَالَ : وَهَذَا هُوَ مَعْنَى ابْنِ مَخَاضٍ وَبِنْتِ مَخَاضٍ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ ابْنُ نُووقٍ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ابْنُ نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ . وَالْمُرَادُ أَنْ تَكُونَ وَضَعَتْهَا أُمَّهَا فِي وَقْتِ مَا ، وَقَدْ حَمَلَتْ النُّوقُ الَّتِي وَضَعْنَ مَعَ أُمَّهَا ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّهَا حَامِلًا ، فَتَنْسَبُهَا إِلَى الْجَمَاعَةِ بِحُكْمِ مُجَاوَرَتِهَا أُمَّهَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ فِي (ج) إِلَّا (بَنَاتُ مَخَاضٍ) ، وَبَنَاتُ لَبُونٍ ،

وَبَنَاتُ آوَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يُثْنَى مَخَاضٌ وَلَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّهَا (١) إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنَّهَا مُضَافَةٌ إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ . وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ خَمْرًا :

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبِّحٍ سِبَاوَهَا
بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحِضَارُهَا (٢)
وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو «شِيمُهَا» ،
وَالأُولَى رِوَايَةُ الأَضْمَعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا . وَقِيلَ : ابْنُ مَخَاضٍ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا لَقِحَتْ . قَالَ ذَلِكَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ هَذَا : انْتَهَى مَا قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي شَرْحِ السُّكَّرِيِّ وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ : بَنَاتُ اللَّبُونِ : شِيمُهَا . يَقُولُ : هَذِهِ الْخَمْرُ تُشْتَرَى (٣) بِبَنَاتِ الْمَخَاضِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : لِأَنَّهَا وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٧٤ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

وَالْعَبَابُ (حَضْر) وَمَادَّةُ (شِم) وَالْجُمُورَةُ ١٣٦/٢ .

(٣) عِبَارَةٌ شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : «بِشْتَرِيهَا

بِنَاتِ الْمَخَاضِ» ، وَهِيَ إِذَا لَقِحَتْ

خَلْفَةً ، وَالْفَصِيلُ ابْنُ مَخَاضٍ إِذَا =

شُومَهَا : سُودَهَا ، وَحِضَارُهَا : بِيضُهَا .
وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَهُوَ قَوْلُهُ : وَقِيلَ ابْنُ مَخَاضٍ إِلَى
آخِرِهِ . فَتَأَمَّلْ (١) .

(وقد تدخلهما ال) ، قال الجوهرى ،
وابنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ ، فَإِذَا أَرَدْتَ تَعْرِيفَهُ
أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ ، إِلَّا أَنَّهُ
تَعْرِيفٌ جِنْسٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : قُلْتُ :
هُوَ جَرِيرٌ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّى فِي أَمَالِيهِ
لِلْفَرَزْدَقِ ، وَزَادَ الصَّاعَانِيُّ : يَهْجُو
فُقَيْمًا وَنَهْشَلًا :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلْتُ فُقَيْمًا

كَفَضْلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ (٢)

قَالَ (٣) ابْنُ الْأَثِيرِ : (وَأِنَّمَا
سُمِّيَتْ ابْنُ مَخَاضٍ) ، وَنَصُّ النَّهْيَةِ :
وَأِنَّمَا سُمِّيَ ابْنُ مَخَاضٍ (فِي السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ لِأَنَّهَمْ) ، أَيْ الْعَرَبُ ، إِنَّمَا
(كَانُوا يَحْمِلُونَ الْفُحُولَ عَلَى

= فُطِمَ وَلَقِحَتْ أُمُّهُ ، وَشُومَهَا : سُودَهَا
وَحِضَارُهَا بِيضُهَا .

(١) انظر الهامش السابق

(٢) ديوان الفرزدق ٦٥٢ واللسان والصحاح والعياب
ونسبه للفرزدق أيضاً .

(٣) في مطبوع الناج «قاله» والسياق كما أثبتناه ويؤيده
سياق اللسان عنه

الِإِنَاثِ) بَعْدَ وَضْعِهَا بِسَنَةِ ،
لِيَشْتَدَّ وَلَدُهَا فَهِيَ تَحْمَلُ فِي السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ ، وَتَمَخَّضُ ، فَيَكُونُ وَلَدُهَا ابْنُ
مَخَاضٍ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (تَمَخَّضَتْ
الشَّاةُ : لَقِحَتْ ، وَهِيَ مَاخِضٌ ،
وَمَخُوضٌ) . وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : نَاقَةٌ
مَخِضٌ وَمَخُوضٌ ، وَهِيَ التِّي
ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ، وَقَدْ مَخَّضَتْ
تَمَخَّضَ مَخَاضًا ، وَإِنَّهَا لَتَمَخَّضُ
بِوَلَدِهَا ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْوَلَدُ فِي
بَطْنِهَا حَتَّى تُنْتَجِ (١) فَتَمَخَّضُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَخَّضَ (الدَّهْرُ
بِالْفِتْنَةِ) ، أَيْ (أَتَى بِهَا) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمَهَا

وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخَّضُ (٢)

وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّهَا تَتَمَخَّضُ
بِفِتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ ، وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتْ
الْمَنُونُ وَغَيْرُهَا . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع الناج «حين» ، والمثبت من اللسان «

(٢) اللسان والعياب ويعدده فيه .

لُمَاظَةَ أَيَّامِ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ
يُدْعِدِعُ مِنْ لَدَائِهَا الْمُتَبَرِّضُ

لَعَمْرُو بْنِ حَسَّانَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ
 بْنِ هَمَّامٍ يُخَاطَبُ أُمَّرَأَتَهُ . قُلْتُ :
 وَهَكَذَا قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ السِّيرَافِيُّ ،
 وَيُرْوَى لِسَهْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الشَّيْبَانِيِّ ، وَلِخَالِدِ بْنِ حَقِّ الشَّيْبَانِيِّ ،
 وَهَكَذَا أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ (١)
 مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيَّ
 فِي تَرْجَمَتَيْهِمَا :

تَمَخَّضْتَ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ
 أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ (٢)

و (كَانَهُ مِنَ الْمَخَاصِ) . قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : جَعَلَ قَوْلَهُ تَمَخَّضْتُ
 يَنْوِبُ مَنْابَ قَوْلِهِ لَقَحَتْ بَوْلِدَ ،
 لِأَنَّهَا مَا تَمَخَّضَتْ بِالْوَلَدِ إِلَّا وَقَدْ
 لَقَحَتْ . وَقَوْلُهُ : أَنَّى ، أَيُّ حَانَ
 وَوَلَادَتُهُ لِتَمَامِ أَيَّامِ الْحَمْلِ . وَأَوَّلُ هَذِهِ
 الْأَبْيَاتِ .

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي
 وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ (٣)

(١) في مطبوع التاج « أبو عبد الله » .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والأساس ، والجمهرة

٢٣٠/٢ . وأوردها الصناني في التكملة والعباب

عشرة أبيات .

(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب .

وَهَكَذَا سَاقَهُ الصَّاعَانِيُّ
 وَالْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَشْهُورُ
 فِي الرُّوَايَةِ : أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ ، وَهِيَ
 زَوْجَتُهُ ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ
 يُقَالُ لَهُ إِسَافٌ ، فَعَقَرَ لَهُ نَاقَةً ،
 فَلَامَتُهُ ، فَقَالَ هَذَا الشُّعْرُ . قَالَ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ : وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي حَاشِيَةٍ مِنْ
 نُسْخِ أَمَالِي ابْنِ بَرِّي أَنَّهُ عَقَرَ
 لَهُ نَاقَتَيْنِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي الْقَصِيدَةِ :

أَفِي نَابِيْنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ
 تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامٌ (١)

وَقَدْ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْأَبْيَاتِ الصَّاعَانِيُّ
 فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي الْعَبَابِ ، فَرَاغَهُمَا
 فَإِنَّهَا حِكْمَةٌ وَمَوْعِظَةٌ . وَقَدْ أَرَدْنَا
 الْاِخْتِصَارَ (٢) .

(١) اللسان .

(٢) الأبيات كما أوردها الصناني في التكملة والعباب هي :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي
 وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ
 فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا
 وَلَمْ أَفْتِرْ لَدُنَّ أَنْتِي غُلَامٌ
 وَإِنَّ مَلَامَةً لَكَ شُحٌّ سَوْءٌ
 يُوَافِي كُلَّمَا اخْتَلَطَ الظَّلَامُ
 أَلَوْمًا كُلَّمَا أَهْلَكَتُ شَيْئًا
 وَأَمَّا الدَّهْرُ هِنْدٌ فَلَا يُلَامُ =

(وَمَخِيضٌ) ، كَأَمِيرٍ : (ع قُرْبُ
الْمَدِينَةِ) ، عَلَيَّ سَا كِنَهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، مَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةِ بَنِي
لِحْيَانَ .

(وَالْمُسْتَمَخِضُ : اللَّبَنُ الْبَطِيُّ
الرُّوبُ) (١) ، فَإِذَا اسْتَمَخِضَ لَمْ يَكْدُ
يَرُوبُ ، وَإِذَا رَابَ ثُمَّ مَخَضَتْهُ فَعَادَ
مَخِضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخِضُ ، وَذَلِكَ

= أجدك هل رأيت أبسا قبيس
أطال حياته النعم الركام
ولا ما كان ينكي من عدو
ويستقي مع الظفر الغمام
بنى بالغمر أكبد مكفهرًا
يغرّد في جوانبه الحمام
وأخر بالعديب له دروب
بشيدها حصونًا ما ترام
وكسرى إذ تقسمه بنوه
بأسيف كما اقتسم اللحم
تمخضت المنون له يوم
أتى ولكل حامله نمام
وأضاف في العباب بعد ذلك قوله « وإنما
سقت الأبيات برمتها لأنها وقعت في بعض
كتب اللغة مختلة الانشاد . ويُروى :
أعيط مكفهرًا » .

(١) عبارة نسخة من القاموس : الرُّوبُ : وهي كما في

العباب وعليها كلمة « صح » وهي أيضًا كما في التكملة

أَطِيبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَهْلِكَ
فِيهِ . وَاسْتَمَخِضَ اللَّبَنُ أَيضًا ، إِذَا
أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمَ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ .

(وَأَمَخِضَ اللَّبَنُ ، وَاسْتَمَخِضَ :
تَحَرَّكَ فِي الْمَمَخِضَةِ) ، هَكَذَا نَصُّ
الْعَبَابِ . وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : وَأَمَخِضَ
اللَّبَنُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخِضَ . وَتَمَخِضَ
اللَّبَنُ وَاسْتَمَخِضَ ، أَيْ تَحَرَّكَ فِي
الْمَمَخِضَةِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ ذَلِكَ مِنْ
الْعَبَابِ سَهْوًا مِنَ الصَّاعِغَانِيِّ فِي نَقْلِهِ ،
فَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَاجِعَ
الصَّحاحَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأُصُولِ .

وقال الجوهري : وَالْمَمَخِضَةُ :
الإبريج ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :
لَقَدْ تَمَخِضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتْهَا

كما تمخض في إبريجه اللبن (١)

(وَالْإِمَخِاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَلِيبُ) ،
وَنَصُّ اللَّيْثِ : (مَا دَامَ) اللَّبَنُ الْمَخِضُ
(فِي الْمَمَخِضَةِ) فَهُوَ إِمَخِاضٌ ، أَيْ
مَخِضَةٌ وَاحِدَةٌ . قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ

(١) اللسان وانظر مادة (برج) .

وَمَخَضَ السَّحَابُ بِمَائِهِ ، وَتَمَخَّضَ .
وَتَمَخَّضَتِ السَّمَاءُ : تَهَيَّأَتْ
لِلْمَطَرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ
سَوْءٍ ، إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ
سَوْءٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَخَضَ رَأْيُهُ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ
الصَّوَابُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ :
مَخَضَ اللَّهُ السِّنِينَ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ
زُبْدَتَهَا . وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : تَقُولُ
العَرَبُ فِي أُدْعِيَّةٍ يَتَدَاعُونَ بِهَا :
صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ حَبِيبٍ مَخِضًا :
يَعْنِي اللَّيْلَ (١) .

[م ر ض] *

(المرض) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَإِنَّمَا لَمْ
يَضْبُطْهُ لِشُهْرَتِهِ : (إِظْلَامُ الطَّبِيعَةِ
وَاضْطِرَابُهَا بَعْدَ صَفَائِهَا وَاعْتِدَالِهَا) ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
المرض : السُّقْمُ وَهُوَ نَقِيضُ الصِّحَّةِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « تَعْنَى اللَّيْلِ » وَالْأَصْلُ كالتَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ .

مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى
صَارَ وَقْرًا بَعِيرًا ، وَيُجْمَعُ عَلَى
الْأَمَاحِيضِ . يُقَالُ : هَذَا إِحْلَابٌ مِنْ
لَبَنِ ، وَإِمَخَاضٌ مِنْ لَبَنِ ، وَهِيَ
الْأَحَالِيْبُ وَالْأَمَاحِيضُ .

(و) مَخَاضٌ ، (كَسَحَابٍ : نَهْرٌ
قُرْبَ الْمَعْرَةِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْتَخَضَتِ النَّاقَةُ ، مِثْلُ تَمَخَّضَتْ ،
وَمَخَّضَتْ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .
وَتَمَخَّضَ الْوَلَدُ وَامْتَخَضَ : تَحَرَّكَ فِي
بَطْنِ الْحَامِلِ .

وَالْمَخِضُ : هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي
أَخَذَهَا الْمَخَاضُ لِتَضَعُ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ (١) « دَعِ الْمَخِضَ وَالرَّبِيَّ » .

وَمَخَّضَتِ الْمَرْأَةُ : تَحَرَّكَ وَلَدُهَا
فِي بَطْنِهَا لِلْوِلَادَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الْحَرَبِيِّ .

وَالْإِمَخَاضُ : السَّقَاءُ ، مِثْلُ بَهْ
سَيَبُويِهِ ، وَفَسْرُهُ السِّيْرَاقِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » .

يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ اسْمٌ
لِلْجِنْسِ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : الْمَرَضُ مِنْ
الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ ،
قَالُوا أَمْرًا وَأَشْغَالًا وَعُقُولًا . (مَرَضٌ)
فُلَانٌ (كَفَرِحَ ، مَرَضًا) ، بِالتَّحْرِيكِ ،
(وَمَرَضًا) ، بِالسُّكُونِ ، (فَهُوَ مَرَضٌ) ،
كَكْتَفٍ ، (وَمَرِيضٌ ، وَمَارِضٌ) ،
وَالأَنْثَى مَرِيضَةٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ،
لِسَلَامَةَ بْنِ عُبَادَةَ الْجَعْدِيِّ ، شَاهِدًا
عَلَى مَارِضٍ :

يُرِينَنَا ذَا الْيَسْرِ الْقَوَارِضِ
لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضِ (١)

وقال اللحياني : عُدُّ فُلَانًا فَإِنَّهُ
مَرِيضٌ ، وَلَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ
مَارِضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ ، أَيْ تَمَرَضٌ .

(ج) الْمَرِيضُ (مَرِضٌ) ، بِالْكَسْرِ .
قَالَ جَرِيرٌ :

* وَفِي الْمَرِاضِ لِنَاشِجُو وَتَعْدِيْبِ (٢) *

(١) اللسان ، والجمهرة ٢/٣٦٧ ، وفي التكملة والعياب

المشطور الثاني وفيهما « ليس بمنهوك » وكذلك الجمهرة

وضبط الجمهرة « ذَا الْيَسْرِ » والمثبت ضبط اللسان .

(٢) الديوان ٢٤ واللسان ، وصدده كما في الديوان :

* قَتَلْتَنَا بَعِيُونَ زَانِهًا مَرَضٌ *

قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
جَمْعَ مَارِضٍ ، كَصَاحِبٍ وَصِحَابٍ .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُجْمَعُ الْمَرِيضُ
عَلَى (مَرَضِي وَمَرِاضِي) ، مِثْلُ جَرِيحٍ
وَجَرَحِي وَجَرَّاحِي .

(أَوْ الْمَرَضُ ، بِالْفَتْحِ ، لِلْقَلْبِ
خَاصَّةً) . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يُقَالُ :
الْمَرَضُ وَالسُّقْمُ فِي الْبَدَنِ وَالذِّينِ
جَمِيعًا ، كَمَا يُقَالُ : الصِّحَّةُ فِي
الْبَدَنِ وَالذِّينِ جَمِيعًا . وَالْمَرَضُ فِي
الْقَلْبِ يَصْلُحُ لِكُلِّ مَا خَرَجَ بِهِ
الْإِنْسَانُ عَنِ الصِّحَّةِ فِي الدِّينِ .
(وَبِالتَّحْرِيكِ أَوْ كِلَاهِمَا : الشُّكُّ
وَالنَّفَاقُ) وَضَعْفُ الْيَقِينِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ ﴾ (١) أَيْ شُكٌّ وَنَفَاقٌ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ شُكٌّ . وَيُقَالُ : قَلْبُ
مَرِيضٍ مِنَ الْعَدَاوَةِ ، وَهُوَ النَّفَاقُ . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾
فَقَالَ لِي : مَرَضٌ يَا غَلَامُ .

(١) سورة البقرة الآية ١٠ .

(و) المَرَضُ : (الْفُتُورُ) . قال ابن عَرَفَةَ : المَرَضُ فِي القَلْبِ : فَتُورٌ عَنِ الحَقِّ ، وَفِي الأَبْدَانِ : فَتُورُ الأَعْضَاءِ . وَفِي العَيْنِ : فَتُورُ النَّظَرِ .

(و) المَرَضُ : (الظُّلْمَةُ) ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ (١) أَى ظُلْمَةٌ ، وَقِيلَ : فَتُورٌ عَمَّا أَمَرَ بِهِ وَنُهِيَ عَنْهُ . وَيُقَالُ : حُبُّ الزَّنا . وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَفِي العَبَابِ أَنشَدَ ابْنُ كَيْسَانَ لِأَبِي حِيَةَ النُّمَيْرِيِّ :

وَلَيْلَةٌ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
فَلَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ (٢)

وَيُرْوَى : فَمَا يُحْسُ بِهَا ، قَالَ . أَى أَظْلَمْتُ ، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ أَيْضاً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال الرَّاعِي :

وَطَخِيَاءٌ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ مَرِيضَةٌ
أَجْنُ العَمَاءِ نَجْمَهَا فَهُوَ مَا صَحَّ

(١) سورة الأحزاب الآية : ٣٢ .

(٢) اللسان وفيه لأبي حية ، والتكملة والعباب والأساس .

تَعَسَّفَتْهَا لَمَّا تَلَاوَمَ صُحْبَتِي
بِمُشْتَبِهِ المَوْمَاةِ وَالمَاءِ نَازِحٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَصْلُ المَرَضِ (النَّقْصَانُ) ، يُقَالُ : بَدُنٌ مَرِيضٌ ، أَى نَاقِصُ القُوَّةِ . وَقَلْبٌ مَرِيضٌ ، أَى نَاقِصُ الدِّينِ .

(وَأَمْرَضَهُ) اللهُ : (جَعَلَهُ مَرِيضاً) . وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : أَمْرَضَ الرَّجُلُ : جَعَلَهُ مَرِيضاً .

(و) فِي الصَّحاحِ : أَمْرَضَ الرَّجُلُ ، أَى (قَارَبَ الإِصَابَةَ فِي رَأْيِهِ) . زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَإِنْ لَمْ يُصِيبْ كُلَّ الصَّوَابِ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ الأَقْبِيشِيُّ الأَسَدِيُّ يَمْدَحُ عَبْدَ المَلِكِ بَنَ مَرَوَانَ ، وَأَوَّلُهُ :

رَأَيْتُ أبا الوَلِيدِ غَدَاةَ جَمْعٍ
بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقدَ الشَّبَابَا
وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ
إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا (٢)

(١) العباب وفي اللسان والأساس البيت الأول وضبط في

اللسان « التمام » والضبط من العباب وهو الصحيح

انظر مادة (تمم) ولم تضبط في الأساس .

(٢) اللسان والأساس والعباب وفي الصحاح والمقاييس

٣١٢/٥ البيت الثاني .

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ (١) : وَمِنْ
 الْمَجَازِ : أَمْرَضَهُ فُلَانٌ : قَارَبَ إِصَابَةَ
 حَاجَتِهِ ؟ : وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا غَيْرُ
 إِصَابَةِ الرَّأْيِ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى
 الْمُصَنِّفِ حَيْثُ جَعَلَ أَمْرَضَهُ فِي
 إِصَابَةِ الرَّأْيِ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرَضَ الرَّجُلَ
 بِنَفْسِهِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ
 مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) أَمْرَضَ الرَّجُلُ : (صَارَ ذَا
 مَرَضٍ) .

(و) يُقَالُ : أَتَى فُلَانًا فَأَمْرَضَهُ ،
 أَي (وَجَدَهُ مَرِيضًا) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (التَّمْرِیضُ)
 فِي الْأُمُورِ : (التَّوْهِينُ) فِيهَا وَأَنْ
 لَا تُحْكَمَهَا . وَقِيلَ : هُوَ التَّضْجِيعُ ،
 وَقَدْ مَرَّضَ فِي الْأَمْرِ : ضَجَّعَ فِيهِ ،
 كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 مَرَّضَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا ضَعَّفَهُ ،
 وَمَرَّضَ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ :
 وَمِنْ الْمَجَازِ .. النِّع ، الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي
 بِيَدِي مِنَ الْأَسَاسِ : وَأَمْرَضَ فُلَانٌ : قَارَبَ إِصَابَةَ
 حَاجَتِهِ ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِالْبَيْتَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ . ٥١ .

(و) التَّمْرِیضُ : (حُسْنُ الْقِيَامِ
 عَلَى الْمَرِيضِ) . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : مَرَّضَهُ
 تَمْرِیضًا : قَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ فِي مَرَضِهِ
 وَدَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضُهُ . جَاءَتْ فَعَلْتُ
 هُنَا لِلسَّلْبِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ
 الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلإِثْبَاتِ .

(و) التَّمْرِیضُ : (تَذْرِیةُ الطَّعَامِ) ،
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (رِيحٌ)
 مَرِيضَةٌ : سَاكِنَةٌ ، أَوْ شَدِيدَةٌ
 الْحَرِّ ، أَوْ ضَعِيفَةُ الْهُبُوبِ . (وَشَمْسٌ)
 مَرِيضَةٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجَلِيَّةً صَافِيَةً
 حَسَنَةً . (وَأَرْضٌ مَرِيضَةٌ) ، أَي
 (ضَعِيفَةُ الْحَالِ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

تَوَائِمُ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ
 يَلْدُنُ بِخِذْرَافِ الْمِتَانِ وَبِالْغَرْبِ (١)

وَقِيلَ مَعْنَاهُ ، مُمَرِّضَةٌ ، عَنَى بِذَلِكَ
 فَسَادَ هَوَائِهَا . وَقَدْ تَكُونُ مَرِيضَةٌ
 هُنَا بِمَعْنَى قَفْرَةٍ أَوْ سَاكِنَةِ الرِّيحِ
 شَدِيدَةِ الْحَرِّ .

(١) اللسان وانظر مادة (خذرف) .

(والمَرَّاضَانِ ، بِالْفَتْحِ^(١)) : وَادِيَانِ مُلْتَقَاهُمَا وَاحِدٌ) . قَالَه اللَّيْثُ .
(أَوْ هُمَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا لِسُلَيْمٍ ،
وَالْآخَرُ لِهَيْدَرٍ) . وَيُقَالُ : هُمَا
الْمَرَّاضَانِ : كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

(والمَرَّاضُ^(٢) : ع) وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : المَرَّاضُ وَالْمَرَّاضَانِ :
مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ
وَالنَّقِيرَةِ ، فِيهَا أَحْسَاءٌ . وَلَيْسَتْ
مِنَ المَرَضِ وَبَابِهِ فِي شَيْءٍ ،
وَلَكِنَّهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ اسْتِرَاضَةِ
المَاءِ ، وَهُوَ اسْتِنْقَاعُهُ فِيهَا ، وَالرَّوْضَةُ
مَأْخُودَةٌ مِنْهَا ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ
الصَّاعِنِيُّ أَيْضاً ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ
فِي «رَوْضِ» مِثْلُ ذَلِكَ وَكَانَهُ ذَكَرَهُ
هَذَا ثَانِيّاً تَبَعاً لِلَّيْثِ .

(١) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ (المَرَّاضَانِ) تَنْبِيهُ المَرَّاضِ بِلَفْظِ جَمْعِ
مَرِيضٍ ، ثَمَّ بَعْدَ أَنْ سُمِّيَ .

(٢) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالعِبَابِ وَفِي اللِّسَانِ وَالقَامُوسِ المَطْبُوعِ
«المَرَّاضِ» .

وَفِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ (المَرَّاضِ) : هُوَ مِنْ اسْتِرَاضِ الوَادِيِ
إِذَا اسْتِنْقَعَ فِيهِ المَاءُ .

وَفِي العِبَابِ : «وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا المَرَّاضُ
وَالْمَرَّاضَتَانِ وَالْمَرَّاضُ فِي أَسْمَاءِ
المَوَاضِعِ فَلَيْسَ مِنَ المَرَضِ وَبَابِهِ فِي شَيْءٍ
وَلَكِنَّهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ اسْتِرَاضَةِ الشَّيْءِ
وَهِيَ اسْتِنْقَاعُهُ فِيهَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَمَرَّضَ) الرَّجُلُ
تَمَرُّضاً ، إِذَا (ضَعُفَ فِي أَمْرِهِ) ،
فَهُوَ مُتَمَرِّضٌ .

(والمَمَرَّاضُ) : الرَّجُلُ (المِسْتَقَامُ) .

(والمَرَّاضُ ، كغُرَابٍ : دَاءٌ لِلثَّمَارِ)
يَقَعُ فِيهَا (يُهْلِكُهَا) ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ تَقَاضِي الثَّمَارِ .

(و) المَرَّاضُ ، (كسَحَابٍ : ع) ،
أَوْ وَادٍ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً عَنِ
الأَزْهَرِيِّ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي
(رَوْضِ) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ
هُنَا ، وَأَعَادَهُ ثَانِيّاً ، فَتَأَمَّلْ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّمَارُضُ : أَنَّ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ
المَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ . وَتَمَارَضَ فِي
أَمْرِهِ : ضَعُفَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَكَلَ مَالَهُ يُوَافِقُهُ فَأَمْرَضَهُ :
أَوْقَعَهُ فِي المَرَضِ .

وَبِهِ مَرَضَةٌ شَدِيدَةٌ .

وَمَارَضْتُ رَأْيِي فِيكَ : خَادَعْتُ
نَفْسِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ مَمْرُوضٌ : مَرِيضٌ ، وَمَتَمَرِّضٌ
كَذَلِكَ .

وَمَرَضُهُ تَمْرِيضًا : دَاوَاهُ لِيَزُولَ
مَرَضُهُ ، عَنِ سِبْوَئِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَيُجْمَعُ الْمَرِيضُ أَيْضًا عَلَى
مَرَضَاءَ ، كَكَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ .

وَأَمْرَضَ الْقَوْمَ : مَرَضَتْ إِبِلُهُمْ .
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ : أَمْرَضَ

الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ . انْتَهَى ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُورِدُ مُمْرَضٌ

عَلَى مُصْحٍ » . الْمُمْرَضُ : مَنْ لَهُ إِبِلٌ
مَرَضِيٌّ ، فَنَهَى أَنْ يَسْقَى الْمُمْرَضُ

إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ الْمُصْحِ ، لِأَجْلِ
الْعَدْوَى وَلَكِنْ لِأَنَّ الصَّحَّاحَ رَبَّمَا

عَرَّضَ لَهَا مَرَضٌ فَوَقَعَ فِي نَفْسِ
صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى

فِيَفْتِنَهُ وَيُشَكِّكُهُ ، فَأَمَرَ بِاجْتِنَابِهِ
وَالْبُعْدِ عَنْهُ .

وَلَيْلَةٌ مَرِيضَةٌ ، إِذَا تَغَيَّمَتْ
السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ فِيهَا ضَوْءٌ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَرَأَى مَرِيضٌ : فِيهِ انْحِرَافٌ عَنْ

الصَّوَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَرَضَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِي تَمْرِيضًا ،
إِذَا نَقَصَتْ حَرَكَتَهُ فِيهَا .

وَعَيْنٌ مَرِيضَةٌ : فِيهَا فَتُورٌ .
وَأَعْيُنٌ مَرِاضٌ وَمَرَضِيٌّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَرْضٌ مَرِيضَةٌ : قَفْرَةٌ . وَيُقَالُ : أَرْضٌ
مَرِيضَةٌ ، إِذَا ضَاقَتْ بِأَهْلِهَا . وَقِيلَ

إِذَا كَثُرَ بِهَا الْهَرَجُ وَالْفِتْنُ وَالْقَتْلُ .
وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً
مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَيْشِ عَرْمَرَمٍ (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ
الْأَلْحَاطِ ، وَمَرِيضَةُ النَّظْرِ ، أَيُّ ضَعِيفَةُ

النَّظَرِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا دَيْسَ

الزَّرْعُ وَلَمْ يَدْرَ بَعْدُ فَذَلِكَ الْمَرِضُ ،
بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الْعِيَابِ .

[م ض ض] *

(مَضَّهُ الشَّيْءِ) يَمْضُهُ ، بِالضَّمِّ ،
(مَضًّا وَمَضِيضًا) ، إِذَا (بَلَغَ مِنْ

(١) الديوان ١٢١ و اللسان و الأساس و العياب و مادة (غضل)

قَلْبِهِ الْحُزْنَ بِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
 وَلَيْسَ عِنْدَهُ : مَضِيضاً ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ ، (كَأَمْضِهِ) . وَفِي
 الْمُحْكَمِ : مَضَّهُ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ . وَالْقَوْلُ
 يَمْضُهُ مَضًّا وَمَضِيضاً : أَحْرَقَهُ
 وَشَقَّ عَلَيْهِ . وَالْهَمُّ يَمْضُ الْقَلْبَ ، أَيْ
 يُحْرِقُهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَمْضَيْتُ
 الْجُرْحَ إِمْضَاضاً ، إِذَا أَوْجَعَكَ . وَفِيهِ
 لُغَةٌ أُخْرَى : مَضَيْتُ الْجُرْحَ وَلَمْ
 يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
 يُقَالُ : قَدْ أَمْضَيْتُ الْجُرْحَ . وَكَانَ مَنْ مَضَى
 يَقُولُ : مَضَيْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ : انْتَهَى ،
 وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
 مَضَيْتُ الْأَمْرَ ، وَأَمْضَيْتُ ، وَقَالَ :
 أَمْضَيْتُ ، كَلَامٌ تَمِيمٌ . وَيُقَالُ :
 أَمْضَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ ، وَمَضَيْتُ لَهُ ،
 أَيْ بَلَغْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ . قَالَ رُوَيْبَةُ :
 * فَاقْنِي وَشَرِّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا (١) *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ أَبُو عَمْرٍو بِنُ
 الْعَلَاءِ يَقُولُ : مَضَيْتُ ، كَلَامٌ قَدِيمٌ قَدْ

(١) الديوان ٨٠ و اللسان و العباب و قبله فيه :

* إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضَاً *
 تَأَقَّنِي فَشَرِّ الْقَوْلِ

تَرِكَ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ قَدْ تَرِكَ وَاسْتَعْمَلَ
 أَمْضَيْتُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : شَاهِدُ
 مَضَيْتُ قَوْلُ جَرِيرِ بْنِ حَمْزَةَ (١) :

يَا نَفْسُ صَبِرِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضْضٍ
 إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانًا (٢)
 قَالَ : وَشَاهِدُ أَمْضَيْتُ قَوْلُ سِنَانِ
 بْنِ مَحْرَشِ السَّعْدِيِّ :

وَبِتَّ بِالْحَصْنَيْنِ غَيْرَ رَاضِي
 يَمْنَعُ مَنِّي أَرْقَمِي تَغْمَاضِي
 مِنَ الْحَلْوَةِ صَادِقِ الْإِمْضَاضِ
 فِي الْعَيْنِ لَا يَذْهَبُ بِالتَّرْحَاضِ (٣)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : مَضَّ
 (الْخَلُّ فَاهُ) ، أَيْ (أَحْرَقَهُ . (و) مَضَّ
 (الْكُحْلُ الْعَيْنَ يَمْضُهَا ، بِالضَّمِّ
 وَالْفَتْحِ : آلَمَهَا) وَأَحْرَقَهَا ،
 (كَأَمْضَهَا) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَسَبَقَ شَاهِدُهُ فِي كَلَامِ ابْنِ بَرِيٍّ :

(وَكُحْلٌ مَضٌّ : مُمَضٌّ) . يُقَالُ :
 كَحَلَّهُ بِمُؤْمُولٍ مَضٌّ ، أَيْ حَارٌّ ، كَمَا

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : جَرِيرِ بْنِ حَمْزَةَ ،

الَّذِي فِي اللِّسَانِ : جَرِيٌّ بْنُ ضَمْرَةٍ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

في الصَّحاح . وفي اللِّسَان : كَحَلَهُ
 كُحْلًا مَضًّا ، إِذَا كَانَ يُحْرِقُ .
 وَمَضِيضُهُ : حُرْقَتُهُ . وفي العُبَابِ :
 مُلْمُولٌ مَضٌّ ، أَي مُحْرِقٌ ، وَصَفُ
 بِالْمَضْدِرِ ، كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ غَوْرٌ ،
 وَسَكْبٌ . وفي الحَدِيثِ : « أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 أَحْمَى مَسْمَارًا لِيَفْقَأَ بِهِ عَيْنَ ابْنِ
 مُلْجَمٍ ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَتَكْحُلُ عَمَّكَ
 بِمُلْمُولٍ مَضٌّ .

(و) مَضَّتْ (العَنْزُ) تَمْضُ وَتَمْضُ
 (مَضِيضًا) ، إِذَا شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ
 مَرْمَتِيهَا) ، أَي شَفَتِيهَا ، كَمَا فِي العُبَابِ .

(وَمَضُّضٌ ، كَفَرِحَ : أَلِيمٌ) مِنْ
 الْمُصِيبَةِ . وَمِنْ الكَلَامِ يَمْضُضُ
 مَضِيضًا . (و) فِي الْمُحْكَمِ : (أَمْضُهُ
 جَلْدُهُ فَذَلِكَ) ، أَي (أَحْكُهُ) .

(و) يُقَالُ : (أَمْرَأَةٌ مَضَّةٌ) ، إِذَا كَانَتْ
 (لَا تَحْتَمِلُ مَا يَسُوهُهَا) ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ
 يَمْضُضُهَا ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . قَالَ :
 وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْرَابِيِّ حِينَ سُئِلَتْ : أَيُّ
 النَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَتْ : البَيْضَاءُ البَضَّةُ ،

الخَفِيرَةُ المَضَّةُ . وفي التَّهْدِيدِ :
 [المَضَّةُ] (١) الَّتِي تُؤْلِمُهَا الكَلِمَةُ
 اليَسِيرَةُ ، أَو الشَّيْءُ اليَسِيرُ وَيُؤْذِيهَا .
 (والمَضُّضُ ، مُحَرَّكَةٌ : اللَّبَنُ
 الحَامِضُ) .

(و) المَضُّضُ : (وَجَعُ الْمُصِيبَةِ) ،
 نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ (مَضُّضْتُ)
 يَا رَجُلُ ، (بِالكَسْرِ) ، تَمْضُ ، مَضْمًا ،
 وَمَضِيضًا ، وَمَضَاضَةً) ، كَجَبَلٍ ،
 وَأَمِيرٍ ، وَسَحَابَةٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(والمَضُّضُ : المَضُّضُ ، أَوْ) هُوَ (أَبْلَسُغُ
 مِنْهُ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : المَضُّضُ : مَضِيضُ
 المَاءِ كَمَا تَمْضُضُهُ . وَيُقَالُ :
 لَا تَمْضُضْ مَضِيضَ العَنْزِ . وَيُقَالُ :
 ارشُفْ وَلَا تَمْضُضْ إِذَا شَرِبْتَ . وفي
 العُبَابِ : وَيَجُوزُ تَمْضُضُ ، والأُولَى هِيَ
 العُلْيَا . وَبِهِمَا رَوَى حَدِيثُ الحَسَنِ
 يُخَاطِبُ الدُّنْيَا : « خَبَاثُ كُلِّ عِيدَانِكَ
 قَدْ مَضُّضْنَا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا » .
 خَبَاثُ ، كَقَطَامٍ ، أَي يَا خَبِيثَةٌ ، جَرَّبْنَاكَ
 وَاخْتَبَرْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ مُرَّةَ العَاقِبَةِ .

(١) زيادة من اللسان .

(و) قال اللَّيْثُ : المِضُّ ، (بالكسرِ :
أَنْ يَقُولَ) الْإِنْسَانُ (بِشَفْتِيهِ) ، وَفِي
الْعَيْنِ : بَطْرَفَ لِسَانِهِ (شِبْهَ لَا) ، وَهُوَ
هِجَجٌ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ :

سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مِضُّ
وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ (١)

(وَهُوَ مُطْمِعٌ : يُقَالُ : مِضُّ ،
مَكْسُورَةٌ مُثَلَّثَةٌ الْآخِرُ مَبْنِيَّةٌ ، وَمِضُّ
مُنَوَّنَةٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مِضُّ ، بِكَسْرِ
الْمِيمِ وَالضَّادِ : (كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ
بِمَعْنَى لَا) ، وَبَقِيَّةُ الْأَوْجُهِ ذَكَرَهَا
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُطْمِعَةٌ
فِي الْإِجَابَةِ . (وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْ فِي
مِضِّ لَمْطَمَعًا ») هَكَذَا فِي نُسْخِ
الصَّحَاحِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ
لَمْقَنَعًا . وَفِي اللِّسَانِ : وَأَصْلُ ذَلِكَ
أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَيَعُوجُ
شَفْتِيَهُ فَكَانَهُ يُطْمِعُهُ فِيهَا . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : مِضُّ ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ يَقُولُهَا
بِأَضْرَاسِهِ ، فَيُقَالُ : مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وروايته ورواية الصحاح

«سألت هل وصل فقالت مض» .

مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ (١) . وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : إِلَّا مِضًّا ، بِوُقُوعِ الْفِعْلِ
عَلَيْهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : مِيزًا كَمَا
سَيَأْتِي كَمَا يُقَالُ بِيضًا وَبِيضًا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقُولُ
الْعَرَبُ إِذَا أَقْرَرَ الرَّجُلُ بِحَقِّ عَلَيْهِ
مِضُّ ، أَيْ قَدْ أَقْرَرْتَ ، كَلِمَةٌ تُقَالُ
عِنْدَ الْإِقْرَارِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
سَأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ حَاجَةً فَقَالَ
الْمَسْئُولُ : مِضُّ ، فَكَانَهُ قَدْ ضَمِنَ
قَضَاءَهَا . فَيَقُولُ : إِنْ فِي مِضِّ لَمْطَمَعًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمِضُّ بِالْفَتْحِ :
حَجَرٌ فِي الْبِشْرِ الْعَادِيَّةِ يُتَّبَعُ ذَلِكَ حَتَّى
يُدْرَكَ فِيهِ الْمَاءُ) ، قَالَ : (وَرُبَّمَا كَانَ
لَهَا مِضٌّ) . كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(وَالْمِضَّةُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الْحَامِضَةُ)
كَالْبِضَّةِ ، وَهِيَ مِنَ الْأَلْبَانِ الْإِبِلِ ، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ « إِلَّا مِضًّا وَمِيزًا » وَفِي
الْعِبَابِ « إِلَّا مِضًّا وَإِلَّا مِيزًا وَإِلَّا
مِيزًا وَإِلَّا مِيزًا » وَفِي التَّكْمِلَةِ « إِلَّا مِيزًا
وَإِلَّا مِيزًا وَإِلَّا مِيزًا » .

(ورجلٌ مَضُّ الضَّرْبِ : مُوجِعُهُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(والمُضَاضُ بالضمِّ : الخَالِضُ) ،
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . يُقَالُ : فُلَانٌ
مِنْ مُضَاضِ الْقَوْمِ وَمُضَاصِهِمْ ، أَيْ
خَالِصِهِمْ .

(و) مُضَاضُ (بْنُ عَمْرٍو الْجَرْهَمِيُّ)
مَعْرُوفٌ . وَفَهَيْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ هَذَا هِيَ أُمُّ
عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو
مُزَبَقِيَاءَ بْنِ [عَامِرٍ ، وَهُوَ] (١)
مَاءِ السَّمَاءِ .

(و) الْمُضَاضُ أَيْضاً : (شَجَرٌ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمُضَاضُ أَيْضاً : (الماءُ)
الَّذِي (لَا يُطَاقُ مُلُوحَةً) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَضَدَهُ فِي الْمِيَاهِ
الْقَطِيعُ ، وَهُوَ الصَّافِي الزُّلَالُ ،
قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ :

(وَمَضَّضَ) الرَّجُلُ (تَمَضِيضاً :
شَرِبَهُ) . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) زيادة من العباب .

(والمضماضُ ، بالكسْرِ : الحُرْقَةُ) .
قَالَ رُوْبَةُ :

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَلَإِلَهُ رَاضِي
عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مَضْمَاضِ (١)

(و) الْمُضْمَاضُ (٢) : (الْخَفِيفُ
السَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ) . قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

يَتَرَكُنْ كُلَّ هَوْجَلٍ نَغَاصِ
فَرْدًا وَكُلَّ مَعْضٍ مِضْمَاضِ (٢)

(و) الْمُضْمَاضُ : (تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي
الْقَمِّ) كَالْمَضْمَضَةِ ، (وَيُفْتَحُ) فِي الْكُلِّ .

وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ قَوْلِ رُوْبَةَ
السَّابِقِ : هَلْ هُوَ بِالْكَسْرِ أَمْ
بِالْفَتْحِ ؟ فَقَالَ : هَذَا مَضْدَرٌ ، الْفَتْحُ
وَالْكَسْرُ جَائِزٌ .

(و) قَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ فِيمَا
رُويَ : تَمَاطُ الْقَوْمُ ، (وَتَمَاضُوا) ، إِذَا
(تَلَاحَوْا) ، وَعَضَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً
بِالسِّنِّهِمْ ، وَتَلَاحَوْا ، مِنَ الْمَلَاحَةِ ،

(١) الديوان ٨٢ واللسان والعباب .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب وفي التكملة ،

«مَعِصٍ» . وفي مطبوع التاج « هوجل

نغاص » .

هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ
وَالتَّكْمَلَةِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ .
تَلَاجُوا ، بِالْجِيمِ مُشَدَّدَةً ، مِنَ اللَّجِّ .
وَكَلاهُمَا صَحِيحَانِ .

(و) وَالْمُضْمَضَةُ : تَحْرِيرُكَ الْمَاءِ
فِي الْفَمِ ، وَقَدْ مَضَمَضَ الْمَاءَ فِي
فِيهِ : حَرَّكَهُ ، وَتَمَضَمَضَ بِهِ .

(و) الْمَضْمَضَةُ : (غَسَلُ الْإِنَاءِ
وغيره) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَضَمَضَ
إِنَاءَهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
مَضَمَضَهُ ، إِذَا غَسَلَهُ ، وَكَذَلِكَ مَضَمَضَ
ثَوْبَهُ ، إِذَا غَسَلَهُ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ
فِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) تَمَضَمَضَ لِلْوُضُوءِ : مَضَمَضَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَذَا وَجِدَ بِخَطِّ
أَبِي سَهْلٍ عَلَى الصَّوَابِ . وَفِي بَعْضِ
النَّسْخِ : مَضَمَضَ لِلْوُضُوءِ .

(و) تَمَضَمَضَ (الْكَلْبُ فِي
أَثَرِهِ : هَرَّ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَثُرَتْ الْمَضَامِضُ

بَيْنَ النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَامِضُ (١) *

وَمَضَمَضَ النَّعَّاسُ فِي عَيْنِهِ : دَبَّ .
وَتَمَضَمَضَتْ بِهِ الْعَيْنُ ، وَتَمَضَمَضَ
النَّعَّاسُ فِي عَيْنِيهِ . قَالَ الرَّكَاضُ
الدُّبَيْرِيُّ :

وَصَاحِبِ نَبْهَتِهِ لِيَنْهَضَا
إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضَمَضَا (٢)

وَيُقَالُ : مَا مَضَمَضْتُ عَيْنِي
بِنَوْمٍ ، أَيْ مَا نِمْتُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وهو مجاز .

وَالْمَضْمَاضُ : النَّوْمُ . وَمَضَمَضَ :
نَامَ نَوْمًا طَوِيلًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَهُمْ كَلْبٌ
يَتَمَضَمَضُ (٣) عَرَاقِيبَ النَّاسِ» ، أَيْ
يَمَضُّ (٤) .

(١) النوادر ٦٢ واللسان والتكملة وصدرة كما في النوادر .

* ثم رأيت لا أكونن ذبيحة *

ونسب فيها إلى قيس بن جريرة الطائي .

(٢) النوادر ١٦٨ ، واللسان والصحاح والعباب ، وفي
الأساس المشطور الثاني .

(٣) وهكذا في اللسان ، وفي النهاية لابن الأثير :
« يتمضض » .

(٤) في مطبوع التاج « يمض » والمثبت من اللسان .

والمَضَّاضُ ، كَسَحَابٍ : الاِحْتِرَاقُ .
قال رُوْبَةُ :

* قد ذاقَ أَكْحالاً من المَضَّاضِ (١) *

وككَّتَانِ : المُحْرِقِ . قال العَجَّاجُ :

* وبعَدَ طُولِ السَّفَرِ المَضَّاضِ (٢) *

والمَضَّاضُ ، كغُرَابٍ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يُمَضُّ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، فِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ المَضَّمَّاضُ .

والمَضَّمَّاضُ ، كعُلابِطٍ : الْأَسَدُ الَّذِي يَفْتَحُ فَاهَهُ ، قَالَ :

* مُضَامِضٌ مَاضٍ مِصْكٌ مِطْحَرٌ (٣) *

وَيُرْوَى بِالصَّادِ أَيْضاً .

وَأَمَضَّنِي هَذَا الْقَوْلُ : بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةُ .

وَمُضَامِضُ الْقَوْمِ وَمُضَامِضُهُمْ : خَالِصُهُمْ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَمَاضُهُ مَضَّاضاً ، إِذَا لَاحَاهُ ،
وَلَاجَهُ ، وَكَذَلِكَ : عَاطَهُ وَمَاطَهُ .

[م ع ض] *

(مَعْضٌ مِنْ) هَذَا (الْأَمْرِ ، كَفَرِحَ) يَمْعُضُ مَعْضاً وَمَعْضاً : (غَضِبَ ، وَشَقَّ عَلَيْهِ) ، وَأَوْجَعَهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ . فِي التَّهْدِيدِ : مَعْضٌ مِنْ شَيْءٍ سَمِعَهُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ ، قَلْتُ : هُوَ رُوْبَةُ . قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ :

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُوتَضِّاً
ذَا مَعْضٍ لَوْلَا يَرُدُّ المَعْضَا (١)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ :
«تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فَإِنْ مَعْضَتْ لَمْ تُنَكَّحْ» . أَي شَقَّ عَلَيْهَا ، (فَهُوَ مَاعِضٌ وَمَعْضٌ) ، إِشَارَةٌ إِلَى وُرُودِ اللَّغَتَيْنِ .
وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

يَتَرَكُنْ كُلَّ هَوَجَلٍ نَعَّاضٍ
فَرْدًا وَكُلَّ مَعْضٍ مَضَّمَّاضٍ (٢)

(١) الديوان ٧٩ والعباب وفي اللسان والضحاح المشطور

الثاني . والجمهرة ٣/٩٤ ومادة (أضض) .

(٢) العباب ومادة (مضض) .

(١) الديوان ٨٣ واللسان والعباب .

(٢) الديوان ٨١ والعباب .

(٣) العباب .

(و) قال أبو عمرو : (المعاضة من النوق)، ونص أبي عمرو، من الإبل : (التي ترفع ذنبها عند نتاجها)، نقله الصاغاني وصاحب اللسان .

[] ومما يُستدرك عليه :

تمعضت الفرس . هكذا جاء في حديث سُرَاقَةَ . قال أبو موسى : هكذا روى في المعجم ، ولعله من معض من الأمر ، إذا شق عليه . وقال ابن الأثير : ولو كان بالصاد المهملة ، وهو التواء الرجل ، لكان وجهاً .

قال ابن دُرَيْد : وبنو ماعض : قومٌ درجوا في الدهر الأول . هكذا نقله الصاغاني . قلت وقد تقدم له في «م ع ص» مثل ذلك .

[] ومما يُستدرك عليه :

[مبض]

مبض : أهمله الجوهري ، والمصنف ، وصاحب اللسان ، وقال الفراء : يُقال : ما علمك أهلك من

(وَأَمْعَضَهُ) إِمْعَاضاً ، (وَمَعَّضَهُ تَمْعِيعاً) : أَغْضَبَهُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وقال ابن دُرَيْد : أَمْعَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهُوَ لِي مُمْعَضٌ ، إِذَا أَمَّضَكَ ، وَشَقَّ عَلَيْكَ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

وَإِنْ رَأَيْتَ الْخَصْمَ ذَا اعْتِرَاضٍ
يَشْتَقُّ مِنْ لَوَازِعِ الْإِمْعَاضِ
فَأَنْتَ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي
مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي^(١)
(فامتعض منه .

وقال ثعلب : معض معضاً : غضب . وكلام العرب : امتعض . أراد كلام العرب المشهور . وقال عبد الله بن سبيع : لما قتل رستم بالقادسية ، بعث سعد ، رضي الله عنه ، إلى الناس خالد بن عرفة ، وهو ابن أخته ، فامتعض الناس امتعاضاً شديداً . أي شق عليهم وعظم .

(والإمعاض : الإحراق) ، وقد أمعضه : أوجعه ، وأحرقه ، أو أنزل به المعض .

(١) الديوان ٨٢ والعياب .

الكلام [إلا مبضاً] مِبِضًا و (١) [وببضاً
وببضاً] (١) أَيْ التَّمَطُّقَ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : إِنَّ فِي مَيْضٍ لِمَطْمَعًا ، وَقَدْ
مَرَّ تَفْسِيرُهُ . هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي كِتَابِيهِ .

(فصل النون)

مع الضاد

[ن ب ض] *

(نَبِضَ الْمَاءُ نُبُوضًا : غَارَ) ، مِثْلُ
نَضَبَ نُضُوبًا ، كَمَا فِي الْعِيَابِ .
(أَوْ) نَبِضَ : (سَالَ) ، مِثْلُ
نَضَبَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) نَبِضَ (الْعَرَقُ يَنْبِضُ نَبِضًا
وَنَبِضَانًا) ، مَحْرُوكَةً ، أَيْ (تَحْرَكَ)
وَضَرَبَ ، وَقَدْ يُسَمَّى الْعَرَقُ نَفْسُهُ
نَبِضًا فَيَقُولُونَ : جَسَّ الطَّيِّبُ
نَبِضَهُ ، وَالْأَفْصَحُ مَنبِضُهُ .

(و) نَبِضَ (فِي قَوْسِهِ : أَصَاتِهَا) ،
وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) الزيادة في الموضعين من العباب والتكلمة وفيهما
النص في مادة (مبض) .

نَبِضَ فِي قَوْسِهِ تَنْبِضًا ، وَأَنْبَضَ ،
إِذَا أَصَاتَهَا ، وَأَنْشَدَ :

لَسِنٍ نَصَبْتِ لِي الرَّوْقَيْنِ مُعْتَرِضًا
لَأَرْمِينَكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِضِ (١)

أَي لَا يَكُونُ نَزْعِي تَنْبِضًا وَتَنْقِيرًا ،
يَعْنِي : لَا يَكُونُ تَوْعُدًا ، بَلْ
إِيقَاعًا . وَالْمُصَنِّفُ صَحَّفَ قَوْلَ
أَبِي حَنِيفَةَ فَانظُرْهُ وَتَأَمَّلْ . وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ : (أَوْ حَرَكَ وَتَرَهَا لِتَسْرِنَ ،
كَأَنْبَضَ) ، فَإِنَّ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ سِيدِهِ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ
الِاقْتِصَارُ عَلَى أَنْبَضَ ، قَالُوا :
أَنْبَضْتُ الْقَوْسَ وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتْرِ ،
إِذَا جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَسْرِنَ . وَفِي
الْمَثَلِ : «إِنْبَاضٌ بَغَيْرِ تَوْتِيرٍ» هَذَا
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْدِيدِ :
أَنْبَضَ الْقَوْسَ مِثْلُ أَنْضَبَهَا : جَذَبَ
وَتَرَهَا لِتُصَوِّتَ ، وَأَنْبَضَ بِالْوَتْرِ ،
إِذَا جَذَبَهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِتَسْرِنَ ، وَأَنْبَضَ
الْوَتْرَ أَيْضًا ، إِذَا جَذَبَهُ بَغَيْرِ سَهْمٍ
ثُمَّ أَرْسَلَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ . قَالَ اللُّحْيَانِيُّ :

(١) اللسان .

الإنْبَاضُ : أَنْ تَمُدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ تُرْسِلَهُ
فَتَسْمَعُ صَوْتًا . وفي كتاب العين :
الإنْبَاضُ : أَجْوَدُ فِي ذِكْرِ الْوَتْرِ
وَالْقَوْسِ ، كَقَوْلِ مُهْلِهِلِ :

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقِسِيِّ وَأَبْرَقُوا

سنا كما تُوَعِدُ الْفُحُولُ الْفُحُولًا (١)

وقال الشَّامِيُّ يَصِفُ قَوْسًا :

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ

تَرَنَّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ (٢)

وفي الْجَمْهَرَةِ : أَنْبَضَ السَّرْجُلُ
بِالْوَتْرِ ، إِذَا أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ إِصْبَعَيْهِ
ثُمَّ أَطْلَقَهُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى عَجَسِ
الْقَوْسِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، وَكَذَلِكَ فِي
الْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ ، وَكَلَامِ الْكُلِّ
مُقَارِبٌ لِبَعْضِهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ
نَبْضٍ بِالْقَوْسِ ، وَلَا نَبْضٍ بِالْوَتْرِ ،
ثَلَاثِيًّا ، إِنَّمَا هُوَ أَنْبَضٌ
وَأَنْضَبٌ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ جَوَّدَ
الْإِنْبَاضَ . فَتَأَمَّلْ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
مِنَ الْخِلَافِ الشَّدِيدِ لِنُصُوصِ الْأَثْمَةِ .

وَأَمَّا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ أَسْقَطَ
هَذَا الْفَصْلَ بِرُؤْيَيْهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا .

(و) نَبْضُ (الْبَرَقُ : لَمَعَ) لَمَعَانًا
(خَفِيًّا) ، كَنَبْضِ الْعِرْقِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا
نَبْضٌ) ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا ، أَيْ :
(حَرَكَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ،
وَرَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :
النَّبْضُ : التَّحْرُكُ ، وَلَا أَعْرِفُ الْحَبْضَ .

قلتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ح ب ض »
الْحَبْضُ ، مُحَرَّرَةً : التَّحْرُكُ ، وَقِيلَ :
الصَّوْتُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَا بِهِ حَبْضٌ
وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ قُوَّةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ مُتَحَرِّكُ الثَّانِي إِلَّا فِي الْجَحْدِ .
وَفِي كَلَامِهِ نَوْعُ قُصُورٍ يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَهُ (فُؤَادٌ نَبْضٌ ،
وَيُحَرِّكُ ، وَكَتَفٌ) ، الثَّلَاثَةُ
ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
[لَهُ] فُؤَادٌ (١) نَبِيضٌ ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ

(١) زيادة من الأساس ولفظه : « له فؤاد نبض » . وضبط
بالقلم ككتف .

(١) الأساس والعباب والمقاييس ٤ / ٢٣٤ .

(٢) ديوانه ٤٩ . والعباب والمقاييس ٢ / ٤٤٥ . ومادة (جنز)

(شَهْمٌ) رَوَّاحٌ (١) . قال الصَّاعَانِيُّ :
وَيُنْشَدُ بِالْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ قَوْلُ
الْمُسَيْبِ بْنِ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً .

وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكَالٍ

نَبِضِ الْفَرَائِصِ مُجْفِرِ الْأَضْلَاعِ (٢)

(و) وَضَعَ يَدَهُ عَلَى (مَنْبِضِ
الْقَلْبِ) ، هُوَ (حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبِضُ) ،
وَحَيْثُ تَجِدُ هَمَسَ نَبْضَانِهِ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَالْعَبَابِ .

(و) الْمَنْبِضُ ، (كَمَنْبِرٍ :
الْمِنْدَفَةُ) ، فِي الصَّحَاحِ : الْمِنْدَفُ
مِثْلُ الْمِحْبِضِ ، قَالَ : وَقَالَ الْخَلِيلُ :
قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ : الْمَنْبِضُ :
الْمَنَادِفُ . قُلْتُ : وَالْمُرَادُ بِهِ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

لُغَامٌ عَلَى الْخَيْشُومِ بَعْدَ هِبَابِهِ
كَمَخْلُوجٍ عَطَبٍ طَيْرَتَهُ الْمَنْبِضُ (٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « رَوَّاحٌ » هَذَا
وَرَوَّاحٌ : حَتَّى النَّفْسِ ، وَرَوَّاحٌ : كَثِيرُ
الْارْتِيَاكِ لِلْمَعْرُوفِ .

(٢) شِعْرُ الْمُسَيْبِ فِي الصَّحْحِ الْمُنِيرِ / ٣٥٤ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ
وَالْمُقَابِيسُ (٢٨١ / ٥) .

(٣) الْعَبَابِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (النَّابِضُ) : اسْمُ
(الغَضَبِ) ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
يُقَالُ : نَبِضَ نَابِضُهُ ، أَيْ هَاجَ غَضَبُهُ .
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبِضَتِ الْأَمْعَاءُ تَنْبِضُ :
اضْطَرَبَتْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا
إِنْ مُتَغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَةً (١)
وَوَجَعَ مُنْبِضٌ .

وَالْبَنْضُ : نَتْفُ الشَّعْرِ ، عَنْ كُرَاعِ .
وَأَنْبِضَتْهُ الْحُمَى .

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ وَمُضَّةَ بَرْقِ ،
كَنْبِضَةَ عِرْقِ .

وَجَسَّ الطَّبِيبُ مَنْبِضَهُ ، وَمَنْبِضَهُمْ .
وَأَنْبِضَ النَّدَّافُ مَنْبِضَتَهُ (٢) .

وَفُلَانٌ مَا نَبِضَ لَهُ عِرْقُ عَصَبِيَّةٍ ،

(١) اللسان ، ومادة (حرد) ومادة (غني) ،
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله :
متغناة .. الخ أراد متغنية فاضطر فحوّله
إلى لفظ المفعول ، وقوله : حادية ، أي :
ذات حذاء ، انظر اللسان » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « مَنْبِضَةٌ » .

إذا لم يتعصب ، وهو مجاز .

ويقال : ما دام ^(١) لي عريقتُ نابضٌ
لم أخذك ، أي ما دمتُ حياً ، وهو
مجاز .

وذكر الجوهري المثل « إنباضٌ
من غير توتير » ولم يذكر فيم ^(٢)
يُضرب ، قال الرمخشري : يُضرب
لمن ينتحل ما ليس عنده أداته .
ويقال أيضاً : « ما يعرف له منبضٌ
عسلة » كقولهم : مضربٌ عسلة ،
إذا لم يكن له أصلٌ ، ولا قوم .

والمنايضُ : موضعٌ في شعر
المسيب بن علس ، وقيل للمتلمس .
ألك السديرُ وبارقُ
ومنايضُ ولك الخوزنقُ
والقصرُ من سنادِ ذو الشُّ
رقاتِ والنخلُ المنبِقُ ^(٣)

(١) لفظ الأساس : « ما دام في » .

(٢) كتب في مطبوع التاج فيما .

(٣) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٥ وفي ديوان
المتلمس ٢٤١ برواية

والقصر ذو الشرفات من

سناد والنخل المنبِقُ

وانظر مادة (نبق) ومعجم البلدان (منايض) .

[ن ت ض] *

(نتض الجلدُ نتوضاً) أهمله
الجوهري ، وقال الليث : أي (خرج
به داءٌ فأثار القوباء ، ثم تقشّر
طرائق) بعضها من بعض ، ومثله
في التهذيب . وفي اللسان : خرج
عليه داءٌ كأثار القوباء وأخصرُ
من ذلك عبارة ابن القطاع : نتض
الجلدُ نتوضاً : تقشّر من داءٍ ،
كالقوباء .

(و) قال أبو زيد : (من معاياة
العرب) قولهم : (ظبيٌ بذي تناضةٍ
يقطع رذغة الماء ، بعنقٍ وإرخاءٍ)
قال : (يسكنون الرذغة في هذه الكلمة
وخذها) ، هكذا نقله صاحب اللسان
والصاغاني ، إلا أنهم قالوا :
« ضانٌ » بدل « ظبي » وهو نصُّ
أبي زيد هكذا ، ولم يضبطوا
تناضة ، ولم يعرفوا ما هو ، وهو
كعلايطة ، كأنه اسمٌ موضع ، وأما
رذغة الماء ، فسيأتي ذكره في موضعه .
(و) وقال الليث : (أنتض العرجونُ ،

وهو ضَرْبٌ^(١) من الكَمَاءِ يَتَقَشَّرُ مِنْ أَعَالِيهِ (ونص العين : وهو شَيْءٌ طَوِيلٌ من الكَمَاءِ تَنْقَشِرُ أَعَالِيهِ قال :) وهو يَنْتَضُ عَنْ نَفْسِهِ كما تَنْتَضُ الكَمَاءَةُ الكَمَاءَةُ ، والسَّنُّ السَّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْهَا عَنْ نَفْسِهَا) ، لم يَجِيءُ إِلَّا هَذَا . هكذا نص العين . قال الأزهرِيُّ : هذا صحيحٌ ومسموعٌ من العرب . قال : ولم أجده لغير اللَيْثِ . وقال ابن القطّاع : أَنْتَضَ العُرْجُونُ : تَفَتَّحَ . ولو قال المصنّفُ هكذا لكان اختصاراً حسناً ، فإنه حَاصِلٌ ما قاله اللَيْثُ في عِبَارَةٍ طَوِيلَةٍ .

[ن ح ض] *

(النحض : اللّحم) نفسه ، قاله اللّيثُ ، (أو) النّحضُ والنّحضةُ : (المكتنز منه) كلحم الفخذ ، قاله الجوهري . وأنشد الصّاعانيّ للتابعه :

(١) لفظه في العباب : « أَنْتَضَ العُرْجُونُ ، وهو شَيْءٌ طَوِيلٌ من الكَمَاءِ تَنْقَشِرُ أَعَالِيهِ » وانظر نص العين بعده وكلمة تنتشر فلعلها تنتشر .

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ القَعْوِ بِالْمَسَدِ^(١)

وفي الأساس : أَطَعَمَهُمُ النَّحْضَ ، وَسَقَاهُمُ المَحْضَ ، وهو اللّحمُ المَكْتَنَزُ .

(و) يُقال : اشْوِ لَنَا هَذِهِ النَّحْضَةَ ، (بهاء : القِطْعَةُ الكَبِيرَةُ منه) ، قاله اللّيثُ ، وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَحْمٍ لَا عَظْمَ فِيهَا : لَفِيئَةٌ ، نحو النَّحْضَةِ ، والهَبْرَةِ ، والوُدْرَةِ ، (ج : نُحُوضٌ^(٢) وَنِحَاضٌ) . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ بْنِ الأَبْرَصِ :

ثمَّ أَبْرَى نِحَاضَهَا فَتَرَاهَا ضَامِرًا بَعْدَ بُدْنِهَا كَالهِلالِ^(٣)

(و) قد (نحض ، ككرم ، نحاضة : كثر لحم بدنيه) . وفي الصّحاح : اِكْتَنَزَ لَحْمُهُ ، (فهو نَحِيضٌ ، وهي نَحِيضَةٌ) .

(١) ديوانه ٣١ والعياب والجمهرة ١٩٩/٢ و ٣٥٦ والمقاييس ١٠٧/٥ برواية : « بدخيس اللّحم . . . » وانظر المواد (دخس ، صرف ، قذف ، بزل ، قعو) .

(٢) في مطبوع التاج «نحض» والمثبت من القاموس متفقا مع العباب .

(٣) ديوانه ٤٠ واللسان والصحاح والعياب وروايته في العباب : « .. بُدْنُهَا وَالكَلالِ » وقبله فيه : ولقصد أقطع السباسب بالسرّك سب على الصنيعرية الشمال

(و) من المجاز: نَحَضَ (فُلاناً) ،
إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي سُؤَالِهِ) حَتَّى يَكُونَ
ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحَضِ اللَّحْمِ عَنِ
العَظْمِ . وفي الأَسَاسِ : نَحَضَهُ ، إِذَا
نَهَكَهُ بِالسُّؤَالِ .

(و) من المَجَازِ : نَحَضَ (السِّنَانَ)
وَكَذَا النُّضْلَ ، إِذَا (رَفَّقَهُ) وَأَرْهَفَهُ
وَأَحَدَهُ عَلَى المِسنِّ ، (فَهُوَ
نَحِيزٌ وَمَنحُوضٌ) ، كَأَنَّكَ لَمَّا
رَفَّقْتَهُ أَخَذْتَ نَحَضَهُ ، قَالَ أَبُو
سَهْمٍ [أَسَامَةُ بْنُ الحَارِثِ] (١)
الهُدَلِيُّ [يَصِفُ حِمَارًا] (١) :

وَشَقُّوا بِمَنحُوضِ القِطَاعِ فُؤَادَهُ
لَهُمْ قُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ (٢)

وفي الصَّحاحِ : قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ
يَصِفُ الجَنْبَ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
صَوَابُهُ يَصِفُ الخَدَّ ، وَصَدْرُهُ (٣) :
يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدُّ مَذَلَّقٌ
كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيزِ (٤)

(١) الزيادة من العباب .

(٢) شرح أشعار ابن زيد ١٣٠٠ والعباب وانظر مادة (محض)

(٣) كلمة «وصدره» لم ترد لا في اللسان ولا الصحاح
ولا العباب ولا الأساس .

(٤) ديوانه ٧٤ واللسان، والصحاح والعباب والأساس =

(والمَنحُوضُ ، والنَّحِيزُ : الذَّاهِبَا
اللَّحْمِ ، أَو الكَثِيرَاهُ . ضِدُّ ، وَ)
قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : النَّحِيزُ مِنَ
الأضدادِ ، يَكُونُ الكَثِيرَ اللَّحْمِ ،
وَيَكُونُ القَلِيلَ اللَّحْمِ ، كَأَنَّهُ
(نَحَضَ ، كَعْنَى) نَحَضًا ، أَيْ (قَلَّ
لَحْمُهُ) ، وَقَدْ نَحَضَا نَحَضَةً :
كَثُرَ لَحْمُهُمَا . وَقَالَ الأزهريُّ :
وَنَحَضْتُهُمَا : كَثُرَ لَحْمُهُمَا ، وَهِيَ
مَنحُوضَةٌ وَنَحِيزٌ .

وَنَحَضَ ، كَعْنَى ، فَهُوَ مَنحُوضٌ :
ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (كَانَتْ نَحَضَ ، بِالضَّمِّ) .

وَنَحَضَ ، (كَمَنَعَ) ، يَنحَضُ
(نُحُوضًا) : نَقَصَ لَحْمَهُ ، كَأَنَّ نَحَضَ ،
بِالضَّمِّ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ نَحَضُ :
كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَنَحِيزٌ : قَلِيلُ
اللَّحْمِ ، وَأَنَّ نَحَضَ الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ ذَهَبَ لَحْمُهُ .

(و) نَحَضَ (اللَّحْمَ) ، كَمَنَعَ ،
وَضَرَبَ) ، يَنحَضُهُ ، وَيَنحَضُهُ
نَحَضًا : (قَشَرَهُ) فَهُوَ مَنحُوضٌ .

(و) نَحَضَ (العَظْمَ) نُحُوضاً :
 (أَخَذَ لَحْمَهُ ، كَانَتْحَضَهُ) ، وَفِي
 الصَّحَاحِ : نَحَضْتُ مَا عَلَى العَظْمِ
 مِنَ اللَّحْمِ ، وَانْتَحَضْتُهُ ، أَيِ اعْتَرَقْتُهُ .
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُنَاحِضَةُ : المُمَاحِكَةُ واللَّوْمُ ،
 كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي الأَسَاسِ :
 نَاحَضْتُهُ : مَاحَكْتُهُ وَلاَحِيتُهُ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّى عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
 نَحَضَ الرَّجُلُ : سَأَلَهُ وَلاَمَهُ ، وَأَنْشَدَ
 لِسَلَامَةَ بْنِ عُبَادَةَ الجَعْدِيَّ :

أَعْطَى بِلَا مَنْ وَلَا تَقَارُضُ
 وَلَا سُؤَالَ مَعَ نَحَضِ النَّاحِضِ (١)

وَنَحَضَ الشَّيْءَ نُحُوضاً : قَلَّمَهُ ،
 عَنْ ابْنِ القَطَّاعِ .

وَنَحَضَهُ الدَّهْرُ : أَضْرَبَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ن ض ض] *

(نَضَّ المَاءَ) مِنَ العَيْنِ (يَنْضُضُ

= وَمَادَةٌ (صَلْبٌ) وَالْجَهْرَةُ ١٦٩/٢ وَعَجَزَهُ فِي
 المَقَابِيسِ ٦١/٣ بِرَوَايَةٍ :

* سَنَانٌ كَحَدِّ الصَّلْبِيِّ النَّحِيفِ *

(١) اللِّسَانِ .

نَضَّأً ، وَنَضِيفاً) : نَبَّحَ ، أَوْ
 (سَالَ) ، كَبَضَّ ، أَوْ سَالَ (قَلِيلاً
 قَلِيلاً) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ
 خَرَجَ رَشْحاً) كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ .
 (وَبِشْرٌ نَضُوضٌ) ، إِذَا كَانَ مَاؤُهَا
 يَخْرُجُ كَذَلِكَ .

(و) نَضَّ (العُودُ) يَنْضُضُ نَضِيفاً :
 (غَلَى أَقْصَاهُ بَعْدَ أَنْ أُوقِدَ أَذْنَاهُ) ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) نَضَّتْ (القِرْبَةُ) مِنْ شِدَّةِ
 (المَلِّ) تَنْضُضُ نَضِيفاً : (انْشَقَّتْ)
 وَخَرَجَ مِنْهَا المَاءُ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ :
 «فَالمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضُضُ مِنَ المَلِّ» (١) .

(وَالنَّضِيفُ : المَاءُ القَلِيلُ ، ج :
 نَضَائِضٌ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ
 غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : نَضَاضٌ ، بِالكَسْرِ ،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالعَبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) النَّضِيفَةُ ، (بِهَاءٍ) : المَطَرُ
 القَلِيلُ) ، رَوَاهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو ، وَقِيلَ : هُوَ المَطَرُ الضَّعِيفُ ،

(١) فِي هَامِشِ النِّهَايَةِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهَا :

«تَنْضُضُ مِنَ المَاءِ» وَهُوَ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ .

(و) قال ابن عَبَّاد : (جاءوا بأقصى
نَضِضِهِمْ ، وَنَضِضَتِهِمْ) ، أَى
(جَمَاعَتِهِمْ) ، كما فى العُبَابِ .

(وإِبِلٌ) ، وفى الصَّحاحِ : يُقالُ :
لقد تَرَكَتِ الإِبِلُ الماءَ وهى (ذاتُ
نَضِضَةٍ ، و) ذاتُ (نَضائِضٍ) ، أَى
(ذاتُ عَطْشٍ) لَمْ تَرَوْ .

(ورَجُلٌ نَضِضُ اللَّحْمِ : قَلِيلُهُ)
وكذلك نَضُّهُ . وَنَضائِضُهُ .

(ونَضاضَةُ الماءِ وَغَيْرُهُ ، بِالضَّمِّ :
بَقِيَّتُهُ) وآخِرُهُ ، جَمْعُهُ : نَضائِضُ
ونَضاضُ ، وهُو مَجازُ . (و)
النُّضاضَةُ (من وَلَدِ الرَّجُلِ :
آخِرُهُمْ) ، وهُو مَجازُ . وقالَ أبو
زَيْدٍ : هُو نَضاضَةٌ وَلَدَ أبُوئِيهِ ،
(لِلْمَذَكَّرِ وَالْمؤنَّثِ وَالتَّثْنِيَةِ ،
وَالجَمْعِ) ، مثلُ العِجْزَةِ وَالكِبْرَةِ .

(ونَضاضُهُمْ ، بِالضَّمِّ أَيْضاً :
خَالِصُهُمْ) ، وكذلك مُضاضُهُمْ
وَمُضاضُهُمْ .

(وأَمْرٌ ناضٌ : مُمكنٌ ، وقد نَضَّ
يَنْضُ نَضِضاً) ، إِذا أَمَكَّنَ وتيسَّرَ .

وقِيلَ : هى السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ ، وقِيلَ :
هى الَّتى تَنْضُ بِالماءِ : تَسِيلُ ، (ج :
أَنْضَةٌ وَنَضائِضُ) ، وَأَنشَدَ الفَرَّاءُ :

وَآخوتُ نُجومُ الأَخْذِ إِلاَّ أَنْضَةٌ

أَنْضَةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قاطِرُها يُثْرِى (١)

أَى لَيْسَ يُبَلُّ الثَّرَى . وقالَ
الأَسَدِيُّ ، كما فى الصَّحاحِ ،
وقِيلَ : هُو لأَبى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ :

يا جُمْلُ أَسْقاكِ البَرِيقُ الوامِضُ

والدِّيمُ الغادِيَةُ النُّضائِضُ

فى كُلِّ عامٍ قَطْرُهُ نَضائِضُ (٢)

ويُرَوَى : فى كُلِّ يَوْمٍ ، ورَواهُ أبو
زِيادِ الكِلابِيُّ فى نَوادِرِهِ لأَبى
شِبْلِ الكِلابِيِّ ، وهُو لأَبى مُحَمَّدٍ ،
كما فى العُبَابِ .

(و) النَضِضَةُ مِنَ الرِّياحِ :
(الرِّيحُ الَّتى تَنْضُ بِالماءِ فَيَسِيلُ ،
أَوْ هى الضَّعِيفَةُ) ، نَقَلَهُ أبو عُبَيْدٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٧٠/١ والمواد
(أخذ ، ثرى ، خوى)

(٢) اللسان وفى الصحاح والعباب المشطور ، الثالث والأول
فى المقاييس ٤/١٨٨ ومنه مشطوران آخران .

(و) من المجاز : (هو يَسْتَنْضُ مَعْرُوفًا) ، أَيْ (يَسْتَقْطِرُهُ) ، وَقِيلَ يَسْتَخْرِجُهُ ، وَقِيلَ : يَسْتَنْجِزُهُ . وَقَالَ رُوْبَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضَا
فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا (١)

(والاسمُ : النَّضَّاضُ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ :

تَمْتَّاحٌ دَلْوِي مُطْرَبِ النَّضَّاضِ
وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبِ حَبَّاضِ (٢)

(و) قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا (٣) *

(النَّضَائِضُ : صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ لِلوَاحِدِ ، كَالْخَشَارِمِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (الوَاحِدَةُ نَضِيضَةٌ) ، وَيُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ ، وَإِلَيْهِ مَالُ الْجَوْهَرِيِّ .

(١) ديوانه ٨٠ واللسان .

(٢) لرؤية أيضا ، في ديوانه ٨٣ برواية . . . « مَكْرَهَ الْبَضَّاضِ » وَفِي اللِّسَانِ « يَمْتَّاحُ » وَضَبَطَ مُطْرَبٌ بِالرَّفْعِ .

وَانظُرْ مَادَةَ (حَبَّاضِ) .

(٣) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٤٧٩/٣

(وَحِيَّةٌ نَضَّاضَةٌ ، وَنَضَّاضٌ : لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ لِشَرَّتِهَا وَنَشَاطِهَا . (أَوْ) هِيَ التِّي (إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَتْ مِنْ سَاعَتِهَا ، أَوْ) هِيَ (التِّي أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا تُنَضِّضُهُ ، أَيْ تُحَرِّكُهُ) ، وَالصَّادُ فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ لُغَةٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حِيَّةٍ نَضَّاضِ
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضَّاقِ (١)

وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَائِدًا فِي نَامُوسِهِ :

تَبَيَّتُ الْحِيَّةُ النَّضَّاضُ مِنْهُ
مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَّارَا (٢)

قَالَ ابْنُ جُنَيْ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، يَرْفَعُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ، وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ ، وَفِي الْعُبَابِ : زَعَمَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ ، سَأَلْتُ ذَا الرِّمَّةَ عَنِ النَّضَّاضِ فَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ ، كَمَا فِي

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والعياب ومادة (نضض) .

(٢) اللسان والعياب والأيام والجمهرة ٢٥/١ وانظر

مادة (حب) .

والدينارُ، كالنَّاضِ، فِيهِمَا). قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ،
قَالَ: (أَوْ إِنَّمَا يُسَمَّى نَاضًا، إِذَا
تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا)،
لأنَّهُ يُقَالُ: مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«كَانَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضِ الْمَالِ»
وَهُوَ مَا كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً،
عَيْنًا أَوْ وَرِقًا.

ووصف رجلٌ بكثرة المالِ
فقيل: أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا.

(و) النَّضُّ: (تَحْرِيبُ الطَّائِرِ
جَنَاحِيهِ) لِيَطِيرَ.

(وَأَنْضَّ الْحَاجَةَ) أَنْضَاً:
(أَنْجَزَهَا).

(و) أَنْضَّ الرَّاعِي (السَّخَالَ):
سَقَاهَا نَضِيضًا مِنَ اللَّبَنِ، أَيْ
قَلِيلاً مِنْهُ.

(وَأَسْتَنْضَّ حَقَّهُ) مِنْ فُلَانٍ:
(أَسْتَنْجَزَهُ) وَأَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ
الشَّيْءِ، (أَوْ اسْتَخْرَجَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ).

الصَّحَاحِ، وَفِي الْعَبَابِ: قَالَ لَدَى
الرُّمَّةِ: مَا الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ؟ فَأَخْرَجَ
لِسَانَهُ يُحَرِّكُهُ فِي فِيهِ، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ
بِهِ. وَنَضَّ ابْنُ جَنِّي: فَأَخْرَجَ
لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ (١).

وَفِي اللِّسَانِ: نَضْنَضَ لِسَانَهُ:
حَرَّكَهُ، الضَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ
بَدَلًا مِنْ صَادٍ نَضْنَضَهُ، كَمَا
زَعَمَ قَوْمٌ؛ لِأَنَّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فُتُبِدَلِ
إِحْدَاهُمَا مِنَ صَاحِبَتِهَا. وَفِي
الْحَدِيثِ عَنِ أَبِي بَكْرٍ «أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضِّنُ لِسَانَهُ»، أَيْ
يُحَرِّكُهُ، وَيُرْوَى بِالضَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (النَّضُّ:
الْإِظْهَارُ).

(و) النَّضُّ: (مَكْرُوهُ الْأَمْرِ)، يُقَالُ:
أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرِ فُلَانٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَعْطَاهُ مِنْ نَضِّ
مَالِهِ، أَيْ صَامَتِهِ، وَهُوَ (الدَّرْهَمُ

(١) وَفِي الْمَخْصَصِ ١١٠/٨ «قِيلَ لَدَى الرُّمَّةِ:
وَمَا الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ؟ فَحَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ
يُدِيرُهُ إِدَارَةً خَفِيفَةً بِحِكْمِهِ».

(وَنَضَضَ) الرَّجُلُ : (كَثُرَ نَأْضُهُ) ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ مَالِهِ .

(و) نَضَضَ (فُلَانًا) : حَرَّكَهُ (وَأَقْلَقَهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ ، وَهُوَ الْقَلِقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ لِشَرِّهِ (١) وَنَشَاطِهِ .

(و) تَنَضَّضْتُ مِنْهُ حَقِّي : اسْتَنْظَفْتُهُ (٢) ، أَي : اسْتَوْفَيْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(و) تَنَضَّضْتُ (الْحَاجَةَ) : تَنَجَّزْتُهَا .

(و) تَنَضَّضْتُ (فُلَانًا) : اسْتَحْثَثْتُهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّضُّضُ ، مُحَرَّكَةً : الْحَسْبِيُّ ، وَهُوَ مَاءٌ عَلَى رَمَلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلَ أَرْضٍ صُلْبَةٍ ، فَكُلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ ، أَي رَشَحَ وَاجْتَمَعَ ، أُخِذَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِشَرِّهِ » .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : « اسْتَنْظَفْتُهُ » وَالْمَثَبُ كَالْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ .

وَاسْتَنْضَضَ الثَّمَادَ (١) مِنَ الْمَاءِ : تَتَبَعَهَا وَتَبَرَّضَهَا .

وَنَضَّ إِلَى يَدَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا : سَالَ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ ، وَهِيَ النَّضَّاضَةُ ، وَيُقَالُ : نَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَّاضَةً ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ (٢) ، وَاحِدُهَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ (٢) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ ، وَبَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ .

وَنَضَّاضَةُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ : مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ ، وَالنَّضُّ : الْحَاصِلُ ، يُقَالُ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ ، أَي تَيَسَّرَ وَحَصَلَ .

وَاسْتَنْضَضَ مِنْهُ شَيْئًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَضَضَ الْبَعِيرُ ثَفَنَاتِهِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الثَّمَارِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَضَائِضُ... وَنَضِيضَةٌ » وَالْمَثَبُ مِنَ

اللِّسَانِ .

قلتُ: الرَّجْزُ لِرُوبَةٍ يَذْكَرُ شَبَابَهُ ،
والرُّوَابِيَةُ : « خِدْنُ اللَّوَاتِي » وصدْرُهُ (١)

* فِي سَلْوَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أُبْضَا (٢) *

أَيُّ يَقْتَطِعُنَهُ لِيَسْتَكْنَ بِهِ . (وَيُدْبِغُ
بِلِحَائِهِ) ، مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ
شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَإِنَّمَا
هِيَ قُضْبَانٌ يُدْبِغُ بِلِحَائِهَا ، وَلَا تَنْبِتُ
إِلَّا بِالْحِجَازِ .

(و) فِي التَّهْدِيدِ : قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : يُقَالُ : (مَا نَعَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا ،
كَمَنْعْتُ) ، أَيُّ (مَا أَصَبْتُ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَحْقَهُ ، وَلَا أَدْرِي
مَا صَحَّتْهُ : قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ
فِي الْجَمْهَرَةِ مَا ذَكَرَ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ .
وَلَعَلَّهُ وَجَدَهُ فِي كِتَابِ آخِرِ لَه (٣) .

[ن غ ض] *

(نَغَضَ) الشَّيْءُ ، كَالرَّأْسِ وَالثَّنِيَّةِ
وغيرِهِمَا ، (كَنَصَرَ وَضَرَبَ) ،
الْأَخِيرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ : (نَغَضًا ،

(١) كَذَا قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ « وَقَبْلَهُ » فَكُلٌّ مِنْهَا
بَيْتٌ مَشْطُورٌ .

(٢) الدِّيَوَانُ ٨٠ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي التَّكْنَلَةِ : « وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي الْجَمْهَرَةِ » . أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ .

حَرَكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ ، قَالَ
حُمَيْدُ [بِنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ] .

وَنَضْنَضَ فِي صَمِّ الْحَصَى ثَفْنَاتِهِ
وَرَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا (١)
وَيُقَالُ بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالنَّضْنَضَةُ : صَوْتُ الْحَيَّةِ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ ، أَيُّ
الْمُصَوِّتَةُ

وَرَجُلٌ نَضْنَاضُ اللَّحْمِ وَنَضُّهُ :
قَلِيلُهُ .

[ن ع ض] *

(النُّغْضُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ) بِالْحِجَازِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هُوَ مِنَ الْعَضَاهِ (شَائِكٌ) . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالِدِينُورِيُّ : (يُسْتَاكُ بِهِ) ،
وَقَالَ الْأَخِيرُ : لَمْ يَبْلُغْنِي لَهُ
حِلْيَةٌ ، الْوَاحِدَةُ نُغْضَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ،
وَالْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مَعْرُوفٌ . وَفِي
الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مِنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ النُّغْضَا (٢) *

(١) دِيَوَانُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ ١٩ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (صَمَمَ) .

(٢) هُوَ لِرُوبَةٍ ، دِيَوَانُهُ ٨٠ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ،
وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ : ٩٤/٣ .

وَنُغُوضًا ، وَنَغَضَانًا ، وَنَغَضًا ،
 مُحَرَّرًا كَتَيْنِ ، أَي (تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ)
 فِي ارْتِجَافٍ ، (كَأَنْغَضَ وَتَنَغَّضَ . وَ)
 نَغَضَ رَأْسَهُ أَيضًا ، إِذَا (حَرَّكَ) ،
 يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ .
 وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي ارْتِجَافٍ : نَغَضٌ ، قَالَ :
 سَأَلْتُ هَلْ وَضِلُّ فَقَالَتْ مَضُّ^١
 وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ (١)

(كَأَنْغَضَ) ، يُقَالُ : أَنْغَضَهُ ،
 إِذَا حَرَّكَهُ ، كَالْمُتَعَجِّبِ مِنَ الشَّيْءِ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ
 رُؤُوسَهُمْ) (٢) ، أَي ؛ يُحَرِّكُونَهَا عَلَى
 سَبِيلِ الْهَزْءِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ بِشَيْءٍ فَحَرَّكَ
 رَأْسَهُ إِنْكَارًا لَهُ : قَدِ
 أَنْغَضَ رَأْسَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « فَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ ، كَأَنَّهُ يَسْتَفْهِمُ
 مَا يُقَالُ » أَي يُحَرِّكُهُ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ .

(وَ) نَغَضَ الشَّيْءُ : (كَثُرَ)
 وَكَثِفَ ، (وَ) مِنْهُ : (غَيِمَ نَاغِضٌ

وَنَغَاضٌ ، كَكْتَانِ) ، أَي كَثِيفٌ
 (مُتَحَرِّكٌ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ)
 مُتَحِيرٌ لَا يَسِيرُ . قَالَ ذَلِكَ اللَّيْثُ ،
 وَحَكَاهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ ،
 وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

أَرَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ
 بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضِ (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرُّوَابِيَةُ :
 « نَهَاضٌ » لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا الشَّاهِدُ
 فَفِي مَشْطُورٍ آخَرَ لَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ
 يَصِفُ الْفِتْنَةَ :

* تَبْرِقُ بَرِقَ الْعَارِضِ النَّغَاضِ (٢) *

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : نَغَضَ الْغَيْمُ ، إِذَا
 سَارَ .

(وَ) فِي الْحَدِيثِ وَصَفَ عَلِيٌّ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « (كَانَ) النَّبِيُّ
 (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَغَاضَ الْبَطْنِ) »
 فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) ديوانه ٨١ واللسان والصحاح والعياب والأساس

والجمهرة ٣/٩٦ .

(٢) ديوانه ٨٢ والعياب .

(١) اللسان والعياب ومادة (مضض).

(٢) سورة الاسراء الآية ٥٦ .

« ما نَغَاضُ البَطْنِ ؟ » فقال : (أَى مُعَكَّنَه . وكان عَكْنَه أَحْسَنَ من سَبَائِكِ الذَّهَبِ والفضَّة) . ولَمَّا كان في العُكْنِ نُهُوضٌ ونُتُوؤٌ عن مُسْتَوَى البَطْنِ قيلَ لِلْمُعَكَّنِ (١) : نَغَاضُ البَطْنِ ، ويَحْتَمِلُ أَنْ يَبْنَى فَعَالًا من الغُضُونِ ، وهى المَكَّاسِرُ في البَطْنِ المُعَكَّنِ ، على القَلْبِ (٢) .

(ونَغَضُ) ، بالفتْح (ويكْسُرُ : اسمٌ للظَلِيمِ مَعْرِفَةً) ، لِأَنَّهُ اسمٌ لِلنَّوْعِ ، كَأَسَامَةِ ، قال العَجَّاجُ يَصِفُهُ :

واستبدلت رسومه سفنجا
أصك نغضا لاينى مستهدجا (٣)

(أو للجوال منه) ، قاله أبو الهيثم . وقال الليث : إِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغْضًا ، لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ في مَشِيَّتِهِ ارتفع وانخفض

(١) في مطبوع التاج كالعباب « للعكن » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) قوله : « على القلب » يريد قلب كلمة غَضَّانَ إلى نَغَاضُ .

(٣) ديوانه ٧ واللسان ، والعباب وضبط فيه « مستهدجا » بفتح الدال وكسرها ، وعليها كلمة « معا » والمشطور الثاني في التكملة ، وانظر مادة (هدج) .

(والنغضُ أَيضاً : مَنْ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ في مَشِيَّتِهِ) ، وَصَفُ بالمصدر .

(و) النغضُ : (أَنْ يُورِدَ إبِلَه الحَوْضَ ، فَإِذَا شَرِبَتْ أَخْرَجَ من كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرًا قَوِيًّا ، وَأَدْخَلَ مَكَانَهُ بَعِيرًا ضَعِيفًا) ، هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ نَغْضٌ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ عَلَى الصَّوَابِ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ .

(و) النغضُ ، (بالضم ، ويفتح) وهو قليل : (غَرَضُوفُ الكَتِفِ) ، وقيل : أَعْلَى مُنْقَطِعِ غُضْرُوفِ الكَتِفِ ، (أَوْ حَيْثُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ مِنْهُ) . وقيل : النغضانِ يَنْغُضَانِ من أَصْلِ الكَتِفِ فيتحركان إِذَا مَشَى ، (كالتاغضِ فيهما) .

وقال شمر : النَّاغِضُ من الإِنْسَانِ : أَصْلُ العُنُقِ حَيْثُ يَنْغُضُ رَأْسَهُ ، وَنُغْضُ الكَتِفِ : هُوَ العَظْمُ الرَّقِيقُ على طَرَفِهَا .

وَفَسَّرَ غَيْرُهُ النَّغْضَةَ فِي الْبَيْتِ
بِالنَّعَامَةِ .

وَأَبِلُ نَغَاضَةً بِرِحَالِهَا .

وَنَغَضُوا إِلَى الْعَدُوِّ : نَهَضُوا ، وَهُوَ مُجَازٌ .

[ن ف ض] *

(نَفَضَ الثَّوْبَ) يَنْفُضُهُ نَفْضًا ،
وَكَذَا الشَّجَرِ : (حَرَكَهُ لِيَنْتَفِضَ) ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالَ ذَاوِيَةً

عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادَ وَالْعِنَبَ^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : نَفَضَهُ يَنْفُضُهُ
نَفْضًا ، فَانْتَفَضَ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : نَفَضْتِ
(الْإِبِلُ : نُتِجَتْ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : (كَأَنْفَضْتِ) ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى عَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا :

سَبْحَلًا أَبَا شَرْخِينَ أَحْيَا بَنَاتِهِ
مَقَالِيَّتَهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِثُ

(وَنَاغَضَ : أزدَحَمَ) ، مَاخُوذٌ مِنْ
قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ : نَاغَضَتِ الْإِبِلُ
عَلَى الْمَاءِ ، أَيْ أزدَحَمَتْ ، وَهَذَا أَيْضًا
تَضْحِيفٌ مِنْ ابْنِ فَارِسٍ ؛ فَإِنَّ
الصَّوَابَ فِيهِ : تَنَاغَضَتِ الْإِبِلُ ،
بِالصَّادِ ، كَمَا مَرَّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) يُقَالُ : النَّغُوضُ ، (كَصَبُورٌ :
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَظِمَ
اضْطَرَبَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّغْضَانُ : الْقَلْقُ وَالرَّجْفَانُ .

وَنَعَّضَ أَمْرَهُ : وَهِيَ .

وَمَحَالٌ نَعَّضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَاءِ إِنْ لَمْ تَنْهَضِ
بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النُّغْضِ^(١)

وَالنَّغْضَةُ : الشَّجَرَةُ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ يَصِفُ ثُورًا :

بَاتَ إِلَى نَغْضَةٍ يَطُوفُ بِهَا
فِي رَأْسِ مَتْنٍ أَبْزَى بِهِ جَرْدُهُ^(٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٢١٣ واللسان .

(١) ديوانه ١٩ والعياب ومادة (فرصد) .

كَلَا كَفَاتِيهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ
لَهُ ثِيْلَ سَقْبٍ فِي النَّتَاجِيْنَ لِامْسِ (١)

له ، أى للفحل ، ورواه الجوهري
« لها » وهو غلط ، قال : ويروى
تَنْفُضَانِ ، أى من أنفضت .
ومقتضى عبارة اللسان أنه يروى :
تَنْفُضَانِ ، أى من نفضت ،
وتنفضان ، مبنياً للمجهول ، من
نفضت . قال : ومن روى
« تَنْفُضَانِ » فمعناه تستبران ، من
قولك : نفضت المكان ، إذا نظرت
إلى جميع ما فيه حتى تعرفه .
ومن روى تَنْفُضَانِ (٢) فمعناه :

كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَفَاتِيْنَ تَلْقَى مَا فِي
بَطْنِهَا مِنْ أَجْنَتِهَا . ثُمَّ ظَاهَرَ كَلَامُ
الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ أَنَّهُ مِنَ الْمَجَازِ .

(و) من المجاز أيضاً : نفضت
(المرأة) كرشها ، إذا (كثرت ولدها ،

(١) ديوانه ٣٢١ والعباب والتكملة واللسان وانظر المواد
(شرح حبس ، سبيل ، كفا) والثاق في الصحاح ،
وانظر الجمهرة ٢٧٧/٣ وفي المقاييس ١٩٠/٥
الثاني برواية : « ترى كُفْمَاتِيهَا . . . »

(٢) في اللسان : « ومن روى تَنْفُضَانِ ، أو
تَنْفُضَانِ » .

وهى نفوض : كثيرة الولد ،
نقله الجوهري .

(و) من المجاز : نفض (القوم) ،
إذا (ذهب زادهم) وفنى ، كأنفض .
(و) نفض (الزرع) سبلاً :
(خرج آخر سنبله) .

(و) نفض (الكرم) : فتحت عناقيدته .

(و) من المجاز : نفض (المكان)
ينفضه نفضاً ، إذا (نظر) (١) إلى
(جميع ما فيه حتى يعرفه) ، نقله
الجوهري ، وأنشد قول زهير
يصف بقرة فقدت ولدها :

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ
وَتَحْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدٍ (٢)

تنفض ، أى تنظر هل ترى فيه
ما تكره أم لا ، والغوث : قبيلة
من طي . وفي حديث أبي بكر
والغار « أنا أنفض لك ما حولك »
أى أحرصك وأطوف هل أرى طالباً (٣) .

(١) في اللسان : « نظر جميع ما فيه » .
(٢) ديوانه ٢٢٨ واللسان والصحاح والعباب والأساس .
(٣) في اللسان والنهاية « طلباً » .

وَرَجُلٌ نَفُوضٌ لِلْمَكَانِ : مُتَّامِلٌ لَهُ ،
(كَاسْتَنْفَضَهُ وَتَنْفَضَهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ : تَأَمَّلَهُمْ ، وَقَوْلُ
الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرْفُهُ
لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْبِيرٌ^(١)

يَقُولُ : يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مَنْ
بِيَدِهِ الْحَقُّ مِنْهُمْ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
أَنَّهُ يُبْصِرُ فِي أَيِّهِمُ الرَّأْيَ ، وَأَيُّهُمْ
بِخِلَافِ ذَلِكَ ، وَاسْتَنْفَضَ الطَّرِيقَ
كَذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَفَضَ (الصَّبْغُ)
نَفُوضًا : (ذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ) ، قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا لُبِسَ الثَّوْبُ الْأَحْمَرُ
أَوِ الْأَصْفَرُ فَذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ :
قَدْ نَفَضَ صِبْغَهُ نَفْضًا ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حِلَّةً
مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلَى بَطِيئًا نَفُوضَهَا^(٢)

وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : « مَلَأَتَانِ كَانَتَا
مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا » ، أَي نَصَلَ
لَوْ نُ صِبْغَهُمَا ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَفَضَ (السُّورَ) :
قَرَأَهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفْضُ :
الْقِرَاءَةُ ، وَفُلَانٌ يَنْفِضُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ
ظَاهِرًا ، أَي يَقْرُؤُهُ .

(وَالنَّفَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : نَفَاضَةٌ
السُّوَالِكِ) وَضَوَاظُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : النَّفَاضَةُ :
(مَا سَقَطَ مِنَ الْمَنْفُوضِ) إِذَا نَفَضَ ،
(كَالنَّفَاضِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيُكْسَرُ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَفَاضَةٌ كُلُّ شَيْءٍ :
مَا نَفَضْتَهُ فَسَقَطَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
مِنَ الْوَرَقِ ، قَالُوا : نَفَاضٌ مِنْ وَرَقٍ ،
وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ السَّمْرِ خَاصَّةً ،
يُجْمَعُ وَيُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ .

(وَالنَّفْضُ ، بِالْكَسْرِ : خُرْمُ النَّحْلِ
فِي الْعَسَالَةِ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي
حَنِيفَةَ .

(أَوْ : مَا مَاتَ مِنْهُ فِيهَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) اللسان وانظر سبط اللسان ٤٠٧ .

(٢) ديوانه : ٣٢٩ و: اللسان والتكملة والعياب .

(و) من المَجَازِ (: النَّافِضُ : حُمَى)
 الرُّعْدَةُ) ، وفي الصَّحاح : النَّافِضُ من
 الحُمَى : ذاتُ الرُّعْدَةِ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ
 (مُدَكَّرٌ . و) يُقَالُ : نَفَضْتُهُ ،
 و(أَخَذْتُهُ حُمَى بِنَافِضٍ) ، بزيادةِ
 الحَرْفِ ، وهو الأَعْلَى (وَحُمَى
 نَافِضٌ) ، بالإِضَافَةِ ، (و) قد يُقَالُ :
 حُمَى نَافِضٌ) ، فيوصَفُ به ، وفي
 حديثِ الإفكِ « فَأَخَذْتُهَا حُمَى
 بِنَافِضٍ » أي بِرُعْدَةٍ شَدِيدَةٍ ، كَانَتْهَا
 نَفَضْتُهَا ، أي حَرَكْتُهَا . (و) قال
 الأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَتِ الحُمَى
 نَافِضًا قِيلَ : (نَفَضْتُهُ الحُمَى فهو
 مَنفُوضٌ) .

والنُّفْضَةُ ، كِبْسَرَةٌ ، ورُطْبَةٌ ،
 والنُّفْضَاءُ ، كالعُرَوَاءُ : رُعْدَةٌ
 النَّافِضِ) . وقال البَرَاءُ بنُ مالِكٍ ،
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يومَ اليَمَامَةِ لخالِدِ
 ابنِ الوَلِيدِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
 « طَدَنِي إِلَيْكَ » وكان تُصِيبُهُ عُرَوَاءُ
 مثلُ النُّفْضَةِ حَتَّى يُقَطَّرَ . ذَكَرَ
 الجَوْهَرِيُّ الأَوَّلَى والثَّالِثَةَ ، ونقل
 الصَّاعِغَانِيُّ الثَّانِيَةَ ، وبها رَوَى

(أَوْ) النَّفْضُ : (عَسَلٌ يَسْوَسُ
 فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النَّحْلِ
 مع الآسِ فَيَأْتِيهِ النَّحْلُ فَيَعْسَلُ فِيهِ ،
 أَوْ هو بالقَافِ) ، وهذا هو الصَّوَابُ ،
 وهَكَذَا رَوَاهُ الهَجْرِيُّ ، وَأَمَّا الفَاءُ
 فَتَضْحِيفٌ .

(و) النَّفْضُ ، (بالتَّحْرِيكِ) :
 المَنفُوضُ ، وهو : (ما سَقَطَ من الوَرَقِ
 والثَّمَرِ) ، وهو فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
 كَالقَبْضِ بِمَعْنَى المَقْبُوضِ ، والهَدْمِ
 بِمَعْنَى المَهْدُومِ .

(و) النَّفْضُ أَيضًا : ما تَسَاقَطَ من
 (حَبِّ العِنَبِ حِينَ يُوجَدُ بَعْضُهُ فِي
 بَعْضٍ) ، وفي اللِّسَانِ : حِينَ يَأْخُذُ
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(و) المِنْفَاضُ ، (كَمَنْبَرٍ :
 المَنْسَفُ) ، وهو وِعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ
 التَّمْرُ .

(والمِنْفَاضُ) : المِراةُ (الكَثِيرَةُ
 الضَّحِكِ) ، نقله ابنُ عِبَادٍ هَكَذَا ،
 (أَوْ هِيَ بِالصَّادِ) المُهْمَلَةُ ، وهو
 الصَّوَابُ ، وقد ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

الْحَدِيثُ ، (وَالاسْمُ) : النَّفَاضُ ،
(كسحابٍ) .

(و) قال ابن الأعرابي :
(النَّفَائِضُ : الإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ ، أَيْ
(تَقَطُّعُ الأَرْضِ) .

(و) من المَجَازِ : (أَنْفَضُوا :
أَرْمَلُوا ، أَوْ) أَنْفَضُوا : (هَلَكَتْ
أَمْوَالُهُمْ ، و) أَنْفَضُوا : (فَنِيَ
زَادُهُمْ) ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ مَعْنَى أَرْمَلُوا ،
وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : أَنْفَضَ القَوْمُ :
هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَأَنْفَضُوا أَيضاً ،
مِثْلُ أَرْمَلُوا : فَنِيَ زَادَهُمْ . وَفِي
المُحَكَّمِ : أَنْفَضَ القَوْمُ نَفَدَ طَعَامَهُمْ
وَزَادَهُمْ ، مِثْلُ أَرْمَلُوا ، قَالَ أَبُو المَثَلَمِ :
لَهُ ظَبْيَةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ الزَّادَ لَمْ تُنْفِضِ^(١)

وَالَّذِي قَرَأْتَهُ فِي الدِّيَّانِ : «إِذَا
أَنْفَضَ الحَيُّ» وَيُرْوَى : «لَمْ يُنْفِضِ» .
وَفِي الحَدِيثِ : «كُنَّا فِي سَفَرٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠٥ واللسان وفيه :
« أَنْفَضَ القَوْمُ » وَالْعَبَابُ وَفِيهِ « أَنْفَضَ

فَأَنْفَضْنَا « أَيْ ، فَنِيَ زَادُنَا ، كَأَنَّهم
نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لِحُلُوهَا ، وَهُوَ
مِثْلُ أَرْمَلٍ وَأَقْفَرَ .

(أَوْ) أَنْفَضُوا زَادَهُمْ : (أَفْنَوْهُ)
وَأَنْفَدُوهُ ، قَالَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وَجَعَلَهُ
مُتَعَدِّياً ، (وَالاسْمُ) : النَّفَاضُ ،
(كسحابٍ وَغُرَابٍ ، الفَتْحُ عَنْ
ثَعْلَبٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : هُوَ الجَدْبُ ،
(وَمِنْهُ) المِثْلُ (: « النَّفَاضُ يُقَطِّرُ
الجَلْبَ ») ، فَعَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ :
النَّفَاضُ : فَنَاءُ الزَّادِ ، يَقُولُ فِي مَعْنَى
المِثْلِ : إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ القَوْمِ أَوْ
مِيرَتُهُمْ قَطَرُوا إِيْلَهُمُ الَّتِي كَانُوا^(١)
يَضِنُّونَ بِهَا ، فَجَلَبُوهَا لِلبَيْعِ ،
فَبَاعُوهَا وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِهَا مِيرَةً .
وَعَلَى قَوْلِ ثَعْلَبٍ : (أَيْ إِذَا جَاءَ
الجَدْبُ جَلَبَتِ الإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا
لِلبَيْعِ) ، وَمَا لُهُمَا وَاحِدٌ .

(و) أَنْفَضَتِ (الجُلَّةُ : نِفْضٌ)
جَمِيعٌ (مَا فِيهَا مِنَ التَّمْرِ) .

(وَأَنْتَفَضَ الكَرَمُ : نَضَرَ وَرَقَهُ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الَّتِي كَانُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

له ثوبٌ، ثمَّ يُخَبِّطُ بِالْعَصَا، فَذَلِكَ
الثَّوبُ نِفَاضٌ .

و (ج : نِفُضٌ) ، بضمَّتين .

(و) النِّفَاضُ أَيضاً (: ما انتَفَضَ
عليه من الورق ، كالأنافِيز) ، نقله
الصَّاغَانِيُّ ، وَوَأَحِدَةُ الْأَنَافِيزِ
أُنْفُوزَةٌ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : الْأَنَافِيزُ :
ما تَسَاقَطَ مِنَ الثَّمَرِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّفُوضُ :
البرءُ من المَرَضِ) ، وَقَدْ نَفَضَ مِنْ
مَرَضِهِ .

(وَالنَّفِيزَةُ) ، كسْفِينَةٍ : نحو
الطَّلِيعَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : (وَالنَّفِيزَةُ ، مُحَرَّكَةٌ :
الجماعةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ) مُتَجَسِّسِينَ ؛
(لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَمْ لَا) ، زاد
اللِّيثُ : أو خوف ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِسَلْمَى الْجُهَيْنِيَّةِ تَرثِي أَخَاهَا أَسْعَدَ ،
قال ابنُ بَرِّي : صوابه سَعْدَى
الْجُهَيْنِيَّةِ ، قلتُ : وهى سَعْدَى

قال أبو النِّجْمِ :

وَأَنْشَقَّ عَنْ فُطْحٍ سِوَاءٍ عُنْصَلُهُ
وَأَنْتَفَضَ الْبَرُوقُ سُودًا فَلُفْلُهُ (١)

(و) انْتَفَضَ (الذَّكْرُ : اسْتَبْرَأَهُ) مِمَّا
فِيهِ (مِنْ بَقِيَّةِ الْبَوْلِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّه كَانَ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ مِنْ
مُزْدَلَفَةَ فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ» ،
(كَاسْتَنْفَضَهُ) .

(و) النِّفَاضُ ، (ككتاب : إِزَارٌ
لِلصَّبِيَّانِ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلرَّاجِزِ :

جَارِيَةٌ بِيَضَاءٍ فِي نِفَاضٍ
تَنْهَضُ فِيهِ أَيَّمَا أَنْتَهَاضٍ

كَنْهَضَانَ الْبَرَقِ ذِي الْإِمَاضِ (٢)

وقال ابنُ عَبَّادٍ : (يُقَالُ) : أَتَانَا
(و ما عليه) مِنْ (نِفَاضٍ) ، أَي (شَيْءٍ
مِنَ الثِّيَابِ) ، وَجَمَعَهُ النِّفْضُ .

(و) النِّفَاضُ : (بِساطٌ يَنْحَتُّ عَلَيْهِ
وَرَقُ السَّمْرِ وَنَحْوُهُ) ، وَذَلِكَ أَنْ يَبْسُطَ

(١) العباب ومادة (فلل)

(٢) العباب واللسان والصحاح والمقاييس ٥/٤٦٢ .

بِنْتُ الشَّمْرَدَلِ :

يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً
وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ^(١)

تَعْنِي إِذَا قَصَرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ .
وَالجَمْعُ : النَّفَائِضُ . قُلْتُ : وَحَضِيرَةً
وَنَفِيضَةً مَنْصُوبَانِ عَلَى الحَالِ ،
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ يَغْزُو وَحَدَهُ فِي مَوْضِعِ
الحَضِيرَةِ وَالنَّفِيضَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضاً فِي « ح ض ر »

(وَاسْتَنْفَضَهُ) ، وَاسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ ،

أَيَ : (اسْتَخْرَجَهُ) ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

صَرَّحَ مَدْحِي لَكَ وَاسْتِنْفَاضِي
سَيْبَ أَخٍ كَالغَيْثِ ذِي الرِّيَاضِ^(٢)

(و) اسْتَنْفَضَ : (بَعَثَ النَّفِيضَةَ)

أَيَ الطَّلِيْعَةَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ : اسْتَنْفَضَ القَوْمُ :
بَعَثُوا النَّفِيضَةَ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ الطُّرُقَ .

(و) اسْتَنْفَضَ (بِالحَجَرِ : اسْتَنْجَى) ،

وَمِنْهُ الحَدِيثُ : «ابْغْنِي أَحْجَاراً

(١) اللسان والصحاح ، والعياب والجمهرة : ٩٧/٣

والمقاييس ٧٦/٢ وانظر المواد (حضر) ، (تبمع) ،
(سأل) .

(٢) ديوانه ٨٢ والعياب وفي الأساس برواية : لاتنس

مدحي . . سيب قتي . وفي اللسان الأول .

اسْتَنْفَضَ بِهَا « أَي اسْتَنْجَى بِهَا ،
وَهُوَ مِنْ نَفَضِ الثَّوْبِ ؛ لِأَنَّ المُسْتَنْجَى
يَنْفُضُ عَنِ نَفْسِهِ الأَدَى بِالحَجَرِ ، أَي
يُزِيلُهُ وَيُدْفَعُهُ .

(و) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
المَفَاوِزَ :

عَلَى طُرُقِ كُنُحُورِ الرِّكَا
بِ تَحْسَبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا
بِهِنَّ نَعَامُ بِنَاهِ الرِّجَا
لُ تُلْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا^(١)

قَالَ الجَوْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ،
وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو (النَّفَائِضُ) ،
بِالْفَاءِ ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهَا :
إِنَّهَا (الإِبِلُ الهَزَلِيُّ ، أَوْ) هِيَ الإِبِلُ
(الَّتِي تَقْطَعُ الأَرْضَ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعَيْنِهِ
قَرِيباً ، فَذَكَرَهُ ثَانِيّاً تَكَرَّاراً .

(أَوْ) (٢) النَّفَائِضُ : (الَّذِينَ
يَضْرِبُونَ بِالحَصَى هَلْ وَرَاءَهُمْ مَكْرُوهٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٣ واللسان ، والصحاح

والعياب والمواد : (سرح ، صرح ، نعم) .

(٢) في القاموس : «و» يدل «أو» .

أَوْ عَدُوٌّ). وَأَرَادَ بِالسَّرِيحِ نِعَالَ
النَّفَائِضِ، أَيْ أَنَّهَُا قَدْ تَقَطَّعَتْ،
وَقَالَ الْأَخْفَشُ: تَقَطَّعَتْ تِلْكَ السُّيُورُ
حَتَّى يُرْمَى بِهَا، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الطَّرِيقِ،
وَيُرْوَى: «فِيهَا السَّرِيحَا»، أَيْ: فِي
الطَّرِيقِ، «وَفِيهِ» ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى
الطَّرِيقِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يَقُولُونَ: (إِذَا
تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْفُضْ، أَيْ التَّفِتْ هَلْ
تَرَى مِنْ تَكَرُّهِ)، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا
فَاخْفِضْ، أَيْ اخْفِضِ الصَّوْتَ.

(وَالنَّفِيضِيُّ، كَالخَلِيْفِيُّ،
وَكَالزَّمَكِيُّ وَكجَمَزَى: الْحَرَكَةُ
وَالرُّعْدَةُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَفَضَهُ تَنْفِيضًا: نَفَضَهُ، شَدَّدَ
لِلْمُبَالَغَةِ.

وَالنَّفْضُ، بِالْفَتْحِ: أَنْ تَأْخُذَ
بِيَدِكَ شَيْئًا فَتَنْفُضَهُ تَزْعُزِعُهُ (١)
وَتُتْرَتِرُهُ وَتَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَزْعُزِعُهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

وَنَفَضُ الْعِضَاهِ: خَبَطُهَا.

وَمَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ الشَّجَرِ فَهُوَ
نَفَضٌ، وَفِي الْمَكْحَمِ: النَّفْضُ: مَا طَاحَ
مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أُصُولِهِ مِنَ
الثَّمَرِ.

وَالنَّفْضُ، بِالْفَتْحِ، بِالْفَتْحِ، مِنْ قُضْبَانِ
الكَرْمِ: بَعْدَ مَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ،
وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ حَوَالِقُهُ، وَهُوَ أَغْضُ
مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ، وَالوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ.

وَالْإِنْفَاضُ: الْمَجَاعَةُ وَالْحَاجَةُ:

وَيُقَالُ: نَفَضْنَا حَلَائِبَنَا نَفْضًا،
وَاسْتَنْفَضْنَاهَا، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْا
عَلَيْهَا فِي حَلْبِهَا، فَلَمْ يَدْعُوا فِي
ضُرُوعِهَا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: قَوْمٌ نَفَضُوا،
مُحَرَّكَةً، أَيْ نَفَضُوا زَادَهُمْ.

وَنُقُوضُ الْأَرْضِ: نَبَأْتُهَا.

وَالنَّفِيضَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَقِيلَ:
الرَّبِيضَةُ، وَقِيلَ: الْمِيَاهُ لَيْسَ عَلَيْهَا
أَحَدٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

والنَّفِضَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَطْرَةُ
تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخْطِيُ
الْقِطْعَةَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن عَبَّاد : النَّفَاضُ ، كَرُمَانٍ :
شَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَهَا (١) الْغَنَمُ مَاتَتْ مِنْهُ .

وَالْمِنْفِضُ ، وَالْمِنْفَاضُ : كَسَاءٌ يَقَعُ
عَلَيْهِ النَّفْضُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَانْتَفَضَ فُلَانٌ مِنَ الرَّعْدَةِ ، وَاِنْتَفَضَ
الْفَرَسُ .

وَفُلَانٌ يَسْتَنْفِضُ طَرْفَهُ الْقَوْمَ ، أَيْ
يُرْعِدُهُمْ بِهَيْبَتِهِ (٢) .

وَدَجَاجَةٌ مُنْفِضٌ : نَفَضَتْ بَيْضَهَا
وَكَلَّتْ (٣) .

وَانْتَفَضَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ :
امْتَكَّهُ .

وَنَفَضَ الطَّرِيقَ نَفْضًا : طَهَّرَهُ مِنَ
اللُّصُوصِ وَالِدُّعَارِ .

وَقَامَ يَنْفِضُ السَّكْرَى .

وَيُقَالُ : نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ عَنْهُ : « إِذَا رَعَتْهَا الْغَنَمُ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « هَيْبَتِهِ » .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « وَكَلَّتْ » .

وَأَسْتَصَحَّ ، أَيْ اسْتَحْكَمْتَ (١) صِحَّتَهُ .
وَحَرَجَ فُلَانٌ نَفِضَةً ، أَيْ نَافِضًا
لِلطَّرِيقِ حَافِظًا لَهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

[ن ق ض] *

(النَّقْضُ فِي الْبِنَاءِ ، وَالْحَبْلِ ،
وَالْعَهْدِ ، وَغَيْرِهِ : ضِدُّ الْإِبْرَامِ ،
كَالْإِنْتِقَاضِ وَالْتِنَاقُضِ) ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : النَّقْضُ : إِفْسَادُ مَا أَبْرَمْتَ
مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ .

وَنَقَضَ الْبِنَاءَ : هَدَمَهُ .

وَجَعَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ نَقْضَ الْعَهْدِ
مِنَ الْمَجَازِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

وَالْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ : وَغَيْرِهِ ، كَالنَّقْضِ
فِي الْأَمْرِ ، وَفِي الثُّغُورِ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا .
وَنَقَضَهُ يَنْقُضُهُ نَقْضًا ، وَاِنْتَقَضَ ،
وَتَنَاقَضَ . وَاِنْتَقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ التَّشَاؤُمِ ،
وَاِنْتَقَضَ أَمْرُ الثُّغْرِ بَعْدَ سُدِّهِ .

(و) النَّقْضُ ، (بِالْكَسْرِ) :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « اسْتَجَلَبَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ ،
وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

الْمَنْقُوضُ) ، أَى الْمَهْدُومُ ، مِثْلُ
النُّكْثِ بِمَعْنَى الْمَنْكُوثِ .

(و) النَّقْضُ أَيضاً : (النَّفْضُ ،
بِالْفَاءِ) وَهُوَ الْعَسَلُ الْمَسُوسُ ، الَّذِي
يُلَطِّخُ بِهِ مَوْضِعَ النَّحْلِ ، عَنْ
الْهَجْرِيِّ ، وَهُوَ الصَّبَابُ ، وَذِكْرُهُ فِي
الْفَاءِ تَضْحِيفٌ .

(و) النَّقْضُ أَيضاً : (الْمَهْزُولُ مِنْ
السَّيْرِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ الَّذِي أَنْضَاهُ
السَّفَرُ ، زَادَ فِي الْعُبَابِ : وَسُوفَرَ عَلَيْهِ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، (نَاقَةٌ أَوْ جَمَلًا) .
وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ
بَنِيَّتِهِ . قُلْتُ : فَإِذَنْ هُوَ مَجَازٌ .

(أَوْ (١) هِيَ) ، أَى النَّاقَةُ نِقْضَةٌ ،
(بِهَاءٍ) ، قَالَ رُوبَةُ :

إِذَا مَطَّوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضَا
أَصْهَبَ أَجْرِي نِسْعَهُ وَالْغَرَضَا (٢)

(١) قَوْلُهُ « أَوْ هِيَ » هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْقَامُوسِ ،
وَفِي الْعُبَابِ : « وَالنَّقْضُ : الْبَعِيرُ الَّذِي
أَنْضَاهُ السَّفَرُ ، وَسُوفَرَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ،
وَالنَّاقَةُ نِقْضَةٌ . . . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ
لِلنَّاقَةِ نِقْضٌ أَيضاً » .

(٢) دِيوَانُهُ ٨٠ بِرَوَايَةٍ : « إِذَا امْتَطَيْتَنَا »
وَالْأَصْلُ كَالتَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ .

(و) النَّقْضُ أَيضاً : (مَانِكْثٌ مِنْ
الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ فَعَزَلَ ثَانِيَةً) ، وَهَذَا
بِعَيْنِهِ الْمَنْقُوضُ وَدَاخِلُ تَحْتِهِ ، وَلِذَا
اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ،
وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَيُحَرِّكُ) .
فَإِنَّ نَصَّ الصَّاغَانِيِّ (١) : وَالنَّقْضُ
أَيضاً الْمَنْقُوضُ ، مِثْلُ النَّكْثِ ،
وَكَذَلِكَ النَّقْضُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْمُحَرِّكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : النَّقْضُ :
(قِشْرُ الْأَرْضِ الْمُنْتَقِضِ عَنِ الْكَمَاةِ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ
عَنِ الْكَمَاةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، أَى
إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ نَقَضَتْ وَجْهَ
الْأَرْضِ نِقْضًا ، فَانْتَقَضَتِ الْأَرْضُ .

(ج أَنْقَاضٌ) ، وَهُوَ جَمْعُ النَّقْضِ
بِمَعْنَى النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ . قَالَ سِيبَوِيهِ :
وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ أَمَّا فِي النَّقْضِ
بِمَعْنَى الْجَمَلِ فَظَاهِرٌ ، وَأَمَّا جَمْعُ
النَّقْضَةِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ ، فَهُوَ

(١) يَعْنِي فِي الْعُبَابِ ، وَاقْتَصَرَ فِي التَّكْمَلَةِ عَلَى
« النَّقْضِ » بِالتَّحْرِيكِ .

أَيْضاً أَنْقَاضُ ، كَجَمْعِ الْمُدَكَّرِ ،
عَلَى تَوَهُّمِ حَذْفِ الزَّائِدِ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

* فَاتَتْكَ أَنْقَاضاً عَلَى أَنْقَاضِ (١) *

وَأَمَّا شَاهِدُ الْأَنْقَاضِ ، جَمْعُ النَّقْضِ
بِمَعْنَى مُنْتَقِضِ الْكَمَاءِ ، فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ الْفُلَانِيَّاتِ أَنْقَاضُ كَمَاءٍ

لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَشِيرُهَا (٢)

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (نُقُوضِ) ،

نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي جَمْعِ النَّقْضِ
بِمَعْنَى مُنْتَقِضِ الْكَمَاءِ .

(و) النَّقْضُ (مِنَ الْفَرَارِيِّجِ

وَالْعَقْرَبِ وَالضَّفْدَعِ وَالْعُقَابِ وَالنَّعَامِ

وَالسَّمَانِيِّ وَالْبَازِيِّ وَالْوَبْرِ وَالْوَزَغِ

وَمَفْصِلِ الْآدَمِيِّ : أَصْوَاتُهَا) ،

هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ

فَاحْتِشْ ، وَالصَّوَابُ النَّقِيبُ كَأَمِيرٍ ،

(١) هُوَ لِأَبِي الشَّيْبِ الْخَزَاعِيِّ ، كَمَا فِي

طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَزِ ٧٦ . وَصَدْرُهُ فِيهَا .

* أَكَلَ الْوَجِيفُ لِحْدًا وَمَهَاءً وَاحِدًا وَمِهِمُ *

وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَزِ فَاتُوكَ .

(٢) هُوَ لِحَرِيرِ فِي النَّقَائِضِ ١٣ وَدِيْوَانِهِ ٨٩٣ وَالشَّاهِدُ فِي

اللسان .

كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمُحَكَّمِ وَالْعُقَابِ
وَالتَّهْدِيبِ . وَنَصُّ الْمُحَكَّمِ :

وَالنَّقِيبُ مِنَ الْأَصْوَاتِ يَكُونُ لِمَقَاصِلِ

الْإِنْسَانِ وَالْفَرَارِيِّجِ وَالْعَقْرَبِ ، ثُمَّ

سَاقَ الْعِبَارَةَ الْمَذْكُورَةَ إِلَى آخِرِهَا ،

وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَقَدْ أَنْقَضُوا)

وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْقَضْتَ الْعُقَابُ ،

أَيَّ صَوْتًا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيبُ الْعُقَابِ (١) *

قَالَ : وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخْضِ (٢) *

وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ ، وَقَالَ

ذُو الرَّمَّةِ - وَشَبَّهَ أَطِيطَ الرَّحَالِ

بِأَصْوَاتِ الْفَرَارِيِّجِ :-

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا

أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضَ الْفَرَارِيِّجِ (٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ

الْمُنْدَرِيُّ رَوَايَةً عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ ،

وَفِيهِ تَقْدِيمٌ أُرِيدُ التَّأْخِيرَ ، أَرَادَ :

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والأساس والجمهرة

٩٩/٣ ومادة (مخض) .

(٣) ديوانه ٧٦ واللسان والعياب .

كَانَ أَصْوَاتَ أَوَاخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ
الْفَرَارِيحِ إِذَا أَوْغَلَتِ الرَّكَابُ بِنَا،
أَيَّ أَسْرَعَتْ .

وقال أبو عبيد : أَنْقَضَ الْفَرخُ
إِنْقَاضاً ، إِذَا صَآى صَيِّباً ، وَأَنْشَدَ
غَيْرُهُ فِي نَقِيضِ الْوَزَغِ :

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ
كَمَا تَنْقُضُ الْوِزْغَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا (١)

(و) النُّقْضُ ، (بالضَّمُّ : ما انْتَقَضَ
مِنَ الْبُنْيَانِ) ، أَي انْهَدَمَ ، فَهُوَ
كَالنُّقْضِ ، بِالْكَسْرِ .

(و) النُّقْضُ ، (كصُرْدٍ : نَوْعٌ مِنْ
الْأَخْذِ فِي الصُّرَاعِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَقِيضُ الْأَدَمِ
وَالرَّحْلِ وَالْوَتْرِ وَالنُّسْعِ وَالرَّحَالِ
وَالْمَحَامِلِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَضْلَاعِ
وَالْمَفَاصِلِ : أَصْوَاتُهَا) ، وَفِي الْعِبَارَةِ
تَطْوِيلٌ مُخِلٌّ ، فَإِنَّ ذِكْرَ الرَّحْلِ يُغْنِي
عَنِ النَّسْعِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ صَوْتُ

(١) اللسان وانظر مادة (وزغ) .

الْمَفَاصِلِ عِنْدَ ذِكْرِ نَقِيضِ الْحَيَوَانِ ،
وَفِيهَا تَقَدَّمَ كُلُّهَا حَقَائِقُ الْأَصْوَتِ
الْمَفْصِلِ ، وَهَذَا كُلُّهَا مَجَازَاتُ .

وَكُلُّ صَوْتٍ لِمَفْصِلٍ وَإِضْبَعٍ
فَهُوَ نَقِيضٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
النَّقِيضُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهِنَّ بِيضُ
مَحَامِلٍ لِقِدْهَا نَقِيضُ (١)

وَفِي الْعُبَابِ : يُقَالُ : سَمِعْتُ نَقِيضَ
النُّسْعِ وَالرَّحْلِ ، إِذَا كَانَ جَدِيدًا .
وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّقِيضُ : صَوْتُ
الْمَفَاصِلِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَضْلَاعِ .
وَشَاهِدُ أَنْقَضَتِ الْأَضْلَاعُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَحُزْنٌ تَنْقِضُ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ
مُقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّقِيضُ (مِنْ
الْمَحْجَمَةِ : صَوْتُ مَصِّكَ إِيَّاهَا) ، أَي
إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمَصِّهِ ، يُقَالُ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة : ١٠٠/٣ .

(٢) اللسان والعباب .

أَنْقَضَتِ الْمِحْجَمَةَ ، قَالَ الْأَعْشَى :

* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيضَ الْمَحَاجِمِ (١) *

وقد يَأْتِي النَّقِيضُ بِمَعْنَى مُطْلَقِ الصَّوْتِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ » : أَيْ صَوْتاً .

﴿ أَوْ الْإِنْقَاضُ فِي الْحَيَوَانِ ، وَالنَّقْضُ فِي الْمَوْتَانِ ﴾ .

(وَالفِعْلُ) ، أَيْ مِنَ النَّقْضِ ، (كَنَصَرَ وَضَرَبَ) نَقَضَ يَنْقُضُ وَيَنْقِضُ نَقْضاً : صَوْتٌ .

﴿ وَأَنْقَضَ أَصَابِعُهُ : ضَرَبَ بِهَا لَتَصَوَّتَ ﴾ ، يُقَالُ : رَأَيْتَهُ يُنْقِضُ أَصَابِعَهُ . قُلْتُ : إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ

(١) اللسان والصبح المنير ٥٨ والرواية :

« زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ »

والقافية مرفوعة ، وصدوره : « يَزِيدُ يَغْضُ

الطَّرْفَ فِيهِ كَأَنَّمَا » وَيُرْوَى : « .. الطَّرْفَ

دُونِي » ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ إِلَّا قَصِيدَةٌ

مرفوعة فيها هذا البيت بدون شاهد وهو .

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ

وانظر مادة (شيع) ونادة (زوى) ولعله أعشى غير

أبي بصير .

الفرقة فهو مكروه ، أَوْ التَّصْفِيقَ فَلَا .

(و) أَنْقَضَ (بِالدَّابَّةِ : أَلْصَقَ لِسَانَهُ

بِالْحَنَكِ) ، أَيْ الْغَارِ الْأَعْلَى ، (ثُمَّ

صَوَّتَ فِي حَافَتَيْهِ) مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَرْفَعَ طَرْفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ ،

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَنْقَضْتُ بِالْحِمَارِ ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَنْقَضْتُ بِالْعَيْرِ

وَالْفَرَسِ ، وَقَالَ : كُلُّ مَا نَقَرْتَ بِهِ

فَقَدْ أَنْقَضْتَ بِهِ .

(و) أَنْقَضَتِ (الْعُقَابُ :

صَوَّتَتْ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيضَ الْعُقَيَّانِ (١) *

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَنْقَضَ (الْكَمَاءُ) ، أَيْ

(أَخْرَجَهَا مِنَ الْأَرْضِ) ، وَكَذَا أَنْقَضَ

عَنْهَا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) أَنْقَضَ (بِالْمَعْرِ : دَعَا بِهَا) ،

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

زَيْدٍ ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) أَنْقَضَ (الْعَلْكَ : صَوَّتَهُ) ، وَهُوَ

ثَقَّةٌ صَدُوقٌ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسِ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ السُّحَامِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٧٠ هـ أَوْ قَبْلَهَا .
قُلْتُ : وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْقُضُ الدَّمَقْسَ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ﴾ (الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) (١) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : (أَيْ أَثْقَلَهُ حَتَّى جَعَلَهُ نِقْضًا ، أَيْ مَهْزُولًا) ، وَهُوَ الَّذِي أَتَعَبَهُ السَّفَرُ وَالْعَمَلُ فَانْقَضَ لَحْمَهُ . (أَوْ أَثْقَلَهُ حَتَّى سَمِعَ نَقِيضَهُ) ، أَيْ صَوْتَهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مَنْ أَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أَيْ أَثْقَلَهُ ، وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلٌ مُجَاهِدٌ وَقْتَادَةٌ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الظَّهْرَ إِذَا أَثْقَلَهُ الْحِمْلُ سَمِعَ لَهُ نَقِيضٌ ، أَيْ صَوْتٌ خَفِيٌّ ، كَمَا يُنْقِضُ الرَّجُلُ لِحِمَارِهِ إِذَا سَاقَهُ .

(وَالنَّقِيضَةُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) سورة الشرح ، الآيتان : ٣٠٢ .

مَكْرُوهٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ .
(وَنَقَضَ الْفَرَسُ تَنْقِيضًا) ، إِذَا (أَذْلَى وَلَمْ يَسْتَحْكِمِ انْعَاظُهُ) ، وَمِثْلُهُ رَفَضَ ، وَسِيًّا (١) ، وَأَسَابَ ، وَشَوَّلَ ، وَسِيحَ (٢) ، وَسَمَّلَ ، وَأَسَاحَ ، وَمَاسَ ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ .

(وَالنَّقَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا نُقِضَ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وَفِي اللِّسَانِ : مَا نُقِضَ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَالْأَخْبِيَّةِ الَّتِي نُكِّثَتْ ثُمَّ غُزِلَتْ ثَانِيَةً .
(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّقَّاضُ ، (كَرْمَانٌ : نَبَاتٌ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ن ف ض » أَنَّهُ إِذَا رَعَتَهُ الْغَنَمُ مَاتَتْ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفًا عَنِ الْآخَرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) النَّقَّاضُ ، (كَشْدَادٌ : لَقَبُ الْفَقِيهِ) أَبِي شُرَيْحٍ (إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَحْمَدَ) بْنِ الْحَسَنِ (الشَّاشِيِّ)

(١) فِي اللِّسَانِ « وَسِيًّا » وَبِالْهَامِشِ قَوْلُهُ وَمِثْلُهُ سِيَ الْبَغِ كَذَا

بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : سِيحَ . وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (سِيحَ) .

(و) من المجاز: نَقِيضَةُ الشُّعْرِ ، وهو (أَنْ يَقُولَ شَاعِرٌ شِعْرًا فَيَنْقُضَ عَلَيْهِ شَاعِرٌ آخَرَ حَتَّى يَجِيءَ بِغَيْرِ مَا قَالَ) ، قاله اللِّيثُ ، والاسمُ النَّقِيضَةُ ، وفعلُهما المُنَاقِضَةُ ، وَجَمْعُ النَّقِيضَةِ : النَّقَائِضُ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ .

(و) الأَنْقِيضُ ، كإِزْمِيلٍ : الطَّيْبُ الَّذِي لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، خَزَاعِيَّةٌ ، نقله أَبُو زَيْدٍ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ رَائِحَةُ الطَّيْبِ .

(و) تَنْقُضُ الدَّمُ : تَقَطَّرَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمَا أَحْرَاهُ بِالتَّخْرِيفِ وَالتَّضْحِيفِ ، فَفِي المُحْكَمِ : تَنْقَضَتِ الأَرْضُ عَنِ الكَمَاءِ ، أَي : تَفْطَرَتْ ، وَقَالَ ابنُ فَارِسٍ : انْتَقَضَتِ القَرْحَةُ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ تَلَاءَمَتْ ثُمَّ انْتَقَضَتْ ، وَتَنْقَضَتْ عَنْهَا تَفْطَرَتْ .

(و) من المجاز تَنْقَضَتْ (عِظَامُهُ) ، أَي (صَوَّتَتْ) ، عَنِ ابنِ فَارِسٍ .

(و) تَنْقُضُ (البَيْتُ) : تَشَقُّقٌ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتُ) ، وَفِي حَدِيثِ هِرْقَلٍ : «لَقَدْ

تَنْقَضَتِ العُرْفَةُ» أَي تَشَقَّقَتْ وَجَاءَ صَوْتُهَا .

(و) من المجاز : (المُنَاقِضَةُ فِي القَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقِضُ مَعْنَاهُ ، أَي يَتَخَالَفُ) . وَالتَّنَاقُضُ : خِلَافُ التَّوَافُقِ ، كَمَا فِي العِبَابِ ، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ نَقَضِ البِنَاءِ ، وَهُوَ هَدْمُهُ ، وَيُرَادُ بِهِ المُرَاجَعَةُ وَالمُرَاوَدَةُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ «فَنَاقِضَنِي وَنَاقِضَتُهُ» . وَنَاقِضُهُ مُنَاقِضَةٌ : خَالَفَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْضُ ، بِالكَسْرِ : المَهْزُولُ مِنَ الخَيْلِ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ ، قَالَ : كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ بِنِيَّتِهِ ، وَالجَمْعُ : أَنْقَاضٌ .

وَالنَّقَاضُ ، ككَتَّانٍ : مَنْ يَنْقُضُ الدَّمَقْسَ ، وَحَرْفَتُهُ النَّقَاضَةُ ، بِالكَسْرِ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ النِّكَاتُ .

وَالنَّقَاضُ ككِتَابٍ : المُنَاقِضَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَانَ أَبُو العِيُوفِ أَخًا وَجَارًا

وَإِذَا رَجِمَ فَقُلْتُ لَهُ نِقَاضًا^(١)

(١) اللسان ، ومادة (عيف) .

أَي نَاقَضْتُهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَّوهُ إِيَّايَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الدَّهْرُ ذُو نَقْضٍ
وإِمْرَارٍ ، أَي مَا يُمِرُّهُ يَعُودُ عَلَيْهِ
فَيَنْقُضُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ (١) *
وَنَقِيضُكَ : الَّذِي يُخَالِفُكَ ،
وَالأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَتَنَقَّضْتَ الأَرْضَ عَنِ الكَمَاءِ :
تَفَطَّرْتَ .

وَأَنْقَضَ الكَمِّءُ وَنَقَّضَ :
تَقَلَّفَعَتْ عَنْهُ أَنْقَاضُهُ ، قَالَ :

* وَنَقَّضَ الكَمِّءُ فَأَبْدَى بَصْرَةَ (٢) *
وَالْإِنْقَاضُ : صَوْتُ صِغَارِ الإِبِلِ ،
قَالَ شَطَّاطٌ ، وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ :
رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نَمِيرٍ شَهْبَرَةٍ
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ القَرَقَرَةِ (٣)

(١) اللسان ، والأساس ونسبه إلى جرير ، وهو في ديوانه :

وصدره .

* لَا يَأْمَنَنَّ قَوِيُّ نَقْضِ مِيرَتِهِ *
(٢) اللسان ومادة (بصر) وتقدم فيها للمصنف ، برواية

« نَقْضَ الكَمِّءِ » بِالْفَاءِ ، وَبِنَصْبِ « الكَمِّءِ »

تبعاً للسان ، والصواب ما هنا ونسبه عليه في
هامش اللسان .

(٣) اللسان والصحاح والعياب والأساس والجمهرة

٣٠٦/٣ والمقاييس ١٠٧/٥ ومادة (قرر) .

نقله الجوهري ، وقد تقدم
تفسير البيت في « ق ر ر » .

وَأَنْقَضَ الرَّحْلُ ، إِذَا أَطَّ .

وَنَقِيضُ السَّقْفِ : تَحْرِيكُ خَشْبِهِ .

وَأَنْقَضَ بِهِ : صَفَّقَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ
عَلَى الأُخْرَى حَتَّى سَمِعَ لَهَا نَقِيضًا ،
قَالَ الخَطَّابِيُّ .

وَأَنْقَضَتِ الأَرْضُ : بَدَأَ نَبَاتُهَا .

وَالْإِنْقَاضُ : صَوِيْتُ مِثْلُ النَّقْرِ .

وَنَقَّضَا الأذُنَيْنِ : مُسْتَدَارُهُمَا .

وَأَنْقَضَ بِهِ : صَوَّتَ بِهِ كَمَا
تُنْقَرُ الشَّاةُ ، اسْتِجْهَالًا لَهُ .

وَتَنَقَّضَ البِنَاءُ مِثْلُ نَقْضِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَفِي كَلَامِهِ تَنَاقُضٌ ،
إِذَا نَاقَضَ قَوْلُهُ الثَّانِي الأَوَّلَ .

وَذَا نَقِيضٌ (١) ذَا ، إِذَا كَانَ
مُنَاقِضَهُ .

وَتَنَاقُضُ الشَّاعِرَانِ .

(١) في الأساس : « ذاك » .

وَأَنْتَقَضَ عَلَيْهِ الثَّغْرُ^(١) .
وَأَنْتَقَضَتِ الْأُمُورُ وَالْعُهُودُ .
وَنَقَضَ فُلَانٌ وِتْرَهُ ، إِذَا أَخَذَ
ثَارَهُ .

وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

* [ن و ض] *

(نَاضٌ) فُلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا :
(ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَاضٌ مَنَاضًا ،
كَنَاصَ مَنَاصًا ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .
(و) نَاضَ (الشَّيْءُ) نَوْضًا :
(عَالَجَهُ) وَأَرَاغَهُ (لِيَنْتَزِعَهُ ، كَالْوَيْدِ)
وَالْغُضَنِ (وَنَحْوَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَفِي الْجَمْهَرَةِ وَنَحْوَهُمَا .

(و) نَاضَ (المَاءُ : أَخْرَجَهُ) كَنْضَاهُ .
(و) نَاضَ (الْبَرْقُ) يَنْوُضُ نَوْضًا ،
إِذَا (تَلَأَ لَأًا) .

(وَالنَّوُضُ : وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ
وَالْمَتْنِ) وَخَصَّصَهُ^(٢) ، قَالَ اللَّيْثُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الشَّرُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَحَضَّضَهُ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَفِيهِ : « وَخَصَّصَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَعِيرِ » وَنَبِهَ عَلَيْهِ
فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

قَالَ : وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانٍ ، وَهُمَا
لِحِمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ قَطْنَهَا ،
يَعْنِي^(١) وَسَطَ الْوَرِكِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

إِذَا اعْتَزَمَنَ الزَّهْوُ فِي انْتِهَاضِ
جَادِبِنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ^(٢)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لِرُوبَةَ قَصِيدَةٍ
رَجَزٍ أَوْلَهَا :

* أَرَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ^(٣) *

وَلَيْسَ الْمَشْطُورَانِ فِيهَا . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : النَّوُضُ : وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ
عَجْزِ الْبَعِيرِ وَمَتْنِهِ ، وَأَنْشَدَ :

* جَادِبِنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ^(٤) *

(و) النَّوُضُ : (الْحَرَكَةُ) ، يُقَالُ :
فُلَانٌ مَا يَنْوُضُ بِحَاجَةٍ ، وَمَا يَقْدِرُ أَنْ
يَنْوُضَ ، أَيْ يَتَحَرَّكُ بِشَيْءٍ ، وَالصَّادُ
لِغَةِ فِيهِ (و) النَّوُضُ : (الْعُصْعُصُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَيْنَ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٢) دِيْوَانُهُ ١٧٦٦ فِيمَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَاللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَالثَّانِي
فِي الصَّحَاحِ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٨١ وَالْعِيَابُ وَضَبَطَتِ الْغِمَاضُ فِي الْعِيَابِ وَالدِّيْوَانِ
بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَبَطَتِ فِي مَادَةِ غَمُضٍ بِكَرَاهَا هَذَا وَالْغِمَاضُ
بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرُهَا : النَّوْمُ .

(٤) تَقَدَّمَ مَعَ مَشْطُورٍ آخَرَ قَبْلَهُ .

(و) قال الليث: النوض: شبهه (التذبذب والتعكك).

(و) النوض: (مخرج الماء)، وقيل: الوادي، عن ابن الأعرابي، (ج أنواض)، وبه فسر رجز روبة: * تسقى به مدافع الأنواض (١) *

على الصحيح، و(جج) جمع الجمع (أناويض). وقال الجوهري: والأنواض والأناويض: مواضع مرتفعة (٢)، ومنه قول لبيد:

* أروى الأناويض وأروى مذنبه (٣) *

قال الصاغاني: ولم أجده في شعر لبيد.

(و) قال ابن دريد: (الأنواض: ع م) موضع معروف، وأنشد رجز روبة يصف سحاباً:

(١) ديوانه ٨١ واللسان والصحاح والعياب والتكملة، والجمهرة: ١٠٢/٣.

(٢) في اللسان: «متفرقة» والمثبت كالعياب.

(٣) ديوان لبيد ٣٥٦ في الزيادات واللسان والصحاح والتكملة والعياب وفي معجم البلدان: (الأنواض) بالصاد المهملة، قال ياقوت: ورواه نصر بالضاد المعجمة.

غرّ الذرى ضواحك الإيماض
تسقى به مدافع الأنواض (١)

والأصح أن الأنواض في الرجز: منافق الماء، أي مخارجه، الواحد نوض. وقال أبو عمرو: الأنواض: مدافع الماء. وفي اللسان: ولم يذكر للأنواض ولا للمنافق واحد.

(وأناض) الرجل: (استبان في عينه الجهل). نقله الصاغاني عن بعضهم، هكذا الجهل باللام، وفي كتاب ابن القطاع: الجهد، بالدال. قلت: وعلى ما في كتاب الصاغاني وكانه أحرمت عيناه من الغضب، فهو على التشبيه بأناض النخل.

(و) يقال: أناض (النخل) إناضاً، وإناضة: (أينع) وأذرك حملة، كإقام إقامة، قال لبيد:

فأخيرات ضروعها في ذراها

وأناض العيدان والجبار (٢)

(١) ديوانه ٨١ واللسان والتكملة والعياب والجمهرة: ١٠٢/٣.

(٢) ديوانه: ٤٢ واللسان وانظر مادة (جبر).

قال ابن سيده: وإنما كانت الواو
أولى به من الباء لأن «ض ن و» أشدُّ
انقلاباً من «ض ن ي».

(و) قال ابن الأعرابي: (نَوْضُ
الثَّوبِ بِالصَّبْغِ تَنْوِيضاً: صَبْغُهُ)،
وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ:

فِي غِيْلِهِ جِيْفُ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ

بِالزَّعْفَرَانِ مِنَ الدَّمَاءِ مُنَوِّضٌ (١)
أَيُّ مُضْرَجٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاضٌ نَوْضاً، كَنَاصٍ، أَيْ عَدَلٌ،
عَنْ كُرَاعٍ.

وقال ابن القطّاع: نَاضٌ نَوْضاً:
نَجَا هَارِباً، كَنَاصٍ.

وَالْمَنَاضُ: الْمَلْجَأُ، عَنِ كُرَاعٍ.

وقال الكسائي: الْعَرَبُ تُبَدِّلُ
مِنَ الصَّادِ ضَاداً، فَتَقُولُ: مَالِكٌ
فِي هَذَا الْأَمْرِ مَنَاضٌ، أَيْ مَنَاصٌ، وَقَدْ
نَاضَ (٢) مَنَاضاً، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

وقال أبو تراب (١): الْأَنْوَاضُ
وَالْأَنْوَاطُ وَاحِدٌ، أَيْ مَا نُوطَ عَلَى
الْإِبِلِ إِذَا أُوقِرَتْ، كَمَا فِي الْعُبَابِ،
وَعَزَاهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ.

وَالنَّوَّاضُ، كَكِتَانٍ، مَنْ نَاضَهُ:
أَخْرَجَهُ، وَهُوَ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ يَصِفُ
الْإِبِلَ:

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ
نَضُوقِ دَاحِ النَّابِلِ النَّوَّاضِ (٢)

وَذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ هُنَا: أَنْضَتْ
اللَّحْمَ إِنْاضَةً، إِذَا تَرَكَتَهُ أَنْيَضاً
لَمْ يَنْضَجْ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
«أَنْ ض» وَهَنَّاكَ مَحَلُّهُ، غَيْرَ أَنَّ أَنْاضَهُ
مَحَلُّهُ هُنَا لُغَةً فِي أَنْضَهُ الَّذِي ذَكَرَ.

[ن ه ض] *

(نَهَضَ، كَمَنَعَ نَهْضاً وَنُهْضاً:
قَامَ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ.
وَفِي الْمُحْكَمِ: النَّهْضُ: الْبِرَاحُ عَنْ (٣)
الْمَوْضِعِ وَالْقِيَامُ عَنْهُ.

(١) فِي اللِّسَانِ: أَبُو سَعِيدٍ وَالْمَثَبُ كَالْعُبَابِ.

(٢) دِيوَانُهُ ٨٢ وَالْعُبَابُ وَمَادَةُ (غَضاً).

(٣) فِي اللِّسَانِ: «مَنْ».

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَقَدْ نَاضَ وَنَاصَ، مَنَاضاً وَمَنَاضاً،

إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ».

(و) من المَجَازِ : (النَّهَضُ : فَرَّخُ الطَّائِرِ الَّذِي) اسْتَقَلَّ لِلنُّهُوضِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّه بِفَرَّخِ الْعُقَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي (وَفَرَّجَانَحُهُ وَتَهَيَّأَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَفَرَّجَانَحَاهُ وَنَهَضَ (لِلطَّيْرَانِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ صَائِدًا :

رَاشُهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ
نَمَّ أُمَّهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَإِنَّمَا خَصَّ رِيَشَ نَاهِضَةٍ ؛ لِأَنَّهُ أَلْيَنُ . وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّمَا أَرَادَ رِيَشَ فَرَّخٍ مِنْ فِرَاحِ النَّسْرِ نَاهِضٍ ؛ لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تَرَأْسَ بِالنَّاهِضِ ، وَقَدْ نُظِرَ فِيهِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ النِّبْلَ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ (٢)

(و) النَّاهِضُ : (اللَّحْمُ عَلَى) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي الصَّحَاحِ -

(١) ديوانه ١٢٥ واللسان والصحاح والعباب ومادة (مها).

(٢) ديوانه ١٩٥ واللسان والأساس والمواد : (كلح ،

روق ، يلل ، رقم) .

(و) من المَجَازِ : نَهَضَ (النَّبْتُ) ، أَيْ (اسْتَوَى) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كِبْرَهُ :

وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي (١)

قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ أَبِي نُخَيْلَةَ السَّعْدِيِّ ، وَصَدْرُهُ : (٢) .

* وَقَدْ عَلَتْنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي *

وَوُجِدَ بِسَخَطِ الْجَوْهَرِيِّ « تَنْهَضُ بِالتَّشَدُّدِ » قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالصَّوَابُ « فِي تَشَدُّدِي » كَمَا هُوَ فِي نُسَخَتِنَا .

(و) من المَجَازِ : نَهَضَ (الطَّائِرُ) ، إِذَا (بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : « جَنَاحَهُ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ لِلْبَدَدِ - وَهُوَ آخِرُ نُسُورِهِ فِي آخِرِ نَفْسٍ مِنْهُ - :

* وَانْهَضَ لُبْدٌ ، انْهَضَ لُبْدٌ (٣) *

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (ذرا) ومادة (رقن)

(٢) كذا قال وصدرة وحقه أن يقول وقبله لأنه مشطور

آخر فهما ليسا بيئا واحدا .

(٣) العباب .

يلى (١) (عَضِدُ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا) ،
وقال غيره : هو اللَّحْمُ الْمُجْتَمِعُ فِي
ظَاهِرِ الْعَضِدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ،
وقد يكونُ مِنَ الْبَعِيرِ ، وَهُمَا
نَاهِضَانِ ، وَالْجَمْعُ نَوَاهِضٌ . وقيل :
النَّاهِضُ : رَأْسُ الْمَنْكَبِ ، وقال أبو
عبيدة : نَاهِضُ الْفَرَسِ : خُصَيْلَةُ
عَضِدِهِ الْمُتَبَرِّةُ ، وَيُسْتَحَبُّ عِظْمُ
نَاهِضِ الْفَرَسِ ، وقال أبو دُوَادٍ :

نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْكَبَيْنِ
حَدِيدُ الْمَحَارِمِ نَاتِي الْمَعْدِ (٢)
(ونَاهِضُ بْنُ ثُوْمَةَ : شَاعِرٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا . قُلْتُ : هُوَ
نَاهِضُ بْنُ ثُوْمَةَ بْنِ نَصِيحِ الْكَلَاعِيِّ
الشَّاعِرُ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، أَخَذَ عَنْهُ
الرِّيَاشِيُّ ، وَغَيْرُهُ . وَثُوْمَةُ ، بَضْمٌ
الْمُثَلَّثَةُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي آخِرِ قَصِيدَةٍ لَهُ :
فَهَذِي أُخْتُ ثُوْمَةَ فَانْسُبُوهَا
إِلَيْهِ لَا اخْتِفَاءَ وَلَا اكْتِنَامًا (٣)

(١) وفي العباب أيضا : « اللحم الذي يلي ... الخ » .

(٢) اللسان ، وفي الخيل لأبي عبيدة ٧٦ برواية :
« ... حديد الأحارم نابسى العقد » .

(٣) البيت في مادة (ثوم) والأغانى ١٣/ ١٨٥ وتبصير
المنتبه ١١٠ : فهني لأبن ثومه .. ونسبه : « بن نصح
الكلابي » .

نَقَلَهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَمِنْ شِعْرِهِ
أَيْضاً
لَمَنْ طَلَّلُ بَيْنَ الْكَيْبِ وَأَخْطَبِ
مَحْتَهُ السَّوَّاحِي وَالْهِدَامُ الرَّشَائِشُ
وَجَرُّ السَّوَانِي فَارْتَمَى فَوْقَهُ الْحَصَى
فَدِقُّ النَّقَا مِنْهُ مُقِيمٌ وَطَائِشُ
وَمَرُّ اللَّيَالِي فَهُوَ مِنْ طُولِ مَا عَفَا
كِبْرِدِ الْيَمَانِي وَشِيهِ الْحَبْرُ نَامِشُ (١)

(و) من المجاز : (نَاهِضْتُكَ : بَنُو
أَبِيكَ الَّذِينَ يَنْهَضُونَ مَعَكَ) ، وَفِي
الْعُبَابِ : لَكَ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
يَغْضِبُونَ بَدَلَ يَنْهَضُونَ ، وَفِي
اللِّسَانِ : نَاهِضَةُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ الَّذِينَ
يَنْهَضُونَ بِهِمْ فِيمَا يَحْزُبُهُ (٢) مِنْ
الْأُمُورِ ، وَقِيلَ : هُمْ بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ
يَغْضِبُونَ بِغَضَبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ .
(و) قِيلَ : نَاهِضْتُكَ : (خَدَمُكَ
الْقَائِمُونَ بِأَمْرِكَ) وَمِنْهُ : مَا لِفُلَانٍ
نَاهِضَةٌ .

(١) معجم البلدان (أخطب) وتقدم الأول في مادة (خطب)
في التاج .

(٢) في الأصل واللسان « يجزئه » وما أثبتناه أصح وأليق
بالتأنيق وانظر المحكم ٤/ ١٤٤ .

(و) والنَّهْضُ ، من البَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْكَتِفِ .

(ج) : أَنَّهُضُ ، (كَأَفْلُسِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ : قَالَ الرَّاجِزُ :
وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضَّهُ
أَبْقَى السِّنْفُ أَثْرًا بَانَّهُضَهُ (١)

قلتُ : هُوَ قَوْلُ هَمِيَانَ بْنِ
قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ ، وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ
ثَلَاثَةٌ (١) أَشْطَرٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ
بَعْضِهَا فِي « ب ي ض » وَفِي
غ ر ض « فِي « ح م ض » .

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : نَوَاهِضُ
الْبَعِيرِ : صَدْرُهُ وَمَا أَقَلَّتْ يَدُهُ إِلَى
كَاهِلِهِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ كِرْكَرَتِهِ إِلَى
ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى كَاهِلِهِ ، الْوَاحِدُ
نَاهِضٌ .

(١) اللسان وانظر المواد : (سنف ، عضه ،
جمل) والصَّحاح والعياب في ستة مشاير
وانظر نوادر أبي زيد ١١٤ .

(٢) في العباب بين المشطورين أربعة مشاير ، هي :
دانية نُدُوْتُهُ من مُحْمَضِهِ
تَعْتَادُهُ الْخَلَّةُ فِي تَحْمُضِهِ
أَكْلَفَ مَيْدَانَ الرَّبِيعِ خُضْخُضِهِ
بَعِيدَةَ سَرْتُهُ من مَعْرِضِهِ
عَضَّ السِّنْفُ .

(و) النَّهْضُ : الضَّيْمُ وَالْقَسْرُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الظُّلْمُ) ، قَالَ :

« أَمَا تَرَى الْحَجَّاجَ يَأْبَى النَّهْضَا (١) »
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ
الصَّمَاغَانِيُّ لِرُوبَةَ :

يَجْمَعُنْ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضَا
فِي عَلَكَاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا (٢)

(و) النَّهْضُ : (الْعَتَبُ) مَنْ
الْأَرْضِ ، كَالنَّهْضَةِ تَبْهَرُ فِيهِ
الدَّابَّةُ .

(و) النَّهْيُضُ ، (كزبيير : ع) ،
نَقَلَهُ الصَّمَاغَانِيُّ ، قَلْتُ : وَهُوَ
فِي قَوْلِ نَبْهَانَ الطَّائِيَّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنْبِيَّ
أَرِيْبٌ بَأْ كَنَافِ النَّهْيُضِ حَبْلِبْسُ (٣)

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) نَهَّاضٌ ، (كَكَتَّانٍ : اسْمٌ .

(١) هو المعجاج ، كما في الجمهرة ١٠٢/٣ وهو في ديوانه
٣٥ والشاهد في اللسان والجمهرة ١٠٢/٣ .
(٢) ديوانه ٨٠ والتكملة والعياب وانظر مادة (مخض) .
(٣) معجم البلدان (نهض) ومادة (حلبس) والتاج مادة
(حلبس) .

وَالنَّوَاهِضُ : عِظَامُ الْإِبِلِ وَشِدَادُهَا ،
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

وَالغَرْبُ غَرْبُ بَقَرِيٍّ فَارِضٌ
لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ (١)

(وَنَهَاضَ الطَّرْقُ ، بِالْكَسْرِ :
صُعْدَهَا) يَصْعَدُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مَنْ
غَمَضَ . (و) قِيلَ : (عَتَبَهَا) جَمْعُ
نَهْضٍ ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

يُتَائِمُ نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ

بِهِ صُعْدًا لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدٌ (٢)

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ مُدْرِكٍ يَهْجُو
أَبَا الْعَيُوفِ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ هَبَطْنَا

وَخَلَّفْنَا الْمَعَارِضَ وَالنَّهَاضَا (٣)

(وَأَنهَضَهُ) فَانْتَهَضَ (: أَقَامَهُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : حَرَّكَهُ
لِلنَّهْوِضِ .

(١) اللسان والتكلمة والعباب والمواد (عود ، غمض ،

فرض)

(٢) اللسان والتكلمة والعباب .

(٣) اللسان .

(و) أَنهَضَ (القَرِيبَةَ) ، إِذَا دَنَا
مِنْ مَلَأِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَسْتَنهَضَهُ لِكَذَا) مِنَ الْأَمْرِ :
(أَمَرَهُ بِالنَّهْوِضِ لَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَنَاهَضَهُ) مُنَاهِضَةً : (قَاوَمَهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَتَنَاهَضُوا فِي الْحَرْبِ) ، إِذَا
نَهَضَ كُلُّ فَرِيقٍ (إِلَى صَاحِبِهِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمُنَاهِضٌ ، كَمُبَارِزٍ : اسْمٌ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَهَضَ الرَّجُلُ : قَامَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ
الْأَخْفَالِ :

تَنَهَضُ الرُّعْدَةُ فِي ظَهْيَرِيٍّ
مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعُصَيْرِ (١)

وَأَنتَهَضَ الْقَوْمُ ، وَتَنَاهَضُوا :
نَهَضُوا لِلْقِتَالِ .

وَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيُّ : نَهَضْنَا

(١) اللسان .

إلى القوم ، ونَغَضْنَا إِلَيْهِمْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَأَنْهَضْتَ الرِّيحَ السَّحَابَ :

ساقته وحملته ، وهو مَجَازٌ ، قَالَ :

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَأَقْبَلَا

تَنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثِقَلًا (١)

وَالنَّهْضَةُ : الطَّاقَةُ والقُوَّةُ .

وَأَنْهَضَهُ بِالشَّيْءِ : قَوَّاهُ عَلَى

النُّهُوضِ بِهِ .

وَالنَّهْضَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنْ

الانْتِهَاضِ .

وَطَرِيقٌ نَاهِضٌ : صَاعِدٌ فِي الْجَبَلِ ،

وهو مَجَازٌ .

وَعَامِلٌ نَاهِضٌ : مَاضٍ فِي عَمَلِهِ .

وَالنَّهَاضُ ، بِالكَسْرِ : السَّرْعَةُ .

وَمَكَانٌ نَهَاضٌ ، كَكَتَّانٍ : مُرْتَفِعٌ .

وَعَارِضٌ نَهَاضٌ : كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

رُؤْبَةَ :

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ * (٢)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٨١ ومادة (غضض) وفي مادة (نفض)

« نفاض » .

وَالنَّهْضَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَبَثَةُ مِنْ

الْأَرْضِ تُبْهَرُ فِيهَا الدَّابَّةُ .

وَأَصَابَهُ نَهْضٌ ، أَيْ ضَيْمٌ .

وَأِنَاءٌ نَهْضَانٌ ، وَهُوَ دُونَ

الْثَلْثَانِ (١) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَحَانَتْ مِنْهُ نَهْضَةٌ لِمَحَلِّ (٢) كَذَا .

وَهُوَ كَثِيرُ النَّهْضَاتِ .

وَفَرَّخٌ عَاجِزُ النَّهْضِ .

وَيُقَالُ : نَهَضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ ،

وهو مَجَازٌ .

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : هُوَ نَهَاضٌ (٣)

بِبِزْلَاءَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الشَّلْتَانُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

الشَّلْتَانُ ، وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (ثَلْث) وَإِنَاءٌ

ثَلْثَانٌ : بَلَغَ السَّكِينُ ثَلَاثَةَ .

وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٢٤١ : « وَإِنَاءٌ

شَطْرَانٌ وَقِصْعَةٌ شَطْرَى نَحْوِ نَصْنَمَانٍ

وَنَصْفَى وَلَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِ وَلَا الرَّبْعِ »

(٢) فِي الْأَسَاسِ : إِلَى مَوْضِعِ كَذَا .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : هُوَ

نَهَاضٌ بِبِزْلَاءَ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي

(بِزْل) : وَهُوَ نَهَاضٌ بِبِزْلَاءَ : يَقُومُ بِالْأُمُورِ

الْعِظَامِ » .

[ن ي ض] *

(النَّيْضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (ضَرْبَانُ
الْعِرْقِ ، كَالنَّبْضِ) ، بِالمَوْحِدَةِ ،
(سِوَاءِ) وَقَدْ نَاضَ الْعِرْقُ نَيْضًا ، إِذَا
اضْطَرَبَ . هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

(فصل الواو)

مع الضاد

[و خ ض] *

(الْوَخْضُ ، كَالْوَعْدِ) : طَعَنُ غَيْرُ
جَائِفٍ ، وَقَدْ وَخَضْتَهُ بِالرُّمْحِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا التَّفْسِيرُ
لِلْوَخْضِ خَطًا . وَالَّذِي رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
هُوَ : (الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَمْ
يَنْفُذْ) ، كَالْوَخْطِ ، كَذَلِكَ ، رَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنْهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ
الْبَجُّ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

وَالنَّبِيلُ تَهْوَى خَطًّا وَحَبْضًا
قَفْحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا (١)

(١) ديوانه ٨١ والعباب والثاني في اللسان . وانظر المقاييس

١٧٣/١ و ١١٣/٥ ومادة (قفح) ومادة (حوض)

(أَوْ) هُوَ : الطَّعْنُ (الغَيْرُ الْمُبَالَغِ
فِيهِ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(وَالْمَطْعُونُ : وَخِضُّ) ، فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ
وَالصَّاحِحِ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي
الرُّمَّةِ :

وتارةً يَخِضُ الْأَسْحَارَ عَنْ عُرْضِ

وَخَضًا وَتَنْتَظِمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ (١)

وَالرُّوَايَةُ : «فَتَارَةً يَخِضُ الْأَعْنَاقَ»

وَهُوَ يَصِفُ ثَوْرًا يَطْعَنُ الْكِلَابَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَخَطَهُ بِالرُّمْحِ ،

وَوَخَضَهُ : بِمَعْنَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَخَضَهُ

الشَّيْبُ) أَي (وَخَطَهُ) وَوَحَزَهُ ، أَي

خَالَطَهُ .

[و ر ض] *

(وَرَضَ) الرَّجُلُ (يَرِضُ) وَرَضًا :

(خَرَجَ غَائِطُهُ رَقِيقًا) ، نَقَلَهُ

الْخَارِزْمِيُّ .

(١) ديوانه ٢٦ اللسان والصحاح والعباب .

(و) وَرَضْتُ (الدَّجَاجَةَ :
وَضَعْتُ بَيْضَهَا بِمَرَّةٍ ، كَوَرَضْتُ
تَوْرِيضًا ، فِيهِمَا) ، أَي فِي الدَّجَاجَةِ
وَالرَّجُلِ .

وفي كلامه نَظَرٌ مِنْ وُجُوهٍ :

أَوَّلًا : فَإِنَّ التَّوْرِيضَ فِي الرَّجُلِ هُوَ
إِخْرَاجُ الْغَائِطِ وَالنَّجْوِ بِمَرَّةٍ
وَاحِدَةٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَيَكُونُ
حِينَئِذٍ مُتَعَدِّيًّا . وَالَّذِي نَقَلَهُ
الْخَارِزَمِيُّ فِعْلٌ لَازِمٌ ، فَكَيْفَ يَكُونُ
الْوَرَضُ وَالتَّوْرِيضُ سَوَاءً .

وِثَانِيًّا : فَإِنَّهُ تَبِعَ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ
فِي إِيرَادِهِ بِالضَّادِ تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ
غَيْرَ مُنْبَهٍ عَلَيْهِ ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي
الصَّادِ تَوْهِيمُ الْجَوْهَرِيِّ ، حَيْثُ
ذَكَرَهُ فِي الضَّادِ ؛ وَصَوَابُهُ بِالضَّادِ
الْمُهْمَلَةِ ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .

وِثَالثًا : فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ
أَوْرَضَ إِيرَاضًا ، كَوَرَضَ تَوْرِيضًا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فَكَيْفَ يُهْمَلُ شَيْئًا وَيَذْكَرُ
شَيْئًا ، وَهُمَا سَوَاءٌ .

ورابعاً : فَإِنَّ قَوْلَهُ : وَرَضْتُ
الدَّجَاجَةَ ، مِنَ الثَّلَاثِيَّ ، مُخَالَفٌ
نَصِّ الْعَيْنِ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
قَالَ اللَّيْثُ : وَرَضْتُ الدَّجَاجَةَ ، إِذَا
كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ
فَوَضَعَتْ بِمَرَّةٍ ، وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ . وفي الصَّحَاحِ : قَامَتْ
فَذَرَقَتْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةً ذَرْقًا كَثِيرًا . .
وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا تَضْحِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ : وَرَضْتُ (١) ، بِالضَّادِ .
وقال أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَوْرَضَ ، وَوَرَضَ ، إِذَا رَمَى بِغَائِطِهِ
قال (١) :

وقال الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : وَرَضَ (٢)
الشَّيْخُ ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، إِذَا
اسْتَرَخَى حِتَارُ خَوْرَانِهِ فَأَبْدَى .

(و) قال : فَأَمَّا (التَّوْرِيضُ) (٣)

(١) زيادة من التكملة والعياب والضبط منهما .
(٢) في اللسان ، ورض الشيخ بالضاد وما هنا موافق
للتكملة والعياب ومادة (ورض) .
(٣) في اللسان : « وأما التوريس « بالضاد فله معنى » .
الخ والمثبت كالتكملة والعياب .

[و ض ض]

(الْوَضُّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الاضْطِرَارُ)، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. قُلْتُ: وَأَصْلُهُ الْأَضُّ،
وَقَدْ سَبَقَ عَنِ اللَّيْثِ: الْأَضُّ:
الْمَشَقَّةُ، وَأَضْنَى إِلَيْكَ الْفَقْرُ
وَاضْطَرَّنِي. وَهَذَا سَبَبُ إِهْمَالِ
الْجَمَاعَةِ لَهُ.

[و غ ض]

(وَعَضَّ فِي الْإِنَاءِ تَوَعِيضًا، بِالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَى
(دَحَسَهُ)، كَذَا فِي الْعِيَابِ، وَأَهْمَلَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ.

* [و ف ض]

(وَفَضَّ يَفِضُّ وَفَضًا وَفَضًا)، الْأَخِيرُ
(مُحَرَّكَةً) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ: (عَدَا
وَأَسْرَعَ، كَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ)، وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ: اسْتَوْفَضَ، أَى اسْتَعْجَلَ،
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «كَانَهُمْ

بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَلَهُ مَعْنَى آخِرٌ
غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ: قَالَ ثَعْلَبٌ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ (أَنْ يَرْتَادَ
الْأَرْضَ، وَيَطْلُبَ الْكَلَاءَ). قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ
يَصِفُ رَوْضَةً:

حَسِبَ الرَّائِدُ الْمُرَّضُ أَنْ قَدْ
ذَرَّ مِنْهَا بِكُلِّ نَبْءٍ صَوَارُ^(١)
أَى مِسْكَ. وَذَرٌّ، أَى تَفَرَّقَ،
وَالنَّبْءُ: مَا نَبَا مِنَ الْأَرْضِ

(و) التَّوْرِيضُ: (تَبْيِيْتُ
الصَّوْمِ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
(أَى بِالنِّيَّةِ)، يُقَالُ: نَوَيْتُ الصَّوْمَ،
وَأَرَضْتُهُ، وَوَرَضْتُهُ، وَرَمَضْتُهُ،
وَخَمَرْتُهُ، وَبَيْتُهُ، وَرَسَّسْتُهُ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ
لَمْ يُوْرَضْهُ»^(٢) مِنْ اللَّيْلِ)، أَى لَمْ
يَنْوِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ
فِيهِ مَهْمُوزًا، ثُمَّ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَّا.

(٣) اللسان والعياب وفي اللسان « ذرَّ » والمثبت

كالعياب وفيه « بكل نبيسي » .

(٢) في الفائق ١/ ٢٤ « لمن لم يورضه » : وفي النهاية

(ورض): « والأصل الهمز ، وقد تقدم » .

إِلَى نُصَبِ يُوفِضُونَ^(١) أَي :

يُسْرِعُونَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةٍ :

إِذَا مَطُونَنَا نَقْضَةً أَوْ نَقْضَا
تَعَوَى الْبُرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضَا^(٢)

تَعَوَى ، أَي : تَلَوَى ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ

جَرِيرٍ :

تَسْتَوْفِضُ الشَّيْخَ لَا يَثْنِي عِمَامَتَهُ
وَالثَّلْجُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْمِ مَرَّ كُومٍ^(٣)

وَقَالَ الْحُطَيْبِيُّ :

وَقَدِرْ إِذَا مَا أَنْفَضَ النَّاسُ أَوْفَضْتُ
إِلَيْهَا بِأَيْتَامِ الشِّتَاءِ الْأَرَامِلِ^(٤)

(وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ : مُسْرِعَةٌ) ، مِنْ
ذَلِكَ وَكَذَلِكَ النَّعَامَةُ ، قَالَ :

لَأَنْعَتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضَا
خَرَجَاءَ تَعْدُو تَطْلُبُ الْإِضَاضَا^(٥)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْوَفِضَةُ :
خَرِيطَةٌ) يَحْمِلُهَا (الرَّاعِي لِنَزَادِهِ

(١) سورة الماعج الآية : ٤٣ .

(٢) ديوانه ٨٠ والسان والثاني في الصحاح ، والعياب ،
والمقاييس ٤ / ١٧٨ وانظر مادة (عوى) .

(٣) ديوانه والسان وفي مطبوع التاج : يستوفض .

(٤) ديوانه ١٠٠ والسان .

(٥) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة : (أضض) .

وَأَدَاتِهِ) يَحْمِلُهَا فِيهَا ، (و) فِي
الصَّحَاحِ : الْوَفِضَةُ : شَيْءٌ مِثْلُ
(الْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ) لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ .
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : تَشْبِيهَا .

(ج : وَفَاضٌ) ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ :
وَفَضَاتٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلشَّنْفَرِيِّ ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : يَذْكَرُ تَابَّطَ
شَرًّا ، وَأَنْثَهُ حَيْثُ جَعَلَهُ أُمَّ عِيَالٍ :

لَهَا وَفِضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سِيحَفًا

إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَيْدِ أَقْشَعْرَتْ^(١)

الْوَفِضَةُ : الْجَعْبَةُ ، وَالسِّيْحَفُ :
النَّضْلُ الْمُدْلَقُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَفِضَةُ :
(النُّقْرَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ تَحْتَ
الْأَنْفِ) مِنَ الرَّجُلِ .

(و) يُقَالُ : (لَقَيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ) ،
وَعَلَى أَوْفَازٍ ، (أَي عَجَلَةً ، الْوَاحِدُ
وَفُضٌّ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (وَيُحَرِّكُ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : جَاءَ عَلَى وَفِضٍ ، وَعَلَى

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٥٣/١ والمقاييس

وَفَضٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةِ :

* يُمَسِّي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ (١) *

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنَّهُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي (الْأَوْفَاضِ) : « هُم (الْفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْأَخْلَاطُ) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : مِنْ وَفَضْتَ الْإِبِلُ ، إِذَا تَفَرَّقَتْ ، (أَوْ الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَضَةٌ لَطْعَامِهِ) ، وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقِيلَ : هُم الْفُقَرَاءُ الضُّعَافُ الَّذِينَ لَادَفَاعَ بِهِمْ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فَأَقْتَرَ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْفَاضِ» . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ إِنَّمَا كَانُوا أَخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى .

(١) ديوانه ٨١ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٩٨/٣ وفي مطبوع التاج «تمشي . . .» .

قُلْتُ : وَأَهْلُ الصُّفَّةِ ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا جَمَعْتُهُمْ فِي كُرَاسَةٍ لَطِيفَةٍ عَلَى حَرْفِ الْمُعْجَمِ .

(و) الْأَوْفَاضُ أَيْضًا : (جَمْعُ وَفَضٍ ، مُحَرَّكَةً ، لِلَّذِي يُقَطَّعُ (١) عَلَيْهِ اللَّحْمُ) ، وَكَذَلِكَ الْأَوْضَامُ جَمْعُ وَضَمٍ ، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَمْ عَدَوُّ لَنَا قُرَاسِيَةَ الْعِدِّ
زَّ تَرَ كُنَّا لِحْمًا عَلَى أَوْفَاضٍ (٢)
وَقَالَ كُرَاعٌ : الْوَفُضُ : وَضَمُّ
اللَّحْمِ ، طَائِيَّةٌ .

(و) الْوِفَاضُ ، (كِتَابُ : الْجِلْدَةُ تَوْضِعُ تَحْتَ الرَّحَى) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَقَايَةُ ثِفَالِ الرَّحَى ، وَالْجَمْعُ وَفُضٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءِ كَالْجِنِّ
نَةً يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ (٣)
(و) الْوِفَاضُ أَيْضًا : (الْمَكَانُ)

(١) في العباب : « يُقَطَّعُ » .
(٢) ديوانه ٢٧٨ واللسان والتكملة والعياب .
(٣) ديوانه ٢٧٥ واللسان والأساس .

الَّذِي (يُمْسِكُ الْمَاءَ) ، رواه ثَعْلَبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَكَذَلِكَ الْمَسْكُ
وَالْمَسَاكُ ، فَإِذَا لَمْ يُمْسِكْ فَهُوَ مَسْهَبٌ .

(وَأَوْفَضَ الْإِبِلَ : فَرَّقَهَا) قَالَ
اللَّيْثُ : الْإِبِلُ تَفِضُ وَفَضًا ،
وَتَسْتَوْفِضُ ، وَأَوْفَضَهَا صَاحِبُهَا .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ
الْحُصَيْنِيِّ يَقُولُ (١) : أَوْضَفْتُ النَّاقَةَ
وَأَوْضَفْتُهَا فَوْضَفْتُ : خَبَّتْ .
وَأَوْفَضْتُهَا فَوْفَضْتُ : تَفَرَّقَتْ .

(و) أَوْفَضَ (لَهُ) ، وَأَوْضَمَ ، إِذَا
(بَسَطَ) لَهُ (بِسَاطًا يَتَّقَى بِهِ
الْأَرْضَ) .

(و) يُقَالُ (اسْتَوْفَضَهُ) إِذَا
(طَرَدَهُ) عَنْ أَرْضِهِ .

(و) اسْتَوْفَضَهُ : (اسْتَعْجَلَهُ) .

(و) اسْتَوْفَضَتْ (الْإِبِلُ) ،
إِذَا (تَفَرَّقَتْ) فِي رَعِيهَا ، وَهُوَ مَطَاوِعُ
أَوْفَضْتُهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْضَعْتُ النَّاقَةَ ، وَأَوْضَفْتُ :
إِذَا خَبَّتْ ، وَأَوْضَفْتُهَا فَوْضَفْتُ ،
وَأَوْفَضْتُهَا فَوْفَضْتُ »

(و) اسْتَوْفَضَ (فُلَانًا : غَرَبَهُ
وَنَفَاهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ وَايِلِ بْنِ
حُجْرٍ : « مَنْ زَنَا مِنْ (١) بِكَرٍ
فَاصْقَعُوهُ كَذَا (٢) ، وَاسْتَوْفَضُوهُ
عَامًا » أَي اضْرِبُوهُ وَاطْرُدُوهُ عَنْ
أَرْضِهِ وَغَرَبُوهُ وَانْفَوْهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
قَوْلِكَ : اسْتَوْفَضْتِ الْإِبِلَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْفَضَهُ : طَرَدَهُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : مَالِي أَرَاكَ
مُسْتَوْفَضًا ، أَي مَدْعُورًا . وَقَالَ ذُو
الرُّمَّةِ يَصِفُ ثُورًا وَخَشِيًّا :

طَاوَى الْحِشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ (٣)

قال الأَصْمَعِيُّ : مُسْتَوْفَضٌ ، أَي

(١) فِي الْعَبَابِ « مِمَّ بِيكْرٍ . . » وَالمُثَبِّتُ
كَاللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) فِي الْعَبَابِ « فَاصْقَعُوهُ مَائَةً » وَفِي النَّهْيَةِ :
« فَاصْقَعُوهُ وَاسْتَوْفَضُوهُ عَامًا » وَالمُثَبِّتُ
كَاللِّسَانِ .

(٣) دِيوانه ٥٨١ هـ وَاللِّسَانِ وَالعَبَابِ وَمَادَةُ (شَهْمٍ) وَفِي
العَبَابِ « أَقْصَرَّتْ » وَ « قَصَّرَتْ »
وَعلِيهَا كَلِمَةٌ « مَعَا » وَأَيْضًا « مُسْتَوْفِضٌ »
بِفَتْحِ الفَاءِ وَكسرها

أَفْرَعٌ فَاسْتَوْفَضَ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
يُرْوَى مُسْتَوْفَضٌ وَمُسْتَوْفَضٌ وَالْمُسْتَوْفَضُ
النَّافِرُ مِنَ الدُّعْرِ ، كَأَنَّهُ طُلِبَ وَفُضُّهُ ،
أَيَّ عَدُوَّهُ . []

[] وَفَرَّقَ ابْنُ شَمِيلٍ بَيْنَ الْوَفُضَّةِ
وَالْجَعْبَةِ ، فَقَالَ : الْجَعْبَةُ : الْمُسْتَدِيرَةُ
الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَمِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا ،
وَالْوَفُضَّةُ أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَأَعْلَاهَا
وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ .

[و م ض] *

(وَمَضُّ الْبَرْقِ يَمِضُ وَمَضًا ،
وَوَمِضًا ، وَوَمَضَانًا) ، مُحَرَّكَةٌ
(: لَمَعٌ) لَمَعًا (خَفِيفًا) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ خَفِيفًا ،
وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْأَسَاسِ ، فَقَالَ :
خَفِيفًا خَفِيفًا (وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي
الْغَيْمِ ، كَأَوْمَضَ) إِيمَاضًا ، فَأَمَّا
إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرِضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ
فَهُوَ الْخَفِيُّ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ وَسَطَ
السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَعْتَرِضَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِيزَهُ
كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ (١)
وَبَرْقٌ وَمِيزٌ : وَامِضٌ . قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

* يَا جَمَلُ اسْقَاكَ الْبَرِيقُ الْوَامِضُ (٢) *

وَقَالَ مَالِكُ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ :

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ
وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شَعَاعُ شُمُوسٍ (٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

تَضَحَّكَ عَنْ غُرِّ الثَّنَائِيَا نَاصِعٍ

مِثْلَ وَمِيزِ الْبَرْقِ لَمَاعِنُ وَمَضٌ (٤)

أَرَادَ : «لَمَّا أَنْ وَمَضٌ» . وَفِي

الْحَدِيثِ : ثُمَّ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ :

«أَخْفَوُا أَمْ وَمِيزًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا؟

قَالُوا : يَشُقُّ شَقًّا ،

(١) ديوانه ٤ واللسان والصحاح والعباب ومادة (كلل)
ومادة (حبي) وعجزه في الأساس (حبو)

(٢) العباب ، وقال الصاغاني : ويروى :

« يَا سَكْمُ » وَفِي الْمَقَائِسِ ١٨٨/٤ بِرِوَايَةٍ :

« يَا لَيْلٍ .. » وَتَقْدِمُ مَعَ مَشْطُورِينَ فِي

(نمض) وانظر تهذيب الألفاظ ٦٤ .

فقد نسبه إلى عبد الله بن ربيع الجذلي .

(٣) العباب والأساس .

(٤) اللسان .

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جَاءَكُمْ
الْحَيَا « (١) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْوَمِيضُ : أَنْ يُومِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَةً
ضَعِيفَةً ، ثُمَّ يَخْفَى ، ثُمَّ يُومِضُ ،
وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ ، قَدْ
يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ ، وَشَاهِدُ
الْإِيمَاضِ قَوْلُ رُوَبَّةَ :

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ
بَرْقُ سَرَى فِي عَارِضِ نَهَاضِ

* غَرُّ الذُّرَى ضَمَّاحِكِ الْإِيمَاضِ (٢) *

ثُمَّ قَوْلُهُ : « وَمَضَّ الْبَرْقُ » لَيْسَ
بِتَخْصِيصٍ لَهُ ، بَلْ يُسْتَعْمَلُ الْوَمِضُ فِي
غَيْرِهِ أَيْضًا ، فَفِي الْعَيْنِ : الْوَمِضُ ،
وَالْوَمِيضُ : مِنْ لَمَعَانَ الْبَرْقِ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ صَافِي اللَّوْنِ ، قَالَ : وَقَدْ
يَكُونُ الْوَمِيضُ لِلنَّارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَوْمَضْتَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَيَاءُ » وَالْمَثَبُ مِنَ الْعِبَابِ وَفِي
نَصِّ الْحَدِيثِ .

(٢) دِيَوَانُهُ وَاللَّسَانُ وَالْعِبَابُ وَانظُرْ مَادَةَ (غَمَضَ) ، وَتَقَدَّمَ
فِي (نَوْضٍ) وَ(نَهَضٍ) وَضَبَطَ الْغَمَاضُ « فِي الدِّيَوَانِ
بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَبَطَتْ بِكسْرِهَا فِي مَادَةَ (غَمَضَ) وَضَبَطَهَا
الْعِبَابُ فِي نَهَضٍ بِفَتْحِ الْغَيْنِ هَذَا وَالْغَمَاضُ بِفَتْحِهَا
وَكَسْرِهَا : النَّوْمُ

الْمَرْأَةُ : سَارَقَتِ النَّظَرَ) بِعَيْنِهَا ، وَيُقَالُ :
أَوْمَضْتُ (١) فُلَانَةً بِعَيْنِهَا ، إِذَا بَرَقَتْ .
(و) أَوْ مَضَّ (فُلَانٌ : أَشَارَ إِشَارَةً
خَفِيَّةً) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ : « هَلَّا أَوْمَضْتَ
إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ؟ » أَيْ أَشَرْتَ إِلَيَّ
إِشَارَةً خَفِيَّةً ، فَقَالَ : « النَّبِيُّ
لَا يُومِضُ » ، وَفِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ
الْحَرْبِيِّ : « الْإِيمَاضُ خِيَانَةٌ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوْمَاضُ : اللَّمَعُ الضَّعِيفُ مِنْ
الْبَرْقِ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ ،
يَصِفُ سَحَابًا :

أَخِيلَ بَرْقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ
إِذَا يُفْتَرُّ مِنْ تَوْمَاضِهِ حَلَجًا (٢)

أَيْ (٣) تَخَالَ بَرْقًا . « وَمَتَى » فِي
مَعْنَى « مِنْ » فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ : وَالْحَابِيُّ
مِنَ السَّحَابِ : الْمُرْتَفِعُ ، كَذَا فِي

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا : أَوْمَضْتَ

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٧٣ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (حَلَجَ) .
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَلَجًا » .

(٣) فِي شَرَحِ الدِّيَوَانِ : « أَخِيلَ بَرْقًا » :
أَيْ رَأَى خَلَاقَةَ مَطَرٍ ، يُقَالُ : أَخَالَ
وَأَخِيلَ .

شَرَحَ الدِّيَّوَانِ . وَأَوْمَضَ ، إِذَا رَأَى
وَمِيضَ بَرَقِ أُونَارٍ ، أَنْشَدَابِنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُسْتَنْبِحٍ يَعْوِي الصَّدى لِعَوَائِهِ
رَأَى ضَوْءَ نَارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَهَا (١)

اسْتَنَاهَا ، نَظَرَ إِلَى سَنَاهَا .

وَيُقَالُ : شِمْتُ وَمَضَّةٌ بَرَقٍ ،
كَنْبُضَةِ عِرْقٍ .

وَأَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ : تَبَسَّمَتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . شَبَّهَ لَمَعَ ثَنَائِيهَا بِإِيْمَاضِ
الْبَرَقِ .

* [و ه ض]

(الْوَهْضَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هِيَ
(الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ) هِيَ
وَهْضَةٌ ، (إِذَا كَانَتْ مُدَوَّرَةً) ،
كَالْوَهْطَةِ ، قَالَ أَبُو السَّمِيدِ عِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَهْضَةٌ مِنْ
عُرْفُطٍ) وَوَهْضَاتٌ ، (لِغَةِ فِي
الطَّاءِ) ، وَالطَّاءُ أَعْرَفُ .

(١) اللسان ومادة (سنو) .

(فصل الهاء)

مع الضاد

* [ه ر ض]

(الهِرْضَةُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْحَصْفُ يُخْرَجُ عَلَى الْبَدَنِ مِنَ
الْحَرِّ) ، لِغَةِ يَمَانِيَّةٍ .

(وَهَرَضَ الثَّوْبَ) يَهْرُضُهُ هَرَضًا :
(هَزَقَهُ ، كَهَرَطَهُ) ، وَهَرَدَهُ ، وَهَرَتَهُ .

* [ه ض ض]

(هَضَّضَهُ) يَهْضُضُهُ هَضًّا :
(كَسَرَهُ وَدَقَّاهُ ، فَهُوَ هَضِيضٌ ،
وَمَهْضُوضٌ . أَوْ) هَضَّضَهُ : (كَسَرَهُ
كَسْرًا دُونَ الْهَدِّ وَفَوْقَ الرِّضِّ) ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، (كَاهْتَضَّضَهُ وَهَضَّضَهُ ،
فِيهِمَا) ، شَاهِدُ اهْتَضَّضَهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :
وَكَانَ مَا اهْتَضَّضَ الْجَحَافُ بِهِرْجًا
نَرَدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا (١)
وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَضَّضَةِ

(١) ديوانه ١٠ واللسان والصحاح والعياب ، والأول في

الجمهرة ٣/ ٥٠٠ وفي العباب : نرد عتبا .

(و) قال ابن عَبَّادٍ: هَضُّضٌ وَهَضُّضٌ (حَضُّضٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَسَمَّوْا هَضَّاضًا ، مُشَدَّدَةً ، وَمِهَضًّا ، بِالْكَسْرِ .

(وَالهَضَّاءُ : الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ فَعْلَاءٌ ، مِثْلُ الصَّخْرَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

إِلَيْهِ تَلَجَّأُ الْهَضَّاءُ طُرًّا

فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِحَارٍ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ

بَرِّى : الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ جَارِيَةٍ (٢)

ابْنِ الْحَجَّاجِ الْإِسَادِيَّ يَرِثِي أَبَا

بِحَادٍ ، وَصَوَابُهُ : « هُجْرًا لِحَادِي »

بِالدَّالِ ، وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رُقَادِي

إِلَى فَقَدْ تَجَافَى بِي وَسَادِي

لِفَقْدِ الْأَرْيَحِيِّ أَبِي بِحَادٍ

أَبِي الْأَضْبَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ (٣)

(١) اللسان والصحاح وأورده العباب على الصواب فيه . مع بيت قبله .

(٢) جارية : هكذا أيضا في الأغاني ، وفي مختار الأغاني لابن منظور قال : هو حارثه وذكره في باب الحاء .

(٣) البيتان في اللسان .

وَالهَضُّضُ ، فَقَالَ : الْهَضَّهَضَّةُ : الْكَسْرُ إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلَةٍ ، وَالهَضُّضُ فِي مُهْلَةٍ ، جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيحِ فِي الْأَصْوَاتِ .

(و) جَاءَتْ (الْإِبِلُ) تَهْضُ السَّيْرَ هَضًّا ، أَيْ (أَسْرَعَتْ) ، يُقَالُ : لَشَدَّ مَا هَضَّضْتَ [السَّيْرَ] (١) وَقَالَ رَكَضُ الدُّبَيْرِيِّ :

جَاءَتْ تَهْضُ الْمَشَى أَيْ هَضُّضٌ يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ (٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ إِبِلٌ غَزِيرَاتٌ فَتَدْفَعُ عَنْهَا أَلْبَانَهَا قَطْعَ رُؤُوسِهَا ، كَقَوْلِهِ :

* حَتَّى فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ (٣) *

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : جَاءَ (فُلَانٌ) يَهْضُ (الْمَشَى) وَيَهْضُضُهُ ، إِذَا (مَشَى مَشِيًّا حَسَنًا) فِي تَدَافُعٍ .

(١) زيادة من التكملة والعباب .

(٢) اللسان ، والتكملة ، وفيها : « تَهْضُضُ الْأَرْضَ » ، والمثبت كالعباب ، وبينهما فيه مشطور هو :

مَشَى الْعَدَّارِي شِمْنًا عَيْنَ الْمُغْضِي

(٣) اللسان .

ثُمَّ قَالَ :

إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْآفَاقُ يَوْمَ الْـ
وَحَارَدَ رِسْلُ مَا الْخُورِ الْجِلَادِ (١)
إِلَيْهِ تَلَجًا إِنْخِ .

وَقَالَ الطَّرِيحُ ، يَصِفُ أَشْجَارًا
هَلْتَفَّةً :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهِضَاءِ كَالْحِنِّ
ةٍ يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ (٢)

قُلْتُ : وَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
تُعَلَّبُ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا ،
وَيُقَالُ : الْهَيْضَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْخَيْلِ أَيْضًا . يُقَالُ : أَقْبَلَ الْهَيْضَاءُ ،
وَهِيَ أَيْضًا : الْكَتِيبَةُ ؛ لِأَنَّهَا
تَهْضُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ تَكْسِرُهَا .

(وَفَحْلٌ هَضَّاضٌ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (و) كَذَلِكَ (هَضَّاضٌ) :
يَهْضُ ، أَيْ (يَدُقُّ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ) ،
وَتَقُولُ : هُوَ يَهْضُضُ الْأَعْنَاقَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَحْلٌ هَضَّاضٌ :
يَصْرَعُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ ثُمَّ يُنْحَى
عَلَيْهِ بِكُلِّكَلِهِ .

(وَالْهَضَّاضَةُ (١) ، كَسْحَابَةٌ :
مَا يُهْتَضُّ مِنْ أَحَدٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَأَنْهَضَّ : أَنْكَسَرَ) ، وَهُوَ مُطَاوِعُ
هَضَّهٍ وَأَهْتَضَّهٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَهْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ) ، إِذَا
(اسْتَزَدَّتْهَا) لَهُ .

(وَالْمَهْضُضَةُ) : الْمَرْأَةُ (الْمَوْذِيَّةُ
لِجَارَاتِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَضَّضَ ، إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ
دَقًّا شَدِيدًا .

وَهَضَّاضٌ وَهَضَّاضٌ ، جَمِيعًا :
وَادٍ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَدَلِيُّ :
إِذَا خَلَفْتُ بِأَطْنَتِي سَرَارًا
وَبَطْنًا هَضَّاضًا حَيْثُ غَدَا صُبَاحٌ (٢)

(١) ضبطة في العباب بضم الهاء ، ضبط قلم .

(٢) شرح أشعار المدائني : ٢٤١ ، واللسان ومعجم البلدان
(عضاض) و (صباح) ونسبه إلى تأبط شرًا .

(١) العباب .

(٢) ديوانه ٢٧٥ واللسان والعباب ، وتقدم في (وقض)
وفي مطبوع التاج « بعد قرع » والتصحيح مما سبق .

الصَّادِ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ه ي ض *]

(هَاضَ العَظْمَ يَهِيضُهُ) هَيْضًا :
(كَسَرَهُ بَعْدَ الجُبُورِ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ
الْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ النُّكُوسُ فِي المَرَضِ
بَعْدَ الانْدِمَالِ ، أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ
يَنْجَبِرُ ، (كَاهْتِاضُهُ ، وَهُوَ مَهِيضٌ)
وَمُهْتَاضٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
وَالنَّسَابَةِ :

* يَهِيضُهُ حِينًا وَحِينًا يَصْدَعُهُ (١) *

أَي يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَيَشُقُّهُ أُخْرَى . وَقَالَ
أَمْرُو القَيْسِ :

وَيَهْدَأُ تَارَاتِ سَنَاهُ وَتَارَةً

يَنُوءُ كَتَعْتَابِ الكَسِيرِ المَهِيضِ (٢)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِوَجْهِ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرًّا كَأَنَّمَا

تَهِيضُ بِهَذَا القَلْبِ لَمَحْتَهُ كَسْرًا (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٧٢ والعباب .

(٣) ديوانه ١٧١ واللسان والعباب .

أَنَّكَ عَلَى إِرَادَةِ البُقْعَةِ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَيُرْوَى : « خَاصِرَتِي
سَرَارِ » . وَبَطْنُ هَضَاضٍ : وَادٍ ، وَرَوَاهُ
البَاهِلِيُّ هَضَاضٌ بِالكَسْرِ ، وَصُبَّاحُ :
قَوْمٌ (١) ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

[ه ل ض *]

(هَلَضَ الشَّيْءَ) يَهْلِضُهُ هَلَضًا :
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :
أَي (انْتَزَعَهُ) ، كَالنَّبْتِ تَنْتَزِعُهُ مِنَ
الأَرْضِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابِ
طَيْئٍ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ه ن ب ض *]

(رَجُلٌ هُنْبُضٌ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي
(عَظِيمُ البَطْنِ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ
المُهْمَلَةِ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ بِعَيْنِهِ ، وَكَانَ
يَنْبَغِي مِنَ المُصَنِّفِ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَنْبِضُ الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ ، لُغَةٌ فِي

(١) الذي في شرح أشعار الهذليين : موضع ، وانظر معجم
البلدان (صباح) .

وقال القطامي :

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ حَبَرْتُ صُدُوعُ

تُهَاضُ وَلَيْسَ لِلْهَيْضِ اجْتِبَارُ^(١)

ثُمَّ يَسْتَعَارُ لِغَيْرِ الْعَظْمِ وَالْجِنَاحِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

وَهُوَ يَدْعُو عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ

لَمَّا كَسَرَ سِجْنَهُ وَأَفْلَتَ : « اللَّهُمَّ إِنَّهُ

قَدْ هَاضَنِي فَهَضِّهِ » أَي كَسَرَنِي

وَأَدْخَلَ الْخَلَلَ عَلَيَّ فَاكْسَرَهُ وَجَازَهُ

بِمَا فَعَلَ .

(و) قال الليث : (الهيضة :

مُعَاوِدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ ، وَالْمَرَضَةُ بَعْدَ

الْمَرَضَةِ) . قلتُ : ويدخلُ فيه

نُكُوسُ الْمَرِيضِ ، فَإِنَّهُ مُعَاوِدَةُ مَرَضٍ

بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ .

وقد هاض الحزن القلب :

أَصَابَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

(و) يُقَالُ : (بِهِ هَيْضَةٌ ، أَي)

بِهِ (قِيَاءً) ، كَغُرَابٍ ، (وَقِيَامٍ

(١) ديوانه ٨٣ واللسان والعباب وفي اللسان :

« تَهَاضُ وَمَا هَيْضٌ » .

جَمِيعاً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ :

هُوَ انْتِطَاقُ الْبَطْنِ فَقَطْ .

يُقَالُ : أَصَابَتْ فُلَانًا هَيْضَةٌ ،

إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ، وَتَغَيَّرَ

طَبْعُهُ عَلَيْهِ ، وَرُبَّمَا لَانَ مِنْ ذَلِكَ

بَطْنُهُ ، فَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ .

(و) قال الليث عن بعضهم :

(هَيْضُ الطَّائِرِ : سَلْحُهُ ، وَقَدْ هَاضَ

يَهِيضُ) هَيْضًا ، قَالَ (١) :

كَأَنَّ مَتَمَّنِيهِ مِنَ النَّفْسِ

مَهَائِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى^(٢)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هَذَا تَصْحِيفٌ^(٣)

وَالصَّوَابُ : هَيْضٌ ، وَهَاضَ ،

وَمَهَائِضٌ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ .

(وإنهاض) ، كما في الصحاح ،

(١) نسب في مادق (هيض) و(نفي) إلى « الأخيل الطائي »

وفي هيض أيضا مثل المتطور الثاني منسوب للعجاج .

(٢) اللسان والعباب ومادة (هيض) ومادة (نفي)

والجمهرة : ١٦١/٣ .

وفي مادة (نفي) : والصحيح متمنى لأن

بعده : من طول إشرافي على الطوي

(٣) في التكملة : « هيضة الطير وهيضة لها :

ذرفها ، وهي المهائض والمهائض »

والمثبت كالعباب .

(وتَهَيَّضَ) ، كما في العَيْنِ : (انكسر) وأنشد الجوهريُّ لروبةَ :

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكُ
هَمٌّ إِذَا لَمْ يُعَدِّهِ هَمٌّ فَتَكَ (١)

قال : لَأَنَّهُ أَشَدُّ لَوَجَعِهِ .

(والهَيْضَاءُ : الْجَمَاعَةُ) ،
كالهَيْضَاءِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُلُّ وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ ، يُقَالُ :
هَاضِنِي الشَّيْءِ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

والهَيْضُ : اللَّيْنُ ، وَقَدْ هَاضَهُ
الْأَمْرُ يَهْيِضُهُ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ حَدِيثَ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : « وَاللَّهِ لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ
الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِي (٢) لَهَاضِهَا »
أَيَّ أَلَانِهَا . وَيُقَالُ : تَمَاطَلُ الْمَرِيضُ
فَهَاضَهُ كَذَا ، أَيَّ نَكَسَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والمُسْتَهَاضُ : الكَسِيرُ يَبْرَأُ
فَيُعْجَلُ بِالْحَمَلِ عَلَيْهِ ، وَالسُّوقِ لَهُ ،

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « ما نزل بأبي » والمثبت من
النهاية والعياب .

فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ جَبْرِ
وَتَمَاطَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
المُسْتَهَاضُ : الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ
عَمَلًا فَيَشُقُّ عَلَيْهِ ، أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا
أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا فَيَنْكَسِرُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فَإِنَّ هَذَا يَهْيِضُكَ إِلَى
مَا بَيْتِكَ » (١) أَي : يَنْكَسِرُكَ إِلَى
مَرَضِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ويُقَالُ : هَاضَهُ الْكَرَى ، وَبِهِ هَيْضَةٌ
الْكَرَى : تَكْسِيرُهُ وَتَفْتِيرُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ويُقَالُ : تَهَيَّضَهُ الْغَرَامُ ، إِذَا عَاوَدَهُ
مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ :

* وَمَا عَادَ قَلْبِي الْهَمَّ إِلَّا تَهَيَّضًا (٢) *

وهو مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هَيْضُهُ
بِمَعْنَى هَيْجِهِ ، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

* فَهَيَّضُوا الْقَلْبَ إِلَى تَهَيَّضِهِ (٣) *

(١) في العباب : « وقال عبد الرحمن بن عوف
لأبي بكر رضي الله عنهما في مرضه الذي
مات فيه - : « خَقِّضْ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ
رَسُولِ اللَّهِ ، فَإِنَّ هَذَا يَهْيِضُكَ إِلَى مَا بَيْتِكَ »
أَيَّ يَنْكَسِرُكَ إِلَى مَرَضِكَ .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) اللسان .

(فصل الباء) مع الضاد

[ي ر ض]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

من هذا الفصل :

الْيَرِيضُ ، كَأَمِيرٍ : وَادٍ فِي شِعْرِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَصَابَ قُطَيَاتٍ فَسَالَ اللُّوَى لَهُ

فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِيَرِيضٍ (١)

وقد تقدم في « أرض » أنه يروى

بالوجهين : « لأريض » و « يريض »

وهما كَيْلَمَلَمَ ، وَأَلْمَلَمَ ، وَالرَّمَحَ

الْيَزْنَى وَالْأَزْنَى ، فَتَأَمَّلْ ، فَقَدْ

أَهْمَلَهُ هُنَا الْجَمَاعَةُ .

* [ي ض ض]

(يَضُّضُ الْجِرُّو) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وقال أبو زيد : أَي (فَتَحَّحَ

عَيْنِيهِ ، لُغَةٌ فِي الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،

وكذلك جَضَّضَ ، وَفَقَّحَ ، وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ

بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي

(١) ديوانه ٧٣ ومجم البلدان (يريض). ومادة (أرض)

موضعه ، وقال أبو عمرو :
يَضُّضُ ، وَيَضُّضُ ، وَيَضُّضُ بِالْبَاءِ ،
وَجَضَّضَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، لُغَاتٌ كُلُّهَا ،
وقد ذكر كل منها في بابيه .وبه تمَّ حَرْفُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ
من شرح القاموس .والحمد لله رب العالمين ،
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ . وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١) .

(باب الطاء المهملة)

وهي من الحروف المجهُوزة ،
وَالْفُهَا تَرْجِعُ إِلَى الْيَاءِ . إِذَا هَجَّيْتَهُ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قال الشارح

في نسخته التي بقلمه : وافق الفراغ في

الساعة الثالثة من ليلة السبت المباركة

منتصف جمادى الثانية من شهر سنة

١١٨٤ على يد كاتبه ومهذبته العبد الفقير

الفاني محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه

وسامحه بمنه وكرمه ، ووقفه لإتمام ما

بقي من الكتاب ، وأعانته عليه . وذلك

بمنزله في عطفة الغسال بمصر حرسها

الله تعالى وبلاد المسلمين .

وَحَبَطْتُ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ عَلْقَمَةَ
التَّمِيمِيِّ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَ بِنِعْمَةٍ
فَحَقُّ لِسَائِسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ (١)

وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ : إِنَّهُ غَيْرُ
مُطَرِّدٍ، وَرَدَّ بِأَنَّهُ لُغَةٌ قَوْمٍ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : المِيطَاءُ والمِيدَاءُ ،
حَوَّلُوا الدَّالَ طَاءً . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ
الزَّاهِدُ فِي اليَوَاقِيَتِ : قَالُوا :
مَا أَبْعَطَ طَارِكُ ! بِمَعْنَى : مَا أَبْعَدَ دَارِكُ !

(فصل الهمزة)

مع الطاء

[أ ب ط] *

(الإبطُ) ، بالكسر ، وأطلقه
المُصَنِّفُ لشهرته ، وهو في غير باطنِ
المنكبِ غير مشهور فلا يُفيد الإطلاق ،
وهو : (مارق من الرمل) ، وقيل : هو
أسفلُ جبلِ الرَّمْلِ وَمَسْقَطُهُ ، وقيل :

(١) مادة (شأس) ومادة (خبط) .

جَزَمَتَهُ وَلَمْ تُعْرِبْهُ ، كَمَا تَقُولُ :
ط د ، مُرْسَلَةٌ اللَّفْظِ بِلَا إِعْرَابٍ ،
فَإِذَا وَصَفْتَهُ وَصَيْرْتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ ،
كَمَا تُعْرِبُ الاسْمَ ، فَتَقُولُ : هَذِهِ
طَاءٌ طَوِيلَةٌ ، وَهِيَ وَالِدَالُ وَالتَّاءُ
ثَلَاثَةٌ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ الحُرُوفُ
النُّطْعِيَّةُ ؛ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ الغَارِ
الأَعْلَى .

قَالَ شَيْخُنَا : أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنْ تَاءِ
الافتعالِ وفُرُوعِهِ ، وَمِنْ تَاءِ الضَّمِيرِ
الواقِعِ إِثْرَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ
الإِطْبَاقِ ، وَمِنْ الدَّالِ .

وَحَكَى يَعْقُوبُ عَنْ الأَصْمَعِيِّ :
مَطُّ الحُرُوفِ وَمَدُّ الحُرُوفِ ، وَالإِبْعَاطُ
وَالإِبْعَادُ .

قَالَ : وَظَاهِرُ كَلَامِ ابْنِ أُمِّ قَاسِمٍ
أَنَّهَا إِنَّمَا تُبَدَّلُ فِي الِافْتِعَالِ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ أَبْدَلُوهَا بَعْدَ حُرُوفِ
الإِطْبَاقِ إِذَا كَانَتْ التَّاءُ ضَمِيرًا أَيْضًا ،
قَالُوا : حَفِظْتُ ، وَحِضْتُ ، وَفَحِضْتُ
وَخَبَطْتُ فِي : حَفِظْتُ وَحِضْتُ وَفَحِضْتُ

مَنْقَطَعٌ مُعْظَمِهِ . ويقال : هَبَطَ بِأَبْطِ الرَّمْلِ (١) ، وهو مجاز .

(و) الإِبْطُ أَيضاً : (ة) ، بِالْيَمَامَةِ من نَاحِيَةِ الوَشْمِ لَبْنِي أَمْرِي القَيْسِ .

(و) الإِبْطُ : إِبْطُ الرِّجْلِ والدَّوَابِّ ، قال ابنُ سِيْدِهِ : هو (بَاطِنُ المَنْكِبِ) ، وقيل : باطن (٢) الجَنَاحِ ، كما في الصَّحاحِ والمِضْبَاحِ ، (وتُكْسَرُ الباءُ) ، لُغَةٌ ، فيلْحَقُ بِإِبْلِ .

وقولهم : لا ثَانِيَ لَهْ ، أَي على جِهَةِ الأَصَالَةِ ، فلا يُنَافِي أَنْ لَهْ أَمْثالاً بِالِإِتِّبَاعِ كَهَذَا وَأَلْفاظُ كَثِيرَةٌ ، قاله شيخنا . وهو مُذَكَّرٌ ، (وقد يُؤنَّثُ) ، قاله اللُّخَيَانِيُّ ، والتَّذْكِيرُ أَعْلَى ، وحكى الفَرَّاءُ عن بعضِ العَرَبِ : فَرَفَعَ السَّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ ، وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ يَصِفُ جَمالاً :

كَانَ هَرًّا فِي خِوَاءِ إِبْطِهِ
لَيْسَ بِمُنْهَكِّ البُرُوكِ فَرِشِطُهُ (٣)

- (١) في مطبوع التاج « بابطة الرمل » والمثبت من الأساس .
(٢) في الصحاح والمصباح والعياب « ما تحت الجناح » .
(٣) التكملة والعياب .

(ج : آباطُ) ، قال رُوْبَةُ :

نَاجٍ يُعْنِيهِنَّ بِالِإِبْطِ
والمَاءِ نَضَّاحٍ مِنَ الآبَاطِ (١)
وقال ذُو الرُّمَّةِ :

وَحَوْمَانَةٌ وَرَقَاءٌ يَجْرِي سَرَابُهَا
بِمُنْسَحَّةِ الآبَاطِ حُدْبٍ ظُهُورُهَا (٢)
أَي يَرْفَعُ سَرَابُهَا إِبْلاً مُنْسَحَّةً (٣)
الآبَاطُ ، وَيُرْوَى بِمَسْفُوحَةٍ . وفسر
ابن فارس الآبَاطَ فِي البَيْتِ بِآبَاطِ
الرَّمْلِ ، كما في العُبابِ .

(وتَابَطُهُ : وَضَعَهُ تَحْتَهُ) ، أَي
تَحْتَ إِبْطِهِ ، وفي الصَّحاحِ : جَعَلَهُ ،
وقال إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ :

جَثَمْتُ ضَبَابُ ضَغِينَتِي مِنْ صَدْرِهِ
بَيْنَ النِّيَاطِ وَحَبْلِهِ المُتَابِطِ (٤)
(ومِنْهُ تَابَطُ شَرًّا : لَقِبَ ثَابِتِ بنِ
جَابِرِ) بنِ سَفِيَّانِ بنِ عَدِيِّ بنِ كَعْبِ بنِ

- (١) ديوانه ٨٧ والعياب والأول في اللسان (بعط) وفي مطبوع التاج « ... والملاح نضاح .. » وفي العياب « نضاخ » وتحت الحاء المعجمة علامة الإهمال ، وفوقها (معا) أي فيه الروايتان نضاح ونضاخ .
(٢) ديوانه ٣٠٨ والعياب والمقاييس ٣٨/١ .
(٣) في مطبوع التاج « منسححة » والتصحيح من العياب .
(٤) العياب .

حَرْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ الْفَهْمِيَّ
الْمُضَرِّيَّ ، (أَحَدَ رَأْبِيلِ الْعَرَبِ) ،
جَمَعَ رَيْبَالَ ، وَهُوَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
وَحَدَهُ ، كَمَا سَيَأْتِي ، (مَنْ مُضَرِّينَ
نِزَارِ) بْنِ مَعْدُ بْنِ عَدْنَانَ ؛ لِأَنَّ قَيْسَ
عَيْلَانَ هُوَ ابْنُ مُضَرَ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ
(لِأَنَّهُ) رَأَتْهُ أُمُّهُ وَقَدْ (تَأَبَّطَ جَفِيرَ
سِهَامٍ وَأَخَذَ قَوْسًا) ، فَقَالَتْ لَهُ
أُمُّهُ : هَذَا تَأَبَّطَ شَرًّا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ ، وَنَصَّهُ :
وَقَدْ وَضَعَ جَفِيرَ سِهَامِهِ تَحْتَ
إِبْطِهِ ، وَأَخَذَ الْقَوْسَ . وَالْمَالَ وَاحِدٌ .
(أَوْ تَأَبَّطَ سِكِّينًا فَآتَى نَادِيَهُمْ فَوْجًا
بَعْضَهُمْ) ، فَسُمِّيَ بِهِ لِذَلِكَ . وَفِي
الصَّحَاحِ : زَعَمُوا كَانَ لَا يُفَارِقُهُ
السَّيْفُ . وَفِي الْعَبَابِ : قَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ،
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : قَالَتْ أُخْتُهُ (١) تَرْتِيهِ :

نِعْمَ الْفَتَى غَادَرْتُمْ بِرَحْمَانَ
بَثَابِتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ (٢)

(١) وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ «أُمُّهُ» وَفِي الْعَبَابِ حِكْمِ
الْخَلْفِ الْمَذْكُورِ هُنَا .
(٢) شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٤٦ وَالْعَبَابِ وَانظُرْ تَحْرِيجَهُ فِي
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٦٨ .

وَفِي كِتَابِ «مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ» :
قَالَتْ أُمُّهُ تَرْتِيهِ ، وَمِثْلُهُ فِي أَشْعَارِ
هُذَيْلٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : تَقُولُ : جَاءَنِي
تَأَبَّطَ شَرًّا ، وَمَرَرْتُ بِتَأَبَّطَ شَرًّا ،
تَدَعُهُ عَلَى لَفْظِهِ ؛ لِأَنَّكَ لَمْ تَنْقُلْهُ مِنْ
فِعْلٍ إِلَى اسْمٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيتَ بِالْفِعْلِ
مَعَ الْفَاعِلِ جَمِيعًا رَجُلًا ، فَوَجَبَ
أَنْ تَحْكِيَهُ وَلَا تُغَيِّرَهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
جُمْلَةٍ يُسَمَّى بِهَا ، مِثْلُ : بَرَقَ نَحْرُهُ ،
وَذَرَى حَبًّا . وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُشْنِيَ أَوْ
تَجْمَعَ قَلْتَ : جَاءَنِي ذَوَا تَأَبَّطَ
شَرًّا ، وَذَوُو تَأَبَّطَ شَرًّا ، أَوْ تَقُولُ :
كِلَاهُمَا (١) وَكُلُّهُمَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .
(وَلَا يُصَغَّرُ وَلَا يُرَخِّمُ) . وَعِبَارَةٌ
الصَّحَاحِ : وَلَا يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ
وَلَا تَرْخِيمُهُ ، (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِ (تَأَبَّطِي)
تَنْسُبُ إِلَى الصَّدْرِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَمَنْ
الْعَرَبِ مِنْ يُفْرِدُ ، فَيَقُولُ : تَأَبَّطَ أَقْبَلَ ،
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلِهَذَا أَلْزَمْنَا سِيبَوَيْهِ

(١) فِي اللِّسَانِ : «كِلَاهُمَا تَأَبَّطَ شَرًّا ، وَكُلُّهُمَ
تَأَبَّطَ شَرًّا» وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ .

في الحكاية الإضافة إلى الصدر ، وقول
مليح الهدلي :

ونحن قتلنا مقبلاً غير مدبر
تأبط ، ماتر هق بنا الحرب ترهق (١)

أراد : تأبط شراً ، فحذف المفعول
للعلم به .

(وَأَبَطَهُ اللَّهُ تَعَالَى) و(هَبَطَهُ)
ووبطه ، بمعنى واحد ، نقله الصاغاني .
قلت : وهو قول ابن الأعرابي ، كما
نقله عنه الأزهرى في «وبط» .

(والتأبط) : الاضطباع ، وهو :
(أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ) ، وفي الصحاح :
رِدَاءُهُ (مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى) ،
وليس في الصحاح لفظة «من» ،
وفي العباب : تَحْتِ إِبْطِهِ الْيُمْنِ ،
(فِيَلْقِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ) . وفي الصحاح :
على عاتقه (الأيسر) ، وكان أبو هريرة
رديته التأبط .

(و) يُقَالُ : (جَعَلْتَهُ) ، أَي السِّيفَ
(إِبَاطِي ، بِالْكَسْرِ) ، أَي (يَلِي)

(١) شرح أشعار الهدليين ١٠٠٣ برواية «ترهق»
بالزاي في الكلمتين ، وهما بالراء في اللسان .

(إِبْطِي) . وَيُقَالُ : السِّيفُ إِبَاطٌ
لِي ، أَي تَحْتِ إِبْطِي . وفي
الأساس : يُقَالُ السِّيفُ عِطَافِي
وإباطي ، أَي مَا أَجْعَلُهُ عَلَى عِطْفِي
وَتَحْتِ إِبْطِي ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ
الهدلي يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ ، كَذَا فِي
الديوان ، وَيُرْوَى لِتَأْبَطِ شَرًّا :

شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ
وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرَ إِبَاطِي (١)

أَي تَحْتِ إِبْطِي : وَرَوَى ابْنُ
حَبِيبٍ . «بَأَبْيَضُ صَارِمٍ» .
قلت : وَيُرْوَى أَيْضاً : «وَعَضْبُ
صَارِمٍ» . وَقَالَ السُّكْرِيُّ : نَسَبَهُ إِلَى
إِبْطِهِ ، أَرَادَ إِبَاطِي ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، ثُمَّ
خَفَّفَ . قلت : وَقَالَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ :
أَصْلُهُ إِبَاطِيٌّ فَخَفَّفَ يَاءَ النَّسَبِ ،
وعلى هذا يكون صفة لصارم .

(وَأَتْتَبَطُ : أَطْمَأَنَّ وَاسْتَوَى) ، قَالَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) شرح أشعار الهدليين ١٢٧٣ في شعر
المتخل ، واللسان ، والصحاح ، والأساس
والجمهرة ٢٠٧/٣ والمقاييس ٣٨/١ .

(و) ائْتَبَطَ^(١) (النَّفْسُ . ثَقُلَتْ
وَخَشَرَتْ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(وَاسْتَأْبَطَ) فُلَانٌ ، إِذَا (حَفَرَ حُفْرَةً
ضَيِّقَ رَأْسَهَا وَوَسَّعَ أَسْفَلَهَا) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ
عَطِيَّةُ بْنُ عَاصِمٍ :

يَحْفِرُ نَامُوساً لَهُ مُسْتَأْبِطَا
نَاحِيَةً وَلَا يَحُلُّ وَسْطَا^(٢)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلشُّؤْمِ : إِبْطُ الشَّمَالِ .

وَذُو الإِبْطِ : رَجُلٌ مِنْ رَجَالَاتِ
هُذَيْلٍ ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الهُدَلِيُّ
لِبَنِي نَفَاةَ :

أَيْنَ الْفَتَى أُسَامَةَ بْنَ لُعْطِ
هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الإِبْطِ
لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطِ
لَمَنَعَ الْجِيرَانَ بَعْضَ الْهَمْطِ^(٣)

(١) الذي في العباب عن ابن عباد : « ونفسه
مؤتبطة » ، أي خائفة مؤثقلته .

(٢) اللسان والصحاح ، والعياب والضبط منه .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٦٦ والعياب ومادة (لعت)
ومادة (مقط) .

وإِبَاطٌ ، ككِتَابٍ : مَوْضِعٌ .

وَأَبْيَطُ^(١) ، كزُبَيْرٍ : مِنْ مِيَاهِ
بَطْنِ الرِّمَّةِ .

وإِبْطُ الْجَبَلِ : سَفْحُهُ .

وَضَرَبَ آبَاطَ الْمَفَازَةِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَقُولُ :
ضَرَبَ آبَاطَ الْأُمُورِ وَمَغَابِنَهَا ، وَاسْتَشَفَّ
ضَمَائِرَهَا وَبَوَاطِنَهَا .

وَتَأْبَطُ فُلَانٌ فُلَاناً ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ
كَنْفِهِ .

وَالْمُتَأْبِطُ : كَالْمُتَشَبِّثِ .

[أَج ط]

(أَجَطِ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (زَجْرٌ لِلْغَنَمِ) . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَهُوَ مَبْنِيٌّ
عَلَى الْكَسْرِ ، مِثَالُ ابْنِ ، إِذَا أَمَرْتَ
مِنَ الْبِنَاءِ .

(١) في معجم البلدان (أبيط) ضبطه بالفتح ثم الكسر ،
وكذلك هو في مراصد الاطلاع .

[أ د ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأدط ، هو المَعْوَجُ الفَكُّ ، قال الأزهري : لغة في الأدوط ، وقد أهمله الجماعة ، وهنا ذكره صاحب اللسان ، والصواب أنه بالذال المعجمة ، ومحل ذكره في « ذ ط ط » كما سيأتي .

* [أ ر ط]

(الأرطى : شجرٌ) يَنْبُتُ بالرَّمْلِ ، قال أبو حنيفة : هو شبيه بالعضى يَنْبُتُ عَصِيًّا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ ، يطولُ قَدْرَ قَامَةٍ ، وورقه هَدْبٌ ، و(نوره كنور الخلاف) غير أنه أصغر منه . واللون واحدٌ ، ورائحته طيبةٌ ، ومنبته الرَّمْلُ ، ولذلك أكثر الشعراء من ذكر تَعَوُّذِ بَقَرِ الوَحْشِ بالأرطى ونحوها من شجر الرَّمْلِ ، واحتفار أصولها للكنوس فيها ، والتبرّد بها من الحرِّ ، والانكراس فيها من البرد والمطر دون شجر الجلد . والرَّمْلُ احتفاره سهلٌ . (وثمره

كالعُنبِ مُرَّةً تَأْكُلُهَا^(١) الإبلُ غَضَّةٌ ، وعروقه حُمْرٌ) شديدة الحمرة ، قال : وأخبرني رجلٌ من بني أسد أن هَدَبَ الأرطى حُمْرٌ كأنه الرَّمَانُ الأحمر . قال أبو النجم يَصِفُ حُمْرَةَ ثَمَرِهَا :

يَحْتُ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا
مِنْ ذَابِلِ الْأُرْطَى وَمِنْ غَضِيرِهَا
فِي مُوْنِعٍ كَالْبُسْرِ مِنْ تَشْمِيرِهَا^(٢)

(الواحدة أرطاة) ، قال الراجز :

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَيْعُ
مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ^(٣)

ولذا قالوا : إِنَّ (ألفه للإلحاق) لا للتأنيث ، ووزنه فعلى ، (فينون) حينئذ (نكرة لا معرفة) ، نقله الجوهري ، وأنشد لأعرابي . وقد مرّض بالشأم :

(١) في مطبوع التاج « يأكلها » والمثبت من متن القاموس متفقاً مع العباب .
(٢) العباب وفي مطبوع التاج « في موضع كالبر » .
(٣) اللسان والصحاح والعياب وأنظر مادة (رطى) ومادة (ضجع) وفي شرح شواهد الشافية : « نسبة ياقوت إلى منظور بن حبة الأندى وكذا نسبة العيني .

أَلَا أَيُّهَا الْمُكَّاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا
 أَلَاءٌ وَلَا أَرُطِي فَأَيْنَ تَبِيضُ
 فَأَصْعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِي وَاجْتَنِبْ
 قُرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحُ وَأَنْتَ مَرِيضٌ (١)
 (أَوْ أَلْفُهُ أَصْلِيَّةٌ فَيَنُونُ دَائِمًا) ،
 وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : فَإِنْ جَعَلْتَ أَلْفَهُ
 أَصْلِيًّا نَوْنَتَهُ . فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ
 جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا جَعَلْتَ
 أَلْفَ أَرُطِي أَصْلِيًّا ، أَعْنَى لَامَ الْكَلِمَةِ ،
 كَانَ وَزْنُهَا أَفْعَلُ ، وَأَفْعَلُ إِذَا كَانَ
 اسْمًا لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَانْصَرَفَ
 فِي النَّكْرَةِ ، (أَوْ وَزْنُهُ أَفْعَلُ) لِأَنَّهُ يُقَالُ :
 أَدِيمٌ مَرُطِيٌّ ، (و) هَذَا (مَوْضِعُهُ
 الْمُعْتَلُّ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ : (وَبِهِ سُمِّيَ) الرَّجُلُ أَرُطَاةً ،
 (وَكُنِيَ) أَبَا أَرُطَاةً ، وَيُثْنَى أَرُطَيَانِ ،
 (وَج : أَرُطِيَّاتٌ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 (و) يُجْمَعُ أَيضًا عَلَى (أَرَاطِي ،
 كَعَدَارِي) ، وَأَنْشَدَ لِدَى الرُّمَّةِ :
 وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوُرُقِ مِمَّا تَوَقَّرْتُ
 بِهِ مِنْ أَرَاطِي حَبْلِ حَزْوَى أَرِينَهَا (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٦٤٦ برواية « مما توقدت » ومثله في اللسان والمثبت كالعياب .

قال الصَّاعِنِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي سِي
 شِعْرِهِ ، قَالَ : (و) يُجْمَعُ أَيضًا عَلَى
 (أَرَاطِي) ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :

أَلْجَاهُ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا

وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَاطِي أَخْيَسَا (١)

(وَالْمَارُوطُ) : الْأَدِيمُ (الْمَدْبُوعُ
 بِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ
 أَبِي زَيْدٍ . وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ أَلْفَ أَرُطِي
 لِلْإِلْحَاقِ ، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، وَمَنْ
 قَالَ : أَدِيمٌ مَرُطِيٌّ جَعَلَ وَزْنَهُ أَفْعَلُ ،
 وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقال المبردُ : أَرُطِي ، عَلَى بِنَاءِ
 فَعَلَى ، مِثْلَ عَلَقَى ، إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي
 فِي آخِرِهَا لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، لِأَنَّ
 الْوَاحِدَةَ أَرُطَاةً وَعَلَقَاةً ، قَالَ : وَالْأَلْفُ
 الْأُولَى أَصْلِيَّةٌ . وَقَدْ (٢) اِخْتَلَفَ
 فِيهَا : فَقِيلَ : هِيَ أَصْلِيَّةٌ ،
 لِقَوْلِهِمْ : أَدِيمٌ مَارُوطٌ ، وَقِيلَ :

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والعياب وفيه « نفخ الصبا »

(٢) قوله : « والألف الأولى أصلية ، وقد اختلف فيها ..

الخ » هكذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ، وفي

هامش اللسان : أنه كذلك في أصله ، قال : « ولعلها :

والألف الأولى قد اختلف فيها .. الخ ، أو سقط

بعد واو « وقد » : قال غيره : قد اختلف .. إلخ .

هي زائدة؛ لقولهم: أديم مرطياً.

(و) المَارُوطُ (من الإِبِلِ: الَّذِي يَشْتَكِي مِنْهُ)، أَي مِنْ أَكْلِهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، (وَالَّذِي يَأْكُلُهُ وَيُلَازِمُهُ) مَارُوطٌ أَيْضاً، (كَالْأَرْطَوِيِّ وَالْأَرْطَاوِيِّ)، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ: بَعِيرٌ مَارُوطٌ وَأَرْطَوِيٌّ. وَالْأَرْطَاوِيُّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً.

(وَأَرْطَاةٌ: مَاءٌ لَبَنِي الضَّبَابِ) يَصْدُرُ فِي دَارَةِ الْخَنْزَرَيْنِ، (١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَخْرُجُ مِنَ الْجَمِيِّ جَمِي ضَرِيَّةً، فَتَسِيرُ ثَلَاثَ لَيَالٍ مُسْتَقْبِلاً مَهَبَ الْجَنُوبِ مِنْ خَارِجِ الْجَمِيِّ، ثُمَّ تَرُدُّ مِيَاهَ الضَّبَابِ، فَمِنْ مِيَاهِهِمُ الْأَرْطَاةُ.

(و) الْأَرْطَاةُ، (كثُمَامَةٌ: مَاءٌ لَبَنِي عُمَيْلَةَ شَرْقِيَّ سَمِيرَاءَ)، وَقَالَ نَضْرٌ: هُوَ مِنْ مِيَاهِ غَنِيٍّ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَضَاخِ لَيْلَةٍ.

(وَأَرْطَاةٌ) اللَّيْثُ: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ)، مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْخَنْزَرَيْنِ» وَالْمَبْنُوتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرْطَاةٌ) وَفِي (دَارَةِ الْخَنْزَرَيْنِ).

(وَالْأَرْطُ، كَكَتِفٍ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الْأَرْضِيِّ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَأَرْطَتِ الْأَرْضُ)، عَلَى أَفْعَلَتِ بِالْفَيْنِ (أَخْرَجَتْهُ)، أَي الْأَرْضِيَّ، (كَأَرْطَتِ، إِرْطَاءً) وَهَذِهِ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ هَذِهِ لَحْنٌ لِلْجَوْهَرِيِّ) قَالَ شَيْخُنَا: قَلْتُ: لَا لَحْنَ، بَلْ كَذَلِكَ ذَكَرَهَا أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمْ. انْتَهَى.

قَلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا كَذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ، وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ، وَنَصَّهُمَا: يُقَالُ: أَرْطَتِ الْأَرْضُ، أَي أَنْبَتَتِ الْأَرْضِيَّ، فَهِيَ مُرْطِيَّةٌ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: قَدْ جَعَلَا هَمْزَةَ الْأَرْضِيِّ زَائِدَةً، وَعَلَى هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِ الْأَرْضِيِّ عِنْدَهُمَا بِبَابِ الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ، ثُمَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ تَلْحِينِ الْجَوْهَرِيِّ فَقَدْ سَبَقَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ حَيْثُ قَالَ: وَأَرْطَتُ لَحْنٌ؛ لِأَنَّ أَلْفَ أَرْضِيٍّ أَصْلِيَّةٌ، ثُمَّ إِنَّهُ وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ أَرْطَتُ، هَكَذَا بِالْمَدِّ، وَمِثْلُهُ فِي

قلتُ : الرَّجْزُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ . وفي
العَبَابِ (١) : وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ سَاقِطٌ :

* حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ * (٢)

قالَ ابنُ فارسٍ : الْأَصْلُ فِيهِ
الهاءُ ، من قولِهِم : نَعَجَةٌ هَرِطَةٌ ، وهى
المَهْزُولَةُ الَّتِى لا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا
عُثُوثَةً .

(وَأَرَاطَى ، بِالضَّمِّ : د) ، قالَ ياقوتُ :
ويُقَالُ : أَرَاطُ أَيضاً ، وهو : ماءٌ على
سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الهَاشِمِيَّةِ شَرْقىَّ
الخَزِيمِيَّةِ من طَرِيقِ الحاجِّ ، وَيُنشَدُ
بيتُ عَمْرِو بنِ كَلْثُومٍ على الرَّوَّائِيَتَيْنِ :

وَنَحْنُ الحَابِسُونَ بِذَى أَرَاطَى

تَسْفُ الجِلَّةُ الخُورُ الدَّرِينَا (٣)

ويَوْمُ أَرَاطَى : من أَيَّامِ العَرَبِ .

(١) جاء في مطبوع التاج هنا «وفي العباب بلجاس بن قطبة يصف إبلا» .

ولم يرد في العباب هذا القول في هذا الموضع لا في (أرط) ولا في (بطط) ولا في (سقط) عقب هذا الرجز ولا قبله وإنما الذى جاء بلجاس بن قطيب ، لا قطبة ، يصف إبلا هو في هذه المادة (أرط) قبل قوله .

فلو تراهن بنى أراط .

وقد نقلنا هذا النص إلى موضعه حيث تراءى بعد .

(٢) العباب .

(٣) العباب ومادة (رطى) ومعجم البلدان (أرطى) وهو

من معلقته .

نُسْخَةَ الصَّحاحِ بِخَطِّ ياقوتٍ مَضْبُوطاً
بِالقَلَمِ ، وَلِكِنَّهُ تَصْلِيحٌ ، وَيَشْهَدُ
لذَلِكَ أَنَّهُ كَتَبَ فى الهامشِ تِجَاهَهُ :
بِخَطِّهِ : « وَأَرَطْتُ » ، أَى بِخَطِّ
الجَوْهَرِيِّ ، كما نَقَلَهُ المُصَنِّفُ . (و)
وَجَدَ (بِخَطِّ بَعْضِ الأَدْبَاءِ أَرَطْتُ مُشَدَّدَةً
الرَاءِ) ، أَى فى نُسْخِ الصَّحاحِ ،
(وهى لَحْنٌ أَيضاً) . قالَ شيخُنَا :
هى على تَقْدِيرِ ثُبُوتِهَا يُمكنُ
تَصْحيحُها بِنوعٍ مِنَ العِنَايةِ . قلتُ :
اللُّغَةُ لا يَدْخُلُ فِيها القِيَّاسُ ، وَالَّذِى
ذَكَرَهُ أَبُو الهَيْثَمِ : أَرَطْتُ ، وَغَيْرُهُ :
أَرَطْتُ ، وَلَمْ يُنْقَلْ عَن أَحَدٍ مِنَ الأئمَّةِ
أَرَطْتُ ، مُشَدَّدَةً ، فهو تَصْحيحٌ عَقْلِيٌّ
لا يَنْبَغى أَنْ يُوثَقَ بِهِ وَيُعْتَمَدَ عَلَيْهِ .
فتأمَّل .

(والأريطُ) ، كَأَمِيرٍ (: الرَّجُلُ

العَاقِرُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ
للرَّاجِزِ :

مَازَا تُرَجِّسَنَ مِنَ الأَرِيطِ

لَيْسَ بِذَى حَزْمٍ وَلَا سَفِيطِ (١)

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (سقط) وفي العباب

أيضا مادة (بطط) والمقاييس ١/٨٢ .

قال ظالم بن البراء الفقيمي :

فأشبعنا ضباع ذوى أرطى

من القتلى وألجئت الغنوم^(١)

وفي العباب : قال روبة :

شبت لعيني غزل مياط

سعدية حلت بنى أرط^(٢)

قال الأضمي : أراد أرطى ، وهو :

بلد ، ورواه بعضهم بفتح الهمزة أرط .

(وأريط ، كزبير ، وذو أرط

كأراب : موضعان) ، أما أريط فقد

جاء في شعر الأخطل :

وتجاوزت خشب الأريط ودونه

عرب ترد ذوى الهموم وروم^(٣)

وأهمله ياقوت في معجمه ، وأما

ذو أرط فمن مياه بنى نمير ، عن

أبي زياد [وأنشده بعضهم] :

أنى لك اليوم بنى أرط

وهن أمثال السرى الأمرط^(٤)

وفي العباب : [الرجز لجساس بن

قطيب يصف إبلاً وروايته] :^(١)

« فلو تراهن بنى أرط^(٢) »

قال : والسرى : جمع سروة ، وهي

سهم . قلت : وهكذا أنشده ثعلب .

وفي كتاب نصر : ذو أرط : واد

في ديار [بنى]^(٣) جعفر بن كلاب

في حى ضرية ، ويفتح .

وذو أرط أيضاً : واد لبنى

أسد عند عكاظ ،^(٤)

وأيضاً : واد يثبت الثمام

والعلجان بالوضح ، وضح الشطون ،

بين قطيات وبين [الحفيرة]^(٥)

حفيرة خالد .

وأيضاً : واد في بلاد بنى أسد .

وأرط : موضع باليمامة ، كذا في

معجم ياقوت .

(١) هذه هي الجملة التي نقلناها إلى هذا الموضع وهي بذلك

تتصل عن العباب .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) زيادة من معجم البلدان (أرط) .

(٤) قوله : « عكاظ » في معجم البلدان « لفاظ » .

(٥) زيادة من معجم البلدان (أرط) والنقل عنه .

(١) معجم البلدان (أرط) .

(٢) ديوانه ٨٥ والعباب .

(٣) ديوانه ٨٨ والعباب .

(٤) معجم البلدان (أرط) ومادة (شرط) ومادة (مرط)

والعباب بروايته : « فلو تراهن » الآية

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَدِيمٌ مُؤَرَّطِيٌّ : مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطِيِّ .

وَيُجْمَعُ أَرَطِيٌّ أَيْضاً عَلَى أَرَاطٍ (١)
عَلَى فَعَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَضَّافَ أَرَاطِيَّ فَاجْتَا فَهَهَا

لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَطْرِ (٢)

وَذُو الْأَرَطِيِّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ طَرْفَةُ :

ظَلَلْتُ بَدَى الْأَرَطِيِّ فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ

بِبَيْئَةِ سُوءٍ هَالِكاً أَوْ كَهَالِكِ (٣)

وَأَبُو أَرطَاةَ : حَجَّاجُ بْنُ أَرطَاةَ بْنِ

ثَوْرَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ شَرَاخِيلَ الْيَمَنِيِّ

الْكُوفِيِّ الْقَاضِي ، مَشْهُورٌ .

وَعَطِيَّةُ بْنُ الْمَلِيحِ (٤) الْأَرَطَوِيُّ :

شَاعِرٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ ، وَفِي

الْعَبَابِ « وَيُجْمَعُ أَيْضاً أَرَاطِيٌّ » يَعْنِي أَنَّهُ
كَجَوَارٍ وَغَوَاشٍ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « فَاجْتَاهَا »
وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْعَبَابِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أَيْضاً « كَالْحَضْرِ »
وَفِي اللِّسَانِ « كَالْحَطْرِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٣) دِيوَانُهُ ٨٣ . وَاللِّسَانُ ، وَالْمَقَائِيْسُ ١/٣١٣ وَمَعْجَمُ
الْبِلْدَانِ (مَثْبُوتٌ) .

(٤) فِي هَامِشِ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ : عَطِيَّةُ بْنُ الْمَلِيحِ
الْأَرَطَوِيُّ .

مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ :
أَرطَاةٌ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : اسْمُهُ حَبْتَرٌ (١) .

[أ ط ط] *

(أَطَّ الرَّحْلُ وَنَحْوُهُ) ، كَالنَّسْعِ

(يَسْطُ أَطِيطاً : صَوْتٌ) ، وَكَذَلِكَ :

أَطَّ الْبَطْنُ مِنَ الْخَوَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ

صَوْتَ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ فَقَدْ أَطَّ

أَطًّا وَأَطِيطاً .

(و) أَطَّتِ (الْإِبِلُ) تَطُّ أَطِيطاً :

(أَنْتُ تَعْبًا ، أَوْ حَنِينًا ، أَوْ رَزْمَةً) ،

وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحَقْلِ .

وَمِنَ الْأَبْدِيَّاتِ : يَقُولُونَ : لَا أَفْعَلُ

ذَلِكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًّا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ (٢)

وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : لَقَدْ

أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بِعَيْرِيَّطٍ « أَيَّ يَحْنُ

وَيَصِيحُ ، يَرِيدُ : مَا لَنَا بِعَيْرِ أَصْلًا ،

لَأَنَّ الْبَعِيرَ لَا بَدَأَ أَنْ يَسْطُ .

(١) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (أَسْقَطُ) وَهِيَ فِي التَّاجِ

بَعْدَ مَادَّةِ (سَقَطُ) .

(٢) دِيوَانُ الْأَعَشِيِّ : ٤٦ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِيْسُ ١/٥٩

وَمَادَّةُ (أَثَلُ) .

(و) من المجازِ : أَطَّتْ لَهُ رَجِيمِي ، أَي : (رَقَّتْ وَتَحَرَّكَتْ) وَحَنَّتْ .

(وَالأَطَّاطُ : الصِّيَاحُ) ، قَالَ يَصِفُ إِبِلًا امْتَلَأَتْ بَطُونُهَا :

يَطْحِرُنْ سَاعَاتِ إِنِّي الْغَبُوقِ
مِنْ كِظَّةِ الأَطَّاطَةِ السَّنُوقِ (١)

يَطْحِرُنْ ، أَي يَتَنَفَّسُنْ تَنَفُّسًا شَدِيدًا ، كَالأَنِينِ ، وَالإِنْيِ : وَقْتُ الشُّرْبِ ، وَالأَطَّاطَةُ : الَّتِي تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا ، وَقَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

وَقُلِّصْ مُقْوَرَّةَ الأَلْيَاطِ
بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبِ أَطَّاطِ (٢)

يَعْنِي الطَّرِيقَ . وَقَالَ رُوبَةُ ، يَصِفُ دَلُومًا :

* مِنْ بَقَرٍ أَوْ أَدَمٍ أَطَّاطِ (٣) *

أَي مِنْ جِلْدِ بَقَرٍ ، أَوْ مِنْ أَدَمٍ لَهُ أَطَّاطٌ ، أَي صَوْتٌ .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٨/١ والمقاييس ١٦/١ .

(٢) اللسان والعياب والمواد (حب) و (شرط) و (يعط) .

(٣) ديوانه ٨٥ والعياب .

(وَالأَطِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْجُوعُ) نَفْسُهُ ، عَنِ الرَّجَّاجِيِّ .

(و) الأَطِيطُ : (صَوْتُ الرَّحْلِ) الْجَدِيدِ ، (وَالإِبِلِ مِنْ ثِقَلِهَا) ، وَفِي الصَّحَّاحِ : مِنْ ثِقَلِ أَحْمَالِهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : صَوْتُ الإِبِلِ هُوَ الرَّغَاءُ ، وَإِنَّمَا الأَطِيطُ : صَوْتُ أَجْوَافِهَا مِنَ الكِظَّةِ إِذَا شَرِبَتْ .

(و) الأَطِيطُ : (صَوْتُ الظَّهْرِ) (و) الأَمْعَاءِ وَ (الْجُوفِ ، مِنْ) شِدَّةِ (الْجُوعِ) . وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ
وَدِيزِلَةٌ تَشْفِي مِنَ الأَطِيطِ (١)

الدَّجُوبُ : الغِرَارَةُ . وَالدِّيزِلَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ السَّنَامِ .

(و) الأَطِيطُ : (جَبَلٌ) ، كَمَا فِي العَبَابِ .

وَفِي المُعْجَمِ : صَفَا الأَطِيطُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امرئِ القَيْسِ :

(١) اللسان والعياب ، والجمهرة ٢٠٦/١ و ٢٣٤/٣ .

مادة (دجب) ومادة (وذل) .

لِمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتَهَا بِسُحَامٍ

فَعَمَائِتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامٍ

فَصَفَا الْأَطِيطُ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمٍ

تَمْشِي النَّعَاجُ بِهِ مَعَ الْآرَامِ

دَارٌ لِهِنْدٍ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنَّا

وَلَمِيسَ قَبْلَ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ (١)

(وَأَطَطٌ، مُحَرَّكَةٌ)، وَيُقَالُ: أَطَدُّ،

بِالدَّالِ أَيْضًا: (ع)، بِلِ بَلَدٌ،

(بَيْنَ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ)، قُرْبَ

الكُوفَةِ، (خَلْفَ مَدِينَةِ آزَرَ) أَبِي

إِبْرَاهِيمَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى

نَبِيِّنَا، كَمَا فِي العُبَابِ، وَقَالَ

يَاقُوتُ: وَهِيَ مَدِينَةُ آزَرَ بَعَيْنِهَا.

قَالَ أَبُو المُنْذِرِ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لَأَنَّهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ سِيرِينَ: «كُنَّا مَعَ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطَطٍ وَالأَرْضُ

فَضْفَاضٌ».

(و) أَطِيطٌ، (كزبير: اسم) شاعرٍ،

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَطِيطُ بْنُ

المُغَلِّسِ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ أَطِيطُ

بْنُ لَقِيطِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ (١) اشْتَقَّاهُ مِنْ

الأَطِيطِ الَّذِي هُوَ الصَّرِيرُ.

(وَنُسُوعٌ أَطَطَ، كَرُكَعٍ):

مُصَوِّتَةٌ (صَرَّارَةٌ) قَالَ رُوْبَةُ:

* يَنْتَقِنَ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الأَطَطِ (٢) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَطَطُ، بِالتَّخْرِيقِ: الطَّوِيلُ

مِنَ الرَّجَالِ، وَالأُنْثَى طَطَاءٌ، هُنَا

ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،

عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ

وَالأَطُّ: الثَّمَامُ.

وَالأَطُّ: نَقِيضُ صَوْتِ المَحَامِلِ

وَالرَّحَالِ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ.

وَالأَطِيطُ: صَوْتُ البَابِ، وَفِي

حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «فَجَعَلَنِي فِي

أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ» أَي خَيْلٍ

(١) فِي اللِّسَانِ «وَاحْسَبُ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٤ وَالعُبَابُ وَمَادَةُ (نَتَقُ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:

«يَنْتَقِنُ» وَالتَّصْحِيحُ مَا سَبَقَ.

(١) دِيَوَانُهُ ١١٤ وَالثَّانِي فِي العُبَابِ وَالتَّكْمَلَةُ، وَانظُرْ

مَعْجَمَ البِلْدَانِ (أَطِيطُ، إِقْدَامُ، سَحَامُ، صَاحِتَانُ).

وإِبِلٍ ، وقد يَكُونُ الأَطِيطُ في غيرِ الإِبِلِ ، ومنه الحديثُ : « لِيَأْتِيَنَّ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ زَمَانٌ يَكُونُ له فِيهِ أَطِيطٌ » ، أَى : صَوْتُ بِالزَّحَامِ ، وقيل : المرَادُ كَثْرَةُ المَلَائِكَةِ وَإِنْ لم يَكُنْ ثَمَّ أَطِيطٌ ، وَيُرْوَى « كَطِيطٌ » أَى زِحَامٌ ، وفي حَدِيثٍ آخَرَ : « حَتَّى يُسْمَعَ له أَطِيطٌ » ، يَعْنِي بَابَ الجَنَّةِ وَقَالَ الزَّجَاجِيُّ : الأَطِيطُ : صَوْتُ تَمَدُّدِ النَّسْعِ .

و « أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَتَّطُّ » . وهو في حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ، وَهَذَا مَثَلٌ وَإِذَانٌ بِكثْرَةِ المَلَائِكَةِ وَإِنْ لم يَكُنْ ثَمَّ أَطِيطٌ وَإِنَّمَا هو كَلَامٌ تَقْرِيبٌ ، أُرِيدَ به تَقْرِيرٌ عَظَمَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ .

والأَطِيطُ : مَدُّ أَصْوَاتِ الإِبِلِ .

وَأَطَّتِ القَنَاةُ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ عِنْدَ التَّقْوِيمِ ، وهو مَجَازٌ ، قَالَ :

أَزُومُ يَطُّ الأَيْرُ فِيهِ إِذَا انْتَحَى

أَطِيطَ قُنَى الهِنْدِ حِينَ تُقَوِّمُ (١)

(١) اللسان .

وَمِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَقَدْ ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدِ بِنْتٍ لَهَا :

عَلَنَدَاةٌ يَطُّ العَسْرُدُ فِيهَا

أَطِيطَ الرَّحْلِ ذِي الغَرَزِ الجَدِيدِ (١)

وَأَطَّتِ القَوْسُ تَطُّ أَطِيطًا :

صَوَّتَتْ ، قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الهَذَلِيُّ :

شَدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِيٍّ تَطُّبُهُ

كَمَا تَطُّ إِذَا مَا رُدَّتِ الفَيْقُ (٢)

وَالأَطِيطُ : حَنِينُ الجِدْعِ ، قَالَ

الأَعْلَبُ العِجْلِيُّ :

* قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّتِ (٣) *

قَالَ ابنُ بَرِيٍّ : هو للرَّاهِبِ (٤) ،

وَأَسْمُهُ زُهْرَةُ بنُ سِرْحَانَ ، وَسُمِّيَ

الرَّاهِبَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُكَاظَ

فَيَقُومُ إِلَى سِرْحَةٍ فَيَرْجُزُ عِنْدَهَا بِنِي

(١) العباب .

(٢) اللسان ومادة (فوق) ولا يوجد في شرح أشعار الهذليين .

(٣) اللسان والضحاح والعباب والأساس والمقاييس ١٦/ ومادة (شمط) وزاد بعده في العباب :

وقد شَمَطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمَطَّتْ

لِغُرْبَةِ النَّائِي وَدَارِ شَطَّتْ

(٤) في العباب : « لِرَاهِبِ المَخَارِبِيِّ »

سَلِيمٌ قَائِمًا ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ دَابَّهُ حَتَّى
يَصْدُرَ النَّاسُ عَنْ عُكَاظٍ ، وَكَانَ يَقُولُ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي فَأَطَّطِ
وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطْتُ (١)

قلتُ : ومثله قولُ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَمْدِيِّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ
الرَّجَزَ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
عَشَرَ مَشْطُورًا ، وَبَعْدَ الْمَشْطُورَيْنِ :

* لُغْرَبَةِ النَّائِسِيِّ وَدَارٍ شَطَّتِ (٢) *

وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ
ابْنَ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ ،
فِي تَرْجَمَةِ الْأَغْلَبِ ، كَمَا حَقَّقَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . وَالرَّاهِبُ الَّذِي ذَكَرُوهُ
مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ .

وَيُقَالُ : لَمْ يَأْتِطَّ السَّيْرُ بَعْدُ ، أَيْ
لَمْ يَطْمَنَّ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ .
وَالتَّأَطُّطُ . تَفَعَّلٌ مِنْ أَطَّطَ لَهُ رَحِمِي .
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَأَمْرَأَةٌ أَطَّاطَةٌ : لَفَرَجِهَا صَوْتُ إِذَا
جُودِعَتْ .

(١) العباب :

(٢) العباب .

وَقَدْ سَمَّوْا إِطًّا ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ :
إِطُّ بْنُ أَبِي إِطٍّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، مِنْ تَمِيمٍ كَانَ أَمِيرًا
عَلَى دُورِ قِسْتَانَ (١) مِنْ طَرْفِ خَالِدِ
ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرُ إِطٍّ
هُنَاكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أَ ف ط]

مُنْتُ أَفُوطٌ ، كَصَبُورٍ : حِصْنٌ مِنْ
نَوَاحِي بَاجَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

[أَ ق ط] *

(الْإِقْطُ ، مُثَلَّثَةٌ ، وَيُحْرَكُ ، وَكَتِفٌ
وَرَجُلٌ ، وَإِبِلٌ) ، نَقَلَ الْفَرَّاءُ مِنْهَا
الْأَخْيَرَ وَالْمُحْرَكَ ، وَأَمَّا بِالْكَسْرِ
فَسُكُونٌ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، هُوَ بِنَقْلِ
حَرَكَةِ الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا . وَأَقْطُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ ، وَأَنْشَدَ :

رُؤَيْدَكَ حَتَّى يَنْبِتَ الْبَقْلُ وَالْغَضَى

فِيكَثْرٍ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبٌ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « زُودِسْتَانَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ

الْبِلْدَانِ (نَهْرُ إِطٍّ) .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ .

ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَفُسِّرَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

(ج : أَقْطَانُ) ، بِالضَّمِّ .

(وَأَقْطَ الطَّعَامَ يَأْقِطُهُ) أَقْطَا :
(عَمَلُهُ بِهِ) ، فَهُوَ مَأْقُوطٌ ، قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ :

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةِ مُؤَنَّفَةٍ

أَقْطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوَهَا (١)

وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تُخْرِجَ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا (٢)

(و) أَقْطَ (فُلَانًا) يَأْقِطُهُ أَقْطَا :

(أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ) ، كَلَبَنَهُ ، مِنَ اللَّبَنِ ،

وَلِبَّاءُ ، مِنَ اللَّبْيَا ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،

وَحَكِيَ اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ

فَخَبَزُوا وَحَاسُوا وَأَقْطُوا . أَيِ أَطْعَمُونِي

ذَلِكَ ، هَكَذَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ،

غَيْرَ مُعَدِّيَاتٍ . أَيِ لِمَ يَقُولُوا

خَبَزُونِي وَحَاسُونِي وَأَقْطُونِي .

(و) أَقْطَ (قَرْنَهُ) : صَبَرَعَهُ) ،

(١) العباب ومادة (أقط) .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ومادة (دمق) .

فِي الْعُبَابِ : وَتَمِيمٌ تُخَفِّفُ كُلَّ اسْمٍ
عَلَى فِعْلٍ أَوْ فِعْلٍ مِثَالُ : أَقْطِ وَحَذِرِ ،
فَتَقُولُ : أَقْطِ وَحَذِرْ (١) ، قَالَ ذَلِكَ
أَبُو حَاتِمٍ ، وَالْأَفْصَحُ مِنْ ذَلِكَ الْأَقْطُ
كَكَتَفٍ ، وَعَلَيْهِه افْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ ،
وَالضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ غَرِيبٌ ، وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

كَأَنَّمَا لَحْمِي مِنْ تَسْرِطِهِ

إِيَّاهُ فِي الْمَكْرَهِ أَوْ فِي مَنْشِطِهِ

وَعَبْطِهِ عَرَضِي أَوْ أَنْ مَعِطِيهِ

عَبِيثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقْطِيهِ (٢)

(شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْمَخِيضِ الْغَنَمِيِّ)

يُطْبَخُ ، ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضُلَ ، وَقِيلَ :

مِنَ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ ، كَمَا فِي

الْمِصْبَاحِ (٣) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : الْأَقْطُ : لَبَنٌ مُجَفَّفٌ يَابِسٌ

مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ

(١) كذا ضبطت في العباب هنا ولعلها « وحذر »

وقد وردت في مادة (حذر) وبذلك يتفق

مع قوله « فَعِلْ أَوْ فَعَلْ » .

(٢) العباب .

(٣) الذي في المصباح : « يتخذ من اللبن المخيض ، ثم

يترك حتى يمس » .

ابن حجرٍ يرثي فضالة بن كلدَةَ :

نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ (١)

ويُرَوَى «جَوَادٌ كَرِيمٌ» قال
الصَّاعَانِيُّ : وَسُمِّيَ مَاقِطًا ؛ لِأَنَّهَمْ
يَخْتَلِطُونَ فِيهِ . قال : وَمَلِيحٌ ، أَي
يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ . وَقَالَتْ أُمُّ تَابِطَ شَرًّا
تَرَثِيهِ :

* ذُو مَاقِطٍ يَحْمِي وَرَاءَ الْإِخْوَانِ (٢) *

(وَالْأَقِطُ) ، كَكَتِفٍ ، (وَالْمَاقُوطُ :
الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ) مِنَ الرِّجَالِ . وَفِي
اللِّسَانِ : الْمَاقِطُ ، بَدَلُ الْمَاقُوطِ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فَلَانٌ مِنْ عَمَلَةِ
الْأَقِطِ ، لَا مِنْ حَمَلَةِ الْمَاقِطِ ، أَي
الثَّقِيلِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِثْتَقَطْتُ ، أَي : اتَّخَذْتُ الْأَقِطَ ،
وهو افْتَعَلْتُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٢ و اللسان و الصحاح و العباب و الجمهرة

٣٢٤/١ و المقياس ٤٦٦/٥ و تقدم في (نقب ،

نجح) .

(٢) العباب و شرح أشعار الهذليين ٨٤٦ .

يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَأَقَطَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ
وَقَطَهُ . قال ابن سيده : أَرَى الْهَمْزَةَ
بَدَلًا وَإِنْ قُلَّ ذَلِكَ فِي الْمَفْتُوحِ .

(و) أَقَطَ (الشَّيْءَ : خَلَطَهُ) ، فَهُوَ
مَاقُوطٌ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ مَوْضِعُ
الْحَرْبِ مَاقِطًا .

(وَأَقَطَ) الرَّجُلُ ، بِالْفَيْنِ : (كَثُرَ
أَقَطُهُ) ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، قال :
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ
أَطَعَمْتَهُمْ ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قِلْتَ :
فَعَلْتَهُمْ ، بغير أَلْفٍ ، وَإِذَا أَرَدْتَ
أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قِلْتَ :
أَفْعَلُوا .

(وَالْأَقِطَةُ ، كَفَرَحَةٍ : هِنَةٌ دُونَ
الْقَبَةِ مِمَّا يَلِي الْكَرْشَ) ، قال
الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يُسَمُّونَهَا
الْأَقِطَةَ ، وَلَعَلَّ الْأَقِطَةَ لُغَةٌ فِيهَا .

(وَالْمَاقِطُ ، كَمَنْزِلٍ : مَوْضِعُ
الْقِتَالِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَوْضِعُ
الْحَرْبِ ، (أَوْ الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ)
قاله الخليل ، وقد وجد أيضاً في
بعض نسخ الصحاح . قال أوس

إِنَّ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ
 وَاشْتَهَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ (١)
 أَهْلُ فَرْعَانَةَ قَدْ غَنَّوْا بِهِ
 وَقُرَى السُّوسِ وَالطِّي وَسَدَدُ
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أم ط] *

الأمطيُّ : شَجَرٌ يَحْمِلُ الْعَلِكَ .
 أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (٢) ، وَاسْتَدْرَكَهُ
 ابْنُ بَرِّي ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
 * وَبِالْفَرِنْدَادِ لَهُ أُمَطِيُّ (٣) *

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

- (١) ديوانه ٧٩٢ والثاني في معجم البلدان (سدد) .
 (٢) المسادة (أمط) استدركها ابن بري على الصحاح في
 اللسان وستذكر في مادة (مطو) .
 (٣) ديوانه ٦٩ واللسان ومادة (مطو) .

وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ
 أَهْمَلَهُ ، وَكَأَنَّهُ قَلَدَ الصَّاعِغَانِيَّ
 حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْعُبَابِ .
 وَجَمَعَ الْمَاقِطِ مَا قِطُّ ، وَهِيَ :
 مَضَائِقُ الْحُرُوبِ

وَالْمَاقُوطُ : الْأَحْمَقُ ، قَالَ :

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شُمُطُوطٌ
 لَا وَرَعٌ جِبْسٌ وَلَا مَاقُوطٌ (١)
 وَالْأَقَاطُ ، كَكَتَّانٍ : عَامِلُ الْأَقِطِ :

[أ ل ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَطِي ، كَسَكْرِي : هُوَ ضِعْفٌ فِي شِعْرِ
 الْبُحْتَرِيِّ :

- (١) التنازع والباب ومادة (شمت) .

(فصل الباء)

الموحدة مع الطاء

[ب أ ط] *

(تَبَاطَ تَبْوَطًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابن عبيد ، أَيْ (اضْطَجَعَ) ،
وهو عن أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي التَّهْدِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
تَبَاطَ طَ تَبْوَطًا ، إِذَا (أَمْسَى رَحَى الْبَالِ)
غَيْرَ مَهْمُومٍ صَالِحًا .

(و) قَالَ أَيْضًا : تَبَاطَ طَ (عَنْهُ) (١)

تَبْوَطًا ، إِذَا (رَغِبَ) عَنْهُ .

قُلْتُ : هَكَذَا نَقَلُوهُ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ
أَنَّهُ مَقْلُوبٌ تَابَطَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ فِي
الضُّجْعَةِ ظَاهِرٌ ، وَفِي الرَّغْبَةِ كَأَنَّهُ
أَخَذَ عَنْهُ إِبْطَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ
صَالِحَ الْبَالِ ، فَكَأَنَّهُ اتَّكَأَ عَلَى
إِبْطِهِ وَطَلَبَ الرَّاحَةَ . فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : « تَبَاطَطْتُهُ : رَغِبْتَ

عَنْهُ » .

[ب ث ط] *

(بَثَّطْتُ شَفْتَهُ ، كَفَرَحَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(وَرَمَتْ) ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، بَثَّطًا
وَبَثَّطًا ، قَالَ : وَلَيْسَ بَثَّطٌ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ .

قُلْتُ : هَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الْجَمْهَرَةِ بِتَقْدِيمِ المَوْحِدَةِ ، وَفِي
بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ المِثْلَثَةِ عَلَى
المَوْحِدَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ح ط ط]

بَحْطِيطٌ - بِالْفَتْحِ - : قَرْيَةٌ مِنْ
الشَّرْقِيَّةِ (١) مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

[ب ذ ق ط]

(البَذْقَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ (أَنَّ يُبَدِّدَ الرَّجُلُ المَتَاعَ أَوْ
الكَلَامَ) ، كَمَا فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَرَاوِدِ الاِطْلَاعِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (بِحِطِيطِ) : « قَرْيَةٌ
فِي حَوْفِ مِصْرَ » .

قلتُ : وهو في الأخير مجازٌ ، ومثله
البعْدَقَةُ ، كما سيأتي .

[] ومما يُستدركُ عليه :

[ب ر ط] *

بَرِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إذا اشْتَغَلَ
عن الحقِّ باللَّهْوِ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ،
كما في اللسانِ والتَّكْمَلَةِ ، وأهملَه
المُصَنِّفُ والجَوْهَرِيُّ كالصَّاغَانِيِّ في
العُبابِ ، وكانَ المُصَنِّفُ قلَّده مع
أنَّه ذَكَرَهُ في التَّكْمَلَةِ . وقالَ الأزْهَرِيُّ :
هَذَا حَرْفٌ لم أَسْمَعْهُ لغيرِ ابنِ
الأعرابيِّ .

وأراه مقلوباً عن بَطِرَ .

قلتُ : وأما البَرِطَةُ ، مُحَرَّكَةً ، لما
يُلْبَسُ على الرَّأْسِ فهو مُعَرَّبٌ
« پرتا » ، وفارسيَّةٌ ، ليس له حظٌّ
في العَرَبِيَّةِ .

وبَرُوطٌ ، كَصَبُورٌ : قَرْيَةٌ
بالأشْمُونِيِّينَ من أَعْمَالِ مِصْرَ ، والعامَّةُ
تَقُولُهَا : بَارُوطٌ ، وتُذَكَّرُ مع أَهْوَى .

[] ومما يُستدركُ عليه :

بَرِطَاتٌ ، بِالْفَتْحِ (١) قَرْيَةٌ من
أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

[ب ر ب ط] *

(البَرِيطُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (العُودُ)
من آلاتِ المَلاهيِّ ، قيلَ : هو
(مُعَرَّبٌ بَرِيطٌ) ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، (أَيْ
صَدْرُ الإوزِ) ، وبرٌ بالفارسيَّةِ : الصَّدْرُ
(لأنَّه يُشْبِهُه) . وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ
زَيْنِ العَابِدِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
« لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ فِيهَا البَرِيطُ » . وقالَ
ابنُ الأَثِيرِ : أَصْلُهُ بَرَبَتْ فَإِنَّ
الضَّارِبَ بِهِ يَضَعُهُ على صَدْرِهِ ،
واسمُ الصَّدْرِ بَرٌ .

(وبَرِيطٌ ، بالكسْرِ) كما نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ (٢) وَضَبَطَهُ ياقوتٌ
بِالْفَتْحِ : (وَادٌ بالأنْدَلِيسِ) ، من
أَعْمَالِ شَدُونَةَ ، على شاطِئِ نَهْرٍ

(١) كذا جاء بها هنا وحقها أن تكون مادتها (برطب) إلا
أن تكون نقطتها « برطيات » .

(٢) في العباب نص الصاغاني على كسر الباء ، وفي التكملة
ضبطه بالقلم بفتح الباء .

سَبَه (١) من شماليه ، قاله ابن حوقل .

(وَبْرِطَانِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ) وَتَخْفِيفِ

الْيَاءِ التَّخْفِيفِ : (د) كَبِيرٌ (بِهَا) ،

أَيُّ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ

لَارِدَةَ ، وَكَانَتْ سَدًّا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

وَالرُّومِ ، وَلَهَا مَدُنٌ وَحُصُونٌ ، وَفِي

أَهْلِهَا جَلَادَةٌ وَمَمَانَعَةٌ لِلْعَدُوِّ ، وَهِيَ

فِي شَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ ، اغْتَصَبَهَا

الْفَرَنْجُ ، خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَهِيَ

الْيَوْمَ بِأَيْدِيهِمْ ، أَعَادَهَا اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .

(وَالْبَرِبِطِيَاءُ ، بِالْكَسْرِ) وَالْمَدُّ :

(النَّبَاتُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هَكَذَا

ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ بِالنُّونِ

وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَفِي الْمُعْجَمِ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو : الْبَرِبِطِيَاءُ ثِيَابٌ ، وَهَكَذَا

وَقَعَ فِي اللِّسَانِ جَمْعُ ثَوْبٍ .

(و) الْبَرِبِطِيَاءُ أَيْضاً : (ع) يُنْسَبُ

إِلَيْهِ الْوَشِيُّ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

خُزَامِي وَسَعْدَانُ كَانَ رِيَاضَهَا

مُهَيَّنَ بِنِي الْبَرِبِطِيَاءِ الْمُهَدَّبِ (٢)

(١) في مطبوع التاج (شبة) والمنبت من مجسم البلدان

(برباط) و (سه) .

(٢) ديوانه ٣٥٤ في الزيادات واللسان والعياب والتكملة

ومعجم البلدان (بربطيا) .

قُلْتُ : وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي

عَمْرٍو السَّابِقِ : إِنَّهُ ثِيَابٌ ، وَسَبَقَ أَنَّهُ

لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَرْقِيسِيَاءَ : اسْمُ بَلَدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابن حبيب : في أسد بن

خزيمة : برباط بن بهد بن سعد

ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن

أسد .

[ب ر ث ط]

(بَرِثْطُ فِي قُعودِهِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وصاحب اللسان ، ونقل الصاغاني

عن النوادر : أي (ثبت في بيته

ولزمه) ، كرثط ، كذا في العباب

والتكملة . قلت : وهو غلط فاحش

من الصاغاني ، والمصنف قلده .

والذي صح من نص النوادر : رثط

الرجل ، وأرثط ، وترثط ، هكذا على

تفعل ، ورضم ، وأرضم ، كله بمعنى

واحد ، إذا قعد في بيته ولزمه ، كما

سيأتي . في رثط ، وقد تصحف على

الصاغاني فتنبه لذلك ، ولا تغفل ،

وحقه أن يذكر في «رثط» .

(و) قال ابن عَبَّاد : (وَقَعَ) فَلَانٌ
(فِي بُرْثُوطَةَ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ مَهْلِكَةً) (١) ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ب ر ش ط]

(بِرْشَطَ اللَّحْمِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَيْ (شَرَّشَرَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
هَكَذَا ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي
« ف ر ش ط » (٢) هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْشُوطٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ
مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَأُخْرَى مِنْ حَوْفِ
رَمْسِيْسَ ، تُذَكَّرُ مَعَ بَرَقَاةٍ .

[ب ر ز ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْزَاطٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قَرْيِ بَغْدَادَ ،

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ زِيَادَةٌ بَعْدَ قَوْلِهِ :
« مَهْلِكَةٌ » هِيَ (وَفِي الْجَبَالِ : صَعَدَ ،
وَقَعَدَ عَلَى السَّاقَيْنِ مُفْرَجاً رُكْبَتَيْهِ) .
وَيَلْحَظُ أَنَّ هَذَا الَّذِي زَادَ فِي نَسَخَةِ هُنَا هُوَ فِي مَادَةِ
(بِرْقَطِ) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ق ر ش ط » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَادَةِ
(ف ر ش ط) .

فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ قَالَ : وَمِنْهَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرْزَاطِيُّ :
بِغْدَادِي ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ .

[ب ر ع ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْعُوطَةٌ بِالْفَتْحِ : قَبِيلَةٌ مِنْ
الْبُرْبَرِ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهِمُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي
نَزَلُوا بِهَا ، قَالَ يَاقُوتٌ .

[ب ر ف ط]

(بِرْفَطِي ، كَحَبْرَكِي) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : هِيَ (ة) ، بِنَهْرِ الْمَلِكِ
بِبَغْدَادَ .

[ب ر ق ط] *

(بِرْقَطِ) الرَّجُلُ بِرِقْطَةً : (خَطَا
خَطُوطاً مُتَقَارِباً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : بِرْقَطَ ، إِذَا
(وَلَّى مُتَلَفِّتاً) (١) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاخِ وَالْقَامُوسِ « مُتَلَفِّتاً »
وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ وَالْعُبَابِ .

اِخْتَلَفَتْ (١) وَجُوهُهَا (فِي الرَّغِي) حَكَاةَ اللَّحْيَانِي .

(وَالْمُبْرَقَطُ : طَعَامٌ) ، أَي نَوْعٍ مِنْهُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُفَرَّقُ فِيهِ الزَّيْتُ الْكَثِيرُ) .
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، أَي فَهُوَ مِنْ بَرَقَطَ الشَّيْءَ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

[ب س ب ط]

(بَسَبَطُ ، كَجَعْفَرٍ) (٢) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (ع) ، وَفِي الْمُعْجَمِ : هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ أَوْ تِهَامَةَ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ .

أَمْشَى بِأَطْرَافِ الحِمَاطِ وَتَارَةً تُنْفِضُ رِجْلِي بَسَبَطًا فَعَصَنْصَرًا (٣)

(١) فِي العِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ « اِخْتَلَفَتْ » .
(٢) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ (بَسِيط) وَالمُرَاصِدِ ١٩٥ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَضَمَّ البَاءِ الثَّانِيَةَ وَفِي هَامِشِ المُرَاصِدِ : عَنِ البَكْرِيِّ « بَضَمَ أَوَّلَهُ وَإِسْكَانَ ثَانِيَهُ » وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِضَبِطِ التَّكْمَلَةِ وَالعِبَابِ ضَبِطَ حَرَكَاتٍ .
(٣) شَعْرَهُ فِي الطَّرَائِفِ الأَدْبِيَّةِ ٣٥ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ المِيمَنِي قَائِلًا : « وَفِي أَصْلِنَا بَسِيطًا ، كَجَعْفَرٍ مَشْكُولًا ، عَلَى أَنَّهُ ضَبِطَ المَتْنَ تَبَعًا لِلبَكْرِيِّ بِسَبِيطًا » . وَالبَيْتُ فِي العِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ١٧٨ .

أَيْضًا ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَفَرَّ هَارِبًا .

(و) بَرَقَطَ (الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَبَقَطَ الشَّيْءَ ، مِثْلُهُ .

(و) بَرَقَطَ (الكَلَامَ) هَا هُنَا وَهَا هُنَا : (طَرَحَهُ بِلا نِظَامٍ) وَلَمْ يُسِدَّهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَهُوَ كَالْتَبَلُّعِ .

(و) بَرَقَطَ (فِي الجَبَلِ : صَعَدَ) (١) فِيهِ ، وَكَذَلِكَ بَقَطَ فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) بَرَقَطَ أَيْضًا ، إِذَا قَعَدَ عَلَى السَّاقَيْنِ مُفَرِّجًا رُكْبَتَيْهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ بَزْرُجٍ .

(وَتَبَرَقَطَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ) ، كَتَقَرَطَبَ .

(و) تَبَرَقَطَتِ (الإِبِلُ : اِخْتَلَطَتْ) كَذَا فِي النَّسَخِ بِالطَّاءِ ، وَالصَّوَابُ :

(١) كَذَا ضَبِطَ فِي القَامُوسِ بِتَشْدِيدِ العَيْنِ ، وَهُوَ فِي العِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ (صَعَدَ فِيهِ) .

[ب س ر ط]

(بِسْرَاطٍ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا،
وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الضَّمُّ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَهُوَ: (د)، كَثِيرُ
التَّمَاسِيحِ، قُرْبَ دَمِيَاطٍ. وَفِي
الْعُبَابِ: بِلَدِّ التَّمَاسِيحِ، وَفِيهِ
نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: الْأَوَّلُ أَنَّهُ لَمْ
يَبْلُغْنَا أَنَّ التَّمَاسِيحَ تَظْهَرُ فِي الْبِلَادِ
الْبَحْرِيَّةِ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ حُدُودِ
الْبَهْنَسَاوِيَّةِ إِلَى فَوْقِ، وَالثَّانِي: أَنَّ
الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي بِالْقُرْبِ مِنْ
بَارَنْبَارَةَ. وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى
بِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الدُّنْجَاوِيَّةِ.

[ب س ط]*

(بَسَطَهُ) يَبْسُطُهُ بَسْطًا: (نَشَرَهُ)،
وَبِالضَّادِ أَيْضًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَبَسَطَهُ: ضِدُّ قَبِضَتِهِ، (كَبَسَطَهُ)
تَبْسِيطًا، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:
إِذَا الصَّحِيحُ غَلَّ كَفَأَغْلًا
بَسَطَ كَفَّنُهُ مَعًا وَبَلَاً (١)

(١) اللسان.

(فَانْبَسَطَ وَتَبَسَّطَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَسَطَ إِلَى (يَدِهِ)
بِمَا أُحِبُّ (١) وَأَكْرَهُ: (مَدَّهَا)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَسُنَّ بَسَطْتَ
إِلَى يَدِكَ لَتَقْتُلَنِي﴾ (٢) وَكَذَلِكَ بَسَطَ
رِجْلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ
قَبِضَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ.

(و) بَسَطَ (فُلَانًا: سَرَّهُ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
«يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا» أَيْ:
يَسْرُنِي مَا يَسْرُهَا؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا
سُرَّ انْبَسَطَ وَجْهَهُ وَاسْتَبَشَرَ. قَالَ
شَيْخُنَا: فإِطْلَاقُ الْبَسْطِ بِمَعْنَى السَّرُورِ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَليْسَ مَجَازًا
وَلَا مُوَلَّدًا، خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَ ذَلِكَ.
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَدْ أَوْضَحَهُ
الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ. قُلْتُ: أَمَّا
زَعْمُهُمْ كَوْنَهُ مُوَلَّدًا فَخَطَأٌ، كَيْفَ
وَقَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَأَمَّا كَوْنُهُ مَجَازًا فَصَحِيحٌ،

(١) فِي الْأَسَاسِ: «وَبَسَطَ إِلَيْنَا يَدَهُ وَلسَانَهُ

بِمَا نُحِبُّ أَوْ بِمَا نَكْرَهُ».

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٢٨

صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .
وَأَصْلُ الْبَسْطِ : النَّشْرُ ، وَهِيَ عَدَاهُ
يَتَفَرَّعُ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : أَصْلُ الْبَسْطِ : النَّشْرُ
وَالتَّوْسِيعُ ، فَتَارَةٌ يُتَصَوَّرُ مِنْهُ
الْأَهْرَانِ وَتَارَةٌ يُتَصَوَّرُ مِنْهُ أَحَدُهُمَا .

وَاسْتَعَارَ قَوْمُ الْبَسِيطِ (١) لِكُلِّ
شَيْءٍ لَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ تَرْكِيبٌ
وَتَأْلِيفٌ وَنَظْمٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : بَسَطَ (الْمَكَانَ
الْقَوْمَ : وَسِعَهُمْ) ، وَيُقَالُ : هَذَا بَسِاطٌ
يَبْسُطُكَ ، أَيْ يَسْعُكَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : بَسَطَ (اللَّهُ فُلَانًا
عَلَى : فَضَّلَهُ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) بَسَطَ (فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : أزالَ
مِنْهُ) . وَفِي الْعُبَابِ : عَنْهُ
(الِاخْتِشَامَ) وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : الْإِنْبِسَاطُ : تَرْكُ الْإِخْتِشَامِ ،
وَقَدْ بَسَطَتْ مِنْ فُلَانٍ فَانْبَسَطَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْبَسْطُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ
٢١٨/٢ وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : بَسَطَ (الْعُذْرَ)
يَبْسُطُهُ بَسْطًا ، إِذَا (قَبِلَهُ) .

(و) يُقَالُ : (هَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُنِي ،
أَيْ وَاسِعٌ عَرِيضٌ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : فَرَشَ لِي
فِرَاشًا لَا يَبْسُطُنِي ، إِذَا كَانَ
ضَيِّقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُكَ ، إِذَا
كَانَ وَاسِعًا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ
يَسْعُكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْبَاسِطُ) : هُوَ (اللَّهُ تَعَالَى) هُوَ
الَّذِي (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ) ، أَيْ
(يُوسِعُهُ) عَلَيْهِ بِجُودِهِ وَرَحْمَتِهِ ،
وَقِيلَ : يَبْسُطُ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ
عِنْدَ الْحَيَاةِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْبَاسِطُ (مِنْ
الْمَاءِ : الْبَعِيدُ مِنَ الْكَلْبِ) ، وَهُوَ
دُونَ الْمُطْلَبِ ، (و) يُقَالُ : (خَمْسُ
بَاسِطٍ) ، أَيْ (بَائِصٍ) . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) بَسَطَ الْيَدَ وَالْكَفَّ ، تَارَةً
يُسْتَعْمَلُ لِلْأَخْذِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾ (١) ، أَيْ
 مُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ ، كَمَا يُقَالُ :
 بَسَطْتُ يَدَهُ عَلَيْهِ ، أَيْ سَلَّطْتُ عَلَيْهِ ،
 (و) تَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلطَّلَبِ ، نَحْوُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِلَّا (كَبَّاسِطٍ أَكْفَيْهِ إِلَى
 الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ﴾ (٢) أَيْ كَالدَّاعِي
 الْمَاءِ يَوْمِي إِلَى إِلَيْهِ لِيُجِيبَهُ) ، وَفِي
 الْعَبَابِ : فَلَا يُجِيبُهُ . وَتَارَةً
 يُسْتَعْمَلُ لِلصَّوْلَةِ وَالضَّرْبِ ، نَحْوُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 وَأَلْسِنَتَهُمُ بِالسُّوءِ﴾ (٣) ، وَتَارَةً
 يُسْتَعْمَلُ لِلبَدْلِ وَالْإِعْطَاءِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى : ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ (٤)
 كَمَا سَيَأْتِي . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَالْبِسَاطُ ، بِالْكَسْرِ : مَا بَسِطَ) ،

وَفِي الصَّحَاحِ : مَا يُبَسِّطُ ، وَفِي
 الْبَصَائِرِ : اسْمٌ لِكُلِّ مَبْسُوطٍ .
 وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي لِلْمَتَنَخَّلِ الْهُدَلِيِّ
 يَصِفُ حَالَهُ مَعَ أَضْيَافِهِ :

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩٣ .

(٢) سورة الرعد ، الآية ١١ .

(٣) سورة الممتحنة ، الآية ٢ .

(٤) سورة المائدة ، الآية ٦٤ .

سَابَدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنَى
 بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بَسَاطٍ (١)
 قَالَ : وَيُرْوَى : «مَنْ لِحَافٍ أَوْ
 بَسَاطٍ» فَعَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ الْبِسَاطُ :
 مَا يُبَسِّطُ . قُلْتُ : وَهِيَ رُوَايَةٌ
 الْأَخْفَشِ ، فَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ :
 وَلِحَافٌ : طَعَامٌ ، يَقُولُ : يَا كَلُونِ
 وَيَشْرَبُونَ فَهِيَ لِحَافُهُمْ . يَقُولُ :
 أَكَلَ الضَّيْفُ فَنَامَ فَهِيَ لِحَافُهُ .
 وَيُقَالُ : لِلْبَنِّ إِذَا ذَهَبَتِ الرَّغْوَةُ عَنْهُ
 قَدْ صُقِلَ كَسَاؤُهُ ، وَأَنْشَدَ رَجُلٌ
 مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ :

فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا
 لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقٌ (٢)
 قَالَ : وَالْمَشْمَعَةُ : الْمُرَاحُ وَالضَّحِكُ ،

(١) شرح أشعار الهدليين : ١٢٦٩ والعباب ومادة (فبع)
 (٢) مادة (صقل) برواية : « فبات له دون
 الصبا وهي قرّة . . » وفي مادة (كسا)
 نسب إلى عمرو بن الأهم ، وقصيدته في
 المفضليات وما هنا ملفق من بيتين هما في
 المفضليات : ومادة (كسا) :

فبات لنا منها وللضيف موهنا
 شواء سمين زاهق وغبوق
 وبات له دون الصبا وهي قرّة
 لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاءِ رَفِيقٌ

وَأَثْنِي أَي أُتْبِع .

(ج بَسَطُ) ، ككِتَابٍ وَكُتِبَ .

(و) البَسَاطُ : (وَرَقُ السَّمْرِ يُبَسَطُ لَهُ ثَوْبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ فَيُنْحَتُ عَلَيْهِ) .

(و) البَسَاطُ ، (بِالْفَتْحِ : الْمُنْبَسِطَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ ، كَالْبَسِيطَةِ) ، قَالَ ذُو الرُّدَّةِ :

وَدَوُّ كَكْفٍ الْمُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ

بَسَاطٌ لِأَخْفَافِ الْمَرَاثِيلِ وَأَسِعُ^(١)

وقال آخر :

ولو كان في الأرض البسيطة منهم

لمُخْتَبِطٍ عَافٍ لَمَا عُرِفَ الْفَقْرُ^(٢)

(و) قال أبو عبيد وغيره :

البَسَاطُ ، وَالبَسِيطَةُ : (الْأَرْضُ)

الْعَرِيضَةُ (الْوَاسِعَةُ ، وَتُكْسَرُ)

عَنِ الْفَرَاءِ ، وَزَادَ : لَا نَبَلَ فِيهَا ،

(كَالبَسِيطِ) ، يُقَالُ : مَكَانٌ

بَسَاطٌ ، وَبَسَاطٌ ، وَبَسِيطٌ ، أَي

وَاسِعٌ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ

الْفَرَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

* لَنَا الْحَصَى وَأَوْسَعُ البِسَاطِ^(١) *

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ ،

وَاقْتَصَرَ عَلَى الْفَتْحِ . وَأَنْشَدَ

لِلشَّاعِرِ وَهُوَ الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَخِ

الْعَجَلِيُّ ، وَكَانَ قَدْ هَجَا الْحَجَّاجَ

فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى قَيْصَرَ :

أَخَوْفُ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَانَمَا

يُحَرِّكُ عَظْمٌ فِي الْفُؤَادِ مَهِيضُ

وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِمَاتِ عَرِيضُ

مَهَامِهِ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَاتِهَا

مُلَاءٌ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ^(٢)

فَكُتِبَ الْحَجَّاجُ إِلَى قَيْصَرَ :

وَاللَّهِ لَتَبْعَنَّ بِهِ أَوْ لِأَغْزُوتَكَ خَيْلًا

يَكُونُ أَوْلَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا

عِنْدِي . فَبَعَثَ بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ

قَالَ : أَنْتَ الْقَائِلُ هَذَا الشُّعْرُ ؟ قَالَ :

(١) ديوانه ٨٦ والعياب .

(٢) العياب والثاني في اللسان والصحاح والأساس وانظر

المقاييس ١/٢٤٧ و٢/٤٩٦ .

(١) ديوانه : ٣٣٨ واللسان ومادة (دوا) .

(٢) اللسان .

نعم . قال : فكيف رأيت الله
أمكن منك ؟ قال : وأنا القائل :

فلو كنتُ في سلمى أجا وشعابها
لكان لحجاجٍ على سبيل

خليل أمير المؤمنين وسيفه
لكل إمامٍ مضطفي وخليل

بنى قبة الإسلام حتى كأنما
هدى الناس من بعد الضلال رسول

فلما سمع شعره عفا عنه .

(و) البساطُ (: القدرُ العظيمةُ) ،
نقله الصاغاني .

(و) قيل : (البسيطةُ : الأرضُ) ،
اسمٌ لها ، قاله ابنُ دريدٍ ، يُقالُ :
ما على البسيطةِ مثلُ فلانٍ .

(و) البسيطةُ : (ع ، بباديةِ
الشامِ) ، قال الأخطلُ يصفُ سحاباً :

وعلا البسيطةَ فالشقيقَ بريقٍ
فالضَّوَجُ بيسنَ رويةٍ وطحالٍ (١)

(١) ديوانه ١٥٧ ، والعباب برواية : « وعلى
البسيطةِ .. فالشقيقِ .. فالضَّوَجِ
والثبت كالديوان .

(ويصغُرُ) ، قال ابنُ برِّي :
بسيطةٌ ، مُصغراً : اسمٌ موضِعٍ ربَّما
سلكه الحجاجُ إلى بيتِ الله
الحرامِ ، ولا يدخله الألفُ واللامُ ،
والبسيطةُ ، وهو غيرُ هذا الموضعِ :
بين الكوفةِ ومكةَ ، قال :
وقولُ الرَّاجِزِ :

إنك يا بسيطةُ التي التي
أنذرنيك في الطريقِ إخوتِي (١)

يَحْتَمِلُ المَوْضِعَيْنِ . قلتُ :
والذي في المُحْكَمِ قولُ الرَّاجِزِ :

ما أنت يا بسيطَ التي التي
أنذرنيك في المقييلِ صُحْبَتِي (٢)

قال أرادَ يا بسيطَةَ ، فرخَمَ على
لُغَةٍ مَنْ قال : يا حارِ .

وفي المُعْجَمِ : بسِيطةٌ بالضمِّ :
فلاةٌ بين أرضِ كلبٍ وبلقَيْنِ ،
وهي بقفا عَفْرَاءَ (٣) وأَعْفَرُ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في معجم البلدان : « بسطة » : « عفر
أو أعفر » وفي رسم (عفراء) قال : « وهي
من أعمال فلسطين ، قرب البيت المقدس » .

الشَّعْرُ ، وفي الصَّحاح : جنس من
(العَرُوض ، ووزنه : « مُسْتَفْعَلُنُ
فَاعِلُنُ » ثَمَانِي مَرَّاتٍ) (١) سُمِّيَ
به لَانبِسَاطِ أَسْبَابِهِ ، قال أَبُو
إِسْحَاقَ : انبَسَطَتْ فِيهِ الْأَسْبَابُ فَصَارَ
أَوَّلُهُ مُسْتَفْعَلُنُ ، فِيهِ سَبَبَانِ
مُتَّصِلَانِ فِي أَوَّلِهِ .

(و) من المَجَازِ : رَجُلٌ (بَسِيطٌ
الْوَجْهَ) ، أَيْ (مُتَهَلِّلٌ ، و) بَسِيطٌ
(الْيَدَيْنِ) ، أَيْ (مِسْمَاحٌ) مُنْبَسِطٌ
بِالْمَعْرُوفِ .

(ج) جَمَعُهُمَا (بُسْطٌ) ، قال
الشَّاعِرُ :

فِي فِتْيَةِ بُسْطِ الْأَكْفِ مَسَامِحٍ
عِنْدَ الْفِضَالِ قَدْ يَمُهِمُ لَمْ يَدْتُرُ (٢)

(و) من المَجَازِ : (أُذُنٌ بَسْطَاءٌ) ،
أَيْ (عَظِيمَةٌ عَرِيضَةٌ) .

(و) من المَجَازِ : (انْبَسَطَ النَّهَارُ :
أَمْتَدَّ وَطَالَ) ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ .

(١) وكذا أيضا في العباب وحقه أن « يقال » أربع مرات
(٢) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « عند الفصال » وتقدم
في (دثر) « عند القتال » والمثبت بما تقدم في (سبح)
وما يأتي في (فضل) .

وَقِيلَ : عَلَى طَرِيقِ طَبِيِّ إِلَى الشَّامِ ،
وَيُقَالُ - فِي الشَّعْرِ - : بُسِيطُ
وَبُسَيْطَةٌ (١) . وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ
أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَحَزْنِ بَنِي
يَرْبُوعَ ، وَقِيلَ : بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَالْقَاعِ ،
وَهُنَاكَ الْبَيْضَةُ ، وَهِيَ مِنَ الْعُدَيْبِ .

(و) قال ابن عَبَّادَ : الْبَسِيطَةُ ،
كَالنَّشِيطَةِ لِلرَّئِيسِ ، وَهِيَ (النَّاقَةُ
مَعَ وَلَدِهَا) فَتَكُونُ هِيَ وَوَلَدُهَا فِي
رُبْعِ الرَّئِيسِ ، وَجَمَعُهَا ، بُسْطٌ .

قال : (وَذَهَبَ) فُالَانُ (فِي
بُسَيْطَةٍ ، مَمْنُوعَةٌ) مِنَ الصَّرْفِ
(مُصَغَّرَةٌ ، أَيْ فِي الْأَرْضِ) ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَالْعَبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْبَسِيطُ : الْمُنْبَسِطُ بِلِسَانِهِ) ،
وقال اللَّيْثُ : الْبَسِيطُ : الْمُنْبَسِطُ
اللِّسَانَ ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) (٢) ، وَقَدْ
بَسْطَ ، كَكَرَّمَ) ، بِسَاطَةٍ .

(و) الْبَسِيطُ : (ثَالِثٌ بِحُورٍ)

(١) في مطبوع التاج « بسطة » والتصحيح من معجم البلدان .
(٢) في اللسان : « والمرأة بسِيطٌ » وما هنا
متفق مع العباب .

(و) من المَجَازِ : (البَسْطَةُ :
الْفَضِيلَةُ ، و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَزَادَهُ
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (١)
فَالْبَسْطَةُ (فِي الْعِلْمِ : التَّوَسُّعُ ، وَفِي
الْجِسْمِ : الطُّوْلُ وَالْكَمَالُ) وَقِيلَ :
الْبَسْطَةُ فِي الْعِلْمِ : أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ
وَيَنْفَعَ غَيْرَهُ ، وَقَالَ : أَعْلَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ
الِاخْتِيَارُ لَا الْمَالَ ، وَأَعْلَمَ أَنَّ الزِّيَادَةَ
فِي الْجِسْمِ مِمَّا يَهَيِّبُ الْعَدُوَّ (٢) .
(وَيُضَمُّ فِي الْكُلِّ) وَبِهِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾ .

(وَالْبَسْطُ ، بِالْكَسْرِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي
النَّجْمِ :

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ
خَمْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ (٣)

(وَبِالضَّمِّ) لُغَةٌ تَمِيمٌ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ
فِي نَوَادِرِهِ ، (وَبِضْمَتَيْنِ) لُغَةٌ بَنِي

أَسَدٍ ، نَقَلَهُ الْكَسَائِيُّ ، وَهِيَ
(: النَّاقَةُ الْمَتْرُوكَةُ مَعَ وَلَدِهَا
لَا تُمْنَعُ) عَنْهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
لَا يُمْنَعُ مِنْهَا .

(ج أَبْسَاطُ) كِبَيْرٌ وَأَبَّارٌ ،
وِظْئِرٌ وَأَظَّارٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
جَدْعَهُمَا ، (بُسْطُ) بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْمَرَّارِ :

مَتَابِعُ بُسْطُ مُتَّمَاتٌ رَوَّاجِعُ
كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ (١)

وَقِيلَ : الْبُسْطُ هَا هُنَا : الْمُنْبَسِطَةُ
عَلَى أَوْلَادِهَا لَا تَنْقَبِضُ عَنْهَا . قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : وَابْنُ هَذَا بِقَوِيٍّ ،
وَرَوَّاجِعُ : مُرْجِعَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا ،
وَمُتَّمَاتٌ : مَعَهَا حُورٌ وَابْنُ مَخَاضٍ
كَأَنَّهَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ (٢) مِنْ كَثْرَةِ
نَسْلِهَا ، (وَبِسَاطُ ، بِالْكَسْرِ) ، مِثْلُ :
بِئْرٍ وَبِئَارٍ ، وَشُهِدَ وَشَهَادٌ ، وَشَعْبٌ
وَشِعَابٌ (و) بَسَاطُ (بِالضَّمِّ) ، نَقَلَهُ

(١) اللسان ومادة (رجع) وفي تهذيب اللغة ١٢/٣٤٦
للمرار الأندلسي .

(٢) في اللسان : « اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ » .

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(٢) هكذا ضبط اللسان وهامشه « قوله يهيب من باب
ضرب لغة في هبابه كما في المصباح » .

(٣) اللسان والجمهرة ١/٢٨٤ .

هو للعجاج ، وكذلك حُكْمُ
ما أذكره من هذه الأرزوزة وإن لم
أذكر الاختلاف :

وبلد يَغْتَالُ خَطْوَ الْمُخْتَطِي
بغائل الغول عَرِيضِ الْمَبْسُطِ (١)

(وعُقْبَةُ بَاسِطَةٌ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْمَاءِ لَيْلَتَانِ) وقال ابنُ السَّكَيْتِ :
سَرْنَا عُقْبَةَ جَوَادًا ، وَعُقْبَةَ بَاسِطَةً ،
وَعُقْبَةَ حَجُونًا ، أَي بَعِيدَةً طَوِيلَةً .

(وَالْبَاسُوطُ ، وَالْمَبْسُوطُ مِنْ
الْأَقْتَابِ : ضِدُّ الْمَفْرُوقِ) ، وَهُوَ
الَّذِي يُفْرَقُ بَيْنَ الْحِنُونِ حَتَّى يَكُونَ
بَيْنَهُمَا قَرِيبٌ مِنْ ذِرَاعٍ ، وَالْجَمْعُ :
مَبَاسِيطٌ ، كَمَا يُجْمَعُ الْمَفْرُوقُ
مَفَارِيقَ .

(وَبَسِطَةٌ ، مَنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ
وَيُضْرَفُ : ع ، بِجَيَّانٍ) مِنْ كُورِ
(الْأَنْدَلُسِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

قلتُ : وَإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

= إلى أنه « هكذا في النسخ ، وحرره » والمثبت من
العياب والنص فيه ، وقوله : وكذلك حكم ما أذكره .
الخ هو لفظ العياب .
(١) ديوان روضة ٨٣ والعياب .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَمَثَلُهُ بَطْرٌ وَظُؤَارٌ ، وَهُوَ
(شَاذٌ) ، وَفِي اللِّسَانِ : مِنَ الْجَمْعِ
الْعَزِيزِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ
لَوْفِدِ كَلْبٍ - وَقِيلَ : لَوْفِدِ بَنِي
عَلِيمٍ - كِتَابًا فِيهِ : « عَلَيْهِمْ فِي
الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ الْبَسَاطِ الظُّؤَارِ ، فِي كُلِّ
خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ
عَوَارٍ » الْبَسَاطِ ، يُرْوَى بِالْفَتْحِ ،
وَالضَّمِّ ، وَالْكَسْرِ ، أَمَّا بِالْكَسْرِ
فَهُوَ جَمْعُ بَسِطٍ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ،
كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ
بُسِطٍ ، بِالضَّمِّ أَيْضًا ، كَشْهَدٍ
وَشُهَادٍ . وَأَمَّا بِالْفَتْحِ ، فَإِنْ صَحَّتِ
الرُّوَايَةُ ، فَإِنَّهَا الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي الْهَمُولَةِ :
الرَّاعِيَةَ الْأَرْضَ الْوَاسِعَةَ ، وَجِنْدٍ
تَكُونُ الطَّاءُ مَنْصُوبَةً عَلَى الْمَفْعُولِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْمَبْسُطُ) ، كَمَقْعَدٍ : (الْمَتَّسِعُ) .

قال رُوَيْبَةُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو
وَالْأَصْمَعِيُّ (١) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . الخ ، وَفِي هَامِشِهِ نَبْهٌ =

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ
الْبَسْطِيُّ الْقُرْطُبِيُّ، حَدَّثَنَا تُوْفِيُّ
سنة ٣٩٦. ذكره ابنُ الفَرَضِيِّ. وعبدُ الله
ابنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيِّ
الْبَسْطِيُّ، كَتَبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الزَّكِيِّ
الْمُنْدَرِيُّ مِنْ شِعْرِهِ، وَهُوَ ضَبَطَهُ.

(وَرَكِيَّتُهُ قَامَةٌ بِاسِطَةٍ، وَقَامَةٌ
بِاسِطَةٍ، مَضَافَةٌ غَيْرَ مُجْرَاةٍ؛
كَانَهُمْ جَعَلُوهَا مَعْرِفَةً: أَي قَامَةٌ
وَبَسْطَةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَفِي
اللِّسَانِ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَفَرَ
الرَّجُلُ قَامَةً بِاسِطَةً، إِذَا حَفَرَ مَدَى
قَامَتِهِ وَمَدَّ يَدَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (يَدُهُ بَسْطٌ)،
بِالضَّمِّ (وَبَسْطٌ)، بَضَمَتَيْنِ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَمِثْلُهُ فِي الصِّفَاتِ.
رَوْضَةٌ أَنْفٌ، وَمَشِيَّةٌ سَجِجٌ، ثُمَّ
يُخَفَّفُ، فَيُقَالُ: بَسْطٌ كَعُنُقٍ
وَأُذُنٍ، (وَيُكْسَرُ)، كَالطَّخَنِ وَالْقِطْفِ،
بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ وَالْمَقْطُوفِ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، أَي (مُطْلَقَةٌ)
مَبْسُوطَةٌ، كَمَا يُقَالُ: يَدٌ طَلِقٌ.
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَنْفَاقٌ مُنْبَسِطُ الْبَاعِ.

(وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ: «يَدَ اللَّهِ بَسْطَانٌ
لِمُسَىءِ النَّهَارِ» حَتَّى يَتُوبَ بِاللَّيْلِ،
وَلِمُسَىءِ اللَّيْلِ حَتَّى يَتُوبَ بِالنَّهَارِ»
يُرْوَى بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ، (وَقُرِيءُ
قَبْلَ يَدَاهُ^(١) بَسْطَانٌ بِالْكَسْرِ)
قَرَأَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَإِلَيْهِ
أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنِ
الْحَكَمِ. (و) قُرِيءُ (بِالضَّمِّ)
حَمَلًا عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ، كَالْغُفْرَانِ
وَالرُّضْوَانِ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ،
وَقَالَ: فَيَكُونُ مِثْلَ رَوْضَةِ أَنْفٍ،
كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا، وَقَالَ: جَعَلَ
بَسْطَ الْيَدِ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ وَتَمَثِيلًا،
وَلَا يَدَ ثُمَّ وَلَا بَسْطَ، تَعَالَى اللَّهُ وَتَقَدَّسَ
عَنْ ذَلِكَ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي شَرْحِ
الْحَدِيثِ الَّذِي تَقَدَّمَ قَرِيبًا: هُوَ كِنَايَةٌ
عَنِ الْجُودِ حَتَّى قِيلَ لِلْمَلِكِ الَّذِي تَطَلَّقَ
عَطَايَاهُ بِالْأَمْرِ وَالْإِشَارَةِ: مَبْسُوطُ الْيَدِ،
وَإِنْ كَانَ لَمْ يُعْطِ مِنْهَا شَيْئًا بِيَدِهِ وَلَا
بَسَطَهَا بِهِ الْبَتَّةَ، وَالْمَعْنَى: إِنَّ اللَّهَ
جَوَادٌ بِالْغُفْرَانِ لِلْمُسَىءِ النَّاسِبِ.

(١) سورة المائدة الآية ٦٤ وقراءة الجمهور:

«مَبْسُوطَتَانِ».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ : سَارَ فِيهَا طَوْلًا
وَعَرَضًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَسْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : السَّعَةُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَكَذَا الصَّاعَانِيُّ ،
وَزَادَ : وَالطُّولُ ، قَالَ : وَجَمَعَهُ بَسَاطٌ ،
بِالْكَسْرِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ
السَّابِقِ « مِنْ طَعَامٍ أَوْ بَسَاطٍ » .

قُلْتُ : وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِ
الْمُتَنَخِّلِ « أَوْ بَسَاطٍ » : أَى أَلْقَاهُ
ضَاحِكًا السَّنَّ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْتُ مَرَّةً
شَيْخًا عَالِمًا بِشَعْرِ هَذَا يَقُولُ :
الْبَسْطَةُ : الدُّهْنُ ، وَالْمَعْنَى : أَى
أَذْهَنُهُمْ وَأَطْعَمُهُمْ ، كَذَا فِي شَرْحِ
الْدِّيَوَانِ .

وَقَالَ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ الْعَرَبِ :
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ مِيلٌ بَسَاطٌ ، أَى مِيلٌ
مَتَّاحٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّبَسُّطُ :
التَّنَزُّهُ ، يُقَالُ : خَرَجَ يَتَبَسَّطُ ، مَاخُوذٌ مِنْ

الْبَسَاطِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الرِّيَّاحِينَ .
وَقِيلَ : الْأَشْبَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ بَلْ
يَدَاهُ بَسْطَانٌ ﴾ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ
مُفْتُوحَةً حَمَلًا عَلَى بَاقِي الصِّفَاتِ
كَالرَّحْمَنِ .

وَبَسَطَ ذِرَاعِيَهُ ، وَابْتَسَطَهُمَا ، أَى
فَرَشَهُمَا . وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي
الصَّلَاةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (١) .

وَفِي وَصْفِ الْغَيْثِ : فَوْقَ بَسِيطًا
مُتَدَارِكًا ، أَى انْبَسَطَ فِي الْأَرْضِ
وَاتَّسَعَ ، وَمُتَدَارِكًا ، أَى مُتَتَابِعًا .

وَالْبَسْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الزِّيَادَةُ .

وَفَلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .

وَامْرَأَةٌ بَسْطَةٌ : حَسَنَةُ الْجِسْمِ سَهْلَتُهُ ،
وِظْيِيَّةٌ بَسْطَةٌ ، كَذَلِكَ .

وَنَاقَةٌ بَسُوطٌ ، كَصَبُورٌ : تَرَكْتُ
وَوَلَدَهَا لَا يَمْنَعُ مِنْهَا وَلَا تُعْطَفُ عَلَى

(١) الحديث كما في النهاية واللسان :

« لَا تَبَسُّطُ ذِرَاعِيكَ انْبِسَاطِ الْكَلْبِ »

وَفِي الْعِيَابِ : « وَمَنْ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ « اعْتَدَلُوا فِي السُّجُودِ ،

وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ انْبِسَاطَ

الْكَلْبِ » .

غيره ، وهى مع ذلك تُرْكَبُ ،
وجَمَعَهُ بَسُطٌ ، بِالضَّمِّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ بَسُوطٌ ، فَعُولٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ ، أَى مَبْسُوطَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :
حَلُوبٌ لِلَّتِى تُحَلَبُ ، وَرَكُوبٌ
لِلَّتِى تُرْكَبُ .

وَقَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ (بَلْ يَدَاهُ
بِسَاطَانِ) (١) .

وَأَبْسَطَتِ النَّاقَةُ : تَرَكَّتْ مَعَ
وَلَدِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُجْمَعُ البِسَاطُ ، لَمَّا يُفْرَشُ ، عَلَى
بَسُطٍ ، بِالضَّمِّ .

والبُسْطَةُ والبُسْطِيُّونَ ، بِالضَّمِّ :
جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ ، نُسِبُوا إِلَى بَيْعِهَا .

وَقَوْلُ العَامَّةِ : أَبْسَطَنِي ، رُبَاعِيًّا ،
غَلَطٌ .

(١) القراءة المنسوبة إلى طلحة بن مصرف في
العباب هي « بل يدها بسطان » وهى
أيضا قراءة ابن مسعود ، ولفظ الصاغاني
« ويد بسط » ، بالكسر ، أى : مطلقه ،
كما يقال : يَدٌ طَلِقٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ « بَلْ يَدَاهُ بَسِطَانِ » .

وقولهم : البَسْطُ ، لِبَعْضِ المُسْكِرَاتِ ،
مَوْلَدَةٌ .

وَبَسَطَ رَجُلُهُ مَجَازًا ، وَكَذَا تَبَسَّطَ
عَلَيْهِمُ العَدْلُ وَبَسَطَهُ .

وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ وَاسِعَةٍ .

وَأَبْسَطَ إِلَيْهِ ، وَبَاسَطَهُ ، وَبَيْنَهُمَا
مِبَاسِطَةٌ .

وَبَسْطَةٌ (١) بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِالشَّرْقِيَّةِ .

وَبَسْطُوبِهِ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالغَرْبِيَّةِ .

وَبَسُوطٌ ، كَصَبُورٍ : أَرْبَعُ قُرَى

بِمِصْرَ ، ذَكَرَ يَاقُوتٌ مِنْهَا فِي

المُشْتَرَكِ ثَلَاثَةً ، مِنْهَا : فِي الدَّقْهَلِيَّةِ ،

وَتَعْرِفُ بِبِسُوطِ اتْفُو ؛ وَفِي الغَرْبِيَّةِ

بِسُوطِ بَهْنِيَّةٍ وَتَعْرِفُ بِبَسَاطِ

الأَحْلَافِ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى بِهَا تُسَمَّى

كَذَلِكَ ، وَتَذَكُرُ مَعَ بَقْلِيْسٍ (٢) ؛ وَفِي

السَّمْنُودِيَّةِ ، وَتَعْرِفُ بِبَسَاطِ قَرُوصِ ،

وَهُوَ اسْمُ رُومِيٍّ ، كَمَا نَقَلَهُ

(١) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ : « وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

بُسْطَةٌ ، بِالضَّمِّ » .

(٢) فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ ٢٥ (بَقْلِسُ) .

السَّخَاوِيُّ . وقيل : بساط قروص من
الغَرْبِيَّةِ والصَّحِيحُ ما قَدَّمناه . وإلى
هذه نُسب عالم الديار المِصْرِيَّةِ الشَّمْسُ
محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم
ابن مُقَدَّم البُساطِي المَالِكِي ، ولد
سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٤٣ وابن عمه
العالم سليمان بن خالد بن نعيم ، وولده
الزَّيْنُ عبد الغنِي بن محمد ، ولد
سنة ٨٠٦ أجازَه الولِي العِراقِي
والحافظ بن حَجَرٍ ، وولده البدر محمد
ابن عبد الغنِي ولد سنة ٨٣٦ أجاز
له البرهان الحلبي وتوفي سنة ٨٩٢
وعمه العزُّ عبد العزيز بن محمد
أخذ عن أبيه ، ومات سنة ٨٨١
وهم بيت علمٍ وحديثٍ .

[ب ش ط]

(بَشَطُ يا فلانُ تَبْشِيطاً وَأَبْشَطُ) (١)

(١) هكذا في القاموس ، وفي التكملة والعياب :
(ابشَطُ) أمر من الثلاثي وفسره بقوله :
اعجل ، وفتح الجيم منها ، وفي نسخة من
القاموس بعد قوله : بشَطُ ، زيادة :
(بَشَطَ فلانٌ تَبْشِيطاً ، وَأَبْشَطَ بمعنى
عَجَّلَ وأَعَجَّلَ) .
هذا . ولفظ العياب في هذه المادة : =

إِبْشَاطاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسانِ وغيرهما من الأئمة . وقال
الصَّاغَانِيُّ : إنه (بمعنى عَجَلٌ
وأَعَجَلٌ) قال : وهي (لغة عراقية)
مُسْتَرْدَلَةٌ (مُسْتَهْجَنَةٌ) . والعربُ
لا تعرف ذلك ، ولا يوجد في شيء من
كُتُبِ اللُّغَةِ . قلتُ : فإذا استدراكه
على الجَوْهَرِيُّ من الغرابة بمكان .
وإذا كانت العربُ لا تعرفه فكيف
يذكره في كتابه ؟ وهو عجيبٌ ،
وكأنه قلَّد الصَّاغَانِيَّ في ذكره إياه .

[] ومما يُستدرك عليه :

إِبْشِيطُ ، بالكسر : قرية من قرى
الغَرْبِيَّةِ ، وإليها نُسب الصَّدرُ سليمانُ
ابن عبد النَّاصرِ الإِبْشِيطِي الشَّافِعِي ،
مَنْ تَفَقَّهَ عليه الشَّمْسُ الوَفَائِي .

[ب ص ط] *

(البَصَطُ) ، بالصَّادِ ، كَتَبَهُ بالحُمْرَةِ

« قد أُولِعَ أهلُ العراقِ بقولهم : ابشَطُ
وبشَطُ يريدون : اعجلُ وعَجَلُ ،
والعربُ لا تعرف ذلك ، وهو
كلامٌ مُسْتَرْدَلٌ مُسْتَهْجَنٌ لا يوجدُ
في شيءٍ من كُتُبِ اللُّغَةِ » .

(والبَطَّةُ) بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ :
(الدَّبَّةُ) ، لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ البَطَّةِ
مِنَ الحَيَوَانَ ، قَالَ اللِّيثُ ، (أَوْ إِنَاءٌ
كَالقَارُورَةِ) يُوَضَعُ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ .

(و) البَطَّةُ : (وَاحِدَةُ البَطِّ لِلإِوَزِّ)
يُقَالُ : بَطَّتُ أَنْثَى ، وَبَطَّتُ ذَكَرًا ،
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، أَعْجَمِي
مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ عِنْدَ العَرَبِ الإِوَزُّ ،
صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ
جَنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً
لِلأَصْوَاتِهَا ، وَفِي العُبَابِ : البِطُّ مِنْ
طَيْرِ المَاءِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كثيِّجِ البِطِّ نَزَا بالبِطِّ (١)

الوَاحِدَةُ بَطَّةٌ ، وَلَيْسَتْ الهَاءُ
لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ
جِنْسٍ ، مِثْلُ : حَمَامَةٌ ، وَدَجَاجَةٌ ،
وَجَمْعُهُ بَطَاطٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ : (٢)

[فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الأَوْرَاطِ

بِمَحْبِسِ الخِنْزِيرِ وَالبِطَاطِ (٣)]

- (١) العباب .
(٢) ما بعده بين المقوفين زدناه من العباب والنقل
عنه . وبه يتصل الكلام .
(٣) ديوان رُوَيْبَةَ ٨٦ والعباب .

عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ بِهِ عَلَى الجَوْهَرِيِّ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَ فِي «ب
س ط» مَا نَصَّه : بَسَطَ الشَّيْءَ :
نَشَرَهُ ، وَبِالضَّادِ كَذَلِكَ . فإِذْنُ
كِتَابَتِهِ بِالحُمْرَةِ مَحَلُّ نَظَرٍ . وَهُوَ
البَسِطُ ، بَلْ (فِي جَمِيعِ) مَا ذُكِرَ مِنْ
(مَعَانِيهِ) فِي السِّينِ يَجُوزُ فِيهِ
الصَّادُ ، كَمَا فِي العُبَابِ . وَقُرِيَ .
{وَزَادَهُ بَصُطَةً} (١) {وَمُصَيِّطِرٌ} (٢)
بِالصَّادِ وَالسِّينِ . وَأَصْلُ صَادِهِ سِينٌ
قَلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ
مَخَارِجِهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ب ط ط] *

(بَطُّ الجُرْحِ وَ) غَيْرُهُ ، مِثْلُ
(الصُّرَّةِ) وَغَيْرِهَا ، يَبْطُطُهُ بَطًّا :
(شَقَّهُ) ، وَكَذَلِكَ بَجَّهَ بَجًّا ، وَفِي
الحَدِيثِ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ
وَرَمٌ فَمَا بَرِحَ حَتَّى بَطَّ» (٣) أَيْ شَقَّ .
(والمِبْطَةُ) ، بِالكَسْرِ (: المِنْضَعُ)
الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الجُرْحُ .

- (١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .
(٢) يعني في قوله تعالى ﴿ لست عليهم
بمُصَيِّطِرٍ ﴾ سورة الغاشية ، الآية ٢٢ .
(٣) في النهاية (بطط) : «فما يرح به» والمذكور كاللسان .

وقال العجاج يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ
الِكَلَابِ :

شَاكَ يَشْكُ خَلَلَ الْآبَاطِ
شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَمَاطِ]
أَوْ نَطَبَكَ السَّفُودَ فِي الْبِطَاطِ (١)

(والتَّبْطِيطُ (٢) : التَّجَارَةُ فِيهِ) ، أَيْ
فِي الْبِطِّ .

(والبَطْبِطَةُ : صَوْتُهُ) ؛ أَيْ الْبِطِّ ،
وَبِهِ سُمِّيَ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ جِنِّي .
(أَوْ) الْبِطْبِطَةُ (غَوْضُهُ فِي الْمَاءِ) .

(و) الْبِطْبِطَةُ : (ضَعْفُ الرَّأْيِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ سِبْيَوِيهِ : إِذَا لَقِبْتَ مُفْرَدًا
[بِمُفْرَدٍ] (٣) أَضْفَتَهُ إِلَى اللَّقْبِ ،
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا (قَيْسُ بَطَّةً) ، وَهُوَ

(١) ديوان العجاج ٣٦ وفيه « أو نظمك
السفود . . » والمثبت كالعباب .

(٢) قوله : « التَّبْطِيطُ . . الخ » هكذا في
مطبوع التاج كالقاموس ، والذي في
العباب والتكملة :

« وَتَبْطِطُ : إِذَا تَجَرَّ فِي الْبِطِّ » وَعَلَى
هَذَا فَحَقَّ الْكَلِمَةُ أَنْ تَكُونَ « التَّبْطِطُ »

(٣) زيادة من اللسان عنه .

(لَقَبٌ) ، جَعَلْتَ بَطَّةً مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ
أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ
هَذَا سَعِيدُ [بَطَّةً] وَلَوْ نَوَّتَ بَطَّةً
صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ
إِلَيْهِ ، فَيَصِيرُ بَطَّةً هَا هُنَا كَأَنَّهُ
كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ
إِلَيْهِ ، وَقَالُوا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةً
يَا فَتَى ، فَجَعَلُوا بَطَّةً تَابِعًا
لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سِبْيَوِيهِ :
فَإِذَا لَقِبْتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخِرِ كَالْوَصْفِ ،
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةً يَا فَتَى .

(والبَطِيطُ) ، كَأَمِيرٍ (: الْعَجَبُ ،
وَالكَذِبُ) ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : جَاءَ بِأَمْرٍ
بَطِيطٌ ، أَيْ عَجِيبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا

مِنَ اللَّائِيْنَ فِي الْحَقْبِ الْخَوَالِي (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (و) قَالَ

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣٤/١ وفي المقاييس
١٨٤/١ برواية : « في الحجج الخوالي » ونسبه إلى
السكريت . والبيت المنسوب للسكريت في العباب هو :
ألم تتعجبي وتري بطيطا
من الحقب الملوثة الفنوننا

اللَيْثُ : البَطِيطُ بلغة أهل العراق :
 (رأس الخُفِّ) يلبس . وقال كُرَاعُ :
 البَطِيطُ عند العامة خُفٌّ مقطوعٌ ، قَدَمُ
 (بِلا ساق) ، قال أبو حِزَامٍ العُكْلِيُّ :
 بَلَى زُوْدًا تَفَشَّغَ في العَوَاصِي
 سَافِطُسُ منه لا فَحْوَى البَطِيطِ (١)

= وقال الصاغاني بعده : « وأنشد ابن دريد :

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى . . . الخِوَالِي . البيت
 المروى في الأصل .

(١) ترتيب العباب للشواهد وسياق الكلام هكذا :

« والبَطِيطُ العَجَبُ والكذِبُ قال الكَمِيتُ
 أَلَمَّ تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا
 من الحَقَبِ المُلَوَّنَةِ الفُسُونَا
 وأنشد ابن دُرَيْدٍ :

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا

مِنَ السَّلَاتِينِ فِي الحَقَبِ الخِوَالِي

وقال آخر :

مَازَا تُرَجِّينَ مِنَ الأَرِيطِ

حَزَنَتَبَلْ يَأْتِيكَ بالبَطِيطِ

لَيْسَ بَدَى حَزَمٍ وَلَا تَسْفِيطِ

وقال الليث : البَطِيطُ بلغة أهل العراق :

رَأْسُ الخُفِّ يَلْبَسُ

وقال أبو حِزَامٍ غَالِبُ بنِ الحَارِثِ العُكْلِيُّ :

بَلَى زُوْدًا تَفَشَّغَ في العَوَاصِي

سَافِطُسُ منه لا فَحْوَى البَطِيطِ

ولا يُقَالُ منه فَعَلٌ . والبَطِيطُ أَيضًا

الدهية قال ،

غَزَالَةَ في مِائَتِي فَارِسِ

تُلاقِي العِرَاقَانَ مِنْهُ البَطِيطَا .

(و) البَطِيطُ أَيضًا : (الدَّاهِيَةُ)
 قال أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمٍ :

غَزَالَةَ في مِائَتِي فَارِسِ

تُلاقِي العِرَاقَانَ مِنْهَا البَطِيطَا (١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الصَّاعِنَانِي ، وَالَّذِي
 أَنشَدَهُ ابنُ بَرِيٍّ :

سَمَتَ للعِرَاقِينِ في سَوْمِهَا * فَلَاقِي (٢) . الخ

(وَحُطَّائِطُ بَطَائِطُ) ، بضمهما :

(إِتْبَاعُ) . وَتَقُولُ صَبِيَانُ العَرَبِ في

أَحَاجِيهِمُ : مَا حُطَّائِطُ بَطَائِطُ ،

تَمِيسُ تَحْتِ الحَائِطِ ؟ يَعْنُونَ الذَّرَّةَ .

وفي المُحَكَّمِ : قالَتِ الأَعْرَابِيَّةُ :

إِنَّ حِري حُطَّائِطُ بَطَائِطُ

كَأَثَرِ الظَّبْيِ بِجَنبِ الحَائِطِ (٣)

قال : أَرَى بَطَائِطًا إِتْبَاعًا لِحُطَّائِطُ ،

قال : وَهَذَا البَيْتُ أَنشَدَهُ ابنُ جِنِّي

(١) العباب والتكلمة والمثبت رواية التكلمة ومثله ما في

العياب يفرق أنه في التكلمة « منها البطيطا » كما ثبت

في الأصل وفي مطبوع التاج « فلاق العراقان » وذكر

بعد ذلك أنه هكذا أنشده الصاغاني « وانظر رواية

اللسان فيها « فلاق العراقان » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ومادة (حطط) وفيهما : « بجانب الغائط »

ويأتي الأول في (حطط) .

في الإقواء، ولو سَكَنَ فقال: «بُطَائِطٌ»
وتَنَكَّبَ الإقواءَ لكانَ أَحْسَنَ :

(وجِرُّوْهُ بُطَائِطٌ)، أَي (ضَخْمٌ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَبَطُّ)
الرَّجُلُ إِبطًا : (اشْتَرَى بَطَّةَ الدُّهْنِ) .

(والتَّبْطِيطُ : الإغْيَاءُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(والمُبْطِيطَةُ : الحَجَلَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وِبِطَّةٌ ، بالكسْرِ : ع ، بالحِشَّةِ .

(وبالفتحِ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) عبيدُ اللَّهِ
ابنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ ،
(ابنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيِّ) الحَنْبَلِيُّ
(مُصَنِّفُ الإِبَانَةِ) ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ،

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ
الأَشْعَثِ والبَغَوِيِّ وطَبَقَتَهُ ، وَعنه
أَبُو القاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ (١) وغيره ،

تُوفِيَ سَنَةَ ٣٨٧ (وبالضمِّ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ (بنُ بَطَّةَ)

(١) في التبصير ١٥٢ « أبو القاسم البصري » بدون « ابن »
والمثبت موافق لما في المشتبه ٧٥ .

ابنِ إِسْحَاقَ بنِ الوَلِيدِ (١) بنِ
عَبْدِ اللَّهِ البَزَّازِ (الأَصْبَهَانِيِّ) ، عن
عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكْرِيَّا
الأَصْبَهَانِيِّ ، وعنه الحَاكِمُ ، توفِّي
سَنَةَ ٣٤٤ (وبلديوه) من أَهْلِ أَصْبَهَانَ :
(مُحَمَّدُ (٢) بنُ مُوسَى بنِ بَطَّةَ .
وعبدُ الوَهَّابِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ
ابنِ [أحمد بن] (٣) بَطَّةَ) وغيرهما .

قلت : وفاته في الفتح : أَبُو القاسِمِ
نَصْرُ بنُ أَبِي السُّعُودِ بنِ بَطَّةَ
الضَّرِيرُ الفَقِيهَ ، سَمِعَ مِنْهُ ابنُ نُقْطَةَ ،
وَأَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ
بَطَّةَ أَبُو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ ، رَوَى عن
أَبِي بَكْرٍ بنِ دُرَيْدٍ ، ذَكَرَهُ ابنُ
عَسَاكِرِ .

قلت : وَيُرَوَّى للأخِيرِ ما رَأَيْتُهُ
في إِجَازَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الباقِي الحَنْبَلِيِّ :

(١) في المشتبه ٨٤ « إبراهيم » مكان (الوليد) .

(٢) في المشتبه ٨٤ « أبو بكر محمد بن موسى . . . »

(٣) زيادة من هامش القاموس عن إحدى نسخه ، وهي

متفقة مع ما في التبصير ٩٥ والمشتبه ٨٤ وتماه فيه

« بن بَطَّةَ ، أبو سعيد الأصبهاني عن

أبي أحمد العسَّال »

ما شِدَّةُ الحَرِصِ وهو قُوتٌ
وَكُلُّ ما بَعْدَهُ يَفُوتُ

لا تَجْهَدِ النَّفْسَ في ارْتِيَادِ
فَقَضَرْنَا أَنَّنَا نَمُوتُ

(وأرضٌ مُتَبَطِّطَةٌ)، أي (بَعِيدَةٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(والبُطَيْطِيَّةُ ، مُصَغَّرَةُ البَطِيطَةِ) ،
هَكَذَا في سَائِرِ النُّسخِ ، وهو
غَلَطٌ ، والصَّوابُ : البُطَيْطَةُ (١) مثل
دُجِيجَةٍ ، تصغيرِ دَجَاجَةٍ :
(السَّرْفَةُ) ، كما في العُبابِ .

(وَبَطُّ : ة ، بِدُقُوقًا (٢) ، وقيل
بالأَهْوَازِ ، وتُعرفُ بنَهْرِ بَطُّ ، قيلَ :
لأنَّهُ كانَ عِنْدَهُ مَراحُ البَطِّ ، فقالوا :
نَهْرُ بَطُّ ، كما قالوا : دارُ بَطِيخِ .
وقيلَ : بلْ كانَ يُسمَى نَهْرَ نَبَطٍ ؛
لأنَّهُ كانَ لامرأةٍ نَبَطِيَّةٍ ، فَحُفِّفَ :
وقيلَ : نَهْرُ بَطُّ ، وفيه يَقولُ :

لا تَرَجِعَنَّ إلى الأَهْوَازِ ثَانيَةً
وَقَعَّعَانَ الَّذِي في جَانِبِ السُّوقِ

(١) هي في إحدى نسخ القاموس

(٢) في القاموس « بطريق دقووقا »

ونَهْرِ بَطُّ الَّذِي أَمسى يُورِقُنِي
فيه البَعُوضُ بِلَسْبِ غيرِ تَشْقِيقِ (١)

وهو المُرَادُ من قولِ الرَّاجِزِ :

لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ ولا مُذْ قَطُّ
أَطْوَلَ من لَيْلِ نَهْرِ بَطُّ
أَبِيتُ بَينَ خَلَّتِي مُشْتَطُّ
من البَعُوضِ وَمِنَ التَّغَطِّي (٢)

(وَأَبُو الفَتْحِ) مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ
الباقِي بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ
(البَطِّي المَحْدَثُ) البَغْدادِي ، من
كِبَارِ المُسَنِّدِينَ . قال ابنُ نُقْطَةَ :
كانَ سَماعُهُ صَحيحاً ، وهو
آخِرُ من حَدَّثَ عن الحَمِيدِي وغيرِهِ
من شُيوخِهِ . قلتُ : كَأبي الفضلِ
ابنِ خَيْرُونَ ، والحُسَيْنِ بنِ طَلْحَةَ
النَّعاليِّ . وَذَكَرَهُ ابنُ الجَوْزِي في
شُيوخِهِ ، ولدَ سنة ٤٧٧ وتوفِّي سنة
٥٦٤ وأخوه أَحْمَدُ : حَدَّثَ عن أَبِي
القاسِمِ الرَّبِيعِيِّ ، وماتَ بعدَ

(١) معجم البلدان : (ونهر بطط) ، والثاني في (تقيمان)
والرواية : « قُعَيْقَعَانَ » ، مصفرا
ويدون الواو قبله .

(٢) اللسان والمنشوران الأول والثاني في العباب والتكملة .

أَخِيهِ بِسَنَةٍ ، قَالُوا : كَانَ (نَسِيبَ
إِنْسَانٍ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، فَعُرِفَ بِهِ) ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ : لِأَنَّ
أَحَدَ جُدُودِهِ كَانَ يَبِيعُ الْبَطَّ .

(وَبَطَاطِيَا : نَهْرٌ يَحْمِلُ مِنْ دُجَيْلٍ) .
قال ياقوت : أوله أسفل فوهة
دُجَيْلٍ بَسْتٌ فَرَأْسِخَ ، يَجِيءُ عَلَى
بَعْدَادٍ فَيَمُرُّ بِهَا عَلَى عِبَارَةِ قَنْطَرَةٍ بَابِ
الْأَنْبَارِ إِلَى شَارِعِ (١) الْكَبِشِ ، فَيَنْقَطِعُ ،
وَتَتَفَرَّعُ مِنْهُ أَنْهَارٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ
تَسْقِي الْحَرْبِيَّةَ (٢) وَمَا صَاقَبَهَا .

وقال ابنُ فَارِسٍ : مَا سَوَى الْبَطِّ
مِنَ الشَّقِّ ، وَالْبَطِيطُ لِلْعَجَبِ ، مِنْ
الْبَاءِ وَالطَّاءِ فَفَارِسِيٌّ كُلُّهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُطُّ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْحَمْقِيُّ ، وَالْبُطُّطُ :
الْأَعَاجِيبُ ، وَالْبُطُّطُ : الْأَجْوَاعُ
وَالْبُطُّطُ : الْكَذِبُ .

(١) في مطبوع التاج « مشارع » والمثبت من معجم البلدان
(بطاطيا) .

(٢) في مطبوع التاج « الحربية » والتصحيح من معجم
البلدان (بطاطيا) و(الحربية) .

وَتُجْمَعُ الْبَطَّةُ عَلَى بُطَطٍ .

وَالْبَطَّاطُ : مَنْ يَصْنَعُهَا .

وَضَرَبَهُ فَبَطَّبَطَهُ ، أَيْ شَقَّ جِلْدَهُ ،
أَوْ رَأْسَهُ .

وَبُطْبُوطٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبٌ .

وَبَطْبَاطٌ ، بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ يُسَمَّى
عَصَا الرَّاعِي .

وعبدُ الْجَبَّارِ بْنِ شِيرَانَ النَّهْرِ
بَطِّيٌّ ، رَوَى عَنْ سَهْلِ التُّسْتَرِيِّ ، وَعَنْهُ
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ .

وَالْمُبَطَّطُ ، كَمُعْظَمٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ أَعْمَالِ الْمُرْتَاخِيَّةِ .

وَالْإِمَامُ الْمَوْرِخُ الرَّحَالُ شَمْسُ الدِّينِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اللُّوَاتِيُّ
الطَّنْجِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَطُوطَةَ ،
كَسْفُودَةَ ، صَاحِبُ الرِّحْلَةِ الْمَشْهُورَةِ
الَّتِي دَارَ فِيهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ جُرْزِيٍّ فِي
ذَلِكَ كِتَابًا حَافِلًا فِي مُجَلَّدَيْنِ
طَالَعْتُهُمَا ، وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ الْعَجَائِبَ
وَالْغَرَائِبَ ، وَاخْتَصَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحِ اللَّهِ

البيلاوني في جزء صغير اقتصر
فيه على بعض ؛ وقد ملكته
والحمد لله تعالى .

[ب ع ث ط] *

(البُعْطُ ، بالضم : سُرَّةُ الوَادِي)
وخَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، (كالبُعْطِ) ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : غَطُّ
بُعْطُكَ ، هُوَ (: الأَسْتُ ، أَوْ) هِيَ
(مَعَ المَذَاكِيرِ) . وَيُقَالُ : أَلْزَقَ
بُعْطَهُ بِالصَّلَةِ ، يَعْنِي أَسْتَهُ وَجِلْدَةَ
خُصْيَيْهِ ، (وَقَدْ تُثَقِّلُ طَاوُهَا) ، أَيْ
فِي المَعْنَى الأَخِيرِ .

(وَأَنَا ابنُ بُعْطِهَا) ، يَقُولُهُ العَالِمُ
بِالشَّيْءِ ، (كَابْنِ بَعْدَتِهَا) ، وَفِي
حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ ، وَقِيلَ لَهُ : أَخْبِرْنَا
عَنْ نَسَبِكَ فِي قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : « أَنَا
ابْنُ بُعْطِهَا » . يَرِيدُ : أَنَّهُ وَاسِطُ قُرَيْشٍ
وَمِنْ سُرَّةِ بَطَاحِهَا ، وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :
* مِنْ أَرْفَعِ الوَادِي لَامِنَ بُعْطِهِ (١) *

[ب ع ط] *

(بَعَطَهُ ، كَمَنْعَهُ : ذَبَحَهُ) ، يَقُولُونَ :
بَعَطَ الشَّاةَ ، وَشَحَطَهَا ، وَذَمَطَهَا ،
وَبَدَحَهَا ، وَذَعَطَهَا ، إِذَا ذَبَحَهَا ،
نَقَلَهُ الفَرَّاءُ .

(وَالإِبْعَاطُ : الغُلُوُّ فِي الجَهْلِ وَفِي
الأَمْرِ القَبِيحِ ، كالبِعْطِ) ، بِالْفَتْحِ ،
(و) مِنْهُ الإِبْعَاطُ : إِرسَالُ (القَوْلِ عَلَى
غَيْرِ وَجْهِهِ) ، وَقَدْ أَبْعَطَ فِي كَلَامِهِ .

(و) الإِبْعَاطُ : (جَوَازُ القَدْرِ ،
(و) كذَلِكَ (المَبَاعَدَةُ) ، يُقَالُ : أَبْعَطَ
فِي السَّوْمِ ، إِذَا بَاعَدَ وَجَاوَزَ القَدْرَ ،
وَكَذَلِكَ طَمَحَ (١) فِي السَّوْمِ ،
وَأَشْطَ فِيهِ ، قَالَ ابنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ
قَوْلُ حَسَّانَ :

وَنَجَا أَرَاهِطُ أَبْعَطُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ
ثَبَّتُوا لَمَا رَجَعُوا إِذْنُ بِسَلَامٍ (٢)

(و) الإِبْعَاطُ (: الإِبْعَادُ) ، رَوَى
سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : يُبَدِّلُونَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « طَمَحَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٣٩١ وَاللِّسَانُ .

(١) العباب وهكذا ضبط ياء الوادي بكسرة وعليها «صح»

الدَّالَ طَاءً فيقولون ما أَبَعَطَ طَارَكَ ،
يُرِيدُونَ ما أَبَعَدَ دَارَكَ .

ويُقَالُ : كان منه إِبْعَاطٌ وإِفْرَاطٌ
وقال ابنُ هَرَمَةَ .

إِنِّي امرؤٌ أَدَعُ الهَوَانَ بِدَارِهِ
كِرْمًا وَإِنْ أُسْمِ الْمَدْلَةَ أُبْعِطُ (١)
وقال رُوْبَيْسَةُ :

وَقُلْتُ أَقْوَالَ امْرِئٍ لَمْ يُبْعِطِ
أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخِطِ (٢)
وقال جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

تَعَرَّضْتُ مِنْهُ عَلَى إِبْعَاطِ
تَعَرَّضَ الشَّمُوسِ فِي الرِّبَاطِ (٣)

(و) الإِبْعَاطُ (: الهَرَبُ) ، يُقَالُ :
أَبْعَطْتُ مِنَ الأَمْرِ ، إِذَا أَبَيْتَهُ وَهَرَبْتِ
منه ، قاله ابنُ عَبَّادٍ .

وقال ثَعْلَبٌ : مَشَى أَعْرَابِيٌّ فِي
صُلْحٍ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ : لَقَدْ
أَبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا ، أَي أَبْعَدُوا

(١) العباب .

(٢) ديوانه ٨٤ واللسان والعباب وفي مطبوع التاج «أقول

أقول .. »

(٣) العباب .

ولم يَقْرَبُوا مِنَ الصُّلْحِ ، وَقَالَ
مَجْنُونٌ بَنَى عَمِيرٍ :

لَا يُبْعِطُ النَّقْدَ مِنْ دَيْنِي فَيَجْحَدَنِي
وَلَا يُحَدِّثُنِي أَنْ سَوْفَ يَقْضِيَنِي (١)

(و) الإِبْعَاطُ (أَنْ يُكَلِّفَ الإِنْسَانَ
ما لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ) ، أَنشَدَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ لروية :

نَاجٍ يُعْنِيَهُنَّ بِالإِبْعَاطِ
إِذَا اسْتَدَى نُوْهَنَ بِالسِّيَاطِ (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

المُبْعِطُ : هو الَّذِي يَكُونُ وَحْدَهُ ،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

والبِعْطُ (٣) والمِبْعِطَةُ بكسر الميم :
الاستُ .

والبِعْطِيطُ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيْبَةٌ
بِمِصْرَ ، أَوْ هِيَ بِحَطِيطِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) ديوانه ٢٧٩ برواية : « لا يبعيد » والأصل كاللسان
والمحكم ٣٤٨/١ .(٢) ديوانه ٨٧ برواية « إذا استزدت ناهن بالسياط »
والمثبت كاللسان ومادة (سدى) والأول في العباب ،
وبين المشطورين هنا مشطور ثالث في الديوان هو :
* والماء نضاح على الآباط *
وتقدم في مادة (أبط) .(٣) « البعط » ضبطت بالقلم في اللسان بفتح فسكون ،
وضبطت في المحكم ٣٤٨/١ بكسر الباء .

أَنَّهَا بَعُقَطَةٌ ، وَهُوَ مُخَالَفٌ نَصَّ
الْعَيْنِ ، فَتَأْمَلُ ، وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ اللِّيثِ مِثْلَ
مَا ذَكَرْنَا ، وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُعُقُوطَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

[ب ق ط] *

(البَقَطُ) ، هَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ
عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ ، وَكَذَلِكَ وَجِدَتْ فِي
نُسْخَةِ الصَّحَاحِ (١) الَّتِي عِنْدَنَا
بِخَطِّ يَاقُوتَ ، وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الزِّيَادَةِ ،
وَفِيهَا مَا نَصُّهُ : لَمْ يَكُنْ بِخَطِّهِ ،
أَيَّ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي تَجَاهِهِ فِي
الْهَامِشِ مَا نَصُّهُ : وَجَمِيعُ مَا فِيهِ
لَيْسَ فِي النُّسْخَةِ الَّتِي بِخَطِّ أَبِي
زَكَرِيَّا ، وَلَا فِي نُسْخَةِ أَبِي سَهْلٍ ،
وَلِذَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ثُمَّ إِنَّ مُقْتَضَى سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنْ

(١) الصحاح المطبوع لا توجد فيه هذه المادة وكلامه بشر

[ب ع ف ط]

(البُعْفُطُ) ، بِالْفَاءِ : (الْقَصِيرُ) .

[ب ع ق ط] *

(كَالْبُعْقُطِ) ، بِالْقَافِ ، (بِضْمَهُمَا)
وَقَدْ أَهْمَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَمَّا بِالْفَاءِ
فَقَدْ أَهْمَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ
كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَأَظُنُّ أَنَّ الْمُصَنِّفَ
اشْتَبَهَ عَلَيْهِ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، حَيْثُ جَعَلَ
قَوْلَهُ وَكَذَلِكَ الْبُعْفُطُ - يَعْنِي بِالْفَاءِ -
فَصَحَّفَهُ ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ : (١)
«الْبُعْقُوطُ : الْقَصِيرُ ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ ، زَعَمُوا ، وَكَذَلِكَ : الْبُعْقُطُ»
فَتَرَكَ الْبُعْقُوطَ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَصَحَّفَ الثَّانِي بِالْفَاءِ ،
فَتَأْمَلُ ، وَسَيَاتِي لَهُ أَيْضاً : رَجُلٌ
بُلْقُوطٌ : قَصِيرٌ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ
أَيْضاً .

(وَبِهَاءٍ : دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ) ،

وَالَّذِي فِي كِتَابِ اللِّيثِ : هِيَ
الْبُعْقُوطَةُ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي

(١) انظر الجمهرة ٣/٢١٢ .

الْبَقْطُ ، بِالْفَتْحِ : (قُمَاشُ الْبَيْتِ) ،
وَالَّذِي نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ
النَّحْوِيِّ : بَقَطُ الْبَيْتِ قُمَاشُهُ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ :

رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا
فَهُمْ بَقَطُ فِي النَّاسِ فَرَتْ طَوَائِفُ (١)

كَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ ، أَيْ
فَكَانَهُ شَبَّهُهُمْ بِقُمَاشِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ
الرَّدِيُّ مِنْ مَتَاعِهِ الَّذِي يُرْمَى ، وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : «بَقَطُ» أَيْ
مُنْتَشِرُونَ مُتَفَرِّقُونَ .

(و) الْبَقْطُ (: جَمْعُ الْمَتَاعِ
وَحَزْمِهِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ :
بَقَطَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ، إِذَا جَمَعَهُ وَحَزَمَهُ
لِيُرْتَحَلَ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
فِي الْعَبَابِ .

قلت : وهو مع قول ابن الأعرابي :
الْبَقْطُ : التَّفْرِيقَةُ - كما يَأْتِي -

(١) اللسان ، والتكملة والعباب برواية « بقط في الأرض .. »

وبعده فيها :

فَأَمَّا بَنُو سَعْدٍ فَبِالْخَطِّ دَارُهُمْ
فَبَابَانِ مِنْهُمْ مَا لَفَّ فَاَلْمَزَالَفُ

يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ضِدًّا وَلَمْ يُنَبِّهُوا
عَلَى ذَلِكَ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبَا
مُحَمَّدٍ يَرْوِي عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ أَنَّهُ
قَالَ : الْبَقْطُ : (أَنْ تَعْطِيَ الرَّجُلَ
الْبُسْتَانَ عَلَى الثُّلْثِ أَوْ الرَّبْعِ) ،
وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيْبِ : «لَا يَصْلُحُ بَقْطُ الْجِنَانِ» .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبْطُ ،
الْجَمْعُ ، وَالْبَقْطُ (: التَّفْرِيقَةُ) ، وَسَيَّئِي
أَيْضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ الْقَبْطُ : جَمْعُ الشَّيْءِ
بِيَدِكَ ، فَإِنْ صَحَّ مَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
عَنْهُ سَابِقًا فَهُوَ ضِدٌّ .

وَفِي الصَّحَاحِ (١) : بَقَطَ الرَّجُلُ
مَتَاعَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

(و) قَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ :
الْبَقْطُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : مَا سَقَطَ مِنْ
الثَّمَرِ (٢) إِذَا قُطِعَ فَاخْطَأَهُ الْمِخْلَبُ

(١) يعني في النسخة التي بخط ياقوت ، وقد أشار إليها
المصنف في أول المادة .

(٢) قوله « ما سقط من الثمر .. » هكذا في مطبوع التاج
كالقاموس ، ولفظه في العباب والتكملة « ما يسقط
من الثمر » .

وفي العُبابِ : يُخَطُّهُ المِخْلَبُ ،
والمِخْلَبُ : المنجَلُ بلا أسنانٍ :

(و) البَقَطُ^(١) (: الفرقة) من
النَّاسِ (و) قِيلَ : (القِطْعَةُ من الشَّيْءِ) .
وحكَّى ثَعْلَبٌ : إن في بَنِي تَمِيمٍ
بِقَطاً من رِبِيعَةٍ ، أَى فِرْقَةٍ ، أو قِطْعَةٍ .

□ (و) البَقَطُ (: الجَمَاعَةُ المْتَفِرِّقَةُ) ،
يُقَالُ : ذَهَبُوا في الأَرْضِ بِقَطاً بِقَطاً ،
أَى مُتَفَرِّقِينَ . وهم بِقَطُ في الأَرْضِ ،
أَى : مُتَفَرِّقُونَ ، وبه فُسِّرَ أَيْضاً
قَوْلُ مالِكِ بنِ نُويْرَةَ السَّابِقِ
(كالبِقْطَةِ بالضَّمِّ) ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ
عائِشَةَ تَصِفُ أباهَا رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا : « فَوَاللَّهِ ما اِخْتَلَفُوا في بُقْطَةٍ
إِلَّا طَارَ أبى بِحِظِّهَا » . قال شَمِرٌ :
والبُقْطَةُ : البُقْعَةُ من بَقَاعِ الأَرْضِ
يُقَالُ : أَمْسَيْنَا في بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ ، أَى في
رُقْعَةٍ من كَلابٍ ، تَقُولُ : ما اِخْتَلَفُوا في
بُقْعَةٍ من البَقَاعِ ، وَيَقَعُ قَوْلُهَا على
البُقْطَةِ من النَّاسِ ، وعلى البُقْطَةِ من
الأَرْضِ . والبُقْطَةُ من النَّاسِ : الفِرْقَةُ .

وفي رواية : « في نُقْطَةٍ » بالنُّونِ ،
وسَيَّاتِي في مَوْضِعِهِ .

(و) البُقَّاطُ ، (كغُرَابٍ : قُبْضَةٌ
من الأَقْطِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كما
في العُبابِ ، وعن أَبِي عُبَيْدَةَ ، كما
في هامِشِ الصَّحاحِ .

(و) البُقَّاطُ ، (كَرُمَّانٍ : ثُفْلُ
الهَيْبِدِ) وقِشْرُهُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنشَدَ :

إذا لم يَنْلِ مِنْهُنَّ شَيْئاً فَقَصْرُهُ
لَدَى حِفْشِهِ من الهَيْبِدِ جَرِيمٌ
تَرَى حَوْلَهُ البُقَّاطُ مُلْقَى كَأَنَّهُ
عَرَانِيْقُ نَجْلِ يَعْتَلِينَ جُثُومٌ^(١)
يَصِفُ القانِصَ و كِلابَهُ ومَطْعَمَهُ من
الهَيْبِدِ إذا لم يَنْلِ صَيْدًا .

(و) قال أبو عَمْرٍو : (بِقَطٍ في
الجَبَلِ تَبْقِيْطاً) ، إذا (صَعَدَ)^(٢)
فِيهِ ، وَكَذَلِكَ بَرَقَطٌ وَتَقَدَّقَدَ^(٣) ،
ومِنه حَدِيثٌ على رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) في التكملة والعباب : « صَعَدَ » والمثبت كاللسان

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان . « تقدقد »

(١) عطف القاموس اللفظة على ما هو مفتوح القاف وأورد

اللسان الضبطين .

حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَمَا
زَالُوا يُبْقَطُونَ « أَيْ يَتَعَادُونَ إِلَى
الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ .

(و) بَقَطَ (فِي الْكَلَامِ وَ) فِي
(الْمَثَلِ : أَسْرَعَ) فِيهِمَا .

(و) بَقَطَ (فَلَانًا بِالْكَلامِ) أَيْ
(بَكَتَهُ) تَبَكَّيْتَا .

(و) بَقَطَ (الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ) ، وَقَالَ
الدَّخْيَانِيُّ : بَقَطَ مَتَاعَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ
(وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « بَقَطِيهِ بِطَبِّكَ »)
أَيْ فَرَّقِيهِ بِرِفْقِكَ لَا يُفْطِنُ^(١) .
لَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَشِيقَتَهُ
فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بَطْنَهُ ، فَأَخَذَتْ
وَفِي اللِّسَانِ : فَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ :
وَيْلَكَ ! مَا صَنَعْتَ ؟ (وَكَانَ)

الرَّجُلُ (أَحْمَقَ ، فَقَالَ ذَلِكَ لَهَا ،
يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَمِّرُ بِإِحْكَامِ الْعَمَلِ)
بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ (وَالْإِحْتِيَالِ فِيهِ) إِذَا
عَجَزَ عَنْهُ غَيْرُهُ ، (مُتَرَفِّقًا) .

(و) رَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ

(١) « لا يفطن » ضبطه في القاموس واللسان بالرفع ، وهو
في التكملة والعياب مضبوط بالجرم .

بَنِي سُلَيْمٍ (تَبَقَطَ الْخَبَرَ) تَبَقَطًا ،
إِذَا (أَخَذَهُ) شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَرَوَى
أَبُو ثَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ :
تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، وَتَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا ، إِذَا
أَخَذَهُ (قَلِيلًا قَلِيلًا) ، وَكَذَلِكَ^(١) .
تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، وَتَسَقُّطُهُ تَسَقُّطًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البُقُوطُ : جَمْعُ بَقَطٍ ، بِالْفَتْحِ ،
وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ فِي مَوْضِعٍ ،
وَلَا مِنْهُ ضَيْعَةٌ كَامِلَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ فِي النَّاحِيَةِ بَعْدَ
النَّاحِيَةِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَرَرْتُ
بِهِمْ بَقَطًا بَقَطًا بِإِسْكَانِ الْقَافِ ،
وَرَوَى بِفَتْحِهَا أَيْضًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .

والبُقُوطَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّكْتَةُ وَالْخَصْلَةُ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) في هامش مطبوع الناج : « قوله : وكذلك
تذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، فِيهِ تَكَرُّارٌ ، وَعِبَارَةٌ
اللِّسَانِ : أَبُو ثَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ :
تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، وَتَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا :
إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . أَبُو سَعِيدٍ عَنْ
بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ : تَبَقُّطْتُ الْخَبَرَ
وَتَسَقُّطْتُهُ وَتَذَقُّطْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ » ا هـ .

السَّابِقُ ، كما وجدته في هامش
الصَّحاح (١) .

[ب ل ط] *

(البَلَاطُ ، كَسْحَاب : الأَرْضُ)
وقيل : الأَرْضُ (المُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ) ،
ومنه يُقَالُ : بَالَطْنَاهُمْ ، أَيْ نَازَلْنَاهُمْ
بِالأَرْضِ ، كما يَأْتِي : وَقَالَ رُوْبَةُ :

لَوْ أَحْلَبْتَ حَلَائِبُ الفُسْطَاطِ
عَلَيْهِ أَقْهَانُ بِالبَلَاطِ (٢)

(والحِجَارَةُ الَّتِي تُفْرَشُ فِي الدَّارِ)
وغيرها : بَلَاطٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَد :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الأَبْطَحِ (٣)

وَأَنشَد ابنُ بَرِّى لِأَبِي دُوَادِ
الإِيَادِي :

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَتَائِبِ خُضِرِ
وَبَلَاطٍ يُشَادُ بِالأَجْرُونِ (٤)

(وَكُلُّ أَرْضٍ فُفْرِشَتْ بِهَا أَوْ
بِالأَجْرِ) : بَلَاطٌ ، وَقَدْ بَلَطَهَا ، وَبَلَّطَهَا .

(و) بَلَاطٌ (١) (: ع ، بِدَمَشْقِ)
وَضَبَطَهُ البُلْبَيْسِيُّ بِالكُسْرِ ، (مِنْهَا) :
أَبُو سَعِيدٍ (مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ
المُحَدِّثُ) مِصْرِيٌّ حَدَّثَ بِهَا ، وَبِهَا
تُوفِّي ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ
[فِي الحَدِيثِ] (٢) ، وَآخِرُ مَنْ حَدَّثَ
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ رُمَحٍ .

(و) بَلَاطٌ عَوْسَجَةَ : (حِصْنٌ
بِالأَنْدَلُسِ) .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ «أَنَّه أُتِيَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ
بِالبَلَاطِ» وَهُوَ : (ع ، بِالمَدِينَةِ)
الشَّرِيفَةِ ، (بَيْنَ المَسْجِدِ وَالمَسْجِدِ ،
مُبَلَّطٌ) ، وَمِنْهُ أَيْضاً حَدِيثُ
جَابِرٍ : «عَقَلْتُ الجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ
البَلَاطِ» وَسُمِّيَ المَكَانُ بَلَاطاً اتِّسَاعاً
بِاسْمِهِ مَا يُفْرَشُ بِهِ .

(١) الذي في معجم البلدان (البلاط) يروي بكر الباء
وفتحها ، وهو في مواضع منها : بيت البلاط : من
قرى غوطة دمشق . الخ .

(٢) الزيادة من معجم البلدان (البلاط) وفيه «لم يكن
عندهم» بذلك .

(١) يعني نسخة ياقوت التي ذكرها أول المادة .

(٢) الديوان ٨٧ واللسان ، والعياب .

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

(٤) اللسان .

(و) بَلَاطٌ (: د ، بين مرعش وأنطاكية) ، وهى مدينة عتيقة (خربت) من زمان ، والأولى : خرب .
(و) دارُ البلاط : (ع ، بالقسطنطينية ، كان محبساً لأسرى سيف الدولة) بن حمدان ، وذكره المتنبى^(١) فى شعره .

(و) البَلَاطُ : (ة بحلب) .
وبأحد هؤلاء يُفسر قول الشاعر :
لَوْلا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَلَا
كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطْنَا^(٢)

(و) البَلَاطُ (من الأرض : وجهها) ، قاله أبو حنيفة ، (أو مُنتهى الصُّلب منها) ، وفى الأساس : بَلَاطُ الْأَرْضِ : ما صلب من متنها [ومستواها] ^(٣) ويُقال : لَزِمَ فُلَانٌ بَلَاطَ الْأَرْضِ ، وقال ذو الرمة يذكر رفيقه فى سفر :

(١) الذى فى معجم البلدان (البلاط) ذكره أبو فراس الحمدانى وغيره فى أشعارهم . . . وقد ذكره أبو العباس الصِّفَرى شاعرنا فى الترتة ، وكان نحوها - وضربه مثلاً - فقال :

أراني فى حبسنى مُقيماً كأننى
ولم أغز فى دارِ البلاطِ مُقيمٌ

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

يُثْنُ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا
يَرَاهُ الْحَشَايَا فِي ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ^(١)
(وَأَبْلَطَهَا الْمَطَرُ : أَصَابَ بَلَاطُهَا) ،
وهو أَنْ لَا تَرَى عَلَى مَتْنِهَا تُرَابًا
وَلَا غُبَارًا .

(وَبَلَطَ الدَّارَ ، وَأَبْلَطَهَا ،
وَبَلَطَّهَا) تَبْلِيطًا : (فَرَشَهَا بِهِ) أَوْ
بَاجِرًا ، فَهِيَ مَبْلُوطَةٌ وَمَبْلَطَةٌ وَمَبْلَطَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَلَطْتُ الْحَائِطَ
بَلَطًا ، إِذَا عَمَلْتَهُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ
بَلَطْتُهُ تَبْلِيطًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ بَلَطَ الدَّارَ
بَلَطًا ، إِذَا فَرَشَهَا بِهِ ، وَبَلَطَّهَا تَبْلِيطًا ،
إِذَا سَوَّاهَا ، وَأَنْشَدَ الرِّيَاشِيُّ :

مَبْلَطٌ بِالرَّخَامِ أَسْفَلُهُ
لَهُ مَحَارِيبٌ بَيْنَهَا الْعَمَدُ^(٢)
وقال رُوَبَةُ :

* يَأْوِي إِلَى بَلَاطِ جَوْفِ مَبْلَطِ^(٣) *

(١) ديوانه ٣٨٠ برواية « . . من ذوات . . » وفى مطبوع التاج كاللسان « براء » بالياء الموحدة والتصحيح من الديوان .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه : ٨٤ والعباب وفى الديوان : « تَفْضِيى

إلى » وفى العباب « يَفْضِيى »

(والبُلْطَةُ ، بالضمُّ في قولِ امرئِ القَيْسِ :

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً)
فِيَا كَرَمَ مَا جَارٍو يَا حُسْنَ مَا مَحَلَّ (١)

أَرَادَ : فِيَا أَكْرَمَ جَارٍ ، عَلَى التَّعَجُّبِ ، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا ، فَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهَا (الْبُرْهَةُ أَوْ الدَّهْرُ) . وَفِي الْعُبَابِ : وَالدَّهْرُ ، وَهُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ ، يُرِيدُ : حَلَّتْ عَلَيْهِ بُرْهَةٌ وَدَهْرًا . (أَوْ) الْبُلْطَةُ :

(الْمُفْلِسُ) ، أَي نَزَلْتُ بِهِ حَسَالَةً كَوْنِي مُفْلِسًا ، فَيَكُونُ اسْمًا مِنْ أَبْلَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ ، كَمَا يَأْتِي . (أَوْ الْفَجَاءَةُ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (أَوْ) بُلْطَةُ : (هَضْبَةٌ بَعَيْنُهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ جَبَلِي طَيْبِي كَثِيرَةُ التِّينِ وَالْعِنَبِ . قَاتٌ : وَفِي الْمُعْجَمِ :

(١) ديوانه ١٩٧ ، واللسان والصحاح والعياب والتكملة وفي الجمهرة ٣٠٨/١ برواية « . . . » . وبأحسن ما فَعَلَّ . وفي المتنايس ٣٠١/١ صدره ، وهو في معجم البلدان (بلطة) .

بُلْطَةٌ : عَيْنٌ بِهَا نَحْلٌ بِيَطْنِ جَوٍّ ، مِنْ مَنَاهِلِ أَجَا ، وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ عَمْرٍو ابْنَ دَرْمَاءَ الْمَمْدُوحَ مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِيِّينَ مِنْ طَيْبٍ ، وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ عَدِيِّ بْنِ وَاثِلٍ ، وَأُمُّهُ دَرْمَاءُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ذُهَلٍ . (أَوْ) أَرَادَ دَارَهُ ، وَأَنَّهَا مُبْلَطَةٌ) مَفْرُوشَةٌ بِالْحِجَارَةِ ، فَهَذِهِ خَمْسَةٌ أَوْجُهُ ذَكَرَ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَيْنِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : بُلْطَةٌ : اسْمُ دَارٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَكَنْتُ إِذَا مَا خَفْتُ يَوْمًا ظِلَامَةً

فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرًا (١)

قَالَ : وَزَيْمَرٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

(وَالْبَلَالِيطُ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ)

قَالَ السِّيْرَافِيُّ : وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

(وَأَبْلَطَ) الرَّجُلُ : (لَصِقَ ،

بِالْأَرْضِ ، وَافْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ) أَوْ قَلَّ

فَهُوَ مُبْلَطٌ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

أَبْلَطَ ، إِذَا أَفْلَسَ فَلَزِقَ بِالْبَلَاطِ ،

(كَأَبْلَطَ) ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، فَهُوَ

(١) اللسان ومادة (قذف) ومعجم البلدان (بلطة) و(زيمر).

مُبْلَطٌ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ
وَأَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِي
لصُخَيْرٍ (١) بِنِ عُمَيْرٍ :

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ
قَالَتْ أَرَاهُ مُبْلَطًا لَا شَيْءَ لَهُ (٢)

(و) من المَجَازِ : اغْتَرَضَ (اللِّصُّ
الْقَوْمَ) فَأَبْلَطَهُمْ : تَرَكَهُمْ عَلَى ظَهْرِ
الْغَبَاءِ ، وَ (لَمْ يَدَعْ لَهُمْ شَيْئًا) ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : أَبْلَطَ فُلَانٌ (فُلَانًا) ،
إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى بَرِمَ)
وَمَلَّ ، وَكَذَلِكَ أَفْجَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(وَالْبَلْطُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَيُضَمُّ :
الْمِخْرَطُ) ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَخْرَطُ
بِهَا الْخَرَاطُ ، عَرَبِيَّةٌ ، وَالْعَامَّةُ
يُسَمُّونَهُ الْبَلْطَةَ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ :

* فَالْبَلْطُ يَبْرِي حُبْرَ الْفَرْفَارِ (٣) *

(١) فِي الْعِيَابِ : « قَالَ صَخْرٌ ، وَيُقَالُ صَخِيرٌ
ابْنِ عَمِيرٍ »

(٢) الْعِيَابُ وَانظُرِ اللِّسَانَ (طَل) وَالْأَرْجُوزَةُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ
٢٣٤ بِرَوَايَةِ « أَرَاهُ مُمْلَقًا »

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالتَّكْمَلَةُ .

الْحَبْرَةُ : السَّلْعَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ ،
أَوْ الْعُقْدَةُ ، فَتُقَطَّعُ وَتُخْرَطُ مِنْهَا
الْأَنْيَّةُ ، فَتَكُونُ مُوشَاةً حَسَنَةً .

(و) الْبَلْطُ ، (بِضْمَتَيْنِ : الْمَجَانُ)
وَالْمُتَخَرِّمُونَ (١) (مِنِ الصُّوفِيَّةِ) ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : (و) الْبَلْطُ أَيْضًا :
(الْفَارُونَ مِنَ الْعَسْكَرِ) .

(و) يَقَالُ : (بِالْطَنْيِ) ، إِذَا
تَرَكَنِي ، أَوْ (فَرَّ مِنِّي) فَذَهَبَ فِي
الْأَرْضِ . نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . (و) بِالْطِ
(السَّابِحُ : اجْتَهَدَ فِي سِبَاحَتِهِ) . وَأَصْلُ
الْمُبَالِغَةِ : الْمَجَاهِدَةُ . (و) بِالْطِ
(الْقَوْمُ : تَجَالَدُوا بِالسُّيُوفِ) عَلَى
أَرْجُلِهِمْ ، (كَتَبَالَطُوا) ، وَلَا يَقَالُ :
تَبَالَطُوا ، إِذَا كَانُوا رُكْبَانًا .

(و) بِالْطِ الْقَوْمُ (بَنَى فُلَانٌ :
نَازَلُوهُمْ بِالْأَرْضِ) ، وَهَذَا خِلَافٌ
بِالْطَنْيِ فُلَانٌ ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « وَالْمُتَخَرِّمُونَ »

بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّيِّ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ ،

وَانظُرِ اللِّسَانَ (خَرَمَ) وَفِي التَّهْدِيدِ ١٣ / ٣٥٣

« الْمُتَخَرِّفُونَ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ « الْمُتَخَرِّمُونَ » .

فإنَّ الأوَّلَ معناه ذَهَبَ فِي الأَرْضِ ،
وهذا لَزِمَ الأَرْضَ . قال الزَّمَخْشَرِيُّ :
ولا تَكُونُ المَبالِطَةُ إلاَّ على الأَرْضِ .

(و) يُقال : إذا هَفَا صَبِيحُ فَبَلَطَ
له ، يُقال : (بَلَطَ أذُنُهُ تَبْلِيطاً) ، إذا
(ضَرَبَهَا بِطَرْفِ سَبابَتِهِ ضَرْباً
يُوجِعُهُ) ، ولا يَكُونُ إلاَّ في أَرْضِ
الأُذُنَيْنِ ، وقال اللَّيْثُ : التَّبْلِيطُ :
عِراقِيَّةٌ (١) ، وفسره كما ذَكَرنا .
ويقال أَيضاً : بَلَطَ له ، كما نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ .

(و) بَلَطَ (فُلانٌ) تَبْلِيطاً ، إذا (أَعْيَا
في المَشْيِ) ، وكذلك بَلَحَ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(والبَلُوطُ ، كَتَنُورٍ : شَجَرٌ كانوا
يَعْتَدُونَ بِشَمَرِهِ قَدِيماً . باردٌ يابِسٌ)
في الثَّانِيَةِ ، وقيل : في الأوَّلَى ،
وقيل : إنَّ يَبَسَهُ في الثَّالِثَةِ ، وقيل :
إنَّهُ حارٌّ في الأوَّلَى ، (ثَقِيلٌ غَلِيظٌ)
بَطِيءٌ الهَضْمِ ، رَدِيءٌ للمَعِدَةِ ،
مُصَدِّعٌ مُضِرٌّ بِالمَثانَةِ ، وَيُصْلِحُهُ

[(١) في العباب «عراقية مستعملة» .

أَنْ يُشَوِيَ وَيُضَافَ إِلَيْهِ السُّكَّرُ ، ومن
مُنافِعِهِ : أَنَّهُ (مُمْسِكٌ لِلبَوْلِ) مُغزَّرٌ
له ، وَيَمْنَعُ النَّزْفَ والنَّفْثَ ، وَيَنْفَعُ
من الصَّلابَاتِ مع شَحْمِ الجَدْيِ
ويَمْنَعُ سَعْيَ القُلَاعِ والقُرُوحِ إذا
أُحْرِقَ ، وَيَمْنَعُ السَّجْحَ (١) والسُّمُومَ ،
ويَمْنَعُ من الاستِطْلاقِ ، وهو كَثِيرٌ
الغِذاءِ إذا اسْتَمْرَى .

(وَبَلُوطُ الأَرْضِ : نَباتٌ ورَقُهُ
كالهِندِ بَاءً ، مُدِرٌّ مُفْتِحٌ مُضْمَرٌ
للطَّحَالِ) .

وأما بَلُوطُ المَلِكِ فِقِيلٌ : هو
الجَوْزُ ، وقيل : هو الشاهِبُوطُ
كما في المِنْهَاجِ .

(و) سن المِجَازِ : (يُقالُ) : مَشِيَتْ
حَتَّى (انقَطَعَ بَلُوطِي ، أَي حَرَ كَتِي ،
أو فُؤادِي ، أو ظَهْرِي) ، كما في
الأساسِ والعُبابِ .

(وأنبَلَطَ) الشَّيْءُ : (بَعُدَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(١) كذا في مطبوع التاج : السجح

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَالَطَ فِي أُمُورِهِ : بَالَغَ ، وَهُوَ مُبَالِطٌ لَكَ ، أَيْ مُجْتَهِدٌ فِي صَلَاحِ شَأْنِكَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

فَهُوَ لَهُنَّ حَابِلٌ وَفَارِطٌ
إِنْ وَرَدَتْ وَمَادِرٌ وَلَائِطٌ

لِحَوْضِهَا وَمَاتِحٌ مُبَالِطٌ (١)
والتَّبْلِيطُ : التَّبْلِيدُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا حَسَنَةُ الْبَلَاطِ ،
إِذَا جُرِّدَتْ ، وَهُوَ مُتَجَرِّدُهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وقولُ العَامَّةِ : بَلَطَ السَّفِينَةَ ، أَيْ
أَرَسَ بِهَا ، كَأَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالزَّاقِهَا
بِالْأَرْضِ . وَيَقُولُونَ : رَجُلٌ بَلَاطٌ ،
إِذَا كَانَ مُعْدِمًا . وَفِي الْبَيْخِيلِ أَوْ
اللَّيِّمِ : «مَاذَا يَأْخُذُ الرِّيحُ مِنْ
الْبَلَاطِ » وَبَلَطَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْبَلْطِ .

وَالْبَلْطِيُّ ، بِالضَّمِّ : سَمَكٌ يُوجَدُ
فِي النَّيْلِ ، يُقَالُ إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ
وَرَقِ الْجَنَّةِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ الْأَسْمَاكِ

(١) السان .

وَيُشَبَّهُونَ بِهِ الْمُتَرَعَّرِعَ فِي الشَّبَابِ
وَالنَّعْمَةَ .

وَبُلَاطَةٌ ، كُثْمَامَةٌ : مِنْ أَعْمَالِ
نَابُلُسٍ .

وَفَحْصُ الْبَلُوطِ : مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةَ
بِالْأَنْدَلُسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« ف ح ص » وَيَنْبَغِي إِعَادَتَهُ هُنَا ،
فَإِنَّ الْمُتَنَسِّبَ إِلَيْهَا إِنَّمَا يَنْتَسِبُ إِلَى
الْجُزْءِ الْأَخِيرِ ، فَيُقَالُ : فُلَانٌ الْبَلُوطِيُّ ،
وَمِنْهُمْ أَبُو الْحَكَمِ مُنْذِرُ بْنُ سَعِيدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ التَّعْزِيَّ الْبَلُوطِيُّ ، رَوَى
كِتَابَ الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ ، عَنْ ابْنِ وَوَادٍ ،
وَكَانَ أَخْطَبَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَعْلَمَهُمْ
بِالْحَدِيثِ . وَكَلِمَةُ الْقَضَاءِ بِقُرْطُبَةَ
وَمَاتَ سَنَةَ ٣٥٥ .

[ب ل ق ط] *

(الْبَلْقُوطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) ،
قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَتٍ ، (كَالْبَلْقُوطِ
بِضْمِهِمَا) .

[ب ن ط]

(البِنِطُ ، بالمُثَنَّاةِ تَحْتِ نُونٍ ،
كسِبَطِرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا «بِنَطُ» فَهُوَ مُهْمَلٌ ،
فَإِذَا فُصِّلَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ بِيَاءٍ
كَانَ مُسْتَعْمَلًا ، وَهُوَ : (النَّسَاجُ) ،
بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، وَعَلَى وَزْنِهِ الْبِيطْرُ ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ :

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشُّتُونُ سَبَائِبًا
لَمْ يَطُوهَا كَفُّ الْبِينِطِ الْمُجْفَلِ (١)
الشُّتُونُ : الْحَائِكُ ، وَالزُّوْعُ :
الْعَنْكَبُوتُ .

[ب و ط] *

(الْبُوطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (الذِّي) ، وَفِي
الْعَيْنِ : الَّتِي (يُذِيبُ فِيهِ) ، وَفِي الْعَيْنِ :
فِيهَا (الصَّائِغُ) وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّنَاعِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُهُ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ
بُوتَهُ ، كَمَا فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ . انْتَهَى .

(١) العباب والتكملة وانظر مادة (شن).

(و) قَالَ أَيْضًا : الْبُلْقُوطُ ، زَعَمُوا :
(طَائِرٌ) ، وَلَيْسَ بَشَبَتْ ، وَتَقَدَّمَ عَنْ
ابْنِ بَرِّي ، وَهُوَ الْبُعْقُوطُ .

[ب ل ن ط] *

(الْبَلِنَطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَوْلُهُ
(كَجَعْفَرٍ) خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ كَسَمْنَدٍ ،
كَمَا يَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ ابْنِ كَلْثُومٍ
الْآتِي . قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (شَيْءٌ
كَالرُّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الْهَشَاشَةِ
وَاللِّينِ) وَالرُّخَاوَةُ ، وَيُرْوَى قَوْلُ
عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ يَصِفُ سَاقِيَّ امْرَأَةٍ :
وَسَارِيَّتِي بَلِنَطٌ أَوْ رُخَامٌ
يَرِنُ خَشَاشٌ حَلِيهِمَا رَيْنَانًا (١)

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ «وَسَارِيَّتِي بِلَاطٌ»
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَأَمَّا فِي التَّكْمِلَةِ فَذَكَرَهُ
فِي مَادَّةِ «ب ل ط» وَلَمْ يُفْرِدْ لَهُ تَرْجَمَةً ،
لِأَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلِنَطَاءُ : سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ بَاعٍ .

(١) اللسان والعباب وهو في شرح المعلقة السج للروزني

١٥٤ وضبطه بالقلم بكسر الباء وفتح اللام ، ولم

يرد في المعلقة في شرح التبريزي .

قلتُ : وهى البودقة والبوتقة .

(وبويط ، كزبير) ، ويقال : أبويط ،
بالفتح ثم السكون وفتح الواو ،
هكذا فى المعجم ، والأول أكثر :
(ة ، بمضراً) من أعمال الصعيد
الأدنى من كورة الأسوطية . وغلط من
عدها من الصعيد الأعلى ، (منها) أبو
يعقوب (يوسف بن يحيى) المصرى
الشافعى البويطى (الإمام) فقيه
أهل مصر ، وخليفة الشافعى على
أصحابه بعده ، ومنها أيضاً : أبو
الحسن تميم بن أحمد بن تميم
ابن نعيم البويطى .

(و) قال ابن الأعرابى : (باط)
الرجل ، إذا (افتقر بعد غنى) ،
(وذلك بعد عز) فهو يبوط بوطاً .

(وبواط ، كغراب) ، قال شيخنا :
وضبطها أهل السير وشرح البخارى
بالفتح ، كسحاب أيضاً :
(جبال جهينة) ، من ناحية ذى
حشب ، وفى المعجم : ناحية
رضوى ، (على) ثلاثة (أبراد من

المدينة) المشرفة ، أو أكثر ، و (منه)
غزوة بواط) ، من غزواته ، صلى الله
وسلم ، (اعترض فيها [رسول الله] (١)
صلى الله عليه وسلم لعير قرين) ،
فانتهى إليه ، ولم يلق أذى ، وقال
حسان بن ثابت ، رضى الله عنه :

لَمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِبِوَاطٍ
غَيْرِ سَفْعٍ رَوَاكِدِ كَالغَطَاطِ (٢)
[وما يستدرك عليه :

بويط ، ويقال أبويط : قرية
أخرى بالأبوصيرية ، وهى غير
التي ذكرت ، وقيل : إليها نسب
البويطى الفقيه .

وكفر باويط : من قرى الأشمونين .

[ب ه ط] *

(البهط ، محركةً مشددة الطاء :
الأرز يطبخ باللبن والسمن)
خاصة ، قاله الليث ، وهو (معرب
هنديته بهتا) . وقال الليث : سنديته ،

(١) ما بين القوسين زيادة من القاموس متفقة مع العباب .

(٢) ديوانه ١٣٧ والعباب والتكملة وصدوره فى معجم البلدان

(بواط) .

وَاسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ (١) ، تَقُول :

بَهْطَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَيُنْشَد :

تَفَقَّاتُ شَحْمًا كَمَا الْإَوْزُ

مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ (٢)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* مِنْ أَكْلِهَا الْأَرْزُ بِالْبَهْطِ * (٣)

وَفِي الصَّحَاحِ : الْبَهْطُ : ضَرْبٌ

مِنَ الطَّعَامِ ، أَرْزٌ وَمَاءٌ ، وَهُوَ

مُعَرَّبٌ فَارْسِيَّتُهُ بَتَا ، وَأَنْشَدَ : « تَفَقَّاتُ ..

إِلَخ » وَصَرَّحَ اللَّيْثُ بِأَنَّهُ بِلَاهَاءٍ ،

وَاسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ إِيَّاهُ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ

ذَهَابًا بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ ، كَمَا

قَالُوا الْبَنَةُ وَعَسَلَةٌ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ

نَبْطِيٌّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي

الْهِنْدِيِّ :

فَأَمَّا الْبَهْطُ وَحَيْثَانُكُمْ

فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ (٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَاسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ بِهَاءٍ فَقَالَتْ ... »

وَالْمَثْبُوتُ مُتَّفَقٌ مَعَ الْعِبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ .

(٤) اللِّسَانُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْأَشْجَعِيَّ

يَقُولُ : بَهْطَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَبَهْضَنِي (١)

بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ

أَسْمَعْهَا بِالطَّاءِ لِغَيْرِهِ .

[ت ي ط]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْ فَصْلِ (٢)

التَّاءِ مَعَ الطَّاءِ : تِيطٌ ، كَمِيطٌ : قَرْيَةٌ

بِسَاحِلِ بِلَادِ أَرْمُورَ بِالْمَغْرِبِ ، بِهِ

رِبَاطٌ حَسَنٌ ، وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِعَيْنِ

الْقَطْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : « وَبَهْطَنِي » بِالطَّاءِ

الْمَعْجَمَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ (بِهَضِّ) : قَالَ أَبُو

تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ :

بَهْضَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَبَهْطَنِي .

قَالَ : وَلَمْ يَنْتَابِعْهُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ .

(٢) أورد اللسان أيضا في هذا الفصل مادة (تبط) ونصه :

« الأزهرى : قال : تحوط : اسم القحط ، ومنه

قول أوس بن حجر .

الحافظ الناس في تحوط إذا

لم يرسلوا تحت عائذ ربعماء

وسياتى في مادة (حوط) .

فصل الشاء

[١]

المثلثة مع الطاء

[ث أ ط] *

(الثَّائِطَةُ : الحَمَاءَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 (و) قِيلَ : الثَّائِطَةُ : (الطَّيْنُ) حَمَاءَةٌ
 كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا أُمِيَّةٌ
 ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي قَوْلِهِ - يَذْكُرُ
 حَمَامَةَ نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 نَبِيِّنَا وَسَلَّم - :

فجاءت بعد ما ركضت بقطف

عليه الشَّاطُ والطَّيْنُ الكُبَابُ (١)

وقال أيضاً :

بَلَّغَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَبْتَغِي

أَسْبَابَ أَمْرٍ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدٍ

فَأَتَى مَعْيِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِهَا

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأَطٍ حَرَمَدٍ (٢)

(١) ديوانه ١٨ والسان وفي مطبوع التاج كاللسان « والطين

الكبار » والتصحيح من الديوان وما تقدم في (كيب).

(٢) ديوان أمية ٢٦ والسان والثاني في العباب منسوباً

لِتُبَّعٍ ، وروايته: «فرأى معيب الشمس عند غروبها »

وانظر الجهمرة ٣/٣٢٧ وعجزه في المقاييس

٣٩٨/١ وانظر أيضاً المواد (أدب ، خلب ، حرمند)

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ
 مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الثَّائِطَةِ : الْحَمَاءَةُ ،
 فَقَالَ : أَنْشَدَ شِمْرٌ لَتُبَّعٍ ، وَكَذَلِكَ
 أُورِدَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَقَالَ : إِنَّهُ لَتُبَّعٍ
 يَصِفُ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، قَالَ : وَالخُلْبُ :
 الطَّيْنُ بِكَلَامِهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
 فِي شِعْرِ تُبَّعِ الْمَرْوِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
 قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي «خ ل ب» .
 (و) الثَّائِطَةُ : (دُوَيْبَةُ لَسَاعَةٌ) ، لَمْ
 يَحْكِيهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ .

(و ج) الكُلُّ (: ثَأَطُ) ، بَحَذْفِ

الهاء .

(وفي المثل : «ثَأِطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ»

يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ يَزْدَادُ مَنْصِبًا) . وفي

الصَّحَاحِ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ

مُوقَهُ وَحُمُقُهُ ؛ لِأَنَّ الثَّائِطَةَ إِذَا أَصَابَهَا

الماءُ اَزْدَادَتْ فَسَادًا وَرُطُوبَةً . وَقَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ لِفَسَادِ يُقْرَنُ (١)

بِمِثْلِهِ .

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : يقرن بمثله .

الذي في الأساس : يُقْتَوَى بِمِثْلِهِ » اهـ . هذا

ولفظه في نسخة الأساس المطبوع « يُقْرَنُ بِمِثْلِهِ »

كالثبت هنا . فلعلها نسخة أخرى من الأساس

(والشَّاطِءُ : الحَمَقَاءُ) ، مُشْتَقٌّ مِنْ
الشَّاطِءِ .

(و) الشَّاطِءُ : (نَعْتُ لِلْأُمَّةِ) ،
يُقَالُ : مَا هُوَ بَابِنِ شَاطِءٍ ، أَي بَابِنِ
أُمَّةٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّوْاطُ ،
كغَرَابٍ : الزُّكَّامُ ، وَقَدْ تُشِطُّ ،
كغُنْيَى) أَي زُكِمَ .

(و) تُشِطُّ اللَّحْمُ ، كغَرِحَ :
أَنْتَنَ) ، وَكَذَلِكَ تُعْطُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنْ فَسَادِ الشَّاطِءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّاطِءُ ، مُحَرَّكَةٌ : لُغَةٌ فِي الشَّاطِءِ ،
بِالتَّسْكِينِ .

وَيُقَالُ لِلأَحْمَقِ أَيْضاً : يَا ابْنَ
شَاطِئَانَ وَشَاطِئَانَ ، بِالتَّسْكِينِ وَالتَّحْرِيكِ ،
وَكَذَلِكَ لِابْنِ الأُمَّةِ .

[ث ب ط] *

(ثَبَّطَهُ عَنْ الأَمْرِ : عَوَّقَهُ وَبَطَّأَ

بِهِ عَنْهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَثَبَطَهُ ،
فِيهِمَا) ، تَثْبِيطاً ، وَهَذَا نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَنَصَّهُ : ثَبَّطَهُ عَنْ الأَمْرِ
تَثْبِيطاً : شَغَلَهُ عَنْهُ . قُلْتُ : وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ثَبَّطَهُ
عَنِ الشَّيْءِ . وَثَبَّطَهُ ، إِذَا رَيَّئَهُ
وَثَبَّتَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ
اللَّهُ انبِعَاطَهُمْ فِثْبَاطَهُمْ﴾ (١) قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : التَّثْبِيطُ : رَدُّكَ الإِنْسَانَ
عَنِ الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
التَّثْبِيطُ : أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الإِنْسَانِ
وَبَيْنَ مَا يُرِيدُهُ .

(و) فِي الجَمَهْرَةِ : ثَبَّطْتُ (شَفَّتُهُ :
وَرَمْتُ ، ثَبَّطاً وَثَبَّطاً) ، بِالفَتْحِ
وَالتَّحْرِيكِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ،
هَكَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ الجَمَهْرَةِ ، وَفِي
بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ المَوْحِدَةِ عَلَى
المُثَلَّثَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) ثَبَّطَهُ (عَلَى الأَمْرِ) ثَبَّطاً ،
وَكَذَا ثَبَّطَهُ تَثْبِيطاً : (وَقَفَّهُ عَلَيْهِ ،
فَتَثَبَّطَ) ، أَي (تَوَقَّفَ) .

(١) سورة التوبة الآية ٤٦ .

(والتَّبِيطُ ، ككْتِفٍ : الأَحْمَقُ فِي عَمَلِهِ ، وَالضَّعِيفُ .

(و) التَّبِيطُ : (الثَّقِيلُ) البَطِيءُ (مِنَّا ، و) الثَّقِيلُ النَّزْوُ عَلَى الْحِجْرِ (مِنَ الْخَيْلِ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ ثَبِطٌ ، وَرَجُلٌ ثَبِطٌ ، وَيُقَالُ : قَوْمٌ ثَبِطُونَ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ سَوْدَةَ اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنْ تَدْفَعَ [قَبْلَهُ وَ] (١) قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً ، فَأُذِنَ لَهَا « (وَقَدْ ثَبِطَ ، كَفَرِحَ) ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هَكَذَا يَفْتَضِيهِ (٢) الْقِيَّاسُ .

(ج : أَثْبِاطٌ وَثِبَاطٌ) ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ .

(وَأَثْبَطَهُ الْمَرَضُ) ، إِذَا (لَمْ يَكُنْ يُفَارِقُهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(١) زيادة من العباب .

(٢) قول الصاغاني : هكذا يفتضيه القياس يشير إلى أن فعل

ثببط كفرح غير مسموع في هذا المعنى ، ويؤيد ذلك

ما ذكره الزعزعي في الفائق ١/١٤٤ « التَّبِيطُ

من التَّبِيطُ كالفقير من الافتقار والقياس في فعلهما

ثببط وفقر ، وقول النهاية واللسان : ثبطة أى ثقيلة

بطيئة من التثبيط وهو التعميق والشغل عن المراد .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ثَبِطٌ ، ككْتِفٍ : لَا يَبْرَحُ ، وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

لَيْسَ بِمُنْهَكِ الْبُرُوكِ فَرِشِطُهُ

وَلَا بِمَهْرَاجِ الْهَجِيرِ ثَبِطُهُ (١)

وَأَثْبَاطُتُ عَنِ الْأَمْرِ : اسْتَأْخَرْتُ تَارِكًا لَهُ : ، كَأَثْبَاجَتْ .

[ث خ ر ط]

(الثَّخْرُطُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ : نَبْتُ) ، زَعَمُوا ، وَلَيْسَ بِثَبِتٍ ، كَذَا فَحَقَّلَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ث ر ب ط]

(ثَرِبَاطٌ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : ثَرِبَاطٌ (أَوْ) ثَرِبُاطٌ ، (كَعْضَفٍ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ) وَهُوَ ثَرِبَاطٌ (٢) بِنُ حَبِيبِ بْنِ

(١) التكملة والعباب .

(٢) في التكملة والعباب « في قضاة ثرباط » ،

ويقال : ثربط بن حبيب . الخ .

حَيُّ بنِ وَاثِلِ بنِ جُشَمِ بنِ مَالِكِ بنِ
كَعْبِ بنِ الْقَيْسِ بنِ جَسْرِ ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،
وَالْعُهُدَّةُ فِي هَذَا الضَّبْطِ عَلَيْهِ ،
وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ هَذَا
تَصْحِيفٌ مِنْهُ عَلَى ابْنِ حَبِيبٍ ،
وَصَوَابُهُ ؛ بِرِبَاطٍ ، بِالمُوحَّدةِ .

[ث ر ط] *

(ثُرْطَه يَثْرُطُه وَيَثْرُطُه) ثُرْطَاءُ :
(زَرَى عَلَيْهِ ، وَعَابَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ بِثَبَّتٍ .

(وَالثَّرْطَةُ) ، بِالكَسْرِ : الرَّجُلُ
الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
هُوَ الثَّقِيلُ الأَحْمَقُ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ القَصِيرُ الحَادِرُ ، هُنَا ذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : الهمزة زائدة ،
وَذَكَرَهُ المصنِّفُ (فِي الهمزِ) عَلَى أَنَّهَا
أَصْلِيَّةٌ ، وَلَمْ يَقْطَعْ الأَزْهَرِيُّ بِأَحَدِ
القَوْلَيْنِ ، حَيْثُ قَالَ : إِنْ كَانَتِ الهمزة
أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ ، وَإِنْ لَمْ
تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ ، قَالَ :
وَالغَرِقِيُّ مِثْلُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

لِلْمُصَنِّفِ ، كَتَبَهُ بِالحُمْرَةِ عَلَى أَنَّ
الجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .
(وَالثَّرْطُ) : مِثْلُ (الثَّلْطُ) ، لُغَةٌ
أَوْ لُثْغَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) الثَّرْطُ : (الحُمُقُ) ، وَقَدْ ثُرْطَ
إِذَا حُمِقَ حُمُقًا جَيِّدًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الثَّرْطُ : (شَرِيْسُ) ^(١) الأَسَاكِفَةِ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ ،
قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الغَوْثِ .

(و) يُقَالُ : (صَارَتِ الأَرْضُ
ثُرِيَاطَةً ، بِالكَسْرِ) ، أَيْ : (رَدَّغَةً) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَسَيَأْتِي عَنْهُ فِي
«ذُرْطُ» أَرْضٌ ذُرِيَاطَةٌ وَاحِدَةٌ ،
وَتُرِيَاطَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَيْ طِينَةٌ وَاحِدَةٌ .
فَتَأَمَّلْ .

(وَرَجُلٌ ثُرَنْطِيٌّ) ، كحَجَرَكِي ،
(وَمُثْرَنْطِيٌّ) ، أَيْ (ثَقِيلٌ) .

(١) قوله « شريس » هكذا بتقديم السين المعجمة في مطبوع
التاج والقاموس واللسان ، وفي الصحاح « سريش »
بتقديم السين المهملة ، ومثله في العباب ، وقال الصاعاني :
« وهو بالفارسية : سريش ، ويكتب في
كتب الطب إشراس » .

(وَالْبَعِيرُ يُثْرِيطُ ، كِيُهْرِيقُ ، إِذَا
ثَلَطَ) ثَلَطًا (مُتَدَارِكًا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
[ث ر ع ط] *

(الثَّرْعُطَةُ^(١) بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْحَسَا الرَّقِيقُ) ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
طَبِيخٌ بِاللَّبَنِ (كَالثَّرْعُطِطِ) ،
كَحَزْنَبِلٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

(وَالثَّرْعُطُطَةُ) ، أَيْ بزيادةِ الهاءِ ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي
فِي التَّكْمَلَةِ نَقْلًا عَنِ الْأَضْمَعِيِّ :
الثَّرْعُطُطَةُ وَالثَّرْعُطُطَةُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ
وَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا : حَسَا رَقِيقٌ ،
(و) فِي الْعُبَابِ : زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(وَالثَّرْعُطِيطَةُ ، كَقَدْ عَمِيلَةٌ) ، وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

(١) هكذا في مطبوع التاج كالقاموس «الشرعطة»

بناء في آخره ، وهي ليست موجودة إلا في
الشرعططة والشرعطيطة ، المكررة
الطاء وانظر التكملة والعباب والجمهرة
٣/٣١٧ وفي التكملة : « طينٌ ثُرْعُطٌ ،
بالضم : رقيق ، ومصدره الثَّرْعُطَةُ »

فَاسْتَوْبَلَ الْأَكْلَةَ مِنْ ثُرْعُطُطِهِ

وَالشَّرْبَةَ الْخُرْسَاءَ مِنْ عَثْلِطِهِ^(١)

(و) فِي الْجَمْهَرَةِ : (طِينٌ ثُرْعُطٌ ،
وُثْرُعُطُطٌ) ، أَيْ (رَقِيقٌ) ، قَالَ : وَبِهِ
سُمِّيَ الْحَسَا الرَّقِيقُ ثُرْعُطُطًا ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

[ث ر م ط] *

(الثَّرْمُطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ
بِالْأَخْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ
فِي آخِرِ مَادَةِ «ثُرَطُ» ، وَقَالَ : هُوَ
الطَّيْنُ الرَّطْبُ ، وَلَعَلَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ،
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ
حَيْثُ قَالَ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمِيمُ
أَصْلِيَّةٌ . وَهَبَكَ أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ فَمَا
مَعْنَى قَوْلِهِ : أَهْمَلَهُ ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ
يُهْمَلْهُ ، وَكَسَانٌ عِنْدَهُ إِذَا لَمْ
يَذْكَرِ الْحَرْفَ فِي مَوْضِعِهِ فَكَأَنَّهُ
أَهْمَلَهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ يَتَنَبَّهُ لَهُ ،
وَكَثِيرًا مَا يُقَلِّدُهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا
سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ مِرَارًا . وَسَيَأْتِي

(١) العباب والتكملة .

أَيْضاً مِثْلُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ نُنْبِئُ عَلَيْهَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، (و) زَادَ الْفَرَاءُ الثَّرْمَطَةَ، (كَعُلْبِطَةَ : الطَّيْنُ الرُّطْبُ، أَوْ الرَّقِيقُ)، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ، وَنَسَبُ صَاحِبِ اللِّسَانِ الْأَخِيرَةِ إِلَى كُرَاعٍ، وَفَسَّرَهُ بِالطَّيْنِ الرُّطْبِ .

(و) ثَرْمَطَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ ثَرْمَطٍ . (و) فِي التَّكْمَلَةِ : أَيْ وَحَلَّتْ ، وَفِي الْعُبَابِ : صَارَتْ ذَاتَ طِينٍ رَقِيقٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (نَعَجَةٌ تُرْمِطُ ، بِالْكَسْرِ : كَبِيرَةٌ تُثْرِمُطُ الْمَضْغَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتاً) .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (اِثْرَمَطَ السَّقَاءُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ : اِثْرَمَطَ السَّقَاءُ ، إِذَا (انْتَفَخَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَأْكُلُ بِقَلِّ الرِّيفِ حَتَّى تَحْبَطَا

فَبَطْنُهَا كَالوِطْبِ حِينَ اِثْرَمَطَا

أَوْجَائِشِ الْمِرْجَلِ حِينَ غَطَفَطَا (١)

(١) العباب والأول والثاني في اللسان والتكملة

وفي العباب « حين اِثْرَمَطَا » أما

اللسان والتكملة فكالأصل .

وَفِي اللِّسَانِ : الْاِثْرِنْمَاطُ : اِطْمِحْرَارُ السَّقَاءِ إِذَا رَابَ وَرَعَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اِثْرَمَطَ (الغَضَبُ) ، أَيْ (غَلَبَ فَانْتَفَخَ الرَّجُلُ) عِنْدَ ظُهُورِهِ . كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّرْمُوطُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ اللَّقْمِ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ

[ث ر ن ط] *

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِثْرِنَطًا الرَّجُلُ ، أَيْ حَمَقٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ لابنِ بَزْرُجٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ث ط ط] *

(الثَّطُّ : السَّلْحُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (و) الثَّطُّ : الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ الْبَطْنِ) الْبَطِيءُ . (و) الثَّطُّ : (الْكُوسَجُ)

الَّذِي عَرِيَ وَجْهُهُ مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا طَاقَاتٍ فِي أَسْفَلِ حَنَكِهِ ، (كَالْأَيْطِ) ، نَقَلَهُمَا

رَقِيقُهُمَا ، وَكَذَلِكَ أَثَطُّ الْحَاجِبِينَ ،
 (لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ) ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
 أَطْرَطَ الْحَاجِبِينَ ، لَا يُسْتَغْنَى عَنْ
 ذِكْرِهِمَا ، وَالْأَنْمَصُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ
 حَاجِبَانِ . يُسْتَغْنَى فِيهِ عَنْ ذِكْرِ
 الْحَاجِبِينَ . وَفِي الصَّحَاحِ ، امْرَأَةٌ
 نَطَطَةٌ الْحَاجِبِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيَمَتِي
 عَرَ كَرَكَةٌ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمِ
 وَلَا أَلْقَى نَطَطَةَ الْحَاجِبِينَ
 مُحَرَّفَةُ السَّاقِ ظَمَائِي الْقَدَمِ (١)
 (ج : أَثَطَّ ، وَثَطَّ ، وَثَطَّانٌ) ،
 بِضَمِّهِمَا ، (وَثَطَّاطٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
 (وَثَطَطَةٌ) ، كَعَنْبَةٍ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
 مِنْهَا الثَّانِيَةَ وَالرَّابِعَةَ وَالْأُولَى عَنْ

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس والأول في مادة
 (عرك) وضبط العباب « محرفة » بتشديد الراء
 وقال في تفسيرها: محرفة الساق: مهزولتها
 وضبط اللسان هنا الحجاجيين
 محرفة الساق .. « وفسرها: » قوله محرفة
 أي مهزولة ومثله الصحاح والضبط في
 الأساس كاللسان .

الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ هَذِهِ عَامِيَّةٌ) ، قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ ، وَنَصُّهُ : لَا يُقَالُ فِي الْخَفِيفِ
 شَعْرٌ اللَّحِيَّةِ : أَثَطُّ ، وَإِنْ كَانَتْ
 الْعَامَّةُ قَدْ أُولَعَتْ بِهِ ، إِنَّمَا يُقَالُ :
 نَطَطُ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* كَلِحِيَّةِ الشَّيْخِ الْيَمَانِيِّ الثَّطُّ (١) *

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 مَرَّةً : أَثَطُّ ، قُلْتُ : أَتَقُولُ أَثَطُّ؟ قَالَ :
 قَدْ سَمِعْتُهَا ، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ .
 وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ (٢)
 قَالَ : رَجُلٌ نَطَطٌ لَا غَيْرَ ،
 وَأَنْكَرَ أَثَطُّ ، وَأُورِدَ بَيْتَ
 أَبِي النَّجْمِ أَيْضاً قَالَ : وَصَوَابُ
 إِنْشَادِهِ : « كَهَامَةِ الشَّيْخِ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ : الثَّطُّ ، وَالْأَثَطُّ لُغْتَانِ ، وَالثَّطُّ
 أَصُوبٌ وَأَكْثَرُ .

(أَوْ) الثَّطُّ : (الْقَلِيلُ شَعْرٌ
 اللَّحِيَّةِ وَالْحَاجِبِينَ) ، وَفِي هَذَا الْقَوْلِ
 زِيَادَةٌ عَنْ مَعْنَى الْكَوْسَجِ .

(أَوْ رَجُلٌ نَطَطٌ الْحَاجِبِينَ) :

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٤٥/١ .

(٢) في اللسان « عن الجوالقي » .

(و) النَّطَّاءُ (: العنكبوت ، أو
دُوبِيَّةٌ أُخْرَى تَلْسَعُ) لَسْعاً
(شديداً) ، وهذا عن اللَّيْثِ ، كما في
العُبابِ واللِّسانِ ، والذي في التَّكْمِلَةِ :
النَّطَّاءُ ، مِثَالُ ثَفَاءٍ : دُوبِيَّةٌ ، وقيلَ :
إنَّما هِيَ النَّطَّاءُ ، على وَزْنِ قَفَا ،
فانظرَ هذا مع قولِ اللَّيْثِ .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّطُّطُ ، بضمَّتينِ : الكَواسِحُ ،
كالزُّطُّطِ ، نقله ابنُ الأَعرابيِّ .

ورَجُلٌ نَطَّ كَعَمٍ ، مقلوبٌ عن
نَطَّطٍ ، نقله الزَّمخَشَرِيُّ في الأَساسِ .

والأَنطُّ : لَقَبُ أَبِي العِلاءِ
أَحْمَدَ بنِ صالِحِ الصُّورِيِّ المُحدِّثِ .

[ث ع ط] *

(التَّعِيْطُ) ، كَأَمِيرٍ : (دُقَاقُ رَمَلٍ
سَيَّالٍ تَنقُلُهُ الرِّيحُ) ، قاله اللَّيْثُ .

(والنَّعِطُ) ، سِياقُه يَقْتَضِي أَنه
بالفَتْحِ ، وصوابُه بالتَّخْرِيكِ (١) ،

(١) حقّه أن يقول: ككتيف، لأنه يعني

كُرَاعٌ في القَلِيلِ ، وما عَداهُ في
الكَثِيرِ ، وما عَداهُ نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ في
الحَدِيثِ : « ما فَعَلَ النَّفْرُ الحُمُرُ
الطَّوَالُ النَّطَّاطُ » ويُرَوَّى : « النَّطَّانِطُ »
قال اللَّيْثُ : (وقد نَطَّ) يَنْطُ ، أَي :
بالفَتْحِ فِيهِمَا ، قال : ومن قال :
رَجُلٌ نَطَّ ، قال : نَطَّ (يَنْطُ) ، أَي
بالكَسْرِ ، أ (ويَنْطُ) ، أَي بالضَّمِّ ،
(نَطَّاً ونَطَّاطاً ، ونَطَّاطَةً ، ونَطَّوْطَةً) ،
فالنَّطَّاطَةُ ، بالفَتْحِ : مَصْدَرُ نَطَّ يَنْطُ
بالفَتْحِ فِيهِمَا ، وفي كِلامِ المُصَنِّفِ نَوْعُ
تَقْصِيرٍ في إيرادِ المَصَادِرِ ، كما يَظْهَرُ
بالتَّامِلِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المَصْدَرُ
النَّطَّاطُ ، والاسْمُ : النَّطَّاطَةُ والنَّطَّوْطَةُ ،
قال ابنُ سِيَدِهِ : ولعمري إِنَّه فَرَّقَ حَسَنٌ .

(و) قال اللَّيْثُ : (النَّطَّاءُ :
المَرَأَةُ) الَّتِي (لا اسْتَ لَهَا) ، هَكَذَا
في سائِرِ النُّسخِ بِالمُثَنِّاةِ الفُوقِيَّةِ ،
وهو غَلَطٌ ، والصُّوابُ : « ولا إِسْبَ (١)
لها » بِالمُوحَّدةِ ، كما هو نَصُّ
العَيْنِ ، أَي شَعْرَةَ رَكَبِها .

(١) وفي التكملة والعباب أيضا : « لا إِسْبَ
لها » بِالباءِ المُوحَّدةِ .

(والتَّعِطَةُ ، كَفَرِحَةَ : البَيْضَةُ
المَدْرَةُ) ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وهى
الفَاسِدَةُ المُنْتِنَةُ .

(والتَّعِيطُ : الدَّقُّ والرَّضِخُ) ،
قال بعضُ شُعراءِ هُدَيْلٍ ، كما فى
اللِّسانِ ، وفى التَّكْمَلَةِ هو إِيَّاسُ بنِ
جُنْدَبِ الهُدَلِيِّ يَهْجُو نِساءً ، وفى
العُبابِ : يَخاطِبُ ابنَ نَجْدَةَ الفَهْمِيَّ :

تُعْنِي نِسْوَةَ كَنَفِي غُضارٍ
كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهْنٌ رَامٌ

يُشعِّطُ العَرابَ فَهِنَّ سُوْدُ
إِذَا جالَسَنَهُ فُلُحٌ قِدامُ (١)

أى يَرْضِخُنِ وَيَدَقُّقُنِ كما يَرْضِخُ
النَّوى :

قلت : ولم أَجدُ لإِيَّاسِ بنِ جُنْدَبِ
ذِكْرًا فى الدِّيوانِ (٢) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٣٦ والعياب والثاني فى اللسان
والتكلمة وفى العباب: «فُلُحٌ» بالفاء، و«قِدامُ»
بالتقاف وعليها «معا» وحكاها السكرى أيضا ، وفى
مطبوع التاج «كنفى غضار يمعطن» والتصحيح من
شرح أشعار الهذليين متفقاً مع العباب .
وفى العباب «جالسته» وفوق الجيم نقطه أى «خالسته»
وعليها «معا» .

(٢) شعره موجود فى شرح أشعار الهذليين ٨٣٥ .

وهكذا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّبَاغَانِيُّ :
(اللَّحْمُ المَتَغَيِّرُ) المُنْتِنُ ، وقد (ثعط
كفَرِحَ : تَغَيَّرَ) ، قال الأَزْهَرِيُّ :
أَنشدنِي أَبُو بَكْرٍ :

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قد ثُعَطَا
أَكْثَرَ مِنْهُ الأَكْمَلُ حتَّى خَرِطَا (١)

(و) كذلك (الجِلْدُ) ، إِذَا (أَنْتَنَ
وَتَقَطَّعَ) . وفى الصَّحاحِ ، الثَّعَطُ ،
بالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ ثُعَطَ اللَّحْمُ ، أى
أَنْتَنَ ، وكذلك المَاءُ ، قال الزَّاجِرُ :

ومَنْهَلٍ على غِشاشٍ وفَلَدَاطُ
شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرِّهِ وَثُعَطُ (٢)

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : ثُعِطَتْ
(شَفِئَتْه) ، أى (وَرِمَتْ وَتَشَقَّقَتْ) ، كما
فى اللِّسانِ .

= الوصف ، واصطلاح التحريك يفيد أنه
مفتوح الفاء والعين أى «الثَّعَطُ» وهذا
هو ضبط المصدر ، كما يأتى ، ولفظ
العياب : الثَّعَطُ بالتَّحْرِيكِ : مصدر
ثُعِطَ اللَّحْمُ . . . الخ .

(١) اللسان والعياب والأول فى المقاييس ١/٣٧٧ . وفى
مادة (جرط) نسبة إلى نجاد الخيرى مع ثالث ، ومادة
(خرط) .

(٢) اللسان والصحاح والعياب ومادة (فلط) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَاءٌ تُعِطُ : مُنْتِنٌ مُتَغَيِّرٌ .

[ث ل ط] *

(ثَلَطَ الثَّوْرُ وَالْبَعِيرُ وَالصَّبِيُّ ،
يَثْلُطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، ثَلَطًا
(: سَلَحَ رَقِيقًا) ، وَقِيلَ : أَلْقَاهُ
سَهْلًا رَقِيقًا . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْبَعِيرِ ، وَقَالَ : إِذَا أَلْقَى بَعْرَهُ
رَقِيقًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ
لِلْإِنْسَانِ إِذَا رَقَّ نَجْوَاهُ : هُوَ يَثْلُطُ
ثَلَطًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَبَالَتُ
وَتَلَطَّتْ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ لِلإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْفَيْلَةِ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ :
« أَنَّهُمْ (١) كَانُوا يَبْعُرُونَ بَعْرًا وَأَنْتُمْ
تَثْلُطُونَ ثَلَطًا » أَيْ كَانُوا يَتَغَوَّطُونَ
يَابِسًا كَالْبَعْرِ ؛ لِأَنََّّهُمْ كَانُوا قَلِيلِي
الْمَأْكَلِ وَالْأَكْلِ ، وَأَنْتُمْ تَثْلُطُونَ
إِشَارَةً إِلَى كَثْرَةِ الْمَأْكَلِ وَتَنَوُّعِهَا .

(و) ثَلَطَ (فُلَانًا : رَمَاهُ بِالثَّلْطِ) ،

(١) سِيَاقُهُ فِي الْعِيَابِ : « إِنْ مَنَّ كَانَ قَبْلَكُمْ
كَانُوا . . . » إلخ .

أَي الرَّقِيقِ مِنَ الرَّجِيعِ (وَلَطَخَهُ بِهِ) .
(و) قَالَ اللَّيْثُ (: الثَّلْطُ (١)) :
رَقِيقٌ سَلَحَ الْفَيْلِ وَنَجْوَاهُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ إِذَا كَانَ رَقِيقًا ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ
يَهْجُو الْبَعِيثَ :

يَا ثَلَطَ حَامِضَةٌ تَرَوِّحَ أَهْلُهَا

عَنْ مَاسِطٍ وَتَنَدَّتِ الْقُلَامَا (٢)

وَرَوَاهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا ، وَفِي

اللِّسَانِ :

يَا ثَلَطَ حَامِضَةٌ تَرَبَّعَ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقُلَامَا (٣)

(وَالْمَثْلُطُ : مَخْرُجُهُ) ، وَأَنْشَدَ

الْأَضْمَعِيُّ :

* وَاعْتَصَصَ بَابَا قَيْئِهِ وَمَثْلُطُهُ (٤) *

[ث ل م ط] *

(الثَّلْمَطُ ، كَجَعْمَرٍ ، وَعُصْفُورٍ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السَّلَطُ » بِالسِّينِ ، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٤٢ وَالْعِيَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :

« يَا ثَلَطَ حَامِلَةٌ . . . » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

الدِّيْوَانِ وَالْعِيَابِ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) الْعِيَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَيْئَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

الْعِيَابِ .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(مِنَ الطَّيْنِ : الرَّقِيقُ) .

(و) قَالَ أَيْضاً : (ثَلَمَطٌ)
الرَّجُلُ : (اسْتَرْخَى) ، وَكَذَلِكَ :
ثَمَطَلٌ ، وَثَمَلَطٌ .

[ث م ط] *

(الثَّمَطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الطَّيْنُ الرَّقِيقُ ،
أَوْ الْعَجِينُ) الرَّقِيقُ إِذَا (أَفْرَطَ فِي
الرَّقَّةِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ
والتَّكْمِلَةِ .

[ث م ل ط]

(الثَّمَلَطَةُ) ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى
الْلامِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ قَالَ : هُوَ (الاسْتَرْخَاءُ ،
كَالثَّمَلَطَةِ) وَالثَّمَطَلَةُ .

[ث ن ط] *

(الثَّنَطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الشَّقُّ) ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ كَعْبِ (الْأَحْبَارِ : «إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى (لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ
فَثَنَطَهَا بِالْجِبَالِ) ، أَيْ شَقَّهَا ،
فَصَارَتْ كَالأَوْتَادِ لَهَا وَنَشَطَهَا
بِالإِكَامِ ، فَصَارَتْ كَالْمُثْقَلَاتِ
لَهَا» (١) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَّقَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ الثَّنَطِ وَالنَّشَطِ ،
فَجَعَلَ الثَّنَطَ : شَقًّا ، وَالنَّشَطَ : إِثْقَالًا ،
قَالَ : وَهُمَا حَرْفَانِ غَرِيبَانِ ، قَالَ :
وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ .
قُلْتُ : وَيُرْوَى : «كَانَتْ الْأَرْضُ تَمِيدُ
فَوْقَ الْمَاءِ فَثَنَطَهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ ،
فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا» قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمَا جَاءَ إِلَّا فِي حَدِيثِ
كَعْبِ ، (وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ)
عَلَى الْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : (وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ)
بَدَلًا ، النُّونِ (مِنْ «التَّشْبِيهِطِ» وَهُوَ
التَّعْوِيْقُ (٢) .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ فَسَّرَ نَشَطَهَا بِالْإِكَامِ أَيْضًا بِقَوْلِهِ :

« أَيْ أَنْبَتَهَا » وَفِي الْعَبَابِ : نَشَطَهَا :
أَثَقَلَهَا .

(٢) أَشَارَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ فِي مَادَةِ (ثَط) ، وَلَمْ
يَذْكُرْهَا فِي مَادَةِ (ث ب ط) مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَوَايَةَ
(ثَط) فِي مَادَتِهَا .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْتِنُّطُ : خُرُوجُ الْكَمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ،

وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ وَظَهَرَ ،

قَالَ اللَّيْثُ ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ،

وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « ن ث ط »

تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ .

(فصل الجيم)

مع الطاء

[ج ث ط]

(جِطُّ بِغَائِطِهِ يَجِطُّ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : أَي (رَمَى بِهِ رَطْبًا مُنْبَسِطًا) ،

هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَأَنَا

أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفًا مِنْ حِطُّ ،

بِالْحَاءِ وَالْمُوَحَّدَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ج ث ل ط]

(الْجَيْثَلُوطُ ، كَحَيْزَبُونٍ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : هُوَ (شَتْمٌ^(١) اخْتَرَعَهُ النِّسَاءُ) ،

وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :

عُدُّوا خِصَافَ إِذَا الْفُحُولُ تَنَجَّبَتْ

وَالْجَيْثَلُوطُ وَنَخْبَةَ خَوَارَا^(٢)

(لَمْ يُفَسِّرُوهُ) ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ

السُّكَّرِيُّ : لَا أَدْرِي مَا الْجَيْثَلُوطُ ،

وَلَا رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعْرفُهُ ، قَالَ :

لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ اشْتَقَّ ، قَالَ

الْمُصَنِّفُ : (وَكَأَنَّ الْمَعْنَى : الْكِدَابَةُ

السَّلَاحَةُ ، مُرَكَّبٌ مِنْ : جَلَطٌ ،

وَجِطُّ ، أَوْ) مِنْ : جَلَطٌ ، وَ(ثَلَطٌ) ،

فَجَلَطٌ : أَخَذَ مِنْهُ الْكَذِبَ ، وَجِطُّ :

أَخَذَ مِنْهُ السَّلْحَ ، وَكَذَلِكَ ثَلَطٌ .

قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ :

السَّلِيْطَةُ اللِّسَانِ أَيْضًا ، مِنْ : جَلَطٌ

سَيْفُهُ ، إِذَا اسْتَلَّهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ج ح ط] *

(جِطُّ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ)

وَسُكُونِ الطَّاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) الَّذِي فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ :

« الْجَيْثَلُوطُ : اسْمٌ مُخْتَرَعٌ لِلنِّسَاءِ ،

وَهُوَ شَتْمٌ » .

(٢) دِيوانُهُ ٢٢٩ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

[ج ر ط] *

(الجَرِطُ ، مُجْرَكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(العَصَّةُ) ، وقال ابنُ بَرِيٍّ : هُوَ
العَصَصُ . قال ابنُ عَبَّادٍ : (وا) قَدِ
(جَرِطَ بِالطَّعَامِ ، كَفَرِحَ) ، إِذَا غَصَّ
بِهِ ، وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِنَجَادِ الخَيْبَرِيِّ ،
وقال الأزهريُّ : أَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ :

لَمَّا رَأَيْتُ الرَّجُلَ العَمَلَطَا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدِ نَعَطَا
أَكْثَرَ مِنْهُ الأَكْلَ حَتَّى جَرِطَا (١)

قلت : وهذا تَصْحِيفٌ مِنْ ابنِ
عَبَّادٍ ، والصَّوَابُ فِيهِ : « جَرِطَ »
بِالخَاءِ مُعْجَمَةً ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالجِرْوَاطُ ، بِالكسْرِ : الطَّوِيلُ)
العُنُقُ ، كَالجِرْوَاضِ (٢) ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ر ق ط]

بنو جَرْقَطٍ ، كَجَعْفَرٍ : قَبِيلَةٌ بِالمَغْرِبِ .

(١) اللسان ، والمقاييس ١/٣٧٧ وتقدم في (ثعلب) وبيان

في (عملط) برواية : « أما رأيت . . »

(٢) في مطبوع التاج « كالجرواص » والتصحيح من العباب

وَالصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
هُوَ (زَجْرٌ لِلغَنَمِ) ، كَجِحْضٍ ،
بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ المُصَنِّفَ
أَهْمَلَهُ كَالجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ فِي الصَّادِ ،
وَأَهْمَلَهُ هُنَا ، وَكِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلَانِ .

[ج ح ر ط] *

(الجِحْرُطُ ، بِالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَأُورِدَهُ فِي العُبَابِ نَقْلًا عَنِ ابنِ
السَّكِّيتِ ، قَالَ : هِيَ (العَجُوزُ
الهِرْمَةُ) ، وَأَنشَدَ :

« وَاللَّذْرِيْسُ الجِحْرُطُ الجِلْنَفِيُّ » (١)

[ج ح ر ط]

(الجِحْرِطُ) بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ ،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
فِي كِتَابِيهِ عَنِ ابنِ السَّكِّيتِ ، وَهُوَ
(مِثْلُهُ وَوَزْنًا وَمَعْنَى) ، وَيُرْوَى الإِنْشَادُ
المُتَقَدِّمُ بِالبُجْهَيْنِ . وَاقْتَصَرَ ابنُ
فَارِسٍ عَلَى رِوَايَةِ الخَاءِ فَقَطِ .

(١) اللسان والعياب والجمهرة (٣/٢٢٢)

[ج ط ط]

(جَطِي ، كَحْتِي) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ
 وَالصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ) ،
 زَادَ الْأَوَّلُ : عَلَيْهِ قُرَى وَنَخِيلٌ
 كَثِيرٌ ، وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِي دِجْلَةَ .

[ج ل ب ط]

(الْجَلْنَبُطُ ، كَجَحَنْفَلٍ) ، وَلَوْ قَالَ :
 كَسَفَرَجَلٍ كَانَ أَحْسَنَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورَدَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ
 قُطْرُبٍ وَابْنِ خَالَوَيْهِ : هُوَ (الْأَسَدُ) ،
 قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : نَقَلَهُ قُطْرُبٌ
 وَابْنُ خَالَوَيْهِ فِي ذِكْرِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ
 وَصِفَاتِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرَا تَفْسِيرَهُ ، قَالَ
 وَلَا أَعْلَمُ أَنَا أَيْضًا تَفْسِيرَهُ . قُلْتُ :
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرَكَبًا مَنحُوتًا مِنْ :
 جَلَطٌ ، وَلَبَطٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْشَرُ
 صَيْدَهُ وَيَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ . فَتَأَمَّلْ .

[ج ل ح ط] *

(الْجَلْحِطَاءُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ) ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي
 التَّكْمِلَةِ ، وَأُورَدَهُ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ
 ابْنِ دُرَيْدٍ : هِيَ (الْأَرْضُ الَّتِي
 لَا شَجَرَ بِهَا) ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ
 فِي كِتَابِ سَيْبَوَيْهِ هَكَذَا ، قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : قَالَ سَيْبَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ :
 جَلْحِطَاءُ ، بِالْحَاءِ وَالطَّاءِ ، فَلَا أُدْرِي
 مَا أَقُولُ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 جَلْحِطَاءُ : أَرْضٌ لَا شَجَرَ بِهَا ، وَأَنَا
 مِنَ الْحَرْفِ أَوْجَرُ ، أَيِ أَشْفِقُ لِأَنِّي
 سَمِعْتُ ابْنَ أَخِي الْأَضْمَعِيَّ
 يَقُولُ : الْجَلْحِطَاءُ ، بِالْحَاءِ غَيْرِ
 الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَقَالَ :
 هَكَذَا رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي ،
 فَخِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ سَمِعَهُ .

[ج ل خ ط] *

(الْجَلْحِطَاءُ ، بِالْخَاءِ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،
 وَأُورَدَهُ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
 وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ (: لُغَةٌ فِيهِ ،
 أَوْ هُوَ الصَّوَابُ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ،
 وَهَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ

(والجَلِيطَةُ : سَيْفٌ يَنْدَلِقُ مِنْ غَمْدِهِ) ، يُقَالُ : سَيْفٌ جَلِيطٌ ، أَيْ دَلُوقٌ .

(والجُلُطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْجُرْعَةُ الْخَائِثَةُ مِنَ الرَّائِبِ) .

(واجْتَلَطَهُ) مِنْ يَدِهِ (: اخْتَلَسَهُ) .

(و) اجْتَلَطَ (مَا فِي الْإِنَاءِ) : اشْتَفَهُ ، أَيْ (شَرِبَهُ أَجْمَعًا) .

(والجَلُوطُ) ، كَصَبُورٍ ، مِنَ النِّسَاءِ : (الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ) ، وَفِي الْعُبَابِ ، الْبَعِيدَةُ مِنَ الْحَيَاءِ (١) .

(وَجَالَطُهُ : كَابَدَهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَنَابٌ جَلْطَاءٌ : رِخْوَةٌ ضَعِيفَةٌ .

(وَانْجَلَطَ الْبَعِيرُ : انْجَدَلَ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَيْ انْجَرَدَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُكَادِبَةُ ،

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ : «الَّتِي لَا تَسْتَجِيبُ»

أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ الْأَرْزَنْبِيِّ كَمَا ذَكَرْتُ فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا التَّرَكِيبِ (أَوْ) هِيَ : (الْحَزَنُ مِنَ الْأَرْضِ) ، عَنْ السِّيرَافِيِّ فِي شَرْحِ كِتَابِ سَبَوِيهِ .

[ج ل ط] *

(جَلَطَ يَجْلُطُ) ، إِذَا (كَذَبَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) جَلَطَ أَيْضًا ، إِذَا (حَلَفَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي فِي «ح ل ط» مِثْلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ إِمَّا تَضْحِيفٌ مِنْهُ ، أَوْ لُغَةٌ فِيهِ ، فَتَأَمَّلْ . (و) جَلَطَ (سَيْفُهُ : سَلَّهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : اسْتَلَّهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَلَطَ (رَأْسُهُ) يَجْلُطُهُ : (حَلَقَهُ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

(و) جَلَطَ (الْجِلْدَ عَنِ الطَّبِيئَةِ : كَشَطَهُ) .

(و) جَلَطَ الْبَعِيرُ (بَسَلِحِهِ : رَمَى) بِهِ .

وقرية أخرى تجاه بضرت
بالقرب من إفريقية، وهي غير
الأولى.

[ج ل ع ط]

(الجلعطي، كخزعبيل، أو
كزنجيل)، أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وقال ابن عباد:
هو (اللبن الرائب الثخين) الخائر،
هكذا نقله الصاغاني^(١)،
واقصر على الضبط الأول.

[ج ل ف ط] *

(الجلفاط، بالكسر) أهمله
الجوهري، وقال الليث: هو (ساد
دروز السفن الجدد بالخيوط والخرق
بالتقيير)، وقال ابن دريد: هي
لغة شامية. قلت: والعامّة يسمونه
القلفاط، بالقاف بدل الجيم
(كالجلفاط، بكسرتين)، وهذه
عن ابن عباد، (وقد جلفطها).

(١) في التكملة: «الجلعطي من اللبن
الرائب: ما خسر منه» وفي العباب:
«ما خن منه».

كذا في التكملة واللسان عن ابن
الأعرابي، ووقع في غير نسخ من
العباب: المكابدة، وكُلُّ منهما
صحيح.

واجلنطي: اضطلع، ذكره أبو
حيان، وقال: يروى بالطاء، والطاء،
والضاد.

وقول العامة: جليط الشيء
بمعنى انجرد. صوابه: انجلط.

وجالطة: قرية من إقليم أدلب^(١)
من قرطبة منها: أبو عبد الله محمد^(٢)
ابن حكيم بن محمد، حدث بالاندلس
وغيرها، وحج سنة ٣٧٠. وأخذ عنه
أبو محمد بن أبي زيد القيروان،
قتل بقرطبة شهيداً سنة ٤٠٣.

(١) كذا في مطبوع التاج «أدلب» والذي في
معجم البلدان (جالطة) و(كتانية)
«من قرى كتانية».

(٢) في معجم البلدان: ينسب إليها محمد بن القائم بن
محمد الأموي القرطبي يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن
الجالطي سمع من أبي بكر محمد بن
مغرم القرشي... وله مع محمد بن أبي
زيد قصة مذكورة في بعض التواريخ ثم
قال.

وقتلته البرابرة يوم دخلوا قرطبة في سنة ٤٠٣

« ج ل ط » هذا المعنى بعينه ،
 نقلاً عن الفراء ، قال : والميم زائدة
 فكيف يكون مُستدرَكاً عليه وهو
 قد ذكره ؟ وهذا غريب ، فتأمل .
 والعجب من الصاغاني حيث
 أهمل هذا الحرف من كتابيه ، وأما
 صاحب اللسان فإنه ذكره هنا ،
 ولكنه نبه عليه بأن الميم زائدة
 في قول الجوهري .

[ج م ط]

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

جمطاية : قرية بمصر من أعمال
 الأشمونين .

[ج و ط]

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

جوطية ، بالضم : اسم نهر
 بالمغرب ، نزل عليه الشريف يحيى
 ابن القاسم بن إدريس الحسنى
 الملقب بالعدم ، فعرف به .
 وأولاده الجوطيون بفاس . ونواحيه ،
 مشهورون .

جلفطة : سواها وقيرها ، وقيل :
 أدخل بين مسامير الألساح
 وخرورها مشاقة الكتان ، ومسحها
 بالزفت والقار . وقد ورد ذلك في
 الحديث : كتب معاوية إلى عمر
 رضى الله عنهما ، يسأله أن يأذن له
 في غزو البحر ، فكتب إليه :
 « إننى لا أحمل المسلمين على أعواد
 زجرها النجار ، وجلفطها الجلفاط ،
 يحملهم عدوهم إلى عدوهم » . أراد
 بالعدو البحر ، أو النواتى ؛ لأنهم
 كانوا علوجاً يعادون المسلمين ،
 وأصحاب الحديث يقولون :
 « جلفطها الجلفاط » بالطاء المعجمة ،
 وهو بالطاء المهملة ، وسيأتى
 الكلام عليه فيما بعد ، إن شاء الله
 تعالى .

[ج ل م ط] *

(جلمط رأسه : حلقه) ، هكذا هو
 في سائر النسخ بالقلم الأحمر ،
 على أنه مُستدرَكُ على الجوهري ، وليس
 كذلك ، فإن الجوهري ذكر في مادة

وقد (حَبِطَ) بَطْنُهُ (كفَرِحَ) ، إذا انتَفَخَ ، (فِيهِنَّ) ، يَحْبِطُ حَبْطاً (فهو حَبِطٌ ، من) إِبِلٍ (حَبَاطِي) وَحَبِطَةٌ ، كما في الْمُحَكَّمِ . (أو) حَبِطُ الْمَاشِيَةِ : (انْتِفَاحُ الْبَطْنِ) عن أَكْلِ الذَّرَقِ وهو الحَنْدُقُوقُ ، يُقَالُ : حَبِطَتِ الشَّاةُ ، بِالكَسْرِ ، كما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السُّكَيْتِ ، قال : ومنه الْحَدِيثُ : «وإنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطاً أَوْ يُلِيمُ» (واسمُ) ذَلِكَ (الِدَاءُ : حُبَاطٌ) ، بِالضَّمِّ ، قال الأَزْهَرِيُّ : ورَوَاهُ بَعْضُهُم بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، من التَّحْبِطِ ، وهو الاضْطِرَابُ .

(و) الْحَبِطُ : (وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ أَوْ غَيْرِهِ) ، وَالذِّي فِي الْمُحَكَّمِ : الْحَبِطُ فِي الضَّرْعِ : أَهْوُنُ الْوَرَمِ ، وَقِيلَ : الْحَبِطُ : الْانْتِفَاحُ أَيْنَ كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَحَبِطَ جِلْدُهُ : وَرِمَ . (و) مِنْ الْمَجَازِ : (حَبِطَ عَمَلُهُ ، كَسَمِعَ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأُمَّةِ ، (و)

(فصل الحاء)

مع الطاء

[ح ب ط]

(الْحَبِطُ مُحَرَّكَةٌ : آثَارُ الْجُرْحِ أَوْ السَّيَاطِ بِالْبَدَنِ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حَبِطَ الْجُرْحُ حَبْطاً ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ عَرَبَ وَنَكَسَ . وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ : حَبِطَ الْجُرْحُ ، إِذَا بَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ (بَعْدَ الْبُرءِ ، أَوْ الْآثَارُ) أَيْ آثَارُ السَّيَاطِ (الْوَارِمَةِ الَّتِي لَمْ تَشَقَّقْ ، فَإِنْ تَقَطَّعَتْ وَدَمِيَتْ فَعُلُوبٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهَذَا قَوْلُ الْعَامِرِيِّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قال ابنُ سِيَدَه : الْحَبِطُ : (وَجَعٌ بِبَطْنِ الْبَعِيرِ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوْبِلُهُ) ، أَيْ يَسْتَوْخِمُهُ ، كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ ، (أَوْ مِنْ كَلَالٍ يُكْثِرُ مِنْهُ ، فَتَنْتَفِخُ مِنْهُ) بِطُونِهَا (فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ) ، وَهَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا تَحْبِطُ الْمَاشِيَةُ إِذَا لَمْ تَثَلِطْ ، وَلَمْ تَبْلُ ، وَاعْتَقِلَ بَطْنُهَا .

وَمُقْتَضَى الْعَطْفِ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْبَابَيْنِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَمَصْدَرُهُ
الْحَبَطُ^(١) بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَرَى حَبَطَ الْعَمَلِ
وَبُطْلَانَهُ مَاخُودًا إِلَّا مِنْ حَبَطِ الْبَطْنِ ؛
لَأَنَّ صَاحِبَ الْبَطْنِ يَهْلِكُ ، وَكَذَلِكَ
عَمَلُ الْمُنَافِقِ يَحْبَطُ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ
سَكَنُوا الْبَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبِطَ عَمَلُهُ
يَحْبِطُ حَبَطًا ، وَحَرَّ كَوْهَا مِنْ حَبِطِ
بَطْنِهِ حَبَطًا ، كَذَلِكَ أُثْبِتَ لَنَا عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ وَغَيْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَحْبَطَهُ اللَّهُ)
تَعَالَى ، أَيْ (أَبْطَلَهُ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ هَكَذَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾^(٢) قِيلَ :
أَفْسَدَهَا ، وَقِيلَ : أَبْطَلَهَا ، وَتَقُولُ :
إِنْ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا أَتْبَعَهُ
مَا يُحْبِطُهُ ، وَإِنْ أَرْسَلَ^(٣) كَلِمًا
طَيِّبًا أَرْسَلَ خَلْفَهُ مَا يُهْبِطُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ - بِضَبِّ الْقَلَمِ - « الْحَبَطُ »
بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ .

(٢) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْآيَةِ ٩ وَمِنَ الْآيَةِ ٢٨ .
وَفِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ الْآيَةِ ١٩ (فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ) .

(٣) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « وَإِنْ أَعْصَدَ » .

زَادَ أَبُو زَيْدٍ : حَبَطَ عَمَلُهُ ، مِثْلَ
(ضَرَبَ) . وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ
قَرَأَ (فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ) ، بِفَتْحِ
الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا
لِغَيْرِهِ وَالْقِرَاءَةُ ﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾^(١)
بِكَسْرِ الْبَاءِ ، (حَبِطًا) بِالْفَتْحِ ،
(وَحَبِطًا) ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ،
وَمُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا مَصْدَرَانِ لِحَبِطِ
كَسَمِعَ ، وَالَّذِي فِي التَّهْدِيدِ أَنَّ
الْحَبُوطَ مَصْدَرُ حَبِطَ ، كَضَرَبَ ،
عَلَى مَا نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ : (بَطَلَ) ثَوَابُهُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا عَمِلَ الرَّجُلُ
عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ قِيلَ : حَبِطَ عَمَلُهُ ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَهُوَ حَبِطٌ ،
بِسُكُونِ الْبَاءِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ حَبِطَتِ الدَّابَّةُ حَبِطًا ،
إِذَا أَصَابَتْ مَرَعَى طَيِّبًا فَأَفْرَطَتْ
فِي الْأَكْلِ حَتَّى تَنْتَفِخَ فْتَمُوتَ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (و) مِنْهُ أَيْضًا :
حَبِطَ (دَمُ الْقَتِيلِ) إِذَا (هَدَرَ)
وَبَطَلَ ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ سَمِعَ فَقَطَ ،

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٥

(و) عن أَبِي عَمْرٍو: أَحْبَطَ (ماءُ الرِّكِيَّةِ) ، إِذَا (ذَهَبَ ذَهَاباً لَا يُعُودُ) كما كان .

(و) أَحْبَطَ (عن فلان : أَعْرَضَ) ، يُقال : قد تَعَلَّقَ بِهِ ثُمَّ أَحْبَطَ عَنْهُ ، إِذَا تَرَكَه وَأَعْرَضَ عَنْهُ . عن أَبِي زَيْدٍ .

(والْحَبْطَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، (أَوْ الصَّوَابُ) الْخَبْطَةُ ، (بِالْخَاءِ) الْمُعْجَمَةُ (وَبِالْكَسْرِ) ، وَأَجَازَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتَحَّهَا ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ .

(والْحَبْطَاةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ الْبَطِينَةُ) ، وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ .

(والْحَبْنَطِيُّ) : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ (٢) ، كما في الصَّحاحِ . وَحكى اللَّحْيَانِيُّ عن الكَسَائِيِّ : رَجُلٌ حَبْنَطِيُّ ، مَقْصُورٌ ، وَحَبْنَطِيُّ ، مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ ، وَحَبْنَطًا ، وَحَبْنَطَاةً ، أَيِ الْمُمْتَلِي غَيْظًا ، أَوْ بَطْنَةً) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ :

(١) الذي في الصحاح المطبوع : «القصير البطين» .

وفي اللسان «والحبتا يهمز ولا يههز : الغليظ القصير البطين» .

إِنِّي إِذَا أَنْشَدْتُ لَا أَحْبَنْطِي
وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمْطِيِّ (١)

(و) قد (يُهْمَزُ) ، وَأَنْشَدَ :

مَالِكٌ تَرْمِي بِالْخَنَى إِلَيْنَا
مُحْبِنِطًا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا (٢)

وقد تَرَجَّمَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى «حَبْطًا» وَصَوَّابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «حَبْطٍ» لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةً ، وَقَدْ أَحْبَنْطَاتٌ وَأَحْبَنْطِيْتُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ الْحَبْطِ الَّذِي هُوَ الْوَرْمُ ، وَلِذَلِكَ حُكِمَ عَلَى نُونِهِ وَهَمْزَتِهِ أَوْ يَأْتِيهِ أَنَّهُمَا مُلْحِقَتَانِ لَهُ بِنِوَاءِ سَفَرٍ جَلٍ .

قال الجوهري : فَإِنْ حَقَّرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ وَأَبْدَلْتَ مِنَ الْأَلِفِ يَاءً ، فَقُلْتَ : حَبِيطٌ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ مُنَوَّنًا ، لِأَنَّ الْأَلِفَ لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ فَيُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا يُفْتَحُ فِي تَصْغِيرِ حَبْلِي وَبُشْرِي ، وَإِنْ بَقِيَتْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي مطبوع التاج : «بالحنى علينا» والمثبت

عن «اللسان» .

النُّونَ وَحَذَفْتَ الْأَلْفَ قُلْتَ :
 حُبَيْطٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ فِيهِ
 زِيَادَتَانِ لِلْإِحْقَاقِ ، فَاحْذَفْ
 أَيَّتَهُمَا شِئْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ مِنْ
 الْمَحْذُوفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَإِنْ شِئْتَ
 لَمْ تَعَوِّضْ . فَإِنْ عَوَّضْتَ فِي الْأَوَّلِ
 قُلْتَ : حُبَيْطٌ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالطَّاءِ
 مَكْسُورَةً ، وَقُلْتَ فِي الثَّانِي :
 حُبَيْبِيٌّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي عَفْرَنِي .
 أَنْتَهَى . وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ فِي
 الْعُجَابِ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعَيْنِهَا .

(وَالْحَبِطُ ، كَكْتِفٍ وَيُحَرِّكُ) ،
 وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : بِالتَّحْرِيكِ
 وَالْفَتْحِ ، وَهُوَ (الْحَارِثُ بْنُ)
 عَمْرٍو^(١) بْنِ تَمِيمٍ ، كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
 الْحَارِثُ بْنُ (مَالِكِ^(٢) بْنِ عَمْرٍو) بْنِ
 تَمِيمٍ فزَادَ مَالِكًا بَيْنَ الْحَارِثِ
 وَعَمْرٍو . وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ مِثْلُ
 مَا لِلجَوْهَرِيِّ ، وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَلْقِيهِ

(١) وهو موافق لما في الاشتقاق ٢٠٢ والعباب .

(٢) وفي الجمهرة ١/٢٢٥ : الحارث بن مازن بن مالك

وفي نسخة هامشها : إسقاط مازن .

إِيَّاهُ ، فَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ
 فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبِطِ الَّذِي يُصِيبُ
 الْمَاشِيَةَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ أَكَلَ طَعَامًا
 فَأَصَابَهُ مِنْهُ هَيْضَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : كَانَ أَكَلَ صَمْنًا فَحَبِطَ
 عَنْهُ - (وَيُسَمَّى^(١) بَنُوهُ الْحَبَطَاتِ) ،
 بِفَتْحِ الْبَاءِ وَبِكَسْرِهَا ،
 (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ ، كَذَا فِي بَعْضِ
 نُسَخِ الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِهَا :
 إِلَيْهِ ، (حَبِطِيٌّ) مُحَرَّكَةً ، كَالنَّسْبَةِ إِلَى
 بَنِي سَلَمَةَ ، وَبَنِي شَقْرَةَ ، فَتَقُولُ
 سَلَمِيٌّ وَشَقْرِيٌّ ، بِفَتْحِ اللَّامِ
 وَالْقَافِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا كَثْرَةَ
 الْكَسْرَاتِ فَفَتَّحُوا ، أَيْ وَالْقِيَاسُ
 الْكَسْرُ .

وَقِيلَ : الْحَبَطَاتُ : الْحَارِثُ بْنُ
 عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، وَالْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرٍو ،
 وَالْقَلْبِيُّ بْنُ عَمْرٍو ، وَمَا زَنَّ بْنُ مَالِكِ
 ابْنِ عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَقِيَ

(١) في مطبوع التاج «وتسمى» والمثبت من متن القاموس

متفق مع العباب .

دَغْفَلٌ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟
 قَالَ : مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ :
 إِنَّمَا عَمْرٍو عُقَابٌ جَائِمَةٌ ، فَالْحَبِطَاتُ
 عُنُقُهَا ، وَالْقَلَيْبُ رَأْسُهَا ، وَأَسِيدُ
 وَالْهَجِيمُ جَنَاحَاهَا ، وَالْعَنْبِرُ جَنُوتُهَا ،
 وَمَازِنٌ مَخْلِبُهَا ، وَكَعْبٌ ذَنبُهَا . يَعْنِي
 بِالْجَنُوتِ بَدَنُهَا . قَالَتْ : وَهَذَا هُوَ
 الْأَسَدِيُّ صَرَاحٌ بِهِ السَّابِغَةُ ،
 وَالْهَجِيمُ وَأُسَيْدٌ هُمَا إِخْوَةُ الْعَنْبَرِ ،
 وَكَعْبٌ ، وَالْقَلَيْبُ ، وَالْيَيْهَةُ ، وَكَذَلِكَ
 بَنُو الْهَجِيمِ الْخَمْسَةُ : عَادِرٌ وَسَعْدٌ
 وَرَبِيعَةٌ وَأَنْمَارٌ وَعَمْرٍو ، يُعْرَفُونَ
 بِالْحَبِطَاتِ .

(وَالْمُحْبَوْبُطُ : الْجَهْوَلُ السَّرِيعُ
 الْغَضَبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 (وَالْحَبِطِيَّةُ) ، مُحَرَّكَةٌ ،
 (كَحَمَصِيصَةٍ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ
 الصَّغِيرُ) .

يُقَالُ : (أَحْبَطْتُ) الرَّجُلَ ، إِذَا
 انْتَفَخَ بَطْنُهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي
 السَّقَطِ «يَظَلُّ مُحْبَطُتًا عَلَى بَابِ
 الْجَنَّةِ» يُرْوَى بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُحْبَطِيُّ ،
 مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٌ : الْمُتَلَيُّ
 غَضَبًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي تَفْسِيرِ
 الْحَدِيثِ : الْمُحْبَطِيُّ ، هُوَ :
 الْمُتَغَضَّبُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَبْطِيُّ
 لِلشَّيْءِ ، وَبِالْهَمْزِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَقَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُحْبَطِيُّ ، بِالْهَمْزِ
 وَتَرَكَهُ : الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ
 لِلشَّيْءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَمَنِّعُ
 اِمْتِنَاعَ طَلَبِ (١) لَا اِمْتِنَاعَ إِبَاءً .
 وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : الْمُحْبَطِيُّ ، بِغَيْرِ
 هَمْزٍ : الْمُتَغَضَّبُ ، وَبِالْهَمْزِ :
 الْمُتَمَنِّعُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَحْبَطَهُ الضَّرْبُ : أَثَّرَ فِيهِ .

وَإِبِلٌ حَبَطَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، كَحَبَاطِي ،
 نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَالْحَبِطُ ، مُحَرَّكَةٌ : اللَّحْمُ الزَّائِدُ
 عَلَى النَّدْبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَحَبِطَ مَاءُ الْبَعْرِ ، كَفَرِحَ : مِثْلُ
 أَحْبَطَ ، قَالَ :

(١) فِي النِّهَايَةِ : «طَبِيَّةٌ»

* فحَبِطَ الجَفْرُ وما إن جَمَّا (١) *

ويُقَال: فرَسُ حَبِطُ القُصَيْرِي، إذا كان مُتَفِخَ الخَاصِرَتَيْنِ، ومنه قَوْلُ الجَعْدِيِّ:

فَلِيقُ النِّسَا حَبِطُ المَوْقِفِي

مِن يَسْتَنُّ كَالصَّدَعِ الأَشْعَبِ (٢)

ولا يَقُولون: حَبِطَ الفَرَسُ، حَتَّى يُضَيِّفُوهُ إِلَى القُصَيْرِي، أَوْ إِلَى الخَاصِرَةِ، أَوْ إِلَى المَوْقِفِ؛ لِأَنَّ حَبِطَهُ: انْتِفَاخُ بَطْنِهِ، نَقَلَهُ ابنُ سِيَدِهِ والزَّمخَشَرِيُّ.

ورجُلٌ حَبِنَطِي، بِالكسْرِ مَقْصُورٌ: لُغَةٌ فِي حَبِنَطِي، بِالفَتْحِ، حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ.

(١) العباب.

(٢) اللسان والعباب ومادة (وقف) وفي المعاني الكبير

١٥٢/١ والخيل لأبي عبيدة ١٦٣ برواية.

«... يَسْتَنُّ كَالنَّيْسِ فِي الحَلْبِ»

والبَيْتُ كما أورده المصنف مُلْتَفِقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ - بَيْنَهُمَا آيَاتٌ - وَهُمَا بِرِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الخَيْلِ ١٦٣.

بِعَارِي النِّوَاهِقِ صَلَّتِ الحَبِيبِ

مِن أَجْرَدٍ كَالصَّدَعِ الأَشْعَبِ

... فَلِيقُ النِّسَا حَبِطُ المَوْقِفِي

مِن يَسْتَنُّ كَالنَّيْسِ فِي الحَلْبِ

والمُحَبِّنَطِيُّ: اللَّاذِقُ بالأَرْضِ.

وَحَبِطَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: ابنٌ للفرَزْدَقِ، وَهُوَ أَخُو كَلْطَةَ وَلَبَّطَةَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِي «ل ب ط» اسْتِطْرَادًا.

[ح ث ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحِطُّ، بِالثَّاءِ المُثَلَّثَةِ، كَالغُدَّةِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ، وَنَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي يُونُسَ السَّجَزِيِّ قَالَ: أَتَى بِهِ فِي وَصْفِ مَا فِي بَطْنِ الشَّاءِ، وَلَا أُدْرِي مَا صِحَّتُهُ.

[ح ش ط] *

(الحَشِطُ)، بِالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَابنُ سِيَدِهِ، وَنَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: هُوَ (الكَشِطُ)، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ح ط ط] *

(الحِطُّ: الوَضْعُ، كَالاخْتِطَاطِ)،

(و) الحَطُّ : (الْحَدْرُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ) ، حَطَّهُ يَحْطُهُ حَطًّا : حَدَرَهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

مِكَرٌّ مَفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا
كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ (١)

(و) الحَطُّ : (صَقَلَ الْجِلْدَ وَنَقَشَهُ) وَسَطْرُهُ (بِالْمِحْطِّ وَالْمِحْطَّةِ) ، بِكَسْرِ هَمَا ، لَمَّا يُوشَمُ بِهِ وَقِيلَ : الْمِحْطَّةُ : اسْمٌ (لِحَدِيدَةٍ) تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يَكُونُ لِلْمُجَلَّدِ وَغَيْرِهِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : هِيَ مَحْدُودَةٌ الطَّرْفِ مِنْ أَدَوَاتِ النَّطَّاعِينَ الَّذِينَ يُجَلِّدُونَ الدَّفَاتِيرَ . وَفِي الْعَبَابِ : الْمِحْطُّ : الْمِصْقَلَةُ ، وَهِيَ : حَدِيدَةٌ يُصَقَلُ بِهَا الْجِلْدُ لِيَلِينُ وَيَحْسُنَ .

(أَوْ) الْمِحْطَّةُ : (خَشَبَةٌ مُعَدَّةٌ لِدَلِّكَ) أَيْ لَصَقْلِ الْجِلْدِ حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرِقَ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مُعَدَّلَةٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ كَبِيرٌ سِنِّهُ :

يُقَالُ : حَطَّهُ يَحْطُهُ حَطًّا ، وَاحْتَطَّهُ ، وَأَنْشَدَ الْخَارِزْمِيُّ :

* أَيَقَنْتُ أَنْ فَارِسًا مُحْتَطِّي (١) *

أَيِ يَحْطُنِي عَنْ سَرَجِي ، وَصَدْرُهُ (٢) يَأْتِي فِي «ح ق ط» وَفِي «ه ق ط» وَالْمُرَادُ بِالْوَضْعِ وَضْعُ الْأَحْمَالِ ، تَقُولُ : حَطَطْتُ عَنْهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : «إِذَا حَطَطْتُمُ الرِّجَالَ فَشُدُّوا السُّرُوجَ» أَيْ إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ ، وَحَطَطْتُمُ رِحَالَكُمْ عَنِ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الْأَكْوَارُ وَالْمَتَاعُ ، فَشُدُّوا السُّرُوجَ عَلَى الْخَيْلِ لِلغَزْوِ . وَكُلُّ مَا أَنْزَلَ عَنْ ظَهْرٍ ، فَقَدْ حُطَّ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حَطَّ الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَالْقَوْسَ ، وَحَطَّ ، أَيْ نَزَلَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَطُّ فِي السَّعْرِ : (الرَّخِصُ) فِيهِ ، (كَالْحُطُّوطِ) ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : حَطَّ السَّعْرُ يَحْطُ حَطًّا وَحُطُوطًا : رَخِصَ ، وَكَذَلِكَ قَطَّ السَّعْرُ فَهُوَ مَحْطُوطٌ وَمَقْصُوطٌ ، وَسَيَّاتِي قَطًّا فِي مَحَلِّهِ .

(١) العباب ومادة (حقط) ومادة (هقط).

(٢) كذا قال «مصدره» مع أنه بيت مستقل من مشطور الرجز

(١) ديوانه ١٩ واللسان والعباب ومادة (غلا).

فُضُولٌ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا
يَكُونُ كَفَافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَجْمَلُ
كَأَنَّ مِحَطًّا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةً
صَنَاعٍ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عُلِّ (١)

وَصَدْرُ الْبَيْتِ مِنَ الْعُبَابِ .

(وَاسْتَحَطَّهُ وَزَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحِطَّهُ
عَنْهُ) . إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِالْوِزْرِ الْحِمْلُ
فَهُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَى
مِنَ الْمَعَانِي فَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالاسْمُ : الْحِطَّةُ ، وَالْحِطِّيُّ ،
بِكَسْرِ هَيْمًا) . وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ : ﴿وَقُولُوا حِطَّةً﴾ (٢)
لِيَسْتَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ فَتُحِطَّ
عَنْهُمْ . وَسَأَلَهُ الْحِطِّيُّ ، أَيَّ الْحِطَّةِ .

(وَالْحَطَّاطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْحُطَّاطِيُّ ،
بِالضَّمِّ ، وَالْحَطِيطُ) ، كَأَمِيرٍ :
(الصَّغِيرُ) مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
الثَّانِيَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحُطَّاطِ
وَالنَّسْوَةِ الْأَرَامِلِ الْمَثَالِطِ (١)
وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ :

* إِنَّ حِرِّيَّ حُطَّاطٌ بِطَائِطِ (٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ بَطَائِطًا إِتْبَاعٌ
لِحُطَّاطٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ذِكْرِ الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا اسْتَضْغَرُوهُ
حَطَّاطَةً ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، هُوَ عَرَبِيٌّ
مُسْتَعْمَلٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَلْيَةُ مَحْطُوطَةٌ)
أَيَّ (لَا مَا كَمَّةَ لَهَا) ، كَأَنَّمَا حُطَّتْ
بِالْمِحَاطِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُنْحَطُّ مِنَ
الْمَنَاقِبِ) : الْمُسْتَفِئِلُ الَّذِي لَيْسَ
بِمُرْتَفِعٍ وَلَا مُسْتَقِيلٍ ، وَهُوَ
(أَحْسَنُهَا) .

(وَالْحَطَّاطُ ، كَسَحَابٍ) : الْبَثْرُ ،
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقِيلَ (شَبَهُ الْبَثْرُ) ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : مِثْلُ الْبَثْرِ (يَخْرُجُ فِي

(١) العباب وشعر النمر بن تولب ٨٤ برواية : « أو هو

أفضل » والثاني في اللسان والصحاح والجمهرة ١/٦١

(٢) في سورة البقرة ، الآية ٥٨ . وفي سورة الأعراف ،

الآية ١٦١ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم في (بطط) .

بَاطِنِ الْحُوقِ أَوْ حَوْلَهُ) ، وهذا عن
الجَوْهَرِيِّ ، ونَصُّهُ : الحَطَّاطُ : شَبِيهُهُ
بِالْبُشُورِ يَكُونُ حَوْلَ الْحُوقِ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لَزِيَادِ الطَّمَّاحِيِّ :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْغَطَّاطِ
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ
بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ (١)

قال ابنُ بَرِّي : الَّذِي رَوَاهُ أَبُو
عَمْرٍو : « بِمُكْرَهَفِ الْحُوقِ » أَيْ
بِمُشْرِفِهِ ، وَبَعْدَهُ :

هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي
نَيْطَ بِحَقْوَى شَبَقِ شِرْوَاطِ
فَبَكَهَا مُوْتَقُ النَّيْطِ
ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطِ
فَدَا كَهَا دَوْكًا عَلَى الصَّرَاطِ
لَيْسَ كَدُوكِ بَعْلِهَا الْوَطَّوَاطِ
وَقَامَ عَنْهَا وَهِيَ ذُو نَشَاطِ
وَلَيْسَتْ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ
قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيَّمَا إِسْبَاطِ (٢)

وقال الرَّاجِزُ :

ثُمَّ طَعَنْتُ فِي الْجَمِيْشِ الْأَصْفَرِ
بِذِي حَطَّاطٍ مِثْلِ أَيْرِ الْأَقْمَرِ (١)

قال الجَوْهَرِيُّ : (وَرُبَّمَا كَانَتْ فِي
الْوَجْهِ تَقْيِيحٌ وَلَا تُقَرِّحُ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

وَوَجْهَهُ قَدْ جَلَوْتُ أُمِيمَ صَافٍ
كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَّاطِ (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
وَالَّذِي رَوَاهُ السُّكَّرِيُّ :

وَوَجْهَهُ قَدْ طَرَفْتُ أُمِيمَ صَافٍ
أَسَيْلِ غَيْرِ جَهْمِ ذِي حَطَّاطِ (٣)
كَمَا قَرَأْتُهُ فِي الدِّيَوَانِ ، وَهَكَذَا
أَنْشَدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ،
وَفِي غَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ مِثْلُ
مَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (الْوَاحِدَةُ)
حَطَّاطَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الْأَجْرَبُ الْعَيْنُ : الَّذِي تَبَثَّرَ عَيْنُهُ

(١) اللسان ، وفي مطبوع التاج « الجميش الأصغر » والثبت
من اللسان .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ ، والعباب ، وفيه
« ووجه قد رأيت » والمقاييس ١٤/٢ .

(١) اللسان والعباب والأولان في الصحاح مادة (غظط) والأول

في المقاييس ٤/٣٨٤ برواية : « إلى حمراء . . . »

(٢) الرجز بتمامه في اللسان ، ويأتي مفرقا في (سبط) ،
ويط ، وطوط ، بوك ، دوك) .

ويكزُمها الحَطَّاطُ، وهو الطَّبْطَابُ،
والجُدْجُدُ .

(و) الحَطَّاطُ أَيضاً : (زُبْدُ
اللَّبَنِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
دُرَيْدٍ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يُحَطُّ
عَنْهُ ، أَي يُحْتُّ .

(و) قِيلَ : الحَطَّاطُ (من الكَمَرَةِ :
حُرُوفُهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وقد (حَطَّ وَجْهَهُ) يَحُطُّ : (خَرَجَ بِهِ
الحَطَّاطُ) ، أَي البَثْرُ ، (أَوْ) حَطَّ :
(سَمِنَ وَجْهَهُ ، وَ) قِيلَ : (تَهَيَّجَ ،
كَأَحَطَّ فِيهِنَّ) ، أَي فِي المَعَانِي الثَّلَاثَةِ .

(و) من المَجَازِ : حَطَّ (البَعِيرُ
حَطَّاطاً ، بالكسْرِ) ، إِذَا (اعْتَمَدَ فِي الزَّمَامِ
عَلَى أَحَدِ شِقْيَيْهِ) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

برأس إذا اشتدت شكيمة وجهه
أسرَّ حطاطاً ثم لأن فبغلاً (١)

وقال الشَّامِخُ :

إذا ضربت على العلات حطت
إليك حطاط هادية شنون (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(كَانَحَطَّ) انْحِطَّاطاً ، يُقَالُ :
نَجِيبَةٌ مُنْحَطَّةٌ فِي سَيْرِهَا : حَطَّتْ فِي
سَيْرِهَا ، وَانْحَطَّتْ ، أَي اعْتَمَدَتْ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي أَسْرَعَتْ .

(و) من المَجَازِ : حَطَّ (فِي الطَّعَامِ) ،
أَي (أَكَلَهُ) ، وَفِي الأَسَاسِ : أَي
أَكْثَرَ مِنْهُ ، (كَحَطَّطَ) تَحْطِيطاً ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَحُطَّ البَعِيرُ ، بِالضَّمِّ : طَنِى) ،
كَمَا فِي العَبَابِ ، وَهُوَ نَصُّ اللُّحْيَانِيِّ .
وَيُقَالُ أَيضاً : حُطَّ عَنْهُ : إِذَا طَنِى
(فَالْتَوَتْ) ، وَفِي اللِّسَانِ : فَالْتَزَقَتْ
(رِثْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلَ عَنِ جَنْبِهِ
بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ عَلَى حِيَالِ الطَّنَى حَتَّى
يَنْفَصِلَ عَنِ الجَنْبِ) ، زَادَ اللُّحْيَانِيُّ :
وَذَلِكَ أَنْ يُضْجَعِ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤْخَذَ
وَتَدُ فَيُمرَّ عَلَى أَضْلَاعِهِ إِتْرَاراً
لَا يُخَرِّقُ (١) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) في مطبوع التاج « لا يحرق » بالحاء المهملة ، والتصحيح

والضبط من العباب .

(١) ديوانه ٢١٠ واللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والضاحج والعباب .

(وَالْحَطَّاطُ ، بِالضَّمِّ : الرَّائِحَةُ
الْخَبِيثَةُ)

(وَيَحْطُوطُ) ، كَيْعُوبُ ، (وَادٌ ، م)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ تَيْحَانَ الْبُولَانِيُّ :

وَلَا أَبَالِي يَا أَخَا سَلِيْطٍ
أَلَّا تَعَشَى جَانِبِي يَحْطُوطُ (١)

(وَالْحَطَّاطَةُ ، كَسْحَابَةٌ : الْجَارِيَةُ
الصَّغِيرَةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُلُّ شَيْءٍ
يُسْتَضْعَرُ) يُقَالُ لَهُ : حَطَّاطَةٌ ، قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ عَرَبِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ .

(وَحَطَّحَطَ) الشَّيْءُ (: انْحَطَّ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) حَطَّحَطَ فِي مَشِيهِ وَعَمَلِيهِ :
(أَسْرَعَ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحَطُّطُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَانَهَا حَطَّتْ بِالْمِحْطِ ، أَيْ
صُقِلَتْ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْحَطُّطُ (: مَرَائِبُ
السُّفْلِ) ، هَكَذَا وَجِدَ فِي نُسْخِ النَّوَادِرِ
(أَوْ الصَّوَابُ : مَرَائِبُ السُّفْلِ) ، كَمَا
حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَاحِدَتَهَا حِطَّةٌ ، وَهِيَ
نُقْصَانُ الْمَرْتَبَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْحَطِيطَةُ : مَا يُحَطُّ مِنَ الثَّمَنِ
فِيُنْقَصُ مِنْهُ ، اسْمٌ مِنَ الْحَطِّ ،
وَالْجَمْعُ : الْحَطَّائِطُ ، وَهُوَ مَجَازٌ يُقَالُ :
حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَافِيَةٌ .

(و) الْحَطِيطَةُ (١) (مُصَغَّرَةٌ :
السَّرْفَةُ) ، وَكَذَلِكَ الْبُطِيطَةُ (١) ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، أَوْ هَذِهِ إِتْبَاعٌ لَهُ .

(وَالْأَحَطُّ : الْأَمْلَسُ الْمَتِينُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَوَقُولُوا حِطَّةً﴾
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ﴿ (٢) قَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ : (أَيْ) قُولُوا (حُطَّ عَنَّا
ذُنُوبَنَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَوْزَارَنَا .

(أَوْ مَسَأَلْتُنَا حِطَّةً) ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ،
(أَيْ) نَسَأَلُكَ (أَنْ تَحُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا) ،

(١) الضبط في الموضوعين من العباب ، وانظر ما تقدم في
(بطط) .

(٢) سورة البقرة من الآية ٥٨ .

(١) التكملة والعباب والجمهرة ٣/ ٣٨٥ وفي مطبوع التاج
والجمهرة «ألا تغشى...» والمثبت من العباب والتكملة.

﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾^(١) يُقَالُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ :
 قُولُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ حِطَّةٌ أَيْ هِيَ حِطَّةٌ
 فَخَالَفُوا إِلَى كَلَامِ بَالنَّبَطِيَّةِ . وَرَوَى
 سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
 قَوْلِهِ ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾^(٢)
 قَالَ : رُكْعًا ، وَقُولُوا حِطَّةٌ : مَغْفِرَةٌ ،
 قَالُوا : حِنْطَةٌ وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهِمِمْ
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾^(٣) .

(وهي) أي الحِطَّةُ (أيضاً :
 اسمُ رَمَضَانَ فِي الْإِنْجِيلِ أَوْ غَيْرِهِ)
 مِنَ الْكُتُبِ ؛ لِأَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْرِ
 صَائِمِيهِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ :
 سَمِعْتُ هَكَذَا ، وَاسْتَعْمَلَ الْمُصَنِّفُ
 هُنَا رَمَضَانَ مِنْ عَيْرٍ إِضَافَةً إِلَى
 شَهْرٍ ، وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ .
 سَمِعْتُ أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : «مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي
 جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ» أَيْ تُحَطُّ عَنْهُ

قَالَ : وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ ، وَفِي الصَّحاحِ
 وَيُقَالُ : هِيَ كَلِمَةٌ أُدْرِبُ بِهَا بَنُو
 إِسْرَائِيلَ ، لَوْ قَالُوا لَحَطَّتْ أَوْزَارُهُمْ .
 قُلْتُ : وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَمَا
 قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي
 عَيْدَةَ ، وَطَاوُوسُ الْيَمَانِيُّ^(١) « وَقُولُوا
 حِطَّةً » بِالنَّصْبِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ ،
 أَحَدُهُمَا : إِعْمَالُ الْفِعْلِ فِيهَا وَهُوَ
 قُولُوا ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَقُولُوا كَلِمَةً تَحُطُّ
 عَنْكُمْ أَوْزَارَكُمْ ، وَالثَّانِي : أَنْ تُنْصَبَ
 عَلَى الْمَصْدَرِ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ ،
 أَيْ احْطُطْ اللَّهُمَّ أَوْزَارَنَا حِطَّةً ، قَالَ ابْنُ
 عَرَفَةَ : وَكَانَ قَدْ طُوِّطِيَ لَهُمُ الْبَابُ
 لِيَدْخُلُوهُ سُجَّدًا ، (فَبَدَّلُوا) قَوْلًا غَيْرَ
 ذَلِكَ (وَقَالُوا : هِطًا)^(٢) سُمِّهَاتًا ،
 أَيْ حِنْطَةً حَمْرَاءً) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
 كَذَلِكَ قَالَ السُّدِّيُّ وَمُجَاهِدٌ ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لَهُمْ : قُولُوا حِطَّةً ،
 فَقَالُوا حِنْطَةً شَمَقِيَا ، أَيْ : حِنْطَةً
 جَيِّدَةً . وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْيَمَامِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ
 وَغَيْرِهِ .

(٢) كَذَا الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ : هِطًا وَفِي الْعِبَابِ .
 هِطِيٌّ « وَفِيهِ « سُمِّهَاتًا » مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٥٨ ، وَسُورَةُ الْأَعْرَافِ ١٦٦ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ٥٨ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، مِنْ آيَةِ ٥٩ .

حَطَّيَاهُ وَذُنُوبُهُ (١) ، وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْ حَطَّ
الشَّيْءُ يَحْطُّهُ ، إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْقَاهُ .

(وَرَجُلٌ حَطَّوْطَى ، كَحَبَّرَكَى :
نَزَقٌ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْحَطُّوْطُ) ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ
(النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ) ، وَقَدْ حَطَّتْ فِي
سَيْرِهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ
حَطُّوْطُ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُؤُنُ (٢)

وَكَذَلِكَ الْمُنْحَطَّةُ .

(وَحِطِّينُ ، كَسَجِّينِ : ذُ ، بِالشَّامِ)
بَيْنَ أَرْسُونَ وَقَيْسَارِيَّةَ ، فِيهَا قَبْرُ
شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) وَمِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ هَيَّاجُ بْنُ عَبِيدِ الْحِطِّينِيِّ
مُفْتِي الْحَرَمِ ، قُتِلَ صَبْرًا عَلَى

(١) فِي الْعِيَابِ زِيَادَةٌ : كَمَا يَحْطُّ الرَّحْلُ عَنِ
الدَّابَّةِ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ١٢٦ قَصِيدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ لَيْسَ فِيهَا
هَذَا الْبَيْتُ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ .

(٣) فِي الْمُرَاصِدِ ٤١١ : وَقِيلَ : بَيْنَ طَبْرَةَ وَعَكَمَاءَ ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرَةَ نَحْوُ فَرَسَخَيْنِ وَبِالقَرَبِ
مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا (خِيَارَةٌ) بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ
قَالَ : وَهَذَا لَا شَكَّ فِيهِ ، وَكَانَ الْأَوَّلُ
غَلَطَ . وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ كَالْعِيَابِ .

السَّنَةِ سَنَةَ ٤٧٣ (١)

(وَالْحِطَّانُ ، بِالْكَسْرِ : التَّيْسُ) .

(و) حِطَّانُ (: وَالِدُ عِمْرَانَ الشَّاعِرِ .

(و) حِطَّانُ (بَنُ عَوْفٍ : شَاعِرٌ)
أَيْضًا ، وَهُوَ الَّذِي (شَبَّهَ الْأَخْمَسِرُ)
ابْنَ شِهَابٍ (التَّغْلِبِيُّ بِابْنَتِهِ فَقَالَ :

لَابِنَةَ حِطَّانِ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ
كَمَا رَقَّشَ الْعُنُونُ فِي الرَّقِّ كَاتِبٌ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (حِرٌّ حِطَّائِطُ
بُطَّائِطُ) ، أَيْ (ضَخْمٌ) ، وَأَنْشَدَ قُطْرُبُ :

* إِنْ حِرِّي حِطَّائِطُ بُطَّائِطُ (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ

(وَالْحِطَّائِطُ أَيْضًا : الصَّغِيرُ
الْقَصِيرُ مِنَّا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحِطَّائِطُ
مَعْنَى الصَّغِيرِ ، وَهُوَ نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَزَادَ هُنَا الْقَصِيرُ ، وَهُوَ
بِمَعْنَاهُ ، وَقَوْلُهُ : مِنَّا ، أَيْ مِنَ النَّاسِ

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٠٨ « سَنَةَ ٤٧٢ » .

(٢) الْعِيَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي الْخَطِّ »
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ نَفْسَهُ مُتَّفَقًا مَعَ
الْعِيَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ وَأَيْضًا فِي (بَطَلِ)

وقد عممه (١) أبو عمرو، فقال :
 إن الناس وغيرهم ، وأنشد :

« والشَّيْخُ مِثْلُ الذَّرِّ وَالْحَطَّائِطِ (٢) »

وقد تقدم .

(و) حَطَّائِطُ (بنُ يَعْفُرِ النَّهْشَلِيُّ)
 هو (أخو الأسود) بن يعفُرَ الشاعر ،
 نقله الجوهري .

(و) الحَطَّائِطُ : (ذرةٌ صَغِيرَةٌ
 حَمْرَاءُ ، الواحدةُ بهاءٍ) ، هذا هو
 الصَّوَابُ (وقولُ بعضهم) يَعْنِي
 به ابنَ عَبَّادٍ صاحبِ الْمُحِيطِ :
 (بُرَّةٌ) حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ ، (وهم) نَبَهُ
 عليه الصَّاغَانِيُّ فِي الْعِيَابِ ، وَأوردَهُ فِي
 التَّكْمِلَةِ هَكَذَا ، وَلَمْ يَنْبَهُ عَلَيَّ الوَهْمُ .
 قلتُ : ووقعَ فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ : بِثَرَّةٌ
 حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ ، وَالْمَادَّةُ لَا تُخَالِفُهُ ،
 فَتأمل . (ومنه قولُ صِبْيَانِيهِمْ) ، أَي
 من الحَطَّائِطِ بِمَعْنَى السِّدْرَةِ ، وَأوردَ
 هَذَا الكَلَامَ بِطَرِيقِ الاستِدْلالِ لِمَا
 ذَهَبَ إِلَيْهِ من تَوْهَمِ ابنِ عَبَّادٍ ، قال

(١) فِي مطبوع التاج « عمه » .

(٢) اللسان ، وتقدم فِي هذه المادة .

الأزهري : تقولُ صِبْيَانُ الأعرَابِ (فِي
 أَحاجِيهِمْ : مَا حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ ، تَمِيسُ (١)
 تَحْتَ الحَائِطِ ؟ يَعْنُونَ بِهِ الذَّرَّ .

(و) من المَجَازِ : (استَحَطَّنِي من
 ثَمَنِهِ شَيْئاً) ، أَي (استَنْتَقَصْنِيهِ)
 وَطَلَبَ مِنِّي حَطِيطَةً .

قال الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ
 عَلَى إنْزَالِ الشَّيْءِ من عُلُوِّ . وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ
 الحَطَّاطُ : البَثْرَةُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الانْحِطَّاطُ : مُطَاوَعُ حَطَّ الرَّجُلِ وَالسَّرِجِ ،
 يُقَالُ : حَطَّهُ فَانْحَطَّ .

والانْحِطَّاطُ : الانْحِدَارُ ، وَالإِدْبَارُ ،
 وَالاضْمِحْلالُ ، وَفِيهِمَا مَجَازٌ .

والمَحَطُّ : المَنْزِلُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
 وَكَذَلِكَ المَحَطَّةُ ، وَالجَمْعُ مَحَاطٌ
 وَمَحَطَّاتٌ .

وهذا مَحَطُّ الكَلَامِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَدِيمٌ حَطُوطٌ : مَصْقُولٌ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ « تَمِيسُ » وَالمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ وَالْعِيَابِ عَنِ
 الأزهري .

وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ وَزَرَّهُ ، فِي الدُّعَاءِ ،
أَيَّ وَضَعَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، أَيَّ خَفَّفَ
اللَّهُ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَثْقَلَهُ .

وَالْحِطَّةُ ، بِالْكَسْرِ : نَقْصٌ فِي
المَقَامِ .

وَالْحَطُّوطُ ، كَصَبُورٍ : اسْمٌ
لِلصَّلَاةِ فِي التَّوْرَةِ ، كَمَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ .

وَأَنْحَطَّ السَّعْرُ : فَتَرَ وَيُقَالُ : سَعِرٌ
حَاطِطٌ ، أَيَّ (١) رَخِيصٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْحَطِيطُ كَأَمِيرٍ : القَصِيرُ .
قَالَ مُلَيْحٌ :

بِكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ حُجُولِهِ

تَرَى الحِجْلَ مِنْهُ غَامِضاً غَيْرَ مُقْلَقٍ (٢)

وَالْحَطَّاطُ : شِدَّةُ العَدُوِّ . وَالْكَعْبُ
الْحَطِيطُ الأَدْرَمُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) كَذَا فِيهِ بِنَاكِ الأَدْغَامِ وَحَقُّهُ حَاطٌ

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الهَذَا فِي ١٠٠٠ وَاللِّسَانِ وَالأَسَاسِ وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ : « .. حَطِيطُ التَّعْتِ .. » وَالتَّصْحِيحُ
مِمَّا سَبَقَ ، وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ فَقَالَ :

« قَوْلُهُ : حَطِيطُ التَّعْتِ .. الَّذِي فِي اللِّسَانِ : الكَعْبُ ،

وَغِبَارَةُ الأَسَاسِ : وَكَعْبٌ حَطِيطٌ : أَدْرَمٌ ،

قَالَ مُلَيْحٌ المُنْدَلِيُّ : وَكُلُّ حَطِيطٍ

الْكَعْبُ .. »

وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ المَتْنِينِ :
مَمْدُودَتُهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّمَا
حُطَّ بِالمِحْطِ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ :
مَمْدُودَةٌ مُسْتَوِيَةٌ . زَادَ الأَزْهَرِيُّ : حَسَنَةٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةٌ المَتْنِينِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ (١)

وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للقُطَامِيِّ :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ المَتْنِينِ بِهَكْنَةٍ

رِيًّا الرُّوَادِفِ لَمْ تُمِغَلْ بِأَوْلَادٍ (٢)

وَالْحَطُّوطُ ، كَصَبُورٍ ، الأَكْمَةُ
الصَّعْبَةُ الأَنْحِدَارِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هِيَ الأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ . فَلَمْ يَذْكَرْ
ارْتِفَاعاً وَلَا أَنْحِدَاراً .

وَالْحَطُّوطُ : الهَبُوطُ .

وَحَطَّ فِي عَرَضِ فُلَانٍ : أَدْفَعَ فِي
شَتْمِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الحَطُّ : الحَتُّ ،
وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) دِيوَانُهُ ٣٩ وَاللِّسَانِ وَالأَسَاسِ ، وَعَجَزَهُ :

* رِيًّا الرُّوَادِفِ بِضُفَّةِ المَتَجَرِّدِ *

(٢) دِيوَانُهُ ٧ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالعِبَابِ وَالمَقَابِيسِ

. ١٤/٢ وَمَادَةٌ (مغَل) .

وَحِطَّانُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُنْقِذٍ: أَمِيرُ فَارِسَ، تَوَلَّى زَيْدَ
زَمَانَ بَنِي أَيُّوبَ .

وَحِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

وَالْمِحْطُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ زَيْدٍ فِي
وَادِي رِمَعٍ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَمِنْهَا
الشَّرِيفُ الْعَلَامَةُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ الْأَهْدَلِيِّ شَارِحُ الشَّمَائِلِ
وغيره .

وَحُطَيْطٌ، كزُبَيْرٍ (١) .

[ح ط ط] *

(الْحِمِطُ، كزُبَيْرِجٍ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: الْحِطِيطُ،
بِالْمِيمِ بَيْنَ الطَّاءَيْنِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ
(الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، يُقَالُ:

(١) قد يكون في العبارة نقص، ولعل تمامه:
«وَحُطَيْطٌ؛ كزُبَيْرٍ: مِنْ أَسْمَائِهِمْ»
فقد ورد في الاشتقاق ٣٠١ «من قبائل
ثقيف: بنو الحُطَيْطِ وبنو غاضرة...
ومن رجال بني الحُطَيْطِ: مالك بن
حُطَيْطٍ: كان من سياداتهم في الجاهلية»

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُضَنِ
شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ، وَحَطَّ
وَرَقَهَا «مَعْنَاهُ نَشَرَهُ» (١) .

وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ:
«فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ» أَي مَالَتْ إِلَيْهِ
وَنَزَلَتْ بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ .

وَحَطُّ فِي مَكَانٍ: نَزَلَ .

وَحَطُّ رَحْلَهُ: أَقَامَ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ الْأَهْتَمِ:

ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي
عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقٌ (٢)

أَي: اعْتَمِدِي فِي هَوَايَ، وَمِيلِي
مِيلِي .

وَسَيْفٌ مَحْطُوطٌ، أَي مُرْهَفٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَحِطَّانُ بْنُ خَفَّانِ أَبُو الْجُوْبَرِيَّةِ
الْجَرْمِيُّ، غَزَا الرُّومَ مَعَ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ
السُّلَمِيِّ، وَلَهُ حَدِيثٌ نَقَلَهُ ابْنُ
الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ .

(١) فِي الْعِبَابِ «فَحَطَّ وَرَقَهَا أَي حَتَّ» .

(٢) الْعِبَابِ .

صَبِيٌّ حَطِيطٌ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا هُنِيَّ حَطِيطٌ مِثْلُ الْوَزَعِ
يُضْرَبُ مِنْهُ رَأْسُهُ حَتَّى انْتَلَعَ (١)

قلتُ : وَالْإِنْشَادُ لِرَبِيعِيٍّ الدُّبَيْرِيِّ (٢) ،
وَهَكَذَا أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ،
وَتَبِعَهُ فِي الْعَبَابِ وَأَمَّا فِي التَّكْمِلَةِ فَقَدْ
أوردَهُ فِي « ح ط ط » عَلَى أَنَّ الْمِيمَ
زَائِدَةٌ .

[ح ط ن ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَطَنْطِيُّ ، مِثَالُ : عَلَنْدَى ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ
يُعَيَّرُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحُمُقِ .
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأوردَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ كَذَلِكَ ، وَأَمَّا الصَّاعِقَانِيُّ فَإِنَّهُ
أوردَهُ فِي التَّكْمِلَةِ فِي « ح ط ط »
وَأَهْمَلَهُ فِي الْعَبَابِ (٣) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج تبعا للسان « الزبيرى » وهو

ربيعى الدبيري : راجز معروف .

(٣) العباب أورده في (حظط) أيضا .

[ح ق ط] *

(الْحَقِطُ ، مُحَرَّكَةٌ : خِفَةُ الْجِسْمِ ،
وَكَثْرَةُ الْحَرَكَةِ) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
زَعَمُوا ، وَنَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) أَيْضًا .

(وَالْحَقِطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ
الْقَصِيرَةُ ، أَوْ) هِيَ (الْخَفِيفَةُ
الْجِسْمِ) النَّزِقَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَالْحَيْقُطُ وَالْحَيْقُطَانُ ، بَضْمٌ
قَافِهِمَا) ، وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ فَتَحَ قَافَ

الْأَخِيرِ ، قَالَ : وَالضَّمُّ أَعْلَى . وَقَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ

الْحَيْقُطَانِ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ : (الدَّرَاجُ ،
أَوْ الذَّكْرُ مِنْهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :

الْحَيْقُطَانُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : لَا أَحْسَبُهُ صَحِيحًا ،

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ :

مِنَ الْهُودِ كَدْرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا

خَصِيفٌ كُلُّونِ الْحَيْقُطَانِ الْمَسِيحِ (٢)

(١) في الجمهرة ١٧١/٢ ضبط بسكون القاف ضبط قلم
أما العباب والتكملة فنصا على التحريك . وضبط
بفتح القاف في اللسان .

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٤١٣/٣

ومادة (سيح) ومادة (هود) وفي مطبوع

التاج « المسبح » .

(وهي حَيْقُطَانَةٌ) .

(وَحِقِطٌ^(١) بِكَسْرَتَيْنِ : زَجْرٌ
لِلْفَرَسِ) ، وَكَذَلِكَ هَجْدٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ عَنِ الْخَارِزْمِيِّ عَنِ أَبِي
زِيَادٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ زَجْرَهُمْ حَقِطٌ
أَيَقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِيً^(٢)

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْحَقِطَانُ ،
وَالْحَقِطَانَةُ) ، بِكَسْرِهِمَا وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ
فِيهِمَا : (الْقَصِيرُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَقِطَةٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

[ح ل ب ط] *

(الْحَلْبِطَةُ ، كَعَلْبِطَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمْرٌ : هِيَ (الْمَائَةُ
مِنَ الْإِبِلِ إِلَى مَا بَلَغَتْ ، أَوْ ضَّانٌ
حَلْبِطَةٌ) وَعَلْبِطَةٌ^(٣) (وهي نحو المائَةِ

(١) في العباب بضبط القلم حَقِطٌ بتشديد الطاء .

(٢) اللسان والعباب ، وتقدم في (حطط) .

(٣) في التكملة : « الْحَلْبِطَةُ : الْقَطِيعُ مِنَ
الغَنَمِ مِثْلَ الْعَلْبِطَةِ » .

وَالْمَائَتَيْنِ) ، وَهَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ح ل ط] *

(حَلَطَ) الرَّجُلُ يَحْلِطُ حَلْطًا
(وَأَحْلَطَ) إِحْلَاطًا (وَأَحْتَلَطَ) ، أَيْ
(حَلَفَ وَلَجَّ ، وَغَضِبَ ، وَأَسْرَعَ فِي
الْأَمْرِ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَلْطُ :
الغَضَبُ ، وَالْحَلْطُ : الْقَسَمُ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : حَلَطَ فِي الْخَيْرِ ، وَخَلَطَ
فِي الشَّرِّ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَلَطَ عَلَيَّ
حَلْطًا ، وَأَحْتَلَطَ : غَضِبَ ،
(كَحَلِطَ ، بِالْكَسْرِ ، فِيهِمَا) ، أَيْ فِي
الغَضَبِ وَالْإِسْرَاعِ . عَنِ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، قَالَ : الْحَلْطُ بِالتَّحْرِيكِ :
الغَضَبُ ، وَقَدْ حَلِطَ حَلْطًا ، أَيْ
غَضِبَ غَضَبًا .

وَحَلَطَ أَيضًا فِي الْأَمْرِ ، إِذَا أَخَذَ
فِيهِ بِسُرْعَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ فِي
الْأَمْرِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِحْتِلَاطُ :
الغَضَبُ . وَفِي كَلَامِ عَلْقَمَةَ بْنِ

عُلَاثَةٌ : أَوَّلُ الْعِيِّ الْإِحْتِلَاطُ ، وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَقَوْلُهُ هَذَا حِينَ اتَّجَادَبَ مَالِكُ بْنُ حُنَيٍّْ وَحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَامِرِيَّانِ عِنْدَهُ ، وَكَرِهَ تَفَاقُمَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمَا . وَبَعْدَهُ : فَلْتَكُنْ مُنَازَعَتُكُمَا فِي رَسُولٍ ، وَمُسَانَاةُكُمَا فِي مَهَلٍ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَاسْتُعِيرَتِ الْمُسَانَاةُ فِي الْمَفَاخِرَةِ ، كَمَا اسْتُعِيرَتِ الْمُسَاجَلَةُ فِيهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : أَوَّلُ الْعِيِّ الْإِحْتِلَاطُ ، وَأَوْسَطُ الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاطُ .

قُلْتُ : وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ فَارِسٍ قَوْلَ عُلُقَمَةَ السَّابِقِ فِي آخِرِ بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِهِ ، وَقَلَّدْتُهُ أَنَا فِي آخِرِ رِسَالَةٍ لِي فِي عِلْمِ التَّضْرِيْفِ ، وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْ مُخْتَرَعَاتِهِ حَتَّى وَصَلْتُ هُنَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مَسْبُوقٌ . وَصَحَّفَهُ الْأَكْثَرُونَ بِالْخَاءِ وَهُوَ وَهْمٌ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (أَحْلَطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا نَزَلَ بَدَارَ مَهْلَكَةٍ . وَعِبَارَةُ الْعَيْنِ : بِحَالِ مَهْلَكَةٍ ، (و) أَحْلَطَ هُوَ : (أَغْضَبَ) ، نَقَلَهُ

ابن سِيدَه ، فَيَكُونُ أَحْلَطُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَحْلَطَ ، إِذَا (أَقَامَ) ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ الْآتِي .

(و) فِي الصَّحَاحِ : أَحْلَطَ الرَّجُلُ (فِي الْيَمِينِ) ، إِذَا (اجْتَهَدَ) ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ : وَكُنَّا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا سِوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا (١) لَطَاتُهُ : ثِقْلُهُ ، يَقُولُ : إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْلَطَ (فُلَانٌ الْبَعِيرَ) : أَدْخَلَ قَصِيْبَهُ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ مَضْبُوطًا ، (أَوْ هَذَا تَضْحِيْفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالْخَاءِ) ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ فِي الْعُبَابِ .

(١) اللسان والعياب والصحاح والمقاييس ٩٧/٢ ومادة (لطا) ومعجم البلدان (تهامة) .

وفي اللسان: والمعروف فيه الخاء .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الحلَطُ، بالفتح: الإقامة، عن ابن الأعرابي .

والحلَاطُ، بالكسر: الغضبُ الشديدُ، عنه أيضاً .

قال: والحلَطُ، بضمَّتَيْنِ : المُقسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ ، وأيضاً :

المُقيِمُونَ بِالْمَكَانِ ، وأيضاً :

الغَضَابِي مِنَ النَّاسِ و [هم] (١)

الهائمون في الصحارى عشقاً .

والحلَطُ، والاختلاطُ : الضَّجْرُ والقلْتُ . والحلَطُ : الاجْتِهَادُ .

[ح م ط] *

(حَمَطُهُ يَحْمِطُهُ : قَشَرُهُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قال : وهو فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(والحمَاطَةُ : حُرْقَةٌ) وخشونةٌ يجدها الرَّجُلُ (في الحلقِ) ، حكاها أبو عبيدٍ .

(١) الزيادة من التكملة والعباب والنص فيهما وفي اللسان: «والحلط: الهائمون.. الخ..»

(و) الحمَاطَةُ : (شَجَرٌ شَبِيهٌ

بالتين) خشبه وجناه وريحه ، إلا

أنَّ جَنَاهُ هُوَ أَصْغَرُ وَأَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ

التين ، ومنايته في أجواف الجبال ،

وقد يُستوقدُ بحطيه ، ويتخذُ خشبه

لما ينتفعُ به النَّاسُ يَبْنُونَ عَلَيْهِ

البُيُوتَ وَالخِيَامَ ، قاله أبو زيادٍ ،

وقيل : هو في مثلِ نباتِ التينِ

غيرَ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَرَقاً ، وله تينٌ

كثيرٌ صِغارٌ من كُلِّ لَوْنٍ : أسودٌ وأملحٌ

وأصفرٌ ، وهو شديدُ الحلاوةِ يُحرقُ

الفمَ إِذَا كَانَ رَطْباً (١) ، فإذا جفَّ

ذهبَ ذَلِكَ عنه ، وهو يُدخِرُ ،

وله إِذَا جَفَّ مَتَانَةٌ وَعُلُوكَةٌ . قاله أبو

حَنيفَةَ نَقْلاً عن بعضِ الأعرابِ .

وهو (أحبُّ شَجَرٍ إلى الحياتِ) ، أي

أَنَّهَا تَأَلَّفُهُ كَثِيراً ، يُقالُ . شَيْطَانٌ

حَمَاطٌ ، ويُقالُ : هو بلُغَةٌ هُذَيْلٍ (٢)

(١) في اللسان زيادة: «ويعفره» .

(٢) في العباب: «وأشد غير الدينوري

للمتنخل الهذلي:

وآبوا بالسُيوفِ بها فُلُولٌ

حَوَانٌ كالعِصِيّ من الحَمَاطِ

وانظر شرح أشعار الهذليين ١٢٧٦ حاشية رقم ١ .

وقد رأيتُ هذا الشَّجَرَ كثيراً
بالطَّائِفِ . (أَوْ) هُوَ شَجَرٌ (التَّيْنِ
الْجَبَلِيِّ) ، كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضاً ، (أَوْ) هُوَ :
(الْأَسْوَدُ الصَّغِيرُ) الْمُسْتَدِيرُ مِنْهُ ،
(أَوْ هُوَ : شَجَرٌ (الْجَمِيمُ) ، وَهَذَا
قَوْلُ غَيْرِ أَبِي حَنِيفَةَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَفِيهِ تَجَوُّزٌ .

(ج : حَمَاطٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَصَبْتُ
حَمَاطَةَ قَلْبِي . قِيلَ : هُوَ (سَوَادُ الْقَلْبِ . وَ)
فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : (حَبْتُهُ
أَوْ دَمُهُ ، وَهُوَ خَالِصُهُ وَ) صَمِيمُهُ) ،
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِي

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ النَّيِّ لَمْ تُلْغَبِ (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : وَجَدْتُ
الْحَمَاقَةَ جَائِمَةً فِي حَمَاطَةِ قَلْبِي .

(و) الْحَمَاطَةُ (٢) : (تَيْبِنُ الدُّرَّةِ)

(١) اللسان ، والعياب والأساس والجهرة ١٧٢/٢ ومادة
(لغبي) .

(٢) الذي في اللسان والعياب والتكملة : « الحماط »
بدون تاء .

خَاصَّةً ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الشَّجَرِ
حَمَاطٌ ، وَمِنَ الْعُشْبِ حَمَاطٌ ، وَأَمَّا
الْحَمَاطُ مِنَ الشَّجَرِ فَقَدْ ذُكِرَ ، وَأَمَّا
[الْحَمَاطُ] (١) مِنَ الْعُشْبِ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو
قَالَ : يُقَالُ لِيَبَيْسِ الْأَفَانِيِّ : حَمَاطٌ .
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْحَمَاطُ عِنْدَ
الْعَرَبِ الْحَلْمَةُ ، وَالْحَلْمَةُ : نَبْتُ فِيهِ
غُبْرَةٌ ، وَهِيَ مَسُّ خَشْنٍ ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ .
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : إِذَا يَبَسَتْ الْحَلْمَةُ
فَهِيَ حَمَاطَةٌ ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو
أَعْرَفُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيُّ مِنْ
بَنِي أَسَدٍ قَالَ : الْحَمَاطُ : (عُشْبٌ
كَالصِّلِيَّانِ ، إِلَّا أَنَّهُ خَشْنُ الْمَسِّ)
وَالصِّلِيَّانُ لَيْنٌ . وَالنَّذِي عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ
مَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَلَا
أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ وَافَقَ أَبَا نَضْرٍ عَلَى
مَا قَالَهُ ، وَأَحْسِيهِ سَهْوًا ، لِأَنَّ الْحَلْمَةَ
لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِ الْأَفَانِيِّ وَالصِّلِيَّانِ ،
وَلَا مِنْ شَبَهَيْهِمَا فِي شَيْءٍ . وَقَوْلُهُ :
(خَاصَّةً) إِنَّمَا هُوَ فِي تَيْبِنِ الدُّرَّةِ ،
أَيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَحْدَهُ ، وَلَيْسَ

(١) زيادة من العياب والنص فيه .

هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ
أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَلَمْ يَخْتَصَّ
بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ، فَالْأَوْلَى عَدَمُ ذِكْرِهِ
هَذَا. فَتَأَمَّلْ.

(وَالْحَمَاطِيْطُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ
وَالْمِيمِ: نَبْتُ)، وَالْجَمْعُ
حَمَاطِيْطُ، وَقِيلَ: هُوَ كَالْحَمَاطِ،
قَالَ اللَّيْثُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ
الْحَمَطَ بِمَعْنَى الْقَشْرِ لَغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَلَا الْحَمَاطِيْطَ فِي بَابِ النَّبَاتِ
لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

(و) قِيلَ: الْحَمَاطِيْطُ:
(الْحَيَّةُ)، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ الْمُتَلَمِّسِ:

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مُرْفَلَةً

كَأَنَّهَا ظَرْفٌ أَطْلَاءِ الْحَمَاطِيْطِ (١)

أَطْلَاءُ: صِغَارٌ، وَيُرْوَى: «سَلَخُ أَوْلَادِ
الْمَخَارِيْطِ» وَالْمَخَارِيْطُ: الْحَيَّاتُ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ:

(١) ديوانه ٣٠٢ برواية «سَلَخُ أَوْلَادِ الْمَخَارِيْطِ» وَالْمُثَبَّتِ
كَالْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْجُمْهُرَةَ ١٧٢/٢ وَ ٣٨٠/٣.
وَمَادَةُ (خَرَطَ).

الْحَمَاطِيْطُ: (دُوْدَةٌ تَكُونُ فِي
الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ)، مُفَصَّلَةٌ
بِحُمْرَةٍ، وَيُشَبَّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبِنَانِ
بِالْحِنَاءِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ،
وَهُوَ الْمُتَلَمِّسُ:

كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ
قَبْلَ الْغَزَالَةِ أَلْوَانِ الْحَمَاطِيْطِ (١)
قَالَ: شَبَّهُ وَشَى الْحَلَلِ بِأَلْوَانِ
الْحَمَاطِيْطِ.

(وَحَمَاطَانُ: ع)، عَنِ الْجَرَمِيِّ،
(أَوْ أَرْضُ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، (أَوْ جَبَلٌ
بِالدَّهْنَاءِ)، عَنِ غَيْرِهِمَا، قَالَ:

* يَا دَارَ سَلَمَى مِنْ حَمَاطَانَ اسْلَمَى (٢) *

وَقَدْ فُسِّرَ بِكُلِّ مَا ذُكِرَ هَكَذَا عَلَى
الصَّوَابِ فِي الْعِيَابِ، وَقَدْ خَالَفَهُ فِي
التَّكْمَلَةِ فَقَالَ: حَمَاطَانٌ مِثْلُ سَلَامَانَ
قَالَ الْجَرَمِيُّ: أَرْضٌ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: نَبْتُ (٣) فَتَأَمَّلْ.

(و) حَمَاطُ، (كَسَحَابٍ: ع)، جَاءَ

(١) ديوانه ٣٠٤ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمَلَةُ.
(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمْهُرَةُ: ١٧٢/٢ برواية:
(بِحَمَاطَانَ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: (فِي حَمَاطَانَ).
(٣) كَذَا فِي الْجُمْهُرَةِ: ٤٠٨/٣.

ذَكَرَهُ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ :

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ
حَمَاطًا وَحَرَبَاءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسٌ (١)

(وَالْحَمَاطُ ، بِالْكَسْرِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
الْحَمَطَاطُ ، كَسْرِيَال ، (و) كَذَلِكَ
الْحَمَطُوطُ ، بِالضَّمِّ : دُوَيْبَةٌ فِي الْعُشْبِ
مَنْقُوشَةٌ بِأَلْوَانٍ شَتَّى . كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
ذُرَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ
الْحَمَطِيطُ ، مِثْلُ حَمَصِيصٍ ، (ج
حَمَاطِيطُ) .

(و) قَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ :
(حَمِيَاطِي) ، بِالْكَسْرِ : (مِنْ أَسْمَاءِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُتُبِ
السَّالِفَةِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَيُّ
حَامِي الْحَرَمِ) (٢) ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ
بَعْضَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْيَهُودِ عَنْ حَمِيَاطِي
فَقَالَ : مَعْنَاهُ : يَحْمِي الْحَرَمَ ،

(١) ديوانه ٣١٤ واللسان وفيه : «حماط» غير مصروف
والثبوت كالعياب والتكلمة ، وفي معجم البلدان
(حماط) برواية : «حرباء الفلا» .

(٢) ضبط العباب بفتح الحاء وضبط اللسان بضم الحاء ، ولم
تضبط الحاء في القاموس .

وَيَمْنَعُ مِنَ الْحَرَامِ ، وَيُوطِي الْحَلَالَ .

(وَحَمِيَّطٌ : تَصْغِيرُ حَمِيَّطٍ) كَزُبَيْرٍ :
(رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْتَحْمِيَّطُ عَلَى الْكَرَمِ : أَنْ
يُجْعَلَ عَلَيْهِ شَجَرٌ يُكِنُّهُ مِنَ الشَّمْسِ) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (و) قَالَ يُونُسُ :
التَّحْمِيَّطُ : (التَّصْغِيرُ ، وَ) هُوَ
(أَنْ تَضْرِبَ إِنْسَانًا فَلَا تُبَالِغَ) ، أَيْ
يَقُولُ : مَا أَوْجَعَنِي ضَرْبُهُ ، فَكَأَنَّهُ
صَغَرَهُ ، قَالَ : (وَمِنْهُ الْمَثَلُ (١) : إِذَا
ضَرَبْتَ فَلَا تُحَمِّطُ) بَلْ أَوْجِعْ ،
فَإِنَّ التَّحْمِيَّطَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْحَاءُ وَالْمِيمُ
وَالطَّاءُ لَيْسَ أَصْلًا ، وَلَا فَرْعًا ، وَلَا فِيهِ
لُغَةٌ صَحِيحَةٌ إِلَّا شَيْءٌ مِنَ النَّبْتِ
وَالشَّجَرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَمَاطَانٍ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ .
وَالْحَمَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْكِنَّةُ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(١) في التكلمة والعياب : «قال يونس : العرب تقول»
وفي اللسان : «الأزهري : يقال . . .» .

[ح ن ب ط]

(حَبِطٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ، وَأُورِدَهُ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: هُوَ (اسْمٌ) قَالَ:
وَأَحْسَبُهُ مِنَ الْحَبِطِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.
قلت: ولهذا لم يذكره الجماعة هنا.

[ح ن ط] *

(الْحِنْطَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبُرُّ)، الْحَبُّ
الْمَعْرُوفُ، (و) مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّ
(التَّضْمِيدَ بِالْمَمْضُوعِ مِنْهُ يَنْفَعُ
مِنْ عَضَّةِ الْكَلْبِ (الْكَلْبِ)).
وَالصَّحِيحُ: أَنَّ التَّضْمِيدَ بِالْمَمْضُوعِ
مِنْهُ يُفَجِّرُ الْأُورَامَ. وَأَمَّا لِعَضَّةِ الْكَلْبِ
فَإِنَّهُ يُدَقُّ دَقًّا جَرِيشًا وَيُوضَعُ عَلَيْهِ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ، وَمِنْ
خَوَاصِّهِ الْمَشْهُورَةِ: إِذَا وُضِعَ عَلَى
قِطْعَةٍ حَدِيدٍ مُحَمَّاةٍ وَسُحِقَ وَطْلِيَ
بِرُطُوبَتِهِ الْقَوَابِيسُ أَزَالَهَا.

(ج) حِنَطٌ (كَعِنَبٍ، وَبِائْتِهَا)،
أَيُّ الْحِنْطَةِ، وَأَمَّا الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ:
«مِنْهُ» فَإِنَّهُ إِلَى الْبُرِّ، (حِنَاطٌ،

وَحِرْفَتُهُ الْحِنَاطَةُ بِالْكَسْرِ، وَيُقَالُ:
حِنَاطِيٌّ أَيضًا، بِزِيَادَةِ يَاءٍ) وَفَتْحُ
الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ.

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
(الْحِنَاطِيُّ) الطَّبْرِيُّ الْفَقِيهَ
الشَّافِعِيَّ (وَأَبُوهُ، وَوَلَدُهُ أَبُو نَصْرٍ:
فُقَهَاءٌ)، أَمَّا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ
تَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ
الطَّبْرِيِّ، وَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ ٤٩٥.

وَفَاتَهُ: بَلَدِيَّةٌ وَسَمِيَّةٌ وَالْمُشَارِكُ فِي
اسْمِ أَبِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيِّ الْحِنَاطِيُّ،
سَمِعَ ابْنَ عَلِيٍّ.

(وَالْحِنَطِيُّ)، بِالْكَسْرِ: (آكِلُهَا
كَثِيرًا حَتَّى يَسْمَنَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ:

وَالْحِنَطِيُّ الْحِنَطِيُّ يُمُّ
شَجٌّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ^(١)

وَالْحِنَطِيُّ، بِالْهَمْزِ: هُوَ
الْقَصِيرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. (و)

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١٦ واللسان والعباب وفي
مطبوع التاج واللسان «يمنع بالعظيمة» وانظر مادة
(منج).

قال أبو نصر في شرح هذا البيت :
الحِنطِيُّ هو : (الْمُنْتَفِجُ) (١) . قلتُ :
وقد قرأتُ في الديوان :

الحِنطِيُّ المِرْيَحُ يُنْمِ
شَجُ بِالْعَظِيمَةِ والرَّغَائِبُ (٢)

قال أبو سعيد : الحِنطِيُّ الْمُنْتَفِجُ ،
ولم يَعْرِفِ الْأَضْمَعِيَّ البَيْتَ ، فتأمل .

(والْحَانِطُ ، صَاحِبُهَا أَوْ الكَثِيرُ
الحِنطَةِ) ، وعلى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) عن ابن عَبَّادٍ : الحَانِطُ :
(ثَمَرُ الغَضِيِّ) .

وقال شَمِيرٌ : الحَانِطُ ، والوَارِسُ
وَاحِدٌ ، وَأَنشَدَ :

تَبَدَّلْنَ بَعْدَ الرِّقْصِ فِي حَانِطِ الغَضِيِّ
أَبَانًا وَغُلَانًا بِهِ يَنْبِتُ السِّدْرُ (٣)

(وَأَحْمَرُ حَانِطٌ : قَانِسِيٌّ) ، كما

(١) في القاموس وشرح أشعار الهذليين ٣١٧ «المنتفج»
والثبت كالعياب والتكلمة .

(٢) السدي في شرح أشعار الهذليين ٣١٧ :
«ويروى : والحِنطِيُّ المِرْيَحُ
يُمَجَّدُ . . .»

(٣) اللسان والعياب .

يُقَالُ : أَسْوَدُ حَالِكٌ . نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ ،
قال : وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ الحِنطَةَ
يُقَالُ لَهَا : الحَمْرَاءُ . قلتُ : وقد
سَبَقَ فِي « ح م ر » .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لِحَانِطُ الصُّرَّةِ) ،
أَي (عَظِيمُهَا كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ) ،
يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّرَاهِمِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : فَلَانٌ
(حَانِطٌ إِلَى ، وَمُسْتَحْنِطٌ إِلَى) ،
وَمُسْتَقْدِمٌ إِلَى ، وَنَابِلٌ إِلَى ، وَمُسْتَنْبِلٌ
إِلَى ، أَي (مَائِلٌ عَلَى مَيْلِ عَدَاوَةٍ
وَشَحْنَاءٍ) .

(و) يُقَالُ : (حَنَطَ يَحْنِطُ) ، إِذَا
زَفَرَ ، مِثْلَ نَحَطَ ، قَالَ الرَّفِيَّانُ
يَصِفُ صَائِدًا .

أَنحَى عَلَى الْمِسْحَلِ حَشْرًا مَالِطًا
فَأَنفَذَ الضُّبْنَ وَجَالَ مَاخِطًا
وَأَنجَدَلَ الْمِسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا (١)

أَرَادَ : نَاحِطًا ، فَقَلَبَ .

(و) حَنَطَ (الأَدِيمُ : أَحْمَرٌ) فَهُوَ حَانِطٌ .

(١) العباب ، والثالث في اللسان والتكلمة ، وفي مطبوع
التاج «فأنفذ الضبن . . .» والتصحيح من العباب .

(و) حَنْطَ (الزَّرْعُ حُنُوطاً : حَانَ حَصَادُهُ ، كَأَحْنَطَ) ، وَكَذَلِكَ أَجَزَّ ، وَأَشْرَى .

(و) حَنْطَ (الرَّمْثُ : أَبْيَضَ وَأَدْرَكَ) وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمْرَةٌ غَبْرَاءُ ، فَبَدَأَ عَلَى قَلْبِهِ أَمْثَالُ قِطْعِ الْغِرَاءِ ، (كَحَنْطَ كَفَرِحَ) ، وَأَحْنَطَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ ، وَحَنْطَ حُنُوطاً : أَدْرَكَ ثَمْرَهُ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْرَسَ الرَّمْثُ وَأَحْنَطَ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ : حَضَبَ الْعَرَفِجُ ، وَيُقَالُ لِلرَّمْثِ أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ : قَدْ أَقْمَلَ ، فَإِذَا ازْدَادَ قَلِيلاً قِيلَ : قَدْ أَدْبَى ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ : بَقَلَ ، فَإِذَا أَبْيَضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ : حَنْطَ . وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : أَحْنَطَ ، فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ . وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْحَانِطِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَالَ بَعْضُهُمْ : أَحْنَطَ الرَّمْثُ فَهُوَ حَانِطٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ الْقُصُورُ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

(وَالْحُنُوطُ) وَالْحِنَاطُ (كَصَبُور

وَكِتَابٍ : كُلُّ طَيْبٍ يُحْلَطُ (١) لِلْمَيْتِ (خَاصَّةً ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَكْفَانِ الْمَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مِسْكٍ أَوْ عُنْبُرٍ أَوْ كَافُورٍ وَغَيْرِهِ مِنْ قَصَبٍ هِنْدِيٍّ أَوْ صَنْدَلٍ مَدْقُوقٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْ حَنْطَ الرَّمْثِ ؛ لِأَنَّ الرَّمْثَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . وَشَاهِدُ الْحِنَاطِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْكَافُورُ » . الْحَدِيثُ ، (وَقَدْ حَنْطَهُ يَحْنُطُهُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : حَنْطَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، (وَأَحْنَطُهُ) ، قَالَ رُوْبَةُ :

قَدْ مَاتَ قَبْلَ الْغَسْلِ وَالْإِحْنَاطِ
غَيْظاً وَالْقَيْنَاهُ فِي الْأَقْمَاطِ (٢)

(فَتَحْنَطَ) هُوَ . فِي الصَّحَاحِ :
وَالْحُنُوطُ : ذَرِيرَةٌ ، وَقَدْ تَحْنَطَ بِهِ
الرَّجُلُ ، وَحَنْطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطاً .
انْتَهَى . فِي قِصَّةِ ثُمُودَ : « لَمَّا

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « يَحْلَطُ » وَالمَثْبُتُ كَالْعِيَابِ

وغيره .

(٢) ديوانه ٨٦ والعِيَابِ .

والطَّاءُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْأَصْلِ الَّذِي يُقَاسُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَانِطُ : الْمُدْرِكُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ ، وَأَنْشَدَ الدِّينَوْرِيُّ :

* وَالذَّنْدُنُ الْبَالِي وَحَمَطُ حَانِطُ^(١) *

وَأَحْنَطَ الرَّمْثُ : ابْيَضَ وَرَقُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَهُوَ مُحْنِطٌ وَحَانِطٌ ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

وَالْإِحْنَاطُ : التَّرْمِيلُ^(٢) وَالْإِدْمَاءُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بَنَ حُرْقُوصَ بِهِمْ
نَزَلَتْ قَلُوصِي حِينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ^(٣)

أَي رَمَلَهَا وَدَمَّهَا . وَقَالَ آخَرُ :

* وَخَيْلُ بَنِي شَيْبَانَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ^(٤) *

وَتَحْنَطُ أَيضاً ، مِنَ الْحِنْطَةِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) العباب ومادة (أقط) .

(٢) في مطبوع التاج «التزميل» وبعد البيت «أي زملها»

والتصحیح من العباب ومعناه : التسلطخ بالدم .

(٣) العباب والتكلمة .

(٤) العباب .

اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنَطُوا بِالصَّبْرِ ؛ « لَسَلَا يَجِيفُوا . وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ « وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذِيهِ وَهُوَ يَتَحْنَطُ » أَي يَسْتَعْمَلُ الْحَنْوَطَ فِي ثِيَابِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ لِلْقِتَالِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ ، وَتَوَطَّيْنَ النَّفْسَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ .

(وَالْحِنْطَةُ) : الْعَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي الْهَمْزِ) .

(وَالْأَحْنَطُ : الْعَظِيمُ اللَّحِيَّةِ الْكَثِيهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

لَمْ يَخْبُ إِذْ جَاءَ سَائِلُهُ
لَيْسَ مِبْطَاناً وَلَا أَحْنَطَ كَثُ^(١)

(وَأَحْنِطَ) الرَّجُلُ ، (بِالضَّمِّ) ، إِذَا (مَاتَ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : (اسْتَحْنَطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (اجْتَرَأَ) عَلَى الْمَوْتِ ، وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ) .

(وَالْحَنْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (النَّبْلُ) الَّذِي (يُرْمَى بِهِ) ، يَمَانِيَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْحَاءُ وَالنُّونُ

وَقَوْمٌ حَانِطُونَ : حَانَ حَصَادُ
زَرَعِهِمْ ، وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ .

وَالْحَنَاطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : فِطْرُ^(١) بِنُ
خَلِيفَةَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ شَيْخُ
مُطَيَّنٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ
شَيْخُ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ ، وَخَلْفُ بْنُ عُمَرَ
الْهَمْدَانِيُّ^(٢) عَنْ جَعْفَرِ الْخَلْدِيِّ ،
وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَنَاطُ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَشْرَسَ . وَوَالِدُهُ سَمِيعُ
ابْنِ رَاهَوِيَّةَ ، وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ
مُحَمَّدِ الْحَنَاطُ : شَيْخُ لِلدَّارِ قُطْنِيِّ ،
وَأَبُو ثَمَامَةَ الْحَنَاطُ : تَابِعِيٌّ ، عَنْ
كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وَمُسْلِمٍ^(٣)

(١) في مطبوع التاج « قطر » والتصحيح من المثنى ٢٥٢

والتبصير ٥١٦ و ١٠٨١ .

(٢) في مطبوع التاج « الهمدان » ومثله في التبصير ٥١٦

والمثبت من المثنى ٢٥٢ .

(٣) في المثنى ٢٥٣ « مسلم الخباط عن ابن

عمر ، ويقال : إنه عالج الأسباب الثلاثة »

وفي هامشه « عن يحيى بن معين : « كان

مسلم هذا يبيع الخبط ، والحنطة ، وكان

خياطاً ، فقد اجتمع فيه الثلاثة ، قاله

الدارقطني « وفي التبصير ٥١٧ » والأشهر

في مسلم بالمهملة والنون « يعني الحنط .

الْحَنَاطُ : تَابِعِيٌّ أَيْضاً ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْحَنُوطِيُّ الْمِصْرِيُّ : مُحَدِّثٌ .

[ح ن ق ط] *

(الْحَنْقَطُ ، كَخَنْدَفٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ) وَلَا أَحَقُّهُ ، (أَوْ هُوَ
الدُّرَّاجُ) ، مِثْلُ الْحَيْقُطَانِ ، قَالَهُ فِي
رُبَاعِيٍّ الْجَمْهَرَةِ ، وَالْجَمْعُ : حَنَاقِطُ .

قال : (و) قد سمّت العربُ
حنقطاً ، (بلا لامٍ) ، وأنشد :

هَلْ سَرَّ حَنْقِطَ أَنَّ الْقَوْمَ سَالَمَهُمْ
أَبُو شَرِيحٍ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَلْفٌ^(١)

قال الصَّاعَنِيُّ : هَكَذَا قَالَ
حَنْقِطاً مَضْرُوفاً ، وَالصَّوَابُ
حَنْقِطُ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ . وَأَبُو شَرِيحٍ ،
وَالرَّوَايَةُ « أَبُو حُرَيْثٍ » لَا غَيْرَ .

وَحِنْقِطُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ يَزِيدَ بْنِ
الْقُمَحَادِيَّةِ) ، وَهُوَ أَبُو حُرَيْثٍ ،

(١) الصبح المنير ٢١٠ والعياب والتكملة

(حقط) والجمهرة ٢ / ١٧١ .

هَذَا، وَالْبَيْتُ لِلْأَعْيُنِ وَيُرْوَى :
«صَالِحُهُمْ» بَدَل «سَالِمُهُمْ». هُنَا
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَفِي التَّكْمَلَةِ فِي مَادَّةِ «ح ق ط»
وَكَانَ النُّونَ زَائِدَةً .

[ح و ط] *

(حَاطُهُ) يَحُوطُهُ (حَوَّطاً وَحِيطَةً
وَحِيَاطَةً) ، بِكَسْرِهِمَا : (حَفِظَهُ
وَصَانَهُ) وَكَلَّاهُ ، وَرَعَاهُ ، وَذَبَّ عَنْهُ ،
وَتَوَفَّرَ عَلَى مَصَالِحِهِ (وَتَعَهَّدَهُ) ، وَقَوْلُ
الْهُذَلِيِّ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي

وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِنَدَى حِيَاطٍ (١)

أَرَادَ حِيَاطَةً ، وَحَذَفَ الْهَاءَ ،
كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾ (٢)
يُرِيدُ الْإِقَامَةَ ، (كَحَوَّطَهُ) تَحْوِيطاً قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

عَلَيَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ للمتخلل برواية :

« وَأَصُونُ عِرْضِي » وَالمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٧٣ بنصب إقام وسورة النور ،

الآية ٣٧ ، بالجر .

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّطَ الْمَجْدَ نَائِلِي (١)
وَيُرْوَى «حَوَّضٌ» (٢) وَقَدْ ذُكِرَ
فِي مَوْضِعِهِ .

(وَتَحَوَّطُهُ) : مِثْلُ حَوَّطَهُ ، يُقَالُ :
لَأَزَلَّتْ فِي حِيَاطَةِ اللَّهِ وَوَقَايَتِهِ .

وَهُوَ يَتَحَوَّطُ أَخَاهُ ، إِذَا كَانَ
يَتَعَاهَدُهُ وَيَهْتَمُّ بِأَمْرِهِ .

(و) حَاطَ (الْحِمَارُ عَانَتَهُ :
جَمَعَهَا) وَحَفِظَهَا .

(وَاحْتَاطَ) الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ : (أَخَذَ فِي
الْحَزْمِ) وَبِالثَّقَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
(وَالْأَسْمُ : الْحَوَّطَةُ وَالْحِيطَةُ) ، بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا ، (وَيُكْسَرُ) ، وَأَصْلُهُ الْحَوَّطَةُ .

(وَالْحَائِطُ : الْجِدَارُ) ، لِأَنَّهُ يَحُوطُ
مَا فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : الْحَائِطُ :
اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ وَالرُّكْنِ ، وَإِنْ
كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَوَّطِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٨٢ برواية « إذا

ما حَوَّضَ الْمَجْدَ نَائِلِي » وَفِي مَطْبُوعِ

التاج كاللسان وضبطه « إذا ما حَوَّطَ

المجد نائل » وَالتَّصْحِيحُ وَضَبُّهُ مِنَ الشَّرْحِ

أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ وَالْقَصِيدَةِ مَجْرُورَةً .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (حَوَّضٌ) ، وَضَبُّهُ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْهَاءِ

وَكَسْرِ الْوَاوِ الْمَشْدُودَةِ وَالمَثْبُوتِ مِنَ الشَّرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ .

اللِّسَانُ ، (١) وَأَنْشَدَ

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ
مَذْمُومَةً لِنَيْمَةِ الْحَوَاطِ (٢)

(والمحاط : المكان) الذي
يكون خلف المال والقوم ،
يستدير بهم ، ويحوطهم) ، قال
العجاج .

* حَتَّى رَأَى مِنْ خَمْرِ الْمَحَاطِ (٣) *

وقيل : الأرض المحاط : التي (٤)
عليها حائطٌ وحديقةٌ ، فإذا لم
يحيط عليها فهي ضاحيةٌ .

(و) من المجاز : (حواطُ
الأمر) ، كرمان : (قوامه) .

(و) من المجاز : (كلُّ مَنْ بَلَغَ
أَقْصَى شَيْءٍ ، وَأَخْصَى عِلْمَهُ ، فَقَدْ

(١) الذي في اللسان « الحواط » بتشديد الواو ،
وبلون التاء ، وهو المناسب للشاهد الآتي
بعده ثم أورد الحواطه كالأصل ولم
تضبط الواو في الحواطه بالقاموس أما
الصحاح والعباب فكالأصل المثبت .

(٢) اللسان والمقاييس ٤ / ٢٦٢ .

(٣) ديوانه ٣٧ واللسان .

(٤) لفظه في اللسان : « ويقال للأرض المحاط
عليها : حائط ، وحديقة .. الخ » .

(ج : حيطانٌ . و) حكى ابنُ
الأعرابي في جمعه : (حياط)
كقائمٍ وقِيَامٍ ، إِلَّا أَنْ حَائِطًا قَدْ
غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَنْسَمُ ، فَحُكِمَهُ أَنْ
يُكْسَرَ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ إِذَا
كَانَ اسْمًا . وقال الجوهري : صارت
الواو في الحيطان ياءً ؛ لأنكسار
ما قبلها . (و) قال سيبويه :
(القياس) في جمع حائطٍ : (حوطان) .

(و) الحائطُ : البستانُ من
النخل إذا كان عليه جدارٌ ، وبه
فسر حديثُ أبي طلحة : « فإذا هو في
الحائطِ وعليه خميصَةٌ » وجمعه :
حوائطٌ ، وفي الحديث : « على أهلِ
الحوائطِ حفظُها بالنهار » ، يعنى
البيساتين ، وهو عامٌ فيها .

(و) الحائطُ : (ناحيةٌ باليمامة) ،
نقله الصاغاني .

(وحوط حائطاً) تحويطاً : (عمله) .

(والحواطة ، بالضم : حظيرةٌ تتخذُ
للطعام) ، كما في الصحاح . أو
الشيء يُقلع عنه سريعاً كما في

أَحَاطَ بِهِ (عَلِمَهُ ، وَ [أَحَاطَ بِهِ] (١))
عِلْمًا ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ : قَتَلَهُ عِلْمًا .

وَيُقَالُ : عَلِمَهُ عِلْمَ إِحَاطَةٍ ، إِذَا عَلِمَهُ
مِنْ جَمِيعِ وُجُوهِهِ وَلَمْ يَفْتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ .

وقوله تعالى : ﴿ أَحَاطَتْ بِمَا لَمْ
تُحِطْ بِهِ ﴾ (٢) ، أَي عَلِمْتَهُ مِنْ

جَمِيعِ جِهَاتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَحَاطَتْ بِهِ عِلْمًا » ، أَي أَحَدَقَ
عِلْمِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَاللَّهُ مُحِيطٌ
بِالْكَافِرِينَ ﴾ (٣) فَقَالَ مُجَاهِدٌ :
أَي جَامِعُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ
بِالنَّاسِ ﴾ (٤) يَعْنِي أَنَّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ
[وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ عَذَابَ يَوْمٍ
مُحِيطٍ ﴾] (٥) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَحَاطَ بِهِ
الْأَمْرُ ، إِذَا أَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ
فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَخْلُصٌ .

(١) زيادة من اللسان والعياب ، والنص فيهما .

(٢) سورة النمل ، الآية ٢٢ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٩ .

(٤) سورة الإسراء الآية ٦٠ .

(٥) سورة هود الآية ٨٤ هذا والزيادة من العباب وفيه

النص وبالزيادة ينظم السياق .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِ
خَطِيئَتُهُ ﴾ (١) ، أَي مَاتَ عَلَى شِرْكِهِ ،
نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْ خَاتِمَةِ السُّوءِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
مُحِيطٌ ﴾ (٢) أَي لَا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ ،
قُدْرَتُهُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْحَوْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (خَيْطٌ مَفْتُولٌ
مِنْ لَوْنَيْنِ : أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ) ، يُقَالُ لَهُ
الْبَرِيمُ ، (فِيهِ خِرْزَاتٌ وَهَلَالٌ مِنْ
فِضَّةٍ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا ؛
لِئَلَّا تُصِيبَهَا الْعَيْنُ) يُسَمَّى ذَلِكَ
الْهَلَالَ الْحَوْطَ ، وَيُسَمَّى الْخَيْطُ بِهِ .

(و) الْحَوْطُ : (ع) بِحَمْصٍ ، أَوْ
بِجَبَلَةٍ ، هَكَذَا عَلَى الشُّكِّ مِنْ ابْنِ
السَّمْعَانِيِّ . قَالَ : فَإِنَّ أَكْثَرَ
الْحَوْطِيِّينَ حَدَّثَ بِجَبَلَةٍ ، وَسَمِعَ
الْحَدِيثَ بِحَمْصٍ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْهُمْ :
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
ابْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، مِنْ أَهْلِ جَبَلَةٍ ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، مَاتَ سَنَةَ ٧٧٧ .

(١) سورة البقرة الآية ٨١ .

(٢) سورة البروج الآية ٢٠ .

أَعْرَابِيًّا لَهُ صُحْبَةٌ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا
مَوْضُوعًا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ
خَبِيصًا مِنَ الْجَنَّةِ .

(و) حَوَاطُ (بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى) لَهُ
حَدِيثٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَرِيئَةَ ،
وَقِيلَ : حَوَاطٌ ، بضم الخاءِ الْمُعْجَمَةِ :
(صَحَابِيُونَ) وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَذَا
الْأَخِيرِ : إِنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهُ .

(وَقَرَوَاشُ بْنُ حَوَاطٍ بْنِ قَرَوَاشٍ)
الضَّبِّيُّ : (شَاعِرٌ ، وَأَبُوهُ قَدْ يُعَدُّ
فِي الصَّحَابَةِ) ، وَلَهُ وَفَادَةٌ فِي حَدِيثٍ
مَجْهُولِ الْإِسْنَادِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (حَوَاطُ
الْحَطَّائِرِ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّمِرِ
ابْنِ قَاسِطٍ) ، وَهُوَ أَخُو الْمُنْدِرِ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ لِأُمِّهِ ، جَدُّ النُّعْمَانَ بْنِ
الْمُنْدِرِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَكَانَتْ
لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنَ الْمُنْدِرِ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ
الْمُنْدِرُ بْنُ الْمُنْدِرِ ، وَ (لَهُ حَدِيثٌ) ،
وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي
نَسَبِ بَنِي النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ : وَمِنْ
بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدِ أَبِي حَوَاطٍ

وَأَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
الْحَوَاطِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ ، يَرَوَى عَنْ
عَلِيِّ بْنِ عِيَّاشِ الْحِمَاصِيِّ وَعَنْهُ
الطَّبْرَانِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٢٧٩ وَقِيلَ :
ابْنُ نَجْدَةَ الْحَوَاطِيُّ الْمَذْكُورُ ، إِلَى
بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ .

(و) حَوَاطُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ هَرْمِيٍّ
ابْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ :
جَدُّ لَجْنَةَ بْنِ طَارِقِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
حَوَاطٍ : (مُؤَدِّنُ سَجَّاحِ) الْمُتَنَبِّئَةِ .
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي «ج
ن ب» .

(وَحَوَاطُ الْعَبْدِيُّ : تَابِعِيُّ) ، رَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ مَيْسَرَةَ ، وَذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِي
الصَّحَابَةِ ، وَفِيهِ نَظْرٌ .

(و) حَوَاطُ (بْنُ يَزِيدَ) الْأَنْصَارِيُّ :
ابْنُ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ ، جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي غَرِيبِ الْأَحَادِيثِ .

(و) حَوَاطُ (بْنُ مُرَّةَ) ، قَالَ :
يَاسِينَ بْنُ الْحَسَنِ : حَجَّجْتُ سَنَةَ
سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ فَرَأَيْتُ هَذَا

الْحِطَّانِيَّ ، وَابْنُهُ جَابِرٌ كَانَ أَخَا
الْمُنْدِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ لِأُمِّهِ .

(والْحَوْطَةُ ، بِالضَّمِّ : لُغْبَةٌ تُسَمَّى
الدَّارَةَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (حُطُّ

حُطُّ : أَمْرٌ بِصَلَةِ الرَّحِمِ) ، كَأَنَّهُ

يَقُولُ : تَعَهَّدَ الرَّحِمَ وَاحْفَظْهَا . قَالَ :

(و) هُوَ أَيْضاً : [أَمْرٌ] ^(١) (بِتَخْلِيَةِ

الصَّبِيَّةِ) ، أَيْ الصَّبِيَّانِ (بِالْحَوْطِ) ،

وَهُوَ هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَحَوْيْطٌ ، كزُبَيْرٍ : اسْمٌ) ، وَمِنْهُمْ

جَدُّ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْحَوْيْطَاتِ ،

فِي ضَوَاحِي مِصْرَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي

نَسَبِهِمْ .

(وَالْحَوْطُ ، كَعَنْبٍ : مَا تَتَمُّ ^(٢)

بِهِ الدَّرَاهِمُ إِذَا نَقَصَتْ) فِي الْفَرَائِضِ

أَوْ غَيْرِهَا ، عَنْ ابْنِ بَزْرُجٍ ، وَ(يُقَالُ :

هَلُمَّ حَوْطَهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَاطُونَا

الْفَضَاءَ) ، هَكَذَا بِالْفَاءِ وَالضَّادِ

الْمُعْجَمَةِ فِي النَّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) في العباب « ما يتتم به »

بِالْقَافِ وَالضَّادِ ^(١) الْمَهْمَلَةِ ، وَمِثْلُهُ

فِي الْأَسَاسِ ، (أَيُّ تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ

حَوْلَنَا ، وَمَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ لَوْ

أَرَادُونَا) ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيباً حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ ^(٢)

وَفِي الْأَسَاسِ : إِذَا نَزَلَ بِكَ

خَطْبٌ ، فَلَمْ يَحِطُّكَ أَخُوكَ ، وَتَرَكَ

مُعُونَتَكَ ، قِيلَ : حَاطَكَ الْقَصَا ^(٣) ،

وَهُوَ تَهَكُّمٌ ، أَيْ حَاطَكَ فِي الْجَانِبِ

الْقَصَا ، وَهُوَ الْبَعِيدُ ، وَمَعْنَاهُ : لَمْ

يَحِطُّكَ ؛ لِأَنَّ مَنْ يَحُوطُ أَخَاهُ يَدُنُّو

مِنْهُ ، وَيُسَانِدُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَقَعُوا فِي

(تُحِيطُ) ، بِضَمِّ التَّاءِ ، (وَتَحُوطُ) ،

كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ ،

(وَتَحِيطُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَتَحِيطُ) ،

(١) في هامش القاموس « وحاطونا القصاء »

هكذا رأيت في نسخة المؤلف مضبوطاً

بخطه . اهـ شنقيطي . هذا وفي العباب

« وحاطونا القصا » .

(٢) ديوانه ٦٨ والعياب والأساس والمقاييس ٩٤/٥

والمفضليات / ٣٤١ وفي مطبوع التاج « القصاء وقد » .

(٣) في مطبوع التاج « القصاء » والمثبت من الأساس

متفقاً مع القاموس (قصو) .

بالكسر) للإتباع ، (والتحوط ،
 والتحيط) ، باللام فيهما ، (ويحيط
 بالمشاة تحت) ، أي (السنة
 المجديّة) ، وقال الفراء : الشديدة
 (تحيط بالأموال) ، أي تهلكها ،
 أو تحيط بالناس : تهلكهم ، كما
 في الأساس . وتحوط من حاط به
 بمعنى أحاط ، أو على سبيل
 التناول ، كما في الأساس ، فهي
 خمس لغات نقلهن الصاغاني في
 التكملة ما عدا التحوط والتحيط ؛
 فإنهما في اللسان ، فتكون سبعة ،
 وأنشد ابن السكيت لأوس بن حجر
 يرثى فضالة بن كلدّة ، ويروى
 لبشر بن أبي خازم :

والحافظ الناس في تحوط إذا

لم يرسلوا تحت عائد ربعا (١)

(و) من المجاز : (حاطت فلان

(فلاناً) ، إذا (داوره في أمر يريد منه
 وهو ياباه ، كان كلاً منهما يحوط

صاحبه) ، قال ابن مقبل :

وحاوطني حتى ثنيت عنانه

على مدبر العلباء ريان كاهله (١)

وفي الأساس : حاوطه فإنه يلين لك ،

أي داوره ، كأنك تحوطه وهو يحوطك .

[] ومما يستدرك عليه :

أحطت الحائط ، إذا عملته . عن

أبي زيد .

وكرم محوط ، كمعظم : بنى

حوله حائط ، كما في الصحاح ،

قال : ومنه قولهم : أنا أحوط حوال

ذلك الأمر ، أي أدور . وهو مجاز .

ومع فلان حيطه لك ، ولا تقل :

عليك ، أي تحن وتعطف . نقله

الجوهري .

وأحاطت به الخيل ، واحتاطت

به ، أي أحذقت به ، نقله

الجوهري ، وزاد غيره : كحاطت به .

(١) ديوانه ٢٤٨ واللسان والعياب والتكملة والأساس

والمقاييس ٢٣/٤ ومادة (عن) .

وفي هامش مطبوع التاج قوله « وحاوطني . الذي

في اللسان والأساس : وحاوطه »

(١) ديوان أوس ٥٤ وديوان بشر ١٢٥ والعياب ،

والتكملة والأساس والجمهرة ٤٢٣/٣ ومادة

(تحط) في اللسان .

وَرَجُلٌ حَيْطٌ ، كَسَيْدٍ : يَحُوطُ أَهْلَهُ
وَإِخْوَانَهُ .

وَاسْتَحَاطَ فِي الْأُمُورِ ، وَهُوَ مُسْتَحِيطٌ
فِي أَمْرِهِ ، أَيُّ مُحْتَاطٌ .

وَأُحِيطَ بِفُلَانٍ ، إِذَا أُتِيَ
عَلَيْهِ ، أَوْ دَنَا هَلَاكُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُحَاطٌ بِهِ ، إِذَا كَانَ
مَقْتُولًا مَاتِيًا عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ (١) أَيُّ
أَصَابَهُ مَا أَهْلَكَهُ وَأَفْسَدَهُ

وَخَاطَهُمْ قَصَاهُمْ ، وَيَقْضَاهُمْ ،
إِذَا قَاتَلَ عَنْهُمْ : كَمَا فِي اللَّسَانِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَوَّطُوا غُلَامَكُمْ ،
أَيُّ أَلْبَسُوهُ الْحَوَّطَ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ التَّحْوِيطَةُ : اسْمٌ لِمَا
يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ .
يَمَانِيَّةٌ .

وَحَائِطٌ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ
الصُّوفِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
ابْنِ الطُّيُورِيِّ . ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

وَالْحَوِيطَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الشَّرْقِيَّةِ .

وَحَوْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِودِّ بْنِ
عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ
ابْنِ زَيْدِ اللَّاتِ : بَطْنٌ مِنْ
قُضَاعَةَ .

وَحَوْطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ بْنِ
مَعْبُدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَفْلَتِ الطَّائِيِّ :
جَدُّ بَنِي الْجِرَّاحِ بِفِلَسْطِينَ .

[ح ي ط]

(حَاطَ الْفَرَسُ يَحِيطُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، قَالَ أَيُّ
(تَوَرَّمَ جِلْدُهُ وَانْتَفَخَ مِنْ آثَارِ السَّيَاطِ .

وَطَعَامٌ حَائِطٌ : يَنْتَفِخُ مِنْهُ
الْبَطْنُ . كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَعِنْدِي أَنَّ
الْكَلَّ تَضْحِيفٌ وَالْأُولَى بِ[الْبَاءِ] (١)
الْمُوَحَّدَةِ) ، مِنَ الْحَبْطِ ، وَهُوَ الْوَرَمُ ،
(وَالثَّانِيَةُ بِالنُّونِ) مِنْ حَنْطِ .

قُلْتُ : وَلَوْ جُعِلَ بِالْمُوَحَّدَةِ أَيُّضًا
صَحَّ مَعْنَاهُ ، فَتَأَمَّلْ . وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ

(١) زيادة من القاموس المطبوع .

(١) سورة الكهف الآية ٤٢ .

« لا تَخْبِطُوا خَبْطَ الْجَمَلِ ، وَلَا تَمْطُوا بِأَمِينٍ » نَهَى أَنْ يُقَدَّمَ رِجْلُهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ . وَقِيلَ : الْخَبْطُ فِي الدَّوَابِّ : الضَّرْبُ بِالْأَيْدِي دُونَ الْأَرْجُلِ [وَقِيلَ] يَكُونُ لِلْبَعِيرِ (١) بِالْيَدِ وَالرَّجْلِ ، وَكُلُّ مَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ خَبَطَهُ ، أَنْشَدَ سَيَبَوَيْه :

فَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتِ
دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا (٢)

وقيل : الْخَبْطُ : الْوَطْءُ الشَّدِيدُ ،
وقيل : هُوَ مِنْ أَيْدِي الدَّوَابِّ .

قال شيخنا : عِبَارَةُ الْكَشَافِ :
الْخَبْطُ : الضَّرْبُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءِ .
وقال غيره : هُوَ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ
جَادَّةٍ أَوْ طَرِيقٍ وَأَضْحَى . وَقِيلَ : أَصْلُ
الْخَبْطِ : ضَرْبٌ مُتَوَالٍ عَلَى أَنْحَاءِ
مُخْتَلِفَةٍ ، ثُمَّ تَجُوزُ بِهِ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ

(١) في مطبوع التاج « فيكون البعير . . الخ » والتصحيح
والزيادة من اللسان .

(٢) اللسان وسيبويه ١/٢٩٩/٢٩١ وشرح شواهد الشافية
للبيدائي : ٤٨٢ وقوله :

وَفَتِيَانِ شَوَيْتُ لَهُمْ شِوَاءَ

سَرِيعِ الشَّيْءِ كُنْتُ بِهِ نَجِيحًا
وهو لمُضَرِّي بنِ رَبِيعِ الفُقَعَسِيِّ الْأَسَدِيِّ .

الصَّاعَانِي فِي كِتَابَيْهِ وَلَا صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الصَّاعَانِي هُنَا
فِي الْعُبَابِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ فِي تَحْوِطٍ
بِمَعْنَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ ، وَهُنَّ : تَحْيِيطٌ ،
وَتُحْيِيطٌ ، وَيَحْيِيطُ ، عَلَى أَنَّ عَيْنَهُ
يَاءٌ لَا وَاوٌ ، وَهُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(فصل الخاء)

مع الطاء

[خ ب ط] *

(خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ : ضَرَبَهُ شَدِيدًا) ،
كَذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ ، (وَكَذَا الْبَعِيرُ
بِيَدِهِ الْأَرْضِ) خَبَطًا : ضَرَبَهَا ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
الْخَبْطُ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءِ
بِخُفِّ يَدِهِ ، كَمَا قَالَ طَرْفَةُ :

تَخْبِطُ الْأَرْضَ بِصُمِّ وَقُحِّ

وَصِلَابٍ كَالْمَلَأَطِيسِ سُمْرٍ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا
سَارَتْ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ :

(١) ديوانه : ٦٤ والرواية فيه باختلاف لا شاهد فيها ،
والمثبت كاللسان .

غير مَحْمُودٍ ، وَقِيلَ : أَضْلُهُ ضَرْبُ
الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ وَنَحْوَهَا . وَالْمُصَنَّفُ
جَعَلَ الْخَبْطَ : الضَّرْبَ الشَّدِيدَ ،
وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مَّا ذَكَرْنَا إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ
فِي الضَّرْبِ الْغَيْرِ الْمَحْمُودِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَبْطَ بِمَعْنَى
الضَّرْبِ الشَّدِيدِ نَقَلَهُ الْمُصَنَّفُ عَنِ
الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْوَطْءُ
الشَّدِيدُ ، وَنَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ ، فَحِينَئِذٍ
لَا يُحْتَاجُ إِلَى التَّكْلُفِ الَّذِي ذَهَبَ
إِلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ إِدْخَالِهِ فِي الضَّرْبِ
الْغَيْرِ الْمَحْمُودِ ، وَمَا نَقَلَهُ عَنِ الْكَشَافِ
فَإِنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ خَبْطِ الْبَعِيرِ ، وَكَذَا
السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ جَادَةٍ . وَقَوْلُهُ :
وَلَفْظَةُ « كَذَا » فِي قَوْلِهِ : وَكَذَا الْبَعِيرُ ،
زِيَادَةٌ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا ، قُلْتُ :
بَلْ مُحْتَاجٌ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَشَارَ إِلَى
الضَّرْبِ الشَّدِيدِ ، وَمُرَادُهُ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : خَبَطَ الْبَعِيرُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ،
إِذَا ضَرَبَهَا شَدِيدًا ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ أَيْضًا ، وَتَقَدَّمَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ
الْخَبْطَ هُوَ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ . فَلَوْ لَمْ
يَذْكَرْ لَفْظَةُ كَذَا ، احْتِجَاجٌ إِلَى زِيَادَةِ

قَوْلِهِ : ضَرَبَهَا شَدِيدًا ، أَوْ كَانَ يُفْهَمُ
مِنْهُ مُطْلَقُ الضَّرْبِ ، كَمَا هُوَ فِي
الصَّحَاحِ ، فَتَأَمَّلْ .

(كَتَبَطَهُ وَاخْتَبَطَهُ) . وَفِي الْعَبَابِ :
كُلُّ مَنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ فَصَرَاعَهُ فَقَدْ
خَبَطَهُ وَتَخَبَطَهُ . وَاخْتَبَطَ الْبَعِيرُ ،
أَيَّ خَبَطَ ، قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ
يَصِفُ فَحْلًا :

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اخْتَبِاطَ
عَلَى مَثَانِي عُسْبِ سِبَاطِ (١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ شُجَاعٌ : يُقَالُ :
تَخَبَطَنِي بِرِجْلِهِ ، وَخَبَطَنِي ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ تَخَبَزَنِي وَخَبَزَنِي .
(وَ) خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ خَبْطًا :
(وَطْئُهُ شَدِيدًا) كَخَبَطِ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ .
(وَ) خَبِطَ (الْقَوْمَ) بِسَيْفِهِ :
جَلَدَهُمْ) ، وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ خَبِطَ
الشَّجَرَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَ) خَبِطَ (الشَّجَرَ) بِالْعَصَا
يَخْبِطُهَا خَبْطًا : (شَدَّهَا ثُمَّ)

(١) العباب وأورد اللسان في شرط أرجوزة جاس في
١٦ مشطورا مع تغيير في بعض ألفاظ المشطورين هنا .

ضَرَبَهَا بِالْعَصَا وَنَفَضَ وَرَقَهَا (لِيَعْلِفَهَا الْإِبِلَ وَالِدَوَابَّ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : الْخَبْطُ : ضَرْبُ وَرَقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْحَاتَ عَنْهُ ، ثُمَّ يَسْتَخْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ وَأَغْصَانِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَبْطُ : خَبَطُ وَرَقِ الْعِضَاهِ مِنَ الطَّلْحِ وَنَحْوِهِ يُخَبَطُ بِالْعَصَا فَيَتَنَاثَرُ ثُمَّ يُعْلَفُ الْإِبِلَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي بِهَذَا الْجَبَلِ أَحْتَطِبُ مَرَّةً وَأَحْتَبِطُ أُخْرَى » . وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ : « سُئِلَ : هَلْ يَضُرُّ الْعَبْطُ ؟ قَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِضَاهُ الْعَبْطُ » الْعَبْطُ : حَسَدٌ خَاصٌّ ، فَأَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْعَبْطَ لَا يَضُرُّ ضَرَرَ الْحَسَدِ ، وَأَنَّ مَا يَلْحَقُ الْغَابِطَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ ^(١) إِلَى نَقْصَانِ

(١) فِي الْعِبَابِ « وَالْمَعْنَى أَنَّ ضَرَارَ الْعَبْطِ لَا يَبْلُغُ ضَرَارَ الْحَسَدِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مَا فِي الْحَسَدِ مِنْ تَمَنَّى زَوَالِ النِّعْمَةِ عَنِ الْمَحْسُودِ ، وَمِثْلَ مَا يَلْحَقُ عَمَلَ الْغَابِطِ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نَقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِمَا يَلْحَقُ الْعِضَاهُ . . . »

الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِضَاهُ مِنَ خَبْطِ وَرَقِهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِغْصَالِهَا ، وَلِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبْطِ وَرَقِهَا ، فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْحَسَدِ فَهُوَ دُونَهُ فِي الْإِثْمِ .

(و) خَبَطَ (الَلَيْلِ) يَخْبِطُهُ خَبْطًا : (سَارَ فِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : بَاتَ يَخْبِطُ الظُّلَمَاءُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَرَتْ تَخْبِطُ الظُّلَمَاءُ مِنْ جَانِبِي قَسَى
وَحُبٌّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٍ ^(١)
وَقِيلَ : الْخَبْطُ : كُلُّ سَيْرٍ عَلَى غَيْرِ هُدًى ، أَوْ عَلَى غَيْرِ جَادَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَبَطَ (الشَّيْطَانُ فُلَانًا) ، إِذَا (مَسَّهُ بِأَذَى) فَأَفْسَدَهُ وَخَبَلَهُ ، (كَتَخَبَطَهُ) . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : « وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبِطَنِي الشَّيْطَانُ » أَي يَضْرَعَنِي وَيَلْعَبُ بِسِي .

(١) ديوانه ٢٩١ برواية : « فَأَحْبِبُ بِهَا .. »
والمثبت كاللسان هنا وفي مادة (قسا) وفيها
ضبطت القافية خطأ بالرفع في اللسان .

(و) من المَجَازِ : خَبَطَ (زَيْدًا) ،
 إِذَا (سَأَلَهُ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ) ،
 عَلَى فَاعِلَةٍ ، وَهِيَ الرَّحْمُ وَالقَرَابَةُ ،
 كَمَا تَقَدَّمَ ، (كَاخْتَبَطَهُ) ، وَهَذِهِ
 عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
 الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ السَّارِيَّ إِلَيْهِ أَوْ
 السَّائِرَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَخْتَبِطَ الْأَرْضَ ،
 ثُمَّ اخْتَصَرَ الْكَلَامُ فَقِيلَ لِلآتِي
 طَالِبًا جَدْوَى : مُخْتَبِطٌ ، (فَخَبَطَهُ
 زَيْدٌ) الْمَسْئُولُ (بِخَيْرٍ : أَعْطَاهُ) . وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : خَبَطْتُ الرَّجُلَ
 خَبِطًا : وَصَلْتَهُ . وَشَاهَدُ الْخَبِطُ
 بِمَعْنَى السُّؤَالِ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي
 سَلْمَى يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ
 يَوْمًا وَلَا مُعَدَّمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَاقًا (١)

وَأَمَّا شَاهِدُ الْاِخْتِبَاطِ بِمَعْنَى طَلَبِ
 الْمَعْرُوفِ ، فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفَى
 وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يُنِمَّهَا رَضِيعُهَا (٢)

وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

لَيْبِكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرِبُ وَقِينَةٍ
 وَمُخْتَبِطَاتُ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ (١)

وَمِنْ أَبْيَاتِ الشُّوَاهِدِ :

لَيْبِكَ يَزِيدَ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ
 وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ (٢)

كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ خَابِطِ الْوَرَقِ .

(و) خَبَطَ (فُلَانٌ : قَامَ) ، هَكَذَا
 فِي النُّسْخِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، صَوَابُهُ :
 « نَامَ » ، بِالنُّونِ ، فَقَدْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 خَبَطَ : مَثَلُ هَبْعٍ ، إِذَا نَامَ .

(و) خَبَطَ (الْبَعِيرَ) خَبِطًا ، إِذَا
 (وَسَمَّهُ بِالْخِبَاطِ) ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا
 سَيَأْتِي قَرِيبًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) خَبَطَ (فُلَانٌ : طَرَحَ نَفْسَهُ)
 حَيْثُ كَانَ (لِيَنَامَ) ، كَذَا فِي
 الصِّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : حَيْثُ كَانَ ،
 وَنَامَ ، وَأَنْشَدَ لِدَبَاقِ الدَّبِيرِيِّ :

(١) ديوانه ٢٥٧. واللسان والعياب .

(٢) كتاب سيبويه ١/١٤٥: ١٨٣. ونسبه إلى الحارث بن
 نبيك ، وانظر الخزانة ١/١٤٧ - ١٥٠. لهشل بن
 حرّبي .

(١) ديوانه ٥٣ واللسان والعياب والأساس ، والجمهرة

١/٢٣٦ ومادة (عدم) .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والأساس مادة (كفى) .

قَوْدَاءُ تَهْدِي قُلُوصًا مَمَارِطًا
يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطًا (١)

المَمَارِطُ : السَّرَاعُ ، وَاحِدُهَا ،
مِمْرَطَةٌ .

(و) خَبَطَ (فُلَانٌ فُلَانًا) ، إِذَا
(أَنْعَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بَيْنَهُمَا) ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
وَلَا وَسِيلَةَ وَلَا قَرَابَةَ .

قُلْتُ : وَهُوَ بَعِينُهُ : خَبَطَهُ بِخَيْرٍ :
أَعْطَاهُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَلْقَمَةَ بِنِ
عَبْدَةَ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمِيرٍ ،
وَيَسْتَعِظِفُهُ لِأَخِيهِ شَأْسٍ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ
فَحُقِّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ (٢)

فَقَالَ الْحَارِثُ : نَعَمْ وَأَذْنِبَةٌ ، وَكَانَ
قَدْ أَسَرَ شَأْسُ بْنُ عَبْدَةَ يَوْمَ عَيْسِنَ
أَبَاغَ ، فَأَطْلَقَ شَأْسًا وَسَبْعِينَ أَسِيرًا
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

قُلْتُ : هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ :
« قَدْ خَبَطْتُ » وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ :
وَالْأَجُودُ أَنْ يُكْتَبَ « خَبَطٌ » بِغَيْرِ تَاءٍ ؛
لِأَنَّ أَصْلَهُ خَبَطْتَ ، فَأُدْغِمَ ، فَطُرِحَ التَّاءُ
مِنَ الْكِتَابَةِ أَجُودُ قُلْتُ : وَكَذَلِكَ يُرْوَى
أَيْضًا فِي اللِّسَانِ ، وَلَوْ قَالَ :
« خَبَتٌ » يُرِيدُ « خَبَطْتَ » لَكَانَ
أَفْيَسَ اللَّغْتَيْنِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ التَّاءُ لَيْسَتْ
مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا اتِّصَالَ تَاءٍ
أَفْتَعَلَتْ بِمِثَالِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ ،
وَلَكِنَّهُ شَبَّهَ تَاءَ خَبَطْتَ بِتَاءِ أَفْتَعَلَ ،
فَقَلَبَهَا طَاءً ؛ لَوْ قُوعِ الطَّاءِ قَبْلَهَا ،
كَقَوْلِهِ : أَطْرَدَ ، وَأَطْلَعُ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : « فِي كُلِّ
حَيٍّ » أَنَّ النَّايِغَةَ كَانَ كَلِمَةً فِي أَسَارِي
بَنِي أَسَدٍ ، وَكَانُوا نَيْفًا وَثَمَانِينَ ،
فَأَطْلَقَهُمْ . وَاسْتَعَارَ الذُّنُوبَ لِنَهْيِهِ
مِنَ الْحَارِثِ .

(وَفَرَسٌ خَبُوطٌ وَخَبِيْطٌ : يَخْبِطُ
الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ) ، كَمَا فِي الْعَيْنِ ،
وَفِي التَّهْدِيبِ : بِيَدَيْهِ .

(وَالْمِخْبِطُ كَمِنْبَرٍ : الْعَصَا

(١) اللسان ، والمشاور الثاني في الصحاح والعياب والمقاييس
٢٤١/٢ وانظر مادة (مرط) والراجز دباق الديري
هكذا جاء أيضا في اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والأساس ومادة (شأس)
وتقدم فيها .

يُخَبِّطُ بِهَا الْوَرَقُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« فَضَرَبْتُهَا ضَرْبَهَا بِمِخْبِطٍ
فَأَسْقَطْتُ » وَالْجَمْعُ الْمَخَابِطُ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا بَعْدَ هَذَا
بِقَلِيلٍ ، وَشَاهِدُهُ .

لَمْ تَدْرِ مَا سَأَلَ لِلْحَمِيرِ وَلَسَمَّ
تَضْرِبُ بِكَفِّ مَخَابِطِ السَّلْمِ (١)

(وَالْخَبِطُ ، مُحْرَكَةً : وَرَقٌ) الشَّجَرِ
(يُنْفِضُ بِالْمَخَابِطِ) ، أَيْ الْعِصَى ،
ثُمَّ (يُجَفِّفُ وَيُطْحَنُ وَيُخْلَطُ
بِدَقِيقٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَيُؤَخَفُ بِالْمَاءِ
فَتُوجَرُهُ الْإِبِلُ) ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخَبِّطُ بِالْعَصَا حَتَّى يَنْتَثِرَ .

(و) الْخَبِطُ (: كُلُّ وَرَقٍ مَخْبُوطٍ)
بِالْعَصَا ، فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
كَالْنَفِضِ وَالْهَدْمِ ، وَهُوَ مِنْ عَلَفِ الْإِبِلِ .
(و) الْخَبِطُ أَيْضًا : (مَا خَبِطَتْهُ
الدَّوَابُّ) بِأَرْجُلِهَا (وَكَسْرَتُهُ) .

(و) وَالْخَبِطُ : (ع ، لِجُهَيْنَةَ) (٢)

(١) العباب ومادة (سأسا) وتقدم فيها وفي مطبوع «التاج»
«ماناه» .

(٢) في معجم البلدان (الخبط) : « في أرض جهينة »
وفي العباب « بأرض جهينة » .

بِالْقَبَلِيَّةِ مِمَّا يَلِي سَاحِلَ الْبَحْرِ ، (عَلَى
خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةَ
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ
السَّلَامِ ، (وَمِنْهُ سَرِيَّةُ الْخَبِطِ ، مِنْ
سَرَايَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، أَمِيرُهَا
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَكَانَتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنْ
الْهَجْرَةِ ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (إِلَى حَيٍّ
مِنْ جُهَيْنَةَ) بِالْقَبَلِيَّةِ ، (أَوْ لِأَنَّهُمْ جَاعُوا)
فِي الطَّرِيقِ (حَتَّى أَكَلُوا الْخَبِطَ) ،
فَسَمُّوا جَيْشَ الْخَبِطِ ، وَسَرِيَّةَ الْخَبِطِ .

(وَالْخَبِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْحَوْضُ)
الَّذِي (خَبِطَتْهُ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ) ، وَقِيلَ :
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ طِينَهُ يُخَبِّطُ بِالْأَرْجُلِ
عِنْدَ بِنَائِهِ . (ج : خَبِطُ) ، بَضَمَتَيْنِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَنَوَى كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهْدَمِ (١) *

(١) ديوان ذي الرمة ٦٢٨ وصدرة

* وَمُسْتَقْفُوسٍ قَدْ ثَلَمَ السَّيْلَ جُدْرَهُ *

والشاهد في اللسان والتكملة والعياب والأساس .

قاله اللَّيْثُ ، وقال أَبُو مَالِكٍ :
الْخَبِيْطُ : هو الْحَوْضُ الصَّغِيرُ .

قال : (و) الْخَبِيْطُ (: لَبْنٌ رَائِبٌ
أَوْ مَخِيْضٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ حَلِيْبٌ) من
لَبْنٍ ، ثمَّ يُضْرَبُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ، وَأَنْشَدَ :

* أَوْ قُبْضَةٌ مِنْ حَازِرٍ خَبِيْطٍ (١) *

(و) الْخَبِيْطُ : (الْمَاءُ الْقَلِيْلُ
يَبْقَى فِي الْحَوْضِ) ، مثل الصَّلْصَلَةِ ،
عن ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَيُقَالُ : فِي الْإِنَاءِ
خَبِيْطٌ مِنْ مَاءٍ ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَءُ وَالضَّرُوطُ
يُضِيحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيْطٌ (٢)

وَالدَّفْوَءُ وَالضَّرُوطُ : نَاقَتَانِ .
وَكذَلِكَ : الْخَبِطُ وَالْخَبِطَةُ .

(وَالْخَبَاطُ ، كَسَحَابٍ : الْغُبَارُ)
يَرْتَفِعُ مِنْ خَبِطِ الْأَرْجُلِ .

(و) الْخَبَاطُ ، (كَغُرَابٍ : دَاءٌ
كَالْجُنُونِ) وَلَيْسَ بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَيُرْوَى بِالْحَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان ، والتكلمة والعباب وفيهما
« أَوْ قُبْضَةٌ » .

(٢) اللسان .

(و) الْخَبِاطُ ، (بِالْكَسْرِ :
الضَّرَابُ) ، عن كُرَاعٍ .

(و) الْخَبِاطُ : (سَمَةٌ فِي الْفَخْدِ) ،
كما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالسُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ ، وَهَكَذَا فِي الْعَيْنِ .

(و) (١) قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ
عَلَى (الْوَجْهِ) ، حَكَاهُ سَيْبَوِيَّةٌ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَوْقَ الْخَدِّ ،
وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : (طَوِيلَةٌ عَرَضًا) ،
قال : (وَهِيَ لِبَنِي سَعْدِ) ، وَقَالَ
ابْنُ الرَّمَّانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْخَبَاطِ :
فِي كِتَابِ سَيْبَوِيَّةٍ : إِنَّهُ الْوَسْمُ فِي
الْوَجْهِ ، وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ .
قال : وَالْعِرَاضُ يَكُونُ عَرَضًا ، وَالْعِلَاطُ
يَكُونُ طُولًا ، وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ
لِلْمَتَنَخَلِّ :

مَعَابِلَ غَيْرَ أَرْصَافٍ وَلَكِنْ
كُسَيْنَ ظُهَارَ أَسْوَدَ كَالْخَبَاطِ (٢)

(١) في القاموس «أو» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٥ برواية :

خَوَاطِ فِي الْأَقْبَرِ مُخَوَّيَاتِ

كُسَيْنَ ظُهَارَ أَصْحَرَ كَالْخَبَاطِ

وفسر الخياط بأنه «زق زيت» . وانظر

اللسان (رصف) والمثبت كروايته في العباب .

قال : غير أرصاف ، أَى : لَيْسَتْ
بِمَشْدُودَةٍ (١) بِعَقَبٍ . قُلْتُ : ولم
أجد هذا البيت في طائفة المتنخل التي
أولها :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَافِ عَرَقِ
عَلَامَاتٍ كُتِّخِيَِرِ النَّمَاطِ (٢)
وهى إحدى وأربعون (٣) بيتاً .

وبما شرحنا ظهر لك أن إنكار
شيء منا لقوله : « والوجه » في غير
محلّه .

(ج :) خُبِطُ ، (كُتِّبِ) ، وأنشد
ابن الأعرابي لوغلة الجرمي :

أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنِي الدِّيَانِ مُوضِحَةً
شِنَعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيمِ وَالخُبِيطِ (٤)

(والخَبِطَةُ : الزُّكْمَةُ تُصِيبُ فِي
فَصْلِ) - هكذا في النسخ ، وهو
غَلَطٌ ، والصَّوَابُ : فِي قُبُلٍ - (الشتاء) ،

(١) في مطبوع التاج «مشددة بقتب» والتصحيح
من العباب .

(٢) في مطبوع التاج : « بأحدث » والمثبت من شرح أشعار
الهدليين ١٢٦٥ .

(٣) عادة القصيدة في شرح أشعار الهدليين
أربعون بيتاً ، لكن بالهوامش زيادة .

(٤) اللسان .

كما هو نص العين ، وفي اللسان :
كالزُّكْمَةِ تَأْخُذُ (١) قُبُلَ الشِّتَاءِ ،
وقال ابن شميل : الخَبِطَةُ : الزُّكَامُ ،
(وقد خُبطَ) الرَّجُلُ (كُعِنِيَ) فهو
مَخْبُوطٌ ، وهو مجازٌ .

(و) الخَبِطَةُ : (بَقِيَّةُ المَاءِ فِي
الغَدِيرِ وَالْإِنَاءِ ، وَيُثَلَّثُ) ، وقال
ابن الأعرابي : هِيَ الخَبِطَةُ ،
والخَبِطَةُ ، وَالْحَقْلَةُ وَالْحَقْلَةُ ، وَالْفَرَسَةُ
وَالْفَرَسَةُ ، وَالسُّحْبَةُ وَالسُّحَابَةُ ، كُلُّهُ
بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الغَدِيرِ ، وَنَقَلَ
الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَفِي القَرِيبَةِ
خَبِطَةٌ مِنْ مَاءٍ ، وَهُوَ مِثْلُ الجَرَعَةِ
وَنَحْوِهَا . وَقَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ
فِعْلاً . وَنَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ : الخَبِطَةُ : الجَرَعَةُ مِنْ المَاءِ
تَبْقَى فِي قَرِيبَةٍ أَوْ مَزَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ ،
وَلَا فِعْلٌ لَهَا . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ
الصَّحَاحِ - عِنْدَ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ
الجَرَعَةُ - قَالَ أَبُو زَكْرِيَّا : قَالَ
الهِرَوِيُّ : هَكَذَا بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ ،

(١) في العباب عن الليث : « الخبطة
كالزُّكْمَةِ تُصِيبُ فِي قُبُلِ الشِّتَاءِ » .

وَأَطْنَهُ مِثْلَ الْجِرْعَةِ بِالزَّايِ وَكَسْرٍ
الْجِيمِ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ .
(ج) خَبِطُ وَخَبِطَ (كَعَنْبٍ وَصُرْدٍ) ،
الثَّانِي جَمْعُ الْخَبِطَةِ ، بِالضَّمِّ ،
كَالْجُرْعَةِ وَالْجُرْعِ .

(و) الْخَبِطَةُ ، بِالسَّكْرِ ، عَلَى
مَا قَيَّدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ
يَقْتَضِي الْفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ :
الْقَلِيلُ مِنَ (اللَّبَنِ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ،
زَادَ غَيْرُهُ : (يَبْقَى فِي السَّقَاءِ) ،
وَلَا فِعْلَ لَهُ .

(و) الْخَبِطَةُ أَيْضاً : (الطَّعَامُ
يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ) ، وَكَذَا غَيْرُ الطَّعَامِ .
(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : يُقَالُ :
(عَلَيْهِ خَبِطَةٌ) جَمِيلَةٌ ، أَيْ (مَسْحَةٌ
جَمِيلَةٌ) فِي هَيْئَتِهِ وَسَخْنَتِهِ .

(و) الْخَبِطَةُ ، بِالسَّكْرِ : (الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ .

(و) الْخَبِطَةُ ، بِالْفَتْحِ : (الْمَطَرُ
الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ) ، وَقِيلَ : هُوَ
(الضَّعِيفُ الْقَطْرُ) .

(و) الْخَبِطَةُ ، بِالسَّكْرِ : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْبُيُوتِ وَالنَّاسِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ
خَبِطَةِ (مِنَ اللَّيْلِ) ، أَيْ بَعْدَ صَدْرِ
مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ الْكَلَابِيُّ : كَانَ ذَلِكَ
بَعْدَ خَبِطَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَخِدْفَةٍ (١)
وَخِدْمَةٍ (٢) أَيْ قِطْعَةٍ .

(و) الْخَبِطَةُ : (الْيَسِيرُ مِنْ
السَّكْرِ) يَبْقَى فِي الْأَرْضِ ، (أَوْ)
الْيَسِيرُ (مِنَ اللَّبَنِ) يَبْقَى فِي السَّقَاءِ
(أَوْ) هُوَ مِنَ الْمَاءِ : الرَّفْضُ ، وَهُوَ :
(مَا بَيْنَ الثُّلُثِ إِلَى النُّصْفِ مِنْ
السَّقَاءِ) (٣) وَالْغَدِيرِ وَالْإِنَاءِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصَّهُ : الْخَبِطُ
مِنَ الْمَاءِ : الرَّفْضُ ، كَذَا وَجَدَ بِخَطِّ
الْجَوْهَرِيِّ . قَالَ الْمُحَشُّونُ : الصَّوَابُ :
الْخَبِطَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الْإِنَاءِ خَبِطُ
وَخَبِيطٌ ، وَهُوَ : نَحْوُ النُّصْفِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «خِدْفَةٌ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ
وَمَادَةِ (خَدَفَ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَخِدْمَةٌ وَلَعَلَّهَا أَيْضاً «وَجْدَمَةٌ» .

(٣) فِي الْعَبَابِ «مِنَ السَّقَاءِ وَالْحَوْضِ
وَالْغَدِيرِ . . الخ» .

(و) يُقَالُ ، (أَتَوْا خَبِطَةً خَبِطَةً) ،
 أَيْ (قِطْعَةً قِطْعَةً ، أَوْ جَمَاعَةً جَمَاعَةً) ،
 و (ج) خَبِطٌ ، (كَعَنْبٍ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْزَعَ لَجُوفٍ قَدْ أَتَتْكَ خَبِطًا
 مِثْلَ الظَّلَامِ وَالنَّهَارِ اخْتَلَطًا (١)

(و) الخِبَاطُ ، (كِرْمَانٍ : ضَرْبٌ
 مِنَ السَّمَكِ ، أَوْلَادُ الكِنْعِدِ) ، وَلَوْ
 حَذَفَ لَفِظَةُ «ضَرْبٌ» كَانَ أَحْسَنَ ،
 فَإِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ قَالَ : «الخِبَاطُ مِنَ
 السَّمَكِ : أَوْلَادُ الكِنْعِدِ الصُّعَارُ .

(و) الأَخْبِطُ : مَنْ يَضْرِبُ (٢)
 بِرِجْلَيْهِ (الأَرْضَ) ، وَشَدَّ طَاوَهُ ضَرُورَةً
 فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

عَدَا وَمَدَّ غَايَةَ المُنْحَطِّ
 قَصَرَ ذُو الخَوَالِيعِ الأَخْبِطُ (٣)

(ج) خُبِطٌ ، بِالضَّمِّ ، كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ .

(و) المُخْبِطُ ، كَمُحْسِنٍ : المُنْطَرِقُ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « من يخبط » والمثبت من القاموس .

(٣) اللسان .

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى) : ﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا
 (كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ
 المَسِّ ﴾ (١) أَيْ كَمَا يَقُومُ المَجْنُونُ
 فِي حَالِ جُنُونِهِ إِذَا صُرِعَ فَسَقَطَ) .
 وَالمَسُّ : الجُنُونُ ، يُقَالُ : بِفُلَانٍ
 خَبَطَةٌ مِنَ المَسِّ وَيُقَالُ : تَخَبَّطَهُ
 الشَّيْطَانُ : تَوَطَّاهُ فَصَرَاعَهُ .

أَوْ يَتَخَبَّطُهُ ، [أَيْ (٢)] يُفْسِدُهُ
 بِخَبَلِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُلَانٌ يَخْبِطُ خَبِطَ عَشَوَاءَ ، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا
 ضَعْفٌ ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ ، لَا تَتَوَقَّى
 شَيْئًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ المَنَائِيَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصَبُّ
 تَمَّتُهُ وَمَنْ تُخْطَى يُعَمَّرُ فِيهِمْ (٣)

يَقُولُ : رَأَيْتُهَا تَخْبِطُ الخَلْقَ خَبِطَ
 العَشَوَاءِ مِنَ الإِبِلِ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ ،
 فَمَنْ (١) خَبِطَتِهَا المَنَائِيَا مِنْهُمْ مَنْ

(١) سورة البقرة الآية : ٢٧٥ .

(٢) لفظ « أَيْ » من القاموس .

(٣) ديوانه ٢٩ واللسان والعياب .

(٤) في اللسان : فَمِمَّنْ .

تُمَيِّتُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّهُ فَيَبْرَأُ وَالْهَرَمُ
غَايَتُهُ ، ثُمَّ الْمَوْتُ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ :
فَلَانٌ يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءَ ، إِذَا رَكِبَ
مَا رَكِبَ بِجَهَالَةٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « خَبَّاطُ عَشَوَاتٍ ،
أَيُّ يَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلا مُصْبَاحٍ ،
فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ ، فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بَيْتٍ .
وَالْمَخْبِطَةُ : الْقَضِيبُ وَالْعَصَا ،
قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالَ دُونِهَا
بِمَخْبِطَةٍ يَا حُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبٌ (١)
يَعْنِي زَوْجَهَا يَخْبِطُهَا .
وَيُرْوَى : « إِذَا مَا رَأَيْتَ بَارِزًا
حَالَ (٢) ...

وَاخْتَبَطَ لَهُ خَبَطًا ، مِثْلُ خَبَطَ .
وَالنَّاقَةُ تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ ، أَيُّ تَأْكُلُهُ ،
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

حُوكْتُ عَلَى نَيْرِينَ إِذْ تَحَاكُ
تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ (٣)

أَيُّ لَا يُؤْذِيهَا الشَّوْكَ ، وَحُوكْتُ
عَلَى نَيْرِينَ ، أَيُّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ شَحِيمَةٌ (١)
مُكْتَنِزَةٌ .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ
هُوَ ، أَوْ أَيُّ خَابِطِ لَيْلٍ هُوَ ، أَيُّ أَيُّ
النَّاسِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ ، كَالرَّمْحِ
بِالرَّجْلَيْنِ .
وَخَبَاطَةٌ ، بِالضَّمِّ ، مَعْرِفَةٌ : الْأَحْمَقُ ،
كَمَا قَالُوا لِلْبَحْرِ : خُضَارَةٌ .

وَالخَبِطَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَسَّةٌ مِنَ الْجِنِّ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : اخْتَبَطْتُ
فُلَانًا ، وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبَطَنِي
بِخَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَأَنْشَدَ أَبُو
زَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَإِنِّي إِذْ صَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ
لَمُخْتَبِطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ (٢)

أَيُّ إِذَا بَخَلَ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ فَإِنِّي
لَا أَبْخَلُ ، بَلْ أَكُونُ مُخْتَبِطًا لِمَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ « شَحِيمَةٌ » .

(٢) هُوَ لَتَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبَلِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (جَزْحِ)

وَدِيَوَانِهِ ٤٥ وَاللِّسَانِ وَالْمَقَابِيسِ ١/٤٥٦ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالعِبَابُ .

(٢) هَذِهِ رِوَايَتُهُ فِي العِبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ .

وَالْخَبْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبَةٌ مِنَ الْفَحْلِ
الذَّاقَةِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ جَمَلًا :

خُرُوجٌ مِنَ الْخَرْقِ الْبَعِيدِ نِيَاظُهُ
وَفِي الشُّوْلِ يُرَضَى خَبْطَةُ الطَّرْقِ نَاجِلُهُ (١)

وَالْخَابِطُ : الضَّرْبَانُ فِي الرَّأْسِ .

وِخْبَطُ فُلَانٌ عَلَى الْبَابِ : دَقَّ .

وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْخَبَّاطُ ، كَشَادِدٌ :
تَابِعِيٌّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ
يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ .

وَسُمِّيَتْ بِنْتُ خَبَّاطٍ : وَالْبَدَةُ
عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، مَوْلَاةُ آلِ مَخْرُومٍ ،
وَكَانَتْ تُعَذِّبُ فِي اللَّهِ هِيَ وَابْنُهَا
وَزَوْجُهَا يَاسِرٌ .

وَعِيسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى الْخَبَّاطُ :
رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ .

وَأَبُو خَابِطِ الْكَلْبِيِّ (٢) : لَهُ
صُحْبَةٌ ، وَاسْمُهُ جَنَابٌ ، رَوَى عَنْهُ

(١) ديوانه ٤٧١ واللسان وفي التكملة والديوان
برواية : وفي الشُّوْلِ نَامِي خَبْطَةُ الطَّرْقِ .
والأصل كاللسان .

(٢) في المشته ٢٦٢ « أبو خابط : جَنَابُ
الْكِنَانِيِّ » وفي التبصير ٥٢٢ « جَنَابُ
الْكَلْبِيِّ » .

سَأَلَنِي ، وَأَعْطِيهِ مِنْ تَالِدِ مَالِي ،
أَيُّ الْقَدِيمِ .

وَالْمُخْبِطُ (١) ، كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ
الرَّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّ بِخَابِطِ الْوَرَقِ ، أَوْ
خَابِطِ اللَّيْلِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَامِرٍ ، قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « قَدْ كُنْتَ
تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْبِطَ » (٢) .

وَالْخَبْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْخَبْطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ
فِي الْحَوْضِ .

وَالْخَيْبِطُ : الرِّفْضُ مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ
نَحْوُ مِنَ النُّصْفِ ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ،
كَالْخَيْبِطَةِ ، بِالْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا يُرِيدُ خَيْبِطِي
أَمْ هَلْ تَعَدَّرَ سَاحَتِي وَمَكَانِي (٣)

(١) في اللسان : « والمخبط . . . » .

(٢) في اللسان : « المخبط » .

(٣) اللسان .

(و) خَرَطَ (العُودَ) يَخْرِطُهُ ،
وَيَخْرِطُهُ : (قَشَرُهُ) ، كما في
الصَّحاح (وسَوَّاهُ) بيده . (والصَّانِعُ
خَرَّاطٌ ، وَحَرِفَتُهُ الخِرَاطَةُ ، بالكسْرِ) ،
على القِيَّاسِ في أسماءِ الحَرَفِ .

(و) خَرَطَ (الإِبِلَ في المَرَعَى ،
والدَّأوُ في البِئْرِ) ، أَي (أَرْسَلَهُمَا) ،
وكذا خَرَطَ الفَحْلَ على الشَّوْلِ ، إذا
أَرْسَلَهُ ، وهو مَجَازٌ ، وقِيلَ : خَرَطَ
الدَّأوُ في البِئْرِ ، أَي أَلْقَاهَا وَحَدَرَهَا .
(ومنه قَوْلُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عنه ، لَمَّا رَأَى مَنِيًّا^(١) في ثَوْبِهِ
«قَدْ^(٢) خُرِطَ عَلَيْنَا الاِخْتِلَامُ»
قال ابنُ شُمَيْلٍ : (أَي : أُرْسِلَ) ،
وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : خَرَطَ (جَارِيَتَهُ)
خَرُطًا : (نَكَحَهَا) .

(و) خَرَطَ (العُنُقُودَ) خَرُطًا :
(وَضَعَهُ في فِيهِ) ، وَأَخْرَجَ عُمُوشَهُ
عَارِيًّا ، كاخْتَرَطَهُ) . وقال أبو الهيثم :

(١) في اللسان والعياب والفائق والنهاية : « جنابة » .

(٢) في اللسان والعياب والنهاية والفائق ١/٢٣٧

« خُرِطَ عَلَيْنَا » بدون « قد » .

ابنُه خَابِطٌ ، نقله الحافظُ في التَّبصِيرِ ،
وَأَهْمَلَهُ الذَّهَبِيُّ^(١) وابنُ فَهْدٍ . نعم
ذَكَرَا في حَرَفِ الجِيمِ جَنَابًا الكَلْبِيَّ
من مَسَلَمَةَ الفَتْحِ ، عن أَبِي عَمْرٍو ،
ولم يَدْكُرَا كُنْيَتَهُ ، فَلَعَلَّهُ هُوَ .

وخباطٌ ، كغراب : لقبُ الفقيه
أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّافِعِيِّ
الدَّقَاقِ ، القائلِ بمفهومِ اللَّقَبِ .
ضَبَطَهُ الحافظُ .

وخبَطَ العِرْقُ : ضَرَبَ .

واستخبَطَهُ : سَأَلَهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ .

وخبَطَ فيهم بخَيْرٍ : نَفَعَهُمْ ، وهو
مَجَازٌ .

ويُقَالُ : مالَهُ خَابِطٌ ولا نَاطِحٌ ،
أَي بَعِيرٌ ولا ثَوْرٌ ، لَمَنْ لا شَيْءَ لَهُ .
وهو مَجَازٌ .

[خ ر ط] *

(خَرَطَ الشَّجَرَ يَخْرِطُهُ وَيَخْرِطُهُ)
خَرُطًا : (انْتَزَعَ الوَرَقَ مِنْهُ) واللِّحَاءُ ،
(اجْتِنَابًا) بِكَفِّهِ .

(١) الذهبي ذكره في المشتبه ٢٦٢ في أول حرف الخاء .

خَرَطْتُ العُنُقُودَ خَرَطًا ، إِذَا اجْتَذَبْتَ
حَبَّهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَانَتْ
يَأْكُلُ العِنَبَ خَرَطًا » .

(و) خَرَطَ (بِاسْتِيهِ) ، وَكُنِيَ عَنْهَا
الصَّاعِغَانِيُّ فَقَالَ : بِهَا ، إِذَا ، (حَبَقَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : خَرَطَ (الدَّوَاءُ
فُلَانًا) ، أَي (أَمَّشَاهُ ، كَخَرَطْتَهُ)
تَخْرِيطًا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) خَرَطَ (البَّازِي) : أَرْسَلَهُ (مَنْ
سَيَّرَهُ ، قَالَ جَوَّاسُ بنِ قَعَطَلٍ :

يَزَعُ الجِيَادَ بِقَوْنَسٍ وَكَانَ نَهْهُ

بَازٌ تَقَطَّعَ قَيْدَهُ مَخْرُوطًا^(١))

(و) مِنَ المَجَازِ : خَرَطَ (عَبْدَهُ
عَلَى النَّاسِ) خَرَطًا ، إِذَا (أَذِنَ لَهُ فِي
أَذَاهُمْ) ، شَبَّهَ بِالدَّابَّةِ يُفْسَخُ رَسْنُهُ
وَيُرْسَلُ مُهْمَلًا .

(و) مِنَ المَجَازِ : خَرَطَ (الرُّطْبُ
البَّعِيرَ) خَرَطًا : (سَلَّحَهُ) ، وَكَذَلِكَ
غَيْرَ البَّعِيرِ . وَخَرَطَ تَخْرِيطًا مِثْلَهُ ،
كَمَا فِي الأَسَاسِ .

(١) اللسان .

(وَبَعِيرٌ خَارِطٌ) : أَكَلَ الرُّطْبَ
فَخَرَطَهُ ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
(فِي مَعْنَى مَخْرُوطٍ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الخَرُوطُ) ،
كصَبُورٍ : (الدَّابَّةُ الجَمُوحُ) ، وَهِيَ
الَّتِي (تَجْتَذِبُ رَسْنَهَا مِنْ يَدِ
مُمْسِكِهَا ثُمَّ تَمْضِي) عَائِثَةً خَارِطَةً ،
(جِ خَرِطٌ ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ خَرَطْتَ)
وَانْخَرَطْتَ ، (وَالأَسْمُ الخِرَاطُ ،
بِالكَسْرِ) ، يَقُولُ بَائِعُ الدَّابَّةِ :
بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الخِرَاطِ ، أَي الجِمَاحِ
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الخَرُوطُ :
(المَرْأَةُ الفَاجِرَةُ) ، وَخِرَاطُهَا :
فُجُورُهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الخَرُوطُ : مَنْ
يَتَخَرَّطُ فِي الأُمُورِ جَهْلًا ، أَي
يَرَكِبُ فِيهَا رَأْسَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا مَعْرِفَةٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ « أَتَاهُ قَوْمٌ بَرَجُلٍ
فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا يَتُومُنَا وَنَحْنُ لَهُ
كَارِهُونَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ

شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبَرَبْرِىِّ إِذَا لَجَّ
فِي سَيْرِهِ .

(و) انْخَرَطَ (جِسْمُهُ) أَيْ ، (دَقَّ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ
حُرْطٌ بِالْمِخْرَطِ .

(وَالخَوَارِطُ : الحُمُرُ السَّرِيعَةُ)
العَدُوِّ ، وَاحِدُهَا خَارِطٌ ، عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

نِعْمَ الأَلُوكُ الأُلُوكُ اللَّحْمِ تُرْسِيهِ
عَلَى خَوَارِطٍ فِيهَا اللَّيْلُ تَطْرِبُ^(١)

(أَوْ) الخَوَارِطُ : الحُمُرُ (الَّتِي
لَا يَسْتَقِرُّ العَلْفُ فِي بَطْنِهَا) ، وَاحِدُهَا
خَارِطٌ ، وَقَدْ خَرَطَهُ البَيْتُ فخرَطَ ،
قَالَ الجَعْدِيُّ :

خَارِطٌ أَحْقَبُ فَلَوْ ضَامِرٌ
أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ دَشْطُوبُ الكَفْلِ^(٢)

(وَاخْتَرَطَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ) مِنْ
غَمْدِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْه الحَدِيثُ :
« إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا
نَائِمٌ » ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلْتًا ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (شطب) .

لَخَرُوطٌ ، أَتَوْمٌ قَوْمًا وَهَمَّ لَكَ
كَارَهُونَ ؟ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الخَرُوطُ :
الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الأُمُورِ وَيَرَكِبُ رَأْسَهُ
فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ
المَعْرِفَةِ بِالأُمُورِ ، كَالْفَرَسِ الخَرُوطِ
الَّذِي يَمْضِي لَوَجْهِهِ هَائِمًا .

(و) كَذَلِكَ : (انْخَرَطَ فِي الأَمْرِ)
وَتَخَرَّطَ ، إِذَا (رَكِبَ رَأْسَهُ جَهْلًا) مِنْ
غَيْرِ مَعْرِفَةٍ . (و) قِيلَ : انْخَرَطَ
(عَلَيْنَا) فُلَانٌ ، إِذَا انْدَرَأَ (بِالقَبِيحِ)
مِنَ القَوْلِ وَالفِعْلِ ، وَ(أَقْبَلَ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ مُخْتَصِرًا .

(و) مِنَ المَجَازِ : انْخَرَطَ الفَرَسُ
(فِي العَدُوِّ) ، أَيْ (أَسْرَعَ) ، فَهُوَ
مُنْخَرِطٌ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
الجَوْهَرِيُّ : انْخَرَطَ الفَرَسُ فِي سَيْرِهِ ،
أَيْ لَجَّ ، وَأَنْشَدَ للعَجَّاجِ يَصِفُ ثُورًا :

فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرَبْرِىِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ^(١)

وَفِي العِبَابِ ، « فَتَارَ يَرْمَدُ »

(١) ديوانه ٣٧ برواية : « فتار يرقد » واللسان
والصحاح والعباب ومادة (رقد) .

فقال: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فقلتُ: اللهُ،
ثلاثاً» يعني غورث بن الحارث.

(و) قال اللَّيْثُ: (اسْتَخْرَطَ)
الرَّجُلُ (في البُكَاءِ)، إذا (لَجَّ) فيه
(واشْتَدَّ بُكَاءُهُ) عليه، (والاسْمُ
الْخُرَيْطِيُّ، كَسَمِيهَيَّ).

(والخَرْطُ، مُحَرَّكَةً، في اللَّبَنِ:
أَنْ يُصِيبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ أَوْ دَاءٌ، أَوْ
(تَرْبُضُ الشَّاةُ، أَوْ تَبْرُكُ النَّاقَةِ
عَلَى نَدَى، فيَخْرُجُ اللَّبَنُ مُنْعَقِدًا)
كقِطْعِ الأوتارِ (و) يَخْرُجُ (مَعَهُ
ماءٌ أَصْفَرٌ). وقال اللُّحْيَانِيُّ: هو

أَنْ يَخْرُجَ مع اللَّبَنِ شُعْلَةٌ قَيْحٌ.
(وقد خَرِطَتْ)، كَفَرِحَ،

(وأخْرَطَتْ، وهي مُخْرِطٌ)، بلا هاءٍ
(و) كذلك (خَارِطٌ)، (و) (ج)

المُخْرِطُ: (مَخَارِيطٌ) وَمَخَارِطٌ،
(وَمُعْتَادَتُهُ)، أي إذا كان ذلك لها

عادةً، فهي (مِخْرَاطٌ). قال ابنُ
سَيِّدِهِ: هذا نَصُّ قولِ أَبِي عُبَيْدٍ،

وعِنْدِي أَنَّ مَخَارِيطَ جَمْعُ مِخْرَاطٍ
لَا جَمْعُ مُخْرِطٍ. قال الأزهريُّ:

فإذا احمرَّ لبنُها ولم تُخْرِطْ فهي
مُخْرِطٌ. وأنشد ابنُ بَرِيٍّ شاهدًا على
المِخْرَاطِ:

وسَقَوْهُم في إناءٍ مُقْرِفٍ
لبناً من دَرِّ مِخْرَاطٍ فَمُزَّرٌ (١)
قال: فَزَّرٌ: سَقَطَتْ فِيهِ فَارَةٌ.

(والخَرْطُ، بالكسْرِ: اللَّبَنُ
يُصِيبُهُ ذَلِكَ). وقال ابنُ خالَوَيْه:
الخَرْطُ: لَبَنٌ مُنْعَقِدٌ يَغْلُوهُ ماءٌ أَصْفَرٌ.

(و) الخَرْطُ: (اليَعْقُوبُ)، عن ابنِ
عبادٍ، وهو ذَكَرُ الحَجَلِ.

(والمَخْرُوطُ: القليلُ اللُّحِيَّةِ (من
الرجالِ).

(و) المَخْرُوطُ (من الوُجُوهِ: ما فيه
طُولٌ) من غيرِ عَرَضٍ، وكذلك
مَخْرُوطُ اللُّحِيَّةِ. إذا كان فيها طُولٌ
من غيرِ عَرَضٍ.

(و) المَخْرُوطَةُ، (بِهَاءٍ: اللُّحِيَّةُ
الَّتِي خَفَّ عَارِضُهَا)، هكذا في
النُّسخِ، والصَّوابُ: عَارِضُهَا،

(وسبَطَ عُثْنُونُهَا، وطالَ) ، وقد
اخروطت لحيته .

(واخروطَ بِهِم الطَّرِيقُ) والسَّفَرُ ،
وفي الصَّحاحِ : السَّيْرُ : (طَالَ وَاَمْتَدَّ) ،
قال العَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ مَسْحُولاً (١) :

كَأَنَّهُ إِذْ ضَمَّهُ إِمْرَارِي
قُرْقُورُ سَاجٍ فِي دُجَيْلِ سَارِي
مُخْرُوطاً جَاءَ مِنَ الْأَطْرَارِ (٢)

كما أَنشده الصَّاعِنِيُّ ، واقتصر
الجَوْهَرِيُّ على الشُّطْرِ (٣) الأَخِيرِ :
ونصه : « من الأقطار » قلتُ : وبعده :

* فَوْتَ العِرَافِ ضَامِنِ الإِسْفَارِ (٤) *

وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ أَيضاً لِأَعَشَى بَاهِلَةَ :

لَا تَأْمَنُ البَازِلُ الكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ

بِالمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّفَرُ (٥)

(١) في مطبوع التاج « محولا » والتصحيح من العباب ،
ويأتي ذكره في (سحل) .

(٢) ديوانه ٢٦ . والعباب والثالث في اللسان والصحاح
برواية « من الأقطار » والمثبت كالعباب .

(٣) كذا وحقه أن يقول « المشطور » .

(٤) ديوانه ٢٦ برواية « فزت العراق ضامن السفار » .

(٥) الصبح المنير ٢٦٧ . واللسان والصحاح وفي العباب برواية
« . . . الكوماءُ عدوته »

ولا الأُمونُ إذا . . . »

(و) قال اللَّيْثُ : اخروطت
(الشَّرَكَةُ فِي رِجْلِ الصَّيْدِ) ، إِذَا
انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ) فَعَلِقَتْ بِرِجْلِهِ
(فَاعْتَقَلَتْهُ) . قَالَ : واخروطها :
امتدادُ أنشوطتها .

(و) الاخرواطُ في السَّيْرِ : المَضَاءُ
والسَّرْعَةُ . يُقَالُ : اخروطَ البَعِيرُ ،
إِذَا (أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَمَضَى) .

(و) اخروطت (اللَّحِيَةَ : طالَتْ)
من غَيْرِ عَرَضٍ .

(والخَريطةُ : وِعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ
يُشْرَجُ على ما فِيهِ) ، وفي الصَّحاحِ :
فِيهَا . (و) قد (أَخْرَطَ) الخَريطةُ :
إِذَا (أَشْرَجَهَا) ، كما في الصَّحاحِ .
وقال اللَّيْثُ : الخَريطةُ : مثلُ
الكيسِ مُشْرَجٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ ،
ويَتَّخَذُ ما شَبَّهَ بِهِ لِكُتُبِ العُمَّالِ
فِيُبَعَثُ بِهَا ، وَيَتَّخَذُ مِثْلَ ذَلِكَ
أَيضاً فَيُجْعَلُ فِي رَأْسِ النَّاقَةِ (١) الَّتِي
تُحْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ المَيِّتِ .

(١) في العباب : « في رأسِ البليَّةِ ، وهي
الناقةُ . . . الخ » .

(و) قَالَ أَيْضاً : (تَخْرَطُ الطَّائِرُ)
تَخْرَطُ، إِذَا (أَخَذَ الدُّهْنَ مِنْ مُدْهِنِهِ
بِزِمِكَاهُ). كَذَا نَصَّ الصَّاغَانِيُّ. وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ : أَخَذَ الدُّهْنَ مِنْ زِمِكَاهِ .

(والمَخَارِيطُ : الحَيَّاتُ المُنْسَلِخَةُ)
جُلُودُهَا، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ) هِيَ
(المُعْتَادَةُ بِالْإِنْسِلَاحِ فِي كُلِّ عَامٍ)
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (الوَاحِدَةُ : مِخْرَاطٌ) ،
وَأَنْشَدَ للشَّاعِرِ ، قِيلَ : هُوَ أَعْرَابِيٌّ
مِنْ جَرَمٍ ، وَفِي العِبَابِ : هُوَ لِلْمُتَلَمِّسِ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مُرْفَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخُ أَبْكَارِ المَخَارِيطِ (١)

وقد سبق في « ح م ط » .

(و) فِي التَّهْدِيبِ : (الإِخْرِيطُ ،
بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ مِنْ) أَطْيَبِ
(الْحَمْضِ) وَهُوَ مِثْلُ الرُّغْلِ ، سُمِّيَ بِهِ
لِأَنَّهُ يُخْرَطُ الإِبِلَ ، أَيْ يُرْفَقُ سَلْحُهَا ،
كَمَا قَالُوا لِبِقَلَةٍ أُخْرِي تَسْلَحُ
المَوَاشِي إِذَا رَعَتْهَا : إِسْلِيحٌ .

(١) ديوانه ٥٨ واللسان والصحاح وفي العباب :

« أولاد المَخَارِيطِ » والأساس والجمهرة

٢٠٩/٢ والمقاييس ١٧٠/٢ ومادة (حط)

(و) الخراطُ ، (كغرابٍ ، وسحابٍ ،
ورمانٍ ، وسُمَيْهِي ، وسُمَانِي) ،
بِالتَّشْدِيدِ ، (وَدُنَابِي) ، بِالتَّخْفِيفِ ،
فَهِيَ لُغَاتٌ سِتَّةٌ ، ذَكَرَ مِنْهَا
اللِّيثُ الأُولَى والثَّانِيَّةُ والرَّابِعَةُ
وَالْأَخِيرَةُ ، وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الثَّلَاثَةَ ،
وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الأُولَى وَالْأَخِيرَةَ ،
وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَقَدْ ضَبَطَهَا الصَّاغَانِيُّ
فِي قَوْلِ اللِّيثِ وَأَبِي حَنِيفَةَ
بِالتَّخْفِيفِ ، وَكَوْنِ سُمَانِي المَوْزُونِ
بِهِ اللُّغَةُ الخَامِسَةُ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي
يَقْتَضِيهِ صَنِيعُهُ هُنَا ، وَمَرَّ لَهُ فِي
صُورٍ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَيَأْتِي لَهُ فِي
« س م ن » وَزَنَهُ بِجُبَارِي ، فَكَلَامُهُ
فِيهِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ . وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ
شَيْخُنَا فِيمَا سَبَقَ مَرَّارًا . وَيُقَالُ : إِنَّ
المُصَنِّفَ شَدَّدَهَا هُنَا بِالقَلَمِ بِيَدِهِ .
وَالتَّشْدِيدُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَنَصَّ
اللِّيثُ فِي العَيْنِ : الخُرَاطُ ، وَالوَاحِدَةُ
خُرَاطَةٌ : (شَحْمَةٌ) بِيضَاءُ (تَمْتَصِّخُ) (١)
عَنْ أَضَلِّ البَرْدِيِّ) ، وَيُقَالُ : هُوَ

(١) فِي العِبَابِ : « تَمْتَصِّخُ » وَالمُثَبِّتُ مِنْ

القاموس متفقا مع اللسان .

الْخُرَاطِي ، مَثَل : ذُنَابِي ، وَالْخُرَيْطِي ،
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : خُرَاطٌ وَخُرَاطِي
 وَخُرَيْطِي ، وَذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ
 الْخُرَاطَةَ وَاحِدَةٌ ، وَالْجَمْعُ خُرَاطٌ
 قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : الْخُرَاطِي
 وَالْخُرَيْطِي (١) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 الْخُرَاطُ مَثَلُ الْقَلَامِ : نَبَتْ يُشْبِهُ
 الْبَرْدِي ، وَبِهِ يَظْهَرُ مَا فِي كَلَامِ
 الْمُصَنَّفِ . فَتَأَمَّلْ .

(وَالْخُرَيْطِي ، بِالْكَسْرِ : فَرَاشَةٌ
 مَنقُوشَةٌ الْجَنَاحِينَ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

عَجِبْتُ لِحُرَيْطٍ وَرَقْمٍ جَنَاحِهِ
 وَرَمَّةٍ طِخْمِيلٍ وَرَعَثِ الضَّغَادِرِ (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُ فِي
 نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَفَسَّرَهُ
 بِمَا تَقَدَّمَ ، وَلَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا فِي
 هَذَا الْبَيْتِ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ
 تَفْسِيرُهُ فِي « ض غ د ر » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَرَطَ الْوَرَقَ ، إِذَا حَتَّهُ ، قَالَ

(١) المثبت في هذه الألفاظ ضبط العباب عن أبي حنيفة .
 (٢) اللسان والتكملة والعباب ومادة (ضغدر) ومادة ،
 (طخمل) .

الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى أَعْلَاهُ ،
 ثُمَّ يُمَرِّ يَدَهُ عَلَيْهِ إِلَى أَسْفَلِهِ .

وَمِنَ الْأَمْثَالِ : « دُونَ عَلِيَّانَ
 الْقَتَادَةَ وَالْخَرَطُ » ، قَالَ كَلِيبٌ حِينَ
 سَمِعَ جَسَّاساً يَقُولُ لَخَالَتِهِ :
 لَيَقْتَلَنَّ غَدًا فَحَلُّ أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ
 نَاقَتِكَ ، وَظَنَّ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِفَحْلٍ كَانَ
 يُسَمَّى عَلِيَّانَ ، يُضْرَبُ لِأَمْرِ دُونِهِ
 مَانِعٌ . وَيُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الشَّاقِّ :
 « دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ » قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ دُونَ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ
 لَمِثْلَ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمِ (١)

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْهَلَالِيِّ :

وَيَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي
 خَرَطُ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرٍ (٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في اللسان .

إِنَّ دُونَ مَا هَمَمْتَ بِهِ
 مِثْلُ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمَةِ
 وَفِي الْعِيَابِ :

إِنَّ دُونَ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ
 لَمِثْلَ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمَةِ
 (٢) الْعِيَابِ .

وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ
 وَضَرْبٌ وَطَعْنٌ يُقْرُ الْعِيُونَا (١)
 وَالخُرَاطَةُ ، بِالضَّمِّ مَا سَقَطَ مِنْ
 الْعُنُقُودِ حِينَ يُخْتَرَطُ ، عَنْ أَبِي
 الْهَيْثَمِ ، وَهُوَ أَيْضاً : مَا يَسْقُطُ مِنْ
 خَرَطِ الْخُرَاطِ ، كَالنُّجَارَةِ وَالنُّحَاتَةِ .
 وَأَخْرَطَتِ الدَّابَّةُ : جَمَحَتِ
 وَنَاقَةُ خُرَاطَةٍ وَخَرَّاتَةٍ : تَخْتَرِطُ
 فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا .
 وَأَخْرَطَ الصَّقْرُ : انْقَضَ .

وَأَخْرَطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، خَرَطاً ،
 إِذَا غَضَّ بِالطَّعَامِ . قَالَ شَمِرٌ : لَمْ
 أَسْمَعْ خَرَطَ إِلَّا هَا هُنَا ، وَهُوَ
 حَرْفٌ صَحِيحٌ ، وَأَنْشَدَ الْأَمَوِيُّ (٢) :
 يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ نَعِطًا
 أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرَطًا (٣)

(١) هو لكعب بن جعيل التغلبي في المستقصى ٨٣/٢١

ونسبه في العباب لعمر بن كلثوم وبيت عمرو بن
 كلثوم كما هو في المعلقة :

يَوْمَ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًا

أَقْرَبَهُ مَوَالِيكَ الْعِيُونَا

(٢) اللسان وهو لنجاد الخيري كما في مادة (جرط)
 ومادة (علط) .

(٣) تقدم في (جرط) و (نعط) .

قَلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « ج
 ر ط » بَعِيْنِهِ ، وَلَعَلَّ الْخَاءَ الْمُعْجَمَةَ
 أَصْوَبُ . وَهَكَذَا حَكَاهُ الشَّيْبَانِيُّ .
 وَخَرَطَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ،
 كَأَنْخَرَطَ (٢) .

وَالخَرَاطُ : الْكَذَّابُ ، وَقَدْ
 خَرَطَ خَرَطًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَخْرُوطَةُ مِنَ النَّوْقِ : السَّرِيْعَةُ .
 وَأَخْتَرَطَ الْفَصِيْلُ الدَّابَّةَ مِثْلَ
 خَرَطَ .

وَأَخْتَرَطَ الْإِنْسَانَ الْمَشِيَّ فَاَنْخَرَطَ
 بَطْنُهُ .

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْخِرَاطُ ، بِالْكَسْرِ ،
 وَهُوَ اسْمٌ مِنْ تَخْرِيطِ الدَّوَاءِ .

وَأَخْرَطَتِ الْحَدِيدَ خَرَطًا ، إِذَا
 طَوَّلْتَهُ كَالْعَمُودِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبِسْرٍ مَخْرُوطَةٌ : ضَيْقَةٌ . نَقَلَهُ
 الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(٢) في اللسان وانخرط الرجل في الأمر وانخرط :

ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة .

والخَرَاطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وكذلك : الخَرَاطِيُّ ، وهو نسبةٌ إلى الجَمْعِ ، كالأنصاريِّ والأنماطيِّ .

وأبو الحسنِ عَلِيُّ بنُ عُثْمَانَ بنِ محاسِنِ عُرْفَ بابنِ الخَرَاطِ الشَّاعُورِيِّ الدَّمَشَقِيِّ مُعِيدُ البَادِرَائِيَّةِ تُوفِّي سنة ٧٣٩ . وأبو صخرِ المَدَنِيِّ الخَرَاطُ ، اسمه : حَمِيدُ بنُ زِيَادٍ ، رَوَى عنه حميدةُ بنُ شُرَيْحٍ .

والخِرْطِيطُ ، بالكسْرِ : قَرْنُ الوَعْلِ الجَبَلِيِّ .

والخِرْطَةُ ، بالكسْرِ : الأَحْمَقُ الشَّدِيدُ الحُمَقِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

والخِرْاطَةُ ، بالضمِّ : ماءٌ قليلٌ في المُصْرَانِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ أَيضاً .

وقَرَبٌ مُخْرُوطٌ : مُمْتَدٌّ ، قال رُوبَةُ :

ما كَادَ لَيْلُ القَرَبِ المُخْرُوطِ
بالعِيسِ تَمْطُوهَا فَيَافِ تَمْتَطِي (١)

(١) ديوانه ٨٤ والعباب .

وخرَطَطَ ، كجعْفَرٍ : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ على سِتَّةِ فَرَاسِخٍ ، وَيَقُولُ النَّاسُ لها : خَرَطَةٌ ، منها : حَبِيبُ بنِ أَبِي حَبِيبِ الخَرَطِطِيِّ ، تَكَلَّمَ فِيهِ ابنُ حَبَّانٍ ، والقَاسِمُ بنُ جَعْفَرِ الخَرَطِطِيِّ ، ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخَرَطِطِيِّ .

فائدة :

قال شيخنا : اسْتَعْمَلَ النَّاسُ كَثِيرًا الانْخِرَاطَ بِمَعْنَى الانْتِظَامِ والدُّخُولِ ، كَانْخِرَاطَ فِي السُّلُوكِ ، إِذَا انْتَضَمَ فِيهِ ، وَقَدْ وَقَعَ فِي كَلَامِ الفُصْحَاءِ الثَّقَاتِ مِنْ عُلَمَاءِ اللِّسَانِ كَالسَّكَّاكِيِّ والزَّمْخَشَرِيِّ وَأَضْرَابِهِمَا ، وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي كَلَامِ العَرَبِ وَنُصُوصِ أَهْلِ اللُّغَةِ مَا يُؤَيِّدُهُ . ثُمَّ رَأَيْتُ الشَّهَابَ وَقَعَ لَهُ مِثْلُ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ رَحِمَهُ اللهُ وَقَعَ فِي جَامِعِ اللُّغَةِ « لابنِ عَبَّادٍ على قولهم : خَرَطْتُ الجَوَاهِرَ : جَمَعْتُهَا فِي الخَرِيطَةِ ، قال : فَعَلِمْتُ أَنَّهُمْ تَجَوَّزُوا بِهِ عن جَعْلِهِ فِي العِقْدِ ،

إلى آخر ما أبدأه ، ونقله في شرح
الشفاء ، وعناية القاضي ، وهو كلام
لا محيد عنه . انتهى .

[خ ط ط] *

(الخطُّ : الطَّرِيقَةُ المُسْتَطِيلَةُ فِي
الشَّيْءِ وَ (١) قِيلَ : هُوَ (الطَّرِيقُ
الْخَفِيفُ فِي السَّهْلِ) . وَقَدْ أَعَادَهُ
المُصَنِّفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَهُوَ إِيَّاهُ ،
وَهُوَ غَرِيبٌ ، (ج : خُطُوطٌ ، وَ) قَدْ
جَمَعَهُ العَجَّاجُ عَلَيَّ (أَخْطَاطٌ) فَقَالَ :
* وَشَمَّنَ فِي الغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ (٢) *

(و) الخطُّ : (الكتبُ بالقلمِ) ،
خَطَّ الشَّيْءَ يَخْطُهُ خَطًّا : كَتَبَهُ بِقَلَمٍ ،
أ (و غيرِه) ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :
لِمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي
كَخَطِّ الزُّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانِ (٣)
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا

كَأَنَّ قَفْرًا رُسُومَهَا قَلَمًا (٤)

أراد : فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ بَهْجَتِهَا
قَفْرًا ، كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَهَا .

(و) من المَجَازِ : الخَطُّ : (ضَرْبٌ
من الجَمَاعِ ، وَقَدْ خَطَّهَا) قُسَاحًا (١) ،
وَالْقَسْحُ : بَقَاءُ الإِنْعَاطِ ، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) من المَجَازِ : الخَطُّ : ضِدُّ
الْحَطِّ ، وَهُوَ (الأَكْلُ القَلِيلُ) ،
وَبِالْحَاءِ : الكَثِيرُ ، (كَالتَّخْطِيطِ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أَنَيْسٍ : « ذَهَبَ
بِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَدَعَا بِطَعَامٍ قَلِيلٍ ،
فَجَعَلْتُ أُخَطُّ حَتَّى يَشْبَعُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَيْ : أَخَطُّ فِي
الطَّعَامِ ، أَرِيهِ أَنِّي آكُلُ وَلَسْتُ
بِآكِلٍ ، وَوَصَفَ أَبُو المَكَارِمِ مَدْعَاةً
دُعِيَ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَحَطَّطْنَا ثُمَّ خَطَّطْنَا .

(و) الخطُّ : (الطَّرِيقُ) عَنِ ثَعْلَبٍ ،

(١) فِي العِبَابِ : « وَقَالَ اللَّيْثُ أَخْطَ ضَرْبٌ .
مِنَ البُضْعِ يُقَالُ خَطَّ بِهَا قُسَاحًا » وَفِي
اللِّسَانِ « وَالخَطُّ ضَرْبٌ مِنَ البُضْعِ ،
خَطَّهَا يَخْطُهَا خَطًّا ، وَفِي التَّهْذِيبِ
وَيُقَالُ خَطَّ بِهَا قُسَاحًا » .

(١) فِي القَامُوسِ المَطْبُوعِ « أَوْ » .

(٢) دِيوانُهُ لا ٣٧٧ وَاللِّسَانُ .

(٣) دِيوانُهُ : ٨٥ وَالعِبَابُ .

(٤) اللِّسَانُ .

يُقَالُ : أَلْزَمَ ذَلِكَ الْخَطُّ وَلَا تَظَلِمَ عَنْهُ شَيْئاً ، وَيُقَالُ : هُوَ بِالضَّمِّ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيِّ :

صُدُودَ الْقِلَاصِ الْأَدَمِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى
عَنِ الْخَطِّ لَمْ يَسْرُبْ لَهَا الْخَطُّ سَارِبٌ (١)
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تُشْنَى ظَعَائِنُنَا
يَأْخُذُنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْخَطُّ (سَيْفُ الْبَحْرَيْنِ) وَعُمَانُ (أَوْ كُلُّ سَيْفٍ) : خَطُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ السَّيْفُ كُلُّهُ يُسَمَّى الْخَطُّ . وَمِنْ قُرَى الْخَطُّ : الْقَطِيفُ ، وَالْعُقَيْرُ ، وَقَطْرُ .

وَقِيلَ - فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنَّا الْمَشَقَّرَ وَالصَّفَا
فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَخِيلَهَا (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٤٦ واللسان والعياب ، وفي

العياب : « لَمْ يَسْرُبْ لَكَ . . »

(٢) المفضليات ١٢٢/١ واللسان .

(٣) كذا نسب لامرئ القيس في العياب ، وفي معجم البلدان

(الخط) نسب إلى الأعشى . وانظر ديوان الأعشى ١٧٧

فهو ضمن قصيدة له .

- : هُوَ خَطُّ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ كَثِيرُ النَّخِيلِ .

(و) الْخَطُّ ، أَيْضاً : (ع) ، بِالْيَمَامَةِ) ، وَهُوَ خَطُّ هَجَرَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ ؛ لِأَنَّهَا تُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ ، فَتَقْوَمُ بِهِ . كَذَا فِي الصَّحَاحِ . (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقِيلَ : الْخَطُّ (مَرْفَأُ السُّفُنِ بِالْبَحْرَيْنِ) ، قَالَ غَيْرُهُ : (و) قَدْ (يُكْسَرُ) ، وَفِيهِ نَظْرٌ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُكْسَرُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْأَسْمِيَّةِ ، كَمَا يَأْتِي عَنِ اللَّيْثِ ، فَتَأْمَلُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : (وَالْيَهُ نُسِبَتِ الرِّمَاحُ) يُقَالُ رُمُحٌ خَطِيٌّ ، وَرِمَاحٌ خَطِيَّةٌ وَخَطِيَّةٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، (لِأَنَّهَا تُبَاعُ بِهِ ، لِأَنَّه مَنبُتُهَا) ، كَمَا قَالُوا : مِسْكٌ دَارِينٌ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مِسْكٌ ، وَلَكِنَّهَا مَرْفَأُ السُّفُنِ الَّتِي تُحْمَلُ الْمِسْكُ مِنَ الْهِنْدِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَطُّ أَرْضٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ ، فَإِذَا جَعَلَتِ النُّسْبَةَ اسماً لَازِماً قُلْتُ : خَطِيَّةٌ ، وَلَمْ تَذْكُرِ الرِّمَاحَ ، وَهُوَ خَطُّ عُمَانَ ، كَمَا قَالُوا :

(و) جَبَلُ الْخُطِّ ، (بِالضَّمِّ) وَيُفْتَحُ
(: أَحَدُ الْأَخْشَبِينَ بِمَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا
الله تعالى .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُطُّ
(: مَوْضِعُ الْحَيِّ) .

(و) الْخُطُّ (الطَّرِيقُ الشَّارِعُ ،
وَيُفْتَحُ) ، وَهَكَذَا ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ فِي
الْجَمْهَرَةِ ، وَيُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ قَوْلُ
أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْخُطُّ ، (بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ)
الَّتِي (لَمْ تُمَطَّرْ) وَقَدْ مُطِّرَ
مَا حَوْلَهَا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) الْخُطُّ : الْأَرْضُ (الَّتِي
تَنْزِلُهَا وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَازِلٌ قَبْلَكَ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَالْخِطَّةِ) ، بِزِيَادَةِ
الْهَاءِ ، وَإِنَّمَا كُسِرَتْ الْخَاءُ مِنْهَا لِأَنَّهَا
أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ بُنِيَ عَلَى فِعْلِهِ .

وَجَمْعُ الْخِطَّةِ : خِطَطٌ ، (وَقَدْ
خَطَّهَا لِنَفْسِهِ) خَطًّا (وَاخْتَطَّهَا)
وَهُوَ أَنْ يُعْلَمَ عَلَيْهَا عِلَامَةٌ
بِالْخُطِّ ؛ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَارَهَا

ثِيَابٌ قَبْطِيَّةٌ ، فَإِذَا جَعَلُوهَا اسْمًا
قَالُوا : قَبْطِيَّةٌ ، بِتَغْيِيرِ النَّسَبِ (١) ،
وَامرأةٌ قَبْطِيَّةٌ لَا غَيْرَ ، لَا يُقَالُ إِلَّا
هَكَذَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْخُطِّيُّ : الرَّمَاحُ ، وَهُوَ نِسْبَةٌ ،
قَدْ جَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ الْعِلْمِ ،
وَنُسِبَتْ إِلَى الْخُطِّ خَطُّ الْبَحْرَيْنِ ،
وإِلَيْهِ تَرْفَأُ السُّفُنُ إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ
الْهِندِ وَلَيْسَ الْخُطِّيُّ الَّذِي هُوَ الرَّمَاحُ
مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَثُرَ
مَجِيئُهُ فِي أَشْعَارِهَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي نَبَاتِهِ :

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخُطِّيُّ إِلَّا وَشِيحَةً
وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ (٢)

وَفِي الْعَبَابِ قَالَ عَمْرٍو بْنُ كَلْثُومٍ :
بِسْمِ مَنْ قَنَا الْخُطِّيُّ لُدُنْ
ذَوَابِلَ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا (٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

ذَكَرْتُكَ وَالْخُطِّيُّ يَخْطُرُ بَيْنَنَا
وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الْمُثَقَّفَةَ السَّمْرُ (٤)

(١) فِي الْعَبَابِ : « بِتَغْيِيرِ الْفِظِّ » .

(٢) هُوَ لَزْهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى دِيْوَانُهُ ١١٥ وَالشَّاهِدُ فِي اللَّانِ .

(٣) الْعَبَابُ وَفِيهِ ضَبَطَتْ « لُدُنْ » بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمَثْبُوتِ مِنْ

شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ .

(٤) الْعَبَابُ .

لِيَبْنِيَهَا دَارًا، وَمِنْهُ خَطَطُ الْبَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ:
وَلِهَذَا سَمِيَ الْمُقْرِيزِيُّ كِتَابَهُ
الْخَطَطُ. وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ أَنَّهُ يُقَالُ خَطُّ: لِلْمَكَانِ الَّذِي
يَخْتَطُّهُ لِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِهَا، يُقَالُ:
هَذَا خَطُّ بَنِي فُلَانٍ. (وَكُلُّ مَا حَظَرْتَهُ)،
أَي مَنَعْتَهُ (فَقَدْ خَطَطْتَ عَلَيْهِ).

(وَالْخَطِيطَةُ: الْأَرْضُ) الَّتِي لَمْ
تُمْطَرْ بَيْنَ (أَرْضَيْنِ) (مَمْطُورَتَيْنِ)،
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هِيَ الَّتِي يُمَطَّرُ
مَا حَوْلَهَا وَلَا تُمْطَرُ هِيَ، (أَوْ) هِيَ
(الَّتِي مُطَّرَ بَعْضُهَا) دُونَ بَعْضٍ.
وَالْجَمْعُ: خَطَائِطٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدَةَ
لَهَمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ:

عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَائِطَا

يَتْبَعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطَا^(١)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

قِلَاتٌ بِالْخَطِيطَةِ جَاوَرَتْهَا

فَنَضَّ سِمَالُهَا الْعَيْنُ النَّدْرُورُ^(٢)

(وَالْخُطَّةُ، بِالضَّمِّ: شِبْهُ الْقِصَّةِ، وَ) فِي
الصَّحَاحِ: الْخُطَّةُ: (الْأَمْرُ)
وَالْقِصَّةُ، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَالْحَالُ
وَالْخَطْبُ، وَفِي اللِّسَانِ: يُقَالُ: سُمِّتَهُ
خُطَّةً خَسَفَ وَخُطَّةً سَوًّا، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِتَابِطِ شَرًّا:

هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ
وَإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ^(١)

أَرَادَ: خُطَّتَانِ، فَحَذَفَ النُّونَ
اسْتِخْفَافًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي
حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ: «لَا يَسْأَلُونِي
خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا
أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». وَفِي حَدِيثِهَا
أَيْضًا: «قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةٌ
رُشِدٌ فَأَقْبِلُوهَا» أَي أَمْرًا وَاضِحًا فِي
الْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةِ.

(وَ) الْخُطَّةُ: (الْجَهْلُ)، يُقَالُ: فِي
رَأْسِهِ خُطَّةٌ، أَي جَهْلٌ، وَقِيلَ: أَمْرٌ مَا.

(وَ) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْخُطَّةُ: لُغْبَةٌ
لِلْأَعْرَابِ.

(١) اللسان والصحاح والعياب ومنه ضبط «إسار ومنة»
بالوجين.

(١) اللسان والأول في الصحاح والعياب.
(٢) اللسان. وفيه ضبط «سماها» بالرفع كالنثب.

(و) في الصَّحاحِ : الخُطَّةُ (من الخَطِّ ، كالنُّقْطَةِ مِنَ النُّقْطِ (١) أَيْ اسْمُ ذَلِكَ .

(و) الخُطَّةُ : (الإِقْدَامُ عَلَى الأُمُورِ) ، يُقَالُ : جَاءَ فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ ، إِذَا جَاءَ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ وَقَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : خُطْبَةٌ ، (٢) كَذَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَكَلَامُ العَرَبِ الأوَّلُ ، وَفِي العِبَابِ : قَالَ القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ :

وَفِي الصَّخْصَحِيِّنَ المُوَلِّينَ غُدُوَّةً
كَوَاعِبُ مِنْ بَكَرٍ تُسَامُ وَتُجْتَلَى
أَخِذْنَ اغْتَصَاباً خُطَّةً عَجْرَفِيَّةً
وَأَمْهَرْنَ أَرْمَاحاً مِنَ الخَطِّ ذُبَالاً (٣)
قَالَ : بِخَطِّ ابْنِ حَبِيبِ النَّسَابَةِ فِي
شِعْرِ القُحَيْفِ «خُطَّةٌ» وَفِي نوَادِرِ
أَبِي زَيْدٍ : «خُطْبَةٌ» .

(١) في هامش مطبوع القاموس أشير إلى أن قوله «من النقط» مضروب عليه بخط الفيروزآبادي وهذا موجود في اللسان كما ثبت .
(٢) في مطبوعي اللسان والصَّحاحِ : «خُطْبَةٌ»
بالياء المثناة من تحت ، والمثبت من العباب
(٣) العباب وفي نوادر أبي زيد ٢٠٨ البيتان مع أبيات برواية
أَخِذْنَ اغْتَصَاباً خُطْبَةً
وكذلك ضبطت «خُطْبَةٌ» في اللسان (مهر)

قُلْتُ : فَإِنْ صَحَّ مَا فِي نوَادِرِ أَبِي
زَيْدٍ فَنسَبَةُ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا للعَامَّةِ
مَحَلُّ نَظَرٍ .

قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ
بِنْتِ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةِ : «أَيْلَامُ ابْنِ
هَذِهِ أَنْ يَمْضِلَ الخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ
وَرَاءِ الحَجْرَةِ» أَيْ أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ
أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكَلٌ لَا يُهْتَدَى لَهُ ،
إِنَّهُ لَا يَعْيَا (١) بِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَفْضِلُهُ
حَتَّى يُبْرِهَهُ وَيَخْرِجَ مِنْهُ .

(و) خُطَّةٌ ، (بِلا لَامٍ : اسْمُ عَنَزٍ
سَوِيٍّ) (٢) ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، قَالَ :
(وَمِنْهُ المَثَلُ : «قَبَّحَ اللهُ مِعْزَى
خَيْرَهَا خُطَّةً» ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : يُضْرَبُ لِقَوْمٍ أَشْرَارٍ
يُنْسَبُ بَعْضُهُمْ إِلَى أَدْنَى فَضِيلَةٍ ،
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : إِذَا

(١) في مطبوع التاج «لا يعيا» والمثبت من العباب متفقا
مع اللسان والنهاية .
(٢) ضبط القاموس «اسم عنز سوي» وفي
العباب «خُطَّةٌ اسمُ عَنَزٍ وَكَانَتْ عَنَزٌ
سَوِيٍّ» ولم يضبط اللسان أو آخر الكلمات
هنسا «وكلمة معزى» في المثل نووتت في
العباب «مِعْزَى» وانظر مادة «معز»
(معز) ففيها اختلاف في تنوينها وعدمه .

كان لبعض القوم على بعض فضيلة
إلا أنها خسيصة قيل ذلك، وأنشد:

يا قوم من يحلب شاة ميته
قد حلبت خطة جنباً مسفته (١)

الميته: الساكتة (٢) عند الحلب،
وجنباً (٣): علبة، ومسفته: مذبوغة
بالرب.

(و) مخطط، (كمحدث: ع)، قال
أمرؤ القيس:

وقد عمر الروضات حول مخطط
إلى اللج مرأى من سعاد ومسمعا (٤)

(و) من المجاز: المخطط
(كمعظم: الغلام) (الجميل).

(و) المخطط: (كل ما فيه خطوط)
يقال: ثوب مخطط، وكساء مخطط،
وتمر مخطط، ووخش مخطط، وقال

(١) اللسان والعباب.

(٢) هكذا في مطبوع التاج كالعباب « الساكتة » وفي اللسان
والمستقى ١٨٩/٢ « الساكتة ».

(٣) في العباب: « والجنب: جمع جنبه،
وهي العلبة... والأصل كاللسان.

(٤) ديوانه ٢٠٩ والتكملة والعباب وفي معجم البلدان
(مخطط، اللخ) برواية: « إلى اللخ... »
بالحاء المعجمة.

رؤية يصف منهالاً:

باكرته قبل الغطاط اللغط
وقبل جوني القطا المخطط (١)

(و) من المجاز: (خط وجهه
واختط: صار فيه خطوط)، وفي
الأساس: امتد شعر لحيته على
جانبيه. (و) في الصحاح: اختط
(الغلام: نبت عذاره) وهو مجاز.

(و) خط (الخطة) واختطها:
(اتخذها لنفسه وأعلم عليها)
علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها
ليبينها داراً.

وفي اللسان: الخطة، بالكسر:
الأرض والدار يختطها الرجل في
أرض غير مملوكة ليتحجرها
ويبنى فيها، وذلك إذا أذن
السلطان لجماعة من المسلمين أن
يختطوا الدور في موضع بعينه
ويتخذوا فيها مساكن لهم، كما
فعلوا بالكوفة والبصرة.

(١) ديوانه ٨٤، والعباب واللسان (لفظ) ويأت فيها،
والأساس لفظ).

الغَيْثُ البلادَ كُلَّهَا ، وهو مَجَازٌ .
 والتَّخْطِيطُ : التَّسْطِيطُ ، وفي
 التَّهْذِيبِ : كالتَّسْطِيطِ ، تقول :
 خَطَّطْتُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ ، أَيْ سَطَّرْتُ .
 والخَطُّ : الكِتَابَةُ ونَحْوُهَا مِمَّا يُخَطُّ .

ورَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ فِي الطَّرْقِ وَعِلْمِ الخَطِّ : هو
 عِلْمُ الرَّمْلِ . قال ابنُ عَبَّاسٍ : عِلْمٌ
 قَدِيمٌ تَرَكَهُ النَّاسُ ، وقد جَاءَ فِي
 حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ ،
 رَفَعَهُ : « كان نَبِيٌّ مِنَ الأنبياءِ
 يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ عِلْمٌ مِثْلَ
 عِلْمِهِ » (١) وفي رواية : « فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ
 فَذَلِكَ » قال اللَّيْثُ : وهو مَعْمُولٌ
 بِهِ إِلَى الآنَ ، ولهم فِيهِ أَوْضَاعٌ
 وَاضْطِلَاحٌ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ بِهِ الضَّمِيرَ
 وَغَيْرَهُ ، وكثيراً ما يُصِيبُونَ فِيهِ .

وخطَّ الزَّاجِرُ فِي الأَرْضِ يَخُطُّ خَطًّا :
 عَمِلَ فِيهَا خَطًّا بِأَصْبَعِهِ ، ثمَّ زَجَرَ .

(١) فِي الفائق : ٣٥٦/١ : « فمن صادف مثل
 خطه » .

(والمِخْطُ) ، بالكسْرِ : (العُودُ)
 الَّذِي (يَخُطُّ بِهِ الحائِكُ الثَّوبَ) ،
 كما فِي اللُّسَانِ ، وَأَخْصَرُ مِنْهُ
 عِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : العُودُ
 يُخَطُّ بِهِ ، وهو يَشْمَلُ ما قالَهُ
 المُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ .

(و) فِي العُبابِ : (خَطَّ خَطًّا)
 البَعِيرُ (فِي سَيْرِهِ) ، إِذَا (تَمَاطَلَ
 كَلالاً) ، أَيْ تَعَباً .

(و) خَطَّ خَطًّا (بِبَوْلِهِ : رَمَى) بِهِ
 مُخَالَفًا ، كما يَفْعَلُ الصَّبِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخَطائِطُ : طَرائِقُ تُفَارِقُ الشَّقائِقَ
 فِي غِلْظِهَا وَلِينِهَا .

والإِبِلُ تَرَعَى خُطُوطَ الأنوَاءِ . وهو
 مَجَازٌ .

ويُقَالُ : الكَلالُ خُطُوطٌ فِي الأَرْضِ
 وَشِرَاكٌ (١) ، أَيْ طَرائِقٌ ، لم يَعْمُ

(١) فِي هامش مطبوع التاج : « قوله : وشراك ،
 الأولى أن يقول : وشرك كما فِي
 الأساس ونصه : وفي الأرض خطوط
 من كلاً وشرك أي طرائق جمع شرك » .

قال اللَّيْثُ : وَحَلْبَسُ (١) الْخَطَّاطُ :
اسمٌ رَجُلٍ زَاجِرٍ مَشْهُورٍ ، وَهُوَ الَّذِي
أَتَاهُ الثَّوْرِيُّ وَسَأَلَهُ فَعَبَّرَهُ بِكُلِّ
مَا عَرَفَ . وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : سَهَّلَ عَلَيَّ
ذَلِكَ الْحَدِيثَ الَّذِي يَرَوِيهِ أَبُو
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ نَبِيٍّ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ » قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ
فَرَاوِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ .
قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي النَّهَائَةِ ، وَلَعَلَّهُ
رَوَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ إِلَى أَبِي
هُرَيْرَةَ أَيْضاً . وَلَمْ نَطَّلِعْ عَلَيْهِ ،
فَتَأَمَّلْ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

أَلَا إِنَّمَا أَرَزَى بِحَارِكٍ عَامِداً

سُوَيْعٌ كَخَطَّافِ الْخَطِيطَةِ أَشْحَمٌ (٢)

كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ،
وَعِنْدِي أَنَّ الْخَطِيطَةَ هُنَا هِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي
يَخُطُّ عَلَيْهَا الزَّاجِرُ ، وَأَشْحَمٌ (٣) :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « حَلَسَ

الخطاط » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْعِبَابِ

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْعِبَابِ « الْأَشْحَمُ » بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةُ وَلَفْظُهُ « وَالْعَرَبُ

تَسْمِيهِ الْأَشْحَمُ ، وَهُوَ مَشْنُومٌ »

اسمٌ خَطٌّ مِنْ خُطُوطِ الزَّاجِرِ ، وَهُوَ
عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ عِنْدَهُمْ ، وَذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ
إِلَى أَرْضِ رِخْوَةٍ ، وَلَهُ غُلَامٌ مَعَهُ مِيلٌ
فِيخُطُّ الْأُسْتَاذُ خُطُوطاً كَثِيرَةً بِالْعَجَلَةِ ،
لئِمَّا يَلْحَقَهَا الْعَدَدُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ
فَيَمْحُو مِنْهَا عَلَى مَهَلٍ خَطَّيْنِ خَطَّيْنِ ،
فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْخُطُوطِ خَطَّانِ فَهَمَّا
عَلَامَةُ النُّجْحِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ ، قَالَ :
وَهُوَ يَمْحُو وَغُلَامُهُ يَقُولُ لِلتَّفَاوُلِ (١) :
ابْنَسِي عِيَانَ أَسْرِعَا الْبَيَانَ ، قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ : فَإِذَا مَحَا الْخُطُوطَ فَبَقِيَ
مِنْهَا خَطٌّ [وَاحِدٌ] (٢) فَهِيَ عَلَامَةُ
الْخَيْبَةِ . وَقَدْ رَوَى مِثْلَ ذَلِكَ
أَبُو زَيْدٍ ، وَاللَّيْثُ .

وَخَطَّ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ : مَشَى ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ
تَخُطُّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ
تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفٍ (٣)

(١) فِي الْعِبَابِ « لِلتَّفَاوُلِ » بِتَشْدِيدِ الْمُهْزَةِ عَلَى الْوَاوِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالْفَائِقُ ١ / ٣٥٦ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَانظُرْ مَادَّةَ (كُتِبَ) وَمَادَّةَ (خَرَفَ) وَشَرَحَ

شَوَاهِدَ الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ : ١٥٦ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَكْتَبَانِ » وَالتَّيْبُ مِنَ =

والخطوط ، كصبور ، من بقصر
الوحش : التي تخط الأرض
بأظلافها ، نقله الجوهري ، وكذلك
كل دابة ، كما في اللسان .
والعجب من المصنف كيف أهمله ،
وهو موجود في العباب أيضاً .

ويقال : فلان يخط في الأرض ،
إذا كان يفكر في أمره ويديره ، وهو
مجاز ، قال ذو الرمة :

عشية مالي حيلة غير أنسى
بلقط الحصى والخطفي الدار مولع

أخط وأمحو الخط ثم أعينه
بكفي والغربان في الدار وقع^(١)

والمخطاط : عود تسوى عليه
الخطوط ، نقله الجوهري ، والعجب
من المصنف كيف أهمله وهو
موجود في العباب أيضاً .

= اللسان وغيره قال في شرح الكافية : إن مقصوده
اللام والهمزة لا صورة « لا » فيكون معناه
أنه تارة يمشي مستقيماً فتخط رجلاه خطا
شبيهاً بالالف ، وتارة يمشي معوجاً
فتخط رجلاه خطاً شبيهاً باللام .

(١) ديوانه ٣٤٢ والعباب والأول في اللسان وفي مطبوع
التاج : الدار « موقع » والمثبت من الديوان والعباب .

وكتاب مخطوط : مكتوب فيه .
وعلى ظهر الحمار خطتان ، بالضم ،
أي جدتان ، كما في الأساس ، وهما
طريقتان مستطيلتان تخالفان لوان
سائر الجسد .

وخط الله نوعها ، من الخطيطة ، وهي
الأرض الغير الممتورة ، هكذا روى
في حديث ابن عباس^(١) ، قاله
أبو عبيد : ويروى « خطأ » أي جعله
مخطاً لها لا يصيبها مطره ، ويروى
خطى ، وأصله خطط ، كتقضى^(٢)
الباري والأولى أضعف الروايات .

ويقال : ألزم خطيطة الدل مخافة
ما هو أشد منه ، نقله ابن الأعرابي
من قول بعض العرب لابنه . وهو

(١) الفائق : ٣٥٧/١ والرواية فيه : خطأ
وقال الزمخشري في تفسيره للحديث :
وروى خطت بغير ألف وما أظنه صحيحاً ،
وأن يكون من خطى الله عنك السوء ، أي
جعلته يتخطاها ولا يعطرها .
(٢) في العباب « وأصل خطى : خطط ،
فقلبت الطاء الثالثة حرف لين ، كقول
العجاج .

* تقضى الباري إذا الباري كسر *

مجازاً، استعارها للذُّلِّ، لَأَنَّ الْخَطِيطَةَ
من الأَرْضِينَ ذَلِيلَةٌ بِمَا بَخَسَتْهُ (١)

الأمطارُ من حَقِّها، كذا في المُحَكِّمِ .
وعن ابنِ الأَعرابِيِّ : الأَخَطُّ :
الدَّقِيقُ المَحاسِنِ .

ويُقالُ : خَطَطْتُ بالسِّيفِ وَجْهَهُ ،
ووسَطَهُ ، وهو مَجازٌ . وكذلك خَطَّهُ
بالسِّيفِ نِصفَيْنِ .

والخَطِيطُ ، كَأَمِيرٍ : قَرِيبٌ من
الغَطِيطِ ، وهو صَوْتُ النَّائمِ ،
والغَيْنُ والخَاءُ يتقاربان ، يُقالُ : خَطَّ
في نَوْمِهِ ، أَي غَطَّ فِيهِ .

ويَوْمٌ مُخَطَّطٌ ، كَمُحَدَّثٍ : من
أَيامِهِمْ ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

إِلَّا أَكُنْ لَأَقِيتُ يَوْمَ مُخَطَّطٍ
فَقَدْ خَبِرَ الرُّكبانُ ما أَتَوَدَّدُ (٢)

والخُطَّةُ ، بالضَّمِّ : الحُجَّةُ ، كما
في العُبابِ ، وفي النَوادرِ : يُقالُ : أَقِمَّ

(١) في اللسان : « بما بَخَسَتْهُ من حَقِّها » .

(٢) اللسان وفي معجم البلدان (خطط) أَنشده في أبيات
لمالك بن نويرة والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات

على هذا الأَمْرِ بِخُطَّةٍ ، وبِحُجَّةٍ ،
مَعنَاهُمَا وَاحِدٌ .

وقولُهُم : خُطَّةٌ نائِيَةٌ ، أَي مَقْصِدٌ
بَعِيدٌ ، كما في الصَّحاحِ .

وفيه أَيضاً : قولُهُم : خَذْ خُطَّةً ،
أَي خُذْ خُطَّةَ الانْتِصافِ ، ومعنَاهُ :
انْتِصِفْ .

وفلانٌ يَبْنِي خُطَطَ المَكَارِمِ ، وهو
مَجازٌ .

وغُلامٌ مُخَطَّطٌ ، كَمُخَطَّطٍ ، وهو
مَجازٌ .

وجاراهُ فما خَطَّ غُبَارَهُ ، أَي
ما شَقَّ ، كما في الأساسِ ، واللِّسانِ ،
وهو مَجازٌ .

قالَ الفَرَّاءُ : وَمِنْ لُغَتِهِمْ : تَيْسُ
عَمَاءٍ خُطَّخُوطٌ ، قالَ الصَّاعِنِيُّ :
ولم يُفسِّرْها .

[خ ل ط] *

(خَلَطَهُ) ، أَي الشَّيْءُ ، بغيرِهِ
(يَخْلِطُهُ) ، بالكسْرِ ، خَلَطاً ،
(وخلَطَهُ) تَخْلِيطاً : (مَزَجَهُ) ، أعمُّ

يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ ، وشَاهِدُ الْقَوْسِ قَوْلُ
الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

وصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ غَيْرِ خَلِطٍ
كَوْقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةِ اللَّيَاطِ (١)
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالَّذِي قَرَأْتَهُ
فِي شِعْرِ الْمُتَنَخِّلِ فِي الدِّيَّانِ .
* وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ عُوْدٍ نَبْعٍ *

(وَيُكْسَرُ اللَّامُ فِيهِمَا) .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِلْطُ :
(الْأَحْمَقُ) ، وَالْجَمْعُ : أَخْلَاطٌ ، وَالاسْمُ
الْخَلَاطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَكُلُّ مَا خَالَطَ الشَّيْءُ) فَهُوَ خِلْطٌ
(و) فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « كُنَّا
نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » وَهُوَ الْخِلْطُ (مِنْ
التَّمْرِ) ، أَيْ (المُخْتَلِطُ مِنْ أَنْوَاعِ
شَيْءٍ ، ج : أَخْلَاطٌ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ خِلْطٌ مِلْطٌ) ،
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا : (مُخْتَلِطُ النَّسَبِ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤ واللسان والجمهرة
٤٥٧/٣ والمقاييس ٢٢٣/٤ ويأتي في مادة (عتك)
وفي الأساس أيضا مادة (برى) .

مَنْ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَائِعَاتِ أَوْ غَيْرِهَا ،
وَقَدْ يُمَكِّنُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْخَلْطِ فِي
مِثْلِ الْحَيَوَانَاتِ وَالْحُبُوبِ . وَقَالَ
الْمَرْزُوقِيُّ : أَصْلُ الْخِلْطِ : تَدَاخُلُ
أَجْزَاءِ الشَّيْءِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ وَإِنْ
تَوَسَّعَ فَفَيْسِلُ : خَلِطَ لِمَنْ يَخْتَلِطُ
كَثِيرًا (١) بِالنَّاسِ ، (فَاخْتَلَطَ)
الشَّيْءُ : ائْتَرَجَ .

(وَخَالَطَهُ مُخَالَطَةً وَخِلَاطًا : مَازَجَهُ) .

(وَالْخِلْطُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ
وَالْقَوْسُ الْمُعْجَانِ) ، أَيْ السَّهْمُ الَّذِي
يَنْبِتُ عُوْدَهُ عَلَى عِوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ
يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ . وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ ،
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْتَ أَمْرٌ خِلْطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ
يَمِينِكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ (٢)

أَيْ إِنَّكَ (٣) لَا تَسْتَقِيمُ أَبَدًا ،
وَإِنَّمَا أَنْتَ كَالْقِدْحِ الَّذِي لَا يَزَالُ

(١) في مطبوع التاج : «فقيط : خليط لمن يخلط .» والمثبت من

العياب ، ويأتي للمصنف فيما بعد .

(٢) اللسان .

(٣) هذا التفسير عن اللسان ، وقال - في موضع آخر - :

« يقول : أنت امرؤ متملق بالمقال ، ضنين

بالنوال » وقال عنه : « هو أجود » .

وفي العَبَابِ: مَوْصُومُ النَّسَبِ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْمِلْطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ
نَسَبٌ وَلَا أَبٌ، وَأَمَّا خَلِطَ ففِيهِ
قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ،
وَالثَّانِي: أَنَّهُ وَلَدُ الزَّانَا، وَبِالْأَخِيرِ
فُسْرَ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ يَهْجُو جُهْنَامًا، أَحَدَ
بَنِي عَبْدِانَ:

أَتَانِي مَا يَقُولُ لِي ابْنُ بَطْرَا
أَقَيْسُ يَا ابْنَ ثَعْلَبَةَ الصَّبَاحِ
لِعَبْدَانَ ابْنَ عَاهِرَةَ وَخَلِطَ
رَجُوفِ الْأَصْلِ مَدْخُولِ النَّوَاحِي (١)
(وَأَمْرًا خِلْطَةً)، بِالْكَسْرِ: (مُخْتَلِطَةً
بِالنَّاسِ) مُتَحَبِّبَةً، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ خَلِطٌ.
(وَأَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ: أَمْرَجْتُهُ
الْأَرْبَعَةَ) الَّتِي عَلَيْهَا بِنِيَّتُهُ.

(وَالْخَلِيطُ)، كَأَمِيرٍ: (الشَّرِيكُ)،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ
فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ» كَمَا
سَيَأْتِي.

(١) ديوان ٣٤٥ وفيه «ابن بطري»
والمثبت من اللسان. وضبط اللسان ابن
عاهرة وخلط رجوف الأصل مدخول
النواحي» والمثبت ضبط الديوان.

(و) الْخَلِيطُ: (الْمُشَارِكُ فِي حُقُوقِ
الْمَلِكِ كَالشَّرْبِ وَالطَّرِيقِ) وَنَحْوِ ذَلِكَ،
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَيْ حَدِيثُ الشُّفْعَةِ:
(«الشَّرِيكُ أَوْلَى مِنَ الْخَلِيطِ»، وَالْخَلِيطُ
أَوْلَى مِنَ الْجَارِ)، فَالْخَلِيطُ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ
(وَأَرَادَ بِالشَّرِيكِ: الْمُشَارِكِ فِي الشُّيُوعِ)
(و) الْخَلِيطُ: (الزَّوْجُ).

(و) الْخَلِيطُ: (ابْنُ الْعَمِّ).

(و) الْخَلِيطُ: (الْقَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ
وَاحِدٌ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ وَاحِدٌ
وَجَمْعٌ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانصَرَمُوا
وَأَخْلَفُوكَ عِمْدَ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا (١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ:

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانجَرَدُوا
وَيُرْوَى: «فَانفَرَدُوا»، ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) هو للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب كما في العباب،
وفي شرح شواهد الكشاف ٢٧ «وقيل: لزهير»
وليس في ديوانه والذي فيه ص ٣٣.

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانفَرَقَا
وَعَلَّقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عَلِقَا
وَصَدْرُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَبِالْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ فِي الْعَبَابِ بِرِوَايَةِ
«فَانجَرَدُوا...» وَسَتَأْتِي، وَانظُرْ شَرْحَ
شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ ٦٤.

هَذَا الْمَعْنَى لَجَمَاعَةٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ ،
قَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ :

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوْا الْبَيْنَ فَايْتَكْرَهُوْا
لِنَيْسَةٍ ثُمَّ مَا عَادُوْا وَلَا اِنْتَظَرُوْا (١)
وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوْا الْبَيْنَ فَاِنْدَفَعُوْا
وَمَا رَبُّوْا قَدَرَ الْأَمْرِ الَّذِي صَنَعُوْا (٢)
وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوْا الْبَيْنَ فَايْتَكْرَهُوْا
وَاهْتِجَاجَ شَوْقِكَ أَحْدَاجُ لَهَا زَمْرٌ (٣)

وَأَنْشَدَ مِثْلَ ذَلِكَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ
مُطَيْرٍ ، وَابْنِ الرَّقَاعِ ، وَلِعُمَرَ بْنِ أَبِي
رَبِيعَةَ ، وَجَرِيرٍ ، وَنُصَيْبٍ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِيُّ مَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الصَّوَابِ لِأَبِي أُمَيَّةَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ
اللَّهْبِيِّ ، وَقَالَ فِيهِ : « فَاَنْجَرْدُوا »
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ ،
وَبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، وَالطَّرِمَّاحِ فِي
مَعْنَى ذَلِكَ ، وَلَوْ أَرَدْنَا بَيَانَ ذَلِكَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وقوله : « وما ربوا » في اللسان غير منقوط .

(٣) اللسان .

كُلِّدَهُ لَطَالَ بِنَا الْمَجَالُ ، فَاخْتَرْنَا
اِخْتِصَارَ الْمَقَالِ .

(و) خَلِيْطُ الْقَوْمِ : (الْمُخَالِطُ) ،
كَالنَّدِيمِ لِلْمُنَادِمِ (١) ، وَالْجَلِيسِ
لِلْمُجَالِسِ (١) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقِيلَ : لَا يَكُونُ (٢) إِلَّا فِي الشَّرِكَةِ ،
(ج : خُلُطٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، قَالَ وَعَلَّةُ
الْجَرْمِيِّ :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرْمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ
حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجِيرَةِ الْخُلُطِ (٣)

(و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (خُلُطَاءِ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
الْخُلُطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ » (٤) .

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْخَلِيْطُ :
مَنْ خَالَطَكَ فِي مَتَجَرٍّ أَوْ دَيْنٍ أَوْ مُعَامَلَةٍ
أَوْ جَوَارٍ .

(١) في مطبوع التاج : « المنادم » و« المجالس » والمثبت
من العباب .

(٢) في مطبوع التاج : « لا يكونوا » والتصحيح من اللسان .

(٣) اللسان ، والصحاح ، والعياب ومادة (فرط) والأساس .

(قوع) والجمهرة ٢/٢٣٢ . وفي اللسان « هل جنيت »

بفتح التاء والمثبت ضبط العباب والأساس .

(٤) سورة ص الآية ٢٤ .

قال الجوهري : وإنما كثر ذكر الخليط في أشعارهم لأنهم كانوا ينتجعون أيام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد ، فتقع بينهم ألفة ، فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك .

(و) الخليط من العلف : (طين مختلط بتبن ، أو :) تبن مختلط (بقت) .

(ولبن) خليط : (حلو مختلط بحازر) .

(وسمن) خليط : (فيه شحم ولحم) .

(و) الخليطة ، (بهاء : أن تحلب الناقة على لبن الغنم ، أو) تحلب (الضأن على المعزى ، وعكسه) ، أي المعزى على الضأن .

(و) الخلاط ، بالكسر : اختلاط الإبل والناس والمواشي) ، أنشد ثعلب :

* يخرجن من بعكوكة الخلاط (١) *

(١) اللسان ومادة (بك) .

(و) من المجاز : الخلاط (: مخالطة الفحل الناقة) إذا خالط ثيلها حياها . قاله الليث .

(و) من المجاز : الخلاط (: أن يخالط الرجل في عقله ، وقد خولط) في عقله خلاطاً ، فهو مخالط .

(و) في الحديث : « لا خلاط ولا شناق في الصدقة » وفي رواية : « لا خلاط ولا وراط » . وقد فسره ابن سيده فقال : هو (أن يكون بين الخليطين) أي الشريكين ، (مائة وعشرون شاة ، لأحدهما ثمانون) ، ولآخر أربعون ، (فإذا جاء المصدق وأخذ منها - ولو قال : « فإذا أخذ المصدق منها ، كان أخصر ، وهو نص المحكم أيضاً - (شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث ، وعلى الآخر ثلثا شاة . وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين

ثُلثِي شَاةٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَنَصُّ^١
 الْمُحْكَمِ ثُلثُ شَاةٍ) ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ
 ثُلثَا شَاةٍ ، وَعَلَى الْآخِرِ ثُلثُ شَاةٍ) ،
 قَالَ : وَالْوِرَاطُ : الْخَدِيعَةُ وَالغِشُّ .

(أَوْ الْخِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، فِي
 الصَّدَقَةِ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ : أَوْ
 الْخِلَاطُ ، ثُمَّ ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ ، وَزِيَادَةُ
 قَيْدِ فِي الصَّدَقَةِ كُلُّ ذَلِكَ غَيْرُ مُخْتَاJ
 إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَطْوِيلٌ فِي غَيْرِ
 مَحَلِّهِ ، وَكَانَ يَكْفَى إِذَا قَالَ : أَوْ هُوَ
 (أَنَّ تَجْمَعُ^(١) بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ) ، كَأَنَّهُ
 أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ، حَيْثُ
 قَالَ : وَأَمَّا الْحَدِيثُ : «لَا خِلَاطُ
 وَلَا وِرَاطُ» فَيُقَالُ : هُوَ كَقَوْلِهِ :
 «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ ،
 بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيئَةَ الصَّدَقَةِ» قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْجَبَ عَلَى مَنْ
 مَلَكَ أَرْبَعِينَ شَاةً ، فَحَالَ عَلَيْهَا
 الْحَوْلُ ، شَاةً ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ أَكْثَرَ
 مِنْهَا إِلَى تَمَامِ مِائَةِ وَعِشْرِينَ فِيهَا
 شَاةً وَاحِدَةً ، فَإِذَا زَادَتْ شَاةً وَاحِدَةً

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «يُجْمَعُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

عَلَى مِائَةِ وَعِشْرِينَ فِيهَا شَاتَانِ .
 وَصُورَةُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ
 (بِأَنَّ يَكُونُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مَثَلًا) مَلَكَوْا
 مِائَةً (و) عِشْرِينَ (لِكُلِّ) وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ (أَرْبَعُونَ شَاةً) ، وَلَمْ
 يَكُونُوا خُلَطَاءً سَنَةً كَامِلَةً ، (و) قَدْ
 (وَجَبَ عَلَى كُلِّ) وَاحِدٍ مِنْهُمْ (شَاةً ،
 فَإِذَا) صَارُوا خُلَطَاءً وَجَمَعُوهَا عَلَى
 رَاعٍ وَاحِدٍ ، فَعَلَيْهِمْ شَاةً وَاحِدَةً ؛
 لِأَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ إِذَا اخْتَلَطُوا ، وَقَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : أَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ
 الْمُتَفَرِّقِ فَهُوَ الْخِلَاطُ ، وَذَلِكَ أَنَّ
 يَكُونُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعُونَ
 شَاةً ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 شَاةً [فَإِذَا]^(١) (أَظْلَهُمُ الْمُصَدِّقُ
 جَمَعُوهَا) عَلَى رَاعٍ وَاحِدٍ (لِسَكِيلًا
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ) فِيهَا (إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً) .
 قَالَ : وَأَمَّا تَفْرِيقُ الْمُجْتَمِعِ : فَإِنَّ
 يَكُونُ اثْنَانِ شَرِيكَانِ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةً ، فَيَكُونُ
 عَلَيْهِمَا فِي مَالِيَهُمَا^(٢) ثَلَاثُ شِيَاهٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَظْلَهُمْ» وَالتَّصْحِيحُ وَزِيَادَةُ مِنَ
 اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُمَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «مَالِيَهُمَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّهْيَةِ .

فَإِذَا أَظْلَهْمَا الْمُصَدَّقُ فَرَّقَا
 غَنَمَهُمَا ، فلم يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
 إِلَّا شَاةٌ وَاحِدَةٌ . قال الشَّافِعِيُّ :
 الخِطَابُ فِي هَذَا لِلْمُصَدَّقِ ، ولِرَبِّ
 المَالِ ، قال : والخَشْيَةُ خَشْيَتَانِ :
 خَشْيَةُ السَّاعِي أَنْ تَقِلَّ الصَّدَقَةُ ،
 وخَشْيَةُ رَبِّ المَالِ أَنْ يَقِلَّ مَالُهُ ، فَأَمَرَ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ لَا يُحَدِّثَ فِي
 المَالِ شَيْئاً مِنَ الجَمْعِ والتَّفْرِيقِ .
 قال : هَذَا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، إِذِ
 الخُلْطَةُ مُؤَثَّرَةٌ عِنْدَهُ ، وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ
 فَلَا أَثَرَ لَهَا عِنْدَهُ ، وَيَكُونُ مَعْنَى
 الحَدِيثِ نَفَى الخِلَاطِ لِنَفْيِ الأَثَرِ ،
 كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا أَثَرَ للخُلْطَةِ فِي إِتْقَانِ
 الزَّكَاةِ وَتَكْثِيرِهَا .

(وفي الحَدِيثِ) أَيضاً : « وَمَا
 كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ
 بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ » قال الأَزْهَرِيُّ :
 ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ ،
 وَلَمْ يُفَسِّرْهُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ جَوَّدَ تَفْسِيرَهُ
 فِي كِتَابِ الأَمْوَالِ ، وَفَسَّرَهُ عَلَى نَحْوِ
 مَا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ ، قال الشَّافِعِيُّ :
 (الخَلِيطَانِ : الشَّرِيكَانِ لَمْ يَقْتَسِمَا

المَاشِيَةَ ، وَتَرَاجَعَهُمَا) بِالسُّوِيَّةِ : (أَنْ
 يَكُونَا خَلِيطَيْنِ فِي الإِبْلِ تَجِبُ فِيهَا
 الغَنَمُ ، فَتُوجَدُ الإِبِلُ فِي يَدِ أَحَدِهِمَا
 فَتُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَتُهَا (١) ، فَيَرْجِعُ عَلَى
 شَرِيكِهِ بِالسُّوِيَّةِ) ، قال الشَّافِعِيُّ :
 وَقَدْ يَكُونُ الخَلِيطَانِ : الرَّجُلَيْنِ
 يَتَخَالَطَانِ بِمَاشِيَتِهِمَا ، وَإِنْ عَرَفَ
 كُلُّ وَاحِدٍ مَاشِيَتَهُ ، قال : وَلَا يَكُونَانِ
 خَلِيطَيْنِ حَتَّى يُرِيحَا وَيَسْرَحَا
 وَيَسْقِيَا مَعاً ، وَتَكُونُ فُحُولُهُمَا
 مُخْتَلِطَةً ، فَإِذَا كَانَا هَكَذَا صَدَقَا
 صَدَقَةَ الوَاحِدِ بِكُلِّ حَالٍ . قال : وَإِنْ
 تَفَرَّقَا فِي مُرَاحٍ أَوْ سَقْيٍ أَوْ فُحُولٍ
 فَلَيْسَا خَلِيطَيْنِ ، وَيُصَدَّقَانِ صَدَقَةَ
 الاثْنَيْنِ . قال : وَلَا يَكُونَانِ خَلِيطَيْنِ
 حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِمَا حَوْلٌ مِنْ يَوْمٍ
 اخْتَلَطَا ، فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِمَا حَوْلٌ مِنْ
 يَوْمٍ اخْتَلَطَا زَكَاةً زَكَاةَ الوَاحِدِ .
 وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا
 الحَدِيثِ : الخَلِيطُ : المُخَالِطُ ،
 وَيُرِيدُ بِهِ الشَّرِيكَ الَّذِي يَخْلِطُ
 مَالَهُ بِمَالِ شَرِيكِهِ . وَالتَّرَاجُعُ بَيْنَهُمَا

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ القَامُوسِ « صَدَقَتُهُمَا » .

هو أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرّة وللآخر ثلاثون بقرّة ، ومالهما مُخْتَلِطٌ ، فيأخذ الساعى عن الأربعين مُسِنَّةً ، وعن الثلاثين تبيعاً ، فيرجع بأذل المُسِنَّة بثلاثة أسباعها على شريكه ، وبأذل التبيع بأربعة أسباعه على الشريك ؛ لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوع ، كان المال ملكاً واحداً . وفي قوله : « بالسوية » دليل على أن الساعى إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادةً على فرضه ، فإنه لا يرجع بها على شريكه ، وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة . وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به .

(و) في حديث النبيذ : « نهى عن الخليطين أن ينبذوا » . (أى) نهى أن يجمع بين صنفين : تمر وزبيب ، أو عنب ورطب . قال الأزهرى : وأما تفسير الخليطين الذى جاء فى الأشربة ، وما جاء من النهى عن

شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر ، أو من العنب والزبيب يريد : (ما ينبذ من البسر والتمر معاً ، أو من العنب والزبيب) معاً ، (أو منه ومن التمر) معاً ، (ونحو ذلك مما ينبذ مُخْتَلِطاً) ، وإنما نهى عن ذلك (لأنه يسرع إليه) حينئذ (التغير والإسكار) للشدة والتخمير . والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم إلى تحريمه وإن لم يسكر ، أخذاً بظاهر الحديث ، وبه قال مالك وأحمد وعامة المحدثين ، قالوا : من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ، ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين : شرب الخليطين ، وشرب المسكر . وغيرهم رخص فيه ، وعللوا التحريم بالإسكار .

(و) بها (أخلاق من الناس وخليطاً) ، كماير ، (وخليطى ، كسميهى ويخفف) ، وهذه عن ابن عباد ، أى (أوباش) مجتمعون (مختلطون ، لا واحد لهن) . وتقدم أن

الْخَلِيطَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، فَإِنْ كَانَ
وَاحِدًا فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى خُلُطٍ
وَخُلُطَاءَ ، وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّهُ
لَا وَاحِدَ لَهُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أَيْ
نَاسٌ مُخْتَلِطُونَ ، وَالْأَوْلَى الصُّوَابُ .

(و) يُقَالُ : (وَقَعُوا فِي خُلَيْطِي) ،
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُخَفَّفُ) ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، (أَيْ اخْتِلَاطٍ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ
أَمْرُهُمْ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ :

وَكُنَّا خُلَيْطِي فِي الْجِمَالِ فَرَاعِنِي

جِمَالِي تُوَالِي وَلَهَا مِنْ جِمَالِكَ (١)

(و) يُقَالُ : (مَالُهُمْ) بَيْنَهُمْ
(خُلَيْطِي ، كَخُلَيْفِي) ، أَيْ (مُخْتَلِطٌ) ،
وَذَلِكَ إِذَا خَلَطُوا مَالَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ

(وَالْمِخْلَطُ ، كَمِنْبَرٍ ، وَمِخْرَابٍ :
مَنْ يُخَالِطُ الْأُمُورَ) وَيُزَايِلُهَا . (و) فِي
الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالْعَبَابِ :
(هُوَ مِخْلَطٌ مِزِيلٌ : كَمَا يُقَالُ :

(١) اللسان والعباب والتكملة وفي اللسان مادة (ولي) هكذا
القافية « وَلَهَا مِنْ جِمَالِكَ » .

رَاتِقٌ فَاتِقٌ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

يُلِحْنَ مِنْ ذِي دَابٍ شِرْوَاطٍ
صَاتِ الْحُدَاءِ شَطِيفٍ مِخْلَاطٍ (١)

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ
لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي
يَجِدُنِي ابْنَ عَمٍّ مِخْلَطِ الْأَمْرِ مِزِيلًا (٢)

قَالَ : وَأَمَّا الْمِخْلَاطُ فَالْكَثِيرُ
الْمِخْلَاطَةُ لِلنَّاسِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

فِيَسَّ عَضُّ الْخَرْفِ الْمِخْلَاطِ
وَالْوَعْلُ ذِي النَّمِيمَةِ الْمِغْلَاطِ (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْخَلْطُ ،
بِالْفَتْحِ وَكَتِفٍ ، وَعُنُقٍ) ، الثَّانِيَةُ
عَنِ اللَّيْثِ ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوَيْهِ
وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ ، وَأَمَّا بِالْفَتْحِ
فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْخَالِطِ ، وَالَّذِي
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ

(١) اللسان ومادة (شرط) وفيها نسب الرجز
لجساس بن قطيب وانظر مادة (دأب) .
(٢) ديوانه ٨٢ والعباب والجمهرة ٢ / ٢٣٢ وفي
المقاييس ٢ / ٢٠٩ « يجدنني ابن عمي . . »
(٣) ديوانه : ٨٧ والرواية فيه : « الجزف المغلاط »
« ذى النيمة المخلط » والمثبت كالعباب .

(المُخْتَلِطُ بالنَّاسِ) يَكُونُ الْمُتَحَبِّبُ
(الْمُتَمَلِّقُ لِإِيْهِمْ) ، وَيَكُونُ (مَنْ يُلْقِي
نِسَاءَهُ وَمَتَاعَهُ بَيْنَ النَّاسِ) ، وَالْأُنْثَى مِنْ
الثَّانِيَةِ : خَلِطَةٌ ، كَفَرِحَةٍ . [وَحكى (١)
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ خَلِطٌ فِي مَعْنَى
خَلِطٌ ، وَأَنْشَدَ :]

* وَأَنْتَ امْرُؤٌ خَلِطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ (٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ ، يَقُولُ : أَنْتَ امْرُؤٌ
مُتَمَلِّقٌ بِالْمَقَالِ ، ضَمِينٌ بِالنِّوَالِ ،
وَيَمِينُكَ : بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ : « هِيَ »
وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ « هِيَ » كِنَايَةً
عَنِ الْقِصَّةِ ، وَهَذَا أَجُودٌ مِنْ تَفْسِيرِ
الْخِلْطِ بِالْقَدْحِ ، كَمَا قَدَّمْنَاهُ ، وَفِي
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظْرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَرَجُلٌ خَلِطٌ) . سِيَاقُهُ يَقْتَضِي
أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَالصُّوَابُ كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :
رَجُلٌ خَلِطٌ ، كَكَتِفٍ ، (بَيْنَ الْخِلَاطَةِ ،

(١) فِي مَطْبُوعٍ : « وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ . . . » وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ
مِنَ اللِّسَانِ ، لِيَتَّفَقَ مَعَ الشَّاهِدِ .

(٢) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ المَادَّةِ ، وَعِجْزُهُ :

« يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ » .

بِالْفَتْحِ : أَحْمَقُ) قَدْ خُولِطَ عَقْلُهُ ،
عَنْ أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ المَادَّةِ
الْخِلْطُ بِمَعْنَى الأَحْمَقِ ، فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا
تَكَرَّارٌ .

(و) مِنْ المَجَازِ : (خَالَطَهُ الدَّاءُ)

خِلَاطًا : (خَامِرَةٌ) .

(و) مِنْ المَجَازِ : خَالَطَ (الدُّنْبُ

الْغَنَمِ) خِلَاطًا ، إِذَا (وَقَعَ فِيهَا) ،
وَأَنْشَدَ اللِّيثُ :

* يَضْمِمْ أَهْلَ الشَّاءِ فِي الخِلَاطِ (١) *

(و) مِنْ المَجَازِ : خَالَطَ (المَرْأَةَ)

خِلَاطًا : (جَامِعَهَا) . وَفِي الحَدِيثِ ،
وَسُئِلَ : مَا يُوجِبُ الغُسْلَ ، قَالَ :

« الخَفَقُ وَالخِلَاطُ » أَي الجِمَاعُ . مِنْ

المُخَالَطَةِ . وَفِي خُطْبَةِ الحِجَّاجِ :

« لَيْسَ أَوْانَ يَكْثُرُ الخِلَاطُ » يَعْنِي :
السَّفَادَ .

(وَأَخْلَطَ الفَرَسُ) إِخْلَاطًا : (قَصَرَ

فِي جَرِيهِ ، كَاخْتَلَطَ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) اللِّسَانُ وَالعِيَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَضْمِمْ »

وَفِي اللِّسَانِ « يَضْمَنَّ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ العِيَابِ .

(و) من المَجَازِ أَخْلَطَ (الفَحْلُ) إِخْلَاطًا: (خَالَطَ الْأَنْثَى)، أَيْ خَالَطَ ثِيْلَهُ حَيَاءَهَا .

(و) من المَجَازِ: (أَخْلَطَهُ الْجَمَلُ وَأَخْلَطَ لَهُ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، إِذَا (أَخْطَأَ فِي الْإِدْخَالِ، فَسَدَّدَ قَضِيْبَهُ) وَأَدْخَلَهُ فِي الْحَيَاءِ . (وَاسْتَخْلَطَ هُوَ: فَعَلَّ) ذَلِكَ (مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا قَعَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ فَلَمْ يَسْتَرْشِدْ لِحَيَائِهَا حَتَّى يُدْخِلَهُ الرَّاعِي أَوْ غَيْرُهُ، قِيلَ: قَدْ أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا، وَالْطَّفَهُ إِطْفَافًا، فَهُوَ يُخْلِطُهُ وَيُلْطِفُهُ . فَإِنْ فَعَلَ الْجَمَلُ ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ قِيلَ: قَدْ اسْتَخْلَطَ هُوَ، وَاسْتَلْطَفَ . وَجَعَلَ ابْنُ فَارِسٍ الْأَسْتِخْلَاطَ كَالْإِخْلَاطِ .

(وَاخْتَلَطَ) فُلَانٌ: (فَسَدَّ عَقْلَهُ) .

وَاخْتَلَطَ عَقْلُهُ، إِذَا تَغَيَّرَ، فَهُوَ مُخْتَلِطٌ .

(و) من المَجَازِ: اخْتَلَطَ (الْجَمَلُ)،

إِذَا (سَمَنَ) حَتَّى اخْتَلَطَ شَحْمُهُ بِلَحْمِهِ، عَنْ ابْنِ شَمَيْلٍ .

(و) يُقَالُ: (اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالْتُّرَابِ، وَ) كَذَا: اخْتَلَطَ (الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ)، أَيْ نَاصِبُ الْجِبَالَةِ بِالرَّامِي بِالنَّبْلِ، وَقِيلَ: السَّدَى بِاللُّحْمَةِ، (وَ) كَذَا: اخْتَلَطَ (الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ، وَ) كَذَا: اخْتَلَطَ (الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ)، وَهُوَ كَغُرَابٍ: الزُّبْدُ إِذَا ارْتَجَنَ، أَيْ فَسَدَ عِنْدَ الْمَخْضِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبْنُ الرَّقِيقُ . وَيُرْوَى كَرْمَانٌ، وَهُوَ عُشْبٌ إِذَا وَقَعَ فِي الرَّائِبِ تَعَسَّرَ تَخْلِيصُهُ مِنْهُ، (أَمْثَالُ) أَرْبَعَةٌ (تُضْرَبُ فِي اسْتِبْهَامِ الْأَمْرِ وَارْتِبَاكِهِ)، وَفِي الْعَبَابِ (١) فِي اشْتِبَاكِ الْأَمْرِ . قُلْتُ: الْمَثَلُ الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ، وَقَالَ: يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ، وَيُقَالُ (٢):

(١) لفظ العباب «في اشتباك الأمر وارتبأكه» .

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: ويقال الأخير.. الخ هكذا في النسخ ويراجع ويحجر العبارة» هذا والمراد بالأخير الثاني من المثليين المحكيين عن أبي زيد، وهو ثالث الأمثال الأربعة يعني قولهم: اختلط الخائر بالزباد فهو الذي يضرب في اختلاط الحق بالباطل، كما صرح به في العباب .

الْأَخِيرُ يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْحَقِّ
بِالْبَاطِلِ . وَالْأَخِيرُ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ
يُشْكِلُ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ فَلَا يَعْتَزِمُونَ
فِيهِ عَلَى رَأْيٍ ، وَالْأَوَّلُ فِي اسْتِبْهَامِ
الْأَمْرِ ، وَالثَّانِي فِي اسْتِبْهَامِهِ . وَكَانَ
الْمُصَنِّفُ جَعَلَ مَا لَ الْكُلُّ إِلَى مَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(وِخْلَاطٌ ، كِتَابُ : د ،
بِأَرْمِينِيَّةٍ) مَشْهُورٌ ، (وَلَا تَقُلْ أَخْلَاطٌ)
بِالْأَلْفِ ، كَمَا هُوَ عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (جَمَلٌ
مُخْتَلِطٌ وَنَاقَةٌ مُخْتَلِطَةٌ) ، إِذَا (سَمِنَا
حَتَّى اخْتَلَطَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ) ، وَهُوَ
مَعَ قَوْلِهِ أَوْلَى : وَالْجَمَلُ سَمِنَ ، تَكَرَّرَ
وَتَفْرِيقٌ فِي اللَّفْظِ الْوَاحِدِ فِي مَحَلِّينَ .
وَهُوَ غَرِيبٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : وَاحِدٌ أَخْلَاطِ
الطَّيْبِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَاسْمٌ
كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ ، كَأَخْلَاطِ
الدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ .

وَنَجَوُ خَلِطٌ : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ
بِبَعْضِهِ .

وَالْمِخْلَاطُ ، كَمَنْبَرٍ : الَّذِي يَخْلِطُ
الْأَشْيَاءَ فَيَلْبِسُهَا عَلَى السَّامِعِينَ
وَالنَّاطِرِينَ .

وَالتَّخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ : الْإِفْسَادُ فِيهِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ : الْخِلِيطِيُّ
كَخَصِيبِي .

وَخَلَطَ الْقَوْمَ خَلْطًا . وَخَالَطَهُمْ :
دَاخَلَهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلِطَ
الثَّلَاثَةَ رَجُلٌ ، كَفَرِحَ : خَالَطَهُمْ (١)
وَالْخِلْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّرْكَةُ ، وَبِالْكَسْرِ :
العِشْرَةُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ
الَّذِي قَدْ أُوْرِدَ إِبِلَهُ فَأَعْجَلَ الرُّطْبَ
وَلَوْ شَاءَ لِأَخْرَهُ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ فَارَقْتَ
خَلِيطًا لَا تَلْقَى مِثْلَهُ أَبَدًا ، يَعْنِي الْجَزَّ .

(١) عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ : « وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : خَلَطَ الثَّلَاثَةَ رَجُلٌ بِالْكَسْرِ
بِخَلِيطِهِمْ خَلْطًا : إِذَا خَالَطَهُمْ » .

وتَقُولُ الْعَرَبُ: «أَخْلَطُ مِنْ
الْحُمَى» يُرِيدُونَ أَنَّهَا مُتَحَبِّبَةٌ إِلَيْهِ
مُتَمَلِّقَةٌ بُوْرُودَهَا إِيَّاهُ وَاعْتِيَادَهَا لَهُ ،
كَمَا يَفْعَلُ الْمُحِبُّ الْمَلِيقُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
تَنَازَعَ الْعَجَّاجُ وَحُمَيْدُ الْأَرْقَطُ فِي
أَرْجُوزَتَيْنِ عَلَى الطَّاءِ ، فَقَالَ حُمَيْدُ :
الْخِلَاطُ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ . فَقَالَ
الْعَجَّاجُ : الْفِجَّاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ
أَخِي ، أَيْ لَا تَخْلُطُ أَرْجُوزَتِي
بِأَرْجُوزَتِكَ . قُلْتُ أَرْجُوزَةَ الْعَجَّاجِ
هِيَ قَوْلُهُ :

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النِّيَاطِ
مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي (١)

وَأَرْجُوزَةٌ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ هِيَ قَوْلُهُ :

هَاجَتْ عَلَيْكَ الدَّارُ بِالْمَطَاطِ
بَيْنَ اللَّيَاحِينَ فَذِي أَرَاطِ (٢)

وَاخْتَلَطَ عَقْلُهُ : فَسَدَ .

وَخَالَطَ قَلْبَهُ هَمٌّ عَظِيمٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوان العجاج ٣٦ والعياب ومادة (نوط) .
(٢) العباب . وفي مطبوع التاج «أراطي» والمثبت من
من العباب .

وَفِي حَدِيثِ الْوَسْوَسةِ «وَرَجَعَ
الشَّيْطَانُ يَلْتَمِسُ الْخِلَاطَ» أَيْ يُخَالِطُ
قَلْبَ الْمُصَلِّي بِالْوَسْوَسةِ .

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خِلَاطَ الْإِبْلِ
بِمَعْنَى آخَرَ فَقَالَ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ
الرَّجُلُ إِلَى مُرَاحٍ آخَرَ ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ
جَمَلًا ، فَيُنْزِيهِ عَلَى نَاقَتِهِ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ .

وَقَالَ أَيْضًا : الْخُلُطُ بَضَمَتَيْنِ :
الْمَوَالِي ، وَأَيْضًا : جِيرَانُ الصَّفَاءِ .

وَالْخَلِيطُ : الْجَارُ قَالَ جَرِيرٌ :

* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طُوِوعَتْ مَا بَانَ (١) *

وَالْخِلَاطُ : الرَّفَثُ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ،
وَأَنشَدَ :

فَلَمَّا دَخَلْنَا أَمْكَنْتُ مِنْ عِنَانِهَا

وَأَمْسَكْتُ مِنْ بَعْضِ الْخِلَاطِ عِنَانِي (٢)

قَالَ : تَكَلَّمْتُ بِالرَّفَثِ وَأَمْسَكْتُ

نَفْسِي عَنْهَا .

وَالْخِلُطُ ، بِالْكَسْرِ : وَكَلْدُ الزَّانَا .

(١) ديوانه : ٥٩٣ واللسان والعياب ، وعجزه :

* وَقَطَّعُوا مِنْ حَبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا *

(٢) اللسان .

وَابْنُ الْمُخَلَّطَةِ ، كَمُحَدَّثَةِ : مِنْ
الْمُحَدَّثِينَ .

[خ م ط] *

(خَمَطَ اللَّحْمَ يَخْمِطُهُ) خَمَطًا :
(شَوَاهُ ، أَوْ) شَوَاهُ (فَلَمْ يُنْضِجْهُ) . فَهُوَ
خَمِيطٌ .

(و) خَمَطَ الْحَمَلَ ، وَالشَّاةَ ،
و (الْجَدَى) يَخْمِطُهُ خَمَطًا : (سَلَخَهُ)
وَنَزَعَ جِلْدَهُ (وَشَوَاهُ ، فَهُوَ خَمِيطٌ) .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (فَإِنْ نَزَعَ) عَنْهُ
(شَعْرَهُ وَشَوَاهُ^(١) فَسَمِيطٌ) ، وَهَذَا
قَدْ يَأْتِي بَيَانُهُ فِي «س م ط»
وَإِيرَادُهُ هُنَا مُخَالَفٌ لِصَنِيعِهِ . وَقَوْلُهُ
«شَعْرَهُ» هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ ، وَوَجَدْتُ فِي
هَامِشِ نُسْخَةِ الصَّحَاحِ ، صَوَابُهُ : صُوفُهُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَمَطْتُ الْجَدَى ،
إِذَا سَمَطْتَهُ وَشَوَيْتَهُ ، فَهُوَ خَمِيطٌ
وَمَخْمُوطٌ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : الْخَمِيطُ : الْمَشْوِيُّ بِجِلْدِهِ .

(١) فِي نُسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «فَشَوَاهُ» .

وَالْأَخْلَاطُ : الْحَمَقِيُّ مِنَ النَّاسِ .
وَكَذَلِكَ الْخُلُطُ ، بِضَمَّتَيْنِ .

وَاهْتَلَبَ السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ ، وَامْتَرَقَهُ ،
وَاعْتَقَهُ ، وَاخْتَلَطَهُ ، إِذَا اسْتَلَّهُ . قَالَ
الْجُرْجَانِيُّ : الْأَصْلُ اخْتَرَطَهُ ، وَكَانَ
الَّلَامَ مُبَدَّلَةً مِنْهُ . وَفِيهِ نَظَرٌ .

وَالْخَلِيطُ ، كَكْتِفٍ : الْحَسَنُ الْخُلُقِ .
وَجَاءَنَا خُلَيْطٌ مِنَ النَّاسِ ،
كَقُبَيْطٍ ، أَيْ أَخْلَاطٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَاخْلَطَ الرَّجُلُ : اخْتَلَطَ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :
وَالْحَافِرُ الشَّرُّ مَتَى يَسْتَنْبِطُ
يَنْزِعُ ذَمِيمًا وَجِلًّا أَوْ يُخْلِطُ^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَلَطُوا فِي الْحَرْبِ ،
وَتَخَالَطُوا ، إِذَا تَشَابَكُوا . وَهُوَ فِي
تَخْلِيطٍ مِنْ أَمْرِهِ .

وَجَمَعَ مَالَهُ مِنْ تَخَالِيطٍ .

وَيُقَالُ : خَالَطَهُ السَّهْمُ .

وَخَالَطَهُمُ^(٢) وَخَالَقَهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) دِيوَانُهُ ٨٤ بِرَوَايَةِ «يَتَحَلِّطُ» وَالْمَعْنَى كَالْعَبَابِ

(٢) لَمْ يَقُلْ فِي الْأَسَاسِ «بِمَعْنَى وَاحِدٍ» .

وفي اللسان: وقيل الخَمَطُ بالنارِ ،
والسَّمَطُ بالماءِ .

(و) خَمَطَ (اللَّبَنَ يَخْمُطُهُ
وَيَخْمُطُهُ) ، من حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصَرَ ،
خَمَطًا ، إِذَا (جَعَلَهُ فِي سِقَاءٍ) . عن
ابنِ عَبَّادٍ .

(والخَمَاطُ) ، كَشَدَادٍ (الشَّوَاءُ) ،
قال رُوْبَةُ :

شَاكٌ يَشْكُ خَلَلَ الْآبَاطِ
شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَمَاطِ (١)

أَرَادَ بِالْمَشَاوِي : السَّفَافِيْدَ تُدْخَلُ
فِي خَلَلِ الْآبَاطِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الخَمْطَةُ :
رِيحٌ نَوْرٍ الْعِنَبِ) ، وَالَّذِي فِي الْعَيْنِ :
رِيحٌ نَوْرٍ الْكَرْمِ (و) مَا (أَشْبَهَهُ) ،
مِمَّا لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ . وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيْدَةِ
الذَّكَاءِ طَيِّبًا .

(و) الخَمْطَةُ : (الخَمْرُ الَّتِي
أَخَذَتْ رِيحًا) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَخَذَتْ رِيحَ الْإِذْرَاكِ ، كَرِيحِ

(١) الرجز للمجاج كما في ديوانه ٣٧ ، والشارح ذكر ما في
اللسان .

التُّفَّاحِ ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ . انْتَهَى ،
وقال اللَّحْيَانِيُّ : أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ
الرِّيْحِ ، كَرِيحِ النَّبِيْقِ ،
والتُّفَّاحِ ، يُقَالُ : خَمَطَتِ الْخَمْرُ .
وقال أَبُو زَيْدٍ : الخَمْطَةُ : أَوَّلُ
مَا تَبْتَدِئُ فِي الحُمُوضَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ .
وقال أَبُو حَنِيفَةَ : الخَمْطَةُ : الخَمْرَةُ
الَّتِي أُعْجِلَتْ عَنْ اسْتِحْكَامِ رِيحِهَا
فَأَخَذَتْ رِيحَ الْإِذْرَاكِ وَلَمْ تُدْرِكْ
بَعْدُ ، (أَوْ) هِيَ (الحَامِضَةُ) ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
حَنِيفَةَ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (مَعَ رِيحٍ) ، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

عُقَارٌ كَمَا فِي النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الْوُجُودَ شِهَابُهَا (١)

أَرَادَ عَتِيْقَةَ ، وَلِذَلِكَ قَالَ :
« لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ » . وَقَالَ السُّكْرِيُّ
فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : الخَمْطَةُ : الَّتِي
أَخَذَتْ رِيحًا ، وَالخَلَّةُ : الحَامِضَةُ ،
وَقِيلَ : الخَمْطَةُ : الَّتِي حِينَ أَخَذَ
الطَّعْمُ فِيهَا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٥ واللسان والجمهرة ٧٠/١
ومادة (خلل) ومادة (نبا) .

(وَلَبِنٌ خَمَطٌ وَخَمَطَةٌ وَخَامِطٌ :
طَيْبُ الرِّيحِ ، أَوْ) الَّذِي (أَخَذَ
رِيحاً كَرِيحِ النَّبِقِ) أ (والتُّفَّاحِ)
قال اليزيدي (١) : الخَامِطُ :
الَّذِي يُشْبِهُ رِيحَهُ رِيحَ التُّفَّاحِ ،
وكذلك الخَمَطُ أيضاً ، قال ابن أَحْمَرَ :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي

ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطاً وَضَافِيَا (٢)

وفي التَّهْدِيبِ : قال اللَّيْثُ :
لَبِنٌ خَمَطٌ ، وهو الَّذِي يُحَقَّنُ (٣)
في السَّقَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ على حَشِيشٍ حَتَّى
يَأْخُذَ مِنْ رِيحِهِ فَيَكُونُ خَمَطاً طَيِّبَ
الرِّيحِ طَيِّبِ الطَّعْمِ . ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاعِقَانِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، كذا
في العُبابِ - وفي الصَّحاحِ عن أَبِي
عُبَيْدٍ - : أَنَّ اللَّبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ
سَامِطٌ ، وَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الرِّيحِ
فَهُوَ خَامِطٌ ، وَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ

(١) في مطبوع التاج « الزبيدي » والمنبث من اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في العباب عن الليث : « هو الذي يجعل في سقاء ،

ثم يوضع في حشيش . الخ » .

الطَّعْمِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ (١) فَإِذَا كَانَ فِيهِ
طَعْمُ الحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوَّةٌ (٢) ، (وكذا) لِكَ
(سِقَاءُ خَامِطٌ ، و) قد (٣) (خَمَطٌ ،
كَنَصَرَ وَفَرِحَ خَمَطاً وَخُمُوطاً
وَخَمَطاً) ، الأَخِيرُ مُحَرَّكَةٌ ، وفيه
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ، فَهُوَ خَمِطٌ
(: طَابَتْ رِيحُهُ ، و) أَيضاً :
(تَغَيَّرَتْ) رِيحُهُ ، (ضِدٌّ) .

(وَخَمَطَتُهُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمِيرُ
لِلسَّقَاءِ ، (وَيُحَرِّكُ : رَائِحَتُهُ) ، وَقِيلَ :
خَمَطُهُ : أَنْ يَصِيرَ كَالخَطْمِيِّ إِذَا
لَجِنَهُ وَأَوْخَفَهُ .

(و) قِيلَ : (الخَمَطُ) (والخَمَطَةُ)
مِنَ اللَّبَنِ : (الحَامِضُ وَ) (٤) قِيلَ : هُوَ
(المُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) (و) قال الزَّجَّاجُ :
(كُلُّ نَبْتٍ) إِذَا (أَخَذَ طَعْمًا مِنْ
مَرَارَةٍ) حَتَّى لَا يُمَكِّنَ أَكْلُهُ فَهُوَ خَمِطٌ .

(١) في العباب عنه « من طعمه » وضبطه

« محلل » بكسر الخاء ، وهو في القاموس

(م ح ل) كمعظم . وكذلك في اللسان

(محل) .

(٢) في اللسان « فتره » ، ونبه في مادة (فوه) على أن

القاف هي الصحيحة ، وهو في العباب بالقاف .

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه « وقد خَمِطَ »

(٤) في القاموس المطبوع : « أو » .

(و) الخَمَطُ : (الحَمَلُ القَلِيلُ من كُلِّ شَجَرٍ) ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قال أَيْضاً : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الخَمَطَ (: شَجَرٌ كَالسُّدْرِ) ، وَحَمَلُهُ كَالتُّوتِ .

(و) اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ الخَمَطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلِ خَمَطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ (١) فَقِيلَ : (شَجَرٌ قَاتِلٌ) ، أَوْ سَمٌّ قَاتِلٌ ، (أَوْ كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِبِ فِي المَفْرَدَاتِ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ القَرَاءِ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الكَشَافِ (٢) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قال أَيْضاً : الخَمَطُ فِي الآيَةِ (: ثَمَرُ الأَرَاكِ) وَهُوَ البَرِيرُ ، وَقَالَ اللِّيثُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الأَرَاكِ لَهُ حَمَلٌ يُؤْكَلُ ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(١) سورة سبأ الآية ١٦ .

(٢) لفظ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الكَشَافِ ٣ / ٢٥٦ :

« كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ » .

(و) قال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَمَطُ : (ثَمَرٌ) يُقَالُ لَهُ : (فَسْوَةٌ الضَّبُوعِ) عَلَى صُورَةِ الخَشْخَاشِ يَتَفَرَّكُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ . قال الجَوْهَرِيُّ : وَقُرِيءَ : « ذَوَاتَى أُكُلِ خَمَطٍ » بِالإِضَافَةِ . قلت : هِيَ (١)

قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبَ وَأَبِي حَاتِمٍ ، وَقَرَأَ الباقُونَ عَلَى الصِّفَةِ . قال ابْنُ بَرِيٍّ : مَنْ جَعَلَ الخَمَطَ : الأَرَاكَ فَحَقَّ القِرَاءَةُ بِالإِضَافَةِ ؛ لِأَنَّ الأَكْلَ : الجَنَى ، فَأَضَافَهُ إِلَى الخَمَطِ ، وَمَنْ جَعَلَ الخَمَطَ ثَمَرَ الأَرَاكِ فَحَقَّ القِرَاءَةُ أَنَّ تَكُونَ بِالتَّنْوِينِ ، وَيَكُونُ الخَمَطُ بَدَلًا مِنَ الأَكْلِ ، وَبِكُلِّ قِرَآئَتِهِ القُرَاءُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَخَمَطَ) فُلَانٌ ، إِذَا (تَكَبَّرَ وَغَضِبَ) ، وَفِي الصِّحَاحِ : تَغَضَّبَ وَتَكَبَّرَ . وَفِي الأَسَاسِ : تَغَضَّبَ وَثَارَ وَأَجْلَبَ . شَبَّهَ بِهَدِيرِ الفَحْلِ ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلكُمَيْتِ :

وَقَدْ كَانَ زَيْنًا لِلعَشِيرَةِ مِذْرَهًا

إِذَا مَا تَسَامَتُ لِلتَّخَمَطِ صَيْدُهَا (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هُوَ »

(٢) العِيَابُ وَعَجْزُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصِّحَاحِ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الأَخْذُ والقَهْرُ
بِغَلْبَةٍ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

إِذَا مُقْرَمٌ مِّنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ
تَخَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقْرَمٍ (١)

قلتُ : ومنه حَدِيثُ رِفَاعَةَ ،
قال : «الماءُ من الماءِ ، فتَخَمَّطَ عُمَرُ»
أَي غَضِبَ . وقال الرَّاجِزُ :

إِذَا رَأَوْا مِنْ مَلِكٍ تَخَمَّطًا
أَوْ خَنْزُوانًا ضَرْبُوهُ مَا خَطَا (٢)

(كَخَمِطَ ، بالكسْرِ) ، قال
الشَّاعِرُ وقد جَمَعَ بينهما :

إِذَا تَخَمَّطَ جِبَّارٌ ثَنَوَهُ إِلَيَّ
مَا يَشْتَهُونَ ، وَلَا يُثْنُونَ إِنْ خَمِطُوا (٣)

(و) تَخَمَّطَ (الفَحْلُ : هَدَرَ) زاد
ابنُ دُرَيْدٍ : لِلصِّيَالِ ، أَوْ إِذَا صَالَ .

(و) من المَجَازِ : تَخَمَّطَ (البَحْرُ) ،
إِذَا زَخَرَ و (التَّطْمَ) واضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ .

(و) من المَجَازِ : (المَتَخَمَّطُ :

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والعياب والاساس والمقاييس

٣٥٢/٢ وهـ / ٧٥ .

(٢) اللسان ومادة (خنز).

(٣) اللسان والعياب وضبط فيه «إن خمطوا» .

القَهَّارُ الغَلَّابُ) من الرِّجَالِ ، وهو
مَأخُودٌ من قَوْلِ الأَصْمَعِيِّ السَّابِقِ .
(و) قِيلَ : هو (الشَّدِيدُ الغَضَبِ ،
له) قَوْرَةٌ و (جَلْبَةٌ من شِدَّةِ غَضَبِهِ) ،
كما في اللِّسَانِ والعيابِ عن اللَّيْثِ ،
وَأَنْشَدَ :

« إِذَا تَخَمَّطَ جِبَّارٌ ثَنَوَهُ إِلَى ... » (١)

وقد تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَأَرْضُ خَمَطَةٍ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَتُكْسَرُ مِيمُهُ) ، أَي (طَيِّبَةُ الرِّيحِ)
وقد خَمِطَتْ .

(و) من المَجَازِ : (بَحْرٌ خَمِطٌ
الأَنْوَاجِ ، كَكَيْفِ) ، أَي
(مُلْتَطِمٌهَا) ، وَقِيلَ مُضْطَرَّبُهَا ، قال
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ :

ذُو عُبَابٍ زَبِيدٌ آذِيئُهُ
خَمِطُ التِّيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ (٢)

يعنى بِالْقَلْعِ : الصَّخْرَ ، أَي
يَرْمِي بالصَّخْرَةِ العَظِيمَةِ .

(١) تقدم البيت بشامه .

(٢) اللسان والعياب والضبط منه في كلمة «زيد» بكسر

الباء والرفع للذال وفي اللسان بفتحها والجر للذال .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَامِطُ : السَّامِطُ ، وَجَمْعُهُ : الْخُمَاطُ ،
كِرْمَانٍ .

وَالْخَمِطُ : كُلُّ طَرِيٍّ أَخَذَ طَعْمًا
وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ .

وَالْخَمِطَةُ : اللَّوْمُ وَالْكَلامُ الْقَبِيحُ ،
قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَا تَسْبِقَنَّ لِلنَّاسِ مِنِّي بِخَمِطَةٍ
مِنَ السَّمِّ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذُرُورَهَا (١)

هَكَذَا فَسَّرَهُ السُّكَّرِيُّ ، وَقِيلَ :
عَنِي : طَرِيَّةٌ حَدِيثَةٌ كَانَتْهَا عِنْدَهُ أَحَدٌ .

وَالْخَمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْخَمِطَةِ ،
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

مُشَعَّعَةٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ
إِذَا ذَبِقَتْ مِنَ الْخَلِّ الْخَمَاطُ (٢)

كَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالرُّوَايَةُ :
... كَعَيْنِ الدِّيكِ فِيهَا

حُمَيَّاهَا مِنَ الصُّهْبِ الْخَمَاطُ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢١٦ واللسان وفي
الهذليين « وَلَا تَسْبِقَنَّ النَّاسَ » وَضَبَطَتْ
ذُرُورَهَا فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الدَّالِ .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٩ واللسان والباب
ومادة (خلل) .

(٣) هذه الرواية ورد بها البيت في اللسان .

قَالَ السُّكَّرِيُّ : يُقَالُ : خَمَاطٌ ، أَيْ
تَغُولُ عَلَى شَارِبِهَا ، فَتَأْخُذُ عَقْلَهُ ،
وَقِيلَ : الْخَمَاطُ وَاحِدَتُهُ خَمِطَةٌ ،
وَهِيَ : الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا وَلَمْ
تُدْرِكْ ، يُقَالُ : مَا أَطِيبَ خَمِطَةَ
مَشْطِطِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَرَ فَشَمِمَتْ
رِيحًا طَيِّبَةً . وَلَبِنُ خَمِيطٌ ، أَيْ
خَامِطٌ ، نَقَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَجَدِيُّ مَخْمُوطٌ ، أَيْ خَمِيطٌ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْخَمَّاطُ ، كَشَدَّادٍ : الْمُتَغَضِّبُ ،
قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَقَسِدَ كَفَى تَخَمَّطَ الْخَمَّاطُ
وَالْبَغْيَ مِنْ تَعِيطِ الْعِيَّاطِ (١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخَمَّاطُ ،
بِالْكَسْرِ : الْغَنَمُ الْبَيْضُ . نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ :

وَالْمَتَخَمَّطُ : الْأَسَدُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَتَخَمَّطَ نَابُ الْبَعِيرِ : ظَهَرَ
وَارْتَفَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) ديوانه : ٨٥ والباب ويأتي في مادة (عيط) .

[خ ن ط] *

(خَنَطُهُ يَخْنَطُهُ) من حَدِّ ضَرْبٍ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
أَي (كَرَبَهُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، كما في
التَّكْمَلَةِ ، وفي العَبَابِ : قال الكَسَائِيُّ :
(الْخَنَاطِيطُ) ، زادَ في التَّهْدِيبِ :
والْخَنَاطِيلُ : (الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ) ،
وفي التَّهْدِيبِ : جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقَةٍ ،
مِثْلُ الْعَبَادِيدِ ، لا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا .

[خ و ط] *

(الْخُوطُ ، بِالضَّمِّ : الْغُضْنُ النَّاعِمُ
لِسَنَةٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ
اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

* سَرَعَرَعَا خُوطًا كَغُضْنٍ نَابِتٍ (١) *

يُقَالُ : خُوطُ بَانَ ، الْوَاحِدَةُ خُوطَةٌ .
وَقِيلَ : هُوَ الْغُضْنُ النَّاعِمُ مُطْلَقًا ،
(أَوْ) هُوَ (كُلُّ قَضِيبٍ) مَا كَانَ ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قَالَ قَيْسٌ

(١) اللسان والعباب ، ومادة (سرع) .

ابنُ الخَطِيمِ :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ (١)

(ج خِيَطَانٌ) . قال جَرِيرٌ :

أَقْبَلَنْ مِنْ جَنْبِي فِتَاخٍ وَإِضْمٌ
عَلَى قِلاصٍ مِثْلِ خِيَطَانِ السَّلْمِ (٢)

وقال آخر :

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي دِمَشْقَ وَأَهْلَهَا
وَإِنْ كُنْتُ فِيهَا نَاوِيًا لَغَرِيبٌ

أَلَا حَبْدًا صَوْتُ الْغَضَى حِينَ أَجْرَسَتْ
بِخِيَطَانِهِ بَعْدَ الْمَنَامِ جَنُوبٌ (٣)

(و) الخُوطُ : (الرَّجُلُ الْجَسِيمُ
الْخَفِيفُ) ، كَالْخُوطِ ، فَهُوَ مَجَازٌ ،
وزاد الصَّاغَانِيُّ بَعْدَ الْخَفِيفِ (٤) :
(الْحَسَنُ الْخُلُقِ) ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ

(١) ديوانه ٧ والعباب .
(٢) ديوانه ٥٢٠ والعباب . وعجزه في المقاييس
٢٢٩/٢ وفي مطبوع التاج «من نحو فتاخ» .
(٣) اللسان .

(٤) لفظه في العباب والتكملة : «الخُوطُ مِنْ
الرجال : «الجسيم الحسن الخلق»
ولم يذكر «الخفيف» .

وَيُقَالُ لَهُ : ذُو الْحَطَائِرِ (١) ، كَذَا فِي الْعُيُوبِ .

وَتَخَوَّطَ تَخَوُّطًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي تَخَيَّطَ ، بِالْيَاءِ
التَّخْتِيَّةِ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُسَافِرِ التَّنِيْسِيِّ
الْحَوُّطِيُّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَلْحَةَ ، ضَبَطَهُ السَّلْفِيُّ .

وَأَيُّوبُ بْنُ خُوَطٍ : بَصْرِيُّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ خُوَطٍ : شَيْخُ لَخَالِدِ بْنِ
مَخْلَدٍ .

وَخُوَطُ بْنُ مَالِكِ السَّمَرِيِّ قَنْدِيُّ : عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ الْفَرِيَابِيِّ .

[خ ي ط]

(الْخَيْطُ : السِّلْكُ جَ أَخْيَاطٌ وَخَيْوُطٌ
وَخَيْوُطَةٌ) ، الْأَوَّلُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ،
وَالْآخِرَانِ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
مِثْلُ فُحُولٍ وَفُحُولَةٍ . زَادَ فِي السَّنَنِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَطَائِرُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعُيُوبِ .

مَعْنَى الْخَفِيفِ ، فَإِنَّ خَفَّةَ الْحَرَكَاتِ
يَلْزَمُهُ حُسْنُ الْخُلُقِ عَادَةً ، وَإِنَّمَا قُلْنَا :
إِنَّ الْمُرَادَ بِالْخَفِيفِ خَفِيفُ الْحَرَكَاتِ
لَا خَفِيفُ اللَّحْمِ ، لِذِكْرِهِ بَعْدَ
الْجَسِيمِ ، وَلِتَشْبَهَهُ بِالْخُوَطِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) خُوَطٌ ، (بِالْيَاءِ لَامٌ : عَلَمٌ) ، وَهُوَ
كَثِيرٌ فِي الْأَعْلَامِ ، سُمِّيَ بِهِ لِذَلِكَ .

(و) خُوَطٌ : (ةٌ بِبَلْخٍ ، وَيُقَالُ) لَهَا
(قُوَطٌ) أَيْضًا ، بِالْقَافِ .

(وَجَارِيَةٌ خُوَطَانَةٌ وَخُوَطَانِيَّةٌ ،
بِضْمَهُمَا) ، الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(كَالْغُضَنِ طَوْلًا وَنَعْمَةً) وَغَضَاضَةٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (خُطٌ
خُطٌ : أَمْرٌ بَأَنَّ يَخْتَلِ أَحَدًا بِرُمُوحِهِ) .

وَقَالَ : (تَخَوَّطَهُ) تَخَوُّطًا ،
كَتَخَوَّطَهُ تَخَوُّتًا ، إِذَا (أَتَاهُ) الْفَيْئَةُ
بَعْدَ الْفَيْئَةِ ، أَيْ (الْحَيْنَ بَعْدَ
الْحَيْنِ) . كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو خُوَطٍ بِالضَّمِّ : مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ ،

زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَأَنْشَدَ
ابنُ بَرِّي لابنِ مُقْبِلٍ :

فَرِيْسًا وَمُعْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
خِيُوطَةٌ مَارِيٌّ لَوَاهُنَّ فَاتِلُهُ (١)
وَأَنْشَدَ الصَّبَاغَانِيُّ لِلشَّنْفَرِيِّ :

وَأَطْوَى عَلَى الْخَمِصِ الْحَوَايَا كَمَا أَنْطَوْتُ
خِيُوطَةَ مَارِيٍّ تُغَارُ وَتُفْتَلُ (٢)

قُلْتُ : وَمِثْلُ هَذَا : وَقَعَ الْحَافِرُ عَلَى
الْحَافِرِ ، لَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخَذَ مِنْ
الثَّانِي ، فَإِنَّ التَّشْبِيهَ بِخِيُوطَةِ
مَارِيٍّ مُعْنَى مَطْرُوقٍ لِلشُّعْرَاءِ ، كَمَا
حَقَّقَهُ الْآمِدِيُّ فِي الْمُوَازَنَةِ .

(و) الْخَيْطُ (مِنَ الرَّقَبَةِ : نَخَاعُهَا) ،
يُقَالُ : جَاحَشَ فُلَانٌ عَن خَيْطِ رَقَبَتِهِ ،
أَي دَافَعَ عَن دَمِهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْخَيْطُ : (جَبَلٌ م) مَعْرُوفٌ .

(و) الْخَيْطُ : (الْخِيَاطَةُ) ، هَكَذَا

(١) ديوانه ٢٥٣ واللسان وفي مطبوع التاج - كاللسان - :
« قريسا » والتصحيح من الديوان ، هذا والنريس
المقتول .

(٢) العباب .

فِي النَّسَخِ ، وَالصُّوَابُ الْخِيَاطُ ،
بِلَا هَاءٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، يُقَالُ :
أَعْطَنِي خِيَاطًا وَنَصَاحًا ، أَيْ
خَيْطًا ، وَاحِدًا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخِيَطَ »
أَرَادَ بِالْخِيَاطِ هُنَا : الْخَيْطَ ، وَبِالْمِخِيَطِ
الْإِبْرَةَ .

(و) الْخَيْطُ : (أَنْسِيَابُ الْحَيَّةِ عَلَى
الْأَرْضِ) ، وَقَدْ خَاطَ الْحَيَّةُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَيْطُ :
(الْجَمَاعَةُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَطِيعُ
(مِنَ النَّعَامِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ
يَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ .

(و) الْخَيْطُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ ،
كَالْخَيْطِطِيِّ ، كَسَكْرِيٍّ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْخَيْطُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي النَّعَامِ وَالْجَرَادِ ، ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ
الْفَتْحَ وَالْكَسَرَ فِي النَّعَامِ ، وَكَانَ
الْأَصْمَعِيُّ يَخْتَارُ الْكَسَرَ ، وَعَلَيْهِ
اقتصر الجوهري . وفي العباب : قال

لِيَبِيدُ يَذْكُرُ الدَّمَنَ :

وخيَاطاً من خَوَاضِبِ مُؤَلِّفَاتٍ
كَأَنَّ رِثَالَهَا أَرْقُ الْإِفَالِ (١)

قامتُ : ونَسَبَهُ ابنُ بَرِّى لَشُبَيْلٍ ،
(ج : خِيَطَانٌ) ، بِالكَسْرِ ، وَأَخِيَاطٌ
أَيْضاً ، قَالَ ابنُ بَرِّى ، وَأَنْشَدَ ابنُ
دُرَيْدٍ :

* لَمْ أَخْشِ خِيَطَاناً مِنَ النَّعَامِ (٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نِعَامَةٌ خِيَطَاءُ)
بَيِّنَةُ الْخِيَطِ ، أَيْ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْخِيَاطُ) وَالْمَخِيْطُ ، (كَكِتَابٍ
وَمِنْبَرٍ : مَا خِيَطَ بِهِ الثَّوْبُ ، وَ) هُمَا
أَيْضاً : (الْإِبْرَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
الْخِيَاطِ ﴾ (٣) أَيْ فِي ثَقْبِ الْإِبْرَةِ ،

(١) ديوانه ٧٢ والعباب، وفي مطبوع التاج « ورق الافال »
والثبت من الديوان وفي العباب قال الصاغاني :
« ويروى : وَرُقُ » وقبله في العباب :

تَحْمَلُ أَهْلُهَا إِلَّا عَرَارًا

وَعَزْفًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالِ

(٢) العباب والجمهرة ٣/٢٦٧

(٣) سورة الأعراف الآية ٤٠ .

قال سيبويه : المَخِيْطُ ، وَنَظِيرُهُ مِمَّا
يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ
الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ ، قَالَ : وَمِثْلُ
خِيَاطٍ وَمَخِيْطٍ ، سِرَادٍ وَمِسْرَدٍ ، وَقِرَامٍ
وَمِقْرَمٍ . وَقَوْلُهُ : (وَالْمَمَرُّ وَالْمَسْلَكُ) ،
ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ ،
فِيَكُونُ الْخِيَاطُ وَالْمَخِيْطُ بِهِذَا
الْمَعْنَى ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ :
وَالْمَخِيْطُ ، أَيْ كَمَقِيلٍ : الْمَمَرُّ
وَالْمَسْلَكُ ، كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَكَأَنَّ فِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ سَقَطًا ، فَتَأَمَّلْ .

(وَهُوَ خَاطٌ) ، مِنَ الْخِيَاطَةِ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي الْعُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى
كُرَاعٍ ، (وَخَائِطٌ ، وَخِيَاطٌ) .

(وَثَوْبٌ مَخِيْطٌ وَمَخِيْوُطٌ) ، وَقَدْ
خَاطَهُ خِيَاطَةً ، وَأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحِجْرَةِ الْمَخِيْطِ

وَذَيْلَةَ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيْطِ (١)

(١) العباب والجمهرة ١/٢٠٦ ومادة (دجب) =

وَكَانَ حَدُّهُ مَخِيُوطًا ، فَلَيَّنُوا الْيَاءَ
 كَمَا لَيَّنُوهَا فِي خِاطٍ ، وَالتَّقَى
 سَاكِنَانِ : سُكُونُ الْيَاءِ ، وَسُكُونُ
 الْوَاوِ ، فَقَالُوا : مَخِيِطٌ ، لِالتَّقَاءِ
 السَّاكِنَيْنِ ، أَلْقَوْا أَحَدَهُمَا . وَكَذَلِكَ :
 بُرٌّ مَكِيلٌ ، وَأَصْلُهُ مَكْيُولٌ ، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : فَمَنْ قَالَ مَخِيُوطٌ أَخْرَجَهُ
 عَلَى التَّمَامِ . وَمَنْ قَالَ مَخِيِطٌ بَنَاهُ
 عَلَى النُّقْصِ ؛ لِنُقْصَانِ الْيَاءِ فِي
 خَطَّتْ ، وَالْيَاءُ فِي مَخِيِطٍ هِيَ وَאוُ
 مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءً ؛ لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ
 مَا قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا حُرِّكَ مَا قَبْلَهَا
 لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ سُقُوطِ
 الْيَاءِ ، وَإِنَّمَا كُسِرَ لِيُعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ
 يَاءٌ . وَنَاسٌ يَقُولُونَ : إِنَّ الْيَاءَ فِي
 مَخِيِطٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ ، وَالذِّي حُذِفَ
 وَاوُ مَفْعُولٌ ، لِيُعْرَفَ الْوَاوِيُّ مِنْ
 الْيَائِيِّ ، وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ؛ لِأَنَّ الْوَاوِ
 مَزِيدَةٌ لِلْيَاءِ ، فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ
 تُحْذَفَ ، وَالْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحُذْفِ
 لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ ، أَوْ عِلَّةٍ تُوجِبُ

= مادة (أظ) ومادة (وذل) وفي هامش مطبوع التاج :
 « قوله : دجوب أى غرارة ، والوذيلة : قطعة من
 السنام ، والأطيط : صوت الأمعاء من الجوع » . ٥١

أَنْ يُحْذَفَ حَرْفٌ . كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ
 مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ
 بَنَاتِ الْيَاءِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالنُّقْصَانِ
 وَالتَّمَامِ . فَأَمَّا بِنِ بَنَاتِ الْوَاوِ فَلَمْ
 يَجِيءْ عَلَى التَّمَامِ إِلَّا حَرْفَانِ : مِسْكٌ
 مَدْوُوفٌ ، وَثَوْبٌ مَصُوفٌ ، فَإِنَّ هَذَيْنِ
 جَاءَا نَادِرَيْنِ ، وَفِي النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَقِيْسُ
 عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ : قَوْلٌ مَقْوُولٌ ،
 وَفَرَسٌ مَقْوُودٌ ، قِيَاسًا مُطَرِّدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخَذَ اللَّيْلُ فِي
 طَى الرَّيْطِ ، وَتَبَيَّنَ الْخَيْطُ مِنَ الْخَيْطِ ،
 يُعْنَى بِهِمَا (الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَ) الْخَيْطُ
 (الْأَسْوَدُ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
 « حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
 الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ » (١) وَهُمَا
 (بَيَاضُ الصُّبْحِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ) ،
 عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِدِقَّتِهِ . وَفِي
 حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ : « إِنَّكَ
 لَعَرِيضُ الْقَفَا ، لَيْسَ الْمَعْنَى ذَلِكَ ،
 وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ »
 وَفِي النَّهَائِيَّةِ : وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ بَيَاضَ

(١) سورة البقرة الآية ١٨٧ .

النَّهَارِ وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ
وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ (١)

وَفِي الصَّحَاحِ : الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ :
الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ ، وَيُقَالُ : سَوَادُ
اللَّيْلِ ، وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : الْفَجْرُ
الْمُعْتَرِضُ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُذْفَةٌ

وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنْارًا (٢)

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هُمَا فَجْرَانِ ،
أَحَدُهُمَا يَبْدُو أَسْوَدَ مُعْتَرِضًا ، وَهُوَ
الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ ، وَالْآخَرُ يَبْدُو طَالِعًا
مُسْتَطِيلًا يَمَلَأُ الْأَفُقَ ، وَهُوَ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ ، وَحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ
اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ . وَقِيلَ : الْخَيْطُ فِي
الْبَيْتِ : اللَّوْنُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيَدُلُّ
لَهُ تَفْسِيرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِيَاهُمَا بِقَوْلِهِ : « إِنَّمَا هُوَ

(١) ديوانه ٥٩ برواية : « .. لون الليل مكوم »
والمثبت كاللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ » . قُلْتُ :
وَكَذَا يَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ أُمَيَّةَ السَّابِقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَيْطَ الشَّيْبِ)
رَأْسَهُ ، وَ(فِي رَأْسِهِ) وَلِحْيَتِهِ (تَخْيِطًا ،
إِذَا بَدَأَ) فِيهِ وَظَهَرَ طَرَائِقُ ، مِثْلُ
وَخَطَ (أَوْ : صَارَ كَالْخَيْطِ) . وَفِي
الْأَسَاسِ : هُوَ مِثْلُ نَوْرِ الشَّجَرِ
وَوَرْدَ ، (فَتَخْيِطُ رَأْسَهُ بِالشَّيْبِ) ،
قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَاللَّهِ لَا أَنْسَى مَنِحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تَخْيِطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي (١)

هُكَذَا فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ :
وَالرُّوَايَةُ : « أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى » ، وَيُرْوَى :
تَوَخَّطَ . وَالْقُرُونُ : جَوَانِبُ الرَّأْسِ ،
وَمَنِحَةٌ وَاحِدٌ ، يَرِيدُ مَنِحَةَ
رَجُلٍ . وَفِي الْعَبَابِ : يَعْنِي بِهِ
أَبَا الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
بَرِّى : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : إِذَا اتَّصَلَ
الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَيْطَ الرَّأْسَ
الشَّيْبُ ، فَجَعَلَ خَيْطًا مُتَعَدِّيًا ، قَالَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤١٣ واللسان والصحاح
والعياب والأساس والجمهرة ٢/٢٣٤ ، وعجزه
في المقاييس ٢/٢٣٤ .

فتكون الرواية على هذا :

* حتى تخيط بالبياض قروني *

وجعل البياض فيها كأنه شيء
خيطة بعضه إلى بعض ، قال : وأما
من قال خيطة في رأسه الشيب ،
معنى : بدا ، فإنه يريد تخيط بكسر
الياء أي خيطة قروني وهي
تخيطة ، والمعنى : أن الشيب صار في
السواد كالخيوط ولم يتصل ؛ لأنه
لو اتصل لكان نسجاً . قال : وقد
روى البيت بالوجهين ، أغنى
تخيطة ، بفتح الياء ، وتخيطة ،
بكسرها ، والخاء مفتوحة في الوجهين (١)

(و) قال ابن عباد : (خيطة باطل :

الهاوء) ، يقال : أرق من خيطة باطل ،
هكذا نقله الصاغاني ، وهو
مجاز ، قال وأنشد ابن فارس :

عذرتم بعمرؤ يا بني خيطة باطل
ومثلكم يبني البيوت على عمرو (٢)

(١) هناك وجه ثالث وهو فتح التاء والخاء والياء المشددة

(تفعل) وبها ورد في شرح أشعار الهذليين .

(٢) العباب وفي المقياس ٢/٢٣٤ برواية «على عذرت»

قلت : وهذا الذي نقله الصاغاني
عن ابن عباد تصحيف ، والذي
نقله الأزهرى وغيره عن أحمد بن
يحيى يقال : فلان أدق من خيطة
الباطل (١) . قال : وخيطة الباطل هو
الهباء المنشور الذي يدخل من الكوة
عند حمي الشمس ، يضرب مثلاً
لمن يهون أمره . (أو ضوء يدخل
من الكوة) ، حكاه ثعلب . وفي
الصحاح : خيطة باطل : السدى يقال
له لعاب الشمس ، ومخاط الشيطان .
قلت : وفسر الزمخشري مخاط
الشيطان بما يخرج من فم العنكبوت ،
وكذلك قاله ابن برى ، فهو غير
لعاب الشمس ، وكان المصنف
جعل عطف تفسير ، وليس كذلك ،
فتأمل .

(والخيطة) في كلام هذيل :

(الوتد) ، نقله الجوهرى ، وزاد

السكرى : السدى يوتد في الحبل (٢)

ليتدلى عليها ، أي على الخلية .

(١) في المستقصى ١/١١٨ «خيطة باطل» .

(٢) في مطبوع التاج «الجبل» والمثبت عن شرح أشعار

الهذليين .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةِ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا (١)

يَقُولُ : تَدَلَّى صَاحِبُ الْعَسَلِ .

وَالسَّبُّ : الْحَبْلُ . وَالْجَرْدَاءُ : الصَّخْرَةُ .

وَالْوَكْفُ : الذُّطْعُ . شَبَّهَهَا بِهِ فِي

الْمَلَأَسَةِ ، وَالْبَاءُ فِي « بَجَرْدَاءٍ »

بِمَعْنَى « فِى » أَوْ « عَلَى » (و) قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : الْخَيْطَةُ : (الْحَبْلُ) ،

كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةِ

شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ (٢)

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :

الْخَيْطَةُ : حَبْلٌ لَطِيفٌ يُتَّخَذُ مِنْ

السَّلْبِ ، وَنَقَلَهُ السُّكَّرِيُّ أَيْضاً فِي

شَرْحِ الدِّيَوَانِ . فَقَالَ : وَيُقَالُ خَيْطَةُ

(١) شرح أشعار الهدلين ٥٣ واللسان والنصاح والعياب

وانظر المواد (سب - جرد - وكف) والمقاييس

٢٣٤/٢ .

(٢) اللسان والجمهرة : ٢٣٩/٣ ، والبيت لأبي ذؤيب

الهدلي أيضاً ، وروايته في شرح أشعار الهدلين ١٤٣

« تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُؤْتَقَمًا »

وعليها فلا شاهد فيه .

هُوَ حَبْلٌ مِنْ سَلْبٍ لَطِيفٍ . قَالَ :

وَالسَّلْبُ : شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْخَيْطَةُ : (خَيْطٌ

يَكُونُ مَعَ حَبْلٍ مُشْتَارِ الْعَسَلِ) ، فَإِذَا

أَرَادَ الْخَلِيَّةَ ثُمَّ أَرَادَ الْحَبْلَ جَدَّبَهُ

بِذَلِكَ الْخَيْطِ ، وَهُوَ مَرْبُوطٌ إِلَيْهِ ،

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ .

(أَوْ) الْخَيْطَةُ : (دُرَاعَةٌ يَلْبَسُهَا) ،

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ فِي شَرْحِ قَوْلِ

أَبِي ذُوَيْبٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَاطٌ إِلَيْهِ

خَيْطَةٌ) ، إِذَا (مَرَّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً) .

وَفِي الْأَسَاسِ : خَاطَ فُلَانٌ خَيْطَةً ، إِذَا

امْتَدَّ فِي السَّيْرِ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ

خَاطَ إِلَى مَقْصِدِهِ ، (أَوْ) خَاطَ خَيْطَةً :

مَرَّ مَرَّةً (سَرِيعَةً) وَقَالَ اللَّيْثُ : خَاطَ

خَيْطَةً وَاحِدَةً ، إِذَا سَارَ سَيْرَةً وَلَمْ

يَقْطَعِ السَّيْرَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :

خَاطَ خَيْطًا ، إِذَا مَضَى سَرِيعًا ،

وَتَخَوَّدَ تَخَوُّدًا مِثْلَهُ ، وَكَذَلِكَ : مَخَطَ

فِي الْأَرْضِ مَخْطًا ، (كَاخْتَاطَ

وَاخْتَطَى) ، قَالَ كُرَاعٌ : هُوَ مَاخُوذٌ

من الخَطْوِ ، مقلوبٌ عنه . قال ابنُ سيده : وهذا خطأ ، إذ لو كان كذلك لقَالُوا : خَاطَهُ خَوَاطَةٌ ، ولم يَقُولُوا خَيْطَةً . قال : وليس مثلُ كِرَاعٍ يُؤْمَنُ عَلَى هَذَا .

(و) من المَجَازِ : (مَخِيطُ الحَيَّةِ : مَزْحَفُهَا) ، وهو مَمْرُهَا وَمَسَلُكُهَا ، قال ذُو الرِّمَّةِ :

وبَيْنَهُمَا مُلْقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ

مَخِيطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَائِرٍ (١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخِيَاطُ : بالكسْرِ : لُغَةٌ فِي الخِيَاطَةِ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ :

كَأَنَّ عَلِيَّ صَحَاحُ رِيَاطٍ

مُنْشَرَّةٌ نَزَعْنَ مِنَ الخِيَاطِ (٢)

وخيطةٌ تخييطاً ، كخاطه ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

فَهِنَّ بِالْأَيْدِي مُقَيِّسَاتُهُ

مُقَدِّرَاتٌ وَمَخِيطَاتُهُ (٣)

(١) ديوانه : ٢٩٣ . واللسان والعُباب ، والتكملة ، والأساس .

(٢) شرح أشعار الهدليين : ١٢٧٥ . واللسان ومادة (ريط) .

(٣) اللسان .

والخِيَاطَةُ : صِنَاعَةُ الخَائِطِ .

والخَيْطُ : اللَّوْنُ .

وخيطةٌ باطلٍ : لَقَبُ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ ، لُقِّبَ بِهِ لَطُولِهِ ، كَأَنَّهُ شَبَّ بِمَخَاطِ الشَّيْطَانِ ، وقال الجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا ، وَأَنشَدَ للشَّاعِرِ ، قلتُ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَكَمِ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطَ باطِلٍ

عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ (١)

والخَيْطُ ، مُحَرَّكَةٌ : طُولُ قَصَبِ النَّعَامِ وَعُنُقِهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مَا فِيهِ مِنْ اخْتِلَاطِ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهُ ، كَالعَيْسِ فِي الإِبِلِ العِرَابِ ، وَيُقَالُ : خَيْطُ النَّعَامِ هُوَ : أَنْ يَتَقَاطَرَ وَيَتَّابَعَ كَالخَيْطِ المَمْدُودِ .

ويُقَالُ : خَاطَ بَعِيرًا بَبَعِيرٍ ، إِذَا قَرَنَ بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ رَكَّاضُ الدَّبِيرِيِّ :

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْنَسِ

وَلَكِنْ كَانَ يَخْطُ الخِفَاءَ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعُباب .

(٢) اللسان والأساس .

أى لم يَقْرُنْ بِعَيْرٍ بَبَعِيرٍ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ النَّعَمِ .
وَالْخِفَاءُ : الثَّوْبُ الَّذِي يَتَّغَطَّى بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا آتَيْكَ إِلَّا الْخَيْطَةَ ،
أَى الْفَيْئَةَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : فِي الْبَطْنِ
مَقَاتُهُ وَمَخِيطُهُ ، قَالَ : وَمَخِيطُهُ :
مُجْتَمِعُ الصَّفَاقِ ، وَهُوَ ظَاهِرُ
الْبَطْنِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَنَابَةِ
الشَّهَابِ أَثْنَاءَ الْأَعْرَافِ : الْمَخِيطُ
كَمَقْعَدٍ : مَا خِيطَ بِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ
غَرِيبٌ .

وَالْخَيْطُ ، كَشَدَادٍ : الَّذِي يَمُرُّ سَرِيعًا ،
قَالَ رُوبَةُ :

فَقُلْ لَذَاكَ الشَّاعِرِ الْخَيْطِ
وَذِي الْمِرَاءِ الْمِهْمَرِ الضَّفَّاطِ
رَغْتَ اتَّقَاءَ الْعَيْرِ بِالضُّرَاطِ (١)

وَالْخَيْطَانُ وَالْخَيْطَانُ ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
وَمَخِيطٌ ، كَمَقِيلٍ : جَبَلٌ .

(١) ديوانه ٨٧ والعباب ، وفي مطبوع التاج «الضفاط» .

وَالْخَيْطُ بْنُ خَلِيفَةَ ، وَالِدُ خَلِيفَةَ :
مُحَدَّثَانِ مَشْهُورَانِ ، وَحَمَادُ بْنُ خَالِدِ
الْخَيْطِ ، وَغَيْرُهُ : مُحَدَّثُونَ .

وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ عَلَاءُ الدِّينِ
سَدِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَيْطِيِّ
الْخَوَارِزْمِيِّ ، عَنْ فَخْرِ الْمَشَائِخِ
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَمْرَانِيِّ ، وَعَنْ نَجْمِ
الدِّينِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَارِعِ .

وَالْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ
حَسَنِ (١) بْنِ عَلِيِّ الْجُرْجَانِيِّ
الْخَيْطِيِّ ، سَكَنَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،
وَحَدَّثَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ
مُجَاشِعٍ ، وَعَنْ غُنْجَارٍ ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٣٥٣ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ
فِيهِمَا .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ الْخَيْطِيُّ :
عَنْ مُسَدَّدٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ
الْخَيْطِيِّ ، عَنِ الْبَغَوِيِّ .

وَجَزِيرَةُ الْخَيْطِيِّينَ : مَوْضِعٌ
بِمِضَرَ .

(١) علق في هامش المتن بقوله : صوابه : حسين
مصغرا ، وهو أبو الحسين محمد بن علي بن الحسين
الجرجاني ، وانظر التبصير ٥١٨ .

وَحِيَاطُ السَّنَةِ : لَقَبٌ مُحَدَّثٌ (١)
مَشْهُورٌ .

وَمَخِيطٌ ، كَمَنْبَرٍ : لَقَبُ الشَّرِيفِ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ دَاوُودَ الْحُسَيْنِيِّ ، أَمِيرِ الْمَدِينَةِ ،
نَزَلَ مَصْرَ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ
يُبْرِي الْمَكْلُوبِينَ . وَكَانَ إِذَا أَتَى
بِمَكْلُوبٍ يَقُولُ : ائْتُونِي بِمَخِيطٍ ،
وَهِيَ الْإِبْرَةُ ، وَهُوَ جَدُّ الْمَخَايِطَةِ
بِالْمَدِينَةِ وَمَصْرَ وَالْكُوفَةِ .

(فصل الدال)

المُهْمَلَةُ مَعَ الطَّاءِ

قال شيخنا : هذا الفصلُ برُمتهِ
من زيادات المصنّف ؛ إذ ليس فيه
كلمةٌ عربيّةٌ صحيحةٌ . انتهى .

قلت : أمّا كونه من زياداته ، أي
على الجوهري ، فصحيح ، وأمّا
قوله : « إذ ليس فيه إلى آخره »
فمحلُّ نظرٍ ، إذ الدثط ، والدحط ،

(١) هو : زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي ،

أبو عبد الرحمن الحافظ ، كما في « خلاصة تذهيب

الكمال ١٠٤ .

نَقَلَهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالذَّفْطُ وَالذَّوْطُ
عَرَبِيَّانِ ، كَمَا سَيَأْتِي (١) .

[د ث ط] *

(دَثَطَ الْقَرْحَةَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، أَي (بَطَّهَا فَاَنْفَجَرَ
مَا فِيهَا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : دَثَطَتِ الْقَرْحَةُ :
اَنْفَجَرَ مَا فِيهَا . وَكَانَهُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بَثَبَتْ .

[د ح ل ط] *

(دَحَلَطَ ، بِالْمُهْمَلَةِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْجَمَهْرَةِ لابن دُرَيْدٍ :
دَحَلَطَ : (خَلَطَ فِي كَلَامِهِ) . قَالَ :
هَذَا الْحَرْفُ مَعَ غَيْرِهِ مَا وَجَدْتُ
أَكْثَرَهَا لِلثَّقَاتِ ، وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ
أَنْ يَفْحَصَ عَنْهَا ، فَمَا وَجَدَ مِنْهَا
لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ فَهُوَ رُبَاعِيٌّ ،
وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا لثِقَةٍ ، كَانَ مِنْهَا
عَلَى رِيْبَةٍ وَحَدَرٍ .

قلت : وَأُورَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
الذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ مَعَ الطَّاءِ .

(١) رتب الشارح المواد هنا كما يتفق بلون دقة .

[د ج ط ط]

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُجْطُوطٌ ، كَعُصْفُورٍ ، بِالْجِيمِ ،
ويقال أَيْضاً بِالشَّيْنِ بَدَلِ الْجِيمِ ،
وهو المشهور على الألسنة ، وهما
قَرِيَتَانِ بِالْفَيْئُومِ : إِحْدَاهُمَا :
دُجْطُوطُ الْحَرَجَةِ ، وَالْأُخْرَى : دُجْطُوطُ
الْحِجَارَةِ ، وَإِلَى إِحْدَاهُمَا نَسَبَ الْوَلِيِّ
الشَّهِيرُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ الدُّشْطُوطِيِّ ، وَيُقَالُ :
الدُّجْطُوطِيُّ . وَيُقَالُ : الطُّجْطُوطِيُّ ،
ويقال : الدُّشْطُوحِيُّ ، وَيُعْرَفُ أَبُوهُ
بِالْحِجَازِيِّ ، تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ
السَّخَاوِيُّ فِي الضُّمُوءِ اللَّامِعِ ، وَجَعَلَ
الْقَرْيَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَا .

[د ش ل ط]

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُشْلُوطٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى
الْأَشْمُونِيِّينَ .

[د ر ط]

وَدِرُوطٌ ، كَصَبُورٍ : قَرِيَتَانِ بِهَا أَيْضاً .

وَدِيرُوطٌ ، كَحَيَزُومٍ : قَرْيَةٌ أُخْرَى
بِالْقُرْبِ مِنْ فُوَّةٍ (١) ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ،
وَمِنْهَا : الشَّمْسُ مُحَمَّدُ الدِّيَرُوطِيُّ
دَفِينٌ دَهِيَاطَ فِي زَاوِيَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ ،
وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ
الدِّيَرُوطِيِّ الْمُحَدِّثِ ، وَغَيْرَهُمَا .

[د ح ط]

[] وَدَحْطَةُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِالْغَرْبِيَّةِ .

[د س ط]

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَيْسَطٌ ، كَهَزْبَرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
الدَّنَجَاوِيَّةِ ، مِنْهَا الْمُحِبُّ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ شُعَيْبِ
الدَّيْسَطِيِّ ، وَيُعْرَفُ بِالْقَلْعِيِّ ، أَخَذَ
عَنِ الْجَوْجَرِيِّ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ
زَكَرِيَّا ، وَالْكَمَالِ بْنِ أَبِي شَرِيفٍ ،
وَالشَّمْسِ السَّخَاوِيِّ ، مَاتَ بِحَلَبَ
سَنَةَ ٨٩٧ .

(١) ديروط مدينة أيضا في محافظة أسيوط .

[د ف ط]

(دَفَطَ الطَّائِرُ) أَنشأه دَفَطًا، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال
العُزَيْرِيُّ : أَي (سَفَدَ) ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هو بالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، (أو
الصَّوَابِ بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةِ (والقَافِ)
وما عَدَاهُ تَصْحِيفٌ قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ (١) .

* [د ق ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّقِطُ والدَّقَطَانُ : الغَضْبَانُ ، هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَأَنْشَدَ
قَوْلَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ (٢) ،
وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

[د ل غ ط]

(دَلَّغَطَانُ) (٣) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

(١) عبارته في العباب : « دَفَطَ الطَّائِرُ دَفَطًا :
إِذَا سَفَدَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ دَفَطَ
الطَّائِرُ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً وَهُمَا تَصْحِيفٌ دَفَطًا
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَافِ » .

(٢) يريد بيته الآتي في مادة (دقظ) وهو :

مَنْ كَانَ مُكْتَفِيًا مِنْ سَيِّئِ دَفَطًا

فَزَادَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقَطَانًا

(٣) في القاموس المطبوع زيادة قوله : « بالعين المعجمة » .

وقال ابنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ هِيَ
(ة ، بَمَرُوءٍ) عَلَى أَرْبَعَةٍ فَرَأَسَخَ مِنْهَا ،
ويقال : دَلَّغَتَانُ ، وَفِي تَارِيخِ أَبِي
زُرْعَةَ السَّنْجِيِّ : هِيَ دَلَّغَاتَانُ ، (مِنْهَا
الْفَقِيهَةُ) أَبُو بَكْرٍ (فَضَّلُ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ (١)
عَبْدِ اللَّهِ (الدَّلَّغَاتِي) ، قَالَ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ : هُوَ صَدِيقُنَا وَصَاحِبُنَا ،
أَفْنَى عُمُرِهِ فِي طَلَبِ الْعُلُومِ ، يَعْرِفُ
اللُّغَةَ وَالْأُصُولَ وَالْفِقْهَ ، وَبَالِغٌ فِي
طَلَبِ الْحَدِيثِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ .
قال : وَكَانَ يَحْتَنِي عَلَى إِتْمَامِ كِتَابِ
الْأَنْسَابِ وَيُعْجِبُهُ ذَلِكَ ، وَوُلِدَ بِهَا
سَنَةَ ٤٨٩ ، وَقَالَ : مِنْهَا أَيْضًا : الزَّاهِدُ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ
الدَّلَّغَاتِي ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، كَانَ
مِنَ الزُّهَّادِ الْمُنْزَوِينَ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ
اعْتِقَادٌ عَظِيمٌ . وَرَوَى أَبُوهُ عَنْ أَبِي
جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٨٨ .

وَمِنَ الْقُدَمَاءِ أَبُو سَهْلٍ نَصْرُ بْنُ
الْحَكَمِ بْنِ حَامِدِ الطَّهْمَانِيِّ

(١) في معجم البلدان (دلغاطان) : « .. أحمد بن أبي

عبد الله » .

إِنَّ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَوَّلَ
 مَا نَزَلَ عَلَيْهِ : أَنَا اللَّهُ ذُو الْقُوَّةِ
 وَالْجَبْرُوتِ ، أَجْمَعُ بَيْنَ الْعَذْبِ
 وَالْمِلْحِ ، وَالْمَاءِ وَالنَّارِ ، وَذَلِكَ
 بِقُدْرَتِي وَمَكْنُونِ عِلْمِي . وَقَالَ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ وَصِيفِ شَاهٍ : دَمِيَّاطُ :
 بَلَدٌ قَدِيمٌ بَنِي فِي زَمَانِ قَيْلَمُونَ بْنِ
 أَتْرِيْبِ بْنِ قَبْطَمِ بْنِ مِصْرَائِمَ ، عَلَى
 اسْمِ غَلَامٍ . وَلَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى
 أَرْضِ مِصْرَ كَانَ بَدْمِيَّاطَ الْهَامُوكَ مِنْ
 أَحْوَالِ الْمُقْوَقِسِ ، فَلَمَّا افْتَتَحَ
 عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِصْرَ امْتَنَعَ
 الْهَامُوكُ بَدْمِيَّاطَ ، وَاسْتَعَدَّ لِلْحَرْبِ ،
 فَانْفَذَ إِلَيْهِ عَمْرُو الْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ
 فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَافْتَتَحَهَا
 بَعْدَ مَكَائِدَ وَحُرُوبٍ وَخُطُوبٍ .

وَكَانَ الْفَرَنْسِيْسُ ، لَعْنَهُ اللَّهُ ، قَدْ
 حَاصَرَ دَمِيَّاطَ وَأَخَذَهَا مِنْ يَدِ
 الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ فِي يَدِهِ أَحَدَ عَشَرَ
 شَهْرًا وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَسَلَّمَهَا
 الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ دَوْلَةِ الْمَلِكِ
 الْمُعْظَمِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 أَيُّوبَ ، وَلَمَّا اسْتَوْلَى الْمَلِكُ النَّاصِرُ

الدَّلْعَاطَانِيَّ ، سَمِعَ قُنَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ ،
 وَسَعِيدَ بْنَ هُبَيْرَةَ وَغَيْرَهُمْ . (وَأَعْجَمَ
 دَالَهُ) الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ (الرُّشَاطِيُّ)
 فِي أَنْسَابِهِ ، وَكُتَابُهُ هَذَا فِي سِتِّ
 مَجَلَّدَاتٍ .

[د م ر ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دميدروط (١) : قرية بمِصْرَ
 من أعمال الشَّرْقِيَّةِ .

[د م ط]

(دَمِيَّاطُ ، كَجَرِيَالِ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (: د ، م) ، مَعْرُوفٌ :
 أَحَدُ الثُّغُورِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَهِيَ كُورَةٌ
 عَظِيمَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ ، بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ تَنْيْسَ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا ،
 وَيُقَالُ : سُمِّيَتْ بَدْمِيَّاطَ مِنْ وَلَدِ أَشْمَنِ
 ابْنِ مِصْرَائِمَ بْنِ بِنَصْرِ بْنِ حَامِ ،
 وَيُقَالُ : الدَّالُ وَالْمِيمُ وَالطَّاءُ أَصْلُهَا
 سُرْيَانِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهَا : الْقُدْرَةُ ، إِشَارَةٌ
 إِلَى مَجْمَعِ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ . وَيُقَالُ :

(١) لم يذكرها ابن الجيعان في التحفة السنية وفيها ص ٣٠
 «دمديط» من أعمال الشرقية .

يُوسُفُ بْنُ الْعَزِيزِ عَلَى دِمَشْقَ حِينَ
الِاخْتِلَافِ اتَّفَقَ أَرْبَابُ الدَّوْلَةِ بِمِصْرَ
عَلَى تَخْرِيْبِ دِمْيَاطَ خَوْفًا مِنْ
هُجُومِ الْإِفْرَنْجِ مَرَّةً أُخْرَى ،
فَسَيَّرُوا إِلَيْهَا الْحَجَّارِينَ ، فَوَقَعَ
الْهَدْمُ فِي أَسْوَارِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٦٤٨
حَتَّى امَّحَتْ آثَارَهَا ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا
سِوَى الْجَامِعِ ، وَصَارَ فِي قَبْلِهَا
أَخْصَاعٌ عَلَى النَّيْلِ ، سَكَنَهَا
الضُّعَفَاءُ ، وَسَمَّوْهَا الْمَنْشِيَّةَ . وَهَذَا
السُّورُ هُوَ الَّذِي كَانَ بَنَاهُ الْمُتْرَكُّلُ .
ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بَيْبَرْسَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا اسْتَبَدَّ بِمَمْلَكَةِ مِصْرَ
أَخْرَجَ عِدَّةَ حَجَّارِينَ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ
٦٥٩ لِرَدْمِ فَمِ بَحْرِ دِمْيَاطَ ، فَمَضَوْا
مِنْ الْقَرَابِيصِ وَالْقَوَاهِ فِي بَحْرِ النَّيْلِ
الَّذِي يَضْبُ فِي شِمَالِي دِمْيَاطَ فِي
بَحْرِ الْمَلْحِ ، حَتَّى ضَاقَ وَتَعَدَّرَ دُخُولُ
الْمَرَآكِبِ مِنْهُ إِلَى دِمْيَاطَ إِلَى الْآنِ .
قَالَ ابْنُ وَصِيفٍ شَاهٍ : وَأَمَّا دِمْيَاطُ الْآنَ
فَإِنَّهَا حَادِثَةٌ بَعْدَ تَخْرِيْبِ
مَدِينَتِهَا ، وَمَا بَرِحَتْ تَزْدَادُ إِلَى أَنْ

صَارَتْ بِلْدَةً كَبِيرَةً ذَاتَ حِمَامَاتٍ
وَجَوَامِعَ وَأَسْوَاقٍ وَمَدَارِسَ وَمَسَاجِدَ .
وَدُورَهَا تُشْرِفُ عَلَى النَّيْلِ . وَمِنْ
وَرَائِهَا الْبَسَاتِينَ ، وَهِيَ أَحْسَنُ
بِلَادِ اللَّهِ مَنظَرًا ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي
الْوَزِيرُ يَلْبَغَا السَّالِمِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ،
أَنَّهُ لَمْ يَرَ فِي الْبِلَادِ الَّتِي سَلَكَهَا
مِنْ سَمَرْقَنْدَ إِلَى مِصْرَ أَحْسَنَ مِنْ
دِمْيَاطَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَغْلُو فِي مَدْحِهَا
إِلَى أَنْ شَاهَدْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ أَحْسَنُ
بِلْدَةً وَأَنْزَهَةً . انْتَهَى مَعَ الْاِخْتِصَارِ .
وَقَدْ نُسِبَ إِلَى دِمْيَاطَ جُمْلَةٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ ، وَكَذَا إِلَى قُرَاهَا ،
كَتَيْسَ ، وَتُونَةَ ، وَبِوَارَ ، وَقَيْسِ ،
وَمِنْهُمْ : الْإِمَامُ الْحَافِظُ شَرَفُ
الدِّينِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ التُّونِيِّ
الدِّمْيَاطِيِّ ، صَاحِبُ الْمُعْجَمِ ، وَهُوَ
فِي سَفَرَيْنِ ، عِنْدِي ، حَدَّثَ عَنِ الزَّكِيِّ
الْمُنْدَرِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْقُرْطُبِيِّ
شَارِحِ مُسْلِمَ ، وَالْعَزَّازِيِّ ، وَالْعَزَّازِيِّ ،
السَّلَامِ ، وَالْجَمَّالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُونَ ،
وَالْعَلَمِ اللَّوْرَقِيِّ ، شَارِحِ الْمُفْصَلِ ،

الغربية ، ومنها الشمس محمد بن محمد بن عبد القدوس الدماطي ، حدث عن ابن عمه الشهاب أحمد بن علي بن عبد القدوس نزيل المدينة المنورة ، على سا كنها أفضل الصلاة والسلام .

[دن د ط]

[] ومما يُستدرك عليه :

دُنْدَيْط ، بضم الدال الأولى وفتح الثانية : قرية بمصر .

[د ه ر ط]

(دُهُرُوطُ كَعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : (د ، بَصْعِيدٍ مِصْرَ) الْأَدْنَى ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِدُهُرُوطِ الْأَشْرَافِ .

[د و ط] *

[] ومما يُستدركُ عليه :

د و ط ، قال الفراء : طَادَ ، إِذَا ثَبَتَ ، وَدَاطَ ، إِذَا حَمَقَ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ حَرْفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

وَالصَّاعَانِيُّ صَاحِبُ الْعَبَابِ ، وَعَلِيُّ ابْنِ سَعِيدِ الْأَنْدَلُسِيِّ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ ، وَيَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ صَاحِبُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَابْنُ الْخَبَّازِ النَّحْوِيُّ ، وَالصَّاحِبُ بْنُ الْعَدِيمِ مَوْرِخُ حَلَبَ ، وَغَيْرُهُمْ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَلْحَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْحَرَادِيُّ شَيْخُ الْمُسْنَدِ الْمُعَمَّرِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلِ الْحَلَبِيِّ ، وَأَسَانِيدُنَا إِلَيْهِ مَشْهُورَةٌ ، وَفِي الدَّفَائِرِ مَسْطُورَةٌ .

وَقَدْ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ بِدُمِيَّاطَ عَلَى شَيْخِهَا الْعَلَمَةِ الْأُصُولِيِّ الْمُحَدِّثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ابْنِ يُونُسَ الشَّافِعِيِّ ، كَانَ أَحْفَظَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْبَحْرِ ، وَبِالزَّائِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَسْجِدِ زُرَّارَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّمِيَّاطِيِّ وَغَيْرِهِ ، تُوِّفِيَ فِي ٦ شَعْبَانَ سَنَةِ ١١٧٩ .

[] ومما يُستدركُ عليه من هذه المادة :

دَمَاطُ ، كَسَحَابٍ (١) : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

(١) في معجم البلدان (دُمَاطُ) بضم الدال ، ضبط حركات .

(فصل الذال)

المعجمة مع الطاء

[ذ أ ط] *

(ذَأَطُهُ ، كَمَنَعَهُ : ذَبَحَهُ) ، عن ابن
عَبَادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ : ذَأَطُهُ ، مِثْلُ ذَاتِهِ : (خَنَقَهُ)
أَشَدُّ الْخَنَقِ (حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ) ، وَنَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً عَنْ كُرَاعٍ .
وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
وَكَذَلِكَ دَعَطَهُ ، وَدَعَتَهُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَذَأَطَهُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ .

(و) ذَأَطَ (الْإِنَاءُ) يَذَأُطُهُ ذَأُطاً :
(مَلَأَهُ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : ذَأَطَ (الْإِنَاءُ) :
أَمْتَلَأَ) ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمُحْضُ
وَالذَّأُطُ حَتَّى مَا لَهِنَّ غَرَضٌ (١)

وَقَدْ مَرَّ الرَّجَزُ فِي تَرْكِيْبِ

(١) العباب ومادة (غرض) ومادة (ذأط) .

« غ ر ض » عَلَى رِوَايَةِ أُخْرَى ،
وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ إِنَّ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَوُوطٌ ، كَصَبُورٍ ، مِنَ الذَّأُطِ ، وَهُوَ
الْخَنَقُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَبِي حِزَامٍ
غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ (١) .

[ذ ح ل ط]

(ذَحَلَطَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَيْ : (خَلَطَ فِي
كَلَامِهِ) وَقَدْ مَرَّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ
رَوَاهُ عَنِ الْجَمْهَرَةِ أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَهَكَذَا فِي نَسْخِهَا (٢) ، وَرَوَاهُ الصَّاغَانِيُّ
بِالذَّالِ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

[ذ ر ط]

(أَرْضٌ ذَرِيَاطَةٌ) (٣) وَاحِدَةٌ ،

(١) يعني قوله - وأنشده في العباب - :

وَتَنْظِيْبِيْهِمْ بِاللَّأُطِ مِنْبِيْ

وَذَأُطِيْهِمْ بِشَنْتِيْرَةٍ ذَوُوطِ

ويأتى في (لأط) وانظر مجموع أشعار العرب ٧٧/١

وقد وقع فيه محرفاً . . .

(٢) في الجمهرة المطبوعة ٣/٣٢٧ بالذال المعجمة ، ومثله

في التكملة والعباب عن ابن دريد .

(٣) في مطبوع التاج والقاموس « ذرباطه » والتصحيح من

التكملة والعباب عن ابن عباد .

[ذ ر ق ط]

(ذَرْقَطُ الْكَلَامِ) ذَرْقَطَةٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : أَي (لَفْظُهُ) . كَذَا فِي
الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَمَعْنَى لَفْظُهُ ، أَي
رَمَاهُ .

[ذ ط ط]

(الْأَذْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْمُعْوَجُ الْفَكُّ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
أَذْوَطٌ ، ففَقِيلَ : أَذْطٌ .

قلت : وقد تَقَدَّمَ فِي « أَد ط » عَنْ
ابْنِ بَرِّىٍّ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَهُنَاكَ ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ
هَاهُنَا .

[ذ ع ط] *

(ذَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَذْعَطُهُ ذَعْطًا :
(ذَبَحَهُ) أَي ذَبَحَ كَانِ ، (أَوْ) ذَبَحَهُ
(ذَبَحًا وَحِيًّا) ، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَكَذَلِكَ السَّخْطُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :

بِالْكَسْرِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَي طِينَةٌ
وَاحِدَةٌ) ، وَكَذَلِكَ ظَرِياطَةٌ^(١) وَاحِدَةٌ ،
وَثَرِياطَةٌ وَاحِدَةٌ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ ، وَمَرَّ لَهُ فِي « ث ر ط »
أَرْضُ ثَرِياطَةٌ ، أَي : رَدَّغَةٌ ، فَتَأَمَّلْ .

❦ (أَوْ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو . (الذَّرْطَاةُ :
أَكْلُ قَبِيحٍ) ، وَقَدْ ذَرَطَيْتَ
يَا فُلَانٌ) ، إِذَا^(٢) قَبَحْتَ أَكْلَهُ ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ذ ر ع م ط]

(الذَّرْعَمُطُ ، كَقُدْعَمَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (مِنَ الْأَلْبَانِ : الْخَائِرُ) .

(و) الذَّرْعَمُطُ (مِنَ الرَّجَالِ :
الشَّهْوَانُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ) ، كَذَا فِي
الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) الذي في التكملة : « ضَرِياطَةٌ » . والمثبت

كالعباب وفيه « أرض ظرياطة
وذرياطة وثرىاطة ، أى طينة واحدة »
ونص التكملة « أرض ذرياطة واحدة »
وضرياطة واحدة ، أى طينة واحدة .

(٢) في مطبوع الباج « أى قبحت . . . » والمثبت من
العباب .

الدَّعْطُ : القَتْلُ الوَحْيُ يُقال : ذَعَطَهُ ،
ويُقَال : ذَعَطْتُهُ المَنِيَّةُ ، قال أَبُو سَهْمٍ
الهُدَلِيُّ :

إِذَا بَلَغُوا مَضْرَهُمْ عُوْجِلُوا

من المَوْتِ بِالهِمِيْعِ الذَّاعِطِ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : كانَ الخَلِيْلُ يَقُولُ : هو
الهِمِيْعُ ، بِالعينِ غَيْرِ مُجَمَّةٍ ،
وَذَكَرَ أَنَّ الهَاءَ وَالغَيْنَ المُعْجَمَةَ لَمْ
تَجْتَمِعْ فِي كَلِمَةٍ ، وَخَالَفَهُ جَمِيْعُ
أَصْحَابِنَا ، قالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَحْسَبُ
أَنَّ الهِمِيْعَ مَقْلُوبُ الميمِ مِنْ بَاءٍ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : هَبِغَ الرَّجُلُ هَبُوغًا ،
إِذَا سَبَتْ لِلنَّوْمِ ، فَكَانَ هَبِيْعًا ،
فَقُلِبَتْ الباءُ مِيمًا ، لِقُرْبِهِمَا مِنْهَا .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (مَوْتٌ ذَعُوْطٌ ،

كجَرَوَلٍ ، و) قال غيرُه : وَكَذَلِكَ :
(ذَاعِطٌ) ، أَي (سَرِيْعٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَال : عَطِشَ حَتَّى انْذَعَطَ ، وَبِكَسَى

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان والصحاح ،
والعباب والجمهرة ٣١٣/٢ ، و١٥٢/٣ ، والمقاييس
٣٥٦/٢ وانظر : مادة (هبع) ومادة (هبع) .

حَتَّى انْذَعَطَ ، أَي كَادَ يَمُوتُ ، قاله
ابنُ عَبَّادٍ .

وانْذَعَطَ الرَّجُلُ : ماتَ ، كما في
التَّكْمِلَةِ .

[ذ ع م ط] *

(ذَعَمَطُهُ) ذَعَمَطَةٌ . كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّ الجَوْهَرِيَّ لَمْ يذَكَرْهُ ، وَهُوَ
غَرِيبٌ . كيف وقد ذَكَرَهُ فِي آخِرِ
مَادَّةِ « ذ ع ط » وَحَكَمَ بِزِيَادَةِ
الميمِ ، وَكَانَهُ تَبِعَ اللَّيْثَ حَيْثُ
ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَقَالَ : ذَعَمَطُهُ ،
(كَذَعَطُهُ) ، أَي ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا ،
وَقَدْ ذَعَمَطَ الشَّاةُ .

(و) قال غيرُه : (الذَعَمَطَةُ :

المَرَأَةُ البَدِيْعَةُ) ، كما في العَبَابِ .

[ذ ف ط] *

(ذَفَطَ الطَّائِرُ) ذَفْطًا ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى ابنُ دُرَيْدٍ (١) :

(١) الذي في الجمهرة ٣١٣/٢ : ذفظ بالطائف ، وفي
الصفحة ذاتها نبه ابن دريد على أن الدال والطاء مع
الفاء مهملتان ، والذي حكى « ذفظ الطائر » بالفاء هو
ابن عباد ، كما في العباب ، وقال الصاغاني فيه « هذا
تصحيف والصواب : ذقط الطائر بالطائف » .

ذَقَطَهَا ذَقُطًا ، وهو النَّكَّاحُ ، فلا
أَدْرِي مَا عَنَى مِنَ الْأَنْوَاعِ ، لِأَنَّهُ لَمْ
يَخْصُ مِنْهَا شَيْئًا .

وقال أبو عبيد : (ونم) الذباب ،
وذقط بمعنى واحد . قال الصاغاني :
وقد يستعمل في غير الطائر ،
قال الخارزنجي : ذقط التيس ، فهو
ذقط ، إذا سفد .

(والذقطان) والذقط ، (كسكران
وكتف : الغضبان) ، ونقله صاحب
اللسان بالدال المهملة ، وأنشد قول
أمية بن أبي الصلت :

مَنْ كَانَ مُكْتَسِبًا مِنْ سَيِّئِ ذَقُطًا

فزاد في صدره ما عاش ذقطانا (١)

(و) الذقط ، (كصرد : ذباب
صغير) يدخل في عيون الناس .
وقال الطائفى : الذقط : الذي
يكون في البيوت (ج) : ذقطان ،
بالكسر ، (كصردان) وصردي .

(و) روى أبو تراب عن بعض بني

(١) ديوانه ٦٣ . واللسان مادة (ذقط) .

ذَقَطَ الطَّائِرُ ، (و) كذالك (التيس
يدفط) ، من حد ضرب ، إذا (سفد)
أنشأه .

(و) ذَقَطَ (الذباب) : ألقى ما في
بطنه) . كل ذلك عن كراع ، كما
في اللسان ، (أو الصواب فيهما
بالقاف) ، كما قاله الصاغاني .

(والذفوط ، كصبور : الضعيف) ،
قال ابن عباد : إذا أراد أحد من أهل
المدينة - على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام - أن يزري برجل
قال له : إنك لذفوط ، أى ضعيف .

[ذ ق ط] *

(ذقط الطائر) أنشأه (يدقط ذقطاً) ،
بالفتح ، (ويضم) عن سيبويه ،
قال : ومثله : بضعها بضعاً وقرعها
قرعاً : (سفد) ها ، نقله الجوهرى عن
أبي زيد . (و) خص ثعلب به
(الذباب) ، وقال : هو إذا نكح ،
قال ابن سيده : ولم أر أحداً استعمل
النكاح في غير نوع الإنسان إلا
ثعلباً ها هنا . وقال سيبويه :

سَلِيمٌ : (تَذَقُّطُهُ) تَذَقُّطًا : (أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا) ، وَكَذَلِكَ تَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَرَجُلٌ ذُقُّطَةٌ) وَذَقِيطٌ ، (كَهَمْزَةٍ وَأَمِيرٍ) ، أَيْ (خَبِيثٌ) ، نَقَلَهُ الْخَسَارُزَنْجِيُّ .

(وَلَحْمٌ مَذْقُوطٌ : فِيهِ ذَقُطُ الذُّبَابِ) ، عَنْهُ أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الذَّقِيطُ : الذُّبَابُ الْكَثِيرُ السَّفَادِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ذ م ط] *

(ذَمَطُهُ يَذْمِطُهُ) ذَمَطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (ذَبَحَهُ) ، قَالَ : (و) يُقَالُ : (هُوَ ذَمِطَةٌ) سَرَطَةٌ ، (كَهَمْزَةٍ) ، إِذَا كَانَ (يَبْلَعُ كُلَّ شَيْءٍ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (طَعَامٌ ذَمِيطٌ) وَزَرِدٌ ، (كَكْتِيفٍ) ، أَيْ (سَرِيعُ الْأَنْحِدَارِ) .

(وَذِمِيطٌ) ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ بَلَدَةٍ

(لِغَةِ فِي الْمُهْمَلَةِ) ، هَكَذَا صَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ ، وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا عَنْ الْعَبْدَرِيِّ فِي رِحْلَتِهِ : أَكْثَرُ النَّاسِ يُعْجِمُهَا ، وَسَأَلْتُ شَيْخَنَا الشَّرْفَ الدِّمِيطِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي : إِعْجَامُهَا خَطَأٌ . وَصَرَّحَ بَيِّنًا أَبَا مُحَمَّدٍ الرَّشَاطِيِّ وَضَعَهَا فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، فَأَخْطَأَ .

[ذ و ط] *

(ذَاطُهُ) يَذُوْطُهُ (ذَوُطًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ (خَنَقَهُ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ) (١) كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي ذَاطِهِ ذَاطًا ، بِالْهَمْزِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعِ .

(وَالْأَذُوْطُ : النَّاقِصُ الذَّقْنِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) ، وَيُقَالُ : الْأَذُوْطُ : الصَّغِيرُ الْفَكُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَطُولُ حَنَكُهُ الْأَعْلَى وَيَقْصُرُ الْأَسْفَلَ . وَالذَّوْطُ فِي الْبَعِيرِ : قِصْرُ مَشْفَرِهِ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «بِلِسَانِهِ» وَفِي الْعَبَابِ

«وَهُوَ الْخَنَقُ حَتَّى يَدْلَعَ لِسَانَهُ»

من أسفله ، ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه : « لو منعوني جدياً أذوطاً » ويروى « لو منعوني عقلاً » ويروى « عناقاً مما أدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه كما أقاتلهم على الصلاة » .

(و) قال أبو عمرو : (الذوطة^(١)) : عنكبوت^(٢) تكون بتهامة ، لها قوائم ، وذنبها مثل الحبة من العنب الأسود (صفراء الظهر) صغيرة الرأس ، تكع بذنبها فتجهد من تكعه . حتى يذوط ، وذوطة^(٢) أن يأخذ مرّات ، (ج : أذواط) .

[] ومما يستدرك عليه :

الأذوط : الأحمق . نقله الصاغاني . قلت : ولعله لغة في الأذوط ، بالضاد ، كما سيأتي .

وقال أبو العباس : الذوط ،

(١) في التكملة : الذوطة ، والمثبت كضبط العباب واللسان .

(٢) هكذا ضبط في اللسان ، وفي العباب « حتى يذوط ، وذوطة .. الخ » .

بالتحريك : سقط الناس .

وامرأة ذوطاء : قصيرة الحنك .

ومن كلامهم : يا ذوطة ذوطة .

وقال أبو سعيد : سمعت بعض مشايخنا

يقول : يقال : أضوط الزيار على

الفرس ، وأذوطه ، أي أنشبهه في

جفلاته ، نقله الصاغاني في

العباب . قلت ، وسيأتي ذلك في

« ض و ط » ، عن أبي حمزة .

[ذ ه ط] *

(ذهوط ، كجروول) ، أهمله

الجوهري ، وقال ابن دريد : هو : (ع) .

(وذهيوط ، كعديوط) ، هكذا

ضبطه سيبويه (و) قال الليث : هو

ذهيوط ، مثال (عصفور) : اسم (ع) ،

قال ابن سيده : والصحيح الأول ،

أنشد الصاغاني للنايعة الذبياني

بمدح عمرو بن هند مضرط الحجارة :

فدائك ما تقل النعل مني

إلى أعلى الذوايبة للهيام

(والرِّباطُ)، بالكسْرِ: (ما رُبِّطَ به)، أي شُدَّ به، وفي العُباب والصَّحاح: ما تُشَدُّ به القُرْبَةُ والدَّابَّةُ وغيرُهما، (ج: رُبُطٌ)، بضم فسكون، والأصلُ فيه ككُتِبَ، والإسكان جائزٌ على التَّخْفِيفِ، قال الأَخطلُ، يَصِفُ الأَجِنَّةَ في بَطُونِ الأُتُنِ:

مِثْلُ الدَّعَامِيسِ فِي الأَرْحَامِ غائِرَةٌ
سُدَّ الخِصَاصُ عَلَيْهَا فَهُوَ مَسْدُودٌ

تَمَوَّتْ طَوْرًا وَتَحِيًّا فِي أُسْرَتِهَا
كَمَا تَقَلَّبُ فِي الرُّبْطِ المَرَاوِدُ^(١)

كذا في الصَّحاحِ والعُبابُ، وَيُرْوَى: «كَمَا تَقَلَّبْتُ» وَهَكَذَا وَجَدَ فِي دِيوَانِ الأَخْطَلِ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا.

(و) الرِّبَاطُ: (الفُؤَادُ)، كَأَنَّ الجِئِمَ رُبِّطَ بِهِ.

(و) الرِّبَاطُ: (المُؤَاطَبَةُ عَلَى الأَمْرِ) قال الفَارِسِيُّ: هُوَ ثَانٍ مِنْ لُزُومِ الشَّعْرِ، وَلُزُومِ الشَّعْرِ: ثَانٍ مِنْ رِبَاطِ الخَيْلِ.

(١) ديوانه ١٥٠ واللسان والثاني في الصحاح والعباب وفي اللسان «عائرة» والمثبت من الديوان.

وَمَغْزَاهُ قَبَائِلَ غَائِظَاتٍ
إِلَى الذَّهْيُوطِ فِي لَجِبِ لُهَامٍ^(١)

وَسَيَّاتِي فِي «زَهْطٍ»، أَيْضًا.

[ذ ي ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذاطُ فِي مَشِيهِ يَذِيطُ ذِيطَانًا، إِذَا حَرَّكَ مَنَكِبَيْهِ فِي مَشِيهِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ.

(فصل السراء)

مع الطاء

[ر ب ط] *

(رَبَطَهُ)، أَي الشَّيْءَ، (يَرَبِطُهُ)، بالكسْرِ، (وَيَرَبِطُهُ)، بالضم، وهذه عن الأَخْفَشِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، رِبْطًا: (شَدَّهُ)، فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَرَبِيطٌ، يُقَالُ: دَابَّةٌ رَبِيسَةٌ، أَي مَرْبُوطَةٌ.

(١) ديوانه ٩٥ والعباب والضبط منه والثاني في التكملة وهما في معجم البلدان (ذهيوط) وفي مطبوع التاج «ومغزاة...»

(و) الرَّبَّاطُ : (مُلَازِمَةٌ تُغْرِي الْعَدُوَّ ،
كَالْمُرَابِطَةِ) ، كما في الصَّحاح .

(و) رَبَّاطُ الْخَيْلِ : مُرَابِطَتُهَا ، وَرُبَّمَا
سُمِّيَ (الْخَيْلُ) رَبَّاطًا .

(أَوْ) الرَّبَّاطُ : الْخَيْلُ (الْخَمْسُ
مِنْهَا فَمَا فَوْقَهَا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ
بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حَمَامٍ الْعَبْسِيُّ (١) كَمَا
فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ : بُشَيْرُ بْنُ
أَبِي (٢) بْنِ جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيُّ :

وَإِنَّ الرَّبَّاطَ التُّكَّدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ

أَبِيْنَ فَمَا يُفْلِحْنَ يَوْمَ رِهَانَ (٣)

كما في الصَّحاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
« دُونَ رِهَانَ » . وَرِوَايَةٌ ابْنِ دُرَيْدٍ :
« جَرِيْنٌ فَلَمْ يُفْلِحْنَ » وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
يُقَالُ : لِفُلَانٍ رَبَّاطٌ مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا
تَقُولُ : تِلَادٌ ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

(١) فِي الْجُمْهُرَةِ ١ / ٢٦٢ بَشْرُ بْنُ أَبِي بِنِ

حَمَامِ الْعَبْسِيِّ ، وَيُقَالُ : بَدْرُ بْنُ مَالِكٍ .

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلأَمْدِيِّ ٧٩ :

بُشَيْرُ بْنُ أَبِي جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيِّ ،
وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ :

٢٦٢ / ١ وَ ٤٨٢ / ٣ وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ : ٢٥

(و) الرَّبَّاطُ أَيْضًا : (وَاحِدٌ
الرَّبَّاطَاتِ الْمَبْنِيَّةِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ الْمُرَابِطَةُ) فِي الْأَصْلِ : (أَنْ

يَرْبُطَ كُلَّ مَنْ الْفَرِيقَيْنِ خِيُولَهُمْ فِي

تَغْرِهِ ، وَكُلُّ مُعَدٍّ لِصَاحِبِهِ ، فَسُمِّيَ

المُقَامُ فِي التَّغْرِ رَبَّاطًا) . قَالَه

الْقَتَيْبِيُّ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي

اللِّسَانِ : ثُمَّ صَارَ لِرُؤْمِ التَّغْرِ رَبَّاطًا ،

وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْخَيْلُ أَنْفُسُهَا

رَبَّاطًا ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿ اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾ (١) جَاءَ

فِي تَفْسِيرِهِ : اصْبِرُوا عَلَى دِينِكُمْ ،

وَصَابِرُوا عَدُوَّكُمْ ، وَرَابِطُوا ، أَيْ

أَقِيمُوا عَلَى جِهَادِ عَدُوَّكُمْ بِالْحَرْبِ

وَارْتِبَاطِ الْخَيْلِ ، (أَوْ مَعْنَاهُ)

المُحَافَظَةُ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ،

وَقِيلَ : المُواظِمَةُ عَلَيْهَا ، وَقِيلَ :

(أَنْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، لِقَوْلِهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، فِيمَا

رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ

الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ قَالُوا :

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، آيَةُ ٢٠٠ .

أَرْبَطُ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ :
الْمَرْبِطُ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُ
مَرْبِطٌ عَنَزٍ . وَفِي الْعِبَابِ : قَالَ الْحَارِثُ
ابن عِبَادٍ فِي فَرَسِهِ النَّعَامَةَ :

قَرَّبَا مَرْبِطَ النَّعَامَةِ مَنِي

لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٍ عَنِ حِيَالِ (١)

(وَالرَّبِيطُ) ، كَأَمِيرٍ (: التَّمْرُ
الْيَابِسُ يُوضَعُ فِي الْجِرَابِ وَيُصَبُّ
عَلَيْهِ الْمَاءُ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
إِذَا بَلَغَ التَّمْرُ الْيَبْسَ وَضِعَ فِي
الْجِرَارِ ، وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ (٢)
الرَّبِيطُ ، فَإِنْ صُبَّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ
فَذَلِكَ الْمُصَقَّرُ . وَنَقَلَهُ الزَّمَخَشَرِيُّ فِي
الْأَسْمَاءِ ، فَقَالَ . هُوَ تَمْرٌ يُجْعَلُ فِي
الْجِرَارِ وَيُبَلَّ بِالْمَاءِ لِيَعُودَ كَالرُّطْبِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ لِلتَّمْرِ : رَبِيطٌ فَيُقَالُ : إِنَّهُ الَّذِي
يَبْسُ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، قَالَ :
وَلَعَلَّ هَذَا مِنَ الدَّخِيلِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ
بِالدَّالِ «الرَّبِيدُ» وَلَيْسَ بِأَصْلٍ .

(١) العباب والجمهرة ١/٢٦٢

(٢) في مطبوع التاج : فلذلك . والتصحيح من العباب .

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِسْبَاغُ
الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا
إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ
الصَّلَاةِ ، (فَذَلِكَ الرِّبَاطُ) فَذَلِكَ كُمْ
الرَّبِيطُ ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ « فَشَبَّهُ
مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الصَّالِحَةِ بِهِ .
وَالْقَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ :
فَيَكُونُ الرِّبَاطُ : مُصَدَّرَ رَابَطْتُ :
أَي لَازِمَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ هَاهُنَا
اسْمٌ لِمَا يُرَبِّطُ بِهِ الشَّيْءُ ، أَيْ
يُشَدُّ ، يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ تَرَبِّطُ
صَاحِبَهَا عَنِ الْمَعَاصِي ، وَتَكْفُهُ عَنِ
الْمَحَارِمِ .

(وَالْمَرْبِطُ : كَمَنْبِرٍ : مَا رَبِيطُ بِهِ
الدَّابَّةُ ، كَالْمَرْبِطَةِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْمَرْبِطُ (كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ :
مَوْضِعُهُ) ، أَيْ مَوْضِعُ رَبِطِ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ
مِنَ الظُّرُوفِ الْمُخْصُوصَةِ ، وَلَا يَجْرِي
مَجْرَى «مَنَاطِ الثُّرَيَّا» ، لَا تَقُولُ : هُوَ
مِنِّي مَرْبِطُ الْفَرَسِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
فَمَنْ قَالَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : أَرْبِطُ ،
بِالْكَسْرِ ، قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ :
الْمَرْبِطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَمَنْ قَالَا :

(و) في الصحاح : الربيطُ
(: البسرُ المؤدون) .

(و) الربيطُ (: الراهبُ ، والزاهدُ ،
والحكيمُ) الذي (ظلف) ، أي ربطَ
(نفسه عن الدنيا) ، أي سدّها
ومنعها ، ومنه الحديثُ : « إنَّ
ربيطَ بنى إسرائيلَ قال : زينُ
الحكيمِ الصمتُ ^(١) » كالرابطِ في
الثلاث) ، الأولُ منها عن ابنِ
الأعرابيِّ .

(و) الربيطُ : (لقبُ الغوثِ بنِ
مُرٍّ) ، ووقعَ في الصحاح : مرةً ، وهو
وهم ، أي (ابن طابخة) بن الياسِ
ابنِ مُضَرِّ بنِ نِزَارِ بنِ معدِّ بنِ عدنانَ .
قال ابنُ الكلبيِّ : (لأنَّ أمَّهُ كانتُ
لا يعيشُ لها ولدٌ ، فنذرتُ لسنِّ
عاشِ هذا لتربيطنَ برأسه صوفةً ،
ولتجعلنهُ ربيطَ الكعبةِ ، فعاش
ففعلتُ ، وجعلتهُ خادماً للبيتِ حتَّى

(١) لفظه في العباب : « وفي بعض الحديث :

قال ربيطُ بنى إسرائيلَ : زينُ الحكيمِ

الصمتُ » والمذكور كاللسان والنهائية

وانظر الفائق ١ / ٤٥٥ .

بَلَّغَ) الحُلْمَ (فَنَزَعْتَهُ ، فَلُقِّبَ
الرَّبِيطُ) ، كما نقله الصاغانيُّ .

(و) الربيطُ ، (بهاء : ما ارتبطَ
من الدوابِّ) . وفي الصحاح : وفلانٌ
يرتبطُ كذا رأساً من الدوابِّ ،
ويقال : نعم الربيطُ هذا ، لما
يرتبطُ من الخيلِ .

(والمربطةُ) ، بالكسرِ : (نسعةُ
لطيفةٌ تشدُّ فوقَ حشبةٍ) ، هكذا
في النسخِ بالموحدة والخاء وهو
غلطٌ ، صوابه : حشبةُ (الرحلِ) ،
بالحاء المهملة والتخية .

(و) من المجازِ : رجلٌ : (رابطُ
الجأشِ ، وربيطُه) ، أي (شجاعٌ)
شديدُ القلبِ ، كأنه يرتبطُ نفسه
عن الفرارِ يكفها بجراعتِه وشجاعته .

(وربطُ جأشه رباطةً : بالكسرِ) ،
أي (اشتدَّ قلبُه) ، ووثقَ وحزمَ فلم
يفرَّ عند الرُّوعِ ، ومن سجعاتِ الأساس :

لولا رجاحةُ عقله ، ورباطةُ جأشه ، (١)

(١) في الأساس : « لَمَّا طَمَعِ »

ما طَمِعَ الْجَدُّ الْعَائِرُ فِي انْتِعَاشِهِ .

(و) من المَجَازِ : رَبَطَ (اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى قَلْبِهِ) ، أَى (أَلْهَمَهُ) (الصَّبْرَ ، و)

شَدَّهُ و(قَوَّاهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾ (١) .

وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى

قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا﴾ (٢) أَى أَلْهَمْنَاهُمْ

الصَّبْرَ .

(وَنَفْسٌ رَابِطٌ : وَاسِعٌ أَرِيضٌ) ،

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ

الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَالْجِلْدُ

بَارِدٌ ، وَالنَّفْسُ رَابِطٌ وَالصُّحُفُ

مُنْتَشِرَةٌ ، وَالتُّوبَةُ مَقْبُولَةٌ » يَعْنَى فِي

صِحَّتِهِ قَبْلَ الْحَمَامِ ، وَذَكَرَ

النَّفْسَ حَمَلًا عَلَى الرُّوحِ ، وَإِنْ شِئْتَ

عَلَى النَّسَبِ .

(وَمَرْبُوطٌ : ة ، بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ) ،

هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ ،

وَهُوَ وَهْمٌ ظَاهِرٌ مِنْهُ ، وَالصَّوَابُ :

أَنَّ الْقَرْيَةَ الْمَذْكُورَةَ هِيَ «مَرْيُوطٌ»

بِالتَّخْتِيَّةِ ، لَا بِالْمَوْحِدَةِ ، وَأَعَادَهُ

الصَّاغَانِيُّ ثَانِيًا عَلَى الصَّوَابِ فِي

« ر ي ط » فِي التَّكْمَلَةِ ، وَذَكَرَ أَنَّ

(أَهْلَهَا أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْمَارًا) ، وَقَالَ

فِيهَا : إِنَّهَا مِنْ كُورِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ .

قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهُمْ

أَنَاسًا بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَبِثَغْرِ رَشِيدٍ

مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ .

(وَارْتَبَطَ فَرَسًا : اتَّخَذَهُ لِلرِّبَاطِ)

أَى لِمُرَابِطَةِ الْعَدُوِّ وَتَقْوَلُ هُوَ يَرْتَبِطُ

كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْلِ .

(و) حَكَى الشَّيْبَانِيُّ : (مَاءٌ

مُتْرَابِطٌ) ، أَى (دَائِمٌ لَا يُنْزَحُ) (١) ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَدْ تَرَابَطَ الْمَاءُ فِي مَكَانٍ كَذَا

وَكَذَا ، إِذَا لَمْ يَنْزَحْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ ،

وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا :

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مَكْنَفٌ مُتْرَابِطٌ

وَمُنْجَدِرٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِحٌ (٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ «يَنْزَحُ» وَالمَثْبُتُ ضَبَطُ الْعِبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَمَّاسُ وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ :

مَكْنَفٌ ، الَّذِي ، فِي اللِّسَانِ : مَلْتَقٌ ، وَقَوْلُهُ : مُنْجَدِرٌ ،

الَّذِي فِي الْأَمَّاسِ : مُنْجَرِدٌ ، وَقَالَ : مُنْجَرِدٌ =

(١) سُورَةُ الْقَصَصِ آيَةُ ١٠ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةُ ١٤ .

(ومرباطٌ، كمحرابٍ : د، بساحل
بحر الهند) مما يلي اليمن ، في
أعمال حصر موت^(١) .

[وما يُستدرك عليه .

ارتبط الدابة ، كربطها بحبل
لئلا تفر .

وخلف فلان بالثغر خيلاً رابطةً ،
وبلد كذا رابطةً من الخيل ، كما في
الصحاح .

وفي حديث ابن الأَكوَعِ :
« فربطت عليه أستبقى نفسي » ،
أى تأخرت عنه ، كأنه حبس
نفسه وشدها .

والربط ، بضمّتين : الخيل تُربط
بالأفنية وتُعلف ، وأحدها ربيط ،
ويجمع الربط رباطاً ، وهو جمع

= جار ذاهب ، وقوله : سائح : الذي في الأساس :
سائح بالباء الموحدة « اه
والذي في الأساس المطبوع : « ملتنق »
و : « سائح » .

(١) في معجم البلدان (مرباط) : « فرضة مدينة
ظفار ، بينها وبين ظفار خمسة
فراسخ » .

الجمع . وقال الفراء في قوله تعالى
« ومن رباط الخيل »^(١) ، قال :
يُرِيدُ الإِنَاثَ مِنَ الخَيْلِ .

والرباط : النفس ، وقال العجاج
يصف ثوراً وحشياً :

* فبات وهو ثابت الرباط^(٢) .

أى ثابت النفس .

وارتبط في الحبل : نشب ، عن
اللحياني .

والربيط : الذاهب ، عن
الزجاجي ، فكانه ضد ، كما
في اللسان .

والارتباط . الاعتلاق ، نقله
الطبيبي عن الزجاج وأبى عبيدة .
وفي المثل : « استكرمت فاربط » .
ويروى « أكرمت » أى وجدت فرساً
كريماً فاحفظه ، يضرب في وجوب
الاحتفاظ [بالنفائس]^(٣) ويروى
فاربط .

(١) سورة الأنفال الآية ٦٠ .

(٢) ديوانه ٣٧ واللسان .

(٣) زيادة من المستقصى ١/١٥٨ أما العباب فبدونها .

ويُقَالُ : رَبَطَ لِدَلِكِ الْأَمْرِ جَاشَأً ،
أَي صَبَرَ نَفْسَهُ وَحَبَسَهَا عَلَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُرَابِطَاتُ : جَمَاعَةٌ
الْخِيُولِ الَّذِينَ رَابَطُوا^(١) . قَالَ :
وَفِي الدَّعَاءِ : اللَّهُمَّ انصُرْ جِيُوشَ
الْمُسْلِمِينَ وَسَرَايَهُمْ وَمُرَابِطَاتِهِمْ ، أَي
خَيْلَهُمُ الْمُرَابِطَةَ .

وَيُقَالُ : وَقَفَ مَالَهُ عَلَى الْمُرَابِطَةِ ،
وَهُمُ الْجَمَاعَةُ رَابَطُوا .

وَالغَزَاةُ فِي مَرَابِطِهِمْ وَمُرَابِطَاتِهِمْ ،
أَي مَوَاضِعِ الْمُرَابِطَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَطَعَ الظَّبْيُ رِبَاطَهُ ،
أَي حَبَالَتَهُ .

يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ ،
إِذَا انصَرَفَ مَجْهُودًا ، وَهَذَا مَجَازٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : قَرَضَ فُلَانٌ رِبَاطَهُ ،
إِذَا مَاتَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا لِلْمَصْنَفِ
فِي « ق ر ض » .

وَالرَّابِطَةُ : الْعُلُقَةُ وَالْوَصِيلَةُ .

(١) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالغِيَابِ « الَّذِينَ رَابَطُوا » .

وَالرِّبَاطُ ، كَشَدَادٍ : مَن يَرِيبُ الْأَوْتَارَ .

وَالْمُرَابِطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِّن
الْمَغَارِبَةِ ، مِنْهُمْ : الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
وَهْبِ الْأَنْدَلُسِيِّ عُرِفَ بِابْنِ الْمُرَابِطِ ،
قَاضِي الْمَرْيَةِ وَعَالِمُهَا ، شَرَحَ صَحِيحَ
الْبُخَارِيِّ ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٤٨٥ وَمِن
الْمُتَأَخِّرِينَ : شَيْخُ مَشَايِخِ شَيْوَخِنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الدَّلَائِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ الْعَلَّامَةُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَرَزَازِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَالرِّبَاطُ ، كغُرَابٍ : لَقَبُ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، جَدُّ
الْبُرْهَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْبِقَاعِيِّ ،
صَاحِبِ الْمُنَاسِبَاتِ .

وَرِبَاطُ الْفَتْحِ : مَدِينَةُ قُرْبِ
سَلَا ، عَلَى نَهْرِ الْقُرْبِ مِنَ الْبَحْرِ
الْمُحِيطِ ، بَنَاهَا الْأَمِيرُ
الْمَنْصُورُ يَعْقُوبُ بْنُ تَاشْفِينِ عَلَى
هَيْئَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .

[ر ث ط] *

(رَثَطَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ ،
 وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : رَثَطَ (فِي
 قُعوده رُثُوطاً) (١) ، إِذَا (ثَبَتَ) فِي
 بَيْتِهِ (وَلَزِمَ ، كَأَرَثَطَ) إِرْثَاطاً . وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَرَثَطَ الرَّجُلُ فِي
 قُعوده . وَرَثَطَ وَتَرَثَطَ . وَرَطَمَ ،
 وَرَضَمَ ، وَأَرَطَمَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
 قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّاعِنِيَّ
 وَقَعَ لَهُ تَصْحِيفٌ فَاضِحٌ فِي قَوْلِهِ
 تَرَثَطَ ، حَيْثُ جَعَلَهُ بَرَثَطَ ، بِالمَوْحَدَةِ
 وَقَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَذَكَرَهُ هُنَاكَ ،
 وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالفَوْقِيَّةِ ، وَهَذَا مَحَلُّ
 ذِكْرِهِ . وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ ، وَنَقَلَهُ
 صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لذلِكَ .
 (و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (المُرْثَطُ ،
 كَمُحْسِنٍ : المُسْتَرْخِي فِي قُعوده
 وَرُكُوبِهِ) ، ذَكَرَهُ هَكَذَا فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

[ر س ط] *

(الرَّسَاطُونُ) ، بِالْفَتْحِ ، قِيلَ :
 وَزَنَّهُ فَعَالُونَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 (١) فِي القَامُوسِ «رَثَطَ رُثُوطاً فِي قُعوده» .

وَاللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ :
 (الْخَمْرُ) بُلْغَةُ الشَّامِ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ
 لَا يَعْرِفُونَهُ ، قَالَ : (وَ) كَأَنَّهَا
 رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِهِمْ) وَعِبَارَةٌ
 التَّهْدِيبِ : وَأَرَاهَا رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي
 كَلَامِ مَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ،
 قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا قِيلَ بِعُجْمَتِهِ فَمِنْ
 أَيِّنِ الحُكْمِ عَلَى وَزْنِهِ وَأَصَالَةٍ
 بَعْضِ الحُرُوفِ دُونَ بَعْضٍ ؟ : فَتَأَمَّلْ
 وَتَذَكَّرْ مَا أَسْلَفْنَا فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجْمِيَّةِ .

[ر ش ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَشَاطُونَ ، بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ ، لُغَةٌ
 فِي المُهْمَلَةِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ :
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الشَّيْنَ شِيناً ،
 فَيَقُولُ رَشَاطُونَ ، وَالكَلَامُ عَلَيْهِ
 مِثْلُ الكَلَامِ فِي المُهْمَلَةِ .

وَالرَّشَاطِيُّ ، ضَبَطُوهُ بِالْفَتْحِ ،
 وَبِالضَّمِّ ، فَمَنْ قَالَ بِالْفَتْحِ يَقُولُ :
 أَحَدُ أَجْدَادِهِ اسْمُهُ رَشَاطَةٌ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ،
 وَمَنْ قَالَ بِالضَّمِّ يَقُولُ : نُسِبَ إِلَى
 حَاضِنَةٍ لَهُ كَانَتْ أَعْجَمِيَّةً تُدْعَى

[ر ط ط] *

(الرَّطِيطُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ : وَقَدْ أَرَطُوا ، أَيْ
جَلَبُوا . (و) الرَّطِيطُ : (الْحُمُقُ ، وَ)
هُوَ أَيْضاً (الْأَحْمَقُ) ، فَهُوَ عَلَى هَذَا
اسْمٌ وَصِفَةٌ . وَرَجُلٌ رَطِيطٌ وَرَطِيٌّ ،
أَيْ أَحْمَقُ ، (ج رَطَاطٌ) ، بِالْكَسْرِ
(وَرَطَائِطٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَرَطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا (١)

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْمٌ
رَطَائِطٌ : حَمَقَى ، وَأَنْشَدَ هَذَا الشُّعْرَ ،
وَأَوَّلُهُ :

مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ
وَإِيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مَنِ عَضَارِطًا (٢)

وَلَمْ يَذْكُرْ لِلرَّطَائِطِ وَاحِدًا ، وَكَذَا
الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَإِنَّمَا أَنْشَدَ
الشُّعْرَ الْمَذْكُورَ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ
وَاحِدُ الرَّطَائِطِ : الرَّطِيطُ ، وَمَعْنَى

بِرُشَاطَةٍ ، أَوْ كَانَتْ تُلَاعِبُهُ فَتَقُولُ :
رُشَاطَةٌ ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا (١) ، وَهُوَ الْإِمَامُ
الْمَشْهُورُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّخْمِيِّ الْمُرَبِّيِّ أَحَدُ
أَعْلَامِ مُرْسِيَّةَ وَأَثَمَةَ الْأَنْدَلُسِ ، مُحَدِّثٌ
كَبِيرٌ ، وُلِدَ بِأَعْمَالِ مُرْسِيَّةَ
سَنَةَ ٤٦٦ ، وَتُوفِّيَ شَهِيدًا بِالْمُرِّيَّةِ
صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ الْمُوفَى عَشْرِينَ مِنْ
جُمَادَى (٢) سَنَةَ ٥٤٣ وَكُتِبَ الْمَعْرُوفُ
بِالْأَنْسَابِ فِي سِتَّةِ أَسْفَارٍ ضَخَامٍ ،
يُنْقَلُ عَنْهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ كَثِيرًا فِي
التَّبْصِيرِ ، وَهُوَ عُمِدَتُهُ فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ ،
وَيُنْقَلُ عَنْ أَبِي سَعْدِ الْمَالِينِيِّ بِوَسْطَةِ
كِتَابِهِ هَذَا ؛ وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ
أَكْدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْعَجْمِيَّةِ
الَّتِي يُورِدُهَا ، لَا سِيَّمَا وَقَدْ وَقَعَ لَهُ قَرِيبًا
ذِكْرُهُ فِي « دَلْغَاتَانِ » فَتَأَمَّلْ .

(١) انظر معجم البلدان (رشاطة) فقد قال ياقوت :

« أَظْنَهَا بِلْدَةِ الْعَدْوَةِ ، قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ :
مِنْهَا : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَلْفٍ يَعْرِفُ بِالرُّشَاطِيِّ . . . »

(٢) هكذا في مطبوع التاج من غير تعيين لأحد الجهاديين
وف معجم البلدان (رشاطة) أن مولده في جهادى الآخرة
سنة ٤٦٦ ووفاته سنة ٥٤٠ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (عضرط) ومادة
(حلق) .

(٢) اللسان ومادة (عضرط) وانظر مادة (حلق) .

الْبَيْتِ : أَي قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ مِنْ
جَهَةِ الْجِدِّ وَالْعَقْلِ ، فَاحْمُقُوا ،
لَعَلَّكُمْ تَفُوزُوا بِجَهْلِكُمْ وَحُمُقِكُمْ ،
وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ «فَتَحَامُقُوا»
بِدَلِ «فَاحْمُقُوا» . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَقَوْلُهُ : أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ ، يَقُولُ :
أَفْسَدْتُمْ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ ، مِنْ قَوْلِ
الْأَعَشَى :

* لَقَدْ قَلَقَ الْحَلَقَ إِلَّا أَنْظَارًا (١) *

قَلْتُ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ :
فَعِشْ حِمَارًا تَعِشْ سَعِيدًا
فَالسَّعْدُ فِي طَالِعِ الْبَهَائِمِ
(وَأَرَطَّ) الرَّجُلُ : (حَمُقَ) ،
وَالْمَفْهُومُ مِنْ نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي شَرْحِ
الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ : تَحَامَقَ .

(و) أَرَطَّ (فِي مَقْعَدِهِ : أَلْحَ فَلَمْ
يَبْرَحْ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَكَانَ
أَصْلُهُ أَرِطَطَ فَقَلِبَتِ الثَّاءُ طَاءً ، وَقَدْ
رَوَى عَنْ النَّوَادِرِ قَرِيبًا .

(١) ديوانه ٨٣ وروايته بتسامة :

فإنِّي وجدتك لولا تجيئ
لقد قلت الخرت أن لا انظارا
والثبت كاللسان .

(و) يُقَالُ : (أَرَطَّى فَإِنَّ (١) خَيْرَكَ
فِي الرَّطِيطِ) : هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ،
وَفِي اللِّسَانِ بِالرَّطِيطِ ، (مَثَلٌ)
يُضْرَبُ (لِلْأَخْدَقِ يُرْزَقُ فَإِذَا تَعَاقَلَ
حُرْمًا) مِنَ الرَّزْقِ ، وَأُورِدَ الصَّاغَانِيُّ
هَذَا الْمَثَلَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَرَطَّ ، إِذَا
جَلَبَ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ . فَسَاقَهُ ،
وَمَا أُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الصَّوَابُ .

(و) فِي الْجَمْهَرَةِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي
مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : (الرَّطْرَاطُ) ، بِالْفَتْحِ :
(الْمَاءُ) الَّذِي (أَسَارَتْهُ الْإِبِلُ فِي
الْحِيَاضِ) نَحْوِ الرَّجْرَجِ ، وَهُوَ الْمَاءُ
الَّذِي يَخْشُرُ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا .

(وَالرَّطُّ) ، بِالْفَتْحِ : (ع بَيْنَ
فَارَسَ وَالْأَهْوَازِ) ، وَهُوَ بَيْنَ رَامِهْرْمَزَ
وَأَرْجَانَ (٢) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَأَسْتَرَطَّطَهُ : اسْتَحْمَقْتَهُ) ،
كَاسْتَرَطَّطَهُ . وَنَظَرَ فِيهِ ابْنُ فَارَسَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ

(١) فِي الْعُبَابِ وَالْمُسْتَصْنَى ١٤١/١ بِرَوَايَةٍ : «إِنَّ

خَيْرَكَ ...» .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْعُبَابِ بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَعَلَيْهِ عَلَامَةٌ «صَحَّ»
وَالْمَثْبُوتُ ضَبَطَ مَعَ مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ (الرَّطُّ) وَ(أَرْجَانُ) .

لِلرَّجُلِ : (رُطٌ ، رُطٌ ، بِالضَّمِّ) فِيهِمَا ، قَالَ : هُوَ (أَمْرٌ بِالتَّحَامُقِ) مَعَ الْحَمْفَى ؛ لِيَكُونَ لَهُ فِيهِمْ جَدٌّ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَطَّ الرَّجُلُ : إِذَا جَلَبَ وَصَاحَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَأْتِي مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِالْإِطَاءِ : أَرَطَّ فَإِنَّكَ ذُو رِطَاطٍ . كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ر غ ط] *

(رُغَاطٌ ، كُغْرَابٌ ، بِالْمُعْجَمَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ر ق ط] *

(الرُّقْطَةُ بِالضَّمِّ سَوَادٌ يَشُوبُهُ نُقْطٌ بِيَاضٌ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ عَكْسُهُ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : الرُّقْطَةُ : نُقْطٌ صَغَارٌ مِنْ بِيَاضٍ وَسَوَادٍ ، أَوْ حُمْرَةٌ وَصُفْرَةٌ ، فِي الْحَيَوَانَ ، (وَقَدْ أَرَقَطَ) أَرَقِطَاطًا ، (وَأَرَقَاطًا) أَرَقِطَاطًا ، (فَهُوَ أَرَقُطٌ)

بَيْنَ الرُّقْطَةِ ، (وَهِيَ رَقُطَاءٌ) .

(و) أَرَقَطَ (عُودُ الْعَرْفَجِ) وَأَرَقَاطًا ، (إِذَا) خَرَجَ وَرَقُهُ (رَأَيْتَ فِي) مَتَفَرِّقٍ عِيدَانِهِ وَكُعُوبِهِ مِثْلَ الْأَطَافِيرِ) ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ التَّنْقِيبِ وَالْقَمَلِ ، وَقَبْلَ الْإِدْبَاءِ وَالْإِخْوَاصِ . وَفِي الْحَدِيثِ (١) : «أَغْفَرَ بَطْحَاوُهَا ، وَأَرَقَاطًا عَوَسَجُهَا» قَالَ الْقَتِيبِيُّ : أَحْسَبُهُ «أَرَقَاطًا عَرَفَجُهَا» ، يُقَالُ إِذَا مُطِرَ الْعَرْفَجُ فَلَانَ عُوْدُهُ : قَدْ ثَقَبَ عُوْدُهُ ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا ، قِيلَ : قَدْ قَمَلَ ، فَإِذَا زَادَ ، قِيلَ : قَدْ أَرَقَاطًا ، فَإِذَا زَادَ ، قِيلَ : [قَدْ] (٢) أَدْبَى .

(وَالأَرَقُطُ : النَّمْرُ) ، لِلْوَنَةِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةَ الْأَسْمِ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَلِي دُونِكُمْ أَهْلُونَ سِيدٌ عَمَلَسٌ
وَأَرَقُطٌ زُهْلُولٌ وَعَرَفَاءٌ جِيَالٌ (٢)

(و) الأَرَقُطُ (مِنَ الْغَنَمِ) : مِثْلُ (الْأَبْعَثُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ : فِي حَدِيثِ صِفَةِ الْحِزْرِ وَرَوَاهُ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « .. وَأَرَقُطٌ ذَهْلُولٌ .. » وَالْمَثْبُوتُ

مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ وَمَادَّةِ (عَرَفَ) .

(و) من المَجَاز : الأَرَقَطُ : (لَقَبُ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكِ الشَّاعِرِ) ، أَحَدُ بَنِي كُعَيْبٍ (١) بنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (٢) بنِ تَمِيمٍ ، كما في العُباب ، سُمِّيَ بِذَلِكَ (لِأَثَارِ كَانَتْ بِوَجْهِهِ) ، كما قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، ووُجِدَ في نَسَخِ الصَّحاحِ ، وحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرِ الأَرَقَطِ ، هَكَذَا هو في الأَصْلِ المَنْقُولِ مِنْهُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلِ الهَرَوِيِّ ، وهو غَلَطٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو زَكْرِيَّا ، وَالصَّاعِقِيُّ ، فَإِنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ غَيْرُ الأَرَقَطِ ، وهو من الصَّحَابَةِ شاعِرٌ مُجِيدٌ ، والأَرَقَطُ رَاجِزٌ مُتَأَخِّرٌ ، عاصِرُ العَجَّاجِ . ولم يَنْبَهُ عَلَيْهِ المُصَنِّفُ ، وهو نَهْزَتُهُ ، مع أَنَّهُ كَثِيرًا ما يَعْتَرِضُ على الجَوْهَرِيِّ في أَقَلِّ من ذَلِكَ .

(و) من المَجَاز : (الرَّقَطَاءُ) : من أسماءِ (الْفِتْنَةِ) : لَتَلَوْنِهَا ، وفي

(١) قوله : « كُعَيْبٍ » هكذا في مطبوع التاج والعباب

وفي خزائن الأدب ٤٥٤/٢ كعب .

(٢) في مطبوع التاج : « بن زيد بن مناة .. » والتصحيح

من العباب والاشتقاق ٢١٧ و ٢١٨ .

حَدِيثُ حُدَيْفَةَ : « لَتَكُونَنَّ فِيكُمْ أَيْتَهُمُ الأُمَّةُ أَرْبَعُ فِتْنٍ : الرَّقَطَاءُ والمُظْلَمَةُ وفُلَانَةٌ وفُلَانَةٌ » يعني فِتْنَةً شَبَّهَهَا بِالحَيَّةِ الرَّقَطَاءِ ، والمُظْلَمَةُ : الَّتِي تَعْمُ ، والرَّقَطَاءُ : الَّتِي لا تَعْمُ ، يعني أَنَّهُ لا تَكُونُ بِالِغَةِ في الشَّرِّ والابْتِلَاءِ مَبْلَغِ المُظْلَمَةِ .

(و) الرَّقَطَاءُ : (لَقَبُ الهَالِكِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قِصَّةُ المُغِيرَةِ) ابنِ شُعْبَةَ ، لَتَلَوْنِ كَانِ فِي جِلْدِهَا ، وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وشَهَادَتِهِ على المُغِيرَةِ : « لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعَدَّ رَقَطًا كَانِ عَلَى فِخْذَيْهَا » أَي فِخْذِي المَرْأَةِ الَّتِي رَمَى بِهَا ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ . وقد رَاجَعْتُ في مُبْهَمَاتِ الصَّحِيحِينَ فلم أَجِدْ لَهَا اسْمًا .

(و) الرَّقَطَاءُ : (المُبْرَقَشَةُ من الدَّجَاجِ) ، يُقَالُ : دَجَاجَةُ رَقَطَاءٍ ، إِذَا كَانِ فِيهَا لَمَعٌ بَيْضٌ وَسُودٌ .

قلت : وقد يَتَطَلَّبُهَا أَهْلُ السَّحَرِ والنَّيْرُنَجِيَّاتِ كَثِيرًا في أَعْمَالِهِمْ ، وهي عَزِيزَةُ الوُجُودِ .

أَخْبَثُ الْعَطَاءَ إِذَا دَبَّتْ عَلَيَّ طَعَامُ سَمْتِهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ :
كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أَرْقَطٌ شَدِيدَ
الرَّقْطَةِ فَاحْشَهَا .

وَرُقَيْطٌ ، كزُبَيْرٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَأَرْقَطَتِ الشَّاةُ أَرْقَطًا : صَارَتْ
رَقْطَاءً ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ر م ط] *

(رَمَطُهُ يَرَمِطُهُ) رَمَطًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ
(عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
طَعَنَ فِيهِ :

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الرَّمِطُ :
مَجْمَعٌ^(١) الْعُرْفُطِ وَنَحْوَهُ مِنْ
الْعَضَاهِ) ، كَالغَيْضَةِ ، (أَوْ الصَّوَابُ :
الرَّهْطَةُ ، بِالْهَاءِ) ، وَالْمِيمُ تَضْحِيفٌ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَصَّه : سَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِلحَجْرَةِ الْمُتَفِّةِ مِنَ السُّدْرِ :

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «مَجْمَعٌ» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ،
وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّقْطَاءُ :
(الْكَثِيرَةُ الزَّيْتُ) وَالسَّمْنُ (مِنْ
الثَّرِيدِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرَيْقَطِ) اللَّيْثِيُّ ،
وَيُقَالُ : الدَّيْلِيُّ ، وَالدَّيْلُ وَلَيْثٌ
أَخْوَانٌ ، (دَكِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ) . وَفِي
الْعَبَابِ زَمَنَ^(١) الْهَجْرَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (تَرْقَطُ
ثَوْبُهُ) «تَرْقُطًا ، إِذَا (تَرَشَّشَ عَلَيْهِ
نُقُطٌ مِدَادٍ أَوْ شَبِهُهُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الرَّقُطُ : النَّقْطُ ، وَجَمْعُهُ أَرْقَاطٌ ،
قَالَ زُوَيْبَةُ :

* كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ^(٢) *
كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَرَقَّطْتُ عَلَى ثَوْبِي مِثْلَ
نَقَّطْتُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّلِيلَةُ^(٣) الرَّقْطَاءُ : دُوَيْبَةٌ ، وَهِيَ

(١) وَفِي الْجُمْهُورِ ٢/٣٧١ : «عَامُ الْهَجْرَةِ» .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٨٥ وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : السَّلَيْسِلَةُ .

قال : (والرُّوطُ بالضمُّ : النَّهْرُ) ، وفي
العَبَابِ : الوَادِي ، قال : وهو
(مُعَرَّبٌ رُوْدٌ) ^(١) بالفارسيَّةِ .

(ورُوطَةٌ) ، بالضمُّ : (ع ، بالأندلسِ)
من أَعْمَالِ سَرَقِشْطَةَ ، كان به مَلُوكُ
بَنِي هُودٍ ، وهو حِصْنٌ عَظِيمٌ .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُويْطُ ، كزُبَيْرٍ : جَدُّ أَبِي أَيُّوبَ
سَلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ
رُويْطِ العَدَنِيِّ الرُّويْطِيِّ ، شَيْخُ
لَا بِنِ جُمَيْعِ العَسَانِيِّ .

[ر ه ط] *

(الرَّهْطُ) ، بالفتْحِ (ويَحْرَكُ)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وقال اللَّيْثُ :
تَخْفِيفُ الرَّهْطِ أَحْسَنُ مِنْ تَثْقِيلِهِ :
(قَوْمُ الرَّجُلِ وَقَبِيلَتُهُ) ، يُقَالُ : هُمْ
رَهْطُهُ دُنْيَةٌ ، قاله الجَوْهَرِيُّ .

(و) قيل : الرَّهْطُ : عَدَدٌ يَجْمَعُ
(مِنْ ثَلَاثَةِ) إِلَى عَشْرَةٍ (أَوْ) مِنْ (سَبْعَةٍ)

(١) في القاموس ضبط « رُوْدٍ » والمثبت ضبط
العباب .

عِيصُ ^(١) سِدْرٍ ، ورَهْطُ سِدْرٍ ، قال :
وأخْبَرَنِي الإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ : فَرَشَ مِنْ عُرْفُطٍ ،
وَأَيْكَةُ مِنْ أَثَلٍ ، ورَهْطُ مِنْ عُشْرٍ ،
وجَفَجَفُ مِنْ رَمَثٍ . وهو بالهاءِ
لَاغِيْرٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَقَدْ صَحَّفَ ،
وفي العَبَابِ : وتَبِعَ اللَّيْثُ عَلَى
التَّصْحِيفِ ابْنَ عَبَّادٍ وَالْحَزِينِيَّ .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَهْطَةٌ ، بالفتْحِ : قَلْعَةٌ ^(٢)
بِجَزِيرَةِ صِقْلِيَّةٍ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ر و ط] *

(رَاطُ الوَحْشِيِّ بِالْأَكْمَةِ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَاطُ
(يَرُوطُ) وهو أَغْلَى (ويَرِيْطُ) ،
حكاها الفارسيُّ عن أَبِي زَيْدٍ :
(كَانَهُ يَلُودُ بِهَا) .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الرُّوْطُ : مَصْدَرُ رَاطٍ
يَرُوطُ ، وهو : تَعَفُّقُ الوَحْشِيِّ بِالْأَكْمَةِ .

(١) في اللسان : غيظ . والمثبت هو الصواب كما في التكملة
والعباب وانظر (عيسر) .

(٢) في مطبوع التاج « قرية » والمثبت من التكملة مطلقا
مع معجم البلدان (رَمْطَةٌ) .

إلى عَشْرَةٍ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَرُبَّمَا جَاوَزَ ذَلِكَ قَلِيلًا ، وما دُونَ السَّبْعَةِ إلى الثَّلَاثَةِ : النَّفْسُ ، (أو) الرَّهْطُ : ما دُونَ العَشْرَةِ من الرِّجالِ (وما فيهِم امرأةٌ) ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، وهو قولُ أَبِي زَيْدٍ ؛ وقالَ غَيْرُهُ : إلى الأَرْبَعِينَ ، ولا تَكُونُ فيهِم امرأةٌ . (و) رَوَى الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي العَبَّاسِ : الرَّهْطُ مَعْنَاهُ : الجَمْعُ ، (و) لا وَاحِدَ لَهُ من لَفْظِهِ ، وكذلك المَعَشَرُ ، والنَّفَرُ ، والقَوْمُ ، وهو للرِّجالِ دُونَ النِّساءِ . قال والعَشِيرَةُ أَيضاً للرِّجالِ . وقال ابنُ السُّكَيْتِ : العِتْرَةُ : الرَّهْطُ ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿وَكَانَ فِي المَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ (١) ، فَجَمَعَ ، وهو مثلُ دَوْدٍ ، كما في الصَّحاحِ ، وزادَ في اللِّسانِ : ولذلك إذا نُسِبَ إليه نُسِبَ على لَفْظِهِ ، فقیل : رَهْطِي ، (ج : أَرْهَطُ) ، كَمَنْسٍ وَأَفْلَسٍ ، وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

* وَفَاضِحٍ مُفْتَضِحٍ فِي أَرْهَطِهِ (٢) *

وقال رُوبَةُ :

* هو الذَّلِيلُ نَفَرًا فِي أَرْهَطِهِ (١) *

(وَأَرْاهُطُ) ، قال الجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ جَمَعَ أَرْهَطَ ، وقال ابنُ سَيِّدِهِ : والسَّابِقُ إلى من أَوَّلَ وَهَلَةَ أَنَّ أَرَاهِطَ جَمَعَ أَرْهَطَ ؛ لِضَيْقِهِ عَن أن يَكُونُ جَمَعَ رَهْطٍ ، وَلَكِن سَيَّبُوهُ جَعَلَهُ جَمَعَ رَهْطٍ ، قال : وهى إِخْدَى الحُرُوفِ الَّتِي جاءَ بِنِساءِ جَمْعِها على غَيْرِ ما يَكُونُ في مِثْلِهِ ، ولم تُكسَّرْ هِىَ على بِنائِها في الواحِدِ ، قال : وَإِنما حَمَلَ سَيَّبُوهُ على ذلكَ عِلْمُهُ بَعزَّةِ جَمَعَ الجَمْعِ ؛ لِأَنَّ الجُمُوعَ إِنما هِىَ للأَحادِ ، وَأما جَمَعَ الجَمْعِ فَمُرْعٌ دَاحِلٌ على فَرْعٍ ، ولذلك حَمَلَ الفارِسيُّ قولَهُ تعالى ﴿فَرهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ (٢) فيمن قرأَ بِهِ على بابِ سَحَلٍ وَسَحَلٍ وَإِنْ قَلَّ ، ولم يَحْمِلْهُ على أَنَّهُ جَمَعَ رَهْمانِ الَّذي هو تَكْسِيرُ رَهْنٍ ، لِعزَّةِ هَذَا في كلامِهِم .

(١) ديوانه : ١٧٧ . واللسان .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٣ ورواية حفص «فَرِهْتان»

(١) سورة النمل الآية ٤٨ .

(٢) اللسان والعباب .

(و) رَهْطٌ (ع) ، قال أَبُو قِلَابَةَ
الهُذَلِيُّ :

يا دَارُ أَعْرِفْهَا وَحَشَاءَ مَنَازِلُهَا
بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبَانَ (١)
القَوَائِمِ : مَوْضِعٌ . وَأَلْبَانَ : بَلَدٌ .

(و) الرَّهْطُ : (جِلْدٌ) ، وَفِي
الْجَمْهَرَةِ : إِزَارٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ ،
(و) تُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ لِيُمْكِنَ
الْمَشْيُ فِيهِ) ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ
النَّحْوِيُّ : الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جِلْدٍ وَمِنْ
صُوفٍ (يَلْبَسُهُ الصَّخَارُ) ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ طَائِفِيٌّ
تُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ ، يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ ، (و)
النِّسَاءُ (الْحَيْضُ) . وَفِي الصَّحاحِ :
الرَّهْطُ : جِلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ إِلَى
الرُّكْبَةِ ، تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ ، قَالَ
أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهُذَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمُثَلَّمِ
كَ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ (٢)

(و) يُجْمَعُ الرَّهْطُ أَيْضًا عَلَى
(أَرْهَاطٍ) ، يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعَ الرَّهْطِ الْمَحْرُوكِ مِثْلَ : سَبَبٍ .
وَأَسْبَابٍ ، أَوْ جَمْعِ الرَّهْطِ ،
بِالْفَتْحِ ، مِثْلَ : فَرْدٍ وَأَفْرَادٍ .
(و) يَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (أَرَاهِيطٍ) ،
وَهُوَ فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
يَجْمَعُ الرَّهْطُ مِنَ الرُّجَالِ أَرْهَاطًا ،
وَالْعَدَدُ أَرْهِطَةٌ ، ثُمَّ أَرَاهِطٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

يا بُرْسُ لِلْحَرْبِ اللَّيْثِي
وَضَعْتَ أَرَاهِطًا فَاسْتَرَاخُوا (١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَرَاهِطٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ جَرَمٍ
لَهُمْ نَسَبٌ إِذَا نَسَبُوا كَرِيمٌ (٢)

(و) الرَّهْطُ (: الْعَدْوُ) (٣) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٤٥١/٢ .

(٢) العباب والجمهرة ٣٧٦/٢ .

(٣) هكذا ضبطه في القاموس بضم الـدال وتشديد
الواو ، والذي في العباب « العَدْوُ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٠ واللسان ، والعباب ،

ومادة (لبن) ، ومعجم البلدان (رَهْط) و(ألبان) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٠٦ واللسان والصحاح والعباب

ومادة (زهو) والمقاييس ٤٥٠/٢ و٢٩/٣ .

وقال غيره الرَّهْطُ : مَزْرُ الحائِضِ يُجْعَلُ جَلُودًا مُشَقَّقَةً إِلَّا مَوْضِعَ الفَلْهَمِ . (أو) الرَّهْطُ (جِلْدٌ يُشَقَّقُ سِيورًا) ، والذي نقله الجوهري عن النَّضْرِ بنِ شَمِيلٍ : الرَّهَّاطُ : جُلُودٌ تُشَقَّقُ سِيورًا ، وَاحِدُهَا رَهْطٌ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سِيورًا عَرَضُ السَّيْرِ (١) أَرْبَعُ أَصَابِعَ [أو شِبْرٌ] (٢) تَلْبَسُهُ الجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، وتَلْبَسُهُ أَيْضًا وهى حائِضٌ ، قال : وهى نَجْدِيَّةٌ ، و (ج : رِهَاطٌ) وقال المَتَنَخِلُ الهَذَلِيُّ :

بَضْرَبٍ فِي الجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ
وَطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهَّاطِ (٣)

(أو هو) ، أى الرَّهَّاطُ (وَاحِدٌ أَيْضًا) ، وهو أَدِيمٌ [يُقَطَّعُ] (٤) كَقَدْرٍ مَا بَيْنَ الحُجْزَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ ثُمَّ يُشَقَّقُ كَمَا مَثَالَ الشُّرْكِ تَلْبَسُهُ الجَارِيَةُ

(١) في مطبوع التاج « الشبر » والتصحيح من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٧١ واللسان والصحاح

والعباب ومادة (عظط) والجمهرة ٢/٣٧٦ .

(٤) من اللسان ، والنص فيه .

بِنْتُ السَّبْعَةِ ، و (ج : أَرْهَطَةٌ) ، ويقال : هو ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ غُلَمَانُ الأَعْرَابِ ، أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَمْثَالُ المَرَاوِيحِ .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (الرَّهَّاطُ ، بالكسْرِ : مَتَاعُ البَيْتِ) : الطَّنَافُسُ ، والأَنْمَاطُ ، والوَسَائِدُ ، والفُرُشُ ، والبُسُطُ .

(وَالرَّهْطُ ، والتَّرْهِيْطُ : عِظْمٌ اللَّقْمِ ، وَشِدَّةُ الأَكْلِ) ، والدَّهْوَرَةُ ، الأُولَى عن أَبِي الهَيْثَمِ ، والثَّانِيَةُ عن اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* يَا أَيُّهَا الآكِلُ ذُو التَّرْهِيْطِ (١) *

(وَرَجُلٌ تَرَهُوْطٌ ، بِالضَّمِّ) كَثِيْرُ الأَكْلِ ، عن ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالرَّاهِطَاءُ ، والرَّهْطَاءُ ، كخَيْلَاءَ ، الرَّهْطَةُ ، (كَهْمَزَةٍ) ، نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ الأُولَى والثَّالِثَةَ (: مِنْ جِحْرَةِ اليَرْبُوعِ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التُّرَابَ) وَيَجْمَعُهَا ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وهى أَوَّلُ

(١) اللسان والتكملة والعياب والمقاييس ٢/٤٥٠ .

(وذو مَرَاهِطَ : ع) ، قال الرَّاجِزُ
يَصِفُ إِبِلًا :

كَمْ خَلَفَتْ بِلَيْلِهَا مِنْ حَائِطِ
وَدَعَدَتْ أَخْفَاهَا مِنْ غَائِطِ
مُنْذُ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهِطِ (١)

(و) رُهَاطٌ ، (كُغْرَابٌ : ع)
بِالْحِجَازِ ، وَهُوَ (عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ
مِنْ مَكَّةَ) الْمُشْرِفَةُ ، (لثَقِيفِ) ،
وَهُوَ نَجْدِيٌّ مِنْ بِلَادِ بَنِي هِلَالٍ ،
وَيُقَالُ : وَادِي رُهَاطٍ بِلَادِ هُدَيْلٍ ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحُمُولَ :

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا
يَسْقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدَّارِ نَضَاحٌ (٢)

وَفِي شَرْحِ السُّدِيِّ : هُوَ عَلَى
ثَلَاثِ لَيَالٍ (٣) مِنْ مَكَّةَ . قُلْتُ :
وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

(١) اللسان والتكملة والعياب . وفي مطبوع التاج واللسان :

« ودغدغت .. » والمثبت من التكملة والعياب وزاد
الصاغاني مشطوريين هما :

* يَقُودُهَا كُلُّ سَنَامٍ عَائِطٍ *

* لَمْ يَدْمَ دَقَّاهَا مِنَ الضُّوَاعِطِ *

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٦٥ واللسان والعياب ومادة

(عصب) ومادة (نضح) .

(٣) في مطبوع التاج « أميال » والتصحيح من شرح أشعار

الهذليين ١٦٥ متفقاً مع العياب .

حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : بَيْنَ
الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ يَخْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ .
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الرَّاهِطَاءُ : التُّرَابُ
الَّذِي يَجْعَلُهُ الْيَرْبُوعُ عَلَى فَمِ
الْقَاصِعَاءِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يَغْطِي
جُحْرَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَى قَدْرِ
مَا يَدْخُلُ الضُّوءُ مِنْهُ . قَالَ : وَأَصْلُهُ
مِنَ الرَّهْطِ : الْجِلْدِ الَّذِي يُقَطَّعُ
سُيُورًا يَصِيرُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .
تَتَوَقَّى بِهِ الْحَائِضُ . قَالَ : وَفِي
الرَّهْطِ فُرْجٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الْقَاصِعَاءِ مَعَ
الرَّاهِطَاءِ فُرْجَةٌ يَصِلُ بِهَا إِلَيْهِ الضُّوءُ .

قَالَ : وَالرَّهْطُ أَيْضًا عِظْمُ اللَّقْمِ ،
سُمِّيَتْ رَاهِطَاءً لِأَنَّهَا فِي دَاخِلِ فَمِ
الْجُحْرِ ، كَمَا أَنَّ اللَّقْمَةَ فِي دَاخِلِ الْقَمِ .

(وَالرَّهْطِيُّ (١) ، كَسَكْرِي : طَائِرٌ)

يَأْكُلُ التَّيْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ وَرْقِهِ
صَغِيرًا ، وَيَأْكُلُ زَمْعَ عَنَاقِيدِ
العَنْبِ ، وَيَكُونُ بَعْضُ سَرَوَاتِ
الطَّائِفِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَيْسَرَ
السَّرَاةِ ، وَالْجَمْعُ : رَهَاطِي .

(١) في مطبوع التاج « ورهطي » والمثبت من القاموس
والعياب والتكملة واللسان .

(ومَرَجُ رَاهِطٍ) : مَوْضِعٌ (شَرْقِيٌّ دِمَشْقَ) ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَمَلِّبَ قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ :

لِعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةَ رَاهِطٍ
لِمُرْوَانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَائِيًا (١)

وقال ابن هرمة يمدح عبدالواحد

ابن سليمان :

أَبُوكَ غَدَاةَ الْمَرْجِ أَوْرَثَاكَ الْعُلَا
وَخَاضَ الْوَعْيَ إِذْ سَالَ بِالْمَوْتِ رَاهِطٌ (٢)

(و) رَجُلٌ مَرَهَطٌ الْوَجْهَ ، كَمُعْظَمٍ :
مُهَبَّجُهُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (نَحْنُ ذُووِ ارْتِهَاطٍ
وَذُووِ زَهْطٍ (٣) ، أَيْ مُجْتَمِعُونَ) ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ فِي الرَّهْطِ : أَرْهُوْطُ ، يُقَالُ :

(١) اللسان (ش أي) برواية: «صَدْعَابَيْنَا
مُتَشَائِيًا» والمثبت كروايته في العباب،
ومعجم البلدان (راهط).

(٢) الباب.

(٣) لفظه في العباب والتكملة «نحن رتهاط،
أي ذوو «أرهُط، أي مجتمعون» .

جَاءَنَا أَرْهُوْطُ ، مِثَالُ أَرْكُوبٍ ، عَنِ
النَّضْرِ بْنِ شَمَيْلٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَأَيْقَظْنَا وَنَحْنُ
ارْتِهَاطٌ» ، أَيْ فَرَّقَ مُرْتَهِطُونَ ، وَهُوَ
مَصْدَرٌ أَقَامَهُ مُقَامَ الْفِعْلِ ، كَقَوْلِ
الْخَنَسَاءِ :

* فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ (١) *

أَي مُقْبِلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ .

وَالْأَرْهَاطُ : جَمْعُ الرَّهْطِ : الْإِرَارُ
الَّذِي تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ .

وقال ابن عباد : رَهَّطَ الرَّجُلُ
تَرْهِيْطًا ، إِذَا لَزِمَ ظَهْرَ الْمَطِيَّةِ فَلَمْ
يَنْزِلْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَزِمَ جَوْفَ مَنْزِلِهِ
فَلَمْ يَخْرُجْ .

قال الأزهرى : وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ
عَنْ شَمْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
يُقَالُ فَرَّشَ مِنْ عُرْفُطٍ ، وَأَيْكَةُ مِنْ
أَثَلٍ ، وَرَهَّطَ مِنْ عُشْرِ ، وَجَفَجَفَ
مِنْ رِمْتٍ .

(١) ديوان الخنساء : ٧٨ واللسان وصدره من ديوانها :

«تَرْتَعُ مَا رَتَعْتَ حَتَّى إِذَا ادَّكَرْتَ»

وفي مطبوع التاج : «وإنما» والمثبت من الديوان

يَعْنَى بِمَنْدِيلٍ . قَالَ : وَأَصْحَابُ
الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : رَيْطَةٌ ، (ج :
رَيْطٌ ، وَرِيَاطٌ) ، قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ
رَبِيعَةَ :

وَالْبَيْضُ يَرْفُلُنَ كَالدُّهْنِ
فِي الرَّيْطِ وَالْمُذْهَبِ الْمَصُونِ (١)
وَقَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
يُرْوَى قَوَامِحَ مِثْلَ الصُّبْحِ صَادِقَةً
أَشْبَاهَ جِنٍّ عَلَيْهَا الرَّيْطُ وَالْأَزْرُ (٢)
وَقَالَ آخِرُ :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَنْسِ
أَهْلِ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ (٣)
وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

فَحُورٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ عَيْنِ
نَوَاعِمَ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرِّيَاطِ (٤)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا تَكُونُ
الرِّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءً .

(١) العباب ومادة (دمي) .

(٢) ديوانه ٦٦ وروايته « .. قبل الليل صادقة » وفيه
« ويروى : صادية » وفي شرحه قال الطوسي :
صادقة (هكذا بالغام) : عائفة قد عافت الشرب
وفي مطبوع التاج : « يرمى قوامح » والمثبت كالعباب
والديوان .

(٣) اللسان ، ومادة (عنس) ومادة (قلس) .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ والعباب .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَهْطَةٌ : رَكَايَا
بِالْهِنْدِ ، مُعْرَبَةٌ ، يُسْتَقَى مِنْهَا بِالثَّيْرَانِ .
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : أَمَا أَرْضُ الْهِنْدِ
فَأَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا ، وَطَلَّاعٌ أَنْجَدَتِهَا ،
وَلَيْسَتْ بِهَا هَذِهِ الرَّكَايَا ، وَإِنَّمَا
الدُّوْلَابُ يُسَمَّى بِالْهِنْدِيَّةِ « أَرْهَتْ »
فَسَمِعَ بَعْضُ السَّفَرِ الْمُسْتَعْرِبِينَ
الْمُتَرَدِّدِينَ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ يَقُولُونَ :
« أَرْهَتْ » ، فَقَالَ « أَرْهَطُ » ، بِالطَّاءِ
فَغَيْرَهَا ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ طَاءٌ
﴿ وَلَا يُنْبِكُ مِثْلُ خَيْرٍ ﴾ (١)

[ر ي ط] *

(الرَّيْطَةُ : كُلُّ مُلَاعَةٍ غَيْرِ ذَاتِ
لِفْقَيْنِ) ، أَيْ لَمْ يُضْمَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ بِحَيْطٍ أَوْ نَحْوِهِ ، (كَلَّهَا
نَسَجٌ وَاحِدٌ ، وَقِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَوْ كُلُّ
ثَوْبٍ لَيْسَ رَقِيقًا) رَيْطَةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ
السَّكِّيتِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ،
(كَالرَّائِطَةِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ
« أَنَّهُ أَتَى بِرَائِطَةٍ يَتَمَنَّدَلُ بِهَا بَعْدَ
الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا (٢) » قَالَ سُفْيَانُ :

(١) سورة فاطر الآية ١٤ .

(٢) في العباب « فكَرَّهَهَا » .

(و) رَيْطَةَ ، (بلا لام : ع ،
بَارِضِ شَنْوَةَ) ، قال عَبْدُ اللَّهِ بن
سَلِيمَةَ (١) الغامِديُّ :

لِمَنْ الدِّيارُ بَتُولَعِ فَيَبُوسِ
فَبِإِضِ رَيْطَةَ غَيْرِ ذَاتِ أَنْيسِ (٢)

(و) رَيْطَةُ (بنتُ مَنبِه) بنِ الحَجَّاجِ
السَّهْمِيَّةِ ، وَالِدَةُ (٣) عَبْدِ اللَّهِ ابنِ
عَمْرٍو بنِ العاصِ .

(و) رَيْطَةُ (بنتُ الحَارِثِ)
التَّيْمِيَّةِ : هاجرتُ مع زَوْجِها الحَارِثِ
ابنِ خالِدِ التَّيْمِيِّ إلى الحَبَشَةِ ، ولها
أَوْلَادٌ ، (صَحَابِيَّتَانِ) .

(و) رَائِطَةُ (٤) بنتُ سَفِيَّانِ بنِ
الحَارِثِ الخُزَاعِيَّةِ ، ويُقالُ فيها :
رَيْطَةَ ، وهي زَوْجَةُ قُدَامَةَ بنِ
مَظْعُونٍ ، رَوَتْ عنها بنتُها عَائِشَةُ .

(و) رَائِطَةُ (بنتُ عَبْدِ اللَّهِ) امرأةُ

(١) في المفضليات ١٠٥ « .. بن سلمة » وفي
معجم البلدان (ريطة) : « .. سلم » والمثبت كالتكلمة
والعباب .

(٢) التكملة والعباب ، ويأتى في مادة (تلع) وانظر معجم
البلدان (تولع ، ريطة ، ييوس) .

(٣) في العباب « أم عمرو بن العاص » .

(٤) في القاموس : رايطة والمثبت كاصابة .

عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، ويُقالُ فيها
رَبِطَةَ بِالْمَوْحِدَةِ .

(و) رَائِطَةُ (ابنةُ (١) الحَارِثِ) التي
هاجرتُ مع زَوْجِها ، وهي رَيْطَةُ التي
تَقَدَّمَتْ (أو هي بالباء) بِالْمَوْحِدَةِ ،
هَكَذَا قالَهُ المصنِّفُ ، والصَّحِيحُ أَنَّ
الَّذِي قيلَ فيه بِالْمَوْحِدَةِ هي
رَائِطَةُ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأما هذه
فَقيلَ فيها : رَيْطَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

(و) رَائِطَةُ (بنتُ حَيَّانِ) الهَوَازِنِيَّةِ ،
وَهَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ
لِعَلِيٍّ : (صَحَابِيَّاتِ) .

(وَقَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ : رَائِطَةُ فِي أَسْمَاءِ (٢)
النِّسَاءِ خَطَأً) ، كَذَا فِي الجَمْهَرَةِ ،
وَنَقَلَهُ الأزهريُّ فِي التَّهْدِيبِ وهو
(خطأ) ، لِأَنَّهُ أَجْمَعَ نَقْلَةَ السَّيْرِ وَمَنْ
لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَسْمَاءِ الرُّوَاةِ فِي ذِكْرِ مَنْ
تَقَدَّمَ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ بِالْأَلْفِ ، وَقَدْ
تَحَامَلَ شَيْخُنَا لابنِ دُرَيْدٍ فَقَالَ :
وَتَخَطَبَتْهُ لابنِ دُرَيْدٍ غَلَطٌ مَحْضٌ ،

(١) في القاموس « بنت » .

(٢) في مطبوع التاج « من أسماء » والمثبت من القاموس

والعباب .

فإنَّ المَذْكُورَ فِي الاسْتِيعَابِ
والإِصَابَةِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ المُصَنَّفَاتِ
المَوْضُوعَةِ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، أَنَّ كُلاًّ مِنَ
المَذْكُورَاتِ تُسَمَّى رِبْطَةً بِغَيْرِ أَلْفٍ ،
وَلَمْ يُعْرَفِ اسْمُ رَائِطَةَ بِالأَلْفِ ، وَلا سِيَّماً
وَالاسْتِقْرَاءُ فِي الأَسْمَاءِ شَأْنُهُ ، لَيْسَ
لأَحَدٍ مَا لِأُمَّةِ اللُّغَةِ فِيهِ مِنْ مَعْرِفَةِ
الأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ ، وَغَرَائِبِ الأَسْمَاءِ
وَنَوَادِرِ الأَلْقَابِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .
فَاعْرِفْهُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ المُصَنَّفَ قَلَّدَ
الصَّاعِغَانِيَّ فِيمَا قَالَهُ ، وَإِلَّا فَيَافِيَّ كُلاًّ
مِنَ المَذْكُورَاتِ اخْتَلَفَ فِيهَا بَيْنَ أَنَّهَا
بِغَيْرِ أَلْفٍ وَبَيْنَ أَنَّهَا بِالمَوْحِدَةِ ، إِلاَّ
الأَخِيرَةَ فَإِنَّهَا رَائِطَةٌ مَعَ تَكَرُّارٍ فِي رَائِطَةِ
بِنْتِ الحَارِثِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا مَرَّتَيْنِ ،
وَهُمَا وَاحِدٌ . وَإِنْكَارِ أَصْحَابِ العَرَبِيَّةِ
لِرَائِطَةِ فِي غَيْرِ أَعْلَامِ النِّسَاءِ فَقَدْ
نُقِلَ عَنِ سُفْيَانَ أَيْضاً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رِبْطَاتٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الجَعْدِيُّ :

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الوِجَافِ وَدَارِهَا
حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فزَعَمُ فَأَخْرَبُ (١)
وَرِاطُ الوَحْشِ (٢) بِالشَّجَرَةِ يَرِيطُ ،
أَي لَأَذَ ، حَكَاهُ الفَارِسِيُّ عَنِ أَبِي
زَيْدٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنَّفُ اسْتِطْرَاداً
فِي « رِوِطِ » وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

وَمَرِيطُ (٣) : كُورَةٌ مِنْ كُورِ
الاسْكَنْدَرِيَّةِ ، أَهْلُهَا أَطْوَلُ النَّاسِ
أَعْمَاراً . هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَكَذَلِكَ فِي
التَّكْمَلَةِ . وَقَدْ وَهَمَ المُصَنَّفُ حَيْثُ
ذَكَرَهُ فِي « رَبِطِ » تَقْلِيداً لِلجَبَابِ .
وَمِنْهَا عَبِيدُ النَّصِيرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
يَحْيَى أَبِي مُحَمَّدٍ المَرِيطِيُّ ، أَحَدُ
شُيُوخِ القُرَاءِ بِالاسْكَنْدَرِيَّةِ ، تَوَفَّى
بِهَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَسِتِّمِائَةَ .

وَرِيطٌ ككِتَابٍ : مِنَ الأَعْلَامِ ، قَالَ :

صَبَّ عَلَى آلِ أَبِي رِيطِ
ذُوَالَّةِ كَالأَقْدُحِ المِرَاطِ (٤)

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « الوجاف . . . فزعم »

والموجود في المواضع هو « رعم ، و« وحاف » .

(٢) في اللسان : « الوحشي »

(٣) في معجم البلدان (مربوط) : « قرية من

قري . . . الخ » وانظر ما تقدم في (ربط)

(٤) اللسان (مرط) برواية : « على شاء أبي رباط »

والثبت كالعباب هنا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ مُشْتَمِلًا
بِرِيْطَةِ الظُّلْمَاءِ ، وَهُوَ يَجْرِي رِيَاطُ الْحَمْدِ .

وَالرِّيَاطُ : شَبَهُ السَّرَابِ بِالْفَلَاةِ ، وَبِهِ
فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ :

كَأَنَّ عَلِيَّ صَحَّاصِحِهِ رِيَاطًا
مُنْشَرَّةً نَزَعْنَ مِنَ الْخِيَاطِ (١)

وَحُرَيْبُ بْنُ رِيْطَةَ لَهُ شَعْرٌ يَدُلُّ
عَلَى إِسْلَامِهِ ، وَقَدْ عُدَّ مِنَ الصَّحَابَةِ .

عَبَادُ : الزُّنَاطُ : [اللَّغَطُ] (١) الْعَالِي ،
وَقَدْ يُتْرَكُ هَمْزُهُ .

(أَوْ الزُّنَاطُ : الْجُلْجُلُ) . قُلْتُ :
وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

كَأَنَّ وَعَى الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
وَعَى رَكْبِ أَمِيمٍ ذَوِي زِنَاطٍ (٢)

وَسَيَّاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي « زِي ط »
قَرِيبًا .

[ز ب ط] *

(زَبَطَ الْبَطُّ يَزْبِطُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(زَبَطًا) ، بِالْفَتْحِ ، (و) قَالَ الْفَرَّاءُ
(زَبِيطًا) ، إِذَا (صَاحَ) .

(وَالزَّبِطَانَةُ) ، مِثْلُ (السَّبْطَانَةِ) ،
مُحَرَّكَةٌ فِيهِمَا : مَجْرَى طَوِيلٌ مُثْقَبٌ
يُرْمَى فِيهِ بِالْبُنْدُقِ وَبِالْحُسْبَانِ نَفْحًا ،
وَسَيَّاتِي فِي « س ب ط » كَمَا فِي الْعَبَابِ .
قُلْتُ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ : بَزْرُ بَطَانَةَ .

(١) زيادة من العباب، والنص فيه عن ابن عباد .

(٢) في مطبوع التاج « بجانبها » والتصحيح من شرح أشعار

أشعار الهذليين ١٢٧٢ . وانظر المواد (خمسة) ،

زبط ، لفظ ، وعى ، وعى . والجهرة ٢٢٥/٢

و٢ / ٤٢٢ والمقاييس ٢ / ٢١٩ .

(فصل الزاي)

مع الطاء

[ز أ ط]

(زَأَطُ ، كَمَنَعَ ، زِنَاطًا ، بِالْكَسْرِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي
الْعَبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : إِذَا (أَكْثَرَ
مِنَ اللَّغَطِ وَأَعْلَاهُ) . وَأُورِدَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا فِي
« زِي ط » كَمَا سَيَّاتِي . قَالَ ابْنُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٥ واللسان وتقدم في مادة

(خيط) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّبَاطَةُ ، بِالْفَتْحِ : البَطَّةُ ، حكاه
ابن بَرِّيَّ عن ابنِ خَالَوَيْهِ ، أو هِيَ
بِالتَّشْدِيدِ .

وَأَبُو زَبِطٍ ، مَحْرُوكَةٌ : مِنْ
كُنَاهُمْ ، وَقَدْ زُرْتُ بِالصَّعِيدِ رَجُلًا
يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، وَيُكْنَى أَبَا زَبِطٍ ، وَلَهُ
كَرَامَاتٌ ، وَدُفِنَ بِالْكَلْحِ .

[ز ح ل ط] *

(الزُّخْلُوطُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْخَيْسِيُّ) مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فَذَكَرَهُ بِالْخَاءِ ، كَمَا
سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .

[ز خ ر ط] *

(الزُّخْرِطُ ، بِالْكَسْرِ : مُخَاطُ
الإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ ،
قَالَ : (وَ) كَذَلِكَ مُخَاطُ (الشَّاةِ)
وَالنَّعْجَةِ (وَلُعَابُهُمَا) (١) ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ (كَالزُّخْرِيطِ) ، وَهُوَ مِنَ الإِبِلِ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَلُعَابُهَا » .

والبَقَرِ وَالشَّاءِ : مَا سَالَ مِنْ أُنُوفِهَا .

(وَجَمَلُ زُخْرُوطٌ مُسِنَّهُ هَرِمٌ) ، عَنْ
ابنِ دَرِيدٍ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيَّ أَيْضًا .

(وَالزُّخْرِيطُ : نَبَاتٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(كَالزُّخْرِطِ) ، بِغَيْرِ يَاءٍ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ أَيْضًا : الزُّخْرِطُ : الذَّاقَةُ الهَرِمَةُ .

[ز خ ل ط]

(الزُّخْلُوطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(الرَّجُلُ الْخَيْسِيُّ) مِنْ السَّفَلَةِ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ فِي الْخَاءِ الْمُعْجَمَةَ ، (أَو الصَّوَابُ
بِالْخَاءِ) ، كَمَا تَقَدَّمَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ز ر ط] *

(زَرَطَ اللَّقْمَةَ يَزْرِطُهَا) زَرَطًا ،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(ابْتَلَعَهَا) ، كَسَرَطَهَا وَزَرَدَهَا ،
(وَالزَّرَاطُ) بِالْكَسْرِ ، (لُغَةٌ فِي السَّرَاطِ) ،
بِالسِّينِ ، وَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ اسْتِطْرَادًا فِي
الصَّرَاطِ . فَالْمُنَاسِبُ كَتَبَهُ بِالأَسْوَدِ .
وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ طَوَاهِدُنَا

الزُّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ﴿١﴾ بِالزَّيِّ خَالِصَةً ،
 وَرَوَى الْكِسَائِيُّ عَنْ حَمْزَةَ «الزُّرَاطُ»
 بِالزَّيِّ ، وَسَائِرُ الرُّوَاةِ رَوَوْا عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو «الضُّرَاطُ» . وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ
 قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِالضَّادِ ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ ،
 وَقَرَأَ بِالضَّادِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ
 عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ ، وَقِيلَ :
 قَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ «السُّرَاطُ»
 بِالسُّنِّينِ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ . وَفِي الْعَبَابِ :
 وَقَرَأَ حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَةِ الْفَرَاءِ
 عَنْهُ وَعَنْ الْكِسَائِيِّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ
 عَنْهُ ، وَعَنْ عَاصِمٍ فِي رِوَايَةِ مُجَالِدِ
 ابْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ : «أَهْدِنَا الزُّرَاطُ» بِالزَّيِّ
 الْخَالِصَةَ الصَّافِيَةَ مِنْ غَيْرِ إِشْمَامٍ .

[ز ر ب ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّرْبَطَانَةُ هِيَ الزَّبْطَانَةُ فِي لُغَةِ الْعَامَّةِ .

[ز ط ط] *

(الزُّطُّ ، بِالضَّمِّ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
 الْبُخَارِيِّ فِي صِفَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 «كَانَهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ» . وَاخْتَلَفَ
 فِيهِمْ ، فَقِيلَ : هُمُ السَّبَّابِجَةُ : قَوْمٌ مِنْ
 السُّنْدِ بِالْبَصْرَةِ . وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ :
 هُمْ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ طَوَّالٌ ، وَمِثْلُهُ فِي
 التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ ، وَزَادَ : مَعَ نَحَاقَةٍ .
 وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّهُمْ : جَيْلٌ
 مِنْ (الهِندِ) إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الثِّيَابُ
 الزُّطِّيَّةُ ، قَالَ : وَهُوَ (مُعَرَّبٌ جَتٌ) (١)
 بِالْفَتْحِ (بِالْهِندِيَّةِ) . قَالَ الصَّاعِقِيُّ :
 أَمَّا اللَّيْثُ فَلَمْ يَقُلْ فِي كِتَابِهِ هَذَا ،
 وَأَمَّا جَتٌ ، بِالْهِندِيَّةِ فَصَحِيحٌ بِفَتْحِ
 الْجِيمِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نُسْخَةِ
 صَحْحِهَا الْأَزْهَرِيِّ ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ
 بِفَتْحِ الْجِيمِ ، (و) عَلَى هَذَا ، (الْقِيَاسُ
 يَقْتَضِي فَتْحَ مُعَرَّبِهِ أَيْضاً) . وَفِي
 الصَّحَاحِ : (الْوَاحِدُ : زُطُّيٌّ) ، كَالرُّومِ
 وَالرُّومِيِّ ، وَالزَّنَجِ وَالزَّنَجِيِّ . وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : الزُّطُّ هَذَا الْجَيْلُ ، وَلَيْسَ
 بِعَرَبِيٍّ مَخْضٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ التَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ، وَالثَّبُوتِ ضَبَطَ
 الْعَبَابِ .

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ آيَةُ ٦ .

العَرَبُ ، وَأَنْشَدَ :

فَجِئْنَا بِحَيِّىْ وَأَثَلٍ وَبِلِفْهَآ
وَجَاءَتْ تَمِيمٌ زُطُّهَا وَالْأَسَاوِرُ (١)
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

جَارِيَةٌ إِحْدَى بَنَاتِ الزُّطِّ
ذَاتُ جَهَازٍ مِضْغَطٍ مِلْطٌ (٢)

قلت : وكان خالد بن عبد الله أعطى
أبا النجم جارية من سبى
الهند ، وله فيها أرجوزة أولها .

* عَلَّقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ (٣) *

(وَالْأَزْطُ) مثل (الْأَذْطُ ، و) قِيلَ :
بَلِ الْأَزْطُ : (المُسْتَوَى الوَجْهَ) .

وَالْأَذْطُ : المُعَوِّجُ الفَكُّ .

(و) الْأَزْطُ : (الْكَوْسَجُ) ،
كَالْأَنْطُ ، وَجَمَعَهُمَا زُطُّ وَتُطُّ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (زَطُّ الذُّبَابِ) ،
أَيُّ (صَوْتِ) ، كَمَا فِي العَبَابِ .

(١) اللدان ، والعباب والجمهرة : ٨٩/١ .

(٢) اللسان والعباب ، ويأتى فى مادة (شطط) وفى مطبوع
التاج : « جهاد » .

(٣) انظر الخبر والأرجوزة فى الأغاني ١٠/١٥٤ و ١٥٥ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَلَقَ فُلَانٌ رَأْسَهُ زُطِيَّةً ، أَى مِثْل
الصَّلِيبِ ، كَأَنَّهُ فَعَلَ الزُّطُّ ، وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .

[ز ع ط] *

(زَعَطُهُ ، كَمَنَعُهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ (١) ، وَفِي
اللِّسَانِ ، أَى (خَنَقَهُ) .

(و) زَعَطَ (الْحَمَارُ : صَوْتِ) .

وَفِي اللِّسَانِ : ضَرِطٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(وَمَوْتُ زَاعِطٌ : ذَابِحٌ وَحِىٌّ) ،
كَذَاعِطٍ .

[ز ل ط] *

(الزَّلْطُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (المَشْيُ السَّرِيعُ) ، فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي
الْجَمْهَرَةِ حَتَّى احْتَجَّ إِلَى نَقْلِهِ عَنْ

(١) فى مطبوع التاج « فى كتابه » والتصحيح بعد الرجوع
إلى العباب والتكملة وخلوهما من هذه المادة .

[ز ل ق ط] *

(الزَّلْنُقُطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ
 أَقْرَبُ لِلِاخْتِصَارِ ، وَالضُّبُطُ ، وَقَدْ سَقَطَ
 مِنْ بَعْضِهَا ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا بِضَمِّ الزَّيِّ
 وَاللَّامِ وَالْقَافِ وَمِثْلِهِ فِي الْعَبَابِ
 وَالتَّكْمَلَةِ ، وَزَادَا : وَسُكُونِ النُّونِ .
 وَأَمَّا قَوْلُهُ : (كَكُذِّبْتُبُذْبَةً ، وَمَالَهُمَا
 ثَالِثٌ) فَقَدْ سَقَطَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ ،
 وَهُوَ ثَابِتٌ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ . قَالَ
 شَيْخُنَا : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي كِتَابِهِ
 ارْتِشَافِ الضَّرْبِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :
 إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى وَزْنِ فُعْلُعَلٍ إِلَّا
 كُذِّبْتُبُذْبٌ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذَا اللَّفْظِ
 الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ
 لَيْسَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ : لِأَنَّ وَزْنَهُ
 فِيمَا يَظْهَرُ فُعْلُعَلٌ ، وَالْكَذِّبْتُبُذْبُ
 فُعْلُعَلٌ ، كَمَا قَالَ أَبُو حَيَّانَ فَافْتَرَقَا ،
 إِلَّا أَنَّ يُرِيدَ نَظِيرَهُ فِي اللَّفْظِ مَعَ قَطْعِ
 النَّظَرِ عَنْ أَصْلِهِ وَوَزْنِهِ . قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : هُوَ (ذَكَرُ الرَّجُلِ) رَبِّمَا
 قِيلَ ذَلِكَ .

ابْنِ عَبَّادٍ ، وَابْنُ عَبَّادٍ أَخَذَهُ مِنَ
 الْجَمْهَرَةِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ
 بَيَّنَّتْ .

(وَالزَّلَيْطَةُ) ، كَجُهَيْنَةَ : (اللُّقْمَةُ
 الْمُنزَلِقَةُ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَنَحْوِهَا ،
 مُوَلَّدَةٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : لَا يَبْعُدُ أَنْ
 تَكُونَ عَرَبِيَّةً كَأَنَّهَا لِسُرْعَةِ دَوْرِهَا فِي
 الْحَلْقِ . قُلْتُ : أَمَّا وَجْهُ الْاِشْتِقَاقِ
 فَصَحِيحٌ ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
 « مُوَلَّدَةٌ » لَا يَمْنَعُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يَمْنَعُ بِهِ
 أَنَّهَا لَمْ تُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 الْفُصْحَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّلَطُ مُحَرَّكَةٌ : الْحَصَى الصَّغَارُ ،
 مِثْلُ حَصَى الْجَمْرَاتِ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا
 الْقَوْلُ إِذَا لَمْ يُدَسَّ ، وَهِيَ عَامِيَّةٌ .

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : زَلَطَ اللَّقْمَةَ زَلَطًا ،
 إِذَا ابْتَلَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ .

وَالْمَزَلِطَةُ : الْمَزَلِقَةُ ، أَوْ مَوْضِعُ
 الْحَصَى الصَّغَارِ .

وَالزَّلَيْطُ ، كَقَبَيْطٍ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

نَهْمَلَةٌ إِلَّا (زَهِيُوطٌ، كَكَدِيُونٍ) فَإِنَّهُ
(ع) ، وَذَكَرَهُ فِي الذِّئَالِ أَيْضاً ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالذِّئَالِ
المُعْجَمَةِ) ، كَمَا هُوَ فِي كِتَابِ
سَبِيوِيَهٗ . وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ الوَجْهَيْنِ فِي
قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّي تَقَدَّمَ (١) ذِكْرُهُ .

[ز و ط]

(زَوَاطُ، كَغُرَابٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (ع) .

(وَزَوَاطِي ، كَسُكَارِي) ، هَكَذَا هُوَ
فِي الأَصُولِ المُصَحَّحَةِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَالذِّي فِي العِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ :
زَاوِطِي (٢) بِتَقْدِيمِ الأَلِفِ ، قَالَ :
وَرُبَّمَا قِيلَ : زَاوِطَةٌ (: د ، بَيْنَ وَاسِطَ

(١) يريد قوله : في مادة (ذوط)

ومغزاه قبائل غاظطات

إلى الذهيوط في لجب لهام
(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : والذي
في العباب والتكملة زَاوِطِي : الذي رأيناه
في التكملة مثل ما للمصنف» اه .
والذي في التكملة والعباب أيضا هو مثل ما
للشارح ، وفي معجم البلدان (زاوطا) «بعد
الواو المفتوحة طاء مهملة مقصورة» :
لفظة نبطية وهي بليدة قرب الطيب بين
واسط وخوزستان والبصرة .

(و) هُوَ أَيْضاً (: المَرَأَةُ القَصِيرَةُ) ،
ذَكَرَهُمَا الصَّاعِنِيُّ عَنْهُ ، هَكَذَا فِي
كِتَابِيهِ ، وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
عَلَى الأَخِيرِ ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَجْهَ
التَّسْمِيَةِ ، وَلَا الاِشْتِقَاقَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ
الكَلِمَةَ مَنْحُوْتَةٌ مِنْ : زَلَطَ وَلَقَطَ ،
أَوْ مِنْ : زَلَقَ وَلَقَطَ ، أَوْ مِنْهُ
وَمِنْ نَقَطَ إِنْ كَانَتْ النُّونُ أَصْلِيَّةً ،
فَتَأْمَلُ .

[ز ن ط] *

(الزَّنَاطُ ، بِالكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ
الضَّنَاطِ وَ (الزَّحَامِ) سِوَاءً ، (وَقَدْ
تَزَانَطُوا) ، إِذَا اِزْدَحَمُوا ، كَمَا فِي
العِبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : تَزَاخَمُوا .

[ز ه ط] *

(الزَّهَوِطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ :
هُوَ (عَظْمُ اللَّقْمِ) . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ هَذَا المَعْنَى فِي «رَهط» .

(و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ «ز ه ط»

والبَصْرَةَ). وفي التَّكْمِلَةِ . بُلَيْدَةٌ .
قُرْبَ الطَّيْبِ .

(وزوطي ، كسَمَى : جَدُّ الإِمَامِ أَبِي
حَنِيفَةَ) النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الحَافِظُ
عَبْدُ القَادِرِ القُرَشِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ ،
وَقِيلَ : هُوَ زُوطِي ، كَمُوسَى ، وَهُوَ
الَّذِي جَزَمَ بِهِ كَثِيرُونَ ، وَاقْتَصَرَ
عَلَيْهِ الإِمَامُ النُّوَوِيُّ ، وَذَكَرَ الوَجْهَيْنِ
صَاحِبُ عُقُودِ الجَمَانِ فِي مَنَاقِبِ
النُّعْمَانِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(وزووط تزويطاً : عَظَّمَ اللُّقْمَ)
وَأَزْدَرَدَهَا ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ : غَوَّطَ ، وَدَبَّلَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

أَزَوَّطَ اللُّقْمَةَ إِزْوَاطاً^(١) عَظَّمَهَا
وَأَزْدَرَدَهَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ أَبِي
عَمْرٍو أَيْضاً .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَزَوَّطَا » وَانظُرْ
اللسان ، وَلفظه « أَزَوَّطُوا وَغَوَّطُوا
وَذَبَّلُوا ، إِذَا عَظَّمُوا اللُّقْمَ وَأَزْدَرَدُوا ،
وَقِيلَ : زَوَّطُوا » .

[ز ي ط] *

(زَاطَ يَزِيْطُ زَيْطاً ، وَزِيَاطاً ،
بِالكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ فِي
العُبَابِ ، فَقَالَ : أَي (صَاح) .

(أَوْ) زَاطَ : نَازَعَ . وَفِي اللِّسَانِ :
(الزِيَاطُ : المُنَازَعَةُ وَاختِلَافُ
الأَصْوَاتِ) ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُتَنَخِّلِ
الهُذَلِيِّ :

كَأَنَّ وَعَى الخَمُوشِ بِجَانِبَيْهَا
وَعَى رَكْبٍ أُمَيْمٍ ذَوِي زِيَاطٍ^(١)

قَالَ : الزِيَاطُ : الصِّيَاحُ ، وَزَادَ فِي
شَرْحِ الدِّيَوَانِ : وَالجَلْبَةُ ، وَيُرْوَى :
« ذَوِي هِيَاطٍ » . قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ
« بِجَانِبَيْهِ » ، أَي هَذَا المَاءِ ، « وَأَوْلَى
زِيَاطٍ » . وَزَاطَتِ الخُمُوشُ تَزِيْطُ
زَيْطاً : صَوَّتَتْ .

وَيُقَالُ : الزِيَاطُ هُنَا : الجُلْجُلُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « زَاطٍ »
فَإِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ نَقَلَهُ بِالهَمْزِ وَتَرَكَهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ واللسان والعباب والمواد
(خمش، زاط، لفظ، وعى، وعى).

(والزِّيَاطُ : الصِّيَاحُ) ، نَقَلَهُ الشُّكْرِيُّ ،
وَيُقَالُ : الزِّيَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّوْتُ
المُخْتَلِفُ ، وَقَدْ زَاطَتِ الْأَصْوَاتُ ،
وَهَاطَتْ ، إِذَا اخْتَلَفَتْ .

(فصل السين)

المهمله مع الطاء

[س ب ط] *

(السَّبْطُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ ،
وَكُتِفِ) ، الْأَخِيرُ لُغَةُ الْحِجَازِ
(: نَقِيضُ الْجَعْدِ) مِنَ الشَّعْرِ :
الْمُسْتَرْسِلُ الَّذِي لَا حُجْنَةَ فِيهِ ، « وَكَانَ
شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا جَعْدًا وَلَا سَبْطًا » ، أَي كَانَ وَسْطًا
بَيْنَهُمَا .

(وقد سَبَطَ الرَّجُلُ ، (ككْرَمَ ، و)
سَبَطَ شَعْرَهُ ، مثل (فَرِحَ ، سَبَطًا) (١) ،

(١) ضبطه في العباب بالتحريك ، ولفظه :
« وقد سَبَطَ شَعْرَهُ — بِالْكَسْرِ ، يَسْبِطُ
سَبْطًا ، وَسَبِطٌ بِالضَّمِّ سَبُوطًا ،
وَسَبُوطَةٌ ، وَسَبَاطَةٌ ، مِنْ قَوْمِ
سَبِاطٍ » .

بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ هَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ،
أَوْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(وَسَبُوطًا وَسَبُوطَةً) ، بضمَّهما ،
(وَسَبَاطَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ لَفٌّ وَنَشْرٌ
غَيْرُ مُرْتَبِّ .

(و) السَّبِطُ ، (ككْتِفِ : الطَّوِيلُ)
الْأَلْوَاحِ مِنَ الرِّجَالِ الْمُسْتَوِيَّهَا ، بَيْنَ
السَّبَاطَةِ ، وَكَذَلِكَ السَّبِطُ بِالْفَتْحِ ،
مِثْلُ فَخِذٍ وَفَخِذٍ ، قَالَ :

* أَرْسَلَ فِيهَا سَبِطًا لَمْ يَخْطَلِ (١) *

أَي هُوَ فِي خَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ سَبِطٌ
الْيَدَيْنِ) ، أَي (سَخِيٌّ) سَمَحُ الْكَفَّيْنِ
بَيْنَ السَّبُوطَةِ ، وَكَذَلِكَ سَبِطُ الْيَدَيْنِ
ككْتِفِ ، قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ

سَبِطِ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ (٢)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١١٦ واللسان ومادة (خصر) وفيها :

« سَبِطِ الْمَشِيَةِ ... »

وكذلك: رَجُلٌ سَبَطٌ بِالْمَعْرُوفِ :
إِذَا كَانَ سَهْلًا ، وَقَدْ سَبَطَ سَبَاطَةً .

(و) رَجُلٌ (سَبِطُ الْجَنِيمِ ،)
بِالْفَتْحِ ، وَكَكْتِفٍ : (حَسَنُ الْقَدِّ)
وَالِاسْتِوَاءِ ، مِنْ قَوْمٍ سَبَاطٍ ، بِالْكَسْرِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَجَاءَتْ بِهِ سَبَطُ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا
عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرَّجَالِ لِوَاءِ (١)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالشَّاعِرُ هُوَ
أَبُو حُنْدُجٍ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «سَبَطُ الْقَصَبِ» رُويَ
بِسُكُونِ الْبَاءِ وَبِكَسْرِهَا ، وَهُوَ الْمُتَمَدُّ
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ وَلَا نُتُوٌّ ،
وَالْقَصَبُ يُرِيدُ بِهَا سَاعِدِيهِ وَسَاقِيهِ .
وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : «إِنْ جَاءَتْ بِهِ
سَبَطًا فَهُوَ لِزَوْجِهَا» ، أَي مُتَمَدِّ
الْأَعْضَاءِ تَامَ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الطَّوِيلِ الْأَصَابِعِ : إِنَّهُ لَسَبِطٌ
الْبَنَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَطَّرَ سَبِطًا)
وَسَبِطٌ ، أَي مُتَدَارِكٌ (سَخَّ) ، قَالَهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

شَمِيرٌ . قَالَ : (وَسَبَاطَتُهُ : كَثُرَتْهُ
وَسَعَتْهُ) ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

صَافَتْ تَعَمَّجُ أَعْنَاقَ السُّيُولِ بِهِ
مَنْ بَاكِرٍ سَبِطٍ أَوْ رَائِحٍ يَبِيلُ (١)
أَرَادَ بِالسَّبِطِ : الْمَطَّرَ الْوَاسِعَ
الكَثِيرَ .

(وَالسَّبِطُ ، مَحْرُكَةٌ) : نَبَاتٌ
كَالثَّيْلِ إِلَّا أَنَّهُ يَطْوُلُ وَيَنْبِتُ فِي
الرَّمَالِ ، الْوَاحِدَةُ سَبَطَةٌ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبِطُ (الرَّطْبُ
مِنَ النَّصِيِّ) (٢) ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ
الْحَلِيٌّ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : السَّبِطُ :
الرَّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ
الرَّمْلِ ، (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَنَسْرَةَ
أَنَّ السَّبِطَ (نَبَاتُهُ كَالدُّخَنِ) الْكِبَارِ
دُونَ الدَّرَةِ ، وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ
الْبَزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَتِهِ إِلَّا

(١) ديوانه : واللسان ، والأساس (عسج) وفي مطبوع
التاج «صاقت . . . أو رائح تبيل» وفي اللسان
«أعراق السُّيُولِ» والمثبت من الأساس .
(٢) في مطبوع التاج : «رطب النَّصِيِّ» .
والمثبت من القاموس ، وفي العباب عنه :
«السَّبِطُ : النَّصِيُّ مَا دَامَ رَطْبًا» .

بالدقّ ، والنّاس يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ
خَبِزًا وَطَبْخًا ، وهو (مَرَعَى جَيْدٌ) .
قال أبو حنيفة : وزعم بعض الرواة
أنّ العرب تقول : الصّليانُ خُبْزُ
الإيل ، والسَّبَطُ : خبيصُها . وقال أبو
زياد : من الشجرِ السَّبَطُ ومنبته الرمالُ ،
سُلبٌ طَوَالٌ في السَّماءِ ، دَقاقُ العيدانِ
يأكله الغنم والإيل ، وتحتشه الناسُ
فَيَبِيحُونَهُ على الطُّرُقِ ، وليس له زهرةٌ
ولا شوكةٌ ، وله ورقٌ دَقاقٌ على قدرِ
الكراثِ أوّل ما يَخْرُجُ الكراثُ .
قال الصاغاني : والسَّبَطُ ممّا إذا جَفَّ
أبيَضَ ، وأشبهه الشيبُ بمنزلةِ
الثَّغامِ (١) ، ولذا قال ابنُ هرمة :

رَأَتْ شَمَطًا تَخُصُّ بِهِ المَنايَا

شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّبَطِ المَحِيلِ (٢)

(و) قال الأزهرى : السَّبَطُ :
(الشجرة لها أغصان كثيرة
وأصلها واحد) . قال ومنه اشتقاقُ
الأسباطِ ، كأنّ الوالدَ بمنزلةِ

(١) في مطبوع التاج : « الثمام » والتصحيح

من العباب ، والنص فيه .

(٢) العباب .

الشجرة ، والأولادَ بمنزلةِ أغصانها .
(و) السَّبَطُ ، (بالكسر : ولدُ الولدِ) ،
وفي المُحكَمِ : ولدُ الابنِ والابنةُ .
وفي الحديث : « الحسنُ والحسينُ
سبَطا رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ورَضِيَ عَنْهُمَا .

(و) السَّبَطُ : (القبيلة من اليهود)
وهم الذين يرجعون إلى أبٍ واحدٍ ،
سُمي سبَطًا لِيُفْرَقَ بينَ وُلْدِ إِسْماعِيلَ
وولْدِ إِسحاقَ عليهما السلامُ ، (ج
أسباطُ) .

وقال أبو العباس : سألتُ ابنَ
الأعرابي : ما معنى السَّبَطِ في كلامِ
العرب ؟ قال : السَّبَطُ والسَّبَطانُ
والأسباطُ : خاصّةُ الأولادِ والمُصاصُ
منهم . وقال غيره : الأسباطُ : أولادُ
الأولادِ وقيل : أولادُ البناتِ .

قلت : وهذا القولُ الأخيرُ هو
المشهورُ عندَ العامة ، وبه فرّقوا
بينها وبين الأحفادِ ، ولكنّ كلامَ
الأئمةِ صريحٌ في أنّه يشملُ وُلْدَ
الابنِ والابنةِ ، كما صرّح به ابنُ سيده .

وقال الأزهرى: الأسباطُ في بنى إسحاق بمنزلة القبائل في بنى إسماعيل، صلوات الله عليهما. يقال: سُموا بذلك ليفصل بين أولاديهما. قال: ومعنى القبيلة معنى الجماعة، يقال لكل جماعة من أب وأم: قبيلة، ويقال لكل جمع من آباء شتى: قبيل، بلا هاء. (و) قوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ (أماماً) (١) أسباطُ (ب: بدل) من قوله اثنتى عشرة، (لا تميز)، لأن المميز إنما يكون واحداً. وقال الزجاج: المعنى: وقطعناهم اثنتى عشرة فرقة أسباطاً، فأسباطاً من نعت فرقة، كأنه قال: وجعلناهم أسباطاً. قال: وهو الوجه.

وفي الصحاح: وإنما أنت لأنه أراد اثنتى عشرة فرقة، ثم أخبر أن الفرق أسباط، وليس الأسباط بتفسير، ولكنسه بدل من اثنتى عشرة، لأن التفسير لا يكون إلا واحداً منكوراً، كقولك: اثنا عشر درهماً،

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٠.

ولا يجوز دراهم. قلت: وهذا الذى نقله الجوهرى هو قول الأخفش، غير أنه قال بعد قوله: ثم أخبر أن الفرق أسباط، ولم يجعل العدد واقعاً على الأسباط. قال أبو العباس: هذا غلط، لا يخرج العدد على غير الثانى، ولكن الفرق قبل اثنتى عشرة، حتى يكون «اثنتى عشرة» مؤنثة على ما فيها، كأنه قال: وقطعناهم فرقة اثنتى عشرة، فيصح التانيث لما تقدم.

وقال قطرب: واحد الأسباط سبط، يقال: هذا سبط وهذه سبط، وهؤلاء سبط، جمع، وهى الفرقة.

(و) فى الحديث: «حسين منى وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، (حسين سبط من الأسباط)». قلت: رواد يعلى بن مرة الثقفى رضى الله عنه، أخرجه الترمذى عن الحسن بن ابن عياش، قال: حدثنى عبد الله بن عثمان بن خثيم (١) عن

(١) فى مطبوع التاج «خيم» فى هذه وفى كل ما يأتى والمثبت من كتب الرجال ومن القاموس (خ ث م).

إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ هَذَا ، فَإِنَّ نَصَّهُ فِي نَوَادِرِهِ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبِيلًا (١) أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ : قَدْ سَبَطَتْ ، وَأَجْهَضَتْ وَرَجَعَتْ رِجَاعًا . وَقَوْلُهُ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَصَّهُ : سَبَطَتِ النَّاقَةُ [بَوْلِدِهَا] (٢) وَسَبَّغَتْ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ نَبَتَ وَبَرَدَ قَبْلَ التَّمَامِ .

(وَأَسْبَطَ) الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْبِطٌ : (سَكَتَ) . هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ بِالنَّاءِ ، (فَرَقًا) ، أَي مِنَ الْفَرَقِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : أَطْرَقَ وَسَكَنَ .

(و) أَسْبَطَ (بِالْأَرْضِ : لَصِقَ) بِهَا عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ (٣) .

(و) أَسْبَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَ (امْتَدَّ) وَانْبَسَطَ (مِنَ الضَّرْبِ) أَوْ مِنَ الْمَرَضِ ، وَكَذَلِكَ مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَالِي أَرَاكَ مُسْبِطًا ، أَي

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : « قَبِيلٌ » وَالمَثْبُتُ كَالْعُبَابِ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَبِي جَبَلَةَ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى ، وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ وَوَهَّبٍ عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عِيَّاشِ الْحَمْصِيِّ عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ ، وَلَفْظُهُ : « حُسَيْنٌ سَبَطُ مِنَ الْأَسْبَابِ ، مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيُحِبِّ حُسَيْنًا » ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَي (أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ) فِي الْخَيْرِ ، فَهُوَ وَقَعَ عَلَى الْأُمَّةِ ، وَالْأُمَّةُ : وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الضُّبَابِ : « إِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَى سَبَطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَخَهُمْ دَوَابًّا » .

(وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَالنَّعْجَةُ تَسْبِيطًا ، وَهِيَ مُسْبِطٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ) ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : التَّسْبِيطُ فِي النَّاقَةِ كَالرَّجَاعِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : سَبَطَتِ النَّعْجَةُ ، إِذَا أَسْقَطَتْ ، وَفِي الْعُبَابِ : (أَوْ) سَبَطَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا (قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، مَعَ أَنَّ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ : « كَالرَّجَاعِ »

مُدْلِيًّا رَأْسَكَ كَالْمُهْتَمِّ مُسْتَرْحِي
 الْبَدَنَ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا : أَنَّهَا « كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ
 يَكُونُ فِي حَجْرِهَا حَتَّى يُسَبِّطَ » أَيْ
 يَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : دَخَلْتُ عَلَى الْمَرِيضِ
 فَتَرَكَتُهُ مُسَبِّطًا [أَيْ لَقَى] (١) لَا يَتَحَرَّكُ
 وَلَا يَتَكَلَّمُ . قِيلَ : وَمِنْهُ : اسْبَطْرًا ، أَيْ
 امْتَدَّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ لَبِثْتُ مِنْ لَذَّةِ الْخِلَاطِ
 قَدْ اسْبَطْتُ وَأَيَّمَا اسْبَاطِ (٢)

يَعْنِي امْرَأَةً أُتِيَتْ فَلَمَّا ذَاقَتْ
 الْعَسِيلَةَ مَدَّتْ نَفْسَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَبِهِ
 يُعْرَفُ أَنَّ تَقْيِيدَ الْمُصَنِّفِ الْإِسْبَاطِ
 بِقَوْلِهِ « مِنْ الضَّرْبِ » فِيهِ قُصُورٌ .

(و) اسْبَطَ (فِي نَوْمِهِ : غَمَضَ) .

(و) اسْبَطَ (عَنِ الْأَمْرِ : تَغَابَى) ،
 نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(١) زيادة من العباب ، والنص فيه .

(٢) كذا في مطبوع التاج كالعباب « قد لبثت
 في اللسان : وليمتت وتقدم في مادة
 (حطط) إنشاده في مشاطير فانظره .

(و) يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى اسْبَطَ ، أَيْ
 (انْبَسَطَ) وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 (وَوَقَعَ) عَلَيْهَا (فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ) ،
 مِنْ الضَّعْفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (السَّبْطَانَةُ ،
 مَحْرَكَةٌ : قَنَاةٌ جَوْفَاءُ) مَضْرُوبَةٌ
 بِالْعَقَبِ (يُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ) ،
 وَقِيلَ : يُرْمَى فِيهَا بِسَهَامِ صِغَارٍ
 يُنْفَخُ فِيهَا نَفْخًا فَلَا تَكَادُ تُحْطِي .
 وَقَدْ ذَكَرَ فِي « ز ب ط » أَيْضًا .

(وَالسَّابَاطُ : سَقِيْفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ) ،
 كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
 بَيْنَ حَائِطَيْنِ (تَحْتَهَا طَرِيقٌ) نَافِذٌ
 (ج : سَوَابِيْطُ ، وَسَابَاطَاتُ) .

(و) سَابَاطُ : (د ، هـ) مَا وَرَاءَ النَّهْرِ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ (١) .

(و) سَابَاطُ (ع بِالْمَدَائِنِ
 لِكِسْرِي) أَبْرُويز . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 هُوَ (مُعَرَّبٌ بِلَاسِ آبَاد) ، قَالَ :
 وَبِلَاسٍ : اسْمُ رَجُلٍ . قُلْتُ : وَهَكَذَا
 وَقَعَ فِي الْمَعَارِفِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَقَدْ

(١) وفي معجم البلدان (ساباط) زيادة : « قرب أشروسة » .

تَقَدَّمَ فِي السِّينِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ
بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرَقٌ (١)

يَذُكُرُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُسَلِّبِ وَكَانَ
أَبْرُويزُ قَدْ حَبَسَهُ بِسَابَاطٍ ، ثُمَّ أَلْقَاهُ
تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ . قُلْتُ : وَيُرْوَى :

* فَأَصْبَحَ لَمْ يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ *

بِسَابَاطٍ .. إلخ .

وَيُرْوَى : « مُحَرَّرَقٌ » (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ :

(أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطٍ) ، قِيلَ :

(لِأَنَّهُ حَجَمَ كِسْرَى) أَبْرُويزُ (مَرَّةً فِي

سَفَرِهِ ، فَأَغْنَاهُ فَلَمْ يَعُدْ لِلْحِجَامَةِ)

ثَانِيًا ، (أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ) مُلَازِمًا سَابَاطِ

الْمَدَائِنِ ، وَكَانَ (يَحْجِمُ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيْهِ

مِنَ الْجَيْشِ) الَّذِي ضَرَبَ عَلَيْهِمُ

الْبَعْثُ (بَدَانِقٍ) وَاحِدٌ (نَسِيئَةً إِلَى وَقْتِ

قُفُولِهِمْ ، وَ) كَانَ (مَعَ ذَلِكَ يَمُرُّ

عَلَيْهِ الْأُسْبُوعُ وَالْأُسْبُوعَانِ وَلَا يَقْرُبُهُ

(١) الصبح المنير ١٤٧ والصحاح والعياب واللسان ومادة

(حزرق) وعجزه في المفاتيح ١٤٤/٢ ومعجم

البلدان (سباط).

أَحْسَدٌ ، فَحِينَئِذٍ كَانَ يُخْرِجُ أُمَّهُ
فِيَجْجُمُهَا (لِيُرِيَ النَّاسَ أَنَّهُ غَيْرُ
فَارِغٍ ، وَ) لِئَلَّا يُقَرَّعَ بِالْبَطَالَةِ . فَمَا
زَالَ (ذَلِكَ) (دَابَّهَ حَتَّى) أَنْزَفَ دَمَهَا
وَ (مَاتَتْ فَجَاءَةً . فَصَارَ مَثَلًا) قَالَ :

مَطْبَخُهُ قَفْرٌ وَطَبَّاخُهُ

أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطٍ (١)

(وَ) سَبَاطٌ ، (كَقَطَامٍ) : مِنْ أَسْمَاءِ

(الْحُمَى) ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ ، قَالَ

الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

أَجَزْتُ بِفَتْيهِ بِيضِ كِرَامٍ

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهُمْ سَبَاطٌ (٢)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ

بِسَبَاطٍ لِأَنَّهَا إِذَا أَخَذَتِ الْإِنْسَانَ

أَمْتَدَّ وَاسْتَرْخَى ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

وَيُقَالُ : سَبَاطٌ : حُمَى نَافِضٌ .

(وَ) قَدْ سَبِطَ الرَّجُلُ ، (كَعْنَى) ،

إِذَا (حَمَّ) .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : وَوَلِدَ فُلَانٌ فِي

(١) العباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٦ واللسان ،

والصحاح والعياب والتكملة والجمهرة ٢٨٤/١ .

سُبَّاطٌ ، (كَغُرَابٍ) ، بالسَّينِ والشَّينِ قال أبو عمرو [الزَّاهِدُ] (١) : يُصْرَفُ (و) لا (يُصْرَفُ) : اسمُ (شَهْرٍ) بِالرُّومِيَّةِ (قَبْلَ آذَانَ) يَكُونُ بَيْنَ الشَّتَاءِ وَالرَّبِيعِ ، قال الأزهريُّ : هو من فُصولِ الشَّتَاءِ ، وفيه يَكُونُ تَمَامُ اليَوْمِ الَّذِي تَدُورُ كُسُورُهُ فِي السَّنِينَ ، فَإِذَا تَمَّ ذَلِكَ اليَوْمُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ سَمِيَ أَهْلُ الشَّامِ تِلْكَ السَّنَةَ عَامَ الكَيْسِ ، وهو الَّذِي يُتِمَّنُ بِهِ إِذَا وُلِدَ مَوْلُودٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، أَوْ قَدِمَ قَادِمٌ مِنْ بَلَدٍ .

(والسُّبَّاطَةُ) ، بِالضَّمِّ : (الكُنَاسَةُ) الَّتِي (تُطْرَحُ) كُلَّ يَوْمٍ (بِأَفْنِيَةِ البُيُوتِ) ، وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ : « أَتَى سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا » فهو المَوْضِعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ الأَوْسَاحُ وما يَكُنْسُ مِنَ المَنَازِلِ . وَقِيلَ : هِيَ الكُنَاسَةُ نَفْسُهَا ، وإِضَافَتُهَا إِلَى القَوْمِ إِضَافَةٌ تَخْصِيصٌ لِامْلِكِ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوَاتَأً مُبَاحَةً . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

(١) في مطبوع التاج « أبو عمرو » والتصحيح والزيادة من العباب والنص فيه .

قَائِمًا ، فْقِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلقُعُودِ ؛ لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ السُّبَّاطَةِ أَنَّ لَا يَكُونُ مَوْضِعَهَا مُسْتَوِيًا . وَقِيلَ : لِمَرَضٍ مَنَعَهُ عَنِ القُعُودِ . وقد جاء في بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : لِعِلَّةٍ بِمَآبِضِهِ (١) . وَقِيلَ : فَعَلَّهُ لِلتَّدَاوِي مِنْ وَجَعِ الصُّلْبِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوَوْنَ بِذَلِكَ . وفيه أَنَّ مُدَافَعَةَ البَوْلِ مَكْرُوهَةٌ ؛ لِأَنَّهُ بَالٌ قَائِمًا فِي السُّبَّاطَةِ وَلَمْ يُؤْخَرْ .

(وَسَابِطٌ وَسَبِيطٌ ، كزُبَيْرٍ : اسْمَانِ) ، فَمِنَ الأَوَّلِ : سَابِطُ بْنُ أَبِي حُمَيْضَةَ ابنِ عَمْرٍو بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ الجُمَحِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ ابنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطِ الشَّامِيِّ تَابَعِيٌّ وَقِيلَ : هُوَ الجُمَحِيُّ .

(وَسَبْطِيَّةٌ (٢) كَأَحْمَدِيَّةٍ) وَيُقَالُ :

(١) في اللسان: « بمآبضيه » ، والمثبت كالعباب .
(٢) في معجم البلدان (سَبْطِيَّة) نص على أنه بفتح أوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وباء مثناة من تحت مخففة ، وهو الذي في العباب والتكملة موافق لما في معجم البلدان (سَبْطِيَّة) مضبوط بضبطه .

وَجَمَعَ السَّبَطُ ، مُحَرَّكَةً ، لِلنَّبَاتِ :
أَسْبَاطُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَمَلًا :

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَمَدٍ
عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ^(١)
وَأَرْضٌ مَسْبُطَةٌ ، بِالْفَتْحِ : كَثِيرَةٌ
السَّبَطُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ مَسْبُطَةٌ ، بِالضَّمِّ .

وَسَبَطَ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ ، إِذَا تَابَعَهُ
وَأَكْثَرَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قِيلَ : وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ السَّبَاطَةِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : غَلَطَ الْعَجَّاجُ أَوْ
رُوبَةُ فَقَالَ :

* كَانَهُ سَبِطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ^(٢) *

أَرَادَ رَجُلًا ، وَهَذَا غَلَطٌ ، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لِرُوبَةِ
أَرْجُوزَةَ أَوْلَهَا :

شَبَّتَ لِعَيْنِي غَزْلٌ مِيَّاطٍ
سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذِي أَرَاطٍ^(٣)

(١) ديوانه ٤ واللسان والصحاح والعياب ومادة

(هذب) .

(٢) ديوان العجاج ٣٧ والعياب والجمهرة (١/٢٨٤)

و (٣/٥٠٤) .

(٣) ديوان رُوبَةُ ٨٥ والعياب .

سَبْطِيَّةٌ ، بَفَتْحِ السِّينِ وَالْبَاءِ وَسُكُونِ
الطَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، وَهَكَذَا وَجِدَ
مَضْبُوطًا فِي التَّكْمِلَةِ^(١) (: د ، د ، مِنْ عَمَلِ
نَابُلُسَ) ، مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينِ ، (فِيهِ
قَبْرُ زَكَرِيَّا وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا) الصَّلَاةُ
و (السَّلَام) .

(وَسَابُوطٌ : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعَ السَّبِطُ مِنَ الشَّعْرِ سَبَاطٌ ،
بِالْكَسْرِ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : هُوَ الْأَكْثَرُ فِيمَا
كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً ، وَالسَّبَاطُ أَيْضًا :
ذُووُ الشَّعْرِ الْمُسْتَرْسِلِ قَالَ :

قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَعْدِيْنَ
وَلَا السَّبَاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتِيْنَ^(٢)

وَيُكْنَى بِالسَّبِطِ عَنِ الْعَجَمِيِّ ، كَمَا
يُكْنَى عَنِ الْعَرَبِيِّ بِالْجَعْدِ ، قَالَ :

هَلْ يُرْوِينُ ذُوْدَكَ نَزْعُ مَعْدُ
وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدُ^(٣)

(١) انظر الهامش (٢) في الصفحة السابقة .

(٢) العباب ومادة (جعد) ومادة (نن) ونسب

فيها إلى ضب بن نَعْرَةَ .

(٣) العباب والأساس مادة (جعد) ومادة (سبط) .

وللعجاج أَرْجُوزَةٌ أولها :

وَبَلْدَةٌ بَعِيدَةٌ النِّيَاطِ
مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوَةَ الخَاطِي (١)

والمَشْطُورُ الَّذِي شَكََّ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
قَائِلِهِ مِنْ هَذِهِ الأَرْجُوزَةِ .

وَأَمْرَأَةٌ سَبَطَةُ الخَلْقِ ، وَسَبَطَتْهُ : رَخِصَتْهُ
لَيْسَتْهُ (٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَالسَّبَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنْ
الشَّعْرِ إِذَا سُرِّحَ .

وَالسَّبَاطَةُ أَيْضاً : عِذْقُ النَّخْلَةِ
بِعَرَاجِينِهَا وَرُطْبِهَا . مِصْرِيَّةٌ .

وَالسَّبِطُ ، بِالكَسْرِ : القَرْنُ الَّذِي
يَجِيءُ بَعْدَ القَرْنِ (٣) ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ
عَنْ بَعْضِهِمْ .

وَالسَّبِطُ الرَّبِيعِيُّ : نَخْلَةٌ تُدْرِكُ آخِرَ
القَيْظِ .

وَيُقَالُ : سَبَطَ فُلَانٌ عَلَى ذَلِكَ الأَمْرِ
يَمِيناً ، وَسَمَطَ عَلَيْهِ ، بِالبَاءِ وَالْمِيمِ ،
أَي حَلَفَ عَلَيْهِ .

(١) ديوان العجاج ٣٦ والعباب .

(٢) لفظ الأساس « رخصة لينة » .

(٣) في اللسان : « بعد قرن » .

وَنَعْجَةٌ مَسْبُوطَةٌ إِذَا كَانَتْ مَسْمُوطَةً
مَحْلُوقَةً .

وَسَبَطَةُ بْنُ المُنْدِرِ السَّلِيحِيُّ كَانَ
يَلِي جَبَايَاتِ بَنِي سَلِيحٍ .

وَسُوَيْبِطُ (١) بِنُ حَرَمَلَةَ القُرَيْشِيِّ
العَبْدَرِيِّ ، بَدَرِيٌّ هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ .

وَقَدْ سَمَوْا سَبِطاً ، بِالكَسْرِ .

وَكَامِيرُ : المُنْدِرُ بْنُ سَبِيطِ بْنِ
عَدْرُو بْنِ عَوْفٍ . أوردَهُ الحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ .

وَمَنْ عُرِفَ بِالسَّبِطِ : جَمَاعَةٌ مِنْ
المُحَدِّثِينَ .

وَجَرَادُ بْنُ سَبِيطِ (٢) بْنُ طَارِقٍ ،
رَوَى عَنْهُ قَيْلُ بْنُ عَرَادَةَ .

[س ج ل ط] *

(السَّجَلَاطُ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَالجِيمِ)

(١) في الاشتقاق ١٦٦ « سويبط بن سعد بن حرملة » .

(٢) في لسان الميزان (ج ٢/١٠٠) « جراد بن طارق بن

نسيط ، روى عنه قيل . . . » وفي التبصير ١٤١٥

قال : « بتقديم الشين ثم ياء مفتوحة ، جراد بن

شبيط بن طارق : روى عنه قيل بن عرادة » وفي

الإكمال : « جراد بن شبيط ، وهو جراد بن طارق » .

(والسَّجِلَاطُ ، بزيادةِ النُّونِ : ع) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قِيلَ :
(رِيحَانُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : ضَرْبٌ
مِنَ الرِّيَّاحِينَ ، وَأَنْشَدَ :

أَحِبُّ الْكِرَائِنَ وَالضُّومَرَانَ

وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسَّجِلَاطِ (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْكِسَاءِ
الْكُحْلِيُّ سِجِلَاطِيٌّ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : خَزُّ سِجِلَاطِيٍّ ، إِذَا كَانَ
كُحْلِيًّا . وَقَالَ غَيْرُهُ : خَزُّ سِجِلَاطِيٍّ :
عَلَى لَوْنِ الْيَاسَمِينِ . يُقَالُ : سِجِلَاطِيٌّ
وَسِجِلَاطٌ ، كَرُومِيٌّ وَرُومٌ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو ، وَأَصْلُهُ رُومِيٌّ ، يُقَالُ لَهُ :
سِجِلَاطٌ ، وَيَكُونُ كُحْلِيًّا ، وَيَكُونُ
فُسْتَقِيًّا .

[س ح ط] *

(سَحَطَةٌ ، كَمَنْعَةٌ) يَسْحَطُهُ (سَحَطًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَمَسْحَطًا) ، كَمَطْلَبٍ :

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (ضمير) .

وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَلَوْ قَالَ كَشِقِرَاقٍ ،
أَوْ سِنِمَارٍ ، كَانَ أَوْفَقَ لَصَنْعَتِهِ :
(الْيَاسَمِينُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ
الدِّينَوَرِيُّ : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ
السَّجِلَاطَ الْيَاسَمِينَ (١) .

(و) قِيلَ : هُوَ (شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ
تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى هَوْدَجِهَا) ، قَالَه
الْفَرَّاءُ . وَقِيلَ : هُوَ النَّمَطُ يُعْطَى بِهِ
الْهَوْدَجُ . قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَذَكَرَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ فَارِسِيٌّ
مَرْتَبٌ ، وَقَالَ : سَأَلْتُ عَجُوزًا رُومِيَّةً عَنْ
نَمَطٍ فَقُلْتُ : مَا تُسَمُّونَ هَذَا ؟ فَقَالَتْ :
سِجِلَاطُوسٌ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي السِّينِ .
(أَوْ ثِيَابٌ كَثَانٌ مَوْشِيَّةٌ ، وَكَانَ وَشِيهِ
خَاتَمٌ) ، وَالْوَاوُ قَبْلَ كَانٍ مُسْتَدْرَكٌ (٢)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

تَخِيرَنَّ إِمَّا أَرْجُونَ مَهْدَبًا

وَإِمَّا سِجِلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمَا (٣)

(١) فِي الْعِيَابِ « الْيَاسَمُونُ » وَعَلَيْهَا عِلَامَةٌ
« صَح » .

(٢) الْعِبَارَةُ فِي الْعِيَابِ « مَوْشِيَّةٌ كَانٌ .. »

(٣) دِيْوَانُهُ ٣١ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَخِيرَتِ »
وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعِيَابِ .

(ذَبَحَهُ) ، وكذلك دَعَطَهُ وشَحَطَهُ ،
قال ابن سيده : ويُقال : سَحَطَهُ :
ذَبَحَهُ ذَبْحاً وَحِيّاً . وقال الليثُ :
سَحَطَ الشَّاةَ ، وهو ذَبَحٌ وَحِيٌّ ، وفي
حديثٍ وَحْشِيٌّ : « فَبَرَكَ عَلَيْهِ فَسَحَطَهُ
سَحَطَ الشَّاةِ » أَي ذَبَحَهُ ذَبْحاً
(سَرِيعاً) .

(و) سَحَطَ (الطَّعَامُ فُلَاناً : أَغَصَّه) ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : السَّحَطُ : الغَضُّ ،
يُقالُ : أَكَلَ طَعَاماً فَسَحَطَهُ ، أَي :
أَشْرَقَهُ . قال الصَّاعِنِيُّ : في هذا
الكَلَامِ غَلَطَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ
السَّحَطَ : الإِغْصَاصُ ، وَلَوْ كان
الغَضُّ لما تَعَدَّى إلى مَفْعُولٍ ،
والثَّانِي : أَنَّ صَوَابَهُ : أَي أَغَصَّه ؛
لأنَّ الشَّرْقَ لا يُسْتَعْمَلُ في الطَّعَامِ . وأنشَد
ابنُ دُرَيْدٍ لابنَ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ بَقْرَةً :

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ^(١)

(١) ديوانه ٣٨٧ واللسان والعياب والمواد : (رجح ،
لعع ، سحط) والجمهرة ١١٣/١ و١٥٢/٢ وعجزه
في المقاييس ٣٨٥/٢ وفي العياب « وقال
تميم بن أبي بن مقبل ويروي جران العود وقد
وجدت القصيدة التي منها هذا البيت في ديوان أشعارهما
ويروي للحكم الحضري أيضا » .

قال الصَّاعِنِيُّ : يُرَوَى هذا
الْبَيْتُ لابنِ مُقْبِلٍ وَيُرَوَى لجرانِ العودِ ،
وقد وَجَدْتُ القَصِيدَةَ الَّتِي مِنْهَا
هذا الْبَيْتُ في ديوانِي أَشعارِهِما ،
ويُرَوَى للحكمِ الحَضْرِيِّ أَيضاً .
قلتُ : وقال يَتَقُوبُ : يَسْحَطُهَا هُنَا :
يَذْبَحُهَا ، والرَّجْرَجُ : اللُّعَابُ يُتْرَجْرَجُ .
وقيل . نَبَاتٌ ، وقد تقدَّم تَحْقِيقُهُ
في الجِيمِ ، وَيَأْتِي أَيضاً في اللامِ
إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

(و) سَحَطَ (فُلَانُ الشَّرَابَ) ، إِذَا
(قَتَلَهُ بِالماءِ) ، أَي أَكْثَرَ عَلَيْهِ .

(و) سَحَطَ (السَّخْلَ) يَسْحَطُهُ
سَحَطاً : (أَرْسَلَهُ مَعَ أُمِّهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ .

(و) المَسْحَطُ ، (كَمَقْعَدٍ : الحَلْقُ)
والمَذْبَحُ ، وأنشَد الأَصْمَعِيُّ :

وساخط من غير شيءٍ مُسْحَطُهُ
كنتُ له مِثْلَ الشَّجِي في مَسْحَطُهُ^(١)

وهو مَجَازٌ .

(١) الأساس .

يَقُولُونَ : (انْسَحَطَ) الشَّيْءُ (من يَدِهِ) ، إِذَا (انْمَلَصَ) ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ : اَمْلَسَ (فَسَقَطَ) ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

(و) انْسَحَطَ (عن النَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا) ، إِذَا تَدَلَّى عَنْهَا حَتَّى يَنْزِلَ (إِلَى الْأَرْضِ) (لَا يُمْسِكُهَا بِيَدِهِ) كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ . [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَحْطَةٌ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ فِي جِبَالِ صَنْعَاءَ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَسْحُوطُ : اللَّبَنُ يُصَبُّ (١) [عَلَيْهِ (١) الْمَاءُ] وَأَنْشَدَ لَابِنِ (٢) حَبِيبِ الشَّيْبَانِيِّ :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ
لَمَاجَأِ سِوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْأَدْلِ (٣)
قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ش ح ط »

- (١) قوله : « اللبن يُصَبُّ . . . » هكذا في مطبوع التاج كاللسان أيضا ، وفي هامش اللسان أنه كذلك في أصله ، هذا والزيادة من العباب مادة (سحط) والنص فيه .
(٢) قوله : « لابن حبيب » هكذا في مطبوع التاج كاللسان وفي مادة (أدل) « لأبى حبيب » .
(٣) اللسان وانظر مادة (سحط) ومادة (أدل) .

(وَسِيحَاطٌ (١) ، كَقِيْفَالِ :) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ « ع » إِشَارَةً إِلَى الْمَوْضِعِ ، (أَوْ وَادٍ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو (أَوْ : قَارَةٌ أَوْ قُنَّةٌ) ، كَلَاهُمَا عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، (أَوْ أَرْضٌ) ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضًا ، وَبِالْوَجْهَيْنِ يُرْوَى قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٍ :

يَا بِنْتَ آلِ شَهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا
أَمْسَى الْمَرَضِيعُ فِي أَعْنَاقِهَا خَضَعُ

أَنْزَى أُنْتُمْ أَيَسَارِي بِيذِي أَوْدٍ
مِنْ فَرْعِ سِيحَاطٍ ضَاحِي لِيَطِّهَ قَرِيعُ (٢)
ذُو أَوْدٍ : الْقِدْحُ . وَاللَّيْطُ : اللَّوْنُ .
وَقَرِيعٌ : لَا لِحَاءَ عَلَيْهِ .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : (الْمَسْحُوطُ مِنْ الشَّرَابِ كُلِّهِ : الْمَمْزُوجُ) بِالمَاءِ ، أَيْ الْمَقْتُولُ بِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَهْلُ الْيَمَنِ

- (١) في معجم البلدان (سيحاط) : ضبط بفتح السين ضبط حركات ، وما هنا ضبط التكملة والعياب .
(٢) ديوانه ١٧٥ برواية « من فرع شيحاط » بالشين المعجمة ، والمثبت كالعياب ، وفي معجم البلدان (سيحاط) « من تَيْلٍ سِيحَاطٍ . . . » .

سَخَطَ، كَفَرِحَ، يَسْخُطُ سَخَطًا
(وَتَسَخَطَ)، أَي : كَرِهَ وَتَكَرَّهَ .

(وَالْمَسْخُوطُ : الْمَكْرُوهُ) ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : عَطَاءُ مَسْخُوطٍ :
مَكْرُوهٌ .

(و) سَخَطَ : غَضِبَ ، وَ (أَسْخَطَهُ :
أَغْضَبَهُ) ، تَقُولُ : أَسْخَطَنِي فُلَانٌ
فَسَخِطْتُ سَخَطًا . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* أَعْطَيْتُ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ (١) *

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* ثُمَّتْ كَرًّا سَاخِطَ الْإِسْخَاطِ (٢) *

(و) تَقُولُ : كُلَّمَا عَمَلْتُ لَهُ
عَمَلًا (تَسَخَطَهُ) ، أَي (تَكَرَّهَهُ)
وَلَمْ يَرْضَضْهُ ، وَكَذَلِكَ أَعْطَاهُ
قَلِيلًا فَسَخِطَهُ .

(و) تَسَخَطَ (عَطَاءَهُ) ، إِذَا
(اسْتَقَلَّهُ وَلَمْ يَقْبَعْ مِنْهُ مَوْفِعًا) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) العباب

(٢) ديوانه ٣٧ والعباب .

وَسَيَاتِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ هُنَاكَ .

وَعَمُّ سَاخِطٌ : ذَابِحٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَمِنْهُ سَجْعَةُ الْأَسَاسِ : غَمٌّ لَا أَبَالَكَ
سَاخِطٌ ، أَنَّ تَبَيْتَ وَالْمَوْلَى عَلَيْكَ
سَاخِطٌ .

وَالسَّحِيطُ وَالْمَسْخُوطَةُ : الشَّاةُ
الْمَذْبُوحَةُ .

[س خ ط] *

(السُّخْطُ ، بِالضَّمِّ ، وَكُنُوقٍ) مِثَالُ
خُلُقٍ وَخُلُقٍ ، (و) السُّخْطُ ، مِثَالُ
(جَبَلٍ) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَوْلَى
وَالْأَخِيرَةَ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ مِثْلُ الْعُدْمِ
وَالْعَدَمِ ، (و) الْمَسْخُوطُ مِثَالُ (مَقْعَدٍ) ،
وَهَذِهِ وَالثَّانِيَةَ نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

بِكُلِّ غَضْبَانٍ مِنَ التَّعِيْطِ

مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخُوطِ (١)

(ضِدُّ الرِّضَا) ، وَهُوَ الْكِرَاهَةُ
لِلشَّيْءِ وَعَدَمُ الرِّضَا بِهِ ، (وَقَدْ

(١) ديوانه ٨٤ وفي مطبوع التاج « منتفخ الشجر » والمنتبت

كالديوان والعباب وانظر مادة (عيط) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّخَطُ مُحْرَكَةٌ : الغَضَبُ . وهو
مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ : مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ .
وَتَسَخَطَ الرَّجُلُ تَغَضَّبَ وَيُقَالُ : البرُّ
مَرَضَاءٌ لِلرَّبِّ ، مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ .

وَاللَّهُ يَسْخَطُ لَكُمْ كَذَا ، أَيْ
يَمْنَعُكُمْ مِنْهُ وَيُعَاقِبُكُمْ عَلَيْهِ ، أَوْ يَرْجِعُ
إِلَى إِرَادَةِ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ .

وَالْمَسْخُوطُ : الْمَمْسُوحُ ، وَالْقَصِيرُ ،
عَامِيَةٌ .

وَالْمَسَاخِطُ : جَمْعُ مَسْخَطٍ ، وَهُوَ :
مَا يَحْمِلُكَ عَلَى السُّخْطِ .

وَسَيْفُ السِّدِّينِ سَخَطَةٌ بِنُ فَارِسِ
الدِّينِ عَزُّ الْعَرَبِ ابْنِ الْأَمِيرِ ثَعْلَبِ
الْجَمِيلِيِّ ، قُتِلَ بِمِضْرَ سَنَةَ ٦٥٢ .

[س ر ب ط]

(الْمُسْرَبَطَةُ مِنَ الْبَطِيخِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ . قَالَ : هِيَ (الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ) (١) .

(١) لفظه في العباب والتكملة « الطويلة قد سُرِبِطَتْ »

وَقَدْ سُرِبِطَتْ ، بِالضَّمِّ ، طَوْلًا ،
قُلْتُ : وَالْحَرْفُ مَنْحُوتٌ مِنْ : « سَبِطَ
وَرَبِطَ ، أَوْ مِنْ : سَرَبَ وَرَبِطَ ، أَوْ مِنْ :
سَرَطَ وَسَرَبَ . فَتَسَامَلُ .

[س ر ط] *

(سَرَطُهُ ، كَنَصَرَ ، وَفَرِحَ) الْأَخِيرَةُ
هِيَ الْفُضْحَى الْمَشْهُورَةُ ، وَالْأُولَى
نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِيُّ ، وَأَنْكَرَهَا غَيْرُهُ
(سَرَطًا ، وَسَرَطَانًا ، مُحْرَكَيْنِ) ، أَيْ
بَلَعَهُ ، وَقِيلَ : (ابْتَلَعَهُ) مِنْ غَيْرِ
مَضْغٍ ، كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ مِنْ
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : قَلِيلًا
قَلِيلًا ، (كَاسْتَرَطَهُ) ، وَكَذَلِكَ زَرَدَهُ
وَأَزْدَرَدَهُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* مَضْغِي زُووسَ النَّاسِ وَاسْتِرَاطِي (١) *

وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَكُنْ حُلُومًا
فُتْسَرَطَ ، وَلَا مُرًّا فَتُعْقَى » مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَزَلْتَهُ مِنْ فِيكَ
لِمَرَارَتِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ ،
إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ ، كَمَا فِي

(١) ديوانه : ٨٥ برواية : « رُووسَ الْبُزْلِ »
والمثبت كالعباب .

الصَّحاحِ . وَيُرْوَى فُتَعِقِي ، بِكَسْرِ
القَافِ مِنْ أَعَقَى الشَّيْءُ : إِذَا اشْتَدَّتْ
مَرَارَتُهُ ، كَأَنَّهُ صَارَ بِحَيْثُ يُعَقَى ، أَيْ
يُكْرَهُ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّوَسُّطِ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِ الْقَائِلِ :

لَا تَكُنْ سَكْرًا فَيَأْكُلَكَ النَّاسُ
سُ وَلَا حَنْظَلًا تَذَاقُ فُتُرْمَى
(و) كَذَلِكَ (تَسْرَطُهُ) . وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

كَأَنَّهَا لَحْمِي مِنْ تَسْرَطُهُ
إِيَّاهُ فِي الْمَكْرِهِ أَوْ فِي مَنْشَطِهِ
وَعَبْطِهِ عَرَضِي أَوْ أَنْ مَعْبَطِهِ
عَبِيثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطُهُ (١)
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ :

يَدْعُو عَلَيَّ وَلَوْ هَلَكْتُ تَرَكَتُهُ
جَزَرَ الْعَدُوِّ وَأَكَلَةَ الْمُتَسْرَطِ (٢)
(وَأَسْرَطَ) الشَّيْءُ (فِي حَلْقِهِ : سَارَ)
فِيهِ (سَيْرًا سَهْلًا) .

(١) العباب وتقدم في مادة (أقط) ويأتي الثالث في مادة
(عبط) .
(٢) العباب .

(و) الْمَسْرَطُ ، (كَمَقْعَدٍ ، وَمَنْبَرٍ :
الْبُلْعُومُ) ، وَالصَّادُ لُغَةً فِيهِ ،
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

كَأَنَّ غُضْنَ سَلَمٍ أَوْ عُرْفُطِهِ
مُعْتَرِضًا بِشَوْكِهِ فِي مَسْرَطِهِ (١)

(وَالسَّرَوَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَكُولُ) ،
عَنِ السِّيرَافِيِّ ، (كَالسَّرَطِمِ) ، بِالْكَسْرِ
أَيْضًا . (وَالسَّرَاطِيُّ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ
الَّذِي يَسْرَطُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْتَلَعُهُ ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ سَرَطِمٌ وَسَرَطَمٌ :
يَبْتَلَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِرَاطِ .
وَجَعَلَ ابْنُ جَنِّي سَرَطِمًا ثَلَاثِيًّا ، أَيْ
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ سَرَاطِيٌّ
الْجَرِيُّ) ، أَيْ (شَدِيدُهُ) ، كَأَنَّهُ يَسْرَطُ
الْجَرِيَّ ، أَيْ يَلْتَهُمُهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
كَأَنَّهُ يَسْرَطُ الْجَرِيَّ سَرَطًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (سَيْفٌ
سَرَاطِيٌّ وَسَرَاطٌ) ، بِضَمِّهِمَا ، أَيْ
(قَطَاعٌ) يَمُرُّ فِي الضَّرْبِ كَأَنَّهُ يَسْرَطُ
كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَهُمُهُ ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ

(١) العباب .

النَّسَبِ ، وليس بنَسَبٍ ، كَأَحْمَرَ
وَأَحْمَرِيٍّ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُتَخَلِّ
الْهُذَلِيِّ :

كَلَوْنِ الْمَلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ
يُتْرُ الْعَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِيٌّ (١)

وَحَفَفَ يَاءُ النَّسَبَةِ مِنْ سُرَاطِيٍّ
لِمَكَانِ الْقَافِيَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ
ابْنُ حَبِيبٍ : أَرَادَ : سُرَاطِيٌّ يَسْتَرْطُ
كُلَّ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ سَرِيعًا فِي اللَّحْمِ .

(وَالسَّرْطُمُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَكَلِّمُ
الْبَلِيغُ) ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِرَاطِ ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ .

(وَفِي الْمَثَلِ : « الْأَخْذُ سُرَيْطِيٌّ
وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطِيٌّ ») نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(مُضْمُومَتَيْنِ مُشَدَّدَتَيْنِ) وَلَوْ قَالَ :
كُسْمِيهِ فِيهِمَا ، كَانَ أَحْسَنَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ (وَيُقَالُ سُرَيْطٌ وَضُرَيْطٌ) ،
كَتَبَيْطٌ فِيهِمَا ، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْعُبَابِ : حَكَاهُمَا
يَعْقُوبٌ . (وَ) يُقَالُ (سُرَيْطٌ

وَضُرَيْطٌ) ، كَزُبَيْرٍ فِيهِمَا ، (وَ) يُقَالُ :
(سُرَيْطِيٌّ وَضُرَيْطِيٌّ كَخَلِيفِيٍّ) ، فِيهِمَا ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (وَ) يُقَالُ (سُرَيْطَاءُ
وَضُرَيْطَاءُ مُضْمُومَتَيْنِ مُخَفَّفَتَيْنِ)
مَمْدُودَتَيْنِ . وَلَوْ قَالَ : كَمُرَيْطَاءُ ، كَانَ
أَحْسَنَ ، مَعَ أَنَّهُ أَخْلَ بِالضَّبْطِ ، فَإِنَّهُ
لَمْ يَذْكَرْ أَنَّهُمَا بِالْمَدِّ . (وَ) يُرْوَى :
الْأَخْذُ (سَرَطَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ، وَيُرْوَى
سَلْجَانٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ،
(وَالْقَضَاءُ لِيَانٌ) ، وَهَذِهِ كُلُّهَا لُغَاتٌ
صَحِيحَةٌ قَدْ تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِهَا ،
وَالْمَعْنَى فِيهَا كُلُّهَا : أَنْتَ تُحِبُّ
الْأَخْذَ وَتَكْرَهُ الْإِعْطَاءَ . وَفِي الصَّحَاحِ :
(أَيِ) يَسْتَرْطُ مَا (يَأْخُذُ) مِنَ (الدِّينِ
وَيَبْتَلِعُهُ) (١) ، فَإِذَا طُولِبَ لِلْقَضَاءِ) وَفِي
الصَّحَاحِ : فَإِذَا تَقَاضَاهُ صَاحِبُهُ
(أَضْرَطَ بِهِ) . قَالَ شَيْخُنَا : أَيِ عَمِلَ
بِفِيهِ مِثْلَ الضُّرَاطِ ، وَهُوَ الَّذِي
تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْفَضَّ ، يَسْتَعْمَلُونَهُ عَلَى
أَنْوَاعٍ .

(وَالسَّرَطَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : دَابَّةٌ نَهْرِيَّةٌ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : مِنْ خَلَقِ الْمَاءِ ، زَادَنِي

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٣ واللسان والعباب
والمقاييس ١٥٢/٣ ومادة (سقط) ومادة (هبر) .

(١) في نسخة من القاموس : « فيبتلمه » .

اللِّسَانُ : تَسْمِيهِ الْفُرْسُ مُخَّ . وَهُوَ
 (كَثِيرُ النَّفْعِ) . قَالَ الْأَطِبَّاءُ :
 (ثَلَاثَةُ مَثاقِيلَ مِنْ رَمَادِهِ مُحْرَقًا فِي
 قِدْرِ نَحَاسٍ أَحْمَرَ مَاءٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ
 مَعَ نِصْفِ زَنْتِهِ مِنْ (١) جَنْطِيَانَا ، عَظِيمُ
 النَّفْعِ مِنْ نَهْشَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ) .
 قُلْتُ : جَنْطِيَانَا : نَبَاتٌ يُشْبِهُ وَرَقَّهُ
 النَّدَى فِي أَصْلِهِ وَرَقَّ الْجَوْزِ وَلِسَانُ
 الْحَمَلِ ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ ، وَثَمَرَتُهُ فِي
 أَقْمَاعِهِ ، وَأَصْلُهُ مَطَاوِلٌ يُشْبِهُ بِأَصْلِ
 الزَّرَاوَنْدِ يَنْبَتُ فِي الْجِبَالِ وَالظَّلِّ
 وَالنَّدَى ، قَالُوا : إِذَا شُرِبَ مِنْهُ نِصْفُ
 دِرْهَمٍ إِلَى مِثْقَالٍ قَدْ عَجِنَ بِعَسَلٍ وَمَاءٍ
 فَاتِرٍ ، نَفَعَ مِنْ نَهْشِ الْهُوَامِ ، وَيُضَمُّدُ
 بِهِ مَعَ الْعَسَلِ فِي مَوْضِعِ اللَّسْعَةِ .
 (وَعَيْنُهُ إِذَا عُلِّقَتْ عَلَى مَحْمُومٍ يَغِبُّ
 شَفَى . وَرِجْلُهُ إِنْ عُلِّقَتْ عَلَى شَجَرَةٍ
 سَقَطَ ثَمَرُهَا بِلَا عِلَّةٍ) . هَذَا هُوَ
 السَّرَطَانُ الَّذِي يَتَوَلَّدُ فِي الْأَنْهَارِ
 (وَأَمَّا الْبَحْرِيُّ مِنْهُ فَحَيَّوَانٌ مُسْتَحْجَرٌ
 يُدْخَلُ مُحْرَقَهُ فِي الْأَكْحَالِ) ،

(١) كلمة « من » جعلت في مطبوع التاج من نص القاموس ،
 وهي ليست فيه .

لِقَلْعِ الْبِيَاضِ ، (وَ) فِي (السَّنُونَاتِ)
 فَتَشُدُّ اللَّشَّةَ .

(وَالسَّرَطَانُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ) ، وَهُوَ
 الْبُرْجُ الرَّابِعُ ، سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ
 يُشْبِهُهُ فِي الصُّورَةِ .

(وَ) السَّرَطَانُ : (وَرَمٌ سَوْدَاوِيٌّ
 يَبْتَدِيُّ مِثْلَ اللَّوْزَةِ وَأَصْغَرَ ، فَإِذَا كَبُرَ
 ظَهَرَ عَلَيْهِ عُرُوقٌ حُمْرٌ وَخَضِرٌ شَبِيهِ
 بَأَرْجُلِ السَّرَطَانِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ (لَا مَطْمَعَ
 فِي بُرْتِهِ ، وَإِنَّمَا يِعَالِجُ لِيَسْلَأَ يَزْدَادَ)
 عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ . (وَ) فِي الصَّحَاحِ :
 السَّرَطَانُ : (دَاءٌ) يَأْخُذُ (فِي رُسْغِ
 الدَّابَّةِ يُبَيِّسُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ) ،
 هَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ،
 وَالصَّوَابُ : حَافِرُهَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
 السَّرَطَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ .
 وَفِي التَّهْدِيدِ : هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ
 الذُّوَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ
 فِي حَلْقِهِ ، دَمَوِيٌّ يُشْبِهُ الدُّبَيْلَةَ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : السَّرَطَانُ :
 (الشَّدِيدُ الْجَرِي) مِنَ الْخَيْلِ ، كَأَنَّهُ
 يَسْرُطُ الْجَرِيَّ سَرَطًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) السَّرَطَانُ: (العَظِيمُ اللَّقْمِ) الجَيِّدُ مِنَ الرَّجَالِ، (كَالسَّرَطِيطِ)، بالكسْرِ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَقَوْلُهُ: (وَالشَّدِيدُ الجَرِيُّ)، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَانِي السَّرَطَانِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَهُوَ تَكَرُّرٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ فَتَأَمَّلْ، وَلَعَلَّهُ: الشَّدِيدُ الجَرِيُّ بِالنَّعْتِ، (كَالسَّرَطِ، كَصُرْدٍ، فِيهِمَا)، أَيْ فِي العَظِيمِ اللَّقْمِ وَالشَّدِيدِ الجَرِيِّ، يُقَالُ: فَرَسَ سُرَطٌ، كَأَنَّهُ يَسْرُطُ الجَرِيُّ سَرَطًا، وَرَجُلٌ سُرَطٌ: جَيِّدُ اللَّقْمِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَجُلٌ سُرَطٌ مَرَطٌ، أَيْ سَرِيحٌ الاسْتِرَاطِ.

(وَالسَّرَاطُ، بِالكسْرِ: السَّبِيلُ الوَاضِحُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِهْدِنَا السَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١) أَيْ ثَبَّتْنَا عَلَى الْمُنْهَاجِ الوَاضِحِ، كَمَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّ الذَّاهِبَ فِيهِ يَغِيبُ غَيْبَةَ الطَّعَامِ الْمُسْتَرَطِ) وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَرَطُ المَارَّةَ

لِكثْرَةِ سُلوِكِهِمْ لِأَجِبِهِ. قُلْتُ: فَعَلَى الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ يَبْتَلِعُ السَّالِكَ فِيهِ، وَعَلَى الثَّانِي يَبْتَلِعُهُ السَّالِكُ، فَتَأَمَّلْ. وَالصَّادُ وَالزَّايُ لُغَتَانِ فِيهِ، (وَالصَّادُ أَعْلَى، لِلْمُضَارَعَةِ وَ) إِنْ كَانَتْ (السَّيْنُ) هِيَ الْأَصْلُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَالصَّادُ لُغَةٌ قُرَيْشِ الْأَوَّلِينَ (١) الَّتِي جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ، وَعَامَّةُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهَا سَيْنًا، وَبِهِ قَرَأَ يَعْقُوبُ الحَضْرَمِيُّ، وَفِي الْعَبَابِ: رُوَيْسُ. (وَقَوْلُ مَنْ قَالَ): الزَّرَاطُ، (بِالزَّايِ الْمُخْلِصَةِ)، وَبِهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ، وَحَكَاهُ الْأَضْمَعِيُّ، وَهُوَ (خَطَأٌ)، إِنَّمَا سَمِعَ الْمُضَارِعَةَ فَتَوَهَّمَهَا زَايًا. قَالَ: وَلَمْ يَكُنِ الْأَضْمَعِيُّ نَحْوِيًّا فَيُؤْمَنَ عَلَى هَذَا. (خَطَأٌ)، فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ «الزَّرَاطُ» بِالزَّايِ خَالِصَةً، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ حَمْزَةَ «الزَّرَاطُ» بِالزَّايِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ. وَمَا ذَكَرَهُ مِنَ التَّحَامُلِ عَلَى الْأَضْمَعِيِّ فَلَا

(١) فِي الْعَبَابِ «الْأَدْنَيْنِ» وَمَا هُنَا اخْتِصَارٌ

لِعِبَارَةٍ طَوِيلَةٍ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي فِي الْعَبَابِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ آيَةُ ٦ وَهِيَ فِي الْمَصْحَفِ فِي الرَّسْمِ

الْعُمَانِيِّ (الصَّرَاطِ).

يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ مَعَ مُوَاَفَقَتِهِ لِحَمْزَةٍ . وَأَبَى
عَمَرُو فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ ، فَتَأْمَلُ .

(وَالسَّرَطْرَاطُ ، بِكَسْرَتَيْنِ ،
وَبِفَتْحَتَيْنِ) ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ ،

وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ
(وَكُزُبَيْرٍ) ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ ،

وَالصَّوَابُ : كَقَبِيْطُ : (الْفَالُوذَجُ) (١) ،
شَامِيَّةٌ ، (أَوْ الْخَبِيصُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

التَّعْرِيْفُ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا
السَّرَطْرَاطُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ

لَهَا نَظَائِرٌ ، مِثْلُ جِلْبَلَابٍ وَسِجِلَاطٍ .
وَأَمَّا [سَرَطْرَاطُ] بِالْفَتْحِ ، فَلَا

أَعْرِفُ لَهُ نَظِيرًا . وَهُوَ فَعْلَعَالٌ مِنَ السَّرَطِ
الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ . وَقِيلَ لِلْفَالُوذَجِ :

سَرَطْرَاطُ ، فَكُرِّرَتْ فِيهِ الرَّاءُ وَالطَّاءُ
تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ ، وَاسْتَلْدَ إِذَا أَكَلَهُ

إِيَّاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاغَهُ فِي حَلْقِهِ ه
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (السَّرِيْطَاءُ ،

كَالرُّتِيْلَاءِ : حَسَاءٌ كَالْحَرِيْرَةِ) وَنَحْوِهَا ،
هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ الْحَرِيْرَةِ (٢) بِالْحَاءِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالْعَبَابِ «الْفَالُوذَجُ» .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْجَمْهَرَةِ ٢/٣٣٠ «الْحَرِيْرَةُ» .

وَفِي هَامِشِ الْجَمْهَرَةِ عَنِ نَسْخَةِ مِنْهَا «الْحَرِيْرَةُ» .

المهملة والراء ، والصَّوَابُ : الْحَزِيْرَةُ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ . وَفِي اللَّسَانِ :

هِيَ السَّرِيْطَى ، أَيْ كَسْمِيْهَى :
شِبْهُ الْحَزِيْرَةِ .

(و) رَجُلٌ (سُرْطَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : سَرِيْعٌ
الاسْتِرَاطِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّرَوْتُ ، كَدِرْهَمٌ : الَّذِي يَسْتَرِطُ
كُلَّ شَيْءٍ يَبْتَلِعُهُ .

وَرَجُلٌ مَسْرُطٌ وَسَرَّاطٌ كَمَنْبَرٍ وَكَتَّانٌ ،
أَيْ سَرِيْعُ الْأَكْلِ ، وَكَذَلِكَ سَرَطْرُطٌ (١) ،

كَحَزْنَبِيلٍ ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالسَّرَطَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْبَلِيْعُ

الْمُتَكَلِّمُ .
وَيُقَالُ : السَّرَطَانُ : هُوَ دَاءُ الْفِيلِ (٢) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فِي دِيْنِهِ عَلِيٌّ
سَرَّاطٌ مُسْتَقِيْمٌ .

(١) هَذَا الضَّبْطُ هُوَ مُقْتَضَى تَنْظِيْرِهِ بِحَزْنَبِيلٍ ،
وَضَبْطُ الْعَبَابِ - بِالْقَلَمِ - عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ

«سُرَطْرُطٌ» .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : «وَبِقَوَائِمِهِ سَرَطَانٌ» ،

وَهُوَ : دَاءُ الْفِيلِ .

[س ر ق س ط]

(سَرَقُطَّةٌ ، بفتح السين والراءِ
 وضمَّ القاف) ، أَهْدَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاعِقِيُّ :
 (د ، بالأندلس) تَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا
 بِأَعْمَالِ تَطِيلَةَ^(١) ، كما في العُبابِ .
 وقال شيخنا : وهى من أَعْجَبَ بِلادِ
 الأَنْدَلُسِ وأَكْبَرِهَا وَأَكْثَرِهَا فَوَاكِهِ ،
 ولها أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ : مُدُنٌ وَقُرَى
 وَحُصُونٌ مَسَافَةٌ أَرْبَعِينَ مِيلاً ،
 ولا يَدْخُلُهَا عَقْرَبٌ وَلَا حِيَّةٌ إِلَّا
 مَاتَتْ ، ولا يُسْوَسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ
 الطَّعَامِ والأَخْشَابِ وَالثِّيَابِ ، نَقَلَ
 ذَلِكَ الشَّهَابُ المَقْرِيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ .
 وقد خَرَجَ مِنْهَا أَعْلَامٌ كَالسَّرَقُطِيِّ
 صاحبِ الأَفْعَالِ . وغيرُ واحد ، وأبو
 الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ يوسُفَ السَّرَقُطِيِّ
 صاحبُ المَقَامَاتِ التَّمِيمِيَّةِ اللُّزُومِيَّةِ ،
 وهى خَمْسُونَ مَقَامَةً .

(و) سَرَقُطَّةٌ أَيضاً : (د ، بنواحي
 خُوَارِزْمِ) ، عن العِمْرَانِيِّ الخُوَارِزْمِيِّ ،

(١) في مطبوع التاج «قطيلة» والتصحيح من العباب
 ومعجم البلدان «سرقطه» .

كما في العُبابِ . قلتُ : ولعلَّ هذا
 الأَخِيرَ سَرَاى قُسْطَةَ بِإِضَافَةِ السَّرَاى
 إِلَى قُسْطَةَ . وقُسْطَةُ : اسمُ رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ
 السَّرَاىُ ، فتأمَّلْ .

* [س ر م ط] *

(تَسَرَّمَطَ الشَّعْرُ : قَلَّ وَخَفَّ) ، عن
 ابنِ دُرَيْدٍ .

(والسَّرَوَمَطُ ، كصنوبرٍ : الجَمَلُ
 الطَّوِيلُ) ، عن اللِّيثِ ، وأنشَدَ :

* أَعْيَسَ سَامٍ سَرَطَمٍ سَرَوَمَطٍ^(١) *

(كالسَّرَمَطِ والسَّرَامِطِ) ، كجَعْفَرٍ
 وَعُلابِطِ (والمُسَرَمَطِ) ، كمدخرَجٍ ،
 (والسَّرَمَطِيطِ) ، كلُّ ذَلِكَ عن ابنِ
 دُرَيْدٍ ، ويروى :

* بِكُلِّ سَامٍ سَرَمَطٍ سَرَوَمَطٍ *

وقيل : السَّرَوَمَطُ وما بعده كله :
 الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وقال
 الجَوْهَرِيُّ : السَّرَوَمَطُ : الطَّوِيلُ مِنْ
 الإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وأنشَدَ لِلبَيْدِ يَصِفُ
 زِقَّ خَمْرٍ اشْتَرَى جُزَافاً :

(١) العباب .

بِمُجْتَزَفِ جَوْنٍ كَانَ خَفَاءَهُ

قَرَا حَبَشِيٌّ بِالسَّرَوْمَطِ مُحَقَّبٌ (١)

(و) قِيلَ : السَّرَوْمَطُ فِي الْبَيْتِ :

(جِلْدٌ ضَائِنَةٌ يُجْعَلُ فِيهِ زِقُّ الْخَمْرِ) ،

وَقِيلَ : هِيَ جِلْدٌ ظَبْيَةٌ لُفَّ فِيهِ زِقُّ

الْخَمْرِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَعَاءٌ يَكُونُ

فِيهِ زِقُّ الْخَمْرِ وَنَحْوُهُ .

(و) قِيلَ : (كُلُّ خِفَاءٍ يُدْفُ فِيهِ

شَيْءٌ) فَهُوَ سَرَوْمَطٌ لَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّرَوْمَطُ : اسْمُ جَبَلٍ (٢) ، وَبِهِ

فُسْرٌ بَيْتٌ لَبِيدٌ .

وَرَجُلٌ سَرَوْمَطٌ : يَبْتَلَعُ كُلَّ شَيْءٍ

قِيلَ : إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

[سَطَط] *

(السُّطُّطُ ، بَضْمَتَيْنِ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ

(١) ديوانه ٦ واللسان والعباب .

(٢) ليس في معجم البلدان ، ولعله مصحف عن

جبل وزيدت عليه كلمة اسم ففي شرح

الديوان : السَّرَوْمَطُ : الجبل ، وكل

شيء شدَّ به فهو سرومت .

(الظَّلْمَةُ) ، وَأَيْضاً : (الْجَائِرُونَ) .

قال : (وَالْأَسْطُ : الطَّوِيلُ

الرَّجُلَيْنِ) مِنَ الرِّجَالِ ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ .

وَعَدِيرُ الْأَسْطَاطِ (١) : مَوْضِعٌ قُرْبَ

عُسْفَانَ ، لُغَةٌ فِي الْأَشْطَاطِ ، بِالشُّيْنِ

المُعْجَمَةِ ، نَقَلَهُ الْقَسْطَالَانِيُّ فِي شَرْحِ

الْبُخَارِيِّ ، وَسَيَأْتِي .

[س ع ط] *

(سَعَطَهُ الدَّوَاءُ ، كَمَنَعَهُ ، وَنَصَرَهُ) ،

يَسَعُطُهُ وَيَسَعُطُهُ سَعَطًا ، وَالضَّمُّ أَعْلَى .

(وَأَسَعَطَهُ إِيَّاهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

وَأَبِي عَدْرُو . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَتَقُولُ :

أَسَعَطْتُهُ (سَعَطَةً وَاحِدَةً ، وَإِسْمَاطَةً

وَاحِدَةً) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالْحَطْمُ عِنْدَ مَحْمَنِ الْإِسْعَاطِ (٢) *

: (أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ فَاسْتَعَطَ) هُوَ

بِنَفْسِهِ .

(وَالسَّعُوطُ ، كَصَبُورٍ : ذَلِكَ الدَّوَاءُ)

الَّذِي يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ

(١) في معجم البلدان «أشطاط» بالشين المعجمة ولم يذكره

بالسين .

(٢) ديوانه : ٣٧ ، والعباب والضبط منه .

فيه عن اللّحيانيّ . قال ابن سيده :
وأرى هذا إنمّا هو على المضارعة
التي حكّاها سيبويه في هذا وأشباهه .

(والمسعط ، بالضم ، وكنبيري) ،
وهذه عن الليث ، قال : لأنه أداة :
(ما يجعل فيه) السعوط (ويضرب
منه في الأنف) ، والأول نادر . قال
الجوهري : وهو أحد ما جاء بالضم
مما يعتمل به ، زاد في العباب :
كالمنخل ، والمُدق ، والمكحلة ،
والمذهن ، والمنصل للسيف .

(والسعيط : دُرديّ الخمر) ، نقله
الجوهري ، وأنشد :

وطوال القرون في سببِكُرِّ

أشربت بالسعيط والسياب (١)

(و) قال أبو عبيد : السعيط :
(الريح الطيبة من خمر ونحوها ،
أو من كل شيء) . قال ابن
السكيت : ويكون من الخردل .

(و) قال أبو حنيفة : السعيط :

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(البان . و) نقل ابن بري عن بعضهم :
السعيط : (دُهْنه) ، وأنشد للعجاج
يصف شعر امرأة :

* يسقى السعيط من رفاض الصندل (١) *

(و) يقال : روت قرونها بالسليط
والسعيط ، أي بدهن الزيت ،
و (دهن الخردل) .

(و) السعيط : (حدة الريح)
ومبالغتها في الأنف ، (وذكاؤها ،
كالسعاط) ، بضم ، يقال : هو طيب
السعاط ، وأنشد أبو حنيفة يصف
إيلاً وألبانها :

* حمضية طيبة السعاط (٢) *

(واستعط) البعير : (شم) شيئاً
من (بول الناقة فدخل في أنفه) منه
شيء ثم ضربها فلم يخطئ اللقح .

(و) من المجاز : (أسعطه علماً) ،
إذا (بالغ في إفهامه) وتكرير ما يعلمه
عليه . (و) من المجاز أيضاً :

(١) ديوانه ٤٦ واللسان ، وتقدم في مادة (رفض)

« في رفاض » .

(٢) العباب .

أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
أَحْسَبُهُ عَنِ يُونُسَ ، وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
عَمْرٍو الْغَنَوِيُّ عَنْ رِجَالِهِ ، قَالَ : مَرَّ
أَعْرَابِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يُدْفَنُ فَقَالَ :

هَلَّا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ
مِنَ الْأَلْوَةِ أَصْدًا مُلْبَسًا ذَهَبًا (١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« فَأَصَابُوا سَفَطَيْنِ مَمْلُوعَيْنِ جَوْهَرًا » .
وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ السُّزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ مَقْرِنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ وَلَدِهِ : هَلْ عَهْدٌ إِلَيْكَ
النُّعْمَانُ ؟ قَالَتْ : سَفَطٌ فِيهِ كِتَابٌ .
فَجَاءَتْ بِهِ فَفَتَحُوهُ ، فَإِذَا فِيهِ :
« فَإِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ ففُلَانٌ » .

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ بَعْضُ الشُّيُوخِ لِأَبِي
حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَازِنِيِّ
الْقَيْسِيِّ الْغَرْنَاطِيِّ :

تَكْتُبُ الْعِلْمَ وَتُلْقِي فِي سَفَطٍ
ثُمَّ لَا تَحْفَظُ ، لَا تَفْلِحُ قَطُّ

أَسْعَطَهُ (الرُّوحَ) ، إِذَا (طَعَنَهُ) بِهِ فِي
أَنْفِهِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ . وَفِي
الصَّحَاحِ : أَسْعَطْتَهُ الرُّوحَ مِثْلَ
أَوْجَرْتَهُ ، إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّعَاطُ ، كُفْرَابٌ : السَّعُوطُ ،
وَحِدَةٌ رِيحُ الْخَرْدَلِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَعَاطُ الْمِسْكِ : رِيحُهُ .

وَالسَّعِيطُ : الْمُسْعَطُ .

و : دُهْنُ الزَّنْبِقِ .

وَيُقَالُ : هُوَ طَيْبُ السَّعُوطِ

[وَالسَّعَاطِ] (١) وَالْإِسْعَاطِ .

وَالسَّعِيطُ (٢) : الْعَرَقُ .

[س ف ط]

(السَّفَطُ ، مَحْرَكَةٌ) : الَّذِي يُعْبَى
فِيهِ الطَّيِّبُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَدْوَاتِ
النِّسَاءِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : (كَالْجَوَالِقِ) ،
وَفِي غَيْرِهِ : (أَوْ كَالْقَفَّةِ) ، وَهُوَ
عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : السعوط والمثبت من التكملة .

(١) العباب ومادة (الو) والجمهرة ٢٦/٣ .

إِنَّمَا يُفْلِحُ مَنْ يَحْفَظُهُ
بَعْدَ فَهْمٍ وَتَوَقُّ مِنْ غَلَطٍ
(ج : أَسْفَاطٌ) .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) في بَعْضِ
اللُّغَاتِ يُسَمَّى (القَشْرُ) الَّذِي (عَلَى
جِلْدِ السَّمَكِ) : سَفَطٌ ، بِالتَّخْرِيبِ ،
قال : وهو الجِلْدُ الَّذِي عَلَيْهِ الفُلُوسُ .
(و) قال أبو عمرو : (سَفَطَ) فلانُ
(حَوْضَهُ تَسْفِيطاً) ، إذا شَرَّفَهُ
(وَأَصْلَحَهُ وَلَاطَهُ) ، وَأَنشَدَ :

حَتَّى رَأَيْتَ الحَوْضَ ذُو قَدِّ سَفَطًا
ذُو فَاضٍ مِنْ طُولِ الجِيبِي فَأَفْرَطًا
قَفْرًا مِنَ المَاءِ هَوَاءً أَمْرَطًا (١)
أَرَادَ بِالهَوَاءِ : الفَارِغَ مِنَ المَاءِ .

(وَالسَّفِيطُ : الطَّيْبُ النَّفْسِ ، وَ)
قِيلَ : (السَّخِيُّ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الأَرِيـِطِ
حَزَنِبَلٍ يَأْتِيكَ بِالبَطِيطِ
لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيطِ (٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعياب والمقاييس ٣/ ٨٣ .

و تقدم في مادة (أرط) .

قلتُ : وهو قولُ حَمِيدِ الأَرْقَطِ ،
(وقد سَفَطَ ، ككَرَمَ) ، سَفَاطَةٌ ،
وَنَفْسُهُ سَفِيطَةٌ بِكَذَا ، وَيُقَالُ : هُوَ
سَفِيطُ النَّفْسِ ، أَيْ سَخِيهَا طَيِّبُهَا ،
لُغَةٌ أَهْلِ الحِجَازِ : وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ :
إِنَّهُ لَسَفِيطُ النَّفْسِ ، وَمَذَلُ النَّفْسِ :
إِذَا كَانَ هَشًّا إِلَى المَعْرُوفِ جَوَادًا .

(و) السَّفِيطُ أَيضًا : (النَّذْلُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (كُلُّ
مَنْ لَا قَدَرَ لَهُ) مِنْ رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ فَهُوَ
سَفِيطٌ ، (ضِدٌّ) .

(و) السَّفِيطُ أَيضًا : (المُتَسَاقِطُ
مِنَ البُسرِ الأَخْضَرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالسَّفَاطَةُ ، كَثْمَامَةٌ : مَتَاعُ
البَيْتِ) ، كَالأَثَانِ . نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(وَسَفَطُ) ، بِالْفَتْحِ ، (مُضَافَةٌ إِلَى)
مَا سَيَأْتِي : أَسْمَاءُ قُرَى فَمِنْهَا :

سَفَطُ (أَبِي جَرَجِي) ، مِنْ
البَهْنَسَاوِيَّةِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَهِيَ
كُورَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى ، وَتُعْرَفُ الآنَ
بِسَاحِلِ أَبِي جَرَجِ ، وَكَانَتْ سَابِقًا

تُضَافُ إِلَى قَيْسٍ ، وَقَدْ اضْمَحَلَّ
حَالُهَا ، وَمَنْ قَرَّاهَا بَنَى مَزَارًا ، وَهِيَ
قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ .

(و) سَفَطُ (الْعُرْفَاءِ) بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ
أَيْضًا غَرْبِيَّ النَّيْلِ .

(و) سَفَطُ (الْقُدُورِ) ، بِالسَّفَلِ مَضْرَبًا ،
وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالْأَخِيرَةُ وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِسَفَطِ
عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَبِهَا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
جَزِيٍّ الزُّبَيْدِيُّ . آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ
الصَّحَابَةِ بِمَضْرَبٍ ، وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُ ،
زُرْتُهُ مَرَارًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) سَفَطُ (الزَّيْتِ وَ) سَفَطُ
(زُرَيْقٍ) ^(١) ، بِالشَّرْقِيَّةِ ، (و) سَفَطُ
(الْحَنَاءِ) ، بِهَا أَيْضًا ، (و) سَفَطُ
(اللَّبَنِ) ، وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ مِنْ نُسخَةِ
الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاسِطِ الْبُلْقِينِيِّ ، (و)
سَفَطُ (الْبَهْوِ) ، بِالْمَرْتَاحِيَّةِ ، وَهِيَ
مَنْشِيَّةُ الْأَخْمَرِ (و) سَفَطُ (أَبِي
تُرَابٍ) ، بِالسَّمْنُودِيَّةِ ، (و) سَفَطُ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «زُرَيْقٍ» بِتَقْدِيمِ الْمَهْلَةِ هَذَا
وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُ الْمَعْجَمَةِ كَمَا فِي ابْنِ الْجَيْمَانَ ٢١ وَهُوَ
الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ .

(سَلِيْطٍ) ، بِالْمَنْوُفِيَّةِ ، وَهِيَ مُنِيَّةٌ
خَلْفًا ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا (و) سَفَطُ
(كَرْدَاسَةَ) ، بِالْبُحَيْرَةِ (و) سَفَطُ
(قَلِيْشَانَ) ، بِحَوْفِ رَمَيْسٍ ، (و)
سَفَطُ (مَيْدُومٍ) ، بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ ، وَهِيَ
سَفَطُ بَنِي وَعَلَةَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ،
(و) سَفَطُ (رَشِيْنَ) ، بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ
أَيْضًا (و) سَفَطُ (الْخَمَّارَةِ) ،
بِالْأَشْمُونِيِّينَ ، (و) سَفَطُ (نَهْيَا) ،
بِالْجِزْيَةِ ، وَمِنْهَا مُرَّفُ بْنُ صَارِمِ بْنِ
فَلَّاحِ الْجُدَامِيِّ السَّفَطِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ
الزَّكِيُّ الْمُنْذَرِيُّ ، وَتَرَجَّمَهُ فِي تَكْمِلَتِهِ .
وَعَبْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ مُوسَى السَّفَطِيِّ ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ . (و) سَفَطُ
(الْمَهْلَبِيِّ) بِالْأَشْمُونِيِّينَ (سَبْعَةَ عَشَرَ
قَرِيَةً بِمَضْرَبٍ) ، هَكَذَا فِي أُصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَالصَّوَابُ : سَبْعَ عَشْرَةَ
قَرِيَةً ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا . وَفِي تَكْمِلَةِ

(١) الْمُشْتَبَهُ : ٣٦٢ . وَفِي هَامِشِهِ تَمْلِيْقٌ عَلَى قَوْلِهِ :

«رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ» هَذَا نَصُّهُ هَكَذَا وَجَدْتُهُ
بِحِطِّ الْمَوْلَفِ ، قِيلَ : صَوَابُهُ : ابْنُ وَهْبٍ ، وَجَعَلَ
ابْنَ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُحْتَسِبِ نَسْبَتَهُ بِالْمَوْحِدَةِ السَّاكِنَةِ بِدَلِّ
الْفَاءِ (السَّفَطِيِّ) ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي السِّينِ مَعَ
الْفَاءِ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى قَرِيْشِ السَّفَطِيِّ مَنَسُوبٌ إِلَى
قَرِيَةَ بِمَضْرَبٍ رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ - كَذَا قَالَ : ابْنُ
وَهْبٍ .

الْمُنْدَرِيُّ : سَفَطٌ : سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعاً ،
كُلُّهَا بِحَضْرٍ فِي قِبَالِهَا وَبَحْرِيَّهَا .
وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السَّفُوطِ : سَفَطٌ طُولِيَا
بِالشَّرْقِيَّةِ ، وَسَفَطٌ خَالِدٌ بِالبَحِيرَةِ ، وَهِيَ
سَفَطُ الْعَنْبِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَسَفَطٌ (١)
أَبُو زَيْنَةَ ، وَسَفَطُ الْمَلُوكِ بِالدُّنْجَاوِيَّةِ ،
وَسَفَطُ البَحِيرِيَّةِ بِالكُفُورِ الشَّاسِعَةِ .

(والاستيفاط : الاشتيفاف) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَجُلٌ
مُسَفَطُ الرَّأْسِ) ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ (رَأْسُهُ
كَالسَّفَطِ) .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (و) يُقَالُ :
مَا أَسْفَطَ نَفْسَهُ عَنكَ) ، أَيْ
(مَا أَطْيَبَهَا) ! قَالَ : وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ
الإِسْفِنَطِ لِلخَمْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَفَطْتُ السَّمَكَةَ أَسْفَطْتُهَا سَفَطاً ، إِذَا
قَشَرْتَ ذَلِكَ السَّفَطَ عَنْهَا .

وَالسَّفَاطَةُ ، كَسَحَابَةِ : الهَشَاشَةُ .

(١) أَجْرَاهُ عَلَى الحِكَايَةِ ، أَمَا الإِعْرَابُ فَسَفَطُ أَبِي
زَيْنَةَ كَمَا قَالَ : سَفَطُ أَبِي تَرَابٍ .

وَالسَّفَاطُ : صَانِعُ السَّفَطِ .

وَسَنَسَفَطَ (١) : قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ بَسْنَى
نَضْرٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّفَسَطَةُ : كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا :
الغَلَطُ ، وَالحِكْمَةُ المَمُوهَةُ ، قَالَ القَصَّارُ
وَالسَّعْدِيُّ فِي أَوَائِلِ شَرْحِ العَقَائِدِ .

[س ف ن ط] *

(الإِسْفِنَطُ ، بِالكُسْرِ) ، قَالَ أَبُو
سَهِيلٍ : كَذَا أَحْفَظُهُ ، (وَتُفْتَحُ الفَاءُ) ،
أَيْ مَعَ كَسْرِ الهَمْزَةِ ، وَهَكَذَا وَجَدَ
بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ : (المُطَيَّبُ مِنْ عَصِيرِ
العَنْبِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، فِي فَصْلِ
الأَلْفِ مَعَ الطَّاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ خَمْرٌ
فِيهَا أَفَاوِيهُ ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنْ
الأَشْرِبَةِ) ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ .
وَقِيلَ : هُوَ الخَمْرُ ، بِالرُّومِيَّةِ ، قَالَهُ
الأَصْمَعِيُّ أَيضاً . (أَوْ أَعْلَى

(١) ذَكَرَهَا ابْنُ الجَيْعَانَ فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ ١١٥

بِاسْمِ «سَنَسَفَطَ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى
النُّسخِ «سَنَسَفَطَ» وَعَنْ أُخْرَى «سَنَسَفَطَ» .

الْخَمْرُ) وَصَفَوْتُهَا ، قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ .
 وَقِيلَ : (سُمِّيَتْ لِأَنَّ الدُّنَانَ تَسَقَطَتْهَا ،
 أَيْ تَشْرَبَتْ أَكْثَرَهَا) فَبَقِيَتْ صَفْوَتُهَا ،
 وَهُوَ يُلْمَحُ لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (أَوْ
 مِنَ السَّفِيضِ لِلطَّيِّبِ النَّفْسِ) ، لِأَنَّهُمْ
 يَقُولُونَ : مَا أَسْفَطَ نَفْسَهُ عَنْكَ ، أَيْ
 مَا أَطْيَبَهَا ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
 فَهُوَ عِنْدَهُ عَرَبِيٌّ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ
 الْأَضْمَعِيُّ مِنْ أَنَّهُ رُومِيٌّ ، وَالْكَلِمَةُ
 إِذَا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً جَعَلَتْ حُرُوفُهَا كُلُّهَا
 أَصْلًا ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ الرِّيقَ :

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَيْقُ مِنَ الْإِسْمِ

فِنِطْ مَمْرُوجَةٌ بِمَاءٍ زُلَالٍ

بَاكَرْتَهَا الْأَعْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْرِ

مَ فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السِّيَالِ (١)

الْأَعْرَابُ : جَمْعُ غَرَبِ السِّنِّ ، وَقِيلَ :
 هِيَ خُمُورٌ مُخْتَلِفَةٌ مَخْلُوطَةٌ . وَقَالَ
 شَمِرٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهَا
 فَقَالَ . الْإِسْفَنْطُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا
 لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا

(١) الصبح المنير : هـ واللسان والصحاح والعياب والمواد
 (غرب ، عتق ، سيل)

الْأَعْمَشِيُّ فَقَالَ :

أَوْ اسْفَنْطَ عَانَةَ بَعْدَ الرُّقَا

دِرْ شَكَّ الرَّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرًا (١)

قُلْتُ : وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : الْإِسْفَنْطُ ،
 وَالْإِسْطَبْلُ خُمَاسِيَّانٍ ، جَعَلَ الْأَلْفَ فِيهِمَا
 أَصْلِيَّةً ، كَمَا جَعَلَ يَسْتَعُورُ خُمَاسِيًّا ،
 جَعَلَتْ الْيَاءُ أَصْلِيَّةً . كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[س ق ط] *

(سَقَطَ) الشَّيْءُ مِنْ يَدِي (سُقُوطًا) ،
 بِالضَّمِّ ، (وَمَسَقَطًا) ، بِالْفَتْحِ : (وَقَعَ) ،
 وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ فِي مَهْوَاةٍ يُقَالُ : وَقَعَ
 وَسَقَطَ . وَفِي الْبَصَائِرِ : السُّقُوطُ :
 إِخْرَاجُ الشَّيْءِ إِمَّا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ
 إِلَى مُنْخَفِضٍ ، كَالسُّقُوطِ (٢) مِنْ
 السَّطْحِ . وَسُقُوطٌ مُنْتَصِبٍ الْقَامَةِ ،
 (كَاسْقَاطٍ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَسَاقَطُ
 عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ (٣) ، وَقَرَأَ حَمَّادٌ
 وَنُصَيْرٌ وَيَعْقُوبٌ وَسَهْلٌ « يَسَاقَطُ »
 بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ ، كَمَا فِي

(١) الصبح المنير ٦٨ والمواد (أصفت ، غرف ، شكك)

(٢) في مطبوع التاج : « بالسقوط » ، والمثبت من
 البصائر ٣/٢٢٩ .

(٣) سورة مريم الآية ٢٥ .

العُباب . قلتُ : فَمَنْ قرأ بالياء فهو الجذعُ ، ومن قرأ بالتاء فهي النَّخلةُ ، وانتصابُ قوله : «رُطْباً جَنِيًّا» على التَّمييزِ المَحْوَلِ ، أرادَ يَسَاقِطُ رُطْبُ الجذعِ ، فلما حوّلَ الفِعْلُ إلى الجذعِ خَرَجَ الرُّطْبُ مُفسِّراً ، قال الأزهرى : هذا قولُ الفراءِ . (فهو ساقطٌ وسقوطٌ) ، كصَبُورٍ ، المُدَكَّرِ والمُنَوَّنِ فيه سواءٌ ، قال :

من كُلِّ بَلْهَاءٍ سَقُوطُ البُرُوقِ
بَيِّضَاءٍ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ^(١)

يعنى أَنَّهَا لَمْ تُحْفَظْ مِنَ الرِّيْبَةِ وَلَمْ يُضَيَّعْهَا وَالِدَاهَا .

(و) من المَجَازِ : سَقَطَ (الحَرُّ) يَسْقُطُ سُقُوطاً ، أَي وَقَعَ ، و(أَقْبَلُ وَنَزَلَ) .

(و) يُقَالُ : سَقَطَ (عَنَّا) الحَرُّ ، إِذَا (أَقْلَعَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كَأَنَّهُ (ضِدٌّ) .

(و) من المَجَازِ : سَقَطَ (في كَلَامِهِ) وَبِكَلَامِهِ سُقُوطاً ، إِذَا (أَخْطَأَ) ، وَكَذَلِكَ اسْقَطَ فِي كَلَامِهِ .

(و) من المَجَازِ : سَقَطَ (القُومُ) إِلَى سُقُوطاً : (نَزَلُوا) عَلَيَّ ، وَأَقْبَلُوا ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ : «فَأَمَّا أَبُو سَمَّالٍ^(١) فَسَقَطَ إِلَى جِيرَانَ لَهُ» أَي أَنَاهُم «فَاعَاذُوهُ^(٢) وَسَتَرُوهُ» .

(و) من المَجَازِ : (هَذَا) الفِعْلُ (مَسْقُطَةٌ لَهُ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ) ، وَهُوَ

(والمَوْضِعُ) : مَسْقُطٌ (كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ) الأُولَى نَادِرَةٌ نَقَلَهَا الأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : هَذَا مَسْقُطُ الثَّيِّبِ وَمَسْقِطُهُ ، أَي مَوْضِعُ سُقُوطِهِ .

(و) قال الخليلُ : يُقَالُ : سَقَطَ (الوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ) ، أَي (خَرَجَ ،

(١) اللسان ، وأنشده أيضاً في مادة (بله) فغيره وأخطأ فيه ، وفي المقاييس ٤/٢٣٣ برواية :

« من كل عجزاء . . . » « بلهاء لم . . . » ونسب إلى أبي النجم .

(١) في مطبوع التاج : « أبو سمالك » والمثبت من اللسان .
(٢) في مطبوع التاج : « فامادوه » والمثبت من اللسان .

أَنْ يَأْتِيَ بِمَا لَا يَنْبَغِي . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(وَسَقَطُ الرَّأْسِ : الْمَوْلِدُ) ، رَوَاهُ
الْأَصْمَعِيُّ بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَغَيْرُهُ
بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ : الْبَصْرَةُ مَسْقُطَةٌ
رَأْسِي ، وَهُوَ يَحْسُنُ إِلَى مَسْقَطِهِ ، يَعْنِي
حَيْثُ وُلِدَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

(وَتَسَاقَطُ) الشَّيْءُ : (تَتَابَعُ سُقُوطُهُ) .

(وَسَاقَطُهُ مَسَاقِطُهُ ، وَسَقَاطًا) : أَسْقَطَهُ ،
(وَتَابَعَ إِسْقَاطَهُ) ، قَالَ ضَايِسُ بْنُ
الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ يَصِفُ سُورًا
وَالْكِلَابَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْعُهُ ضَارِيَاتِهَا
سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا (١)
قَوْلُهُ : أَخُولَ أَخُولًا ، أَي مَتَفَرِّقًا ،
يَعْنِي شَرَرَ النَّارِ .

(وَالسَّقَطُ ، مُثَلَّثَةٌ : الْوَلَدُ) يَسْقُطُ مِنْ
بَطْنِ أُمِّهِ (لِغَيْرِ تَمَامٍ) ، وَالْكَسْرُ

أَكْثَرُ ، وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَأَنَّ أُقَدِّمَ سِقْطًا
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ مُسْتَلْسِمٍ»
الْمُسْتَلْسِمُ : لَا يَبْسُ عُدَّةَ الْحَرْبِ ،
يَعْنِي أَنَّ ثَوَابَ السَّقَطِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ
كِبَارِ الْأَوْلَادِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
«يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ
الْفَانِي مُرْدًا (١) جُرْدًا مَكْحَلِينَ
أَوْلَى أَفَانِينَ» . وَهِيَ الْخُصْلُ
بِالنَّشْرِ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
«يُظَلُّ السَّقَطُ مُجْبَنُطًا عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ» وَيُجْمَعُ السَّقَطُ عَلَى الْأَسْقَاطِ ،
قَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ يَهْجُو وَهْبًا عِنْدَمَا
ضَرَطَ :

يَا وَهْبُ إِنَّ تَكَ قَدْ وَكَلَدَتْ صَبِيَّةً
فَبَحَمَلِهِمْ سَفَرًا عَلَيْكَ سِبَاطًا
مَنْ كَانَ لَا يَنْفَكُ يُنْكَحُ دَهْرَهُ
وَكَلَدَ الْبَنَاتِ وَأَسْقَطَ الْأَسْقَاطَا
(وَقَدْ أَسْقَطْتَهُ أُمَّهُ) إِسْقَاطًا ،
(وَهِيَ مُسْقَطٌ ، وَمُعْتَادَتُهُ : مِسْقَاطٌ) ،
وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .

(١) فِي اللِّسَانِ «جُرْدًا مُرْدًا» وَالْمَثْبُوتُ كَالنَّهَائِيَّةِ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالنَّبَابُ وَمَادَةُ (خَوْلُ) .

وعِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ : وَأَسْقَطْتُ
النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا ، وَالَّذِي
فِي أَمَالِي الْقَالِي ، أَنَّهُ خَاصٌّ بِبَنِي
آدَمَ ، كَالِإِجْهَاضِ لِلنَّاقَةِ ، وَإِلَيْهِ مَالُ
الْمُصَنِّفِ . وَفِي البَصَائِرِ : فِي أَسْقَطْتُ
الْمَرْأَةَ ، اعْتَبِرَ الْأَمْرَانَ : السَّقُوطُ مِنْ
عَالٍ ، وَالرَّدَاةُ جَسِيعًا ، فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ
أَسْقَطْتُ الْمَرْأَةَ إِلَّا فِي الَّذِي تُلْقِيهِ
قَبْلَ التَّمَامِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِذَلِكَ
الْوَلَدِ : سَقَطُ .

قال شيخنا : ثُمَّ ظَاهَرَ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ
يُقَالُ : أَسْقَطْتُ الْوَلَدَ ، لِأَنَّهُ جَاءَ مُسْتَدًّا
لِلضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ : أَسْقَطْتُهُ ، وَفِي
الْمِصْبَاحِ ، عَنْ بَعْضِهِمْ : أَمَاتَتْ
العَرَبُ ذِكْرَ المَفْعُولِ فَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ :
أَسْقَطْتُ سَقَطًا ، وَلَا يُقَالُ : أُسْطَطَ
الْوَلَدُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، قَلَسْتُ :
وَلَكِنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ بَعْضِ
العَرَبِ :

وَأَسْقَطْتُ الْأَجِنَّةُ فِي الْوَالِيَا
وَأَجْهَضْتُ الْحَوَامِلُ وَالسَّقَابُ

(و) السَّقَطُ (: مَاسَقَطُ بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ

قَبْلَ اسْتِحْكَامِ السُّورِيِّ) ، وَهُوَ مِثْلُ
بِذَلِكَ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَيُثَلَّثُ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالسَّقَطِ لِلْوَلَدِ
الَّذِي يَسْقُطُ قَبْلَ التَّمَامِ ، كَمَا يَظْهَرُ
مِنْ كَلَامِ السُّنَنِ ، وَصَرَّحَ بِهِ
فِي البَصَائِرِ . وَفِي الصَّحَاحِ : سَقَطُ
النَّارِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ) قَالَ ، ذُو الرُّمَّةِ :

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيَكِ عَاوَرْتُ صَاحِبِي

أَبَاهَا ، وَهَيَّأْنَا لِمَوْقِعِهَا وَكُرًّا (١)

(و) السَّقَطُ (: حَيْثُ انْقَطَعَ
مُعْظَمُ الرَّهْلِ وَرَقٌّ) ، وَيُثَلَّثُ أَيْضًا ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ
وَقَدْ أَغْفَلَ عَنِ ذَلِكَ فِيهِ فِي الَّذِي
تَقَدَّمَ ، ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ الصَّحَاحِ أَخْصَرُ
مِنْ عِبَارَتِهِ ، حَيْثُ قَالَ : وَسَقَطَ الرَّهْلُ :
مُنْقَطَعُهُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ « رَقٌّ » فَهُوَ مَفْهُومٌ
مِنْ قَوْلِهِ : « مُنْقَطَعُهُ » لِأَنَّهُ لَا يَنْقَطَعُ
حَتَّى يَرِقَّ ، (كَمَسْقَطِهِ) ، كَمَقْعَدٍ ، عَلَى
الْقِيَّاسِ ، وَيُرْوَى : كَمَنْزِلٍ ، عَلَى الشُّذُودِ ،

(١) ديوانه ١٧٥ والعباب ومادة (عور) وفي مطبوع التاج :
« عاودت » والتصحيح مما سبق .

كما في اللسان ، وأَعْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ
قُصُورًا . وَقِيلَ : مَسَقَطُ الرَّمْلِ
حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرْفُهُ ، وَهُوَ
قَرِيبٌ مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، وَقَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

قَفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بَسَقَطِ اللّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمِلِ (١)

(و) السَّقَطُ ، (بِالْفَتْحِ : التَّلَجُّ ،
(و) أَيْضًا : (مَا يَسْقُطُ مِنَ النَّسْدَى) ،
كَالسَّقِيطِ ، فِيهِمَا ، كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا ، وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ
هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ :

وَوَادِ كَجَوْفِ الْعَيْرِ فَمُرِّ قَطْعَتُهُ
تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ (٢)

(و) السَّقَطُ (: مِنْ لَا يُعَدُّ فِي خِيَارِ
الْفِتْيَانِ) ، وَهُوَ الدَّنِيءُ السَّرْدَلُ
(كَالسَّاقِطِ) وَقِيلَ : السَّاقِطُ اللَّئِيمُ
فِي حَسْبِهِ وَنَفْسِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّنِيءِ :
سَاقِطٌ مَاقِطٌ ، كَمَا فِي السَّلْسَانِ ، وَالَّذِي
فِي الْعِبَابِ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : فُلَانٌ

(١) ديوانه أول معلقته والعباب .

(٢) اللسان .

سَاقِطٌ ابْنُ مَاقِطِ ابْنِ لَاقِطٍ ، تَتَسَابَّ بِهَا .
فَالسَّاقِطُ : عَبْدُ الْمَاقِطِ ، وَالْمَاقِطُ : عَبْدُ
اللَّاقِطِ وَاللَّاقِطُ : عَبْدُ مُعْتَقٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَعَدَ فِي سِقْطِ
الْخَبَاءِ ، وَهُوَ (بِالْكَسْرِ : نَاحِيَةُ الْخَبَاءِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَرَفْرَفُهُ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ : اسْتُعِيرَ مِنْ سِقْطِ
الرَّمْلِ ، وَلِلْخَبَاءِ سِقْطَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّقَطُ : (جَنَاحُ
الطَّائِرِ ، كَسِقَاطِهِ ، بِالْكَسْرِ ، وَمَسْقُطُهُ ،
كَمَقْعَدِهِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خَفِقَ
الظَّلِيمُ بِسَقْطِيهِ . وَقِيلَ : سَقَطَا جَنَاحِيهِ :
مَا يَجْرُ مِنْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ :
رَفَعَ الظَّلِيمُ سِقْطِيهِ وَمَضَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّقَطُ : (طَرَفُ
السَّحَابِ) حَيْثُ يُرَى كَأَنَّهُ سَاقِطٌ عَلَى
الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ أَخَذَ سِقْطُ الْخَبَاءِ .

(و) السَّقَطُ ، (بِالتَّخْرِيقِ :
مَا أُسْقِطَ مِنَ الشَّيْءِ) وَتَهَوُّوْنَ بِهِ ،
(و) سَقَطُ الطَّعَامِ : (مَالَا خَيْرَ فِيهِ)
مِنْهُ ، (ج : أَسْقَاطُ) . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) السَّقَطُ : (الفَضِيحَةُ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) فِي الصَّحاحِ : السَّقَطُ : (رَدِيءُ المَتَاعِ) ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : سَقَطُ البَيْتِ خُرْثِيهِ ؛ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنِ رَفِيعِ المَتَاعِ ، وَالجَمْعُ : أَسْقَاطٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمْعُ سَقَطِ البَيْتِ : أَسْقَاطٌ ؛ نَحْوُ الإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالقَدْرِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ : السَّقَطُ : مَا تُنَوَّلَ بَيْعُهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ ، وَفِي الأَسَاسِ : نَحْوُ سَكَّرٍ وَزَبِيبٍ . وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ

إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ المَتَاعِ (١)

(وَبَائِعُهُ : السَّقَاطُ) ، كَكَتَّانٍ ، (وَالسَّقَطِيُّ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَتَهُ سَقَاطاً ، وَقَالَ : وَلَا يُقَالُ سَقَاطٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : صَاحِبُ سَقَطٍ . قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ ، فَقَدْ

(١) البيت لقطرى بن الفجاءة ، كما جاء في ترجمته في ابن خلكان ، وذكر أنه جاء مع الأبيات في الحاشية في الباب الأول ، وذلك موجود في شرح التبريزي لافي شرح المرزوقي .

جاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ « كَانَ لَا يَمُرُّ (١) بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ » وَالْبَيْعَةُ مِنَ البَيْعِ ، كَالجِلسَةِ مِنَ الجُلُوسِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالعَبَابِ .

وَمِنَ الأَخِيرِ : سَرَى (٢) بَنُ المُغَلِّسِ السَّقَطِيِّ يُكْنَى أبا الحَسَنِ ، أَخَذَ عَنِ أَبِي مَحْفُوظٍ مَعْرُوفِ بْنِ فَيْرُوزِ الكَرْخِيِّ ، وَعَنْهُ الجَنَيْدُ وَغَيْرُهُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٥١ (٣) وَمِنَ الأَوَّلِ شَيْخُنَا المَعْمَرُ المَسِينُ ، عَلِيُّ بْنُ العَرَبِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ السَّقَاطِ الفَاسِيِّ ، نَزِيلٌ مِصْرَ ، أَخَذَ عَنِ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، تُوُفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ١١٨٣ .

(و) مِنَ السَّجَازِ : السَّقَطُ : (الخطأُ فِي الحِسابِ والقَوْلِ ، وَ) كَذَلِكَ السَّقَطُ (فِي الكِتَابِ) . وَفِي الصَّحاحِ : السَّقَطُ : الخطأُ فِي الكِتَابَةِ والحِسابِ ،

(١) فِي العَبَابِ : « أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَإِ يَمُرُّ... الخ » وَالمُثَبِّتُ كَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(٢) فِي المِشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٥٦ « السَّرَى » وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ ٧٣٣ .

(٣) فِي الرِّسَالَةِ القَشِيرِيَّةِ ١/٦٤ أَنْ وَفَاتَهُ « سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ » وَالمُثَبِّتُ كَمَا فِي طَبَقَاتِ الصُّوفِيَّةِ ٤٨٠ .

يقال : أَسْقَطَ فِي كَلَامِهِ ، وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ
فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ ، وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا ،
عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ :
دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ ، وَخَرَجْتُ بِهِ ،
وَأَخْرَجْتُهُ ، وَعَلَّسْتُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ .
انْتَهَى ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَسَوَّتُ بِهِ
ظَنًّا وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ ، يُثَبِّتُونَ الْأَلْفَ إِذَا
جَاءَ بِالْأَلْفِ وَالسَّلَامِ . (كَالسَّقَاتِ ،
بِالسُّكْرِ) ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .
(وَالسَّقَاةُ ، وَالسَّقَاتُ ، بَضْمَهُمَا :
مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ) وَتَهْوُونَ بِهِ مِنْ
رَذَاةِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ (١) وَنَحْوَهَا ،
يُقَالُ أَعْطَانِي سَقَاةَ الْمَتَاعِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَقَاةٌ كُلُّ
شَيْءٍ : رَذَالَتُهُ . وَقِيلَ : السَّقَاتُ جَمْعُ
سَقَاةٍ .
(و) مِنْ الْمَجَازِ : (سَقَطَ فِي يَدِهِ
وَأَسْقَطَ) فِي يَدِهِ ، (مَضْمُومَتَيْنِ) ، أَيْ
(زَلَّ وَأَخْطَأَ . و) قِيلَ : (نَدِمَ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي الْعُبَابِ : (وَتَمَحِيرٌ) ،

قال الزجاج : يُقَالُ لِلنَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ ،
الْحَسِرِ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ : قَدْ سَقَطَ فِي
يَدِهِ ، وَأَسْقَطَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
لَا يُقَالُ : أَسْقَطَ ، بِالْأَلْفِ ، عَلَى مَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ . وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِثْلُهُ ،
وَجَوَزَهُ الْأَخْفَشُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَوَلَمَّا سَقَطَ فِي
أَيْدِيهِمْ ﴾ (١) . قَالَ الْفَارِسِيُّ : ضَرَبُوا
أَكْفَهُمْ عَلَى أَكْفِهِمْ مِنَ النَّدَمِ ، فَإِنْ
صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَنْ مِنَ السَّقُوطِ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : سَقَطَ فِي يَدِهِ ، وَأَسْقَطَ ،
مِنَ النَّدَامَةِ ، وَسَقَطَ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ . وَفِي
الْعُبَابِ : هَذَا نَظْمٌ لَمْ يُسْمَعْ قَبْلَ
الْقُرْآنِ وَلَا عَرَفْتُهُ الْعَرَبُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
نُزُولُ الشَّيْءِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ
وَوُقُوعُهُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ ،
فَقِيلَ لِلخَطَايَا مِنَ الْكَلَامِ : سَقَطَ ،
لأنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِمَا لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ
فَيَسْقَطُ ، وَذَكَرَ الْيَدَ لِأَنَّ النَّدَمَ (٢)
يَحْدُثُ فِي الْقَلْبِ وَأَثَرُهُ يَظْهَرُ فِي
الْيَدِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَاصْبِرْ يَقْلَبُ

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٤٩ .

(٢) في مطبوع التاج : « النوم » والتصحيح من العباب
والنقل عنه .

(١) في مطبوع التاج « والشراب » والمثبت من
اللِّسَانِ وَالنَّصِ فِيهِ .

به على الجليد والثلج ، وقال أبو بكر بن اللبانة :

بَكَتْ عِنْدَ تَوَدِّيْعِي فَمَا عَلِمَ الرَّكْبُ
أَذَاكَ سَقِيْطُ الظِّلِّ أَمْ لُوْلُوْ رَطْبُ

وقال آخر :

وَأَسْقَطُ عَلَيْنَا كَسُقُوطِ النَّدَى
لَيْلَةَ لَا نَاهٍ وَلَا زَاجِرٌ^(١)

(و) يُقَالُ : (مَا أَسْقَطَ حَرْفًا ، (و)
مَا أَسْقَطَ (فِيهَا) ، أَى فِي الْكَلِمَةِ ،
أَى (مَا أَخْطَأَ) فِيهَا ، وَكَذَلِكَ مَا سَقَطَ
بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا قَرِيبًا .

(وَأَسْقَطَهُ) ، هَكَذَا فِي أَصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :
اسْتَسْقَطَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ سَقَطَهُ
(وَعَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقَطَ فِيْخَطِيٍّ أَوْ
يَكْذِبَ أَوْ يَبُوحَ بِمَا عِنْدَهُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، (كَتَسْقَطُهُ) ، وَسَيَأْتِي ذَلِكُ
لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .

(وَالسَّوَأِقِطُ : الَّذِينَ يَرِدُونَ الْيَمَامَةَ

(١) هو لوضّاح اليمن عبد الرحمن بن
إسماعيل كما في الأغاني ٢١٦/٦
وديون المعاني ٢٢٥١ .

كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا^(١) وَلَا نَّ
الْيَدَ هِيَ الْجَارِحَةُ الْعُظْمَى فَرُبَّمَا
يُسْنَدُ إِلَيْهَا مَا لَمْ تُبَاشِرْهُ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ ذَلِكُمْ بِمَا قَدَّمْتُمْ يَدَاكُمْ ﴾^(٢) .

(وَالسَّقِيْطُ : الناقِصُ الْعَمَلِ) ،
عَنِ الزَّجَاجِيِّ ، (كَالسَّقِيْطَةِ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ كَالسَّاقِطَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَأَمَّا السَّقِيْطَةُ فَانْتَشَى السَّقِيْطُ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الزَّجَاجِيِّ فِي أَمَالِيهِ .

(و) سَقِيْطُ السَّحَابِ (: الْبَرْدُ) .

(و) السَّقِيْطُ : (الْجَلِيْدُ) ،
طَائِيَّةٌ ، وَكِلَاهُمَا مِنَ السَّقُوطِ .

(و) السَّقِيْطُ : (مَا سَقَطَ مِنْ
النَّدى عَلَى الْأَرْضِ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةَ يَا مَنَى ذَاتِ طَلٍّ
ذَاتِ سَقِيْطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ
طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ^(٣)

كما في الصّحاح . ولكنّه استشهد

(١) سورة الكهف الآية ٤٢ .

(٢) سورة الحج الآية ١٠ .

(٣) اللسان والصحاح والعياب والأساس .

لامْتِيَارِ التَّمْرِ) ، وهو مَجَازٌ ، من سَقَطَ إِلَيْهِ ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

(و) السَّقَاطُ (ككتاب : ما يَحْمِلُونَهُ من التَّمْرِ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكُونِهِ يَسْقُطُ إِلَيْهِ من الأَفْطَارِ .

(و) السَّقِطُ : المُتَأَخِّرُ عَنِ الرَّجَالِ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) سَاقَطَ الشَّيْءُ مُسَاقِطَةً وَسَقَاطاً : أَسْقَطَهُ) ، كما في الصَّحاحِ ، (أو تَابَعَ إِسْقَاطَهُ) ، كما في اللُّسَانِ ، وَهَذَا بَعَيْنِهِ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، وَتَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبِ اللُّسَانِ وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا التَّعْبِيرُ مُخْتَلِفٌ ، بَلِ صَاحِبُ اللُّسَانِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنِيَيْنِ فَقَالَ : أَسْقَطَهُ ، وَتَابَعَ إِسْقَاطَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ مُحْضٌ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) من المَجَازِ : سَاقَطَ (الفَرَسُ العَدُوَّ سَقَاطاً : جَاءَ مُسْتَرْحِياً) فِيهِ ، وَفِي المَشْيِ ، وَقِيلَ : السَّقَاطُ فِي

الفَرَسِ أَنْ لَا يَزَالَ مَنْكُوباً . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَسَاقِطُ الشَّدِّ ، إِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بِذِي مِيعَةٍ كَأَنَّ أَدْنَى سَقَاطِهِ
وَتَقْرِيْبِهِ الأَعْلَى ذَآلِيلُ تُعْلَبِ (١)

(و) من المَجَازِ : سَاقَطَ (فُلَانٌ فُلَاناً حَدِيثاً) ، إِذَا (سَقَطَ مِنْ كُلِّ عِلَى الآخِرِ) . وَسَقَاطُ الحَدِيثِ (بَيَانٌ يَتَحَدَّثُ الوَاحِدُ وَيُنْصِتُ) لَهُ (الآخِرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ) ، قَالَ الفَرَزْدَقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الحَدِيثَ كَأَنَّهُ
جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرْمٍ تُقَطِّفُ (٢)
قُلْتُ : وَأَصْلُ ذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَزَلْنَا سَقَاطاً مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ
جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجاً بِمَاءِ الوَقَائِعِ (٣)
وَمِنْهُ أَخَذَ الفَرَزْدَقُ وَكَذَلِكَ

(١) هو لابن مقبل كما في ديوانه ٩ ومادة (ذال) والشاهد في اللسان هنا والأساس ومبادة (ذال) .

(٢) ديوانه ٥٥٢ واللسان والصحاح والعباب ومادة (بكر) .

(٣) ديوانه ٣٥ والأساس ومادة (وقع) .

البُحْتَرِيُّ حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَمَّا التَّقِينَا وَالنَّقَا مَوْعِدُ لَنَا
تَعَجَّبَ رَائِي الدَّرِّ مِنَّا وَلَا قِطْعَهُ
فَمِنْ لَوْلُو تَجَلُّوه عِنْدَ ابْتِسَامِهَا
وَمِنْ لَوْلُو عِنْدَ الْحَدِيثِ تُسَاقِطُهُ (١)

وقيل : سَقَاطُ الْحَدِيثِ هُوَ : أَنْ
يُحَدِّثُهُمْ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . وَمِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ فِي
الْمُسَاقِطَةِ قَوْلُ شَيْخِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَامِ الْمُؤَدَّنِ يُخَاطِبُ بِهِ الْمَوْلَى عَلِيَّ بْنَ
تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيِّ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ
تَعَالَى وَهُوَ :

أَسَاقِطُ دُرّاً إِذْ تَمَسُّ أَنَامِلِي
يِرَاعِي وَعَقِيَانَا يِرُوقُ وَمَرْجَانَا
أَحْلَى بِهَا تَاجَ ابْنِ تَاجٍ عَلَيْنَا
فَلَا زَالَ مَوْلَانَا الْأَجَلُّ وَمَرْجَانَا
وَرَوْضَا النَّدَى وَالْجُودِ قَالَانَا اظْلُبُوا
جَمِيعَ الَّذِي يُرْجَى فَكَفَاهُ مَرْجَانَا

(و) السَّقَاطُ ، (كشَّادٍ وَسَحَابٍ) ،

(١) ديوانه ١٢٣٠ وكتاب الصناعتين ١٥٦ .

وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : (السَّيْفُ
يَسْقُطُ) مِنْ (وَرَاءِ الضَّرِيبَةِ وَيَقْطَعُهَا
حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
يَقْطَعُهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْمَتَنَخْلِ :

* يُتَرُّ الْعِظَمُ سَقَاطٌ سُرَاطِي (١) *

(أَوْ يَقْطَعُ الضَّرِيبَةَ ، وَيَصِلُ إِلَى
مَا بَعْدَهَا) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
سَيْفٌ سَقَاطٌ هُوَ الَّذِي يَقْدُ حَتَّى يَصِلَ
إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعُ ، وَفِي شَرْحِ
الدِّيَوَانِ : أَيُّ يَجُوزُ الضَّرِيبَةَ فَيَسْقُطُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) السَّقَاطُ ، « كَكِتَابٍ : مَا سَقَطَ
مِنَ النَّخْلِ وَمِنَ البُسْرِ) ، يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مُفْرَداً ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ صَنِيعِهِ ،
أَوْ جَمْعاً لِسَاقِطٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّقَاطُ : (العَثْرَةُ
وَالزَّلَّةُ) ، كَالسَّقَطَةِ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلِ الْيَشْكُرِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣/١ واللسان والصحاح

والغيباب والأساس والمقاييس : ١٥٢/٣ . ومادة

(سقط) وصدر البيت :

كلون الملح ضربته هبير

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ^(١)

وفي العُبابِ : « لَاحَ فِي الرَّأْسِ »^(٢) .

(أَوْ هِيَ جَمْعُ سَقُطَةٍ) ، يُقَالُ :
فُلَانٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ ، كَمَا يُقَالُ :
قَلِيلُ الْعِثَارِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِيَزِيدَ بْنَ
الْجَهْمِ الْهَلَالِيَّ :

رَجَوْتُ سِقَاطِي وَاعْتِلَالِي وَنَبَوْتِي
وَرَأَيْكَ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي غَدًا^(٣)

(أَوْ هُمَا بِمَعْنَى) وَاحِدٌ ، فَإِنْ كَانَ
مُفْرَدًا فَهُوَ مَصْدَرُ سَاقَطِ الرَّجُلِ
سِقَاطًا ، إِذَا لَمْ يَلْحَقْ بِلَحَقِ الْكِرَامِ .

(و) مَسْقُطٌ ، (كَمَقْعَدٌ : د ، عَلَى
سَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ) ، مِمَّا يَدْسِي بَسْرُ
الْيَمَنِ . يُقَالُ : هُوَ مُعَرَّبٌ مَشَكَّتْ

(و) مَسْقُطٌ : (رُسْتَاقٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ
الْحَرَزِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : هِيَ
مَدِينَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْأَبْوَابِ ، بَنَاهَا

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢٧/٣٠
والمقاييس ٨٦/٣ .

(٢) في العباب « لَاحَ فِي الرَّأْسِ بِيَاضٍ . . . »

(٣) اللسان .

أَبُو شُرَوَانَ بْنِ قُبَادَ بْنِ فَيْرُوزِ الْمَلِكِ .
(و) مَسْقُطُ الرَّمْلِ : (وَادٍ بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَالنَّبَّاحِ) ، وَهُوَ فِي طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَسْقُطُ الْخَبَرَ)
وَتَبْقَطُهُ (: أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا)
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ
أَبِي الْمِقْدَامِ السُّلَمِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَسْقُطُ (فُلَانًا :
طَلَبَ سَقَطَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
زَادَ فِي اللِّسَانِ وَعَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :

وَلَقَدْ تَسْقَطْنِي الْوَشَاةُ فَصَادُفُوا
حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَنِينَا^(١)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّمِطَةُ بِالْفَتْحِ : الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ .
وَسَقُطًا عَلَى ضَالَّتِهِ : عَثَرَ عَلَى
مَوْضِعِهَا ، وَوَقَعَ عَلَيْهَا ، كَمَا يَقَعُ
الطَّائِرُ عَلَى وَكْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٥٧٨ . واللسان والصحاح والعباب والأساس .

وَالسَّقِيْطُ : الثَّلَجُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَيُقَالُ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُبْيَضَّةً مِنْ
السَّقِيْطِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَلِيْدُ
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ .

* سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ (١) *

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَبْغِي الْبُغْيَةَ فَيَقَعُ فِي
أَمْرٍ يَهْلِكُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسْقَطُ النَّاسِ أَوْ بَاشُهُمْ ، عَنِ
اللُّحْيَانِي ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : فِي
الدَّارِ اسْقَاطٌ وَأَلْقَاطٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظِلَّلَاتِهَا

سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ ، وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ (٢)

مِنْ سَقَطَ ، إِذَا نَزَلَ وَلِزِمَ مَوْضِعَهُ ،
وَيُقَالُ : سَقَطَ فُلَانٌ مَعْشِيًا عَلَيْهِ .

وَأَسْقَطُوا لَهُ بِالْكَلامِ ، إِذَا سَبَّوهُ
بَسَقَطِ الْكَلَامِ وَرَدِيئِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْ أَقْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلْحَارِثِ بْنِ حَسَّانٍ حِينَ سَأَلَهُ عَنْ
شَيْءٍ : « عَلَى الْخَيْبِرِ سَقَطَتْ » أَي
عَلَى الْعَارِفِ وَقَعَتْ ، وَهُوَ مِثْلُ (١) سَائِرُ
لِلْعَرَبِ .

وَتَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْقَى نَفْسَهُ
عَلَيْهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَسْقَطَهُ هُوَ ،
وَيُقَالُ : تَسَاقَطَ عَلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ نَفْسَهُ .

وَهَذَا مَسْقِطُ السَّوْطِ : حَيْثُ يَقَعُ ،
وَمَسَاقِطُ الْغَيْثِ : مَوَاقِعُهُ . وَيُقَالُ : أَنَا
فِي مَسْقِطِ النَّجْمِ ، أَي حَيْثُ سَقَطَ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَسْقِطُ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْقَطِعُهُ ، وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

وَمَنْهَلٍ مِنَ الْفَلَا فِي أَوْسَطِهِ

مِنْ ذَا وَهَذَاكَ وَذَا فِي مَسْقِطِهِ . (٢)

وَسَقَطَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ اسْمُهُ مِنْ
الدِّيوانِ . وَقَدْ اسْقَطَ الْفَارِضُ اسْمَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) هُوَ عَجَزُ بَيْتِ وَصَلَدِهِ .

* أْبْلَغُ عَثِيْمَةَ أَنْ رَاعَى إِبْلِهِ *

مَادَةٌ (قَمَزٌ) وَالشَّاهِدُ فِي الْأَسَاسِ وَمَادَةٌ (سَرَحٌ) .

(٢) اللَّسَانُ .

(١) فِي الْمُسْتَقْبَلِ ١٦٤/٢ « يَضْرَبُ لِلْعَالَمِ بِالْأَمْرِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَمَسْقَطٌ مِنَ الْفَلَا .. » وَالْمَثْبُوتُ

رَوَاتِهِ فِي الْبَابِ .

وَالسَّقَطَةُ : العَثْرَةُ والزَّلَّةُ ، يُقَالُ :
 لَا يَخْذُلُو أَحَدٌ مِنْ سَقَطَةٍ ، وَفُلَانٌ يَتَّبَعُ
 السَّقَطَاتِ وَيَعُدُّ الفَرَطَاتِ ، وَالكَامِلُ مِنْ
 عُدَّتْ سَقَطَاتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ
 السَّقَطُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ
 الغُرَاةِ فِي أَبِيَاتٍ كَتَبَهَا لِسَيِّدِنَا عُمَرُ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سَلِيمٍ
 مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ العَذَارِي (١)

أى : عَثْرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا . وَالعَذَارِي :
 جَمْعُ عَذْرَاءٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
 لَبْقِيَّةِ هَذِهِ الأَبْيَاتِ .

وَسَاقَطَ الرَّجُلُ سِقَاطًا ، إِذَا لَمْ يَلْحَقْ
 مَلْحَقَ الكِرَامِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسَقَطَ فِي يَدِهِ ، مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ ، مِثْلُ
 سَقَطَ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ
 الأَخْفَشِ ، قَالَ : وَبِهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ
 ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ (٢) كَمَا تَقُولُ
 لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ ، وَإِنْ كَانَ مِمَّا

(١) اللسان ومادة (أزر) ومادة (عقل) والنهاية (سقط).

وهو لفيلة الأكبر الأشجعي ، ويقال : بقيلة ، وكنيته

أبو المنهال ، وانظر الخبر والأبيات في مادة (أزر).

(٢) سورة الأعراف الآية ١٤٩ .

لَا يَكُونُ فِي اليَدِ : قَدْ حَصَلَ فِي يَدِهِ
 مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ ، فَشُبِّهَ مَا يَحْصُلُ فِي
 القَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي اليَدِ ،
 وَيُرَى فِي العَيْنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَيَوْمٌ تَسَاقَطَ لَذَاتُهُ
 كَنَجْمِ الثَّرِيَا وَأَمْطَارِهَا (١)

أى تَأْتِي لَذَاتُهُ شَيْئًا بَعْدَ
 شَيْءٍ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللِّذَاتِ .

وَالسَّاقِطَةُ : اللِّئِيمُ فِي حَسَبِهِ
 وَنَفْسِهِ ، وَقَوْمٌ سَقَطَى ، بِالْفَتْحِ ،
 وَسُقَاطٌ ، كَرُمَانٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَمِنْهُ
 قَوْلُ صَرِيحِ الدَّلَاءِ :

قَدْ دُفِعْنَا إِلَى زَمَانٍ خَسِيسٍ
 بَيْنَ قَوْمٍ أَرَاذِلِ سُقَاطِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ : وَجَمَعَهُ السَّوَاقِطُ ،
 وَأَنْشَدَ :

* نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ (٢) *

(١) اللسان .

(٢) اللسان والأساس .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّيْنِيَّةِ (١) الْحَمَقَى (٢) :
سَقِيظَةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَسَقَطُ النَّاسِ : أَرَادَهُمْ وَأَذْوَانَهُمْ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ (٣) النَّارِ : « مَالِي
لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ » .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا سَابَقَ الْخَيْلَ : قَدْ
سَاقَطَهَا . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

سَاقَطَهَا بِنَفْسِ مُرِيحٍ
عَطَفَ الْمُعَلَى صُكَّ بِالْمَنِيحِ
وَهَذَا تَقْرِيْبًا مَعَ التَّجْلِيحِ (٤)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ :

كَانَهُ سَبَطًا مِنَ الْأَسْبَاطِ
بَيْنَ حَوَامِي هَيْدَبِ سُقَاطِ (٥)

أَي نَوَاحِي شَجَرٍ مُلْتَفِّ الْهَدَبِ ،
وَالسُّقَاطُ : جَمْعُ السَّاقِطِ ، وَهُوَ الْمُتَدَلِّي .

وَسِقَاطُ اللَّيْلِ ، بِالْكَسْرِ : نَاحِيَتَا

ظَلَامِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطَاهُ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاعِي ، أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ وَانْبَعَثَتْ
عَنْهُ نِعَامَةٌ ذِي سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرِ (١)

قَالَ : فَإِنَّهُ عَنَى بِالنِّعَامَةِ سَوَادَ
اللَّيْلِ ، وَسَقَطَاهُ : أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ، وَهُوَ
عَلَى الْاسْتِعَارَةِ ، يَقُولُ : إِنَّ اللَّيْلَ إِذَا
السَّقَطَيْنِ مَضَى ، وَصَدَقَ الصُّبْحُ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ نِعَامَةَ لَيْلِ ذِي
سِقَطَيْنِ .

(وَفَرَسٌ رَيْثُ السَّقَاطِ ، إِذَا كَانَ
بَطِيءَ الْعَدُوِّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَرَسًا :

جَافِي الْأَيْدِيمِ بِلَا اخْتِلاطِ
وَبِالْدُهَاسِ رَيْثُ السَّقَاطِ (٢)

وَالسَّوَاقِطُ : صِغَارُ الْجِبَالِ الْمُنْخَفِضَةِ
الَّتِي بِالْأَرْضِ .

وَفِي حَدِيثِ (٣) : « كَانَ يَسَاقِطُ فِي

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس ، ورواية العباب :
« ... الصبح وانكشفت ... » قال ويروي :

« .. ذِي سِقَطَيْنِ مُنْشَمِرٍ » .
(٢) ديوانه : ٣٧ برواية : « عاق الأيديم » والمثبت كاللسان .

(٣) في اللسان والنهاية ، وفي حديث سعد .

(١) في اللسان والعياب « الدنيئة » أما الصحاح فكالأصل .

(٢) كذا في الأصل واللسان وللمها « الحمقاء » ولم ترد في
الصحاح ولا العباب .

(٣) في اللسان والنهاية : « حديث أهل النهار » .

(٤) اللسان .

(٥) ديوانه : ٣٧ واللسان والأول تقدم في (سبط) .

ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « أَي يَرْوِيهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ ، كَأَنَّهُ يَمْزُجُ حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالسَّقِيطُ : الْفَخَّارُ ، كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، أَوْ الصَّوَابُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَيُقَالُ : رَدَّ الْخِيَاطُ السَّقَاطَاتِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ » ، أَي لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ فَمِ النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا فَتَلْقُطُهَا فَتُذْبِعُهَا ، يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ . وَيُقَالُ : سَقَطَ فُلَانٌ مِنْ مَنْزِلَتِهِ ، وَأَسْقَطَهُ السُّلْطَانُ .

وَهُوَ مَسْقُوطٌ فِي يَدِهِ ، وَسَاقِطٌ فِي يَدِهِ : نَادِمٌ ذَلِيلٌ (١) .

وَسَقَطَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ : غَابَا .

وَالسَّوَاقِطُ وَالسَّقَاطُ : اللُّوْمَاءُ . وَسَقَطَ فُلَانٌ مِنْ عَيْنِي . وَأَنَّى (٢) .

(١) كلمة « ذليل » ليست في عبارة الأساس .

(٢) كذا في مطبوع التاج : « وَأَنَّى وَهُوَ مِنْ سَقَاطٍ =

وَهُوَ مِنْ سَقَاطٍ (١) الْجُنْدِ : مِمَّنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ .

وَتَسَاقَطَ إِلَى خَبْرٍ فُلَانٍ وَكُلَّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَقَوْمٌ سَقَاطٌ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ سَاقِطٍ كِنَائِمٍ وَنِيَامٍ ، وَسَقِيطٌ وَسَقَاطٌ كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ ، وَبِهِ يُرْوَى قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ :

إِذَا مَا الْحَرَجَفُ النَّكْبَاءُ تَرْمِي بِيُوتَ الْحَيِّ بِالْوَرَقِ السَّقَاطِ (٢)

وَيُرْوَى : « السَّقَاطُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ سَقَاطَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَسَاقِطَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ سَاقِطَةُ النَّعْلِ .

الجند .. « والعبارة كما وردت في الأساس : « وهو سَقَطِي » ، وصاحب سَقَطٍ ، وَسَقَاطٌ ، وَقَدْ أُبِيَّ . وَهُوَ مِنْ سَقَطَ الْجُنْدِ : مِمَّنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ » فَقَوْلُهُ فِي الْأَسَاسِ « وَقَدْ أُبِيَّ » صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ إِلَى « وَأَبِي » وَجَعَلَهُ مِنَ الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ اسْتِعْمَالَ « سَقَاطٍ » أَبَاهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ .

(١) في الأساس : « مِنْ سَقَطَ الْجُنْدِ » .

(٢) تَرْخِ أَشْعَارُ الْمُذَلِّينَ ١٢٧٠ وَالْعِيَابُ .

وفي الحديث: «مرُّ بتمرّة مسقوطة»
 قيل: أراد ساقطة^(١)، وقيل: على النسب،
 أي ذات سُقوط^(٢)، ويُمكن أن يكونَ
 من الإسقاطِ مثل: أحَمَّه اللهُ فهو محمومٌ.

والسَّقَطُ، محرّكةٌ: ما تهُوونَ به من
 الدّابةِ بعد ذبحِها، كالقوائمِ،
 والكرشِ، والكبدِ، وما أشبهها،
 والجمعُ أسقاطٌ.

وبائعُه: أسقاطيٌّ، كإنصاريٌّ
 وأنماطيٌّ. وقد نسبَ هكذا شيخُ
 مشايخنا العلامةُ المحدثُ المقرئُ
 الشَّهابُ أحمدُ الأسقاطيُّ الحنفيُّ.

وسُقَيْطٌ، كقُبَيْطٍ: حبُّ العزيرِ.

وسُقَيْطٌ، كزُبَيْرٍ: لقبُ الإمامِ
 شهابِ الدينِ أحمدَ بنِ المَشْتُولِيِّ،
 وفيه ألفٌ غررُ الأسقاطِ في عُررِ
 الأسقاطِ، وهي رسالةٌ صغيرةٌ متضمنةٌ
 على نوادرٍ وفرائدٍ، وهي عندي.

(١) زاد في العباب: «مثل قوله تعالى: كان
 وعدُه مأتياً، أي آتياً».

(٢) نظر له في العُباب بقولهم: «جارية
 مسغوبةٌ أي ذات غنَج ولا يقال
 غنَجُها»

وسُقَيْطٌ أيضاً: لقبُ الحُطَيْبَةِ
 الشاعرِ، وفيه يقولُ مُنتصراً له
 بعضُ الشعراءِ، ومُجاوباً من سَمَاهِ
 سُقَيْطاً فإنَّه كان قصيراً جداً:

وما سُقَيْطٌ وإن يَمَسَّكَ وأصبه
 إلا سُقَيْطٌ على الأزبابِ والفرجِ^(١)

وهو أيضاً: لقبُ أحمدَ بنِ عمرو،
 ممدوحِ أبي عبدِ اللهِ بنِ حجاجِ
 الشاعرِ، وكان لا بُدَّ في كلِّ قصيدةٍ
 أن يذكرَ لقبه فمن ذلك أبياتٌ:

فاستمع يا سُقَيْطُ أشهى وأحلى
 من سماعِ الأرمالِ والأهراجِ^(٢)

وقوله:

مدحتُ سُقَيْطاً بمثلِ العروسِ
 موشحةً بالمعانى الملاحِ^(٣)

(١) في مطبوع الناج: «وما سقيط وان يمك» إلخ وبهامشه
 هكذا في النسخ، وحرره.

(٢) يتيمة الدهر: ٣٢/٣ والرواية فيها:

ويد تخرج العرائس في مد

حك بين الأعلام والأدراج

فاستمعها منى الذئ وأشهى

من سماع الأرمال والأهراج

(٣) يتيمة الدهر: ٣٣/٣، وصدده فيها:

* وهذي القصيدة مثل العروس *

[س ق ل ط] *

(سَقْلَاطُون) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وهو : (د) ، بِالرُّومِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الثِّيَابُ (الثِّيَابُ) السَّقْلَاطُونِيَّةُ . وَقَدْ تُسَمَّى
الثِّيَابُ نَفْسُهَا (١) سَقْلَاطُونًا .

قلتُ : وهى كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ ، وَالْحُكْمُ
بِزِيَادَةِ نُونِهَا مَنْظُورٌ فِيهِ ، فَالْأَوْلَى
ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ النُّونِ ، وَلِذَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، كَمَا
سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمِمَّنْ
نُسِبَ إِلَيْهِ : أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ السَّقْلَاطُونِيِّ
المَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْرِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْجَوْهَرِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٤ .

(وَالسَّقْلَاطُ كَالسَّجْلَاطِ زِنَةٌ وَمَعْنَى)
وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ سِكْرِلَاطُ ،
وَجَاءَ فِي شِعْرِ الْمُؤَلِّدِينَ :

* أَرْفُلٌ مِنْهَا فِي سِكْرِلَاطِ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنَفْسِهَا » ، وَفِي اللِّسَانِ
(سَقْلَاطُن) : « قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ خَمَاسِيًّا ، لِرَفْعِ النُّونِ وَجَرِّهَا مَعَ
الْوَاوِ » .

وَالسَّقِيطُ ، كَأَمِيرٍ : الْجَرُّ .

وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ : مَنْ ضَارَعَ (١)
أَطُولَ رَوْقٍ مِنْهُ سَقَطَ الشَّغْزِيَّةُ .

وَسَقَطَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ : إِذَا صَحَّتِ الْمَوَدَّةُ
سَقَطَ شَرْطُ الْأَدَبِ وَالتَّكْلِيفِ .

وَالسَّقِيطُ : الدَّرُّ الْمُتَنَائِرُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَلَّمْتَنِي فَقُلْتُ دُرًّا سَقِيطًا
فَتَأَمَّلْتُ عَقْدَهَا هَلْ تَنَائِرُ

فَازِدْهَاهَا تَبَسُّمٌ فَأَرْتَنِي (٣)
عَقْدَ دُرٍّ مِنَ التَّبَسُّمِ آخِرُ

وَالسَّقَاطَةُ ، كَرْمَانَةٌ : مَا يُوَضَعُ عَلَى
أَعْلَى الْبَابِ تَسْقُطُ عَلَيْهِ فَيَنْقَلِبُ .

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ بْنِ
سَنَقَةَ السَّقَطِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ

وغيره ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٦ .

(١) هكذا « ضارِع » بالضاد ، ولعلها « ضارِع » .

(٢) ضبطه المحافظ في التبصير ٦٧٤ بفتح النون ، وفي ٧٦٣

بسكونها وقال « .. السَّقِيطِيُّ السَّقَطِيُّ » .

(٣) في مطبوع التاج « فازدهى تبسم .. »

[س ل ط] *

(السَّلْطُ، والسَّلِيْطُ : الشَّدِيدُ) ،
 يقال : حَافِرٌ سَلْطٌ وسَلِيْطٌ ، أَى
 شَدِيدٌ . وَإِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ
 الحَافِرِ ، والبَعِيرُ وَقَاحَ الخُفِّ يُقَالُ :
 إِنَّهُ لَسَلْطُ الحَافِرِ والخُفِّ ، وَقَدْ سَلِطَ
 يَسَلُطُ سَلَاطَةً .

(و) اللسان السَّلْطُ والسَّلِيْطُ : (الطَّوِيلُ)

(و) السَّلْطُ والسَّلِيْطُ : (الطَّوِيلُ
 اللِّسَانِ) مِنَ الرِّجَالِ .

(وهى سَلِيْطَةٌ) ، أَى صَخَابَةٌ ، (و)
 كَذَلِكَ (سَلْطَانَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَسَلْطَانَةٌ
 بِكَسْرَتَيْنِ) ، الأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
 وَوُجِدَ فِي الجَمْهَرَةِ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ
 مَضْبُوطًا ، قَالَ : وهى الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ
 وَالصَّخَابَةُ ، (وقد سَلِطَ) الرِّجْلُ ،
 (كَكَّرَمَ وَسَمِعَ) ، وَعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ
 الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، (سَلَاطَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
 (وَسُلُوطَةٌ ، بِالضَّمِّ) ، وَسَلَطًا ، مُحَرَّكَةٌ
 أَيْضًا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ : السَّلَاطَةُ مُصَدَّرُ السَّلِيْطِ مِنْ

الرِّجَالِ وَالسَّلِيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالفِعْلُ
 سَلِطْتُ ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ لِسَانُهَا وَاشْتَدَّ
 صَخْبُهَا ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا قَالُوا :
 امْرَأَةٌ سَلِيْطَةٌ اللِّسَانِ فَلَهُ مَعْنَيَانِ :
 أَحَدُهُمَا أَنَّهَا حَدِيدَةُ اللِّسَانِ ، وَالثَّانِي
 أَنَّهَا طَوِيلَةُ اللِّسَانِ .

(وَالسَّلِيْطُ : الزَّيْتُ) ، عِنْدَ عَامَّةِ

العَرَبِ ، وَعِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : دُهْنُ
 السَّمْسِمِ ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
 وَهُوَ الصَّوَابُ المَسْمُوعُ ، وَخَالَفَهُ ابْنُ
 دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ فِي الجَمْهَرَةِ : السَّلِيْطُ
 بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ : الزَّيْتُ ، وَبِلُغَةِ مَنْ
 سِوَاهُمْ مِنَ العَرَبِ : دُهْنُ السَّمْسِمِ ،
 وَتَابَعَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي المَقَائِيسِ ،
 وَالصَّوَابُ : مَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
 نَبَّ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فِي العَبَابِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (كُلُّ دُهْنٍ عَصِرَ

مِنْ حَبِّ) ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : دُهْنُ
 السَّمْسِمِ هُوَ الشَّيْرَجُ والحَلُّ ، وَيُقَوَّى
 أَنَّ السَّلِيْطَ الزَّيْتُ قَوْلُ النَّبِغَةِ
 الجَعْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَعْرَ
رٌ مُلْتَبِسًا بِالْفُؤَادِ التَّبَاسَا
يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيطِ
طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا (١)
قوله : « لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ
نُحَاسًا » أَي دُخَانًا ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ
الزَّيْتُ ، لِأَنَّ السَّلِيطَ لَهُ دُخَانٌ صَالِحٌ ،
ولهَذَا لَا يُوقَدُ فِي المَسَاجِدِ وَالكِنَائِسِ
إِلَّا الزَّيْتُ ، وَقَالَ الفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنْ دِيافِي أَبُوهُ وَأُمَّهُ
بِحَوْرَانٍ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُهُ (٢)

وَحَوْرَانٌ : مِنَ الشَّامِ ، وَالشَّامُ
لَا يُعْصَرُ فِيهَا إِلَّا الزَّيْتُ . قُلْتُ :
هُوَ مِنْ أَبْيَاتِ الكِتَابِ ، هَجَا بِهِ
عَمْرُو بْنُ عَفْرَى الضَّبِّيُّ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مُسْلِمٍ البَاهِلِيَّ خَلَعَ عَلَى
الفَرَزْدَقِ وَحَمَلَهُ عَلَى دَابَّةٍ ، وَأَمَرَ لَهُ
بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ عَمْرُو : مَا يَصْنَعُ
الفَرَزْدَقُ بِهَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَهُ ، إِنَّمَا
يَكْفِيهِ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا يَزْنِي

(١) اللسان والعباب ومادة (نحس) .

(٢) ديوانه ٥٠ واللسان ، والعباب وكتاب سيويه ٢٣٦ / ١

ومادة (دوف) .

بِعَشْرَةٍ ، وَيَأْكُلُ بِعَشْرَةٍ ، وَيَشْرَبُ
بِعَشْرَةٍ ، فَقَالَ : « وَلَكِنْ دِيافِي ، إِلَى
آخِرِهِ » . وَدِيَافٌ : مِنْ قُرَى الشَّامِ .
وَقِيلَ : مِنْ قُرَى الجَزِيرَةِ . وَقَوْلُهُ :
يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ . . . ، كَقَوْلِهِمْ :
أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ ، وَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
أَمَالَ السَّلِيطَ بِالدُّبَالِ المُفْتَلِ (١)
وقال ابن مقبل :

بِتَنَا بَدْيِيرَةَ يُضِيءُ وَجُوهَنَا
دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَى فِتِيلِ ذُبَالِ (٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عَلِيًّا
وَكَانَ عَيْنِيهِ سِرَاجًا سَلِيطًا « هُوَ دُهْنُ
الزَّيْتِ » .

(و) السَّلِيطُ : (الفَصِيحُ) الحَدِيدُ
اللِّسَانِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (مَدْحٌ
لِلذِّكْرِ ، ذَمٌّ لِلأُنْثَى) .

(و) قِيلَ : السَّلِيطُ (: الحَدِيدُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، يُقَالُ : هُوَ أَسْلَطُهُمْ

(١) ديوانه ٢٤ واللسان ، والعباب .

(٢) ديوانه ٢٥٧ والعباب ومادة (ذبل) وتقدم في مادة

(دور) وفي مطبوع التاج «وسم السليط» .

لساناً ، أَى أَحَدُهُمْ ، وَقَدْ سَلَطَ سَلَاطَةً :
أَخْتَدَّ .

(و) سَلِيْطٌ : (اسمٌ . و) قال
ابنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ سَلِيْطاً ،
وهو : (أَبُو قَبِيْلَةٍ) (١) مِنْهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

* لَا تَحْسَبْنِيْ عَنِ سَلِيْطٍ غَافِلاً (٢) *
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ ، لِلأَعْمُورِ النَّبْهَانِيِّ ،
وَأَسْمُهُ عَتَابٌ (٣) يَهْجُو جَرِيْرًا :

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيْطاً بَأَرْضِهَا
فِيْسَسُ مَنَاخُ النَّازِلِيْنَ جَرِيْرُ
وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيْطِيِّ عَرَسَتْ
رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَأْسٌ عَقِيْرٌ (٤)

أَرَادَ غَسَّانُ بِنَ ذُهَيْلِ السَّلِيْطِيِّ أَخَا
سَلِيْطٍ وَمَعْنَى ، وَقَالَ جَرِيْرٌ :

(١) فِي الاِشْتِقَاقِ ١١١ « بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيْمٍ » وَفِي الْجُمْهُرَةِ
٢٧/٣ « وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ » .

(٢) هُوَ لَجْرِيْرِ دِيْوَانِ جَرِيْرِ ٤٨٥ وَرَوَايَتُهُ :

إِن تَعَمَّشْ يَوْمًا بِسَلِيْطٍ نَازِلًا
لَا تَلْقَ أَقْرَانًا وَلَا صَوَاهِلًا
وَالْمَثَبُ كَالْعَبَابِ وَالْجُمْهُرَةُ ٢٧/٣ وَبَعْدَهُ فِيهَا :

إِنِّي سَأْهَنْدِيْ لَهُمْ مَسَاحِيْلًا

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَتَابٌ » بِالتَّاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ،
وَفِي الْقَامُوسِ (عَنْب) وَالْمَوْثَلَفِ وَالْمَخْتَلَفِ
لِللَامِدِيِّ ٢٤١ « عَنْبٌ » .

(٤) الْعَبَابُ ، وَالثَّانِي فِي مَادَةِ (كُوس) وَمَادَةِ (قُرْن) .

إِنَّ سَلِيْطاً مِثْلُهُ سَلِيْطٌ
لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو وَعَمْرٍو عِيْطٌ (١)

أَرَادَ عَمْرٍو بِنَ يَرْبُوعٍ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ
بَنِي سَلِيْطٍ ، قَالَ جَرِيْرٌ يَهْجُوهُمْ :

جَاءَتْ سَلِيْطٌ كَالْحَمِيْرِ تَرْدِمُ
فَقُلْتُ مَهْلًا وَيَحْكُمُ لَا تُقْدِمُوا
إِنِّي بِأَكْلِ الْجَنَابِيْنَ مُلْزَمٌ

إِنَّ عُدَّ لَكُمْ فَسَلِيْطٌ أَلَامٌ
مَا لَكُمْ اسْتٌ فِي الْعَلَا وَلَا فَمٌ (٢)

(وَالسُّلْطَانُ : الْحُجَّةُ) وَالْبُرْهَانُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا
بِسُلْطَانٍ﴾ (٣) وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمُعْجِزَةُ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى
فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (٤) وَإِذَا كَانَ
بِمَعْنَى الْحُجَّةِ لَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّ مَجْرَاهُ
مَجْرَى الْمَصْدَرِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ :

هُوَ مِنَ السَّلِيْطِ ، وَهُوَ دُهْنُ الزَّيْتِ ،
لِإِضَاعَتِهِ ، أَى فَإِنَّ الْحُجَّةَ مِنْ شَأْنِهَا

(١) دِيْوَانُهُ ٣٣٢ وَالْعَبَابُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٢٥ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَنَابِيْنَ مِلْسَمٌ »
وَالْمَثَبُ مِنَ الدِّيْوَانِ .

(٣) سُورَةُ الرَّحْمَنِ آيَةُ ٣٣ .

(٤) سُورَةُ النَّازِعَاتِ آيَةُ ٢٨ .

أَنْ تَكُونَ نِيرَةً . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ حُجَّةٌ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْحُجَّةُ
سُلْطَانًا لِمَا لِلْحَقِّ (١) مِنَ الْهَجُومِ عَلَى
الْقُلُوبِ ، لَكِنَّ أَكْثَرَ تَسَلُّطِهِ عَلَى
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السُّلْطَانُ : (قُدْرَةٌ
مَنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا ،
كَقَوْلِكَ : قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سُلْطَانًا عَلَى
أَخِي حَقِي مِنْ فُلَانٍ .) وَتَضَمُّ
لَامُهُ ، يُذَكَّرُ وَيؤْنَثُ . وَقَالَ ابْنُ
السُّكَيْتِ : السُّلْطَانُ هُوَ نُشْأَةٌ ، يُقَالُ :
قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهِ السُّلْطَانَ ، وَقَدْ
آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا
ذُكِّرَ السُّلْطَانُ ، لِأَنَّ لَفْظَهُ مُذَكَّرٌ ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ (٢) .

(و) السُّلْطَانُ : (الْوَالِي) وَهُوَ
ذُو السَّلْطَةِ ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَيْهِ هُوَ الْأَكْثَرُ ،
يُذَكَّرُ وَيؤْنَثُ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «يَلْمُ يَلْحَقُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ

هُوَ (مُؤْنَثٌ) ، وَذَلِكَ (لِأَنَّهُ) فِي مَعْنَى
الْجَمْعِ ، أَيْ أَنَّهُ (جَمْعُ سَلِيْطٍ ،
لِلدَّهْنِ) ، مِثْلُ : قَفِيْزٍ وَقَفْزَانٍ ،
وَبَغِيْرٍ وَبُعْرَانٍ . وَمَنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ
يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ . (كَأَنَّ بِهِ يُضِيءُ
السُّلْكَ) . وَفِي الْبَصَائِرِ : سُمِّيَ بِهِ
لِتَنْوِيْرِهِ الْأَرْضَ وَكَثْرَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ
(أَوْ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْحُجَّةِ) ، وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْخَلِيْفَةِ : سُلْطَانٌ ، لِأَنَّهُ ذُو
السُّلْطَانِ ، أَيْ ذُو الْحُجَّةِ . وَقِيلَ :
لِأَنَّهُ بِهِ تَقَامُ الْحُجَجُ وَالْحَقُوقُ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي السُّلْطَانِ
قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ
لِتَسْلِيْطِهِ ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ
لِأَنَّهُ حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ . قُلْتُ :
وَيؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ : «السُّلْطَانُ ظِلُّ
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ» .

(وَقَدْ يُذَكَّرُ ، ذَهَابًا) ، هُوَ
مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ : وَنَصَّه : السُّلْطَانُ
عِنْدَ الْعَرَبِ : الْحُجَّةُ ، وَيُذَكَّرُ وَيؤْنَثُ ،
فَمَنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ (إِلَى مَعْنَى

شَمْسُ السِّدِّينِ الْبَابِلِيُّ ، وَالنُّورُ عَلَى
الشُّبْرَامَلِسِيِّ وَمَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
الطُّوْحِيُّ ، وَشَاهِينُ الْأَرْمَنَّاوِيِّ الْحَنْفِيُّ ،
وَالشُّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ
الْبَشِيشِيِّ وَأَرَّخَ مَوْتَهُ الْفَاضِلُ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبِلاوِيِّ (١) :

شَافِعِيُّ الْعَضْرِ وَلَّى
ولاه في مِصْرَ سُلْطَانَ

في جُمَادَى أَرْخُوهُ
في نَعِيمِ الْخَلْدِ سُلْطَانَ

(وَالسُّلْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ
الطَّوِيلُ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْوَصْفِ الْأَخِيرِ ، (ج : سِلْطُ)
بِالْكَسْرِ فَفَتْحٌ ، وَهَدَاهُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (وَسِلَاطُ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَتَنِّخْلِ :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ
بِمَرْهَفَةِ النَّصَالِ وَلَا سِلَاطٍ (٢)

قلت : يَصِفُ الْمَعَابِلَ . وَسِلَاطُ :

(١) في مطبوع التاج « البلاوي » ، و« بلاو » من
أعمال الأشراف ، ذكرها ابن الجيمان في التحفة ١٧٧
(٢) شرح أشعار الغزاليين : ١٢٧٤ ، واللان والصحاح
والعباب .

الرَّجُلِ) ، وَمَنْ أَنَّثَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى
الْحُجَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سُلْطَانُ الدَّمِ :
تَبِيغُهُ) .

وَالسُّلْطَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :

شَدَّتْهُ (وَحَدَّتْهُ وَسَطَوْتُهُ) ، قَالَ : وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ السُّلْطَانِ .

(وَسُلْطَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : فَفَقِيهٌ
الْقُدْسِيُّ) .

قُلْتُ : وَأَبُو الْعَزَائِمِ سُلْطَانُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَزَاحِيَّ
فَقِيهٌ أَهْلُ مِصْرَ وَمُحَدِّثُهُمْ وَمُفَرِّغُهُمْ ،
أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ سَيْفِ الدِّينِ بْنِ عَطَاءِ
اللَّهِ الْفَضَالِيِّ الْبَصِيرِ ، وَالنُّورِ الزِّيَادِيِّ ،
وَالشُّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ السُّبْكِيِّ ،
وَسَالِمِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّنْهَوْرِيِّ وَأَبِي
بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّنَوَانِيِّ ،
وَالْبُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ اللَّقْنَانِسِيَّ ، وَالشَّمْسَ
مُحَمَّدَ الْخَفَاجِيَّ ، وَالشَّمْسَ الْمَيْمُونِيَّ
وغيرهم ، وتوفى سنة ١٠٧٥ وكانت
ولادته سنة ٩٨٥ وعنه الحافظُ

طوالٌ ، أَى لَمْ تَطُلْ فَتُثْقِلَ السَّهْمَ .
كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّلْطَةُ :
(ثَوْبٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْجَشِيشُ وَالتَّمِينُ) ،
وَهُوَ مُسْتَطِيلٌ . قَالَتْ : وَهُوَ الَّذِي
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ شِلْطَةً بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ
وَيَقُولُونَ أَيْضاً : شَلِيطَةٌ ، وَيَجْمَعُونَهُ
عَلَى : شِلَاطٍ وَشَلَاظٍ .

(وَالسَّلَاظُ : الْفَرَازِيُّ ، وَالْجَرَادِيُّ
السَّكْبَارُ) ، الْوَاحِدَةُ سَلِيطَةٌ ، قَالَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَرَجُلٌ مَسْلُوطٌ اللَّحِيَّةُ) ، أَى
(خَفِيفُ الْعَارِضِينَ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ
أَيْضاً .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْمَسَالِيطُ :
أَسْنَانُ الْمَفَاتِيحِ) ، الْوَاحِدَةُ مِسْلَاطٌ .

(وَالسَّلْطِيُّ) ، (١) بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ،
وَالصَّبَوَابُ : السَّلْطِيلِيُّ ، كَمَا فِي

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « السَّلْطِيلِيُّ »
وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ وَوَقَعَ فِي التَّكْمَلَةِ :
« السَّلْطِيلِيُّ » .

الْعَبَابِ وَقَدْ وُجِدَ هَكَذَا أَيْضاً فِي
بَعْضِ النُّسخِ عَلَى الْهَامِشِ ،
وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَيُرْوَى السَّلِيطُ
بِفَتْحِ السِّينِ ، وَبِكَسْرِهَا ،
وَكَلاهُمَا شَادٌ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ يُرْوَى
قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

إِنَّ الْأَنَامَ رَعَايَا اللَّهِ كُلَّهُمْ
هُوَ السَّلِيطُ فَوْقَ الْأَرْضِ مُسْتَطِرٌّ (٢)

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ الْقَاهِرُ ،
مِنَ السَّلَاطَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

سَلِيطٌ : جَاءَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بِمَعْنَى
(الْمُسَلِّطُ) ، قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ .
(أَوْ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَالسَّلْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (ع ،
بِالشَّامِ) ، وَهُوَ حَصْنٌ عَظِيمٌ ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
وَوَهْمٌ مِنْ كَتَبَهُ بِالصَّادِ وَالتَّاءِ ، وَيُقَالُ
لَهُ : السَّنْطُ ، بِالنُّونِ .

(و) قَالَ الْجَمَحِيُّ : السَّلْطُ ،
(كَكَتِفٍ : النَّصْلُ لَا نَتَوُّ فِي وَسْطِهِ :

(١) ديوانه ٣٣ والسان .

ج ، سِلَاطٌ) ، وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ فِي رِوَايَةِ الْجُمَحِيِّ :

عَدَوْتُ عَلَى زَاوِيَةِ وَخَوْفٍ وَأَخْشَى أَنْ أُلَاقِيَ ذَا سِلَاطٍ (١)

قُلْتُ : وَلَيْسَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي الدِّيَّوَانِ .

(والتَّسْلِيْطُ : التَّغْلِيْبُ وَإِطْلَاقُ الْقَهْرِ وَالْقُدْرَةِ) ، يُقَالُ : سَلَطَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَي جَعَلَ لَهُ عَلَيْهِ قُوَّةً وَقَهْرًا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ (٢) ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

أَعْرَضَ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسَخَطُ
وَالنَّاسُ يَعْتَوْنَ عَلَى الْمُسَلَّطِ (٣)

أَي عَلَى ذِي السُّلْطَانِ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَلَا تَسَخَطُ عَلَيْهِمْ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يُدُلُّ عَلَى الْقُوَّةِ وَالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ . وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ السَّلِيْطُ لِلدَّهْنِ .

قُلْتُ : وَكَذَا : رَجُلٌ مَسْلُوطٌ لِلْحَيَّةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّلَاطَةُ : الْقَهْرُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ التَّمَكُّنُ مِنَ الْقَهْرِ ، كَمَا فِي الْبَصَائِرِ . وَالتَّسَلُّطُ : مُطَاوَعُ سَلَطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَالْإِسْمُ : السُّلْطَةُ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّلْطُ ، بِضَمِّتَيْنِ : الْقَوَائِمُ الطَّوَالُ .

وَسَنَابِكُ سَلَطَاتٌ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، أَي حِدَادٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الطَّرِيْبِ
قِي يَجْرِي عَلَى سَلَطَاتٍ لَثْمٍ (١)
وَقَدْ جُمِعَ السُّلْطَانُ عَلَى السَّلَاطِيْنَ ، كِبْرَهُانٍ وَبَرَاهِيْنِ .

وَالسُّلْطَانُ أَيْضًا : السَّلَاطَةُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَفَقَدْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيْهِ ﴾ يَحْتَمِلُ السُّلْطَانِيْنَ ، كَمَا فِي الْبَصَائِرِ .

(١) الصبح المنير ٣٢ واللسان والصحاح والعياب ومادة

(خصب) ومادة (طرق) .

(٢) سورة الإسراء الآية ٣٣ .

(٣) سورة الحاقة الآية ٢٩ .

(١) العياب .

(٢) سورة النساء الآية : ٩٠ .

(٣) ديوانه : ٨٤ والعياب .

وَسُلْطَانُ النَّارِ : التَّهَابُهَا ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَالسُّلْطَانُ : الْقُوَّةُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
أَبِي دَهْبَلٍ الْجُمَحِيِّ :

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى ذِي مَيْعَةٍ تَثِقُ
كَالذُّبِّ فَارَقَهُ السُّلْطَانُ وَالرُّوحُ (١)

وَالسُّلْطَانِيَّةُ : مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ .

وَالسَّلْطَةُ ، مُجْرَكَةٌ : مَا يُعْمَلُ مِنَ
التَّوَابِلِ ، عَامِيَّةٌ .

وَأَبُو سَلِيْطٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ،
أُمُّهُ أُخْتُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، اسْمُهُ أُسَيْرٌ (٢) بْنُ
عَمْرٍو ، وَقِيلَ : سَبْرَةٌ بْنُ عَمْرٍو ،
وَالأَوَّلُ أَصْحَبُ ، وَسَلِيْطُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
سِلْسِلَةَ ، بَطْنٌ مِنْ طِيٍّ .

وَأُمُّ السَّلِيْطِ ، كَأَمِيرٍ : مِنْ قُرَى
عَثْرَ ، بِالْيَمَنِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

[سَلْنَطُ] *

السَّلَنْطَاتُ ، أَيِ ارْتَفَعَتْ إِلَى الشَّيْءِ

(١) العباب .

(٢) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى « يقال : اسمه =

أَنْظُرُ إِلَيْهِ . هُنَا نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَزْرَجٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَمَرَّ ذِكْرُهُ فِي الهمزة
فَرَاغَهُ (١) .

[س م س ط]

(سُمَيْسَاطُ ، كَطْرَيْبَالُ ، بَسِينَيْنُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ
(د ، بِشَاطِيُّ الْفُرَاتِ) ، غَرَبِيَّةٌ فِي
طَرْفِ بِلَادِ الرُّومِ ، (وَمِنْهُ الشَّيْخُ
أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى)
ابْنُ مُحَمَّدٍ (السُّلَمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ
السُّمَيْسَاطِيُّ ، مِنْ أَكْبَابِ الرُّوسَاءِ (٢)
بِدِمَشْقَ ، (و) مِنْ أَكْبَابِ (المُحَدَّثِينَ)
بِهَا ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ
عَبْدِ الوَهَّابِ الْكِلَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَلِجَدِّهِ سَمَاعٌ مِنْ
عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّهَبِيِّ . رَوَى عَنْهُ

= أُسَيْرٌ ، وَقِيلَ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ ، وَيُقَالُ أُسَيْدٌ ،
وَقِيلَ أُنْسٌ ، وَقِيلَ أُنَيْسٌ مُصَغَّرًا وَقِيلَ سَبْرَةٌ . وَقِ
الاشْتِقَاقُ : ٤٥١ « أَبُو سَلِيْطِ بْنِ قَيْسٍ ، وَهُوَ سَبْرَةٌ ،
شَهِدَ بَدْرًا » .

(١) تَرْجَمَ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِمَادَةَ (سَلْنَطُ) وَلَمْ يَلْحَقْ بِهَا مَادَةَ
(سَلْنَطُ) .

(٢) لَفْظُ الْقَاسِمِ : « مِنْ أَكْبَابِ الرُّوسَاءِ
وَالْمُحَدَّثِينَ بِدِمَشْقَ » .

اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (مُطَوَّلُهُ) ،
كَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي أَنَّ الصَّادَ لُغَةٌ فِيهِ .

[س م ط] *

(سَمَطَ الْجَدَى) وَالْحَمَلَ (يَسْمُطُهُ
وَيَسْمُطُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ ،
سَمَطًا ، (فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَسَمِيطٌ) ،
إِذَا (نَتَفَ) عَنْهُ (صُوفُهُ) . وَفِي
الصَّحَاحِ : نَتَفَّ عَنْهُ الشَّعْرَ (بِالْمَاءِ
الْحَارِّ) لِيَشْوِيَهُ ، وَقِيلَ : نَتَفَّ عَنْهُ
الصُّوفُ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا مُرِطَ مِنْهُ (١) صُوفُهُ
ثُمَّ شُوِيَ بِإِهَابِهِ ، فَهُوَ سَمِيطٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « مَا أَكَلَ شَاةً سَمِيطًا »
أَيْ مَشْوِيَةً ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
وَأَصْلُ السَّمِيطِ : أَنْ يُنْزَعَ صُوفُ
الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ بِالْمَاءِ الْحَارِّ ، وَإِنَّمَا
يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ فِي الْغَالِبِ لِتَشْوِي .
(و) سَمَطَ (الشَّيْءَ) سَمَطًا :
(عَلَّقَهُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَنْهُ » .

أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
النَّسِيبُ ، وَابْنُ قَيْسِ الْمَالِكِيِّ ،
(و) هُوَ (وَأَقْفُ الْخَانِقَاهِ) السَّمِيسَاطِيَّةُ
(بِهَا) ، تُوَفِّي سَنَةَ ٤٥٣ وَدُفِنَ
بِالْخَانِقَاهِ الْمَذْكُورَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سِمِيطًا (١) ، بِكَسْرَتَيْنِ : قَرِيبَةٌ
بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م خ ر ط]

سُمُخْرَاطُ ، بِضَمِّ السِّينِ (٢) وَالْخَاءِ :
قَرِيبَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ .

[س م ر ط]

(رَجُلٌ مُسَمَّرَطُ الرَّأْسِ ، بِنَفْتَحِ
الرَّاءِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمِيطًا) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ
ثُمَّ سِينٍ مَهْمَلَةٍ أُخْرَى وَطَاءٍ مَهْمَلَةٍ وَأَلْفٍ
مَقْصُورَةٍ وَعَنْ أَبِي الْفَضْلِ سُمِيطَةٌ مِنْ
عَمَلِ الْبَهْنَسَا : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
سَمَسَطًا ، بِنَفْتَحَيْنِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سِمِخْرَاطُ) بِكَسْرَتَيْنِ :
مِنْ قَرَى الْبُحَيْرَةِ ، هَذَا وَسَيَذْكَرُهَا مَرَّةً
أُخْرَى قَبْلَ مَادَّةِ (سَمِعَطُ) .

(و) سَمَطُ (السَّكِينِ) سَمَطاً
(:أَحَدَهَا)، عن كُرَاع .

(و) سَمَطُ (اللَّبَنِ) يَسْمُطُ سَمَطاً
وَسَمُوطاً : (ذَهَبَتْ) عَنْهُ (حَلَاوَتُهُ)،
أَي حَلَاوَةُ الْحَلَبِ (وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ،
أَوْ هُوَ)، أَي السَّمُوطُ (:أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ).

وَقِيلَ : السَّامِطُ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي
لَا يُصَوِّتُ فِي السَّقَاءِ لَطْرَاءَتِهِ وَخُثُورَتِهِ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْمَخْضُ مِنَ اللَّبَنِ
مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ، حُلُوءًا كَانَ أَوْ
حَامِضاً، فَإِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ
الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ،
فَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَطُ
(الرَّجُلِ) سَمَطاً : (سَكَتَ) عَنْ
الْفُضُولِ، (كَسَمَطَ) تَسْمِيطاً،
(وَأَسَمَطَ) إِسْمَاطاً .

(وَالسَّمَطُ، بِالْكَسْرِ : خَيْطُ النَّظْمِ)،
لِأَنَّهُ يُعَلَّقُ. وَفِي الصَّحَاحِ : السَّمَطُ :
الْخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الْخَرْزُ، وَإِلَّا فَهُوَ
سَلَكٌ، (و) قِيلَ : هِيَ (قِلَادَةٌ أَطْوَلُ
مِنَ الْمَخْنَقَةِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، (ج :

سَمُوطٌ)، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّمَطُ :
الْخَيْطُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ، وَالسَّمَطَانُ
اِثْنَانُ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي يَدِ (١) فَلَانَةٍ
سَمَطاً، أَي نَظْماً وَاحِداً، يُقَالُ لَهُ :
يَكُ رَسَنٌ، فَإِذَا كَانَتْ الْقِلَادَةُ ذَاتُ
نَظْمَيْنِ فَهِيَ ذَاتُ سَمَطَيْنِ، وَأَنْشَدَ
لِطَرَفَةَ :

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنُ
مُظَاهِرُ سَمَطِي لَوْلُو وَزَبْرَجِدِ (٢)
قَلْتُ : وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ يَرِثِي
شَيْخَهُ أَبَا مُضَرَ :

وَقَائِلَةٌ مَا هَذِهِ الدُّرُّ الَّتِي
تَسَاقِطُهَا عَيْنَاكَ سِمَطَيْنِ سِمَطَيْنِ

فَقُلْتُ لَهَا الدُّرُّ الَّذِي كَانَ قَدْ حَسَا
أَبُو مُضَرَ أُذُنِي تَسَاقِطُ مِنْ عَيْنِي
(و) السَّمَطُ (:الدَّرْعُ يُعَلَّقُهَا الْفَارِسُ
عَلَى عَجْزِ فَرَسِهِ)، وَقَدْ سَمَّطَهَا
تَسْمِيطاً، إِذَا عَلَّقَهَا .

(و) السَّمَطُ (:السَّيْرُ يُعَلَّقُ مِنْ

(١) قَوْلُهُ : «يَدِ فَلَانَةٍ»، هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

كَاللسانِ وَلَعَلَّهُ « فِي جَيْدِ »

(٢) دِيوَانُهُ ٢٠. وَاللسانِ وَالصَّحَاحِ وَالنَّبَابِ .

(السَّرحِ) ، جمعه : سُمُوطٌ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال ابن شُمَيْلٍ : السَّمْطُ :
(الثَّوبُ) الَّذِي (لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ ،
طِيلَسَانٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ) وَلَا يُقَالُ :
كِسَاءٌ سَمْطٌ وَلَا مِلْحَفَةٌ سَمْطٌ ، لِأَنَّهَا
لَا تُبَطَّنُ . قال الأزهري : أَرَادَ بِالْمِلْحَفَةِ
إِزَارَ اللَّيْلِ ، تُسَمَّى الْعَرَبُ اللَّحَافَ
وَالْمِلْحَفَةَ : إِذَا كَانَ طاقاً وَاحِداً . (أَوْ)
السَّمْطُ (من الثَّيابِ : ما ظَهَرَ مِنْ
تَحْتِ) ، أَي جَعَلَ لَهُ ظَهراً .

(و) السَّمْطُ : (الرَّجُلُ الدَّاهِي)
فِي أَمْرِهِ ، (الْخَفِيفُ) فِي جِسْمِهِ ، (أَوْ)
الصَّيَّادُ كَذَلِكَ) ، وَهُوَ كَثُرَ مَا يُوصَفُ
بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ
لِلْعَجَّاجِ . كَذَا بَخَطٌ أَبِي سَهْلٍ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّيِّ هُوَ لِرُؤْيَةِ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ
الصَّاعِغَانِيُّ كَذَلِكَ .

* سَمْطاً يُرَبِّي وِلْدَةً زَعَابِلاً (١) *

وَضَبَطَهُ هَكَذَا بِفَتْحِ السِّينِ . قَالَ
ابْنُ بَرِّيِّ : صَوَّابُهُ سَمْطاً ، بِكَسْرِ

(١) ديوان رؤبة ١٢٧ واللان والصحاح والعياب ومادة
(ولد) ومادة (زعيل) .

السِّينِ ؛ لِأَنَّهُ هُنَا الصَّائِدُ ، شَبَّهَ بِالسَّمْطِ
مِنَ النَّظَامِ فِي صِغَرِ جِسْمِهِ ، وَصَدْرُهُ (١) :

* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا *

وسمطاً : بَدَلٌ مِنَ الضَّابِلِ ، وَأُورِدَ
الأزهريُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجَمَةِ «زَعْبِلٍ»
قَالَ : وَالزَّعَابِلُ : الصَّغَارُ ، وَنُقِلَ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو فِي مَعْنَاهُ ، قَالَ : يَعْنِي
الصَّيَّادَ ، كَأَنَّهُ نِظَامٌ فِي خِفَّتِهِ وَهَزَالِهِ .

قال : وَمِمَّا قَالَ رُؤْبَةُ فِي السَّمْطِ :

حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعاً رَائِعاً
كِلَابَ كِلَابٍ وَسِمْطاً قَابِعاً (٢)

(و) السَّمْطُ (من الرَّمْلِ : حَبْلُهُ)
الْمُنْتَظَمُ كَأَنَّهُ عِقْدٌ . وَهُوَ مَجَازٌ ،
قال الشاعر :

فَلَمَّا غَدَا اسْتَنْدَرِي لَهُ سَمْطٌ رَمْلَةٌ
لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ (٣)

(١) كذا قال «صدره» مع أنه بيت مشطور وليس صدرا
وترتيب الرجز - كما ورد في الديوان والعياب -
على النحو التالي :

جاءت فلاقته عنده الضابلا

والخيس يطوى مستسراً باسلاً

سيمطاً يربِّي ولده زعابلاً

(٢) ديوان رؤبة ٩٤ واللان ومادة (زعيل) .

(٣) هو للطرمّاح ، كما في ديوان الطرمّاح ٤٧
واللان والأساس .

(و) السَّمْطُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ ،
 (وَالِدُ شُرْحَيْلٍ (١) الصَّحَابِيُّ) أَبُو
 يَزِيدَ ، أَمِيرَ حِمَاصٍ لِمُعَاوِيَةَ
 وَكَانَ مِنْ فُرْسَانِهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي
 صُحْبَتِهِ ، رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ
 نُفَيْرٍ ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٢ .
 قَالَ الصَّاعَانِيُّ وَأَهْلُ الْغَرْبِ
 يَقُولُونَ فِي اسْمِ وَالِدِهِ : السَّمْطُ ،
 كَكْتَفٍ (٢) ، مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ،
 وَالصَّوَابُ فِيهِ كَسْرُ السَّيْنِ .

(و) السَّمْطُ (: مَا أُفْضِلَ مِنَ الْعِمَامَةِ
 عَلَى الصَّدْرِ وَالْكَتِفَيْنِ) ، جَمْعُهُ
 سُمُوطٌ .

(و) بَنُو السَّمْطِ ، بِالْكَسْرِ : قَوْمٌ
 مِنَ النَّصَارَى .

(و) أَبُو السَّمْطِ : مِنْ كُنَاهُمْ) ، عَنْ
 اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ مِنْ كُنَى الْعَرَبِ .

(و) السَّمْطُ (بِالضَّمِّ : ثَوْبٌ مِنَ
 الصُّوفِ) .

(وَالسَّمِيطُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
 الْحَالِ ، كَالسَّمْطِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ (١) هُنَا ، وَهُوَ :

* سَمْطًا يُرَبِّي .. إِلَى آخِرِهِ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا .

(و) السَّمِيطُ (: الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ
 فَوْقَ بَعْضٍ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ
 الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «بِرَأْسَتِكَ» كَمَا
 فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
 هُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ، (كَالسَّمِيطِ
 كَزُبَيْرِ) ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

(و) نَاقَةٌ سَمُطٌ ، بضم السين ، وَأَسْمَاطٌ :
 بِسَلَامَةٍ) ، كَمَا يُقَالُ : نَاقَةٌ
 غُفْلٌ ، وَإِذَا كَانَتْ مَوْسُومَةً يُقَالُ :
 نَاقَةٌ عُطٌّ ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ .

(و) نَعْلٌ سَمُطٌ ، وَسَمِيطٌ ، وَأَسْمَاطٌ :
 لَا رُقْعَةَ فِيهَا) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ
 لَيْسَتْ بِمَخْصُوفَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

بِيضُ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطٌ نَعَالُهُمْ
 بِكُلِّ سَاحَةِ قَوْمٍ مِنْهُمْ أَثَرٌ (٢)

(١) تقدم أن الرجز لرؤبة .

(٢) العباب والأساس .

(١) في الاشتقاق ٢٦٣ « أنه أدرك القادسية » .

(٢) قوله منهم .. الخ « هكذا في مطبوع التاج كالعباب .

وفي التكملة : « ... ذكره أبو علي الغساني » .

وقالت لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّة :

شُمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ
بِيضُ السَّرَابِيلِ لَمْ يَعْلَقْ بِهَا الْعَمْرُ (١)

وقال الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

فَأَبْلَغُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ بَأَنَّا
حَدُونَاهُمْ نَعْلَ الْمِثَالِ سَمِيطًا (٢)

وفي حَدِيثِ أَبِي سَلِيطٍ :
«رَأَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَعْلَ أَسْمَاطٍ». وهو جَمْعُ سَمِيطٍ ،
أى طاقاً واحداً لا رُقْعَةً فِيهَا .

(وسرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ : غيرُ مَخْشُوءَةٍ ،
(و) قِيلَ : (هُوَ أَنْ تَكُونَ طَاقاً واحداً) ،
عن ثَعْلَبٍ ، وقال جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ
يَصِفُ حَدِيًّا :

مُعْتَجِرًا بِخَلْقِ شَمِطَاطٍ
عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ (٣)

(وسَمَطَ غَرِيمَهُ) ، وفي اللُّسَانِ :

لِغَرِيمِهِ (تَسْمِيطًا : أَرْسَلَهُ) ، وقال
أَبُو عَمْرٍو : الْمُسَمَّطُ : الْمُرْسَلُ السَّذِي
لَا يُرَدُّ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .
وَأَنْشَدَ لِرُؤَيْبَةَ :

« يَنْضُو الْمَطَايَا عَنَقَ الْمُسَمَّطِ (١) »

(و) سَمَطَ (الشَّيْءَ) تَسْمِيطًا :
(عَلَّقَهُ عَلَيَّ) (٢) السُّمُوطِ ، وهى
السُّيُورُ .

(و) الْمُسَمَّطُ ، (كَمُعْظَمٍ ، من
الشُّعْرِ : أَبْيَاتٌ تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ واحِدَةٌ
مُخَالَفَةً لِقَوَافِي الْأَبْيَاتِ) ، وهو
مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : قَصِيدَةٌ مُسَمَّطَةٌ وفي
الْأَسَاسِ : شَبَّهَتْ أَبْيَاتُهَا الْمُقَفَّاءُ
بِالسُّمُوطِ . قلتُ : وكذلك قَصِيدَةٌ
سَمِيطِيَّةٌ ، وفي بَعْضِ نَسَخِ
الصُّحُوحِ : سَمِيطَةٌ . وقال اللَّيْثُ :
الشُّعْرُ الْمُسَمَّطُ : الَّذِي يَكُونُ فِي صَدْرِ

(١) ديوانه : ٨٤ والعباب ، والرواية فيهما :

« يَنْضُو . . . » كما أثبتنا وفي مطبوع

التاج « ينضى » ونصب « عنق » من العباب
وفي الديوان بالرفع .

(٢) في مطبوع التاج « بالسُّمُوطِ » والتصحيح

من القاموس متفقا مع العباب واللسان .

(١) اللسان .

(٢) الصبح المنير ٣٠١ واللُّسَانُ .

(٣) العباب ومادة (شرط) ومادة (سرل) وفي هامش

مطبوع التاج « قوله : معتجرا ، ويروى معتجرا ،

كذا في التكملة ولم يرد في التكملة لافي مادة (سمط)

ولافي مادة (شسط) .

الْبَيْتُ أَبْيَاتٌ مَشْطُورَةٌ ، أَوْ مَنهُوَكَةٌ
مُقَفَّاةٌ ، وَتَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُخَالَفَةٌ لِأَرْمَةِ
لِلْقَصِيدَةِ حَتَّى تَنْقُضِيَ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ
الْمُخَمَّسُ . قُلْتُ : وَمِنْ أَنْوَاعِهِ أَيْضاً
الْمُسَبَّعُ وَالْمُثَمَّنُ (كَقَوْلِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ (أَوْ
غَيْرِهِ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَيْسَ هَذَا
الْمُسَمَّطُ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ
حُجْرٍ ، وَلَا فِي شِعْرِ مَنْ يُقَالُ لَهُ :
أَمْرُو الْقَيْسِ سِوَاهُ :

(وَمُسْتَلَّمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
كَأَنَّ عَلَى أَثْوَابِهِ نَضْحَ جَرِيَالٍ (١))

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَمْرِئِ الْقَيْسِ
قَصِيدَتَانِ سَمَطِيَّتَانِ ، إِحْدَاهُمَا هَذِهِ
الَّتِي ذَكَرَهَا ، وَ لَمْ يَذْكَرِ الثَّانِيَةَ ،
وَهَكَذَا هُوَ فِي الْعَيْنِ . وَقَدْ رَوَى

(١) ديوانه ٤٧٤ في الزيادات واللسان والصحاح والتكملة
والعباب .

الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً فِي كِتَابِهِ عَلَى الْوَجْهِ
الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّيْثُ تَقْلِيداً (١) ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّى : لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :

وَشَيْبَةَ كَالْقَسَمِ
غَيْرَ سُودِ اللَّمَمِ
دَاوَيْتُهَا بِالكَتَمِ
زُورًا وَبُهْتَانًا (٢)
وَأُورِدُ ابْنَ بَرِّى : مُسَمَّطَ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ .

تَوَهَّمْتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالِ
عَفَاهُنَّ طُولُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي
مَرَابِعُ مِنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَائِفُ
يَصِيحُ بِمَعْنَاهَا صَدَى وَعَوَازِفُ (٣)

(١) قال الصاغاني في التكملة : « ولم أجد
في دواوين شعره قصيدة مسمطة » .
وفي العباب قال الصاغاني مؤلف هذا
الكتاب : ليس هذا المسمط في شعر
امرئ القيس بن حُجْرٍ ولا في شعر من
يقال له امرؤ القيس سِوَاهُ » .

(٢) اللسان الصحاح والعياب والضبط منه .

(٣) ديوانه ٤٧٣ واللسان وفي العدة ١١٨/١ حكى أنها
منحولة .

وغيرها هوج الرياح العواصف
وكُلُّ مُسِفٍّ ثُمَّ آخِرٌ رَادِفٌ
بِأَسْحَمَ مِنْ نَوْءِ السَّمَائِينَ هَطَالٍ (١)
وأورد لا آخر :

خِيَالٌ هَاجَ لِي شَجَنًا
فَبِتُّ مُكَابِدًا حَزَنًا
عَمِيدَ الْقَلْبِ هُرْتَهَنًا
بِذِكْرِ اللَّهْوِ وَالطَّرَبِ
سَبْتَنِي ظَبْيَةٌ عَطُلٌ
كَأَنَّ رُضَابَهَا عَسَلٌ
يَنْوُءُ بِخَضْرَاهَا كَفَلٌ
بِنَيْلِ رَوَادِفِ الْحَقَبِ (٢)
يَجُولُ وَشَاحُهَا قَلَقَا
إِذَا مَا أَلْبَسَتْ شَفَقَا
رِقَاقَ الْعَضْبِ أَوْ سَرَقَا
مِنَ الْمَوْشِيَةِ الْقَشْبِ
يَمْجُ الْمِسْكَ مَقْرِقُهَا
وَيُضْبِي الْعَقْلَ مَنْطِقُهَا

(١) ديوانه ٤٧٣ واللسان ، وفي العمدة ١١٨/١ حكى أنها
منحولة .

(٢) كذا في اللسان « بِنَيْلِ » ولعلها
« نَيْبِلُ » .

وَتَمْسِي مَا يُؤْرَقُهَا
سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصِيبِ (١)

(و) من أمثال العرب السائرة :
(«حُكْمُكَ مُسَمَّطًا» [، أَيْ مُتَمَّمًا] (٢))
أَي لَكَ حُكْمُكَ مُسَمَّطًا ، قَالَ
الْمُبَرِّدُ : (أَيْ مُتَمَّمًا ، وَلَا تَقُلْ إِلَّا
مَحْذُوفًا) مِنْهُ «لَكَ» . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : حُكْمُكَ مُسَمَّطًا ،
قَالَ : مَعْنَاهُ : مُرْسَلًا ، يَعْنِي بِهِ جَائِزًا ،
زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْكَ .

(و) قَوْلُهُمْ : (خُذْهُ مُسَمَّطًا) ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : وَخُذْ حَقَّكَ مُسَمَّطًا ، أَيْ
(سَهْلًا) مُجَوِّزًا نَافِذًا .

وَفِي الصَّحَاحِ : خُذْ حُكْمَكَ
مُسَمَّطًا ، أَيْ مُجَوِّزًا نَافِذًا .

(وَسَمَاطُ الْقَوْمِ ، بِالْكَسْرِ :
صَفْوُهُمْ) ، وَمِنْهُ يُقَالُ : قَامَ بَيْنَ
السَّمَاطِينَ . وَيُقَالُ : قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ
سِمَاطِينَ ، أَيْ صَفَيْنِ .

(و) السَّمَاطُ (مِنَ الْوَادِي) : مَا بَيْنَ

(١) اللسان .

(٢) زيادة من القاموس .

صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ ، ج : سُمَطٌ ، بَضْمَتَيْنِ .

(و) السَّمَاطُ (من الطَّعَامِ : مَا يَمَدُّ عَلَيْهِ) ، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهُ ، وَالْجَمْعُ : أَسْمِطَةٌ ، وَسِمَاطَاتٌ .

(و) يُقَالُ : (هُمُ عَلَى سِمَاطٍ وَاحِدٍ) أَيْ (عَلَى نَظْمٍ) وَاحِدٍ ، قَالَ زُوبَةُ :

* فِي مُصَمِّعَاتٍ عَلَى السَّمَاطِ (١) *

(و) سُمَيْطٌ ، (كُزْبَيْرٍ : اسْمٌ) جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : سُمَيْطُ بْنُ سُمَيْرٍ (٢) تَابِعِيٌّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُمَيْطِ الْبُخَارِيِّ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ ، وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ شَيْخُنَا الْمُحَدِّثُ الصُّوفِيُّ مُحَمَّدُ ابْنُ زَيْنٍ بِاسْمَيْطِ الشُّبَامِيِّ الْعَلَوِيِّ . أَخَذَ عَلِيًّا عَنْ خَاتِمَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ أَبِي عَلَوِيِّ الْحَدَّادِ ، وَأَجَازَنَا مِنْ بَلَدِهِ شَبَامَ .

(وَتَسَمَّطَ) الشَّيْءُ : (تَعَلَّقَ) ، وَقَدْ سَمَّطَهُ تَسْمِيطًا .

(١) ديوانه : ٨٧ والعباب .

(٢) في هامش المشتهبه ٤٠١ . ويقال سُمَيْطُ بْنُ

عمير . قاله الدارقطني .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَّطْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيطًا : لَزِمْتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَالَى نَسَمَطُ حُبِّ دَعْدٍ وَنَعْتِدِي

سَوَاعَيْنِ وَالْمَرَعَى بِسَامٍ دَرِينِ (١)

أَي تَعَالَى نَلْزَمُ حُبَّنَا ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْنَا فِيهِ ضَيْقَةٌ .

وَقَصِيدَةٌ سَمَطِيَّةٌ ، بِالْكَسْرِ : مُسَمَّطَةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : هُوَ لَكَ مُسَمَّطٌ ، أَيْ هَنِئِيًّا .

وَيُقَالُ : سَمَّطْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا عَلَى حَقِّي ، أَيْ اسْتَحْلَفْتُهُ ، وَقَدْ سَمَّطَ هُوَ عَلَى الْيَمِينِ يَسْمُطُ ، أَيْ حَلَفَ ، وَيُقَالُ : سَبَطَ فُلَانٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ يَمِينًا ، وَسَمَّطَ عَلَيْهِ ، بِالسَّبَاءِ وَالْمِيمِ ، أَيْ حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ سَمَّطْتَ يَا رَجُلُ عَلَى أَمْرٍ أَنْتَ فِيهِ فَاجِرٌ ، وَذَلِكَ إِذَا وَكَّدَ الْيَمِينِ وَأَحْلَطَهَا .

(١) اللسان ومادة (سوا) ومادة (درن) .

(٢) في العباب : « إِذَا أَوْكَدَ . » .

وَأَبُو السَّمِيطِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي
سَعِيدِ الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ
حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ . وَكَأَمِيرٍ بَكْرٌ
ابن أَبِي السَّمِيطِ ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ .

وَتَسَمَّى الشَّيْءُ : تَفَلَّتْ . هَكَذَا هُوَ فِي
التَّكْمَلَةِ ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ مِنَ الْكَاتِبِ
وَالصَّوَابُ تَعَلَّقَ ، كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ
عَلَى الصَّحْحَةِ ، وَيُقَالُ رَأَيْتَهُ مُتَسَمِّطًا
لَحْمًا ، أَيْ يَحْمِلُهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالسَّمِطَةُ ، مَحْرُوكَةٌ : قَرِيَتَانِ بِأَعْلَى
الصَّعِيدِ ، قَدْ رَأَيْتُ إِحْدَاهُمَا .

[س م خ ر ط] (١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُمُخْرَاطٌ ، بَضَمَتَيْنِ : قَرِيْبَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ بِمِصْرَ .

[س م ع ط] *

(اسْمَعَطَّ الْعَجَاجُ) اسْمَعَطَاطًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(سَطَعُ) ، قَالَ : (و) اسْمَعَطَّ (فُلَانٌ)

(١) تقدم استدراكها قبل مادة (سرط) .

وَالسَّمِيطُ ، بِالْفَتْحِ : الْفَقِيرُ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (١) فِي تَرْجُمَةِ زَعْبِلٍ ،
وهو مجاز .

وَالسَّامِطُ : الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي
يَسْمُطُ الشَّيْءَ .

وَالسَّامِطُ : الْمُحَلَّقُ الشَّيْءَ بِحَبْلٍ
خَلْفَهُ ، مِنَ السُّمُوطِ .

وَأَخَذُوا سَمَاطِي الطَّرِيقِ ، أَيْ جَانِبَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ السَّمَّاطَانِ مِنَ النَّخْلِ : الْجَانِبَانِ .

وَالسُّمُوطُ : الْمَعَالِيْقُ مِنَ الْقَلَائِدِ ،
قَالَ :

وَصَادَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ
عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٌ مُتَغَضِّبٌ (٢)

وَقَدْ سَمَّوْا سِمِطًا ، بِالْكَسْرِ ،
وَسِمِطًا ، كَكْتِفٍ .

وَيُقَالُ : سِرْتُ يَوْمًا مُسَمِّطًا ،
أَيْ لَا يَعْوُجُنِي شَيْءٌ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : نقله
الأزهرى في ترجمة (زعبل) ، أَيْ
مفسِّراً به قول الشاعر :

* سِمِطًا يُرَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا *

كما في اللسان ، فانهم . « ١٤ .

(٢) في تهذيب الألفاظ ٦٥٧ نُسبَ إِلَى لَيْدٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ
لَيْدٍ ٣ وَالْعُبَابِ دِيْوَانِ .

واشْمَعَطَ ، إذا (امْتَلَأَ غَضَبًا) ،
وكذلك اسْمَعَدَ ، واشْمَعَدَ . (و) يُقَالُ
ذَلِكَ فِي (الذَّكَرِ) إِذَا (اتْمَهَّلَ وَنَعَطَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ل ط]

سَمْلُوطُ (١) كَحَلْزُونٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ الْغَرْبِيِّ مِنْ
أَعْمَالِ الْأَشْمُونِينَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

[س م ه ط]

(سَمْهُوْطٌ ، بِالضَّمِّ) (٢) أَهْمَلَةٌ
الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ أَنَّهَا :
(ة ، كَبِيرَةٌ غَرْبِيَّةٌ نَيْلِ مِصْرَ)
عَلَى الشَّطِّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ
فِي التَّكْمَلَةِ : فَإِنْ كَانَتْ الْهَاءُ
زَائِدَةً لِعَوَزِ تَرْكِيْبِ «سَهْطٍ» فَهَذَا
مَوْضِعُهُ ، يَعْنِي فِي تَرْكِيْبِ «س م ط» .
قُلْتُ : وَقَدْ يُغْتَفَرُ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ
مَا لَا يُغْتَفَرُ فِي غَيْرِهَا . وَقَوْلُهُ فِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمْلُوطُ) : «بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَطَاءُ مَهْمَلَةٌ» وَكَانَتْ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِ
بَعْدَ نَادَةِ (سَهْطٍ) فَقَدَسْنَاهَا .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمْهُوْطُ) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَسُكُونِ ثَانِيهِ .

الْعُبَابِ : «عَلَى الشَّطِّ» مَحَلُّ نَظَرٍ ،
بَلْ إِنَّهَا بَعِيدَةٌ مِنَ الشَّطِّ ، ثُمَّ إِنَّ
الْمَشْهُورَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَنَّهَا بَفَتْحِ
السِّينِ وَبِالدَّالِ فِي آخِرِهَا ، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ ، كَمَا فِي
ذَيْلِ اللَّبِّ لِلشَّهَابِ الْعَجَمِيِّ ، وَذَكَرَ
فِيهِ أَنَّهُ يُقَالُ بِالطَّاءِ بَدَلُ الدَّالِ ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ
أَقْضَى الْقَضَاةِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى
ابْنِ مُحَمَّدٍ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو الْعَلِيَاءِ
الْحَسَنِيُّ السَّمْهُوْطِيُّ ، وَوَلَدَهُ
جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسِنِ أَقْضَى
الْقَضَاةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، وَوَلَدَهَا
سَنَةَ ٨٠٤ وَقَدِمَ إِلَى مِصْرَ ، وَلاَزَمَ
دُرُوسَ الْقَائِمَاتِي ، وَأَذِنَ لَهُ ، تُوَفِّي
بِبَلَدِهِ سَنَةَ ٨٦٦ وَوَلَدَهُ الْإِمَامُ نُورُ الدِّينِ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَزِيلُ الْمَدِينَةِ
الْمُشْرِفَةُ وَمُؤَرِّخُهَا ، وَوَلَدَتْهُ سَنَةَ ٨٤٤ .

[س ن ط] *

(السَّنَطُ : قَرَطٌ يَنْبِتُ بِمِصْرَ) ، قَالَ
الدِّينَوْرِيُّ : بِالصَّعِيدِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ
حَطَبِهِمْ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُهُ نَارًا ،

وَأَقْلَهُ رَمَادًا ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ
 الْخَبِيرُ ، قَالَ : وَيَدْبُغُونَ بِهِ أَيْضًا ،
 وَيُقَالُ : الصَّنَطُ أَيْضًا ، وَهُوَ اسْمُ
 أَعْجَمِيٍّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ
 مُعَرَّبٌ : جَنْدٌ ، بِالْهِنْدِيَّةِ .

(و) السَّنَطُ : (ة) ، بِالشَّامِ ، أَوْ هِيَ
 بِاللَّامِ ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(وَسَّنَطَةٌ : قَرِيَّتَانِ بِمَضْرَبٍ) ، بِلِ هِيَ
 ثَلَاثُ قُرَى ، اثْنَتَانِ مِنْهَا بِالشَّرْقِيَّةِ ،
 إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بِكُومِ قَيْصَرَ ،
 وَالثَّانِيَةُ تُعْرَفُ بِصَفْرَاءَ ، وَالثَّلَاثَةُ هِيَ
 الْمَجْمُوعَةُ مَعَ «سَنَدَمَنْت» مِنْ
 السَّمْنُودِيَّةِ ، وَفِي الْغَرْبِيَّةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ
 تُعْرَفُ بِسَّنَطَةَ ، فَصَارَتْ أَرْبَعَةً .

(وَالسَّنَطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَفْصَلُ
 بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ) . وَأَسْنَعَ
 الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَكَى سِنْعَهُ ، أَيْ سِنَطَهُ ،
 وَهُوَ الرَّسْغُ .

(وَالسَّنُوطُ ، وَالسَّنُوطِيُّ ، بِفَتْحِهِمَا ،
 وَالسَّنَاطُ ، بِالْكَسْرِ) ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ
 ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ . (و) فِي اللِّسَانِ
 وَالْعَبَابِ : وَكَذَلِكَ السَّنَاطُ ، (بِالضَّمِّ) ،

كُلُّ ذَلِكَ (: كَوْسَجٌ ، لَا لِحِيَّةَ
 لَهُ أَصْلًا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
 (أَوْ : الْخَفِيفُ الْعَارِضُ وَلَمْ يَبْلُغْ
 حَالَ الْكَوْسَجِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 (أَوْ) رَجُلٌ سَنُوطٌ (: لِحِيَّتِهِ فِي
 الذَّقَنِ وَمَا بِالْعَارِضِينَ شَيْءٌ) ، وَهَذَا
 قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . (و) جَمْعُ السَّنُوطِ :
 سُنُطٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 (و) قَالَ غَيْرُهُ : (أَسْنَاطٌ ، وَقَدْ سَنَطُ ،
 كَكَرْمٍ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ عَامَّةٌ
 مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَعَالٍ ، وَقَالَ ابْنُ
 بَرِّي : السَّنَاطُ : يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ
 وَالْجَمْعُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زُرُقٌ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ سِنَاطٌ
 لَيْسَ لَهُمْ فِي نَسَبِ رِبَاطٌ
 وَلَا إِلَى حَبْلِ الْهُدَى صِرَاطٌ
 فَالسَّبُّ وَالْعَارُ بِهِمْ مُلْتَسِاطٌ (١)

(وَسَنُوطِيٌّ ، كَهَيُولِيٍّ لِقَبِّ عُبَيْدِ
 الْمُحَدَّثِ ، أَوْ اسْمُ وَالِدِهِ) ، فَإِنَّهُ يُقَالُ
 فِيهِ : عُبَيْدُ بْنُ سَنُوطِيٍّ أَيْضًا ، كَمَا
 فِي الْعَبَابِ .

(١) ديوانه : ٣٣١ و اللسان ومادة (وطط) .

(و) سَنَاطُ ، كغَرَابٍ لَقَبُ الْحَسَنِ
ابنِ حَسَّانِ الشَّاعِرِ الْقُرْطُبِيِّ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : سُنُوطٌ
(، كصَبُورٍ : دَوَاءٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : السِّينُ وَالنُّونُ
وَالطَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا السَّنَاطُ ، وَهُوَ
الَّذِي لَا لِحْيَةَ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سِنَطُ الرَّجُلُ ، كغَرَحَ ، سَنَطًا ،
فَهُوَ سِنَاطٌ : لُغَةٌ فِي سَنَطٍ ، ككُرْمٍ .
وَسِنَيْطَةٌ ، بِالتَّصْغِيرِ : قَرْيَةٌ
بِشَرْقِيَّةِ مِصْرٍ .

وَسِنَيْطٌ ، بِكسْرِ السِّينِ وَالنُّونِ :
قَرْيَةٌ أُخْرَى بِمِصْرٍ ، وَأَهْلُهَا مَشْهُورُونَ
بِالتَّلَصُّصِ .

[س ن ب ط]

(سَنَبَاطٌ ، بِالضَّمِّ) (١) ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَنَبَاطٌ) ضَبَطَهَا بِفَتْحِ
السِّينِ ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَقَالَ : « كَذَا تَقُولُهَا
الْعَرَبُ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : سَنَبُوطِيَّةٌ » .

الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : (د ، بِأَعْمَالِ الْمَحَلَّةِ)
الْكُبْرَى (مِنْ مِصْرَ ، مِنْهُ) :
الشَّمْسُ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ)
السَّنْبَاطِيُّ (الْفَقِيهَةُ) .

وَمِنْهُ أَيْضًا : الشَّمْسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
ابنِ مَسْعُودِ السَّنْبَاطِيِّ ، قَدَوَةٌ
الْمُحَدِّثِينَ ، كَأَبِيهِ ، وَجَدُّهُ ، وَوَلَدَ
بِهَا سَنَةَ ٨١٦ وَقَدِيمَ الْقَاهِرَةَ ،
وَكَتَبَ الْأَمَالِيَّ عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ
حَجَرَ ، وَلَازَمَهُ كَثِيرًا ، وَأَكْثَرَ مِنْ
السَّمَاعِ عَلَى شَيْخِ وَوَقْتِهِ ، وَانْفَرَدَ فِي
تَحْصِيلِ الْأَجْزَاءِ ، وَضَبَطَ الْغَرَائِبَ ،
وَحَدَّثَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٩٠ .

وَالْعِزُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يُونُسَ بْنِ
عَبْدِ الْغَفَّارِ التُّونِسِيِّ الْأَصْلِيَّ ،
السَّنْبَاطِيُّ ، مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ ، وَأَخَذَ عَنِ الْوَلِيِّ
الْعِرَاقِيِّ ، وَابْنِ الْجَزَرِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٧٩٩ وَكَتَبَ بِحِطَّةِ الْكَثِيرِ ،
مِنْهَا : أَرْبَعُ نُسُخٍ مِنْ فَتْحِ الْبَارِي ،
وَلِسَانِ الْعَرَبِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٧٩ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[سن ن دب س ط]

سَنَدٌ بَسْطٌ ، قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
جَزِيْرَةِ قُوَيْسِنَا عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا وَمِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى الْعَسْقَلَانِيُّ
الْأَصْلِيُّ ، السَّنَدُ بَسْطِيٌّ الشَّافِعِيُّ النَّاسِخُ ،
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨٢٢ لَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الْمَحَلَّةِ

[س و ط] *

(السَّوْطُ : الْخَلْطُ) ، أَي خَلَطُ
الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (أَوْ هُوَ أَنْ تَخْلُطَ
شَيْئَانِ فِي إِنْثَاكِ ثُمَّ تَضْرِبَهُمَا بِيَدَيْكَ
حَتَّى يَخْتَلِطَا) ، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ مَعَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
* « مَسْوُطٌ لِحْمُهَا بَدْمِي وَلَحْمِي (١) » *
أَي مَمزُوجٌ وَمَخْلُوطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا
فَجَعُ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ (٢)

أَي كَانَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ قَدْ خُلِطَتْ
بِدَمِهَا ، (كَالتَّسْوِيطِ) ، يُقَالُ : سَاطَ
الشَّيْءَ سَوَاطً ، وَسَوَّطَهُ : خَاضَهُ وَخَلَطَهُ
وَأَكْثَرَ ذَلِكَ . يُقَالُ : سَوَّطَ فُلَانٌ أَمُورَهُ
تَسْوِيطًا ، أَي خَلَطَهَا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَسَطَّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ
فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعْنَانِ (١)

(و) السَّوْطُ : (الْمَقْرَعَةُ) ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (لِأَنَّهَا) تَسْوُطُ ، أَي (تَخْلُطُ
اللَّحْمَ بِالْذَّمِّ) إِذَا سَيْطَ بِهَا إِنْسَانٌ
أَوْ دَابَّةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّوْطُ : مَا يُضْرَبُ
بِهِ (ج : سِيَاطٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَأَصْلُهُ :
سِوَاطٌ ، بِالسَّوَاوِ ، قَلِبَتْ يَاءً لِكَسْرِ
مَا قَبْلُهَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« [مَعَهُمْ] (٢) سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقْرِ »
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ مُورِدًا :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ
قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السِّيَاطِ (٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس والمقاييس ٣/ ١٥ .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٣ والعياب ومادة (زحف)

(١) اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٨ واللسان والعياب والأساس والنهاية

ومادة (ولع) .

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (أَسْوَاطٍ) ،
عَلَى الْأَصْلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَسْيَاطٌ (١) شَاذٌ ، كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ
رِيحٍ : أَرِيَا حُ شَاذًا ، وَالْقِيَاسُ :
أَسْوَاطٌ وَأَرْوَاحٌ ، وَهُوَ الْمُطَرِّدُ الْمُسْتَعْمَلُ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّوْطُ :
النَّصِيبُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ (٢)
أَي نَصِيبَ عَذَابٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) قِيلَ : الْمُرَادُ بِالسَّوْطِ هُنَا :
(الشِّدَّةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ،
وَالْمَعْنَى أَي شِدَّةَ عَذَابٍ ؛ لِأَنَّ الْعَذَابَ
قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
أَيْضاً . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذِهِ كَالْمَسَّةِ
تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ
الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ ، جَرَى بِهِ
الْمَثَلُ ، وَالْكَلَامُ ، وَيُرْوَى أَنَّ السَّوْطَ
مِنْ عَذَابِهِمُ الَّذِي يُعَذِّبُونَ بِهِ ، فَجَسَرَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَيَاطٌ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ .
وَالعِبَارَةُ وَارِدَةٌ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « فَجَعَلْنَا نَضْرِبَهُ
بِأَسْيَاطِنَا » وَلَمْ يَذْكُرْهُ الشَّارِحُ .
(٢) سُورَةُ الْفَجْرِ آيَةُ : ١٣ .

لِكُلِّ عَذَابٍ ؛ إِذْ كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ
غَايَةُ الْعَذَابِ . فَالسَّوْطُ : اسْمٌ لِلْعَذَابِ
وَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ هُنَاكَ ضَرْبٌ بِسَوْطٍ .
(و) السَّوْطُ : (الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ) ،
قَالَ الشَّمَاخُ يُصِفُ فَرَسًا :

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَسَةَ
عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَحْضَرَ (١)
صَوَّبَتْهُ ، أَي : حَمَلَتْهُ (٢) عَلَى الْحُضْرِ
فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَالصَّوْبُ :
الْمَطَرُ . وَالغَبِيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنْهُ .

وَسَاطَ دَابَّتَهُ يَسُوطُهُ سَوْطًا ، إِذَا
ضَرَبَتْهُ بِالسَّوْطِ . وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبْتُ
زَيْدًا سَوْطًا . إِنَّمَا مَعْنَاهُ : ضَرَبْتُهُ
ضَرْبَةً بِسَوْطٍ ، وَلَكِنَّ طَرِيقَ إِعْرَابِهِ
أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، أَي
ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً سَوْطًا ، ثُمَّ حُذِفَتْ
الضَّرْبَةُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

(و) السَّوْطُ (مِنْ الْقَدِيدِ) (٣) ،

(١) لِامْرِئِ الْقَيْسِ ، دِيوَانُهُ ٢٦٨ وَفِي اللِّسَانِ الشَّمَاخُ .
(٢) فِي الْعِيَابِ : « أَي دَفَعْتَهُ فِي الْعَدْوِ وَفِي
صَبَبٍ . . . » الخ ، وَالمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ .
(٣) فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ « مِنْ الْعَدِيرِ : فَضَّلْتُهُ »
وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ .

وَبِتْرٌ^(١) وَزَلَنْبُورٌ ، قَالَ سُفْيَانُ :
 دَاسِمٌ وَالْأَعْوَرُ لَا أَدْرِي^(٢) مَا عَمَلُهُمَا ،
 وَأَمَّا مِسْوُطٌ فَإِنَّهُ (يُغْرَى عَلَى الْغَضَبِ)
 وَالصَّخْبُ ، وَبِتْرٌ : صَاحِبُ الْمَصَائِبِ ،
 وَزَلَنْبُورٌ : يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِهِ .
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ أَيْضاً ،
 وَفِي حَدِيثِ سَوْدَةَ « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهَا
 وَهِيَ تَنْظُرُ فِي رَكْوَةٍ فِيهَا مَاءٌ ،
 فَنَهَاهَا وَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 مِنْهُ الْمِسْوُطُ » يَعْنِي الشَّيْطَانَ .
 هَكَذَا جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
 بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمِسْوُاطُ :
 فَرَسٌ لَا يُعْطَى حُضْرَهُ إِلَّا بِالسَّوْطِ) ،
 فَكَانَهُ يَدْخِرُ حُضْرَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَوَطَ أَمْرُهُ) ،
 أَيْ (اخْتَلَطَ) ، نَادِرٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ (أَمَوَّالُهُمْ

(١) تقدم في (زبير) « ثبر » والمثبت كالعباب ،
 والضبط منه ، وانظر القرطبي ٤٢١/١٠ .

(٢) في مطبوع التاج « ما أدري » والمثبت من العباب .

هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ ،
 وَالصَّوَابُ : مِنَ الْغَدِيرِ (فَضْلُهُ) ، وَفِي
 بَعْضِ النُّسخِ فَضْلَتُهُ . وَسَوْطٌ مِنْ مَاءٍ :
 قَدْ خُبِطَ وَطُرِقَ ، وَالْجَمْعُ سِيَاطٌ ،
 وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ
 وَرَدْنَا عَلَى سَوْطٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَاءِ ، وَهِيَ
 فَضْلَةٌ غَدِيرٌ مُتَمَدَّةٌ كَالسَّوْطِ .

(و) السَّوْطُ^(١) أَيْضاً : (مَنْقَعُ
 الْمَاءِ) ، وَالْجَمْعُ أَسْوَاطٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَا يَتَعَايَانُ^(٢)
 سَوْطاً وَاحِداً) ، أَيْ (أَمراً وَاحِداً) ،
 وَفِي الْأَسَاسِ إِذَا اتَّفَقَا عَلَى نَجْرٍ^(٣)
 وَاحِدٍ وَخُلِقَ وَاحِدٌ .

(وَالْمِسْوُطُ) ، كَمِنْبَرٍ : (مَا يُخْلَطُ بِهِ
 مِنْ عَصَاً وَنَحْوِهَا) ، وَقَدْ سَاطَ قَدْرُهُ
 بِالْمِسْوُطِ ، (كَالْمِسْوَاطِ) ، كَمِحْرَابٍ .

(و) مِسْوُطٌ ، (بِلا لَامٍ) : وَكَلْدٌ
 لِإِبْلِيسَ) ، قَالَ مُجَاهِدٌ : وَهُمْ
 خَمْسَةٌ : دَاسِمٌ ، وَالْأَعْوَرُ ، وَمِسْوُطٌ ،

(١) في مطبوع التاج السوط .

(٢) في الأساس : ما يتعاطيان . . . والمثبت كالعباب .

(٣) في مطبوع التاج : « تحوي » والمثبت
 من الأساس .

سَوِيْطَةٌ^(١) بَيْنَهُمْ ، أَى (مُخْتَلِطَةٌ) ،
حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (السُّوَيْطَاءُ :
مِرْقَةٌ كَثْرَ^(٢) مَاوْهًا وَثَمْرَهَا ، أَى
بَصَلْهَا وَحَمَصُهَا وَسَائِرُ الْحُبُوبِ) ،
سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُسَاطُ ، أَى تُخْلَطُ
وَتُضْرَبُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
السُّرَيْطَاءُ ، بِالرَّاءِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (سَوُطٌ بَاطِلٌ :
ضَوْءٌ يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ فِي الشَّمْسِ) ،
وَهُوَ بَعَيْنُهُ خَيْطٌ بَاطِلٌ ، اللَّيْثِيُّ
تَقَدَّمَ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (السِّيَاطُ : قُضِيَانُ
الْكُرَاتِ اللَّتِي عَلَيْهَا زَمَالِيْقُهُ) ،
تَشْبِيْهًا بِالسِّيَاطِ اللَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

(و) قَدَّ (سَوُطٌ) الْكُرَاتُ
(تَسْوِيْطاً) ، إِذَا (أَخْرَجَ ذَلِكَ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : سَوُطٌ (أَمْرُهُ)

(١) فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ : سَوِيْطَةٌ ، ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٢) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ : « كَثِيرٌ مَاوْهًا
وَتَمْرَتَهَا ، وَهِيَ مَا يَجْعَلُ فِيهَا مِنْ
بَصَلٍ . . . » الْإِخ .

تَسْوِيْطاً ، إِذَا (خَلَطَ فِيْهِ) . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ أَنْفَا .

(و) دَارَةُ الْأَسْوَاطِ : بَطْنُ الْأَبْرِقِ
بِالْمَضْجَعِ) ، تُنَاطِحُهَا حَمَّةٌ^(١) ،
وَهِيَ بُرْقَةٌ بَيَضَاءٌ لَبَنِي قَيْسِ^(٢)
ابْنِ جَزْءِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كَلَّابٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ
الرَّاءِ أَيْضاً . وَأَصْلُ الْأَسْوَاطِ : مَنَاقِعُ
الْمِيَاهِ ، وَالدَّارَةُ : كُلُّ أَرْضٍ اتَّسَعَتْ
فَأَحَاطَتْ بِهَا الْجِبَالُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (سَاطَتْ نَفْسِي
سَوَاطَاناً ، مُحَرَّكَةً : تَقَلَّصْتُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ مُسْتَوِيْطَةٌ ، كَسَوِيْطَةٍ^(٣) .
وَالسَّوَّاطُ : الشَّرْطِيُّ الَّذِي مَعَهُ السَّوْطُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَمَّةٌ » وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(سَوَاطِ) وَ(دَارَةُ الْأَسْوَاطِ) وَالتَّصْحِيْحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) فِي الْعِبَابِ « لَبْنِي قَيْسِ بْنِ كَعْبٍ . . . » الْإِخْ وَالتَّحْبِثُ مُوَافِقٌ
لِمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « أَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ سَوِيْطَةٌ :

مُسْتَوِيْطَةٌ ، أَى مُخْتَلِطَةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

أَمْوَالُهُمْ وَأَمَاتَعُهُمْ سَوِيْطَةٌ : فَوْضَى
مُخْتَلِطَةٌ . »

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ
السَّوْطِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ [وَعَفَّانَ] (١) ،
وعنه الطَّبْرَانِيُّ ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ السَّوْطِيِّ ، شَيْخُ اللَّعْتِيقِيِّ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
السَّوْطِيِّ ، شَيْخُ اللَّدَّارِ قُطَيْبِيِّ ،
وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيِّ
عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيِّ .

وسُوَيْطٌ ، كزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَلْقَاءِ
مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ
الْمُحَدَّثُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكِنَانِيِّ الْجَعْفَرِيِّ
السَّوَيْطِيِّ ، ارْتَحَلَ أَحَدُ جُدُودِهِ مِنْهَا
فَنَزَلَ إِلَى رَيْفِ مِصْرَ وَتَدَيَّرَ بِهَا ،
وَالْيَهْمُ نُسِبَتِ الْجَعْفَرِيَّةُ الْقَرْيَةُ
الْمَشْهُورَةُ بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

[س ي ط]

(سَيُّوْطٌ ، أَوْ أُسَيُّوْطٌ ، بِضَمِّهِمَا (٢))

(١) زيادة من تبصير المتنبه وفيه النص .
(٢) في التكملة : سَيُّوْطٌ ، بِالْفَتْحِ ، . .
وَيُقَالُ أُسَيُّوْطٌ ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(أُسَيُّوْطٌ) وَ (سَيُّوْطٌ) ، وَالْمَثْبُتُ هُنَا
كَالْعَبَابِ .

وَسَاوِطِنْسِي فَسُطَّتْهُ أَسُوْطُهُ سَوَاطًا ،
عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدَةَ ، فَقَالَ :
أَيُّ عَارِضِنِي بِسَوَاطِهِ فَعَلَبْتُهُ ، وَهَذَا فِي
الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ ، إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ .
وَالْمِسْيَاطُ : الْمَاءُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
الْحَوْضِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّقْمَعِيِّ :
* حَتَّى انْتَهَتْ رَجَارِجُ الْمِسْيَاطِ (١) *

وسَاطَ الْهَرَيْسَةَ وَسَوَاطَهَا : حَرَّكَهَا
بِخَشْبَةٍ لَتَخْتَلِطَ .

وَيُقَالُ : سَاقَ الْأُمُورَ بِسَوَاطٍ وَاحِدٍ .
وَخُذُوا فِي هَذَا السَّوْطِ ، وَهُوَ طَرِيقٌ
دَقِيقٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ ، وَفِي هَذِهِ
السِّيَاطِ ، وَالْأَسْوَاطِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ :
وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : سَيْطَ حُبِّكَ
بِلَمِي ، وَمِنْ دَمِي .

وَهُوَ يَسُوطُ الْأَمْرَ سَوَاطًا : يُتَلَبَّهُ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

وَفُلَانٌ يَسُوطُ الْحَرْبَ وَيَسُوطُهَا ، أَيُّ
يَبَاشِرُهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا ، بَأَوْ ، لِتَنْوِيحِ الْخِلَافِ فَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ . قَالَ شَيْخُنَا : بَلْ هُمَا ثَابِتَانِ ، وَكِلَاهُمَا مُثَلَّثٌ ، فَهَمَا سِتُّ لُغَاتٌ . وَقَوْلُهُمْ : الْقِيَاسُ فَعُولٌ بِالْفَتْحِ كَلَامٌ غَيْرٌ مَعْقُولٌ ، إِذْ أَسْمَاءُ الْأَمَاكِنِ لَيْسَ فِيهَا قِيَاسٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ حَتَّى يُعْلَمَ ، فَضْلاً عَنْ أَنْ يُدَّعَى . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَاتٍ أَوْضَحْنَاهَا فِي شَرْحِ الْاِقْتِرَابِ ، وَبَيْنَا مَا وَقَعَ لِشَارِحِهِ مِنَ الْأَوْهَامِ .

قلت : أمّا المشهورُ على السنة العامة من أهلها : سيوط ، كصبور ، وهو الذي أنكره شيخنا ، وعلى السنة الخاصة أسبوط ، بالفتح ، وعلى الأخير اقتصر ياقوت في معجمه . والتثليث الذي نقله شيخنا فيهما غريب ، وهو ثقة فيما يرويه وينقله . وقوله : (ة) ، عجيب من المصنف أن يجعل هذه المدينة العظيمة قرية ، وكأنه قلَّد الصَّاغَانِيَّ فيما قال ، ولكن في العباب قرية جليلة ، فلو قيدها بها

على عادته في بعض القرى أصاب ، والذي في المعجم وغيره : مدينة (بصعيد مضر) ، في غربى النيل ، جليلة كبيرة .

قلت . ولها كورة مضافة إليها مشتملة على قرى جليلة يأتي ذكر بعضها في هذا الكتاب . ثم قال ياقوت : قال الحسن بن إبراهيم المصري : من عمل مضر أسبوط ، وبها مناسج الأرميني والديبقي والمثلث (١) ، وسائر أنواع السكر لا يخلو منه بلد إسلامي ولا جاهلي وبها السفرجل يزيد في كثرته على كل بلد ، وبها يعمل الأفيون ، يعتصر من ورق الخشخاش الأسود ، والخس ، ويحمل إلى سائر الدنيا . وصورت الدنيا للرشد فلم يستحسن إلا كورة أسبوط ، وبها ثلاثون ألف فدان في استواء من الأرض لو وقعت [فيها] (٢) قطرة ماء لانتشرت في

(١) في مطبوع التاج الديبقي والتصحيح من

معجم البلدان والقاموس (دبق) وفي المعجم

(أسبوط) « الديبقي المثلث » .

(٢) زيادة من معجم البلدان والنقل عنه .

جَمِيعِهَا لَا يَظْمَأُ فِيهَا شِبْرٌ .
وكانت إحدَى مُتَنَزَّهَاتِ أَبِي الْجَيْشِ
خَمَارُويَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ :
أَبُو الْحَسَنِ (١) عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٧٢ .
وغيره .

قلتُ : وقد دَخَلْتَهَا مَرَّتَيْنِ ،
وَشَاهَدْتُ مِنْ عَجَائِبِهَا ، وَهِيَ فِي
سَفْحِ الْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ الْمُشْتَمَلِ
عَلَى أَسْرَارٍ وَغَرَائِبَ ، أُلِّفَ فِيهَا الْكُتُبُ .
وَلِهَذِهِ الْمَدِينَةِ تَارِيخٌ حَافِلٌ فِي
مَجْلَدَيْنِ ، أَلْفَهُ الْحَافِظُ جَلالُ الدِّينِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْأَسْيُوطِيُّ
خَاتِمَةُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي سَائِرِ الْفُنُونِ ،
وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « خ ض ر »
فَرَاجِعُهُ .

(و) سِيَاطٌ ، (ككتابٍ مُغْنٍ مَشْهُورٍ) ،
قال الصَّاعِغَانِيُّ : فَإِنْ جَعَلْتَهُ
جَمْعَ سَوَاطٍ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ التَّرْكِيبُ
الَّذِي قَبْلَهُ .

(١) في المعجم : « أبو علي الحسن بن علي بن الخضرى » .

(فصل الشين)

المعجمة مع الطاء

[ش ب ط] *

(الشَّبْرُطُ) ، كَتُنُورٍ : نَقَلْتَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُضْمُ) ، عَنِ اللَّيْثِ ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ : وَهِيَ رَدِيَّةٌ ،
(كَالْقَدُوسِ وَالْقُدُوسِ) وَالذَّرُوحِ
وَالذُّرُوحِ ، وَالسَّبُوحِ وَالسَّبُوحِ ،
(وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، وَقَدْ تُخَفَّفُ
الْمَفْتُوحَةُ) ، أَيْ يُقَالُ : الشَّبُوطَةُ ،
حَكَاهُ ابْنُ سَيْدَةَ عَنْ بَعْضِهِمْ ، قَالَ :
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ : (سَمَكٌ) وَفِي
الصَّحاحِ : ضَرَبُ مِنَ السَّمَكِ ، وَزَادَ
اللَّيْثُ (دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسَطِ
لَيْنُ الْمَسِّ ، صَغِيرُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُ
بَرَبُطٌ) ، وَإِنَّمَا يُشْبَهُ الْبَرَبُطُ إِذَا كَانَ
ذَا طُولٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالشَّبُوطِ .
وَالْجَمْعُ : شَبَابِيطٌ ، وَيُقَالُ :
قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيطَ كَالْبَرَابِيطِ ،

شَحَطًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ رَبِيعَةَ أَنَّهُ
 قَالَ - فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ الشَّقْصَ مِنْ
 الْعَبْدِ - « إِنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمُعْتَقِ قِيَمَةٌ
 أَنْصَبَاءُ شُرَكَائِهِ يُشْحَطُ الثَّمَنُ ثُمَّ
 يُعْتَقُ كُلُّهُ » يَرِيدُ يُبْلَغُ بِقِيَمَةِ الْعَبْدِ
 أَقْصَى الْغَايَةِ . هُوَ مِنْ شَحَطَ فِي السَّوْمِ ،
 إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
 يُجْمَعُ ثَمَنُهُ . مِنْ شَحَطْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا
 مَلَأْتَهُ .

(أَوْ) شَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ ،
 وَأَبْعَطَ ، إِذَا اسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ
 عَنِ الْحَقِّ ، وَجَاوَزَ الْقَدْرَ ، عَنِ
 اللَّحْيَانِيِّ ، (وَكَسَمِعَ : لُغَةٌ فِيهِ)
 أَيْضًا ، عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَى
 ذَلِكَ .

(و) شَحَطَ (فُلَانًا) ، إِذَا (سَبَقَهُ)
 وَفَاتَهُ (وَتَبَاعَدَ عَنْهُ) (١) ، وَفِي
 التَّهْدِيبِ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ
 سَابِقًا (٢) وَقَدْ شَحَطَ الْخَيْلَ ، أَيْ ،
 فَاتَهَا . وَيُقَالُ : شَحَطَتِ بَنُو هَاشِمٍ
 الْعَرَبَ ، أَيْ فَاتَوْهُمْ فَضْلًا وَسَبَقَوْهُمْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « مِنْهُ » .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ « سَابِقًا قَدْ شَحَطَ » .

وَالشَّحَطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَاءِ
 إِلَّا احْتِضَارَ الْحَاجِّ مَنْ تَحَوَّجًا (١)

وَقَالَ أَبُو حِزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ
 الْعُكْلِيُّ :

عَلَى قُودٍ تَتَّقِنُقُ شَطْرَطْنُ
 شَأَى الْأَخْلَامَ مَا طِ ذَى شُحُوطِ (٢)
 وَقَالَ رُوْبَةُ :

* مِنْ صَوْنِكَ الْعِرْضِ بَعِيدُ الْمَشْحَطِ (٣) *

(كشحط) شحطاً ، (كفرح) .

(و) شَحَطَ (الشَّرَابَ) يَشْحَطُهُ
 (: أَرَقَّ مِرَاجَهُ) ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) شَحَطَ (الْجَمَلَ) وَغَيْرَهُ ،
 يَشْحَطُهُ ، شَحَطًا : (ذَبَحَهُ) ، عَنِ أَبِي
 عَمْرٍو وَابْنِ دُرَيْدٍ . (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
 هُوَ (بِالسَّيْنِ أَعْلَى) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) شَحَطَ (الْبَعِيرَ فِي السَّوْمِ)
 حَتَّى (بَلَغَ أَقْصَى ثَمَنِهِ) يَشْحَطُهُ

(١) دِيوَانُهُ ٨ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ
 ١٥٨/٢ وَمَادَةٌ (حُوج) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فُودٌ تَتَّقِنُقُ » بِنُورَيْنِ
 وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَعْرِ أَبِي حِزَامٍ فِي مَجْمُوعِ
 أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧٦/١ وَالْعَبَابُ .

(٣) دِيوَانُهُ ٨٤ وَالْعَبَابُ .

(و) شَحَطَ (الحَبَلَة) ، إذا (وَضَعَ
إِلَى جَنْبِهَا خَشَبَةً) حَتَّى تَرْتَفِعَ
إِلَيْهَا ، قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : (حَتَّى تَسْتَقِيلَ إِلَى الْعَرِيشِ) .
(و) شَحَطَ (الْإِنَاءَ) وَشَمَطَهُ :
(مَلَأَهُ) ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) شَحَطَ (فُلَانٌ : سَلَحَ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ عَنِ شَحَطِ الطَّائِرِ ، (و) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ شَحَطَ (الطَّائِرُ)
وَصَامَ ، وَ(سَقَسَقَ) وَمَزَقَ ، وَمَرَقَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَحَطَتِ
(الْعَقْرَبُ إِيَّاهُ) ، أَيْ (لَدَغَتْهُ) ،
وَكَذَلِكَ وَكَعْتَهُ .

(و) عَنِ أَبِي عَمْرٍو : شَحَطَ
(اللَّبَنَ) ، إِذَا (أَكْثَرَ مَاءَهُ) ، فَهُوَ
مَشْحُوطٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَتَى يَأْتَهُ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ
لِمَا جَاسَوْى الْمَشْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْأَدْلِ (١)
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا ،

(١) العباب وهو لابن حبيب الشيباني كما تقدم في مادة
(س ح ط) وانظر مادة (أدل) .

وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ أَشْرَفْنَا
إِلَيْهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الشَّحَطُ)
وَالصَّوْمُ : (ذَرَقُ (١) الطَّائِرِ) ، وَأَنْشَدَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ جَاهِلِيٌّ :

وَمُبْلِسِدٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ
جَاوَزَتْهُ بِعِلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَّانِ
كَأَنَّما الشَّحَطُ فِي أَعْلَى حَمَائِرِهِ
سَبَائِبُ الرِّيطِ مِنْ قَزٍّ وَكَتَّانِ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ سَيِّدِهِ :
الشَّحَطُ (: الاضْطِرَابُ فِي الدَّمِ) .

قَالَ : (و) الشَّحَطَةُ ، (بَهَاةٌ : دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا) فَلَا تَكَادُ
تَنْجُو مِنْهُ .

قَالَ : (و) الشَّحَطَةُ أَيْضاً : (أَثَرُ
سَخَجٍ يُصِيبُ جَنْباً أَوْ فَخِذًا) أَوْ
نَحْوَ ذَلِكَ .

(وَتَشَحَّطَ الْوَلَدُ فِي السَّلَى) ، وَكَذَلِكَ

(١) في القاموس : « زَرَقٌ » ، وَهُمَا بِمَعْنَى :

(٢) العباب ، والمقاييس ٢٥١/٣ والمواد (بلد ، حمره

تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا . وَنَقَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ
عَنِ الطَّائِفِيِّ قَالَ : هُوَ (١) عُوْدٌ تَرْفَعُ
عَلَيْهِ الْجَبَلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى
الْعَرِيشِ .

(وَالشُّوْحَطُ) : ضَرْبٌ مِنْ (شَجَرِ)
الْجِبَالِ (تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُرَادُ بِالْجِبَالِ
جِبَالُ السَّرَاةِ ، فَإِنَّهَا هِيَ الَّتِي
تُنْبِتُهُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَجِيَادًا كَانَهَا قُضِبُ الشُّو
حَطٍ يَحْمِلُنَ شِكَّةَ الْأَيْطَالِ (٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي
الْعَالِمُ بِالشُّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ
الْأَرْزِ ، قُضِبَانٌ تَسْمُو كَثِيرَةً مِنْ
أَصْلٍ وَاحِدٍ ، قَالَ وَوَرَقُهُ فِيمَا ذَكَرَ
رِقَاقٌ طَوَالٌ ، وَلَهُ ثَمْرَةٌ مِثْلُ الْعِنْبَةِ
الطَّوِيلَةِ ، إِلَّا أَنَّ طَرَفَهَا أَدَقُّ ، وَهِيَ
لَيْنَةٌ تُؤْكَلُ . (أَوْ) الشُّوْحَطُ (: ضَرْبٌ
مِنَ النَّبَعِ) تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِيَاسُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عند عود . . .» وَالْمَثْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ
وَالْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(٢) الصَّحِيحُ الْمُنِيرُ ١٠ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ .

الْقَتِيلُ فِي السِّدْمِ ، كَمَا لِلْجَوْهَرِيِّ :
(اضْطَرَبَ) فِيهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيُّ ، يَصِفُ الْخَيْلَ :

وَيَقْدِفُنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
تَشْحَطُ فِي أَسْلَائِهَا كَالْوَصَائِلِ (١)

الْوَصَائِلُ : الْبُرُودُ الْحُمْرُ فِيهَا
خُطُوطٌ خُضْرٌ ، وَهِيَ أَشْبَهُ شَيْءٍ
بِالسَّلَى ، وَالسَّلَى فِي الْمَاشِيَةِ خَاصَّةً ،
وَالْمَشِيمَةُ فِي النَّاسِ خَاصَّةً ، وَفِي حَدِيثِ
مُحِيصَةَ : «هُوَ يَتَشْحَطُ فِي دَمِهِ» أَيْ
يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّغُ .

(وَالْمَشْحَطُ ، كَمَنْبَرٍ : عُوْدٌ يُوَضَعُ
عِنْدَ قَضِيبِ) مِنْ قُضِبَانِ (الْكَرْمِ
يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ، كَالشَّحْطِ)
وَالشَّحْطَةُ ، وَقِيلَ : الشَّحْطَةُ عُوْدٌ مِنْ
رَمَّانٍ أَوْ غَيْرِهِ تَغْرَسُهُ إِلَى جَنْبِ
قَضِيبِ الْجَبَلَةِ حَتَّى يَعْلُوَ فَوْقَهُ .

وَقِيلَ : الشَّحْطُ : خَشْبَةٌ تُوَضَعُ إِلَى
جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرُّطَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ
الْقِصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى

(١) دِيوَانُهُ ٩٨ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ .

النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والتَّالِبُ . وحكى
ابن بَرِّيُّ في أَمَالِيهِ أَنَّ النَّبْعَ
والشَّوْحَطَ وَاحِدٌ ، واحتجَّ بقَوْلِ أَوْسٍ
يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ
بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَانٌ وَحَيْثَلٌ
وَبَانٌ وَظَبْيَانٌ وَرَنْفٌ وَشَوْحَطٌ
أَلْفٌ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَبَجِّلٌ (١)
فَجَعَلَ مَنِيَتَ النَّبْعِ والشَّوْحَطِ وَاحِدًا .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَدْ جَعَلَ الوَسْمِيُّ يُنْبِتُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ بَنِي دُودَانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا (٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : مَعْنَى هَذَا : أَنَّ
العَرَبَ كَانَتْ لَا تَطْلُبُ ثَارَهَا إِلَّا إِذَا
أَخْصَبَتْ بِلَادُهَا ، أَيْ صَارَ هَذَا
المَطَرُ يُنْبِتُ لَنَا القَيْسِيَّ الَّتِي تَكُونُ
مِنَ النَّبْعِ والشَّوْحَطِ ، (أَوْ هُمَا
والشَّرْيَانُ وَاحِدٌ ، وَيَخْتَلِفُ الِاسْمُ
بِحَسَبِ كَرَمِ مَنَابِتِهَا ، فَمَا كَانَ فِي
قُلَّةِ الجَبَلِ فَنَبْعٌ ، وَ) مَا كَانَ فِي

(١) ديوانه ٩٧ واللسان والعباب ومادة (حتل).

(٢) اللسان.

سَفْحِهِ) فَهُوَ (شَرْيَانٌ ، وَ) مَا كَانَ فِي
الحَضِيضِ) فَهُوَ (شَوْحَطٌ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ المُبَرِّدِ . فَأَمَّا قَوْلُ
ابْنِ بَرِّيٍّ : الشَّوْحَطُ والنَّبْعُ شَجَرٌ
وَاحِدٌ ، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ الجَبَلِ
فَهُوَ نَبْعٌ ، وَمَا كَانَ فِي سَفْحِهِ فَهُوَ
شَوْحَطٌ ، وَقَالَ المُبَرِّدُ : وَمَا كَانَ فِي
الحَضِيضِ فَهُوَ شَرْيَانٌ ، وَقَدْ رُدَّ
عَلَى المُبَرِّدِ هَذَا القَوْلُ . وَالَّذِي قَالَهُ
العَنَوِيُّ الْأَعْرَابِيُّ : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ
والسَّرَاءُ وَاحِدٌ . وَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ
صَحِيحٌ يَعْضُدُهُ قَوْلُ أَبِي زِيَادٍ
وغيرِهِ . وَأَمَّا الشَّرْيَانُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ
إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبْعِ إِلَّا المُبَرِّدُ . قُلْتُ :

وقال أبو زيادٍ : وتُصنعُ القِيَّاسُ من
الشَّرْيَانِ ، وَهِيَ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا
سَوْدَاءٌ مُشْرِبَةٌ حُمْرَةً ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرْيَانِ مُطْعَمَةٌ
كَبْدَاءٌ فِي جُودِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ (١)
وقال أبو حنيفة مَرَّةً : الشَّوْحَطُ
والنَّبْعُ أَصْنَافُ العُودِ ، رَزِينَاهُ ،

(١) ديوانه ٥٨٧ واللسان : ومادة (طعم) ومادة (شرى).

ثَقِيلَانِ فِي الْيَدِ ، إِذَا تَقَادَمَا أَحْمَرًا .
(وَالشُّوْحَطَةُ : وَاحِدَتُهُ) .

(و) الشُّوْحَطَةُ أَيضًا : (الطَّوِيلَةُ مِنْ
الْخَيْلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَكَانَهُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشُّوْحَطَةِ الشَّجَرَةِ .

(وَالشَّاحِطُ : د ، بِالْيَمَنِ) .

(وَشُوحِطٌ ، بِالضَّمِّ : حِصْنٌ بِهَا)
مُطَّلٌ عَلَى السَّحُولِ .

(و) شُوحِطٌ أَيضًا : (جَبَلٌ قُرْبَ
السَّوَارِقِيَّةِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ
كثِيرُ النُّمُورِ وَالْأَرَاوِيِّ ، وَفِيهِ أَوْشَالٌ .

(وَيَوْمٌ شُوحِطٌ : م) مَعْرُوفٌ فِي أَيَّامِ
العَرَبِ .

وَشُوحِطٌ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ
العَجْلَانَ الْهَذَلِيِّ :

غَدَاةَ شُوحِطٍ فَنَجَوْتُ شَدًّا

وَتَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَّةِ هَرِيدٍ^(١)

قِيلَ : مَوْضِعٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٣٥ واللسان والعياب والجمهرة
٢٥٩/٢ والمقاييس ٢١٣/٤ ومعجم البلدان (شوحط)
ومادة (هرد) ومادة (عبق) .

وَقِيلَ : بَلَدٌ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،
وَعَبَاقِيَّةٌ : شَجَرَةٌ ، وَيُرْوَى : «عَمَاقِيَّةٌ» .

(و) شُوحِطَةٌ (: ة ، بِصَنْعَاءِ)
الْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(وَشَحَطٌ) ، بِالْفَتْحِ : (أَرْضٌ
لَطِيئَةٌ) ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَحَطٍ وَحِيَّةٍ
وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَىَّ قَيْسِ بْنِ شَمْرَةَ^(١)

وَيُرْوَى «بَيْنَ شُوطٍ» كَمَا سَيَأْتِي ،
وَقَيْسُ بْنُ شَمْرَةَ ، هُوَ ابْنُ عَمِّ جَدِيْمَةَ
ابْنِ زُهَيْرٍ .

(وَشِحَاطٌ ، بِالْكَسْرِ) وَقِيلَ :
سِحَاطٌ ، بِالسِّيْنِ الْمُهْمَلَةِ (: ة ،
بِالطَّائِفِ) ، أَوْ : وَادٍ ، أَوْ : جَبَلٌ (و) قَدْ
(ذُكِرَ فِي «س ح ط») وَالصَّوَابُ
بِالْإِعْجَامِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَشَحَطَهُ تَشْحِيطًا : ضَرَجَهُ بِالْدَمِ ،
فَتَشَحَطَ) هُوَ ، أَيْ (تَضَرَّجَ بِهِ
وَاضْطَرَبَ فِيهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِيًّا .

(١) ديوانه ٣٩٣ والتكملة والعياب .

(وَأَشْحَطَهُ : أَبْعَدَهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ الْحَفْصِ
الْأُمَوِيَّ :

أَشْحَطَةُ مَا يَزَالُ مَفْجُوهًا

يُبْدِي تَبَارِيحَ كُنْتَ تَخْبُوهَا (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا .

وَمَنْزِلُ شَاحِطٍ ، أَيْ بَعِيدٌ ،

وَشَحَاطٌ ، كَكَتَّانٍ : بَعِيدٌ ، أَيْضًا .

قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِلَابًا هَرَبَتْ مِنْ
ثَوْرٍ كَرَّ عَلَيْهَا :

فَشِمْنَ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ

يَطْلُبْنَ شَاوُ هَارِبٍ شَحَاطِ (٢)

[ش ر ط] *

(الشَّرْطُ : الْإِزَامُ الشَّيْءِ وَالتَّزَامُهُ فِي

الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ ، كَالشَّرِيطَةِ ، ج :

شُرُوطٌ) وَشَرَائِطُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ » هُوَ

(١) الْعَبَابُ وَهُوَ فِيهِ شَاهِدٌ عَلَى الشَّحْطِ بِمَعْنَى

الْبُعْدِ ، وَالْمَرَّةُ مِنْهُ شَحْطَةٌ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٧ وَالْعَبَابُ وَمَادَةٌ « (شَطَطٌ) »

كَقَوْلِكَ : بَعْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ نَقْدًا
بِدِينَارٍ ، وَنَسِيئَةً بِدِينَارَيْنِ ، وَهُوَ
كَالْبَيْعَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، وَلَا فَرْقَ عِنْدَ
أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ
شَرْطٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرْطَيْنِ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ عَمَلًا بظَاهِرِ الْحَدِيثِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : « نُهِيَ
عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ » هُوَ أَنْ يَكُونَ
مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ : « شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ »
تَرِيدُ مَا أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ
بِقَوْلِهِ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

(وَفِي الْمَثَلِ : « الشَّرْطُ أَمْلَسُ ،

عَلَيْكَ ، أَمْ لَكَ » قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُضْرَبُ

فِي حِفْظِ الشَّرْطِ يَجْرِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ .

(و) الشَّرْطُ : (بَزْعُ الْحَجَّامِ)

بِالْمِشْرِطِ ، (يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ ، فِيهِمَا) ،

وَيُقَالُ : رَبَّ شَرْطٍ شَارِطٌ ، أَوْجَعُ مَنْ

شَرْطٍ شَارِطٌ .

(و) الشَّرْطُ : (الْدُونُ اللَّئِيمُ

السَّافِلُ) ، مُتَمَتِّضِي سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،

وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ
وَلَمْ أَذْمُهُمْ شَرْطاً وَدُوناً (١)

وَيُرْوَى : « شَرْطاً : بِالتَّحْرِيكِ ،
كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ .

وَشَرْطُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ وَخِمْانُهُمْ ،
(ج : أَشْرَاطُ) ، وَهِيَ الْأَرْذَالُ .

(و) الشَّرْطُ ، (بِالتَّحْرِيكِ :
الْعَلَامَةُ) الَّتِي يَجْعَلُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ،
(ج : أَشْرَاطُ) ، أَيْضاً .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عَلَامَاتُهَا ، وَهِيَ
مِنْهُ ، وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : فَفَقَدَ
جَاءَ أَشْرَاطُهَا (٢) .

(و) الشَّرْطُ : (كُلُّ مَسِيلٍ صَغِيرٍ
يَجِيءُ مِنْ قَدْرِ عَشْرِ أَذْرُعٍ) ، مِثْلُ
شَرْطِ الْمَالِ ، وَهُوَ رُذَالُهَا ، قَالَهُ
أَبُو حَنِيفَةَ . وَقِيلَ الْأَشْرَاطُ : مَا سَأَلَ
مِنَ الْأَسْلَاقِ فِي الشُّعَابِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) سورة محمد ، الآية ١٨ .

(و) الشَّرْطُ : (أَوَّلُ الشَّيْءِ) . قَالَ
بَعْضُهُمْ : وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ،
وَالِاشْتِقَاقَانِ مُتَقَارِبَانِ ؛ لِأَنَّ
عَلَامَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ .

(و) الشَّرْطُ : (رُذَالُ الْمَالِ)
كَالدَّبْرِ وَالْهَزِيلِ (وَصِغَارُهَا) ،
وَشِرَارُهَا ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، الْوَاحِدُ
وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءً ، قَالَ جَرِيرٌ :

تُسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ
وَمِنْ شَرْطِ الْمِعْزَى لَهْنٌ مُهُورٌ (١)

وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : « وَلَا الشَّرْطُ
اللَّيْمَةَ » أَي رُذَالُ الْمَالِ ، وَقِيلَ
صِغَارُهُ وَشِرَارُهُ ، وَشَرْطُ الْإِبِلِ : حَوَاشِيهَا
وَصِغَارُهَا ، وَاحِدُهَا شَرْطٌ ، أَيْضاً ،
يُقَالُ : نَاقَةٌ شَرْطٌ ، وَإِبِلٌ شَرْطٌ .

(وَالْأَشْرَافُ : أَشْرَاطٌ أَيْضاً) ،
قَالَ يَعْقُوبٌ : هُوَ (ضِدٌّ) يَقَعُ عَلَى
الْأَشْرَافِ وَالْأَرْذَالِ . وَفِي الصَّحَاحِ :

(١) ديوانه ٢٦٦ واللسان والصحاح والعياب
والمقاييس ٣ / ٢٦١ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشْرَابِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيْبٍ
وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَاطًا وَابْنُ أَشْرَاطٍ (١)

(وَالشَّرْطَانِ ، مُحَرَّكَةً : نَجْمَانِ مِنْ
الْحَمَلِ ، وَهُمَا قَرْنَاهُ ، وَإِلَى جَانِبِ
الشَّمَالِيِّ) مِنْهُمَا (كَوْكَبٌ صَغِيرٌ ،
وَمِنْهُمُ) ، أَيْ مِنَ الْعَرَبِ (مَنْ يُعَدُّهُ
مَعَهُمَا ، فَيَقُولُ) : هُوَ ، أَيْ (هَذَا
الْمَنْزِلُ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبَ ، وَيُسَمِّيْهَا
الْأَشْرَاطَ) ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ بِعَيْنِهِ .
وَقَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ : هُمَا
أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ
أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ ، وَقَالَ
الْمَجَّاجُ :

أَلْجَاهُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ
وَرِيْقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ (٢)

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ ،
لَأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ

(١) اللسان والصحاح والعياب ، والمقاييس ،
٢٦١/٣ وفي العباب « مِلْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ »
(٢) ديوانه ٢٧ واللسان وفي مطبوع التاج : « أَلْجَاهُ وَعَد » .

الوَاحِدِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضًا :

مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ
مِنَ الثَّرِيَّا انْقَضَ أَوْ دَلَوِيٌّ (١)

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

لِنَاسِرَاجَا كُلِّ لَيْلٍ غَاطِ
وَرَاجِسَاتِ النَّجْمِ وَالْأَشْرَاطِ (٢)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ
بِفَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارِ (٣)
وَشَاهِدُ الْمُثَنَّى قَوْلُ الْخَنَسَاءِ :

مَا رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ غَضَّ نَبَاتُهَا
تَضَمَّنَ رِيَّاهَا هَذَا الشَّرْطَانَ (٤)

(وَأَشْرَطَ) طَائِفَةٌ مِنْ (إِبِلِهِ)
وَعَنَمِهِ : عَزَلَهَا وَ(أَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ ،
وَ) فِي الصَّحَّاحِ : أَشْرَطَ (مِنْ إِبِلِهِ)
وَعَنَمِهِ ، إِذَا (أَعَدَّ) مِنْهَا (شَيْئًا لِلْبَيْعِ) .

(١) ديوانه ٩٩ واللسان والعياب والأساس والجمهرة .

٢٤٢/٢ والمقاييس ٢٦١/٣ .

(٢) في مطبوع التاج « لِنَاسِرَاجِ » وَالمثبت من ديوانه ٨٦
ستفقا مع العباب .

(٣) اللسان وروايته : « فِي فَلْتَةٍ » وَالصَّحَّاحُ وَالمثبت كَالْعَبَابِ

(٤) العباب وليس في ديوانها المطبوع .

بعضاً فَيَلْتَقُونَ ، وتُشْرَطُ شُرْطَةٌ
لِلْمَوْتِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَّا غَالِبِينَ . وقال
أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرِثِي ابْنَ عَمِّهِ
عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ :

فَلِمَ يُوَجِّدُ لَشُرْطَتِهِمْ
فَتَى فِيهِمْ وَقَدْ نُدِبُوا
فَكُنْتَ فَتَاهُمْ فِيهَا
إِذَا تُدْعَى لَهَا تَشِبُّ (١)
قال الزَّمَخْشَرِيُّ : ومنه صَاحِبُ
الشُّرْطَةِ .

(و) الشُّرْطَةُ أَيضاً : (طائفةٌ من
أَعْوَانِ الْوَلَاةِ ، م) ، معروفةٌ ، ومنه
الْحَدِيثُ : « الشُّرْطُ كِلَابُ النَّارِ »
(وهو شُرْطِيٌّ) أَيضاً فِي الْمُفْرَدِ
(كُتْرِكِيٌّ وَجُهْنِيٌّ) ، أَي بِسُكُونِ
الرَّاءِ وَفَتْحِهَا ، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،
وَكَانَ الْأَخِيرَ نَظَرَ إِلَى مُفْرَدِهِ شُرْطَةٌ
كَرْطَبَةٌ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ
وَالْمِصْبَاحِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ فِي
النَّسْبِ إِلَى الشُّرْطَةِ شُرْطِيٌّ ، بِالضَّمِّ
وَتَسْكِينِ الرَّاءِ ، رَدًّا عَلَى وَاحِدِهِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٦ والعياب والأساس .

(و) أَشْرَطَ إِلَيْهِ (الرَّسُولَ : أَعْجَلَهُ)
وَقَدَّمَهُ ، يُقَالُ : أَفْرَطَهُ وَأَشْرَطَهُ ، مِنْ
الْأَشْرَاطِ الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ ،
كَأَنَّهُ (١) مِنْ قَوْلِكَ : فَارِطٌ ، وَهُوَ السَّابِقُ .

(و) أَشْرَطَ فُلَانٌ (نَفْسَهُ لِكَذًا) مِنْ
الْأَمْرِ ، أَي (أَعْلَمَهَا) لَهُ (وَأَعَدَّهَا) ،
وَمِنْ ذَلِكَ أَشْرَطَ الشُّجَاعُ نَفْسَهُ :
أَعْلَمَهَا لِلْمَوْتِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
وَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصَمٌ
وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا (٢)

(و) الشُّرْطَةُ بِالضَّمِّ : مَا اشْتَرَطَتْ ،
يُقَالُ : خُذْ شُرْطَتَكَ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الشُّرْطَةُ : (وَاحِدُ الشُّرْطِ ،
كَصُرْدٍ ، وَهُمْ أَوْلُ كَتَيْبَةٍ) مِنَ الْجَيْشِ
(تَشْهَدُ الْحَرْبَ وَتَنْتَهِي لِلْمَوْتِ) ، وَهُمْ
نُخْبَةُ السُّلْطَانِ مِنَ الْجُنْدِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي فَتْحِ
قُسْطَنْطِينِيَّةِ « يَسْتَمِدُّ الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ

(١) قوله : « كأنه من قولك .. الخ » هكذا في مطبوع التاج
كاللسان ، وفي هامش اللسان نبهه مصححه إلى أنه
كذلك في أصله وقال : « ويظهر أن قبله سقطا والمعنى
أوضح » هذا ويأتي في « فرط » قوله : « وأفرطه :
أعجله » والمعنى من ذلك .

(٢) ديوانه ٨٧ واللسان والعياب والأساس ، والجمهرة
٣٤١/٢ والمقاييس ٣/٢٦٠ ومادة (عصم) .

والتَّجْرِيكَ خَطَأً ، لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الشَّرْطِ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ . قُلْتُ : وَإِذَا جَعَلْنَاهُ مَنْسُوباً إِلَى الشَّرْطَةِ كَهَمْزَةٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ قَرِيباً أَوْلَى مِنْ أَنْ نَجْعَلَهُ مَنْسُوباً إِلَى الْجَمْعِ ، فَتَأَمَّلْ . وَإِنَّمَا (سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا) . قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِأَنَّهُمْ أَعْدَوْا [لِذَلِكَ] (١) . قَالَ ابْنُ بَرِّي وَشَاهِدُ الشَّرْطِيِّ لِوَاحِدِ الشَّرْطِ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ :

وَاللَّهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ
وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتُّورُورِ (٢)

وَقَالَ آخَرُ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ
مَنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتُرُورِ (٣)

(وَشَرِطَ ، كَسَمِعَ : وَقَعَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي شُرُوطٍ مُخْتَلِفَةٍ ، أَيِ طُرُقٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوان العجاج ٧٧ في الزيادات واللسان ومادة (تأر) ومادة (تسرر) . وفي مطبوع التاج « والتورور » والتصحيح مما سبق وفي اللسان هنا والتورور .

(٣) اللسان وتقدم في (ترز) .

(وَالشَّرِيطُ : خَوْصٌ مَفْتُولٌ يُشْرَطُ) ، وَفِي الْعَبَابِ (١) : يُشْرَجُ (بِهِ السَّرِيرُ وَنَحْوُهُ) ، فَإِنْ كَانَ مِنْ لَيْفٍ فَهُوَ دِسَارٌ ، (٢) وَقِيلَ : هُوَ الْحَبْلُ مَا كَانَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشْرَطُ خَوْصُهُ ، أَيِ يُشَقُّ ، ثُمَّ يُفْتَلُ ، وَالْجَمْعُ : شَرَائِطُ وَشُرُطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوصِيَ إِذَا مِتُّ أَنْ يُشَدَّ كِتَابِي بِشَرِيطٍ ، ثُمَّ يُنْطَلَقَ بِسِيِّ إِلَى رَبِّي ، كَمَا يُنْطَلَقُ بِالْعَبْدِ إِلَى سَيِّدِهِ » .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرِيطُ : (عَتِيدَةٌ تَضَعُ الْمَرْأَةُ فِيهَا طَبِيحًا) وَأَدَاتُهَا .

(و) قِيلَ : الشَّرِيطُ : (الْعَيْبَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ :

فَزَيْنُكَ فِي شَرِيطِكَ أُمَّ بَكْرٍ
وَسَابِغَةٌ وَذُو التُّونِينِ زَيْنِي (٣)

(١) لفظ العباب : « الشريط : ما يُشْرَجُ بِهِ السريير ... الخ » .

(٢) في مطبوع التاج : « وسار » والصواب من (دسر) .

(٣) اللسان والرواية فيه :

فزيناك في الشريط إذا التقينا

والتكلمة والعباب كالأصل وانظر مادة (نون) .

يَقُولُ: زَيْتُكَ الطَّيِّبُ الَّذِي فِي
الْعَتِيدَةِ ، أَوْ الثِّيَابُ الَّتِي فِي الْعَيْبَةِ ،
وَزَيْنِي أَنَا السَّلَاحُ ، وَعَنَى بَدِي
النُّونَيْنِ السَّيْفَ ، كَمَا سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ
ذَا الْحَيَاتِ .

(و) شَرِيْطُ (ة) ، بِالْجَزِيْرَةِ الْخَضْرَاءِ
الْأَنْدَلُسِيَّةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الشَّرِيْطَةُ ، (بِهَاءٍ : الْمَشْقُوْقَةُ
الْأُذُنُ مِنَ الْإِبِلِ) ، لِأَنَّهَا شُرِطَتْ
آذَانَهَا ، أَيْ شُقَّتْ ، فَهُوَ فَعِيْلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُوْلَةٍ .

(و) الشَّرِيْطَةُ : (الشَّاةُ أَثْرٌ فِي
حَلْقِهَا أَثْرٌ يَسِيرٌ ، كَشَرَطِ الْمَحَاجِمِ
مِنْ غَيْرِ إِفْرَاءٍ أَوْ دَاجٍ وَلَا إِنْهَارِ دَمٍ) ،
أَيْ لَا يُسْتَقْصَى فِي ذَبْحِهَا . أَخَذَ مِنْ
شَرَطِ الْحَجَّامِ (وَكَانَ يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ) ، كَانُوا (يَقْطَعُونَ يَسِيرًا
مِنْ حَلْقِهَا) وَيَتْرَكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ
(وَيَجْعَلُونَهُ ذَكَاءَ لَهَا) ، وَهِيَ
كَالذَّكِيَّةِ وَالذَّبِيْحَةِ وَالنَّطِيْحَةِ ، (و)
قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ (فِي الْحَدِيثِ)
وَهُوَ : «لَا تَأْكُلُوا الشَّرِيْطَةَ» فَإِنَّهَا

ذَبِيْحَةُ الشَّيْطَانِ » وَقِيلَ : ذَبِيْحَةُ
الشَّرِيْطَةِ هِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرُطُونَهَا
مِنَ الْعَلَّةِ ، فَإِذَا مَاتَتْ قَالُوا : قَدْ
ذَبَحْنَاَهَا .

(و) شُرِيْطُ () ، كزُبَيْرٍ : وَالِدُ
نُبَيْطِ () ، وَهُوَ شُرِيْطُ بْنُ أَنَسِ بْنِ
هَلَالِ الْأَشْجَعِيِّ صَحَابِيٍّ ،
وَلابِنِهِ نُبَيْطُ صُحْبَةٌ أَيْضًا ، وَلَهُ
أَحَادِيثٌ ، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كُرَّاسَةِ
لَطِيْفَةَ رَوَيْنَاهَا عَنِ الشُّيُوخِ بِأَسَانِيْدِ
عَالِيَةٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ بْنُ
نُبَيْطِ ، وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ .

(و) شَرُوْطُ ، (كَصَبُوْرٍ : جَبَلٌ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالشَّرُوْاطُ ، كَسِرْدَاحٍ : الطَّوِيلُ)
مِنَ الرَّجَالِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ فِي
الْعَيْنِ .

(و) الشَّرُوْاطُ : (الْجَمَلُ السَّرِيْعُ) ،
هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ الشَّرُوْاطَ يُطْلَقُ عَلَى
النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ ، فَفِي الْعَيْنِ : نَاقَةٌ
شَرُوْاطٌ ، وَجَمَلٌ شَرُوْاطٌ : طَوِيلٌ ،

وفيه دقة ، الذَكَرُ والأُنْثَى فيه سَوَاءٌ ،
ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَكَانَ
المُصَنِّفُ أَخَذَ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ عَبَّادٍ .
ونَصَّهُ : الشَّرْوَاطُ : السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ .
فَعَمَّمَ وَلَمْ يَخْصَّ الجَمَلَ ، ففِي كَلَامِ
المُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَتَيْنِ ، وَأَجْمَعُ
مِنْ ذَلِكَ مَا فِي اللِّسَانِ : الشَّرْوَاطُ :
الطَّوِيلُ المْتَشَدِّبُ القَلِيلُ اللِّحْمِ
الدَّقِيقُ ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ
وَالإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ الأُنْثَى ، بغيرِ هَاءٍ ،
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ
مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطٍ (١)

قال ابنُ بَرِّي : الرَّجْزُ لِحْسَانِ بْنِ
قُطَيْبٍ ، وَهُوَ مُغَيَّرٌ ، وَأَنشَدَهُ تَغْلِبٌ
فِي أَمَالِيهِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَهِيَ
سِتَّةَ عَشَرَ مَشْطُورًا وَبَيْنَ المَشْطُورَيْنِ
مَشْطُورَانِ ، وَهُمَا :

صَابِ الحُدَاءِ شَطِيفٍ مَخْلَاطٍ
يُظْهِرُنَ مِنْ نَحِيْبِهِ لِلشَّاطِطِ (٢)

(١) اللسان والصباح والتكلمة والعباب ومادة (لوح)
ومادة (شطط) .
(٢) اللسان والتكلمة .

وَيُرَوَّى : « مِنْ ذِي ذَنْبٍ » .

(والمشْرَطُ ، والمشرَاطُ ، بِكسْرِهما ،
المبْضَعُ) ، وَهِيَ الآلَةُ الَّتِي يَشْرِطُ
بِهَا الحَجَّامُ .

(وَمَشَارِيطُ الشَّيْءِ : أَوَائِلُهُ ،
كَأَشْرَاطِهِ ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الأُمُورِ وَتَلْتَوَى
مَشَارِيطُ مَا الأُورَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ (١)

وقال : لا وَاحِدَ لَهَا ، وَنَقَلَ ابْنُ
عَبَّادٍ أَنَّ (الوَاحِدَ مَشْرَاطًا) . قال :
(و) يَقَالُ : (أَخَذَ لِلأَمْرِ مَشَارِيطَهُ) ،
أَي (أَهْبَتَهُ) .

(وَذُو الشَّرْطِ) لِقَبِّ (عَدِيِّ بْنِ
جَبَلَةَ) بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيْمِ
ابْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَيْلٍ (٢) التَّغْلِيْبِيُّ ،
وَكَانَ قَدْ رَأَسَ ، (وَشَرَطَ عَلَى قَوْمِهِ

(١) اللسان .

(٢) تمام نَسَبِهِ فِي العَبَابِ : « . . . ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ
ابْنِ زَيْدِ الثَّلَاثِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ
وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ العَلْبِيَاءِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَقَدْ
رَأَسَ . . . الخ » .

أَنْ لَا يُدْفَنَ مَيِّتٌ حَتَّىٰ يَخُطَّ هُوَ) لَهُ
(مَوْضِعَ قَبْرِهِ) ، فَقَالَ طُعْمَةُ بْنُ مِدْفَعٍ
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَحْرِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ فِي ذَلِكَ :

عَشِيَّةً لَا يَرْجُو أَمْرُؤُ دَفَنَ أُمَّه
إِذَا هِيَ مَاتَتْ أَوْ يَخُطُّ لَهَا قَبْرًا (١)

وَكَانَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ
رَسُولًا إِلَىٰ بَهْدَلِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
جَبَلَةَ يَخُطُّبُ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ ، فَأَخْطَأَ الرَّسُولُ
فَذَهَبَ إِلَىٰ بَحْدَلِ (٢) بْنِ أَنْيْفٍ مِنْ بَنِي
حَارِثَةَ بْنِ جَنَابٍ ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ مَيْسُونَ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ يَزِيدَ ، فَقَالَ الزُّهَيْرِيُّ :

أَلَا بَهْدَلًا كَانُوا أَرَادُوا فَضَلَّتْ
إِلَىٰ بَحْدَلِ (٢) نَفْسُ الرَّسُولِ الْمُضَلَّلِ

فَشَتَّانَ إِنْ قَايَسْتَ بَيْنَ ابْنِ بَحْدَلِ (٢)
وَبَيْنَ ابْنِ ذِي الشَّرْطِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْجَلِ (٣)

(١) العباب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَهْدَلِ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعَبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ الْقَامُوسِ (مَيْس)

فَنِيهِ : مَيْسُونَ بِنْتُ بَحْدَلِ ، أُمُّ يَزِيدَ

ابْنِ مُعَاوِيَةَ .

(٣) العباب .

(وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ) كَذَا : مِثْلُ (شَرَطَ)
(وَتَشَرَّطَ فِي عَمَلِهِ : تَأَلَّقَ) ، كَذَا فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَنَوَّقَ وَتَكَلَّفَ
شُرُوطًا مَا هِيَ عَلَيْهِ :

(وَاسْتَشَرَطَ الْمَالَ : فَسَدَ بَعْدَ
صَلَاحٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) فِي إِصْلَاحِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ
السَّكِّيتِ : (الْغَنَمُ أَشْرَطُ الْمَالِ) ، أَي
(أَرَذَلُهُ) ، وَهُوَ (مُفَاضَلَةٌ بِلا فِعْلٍ) ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَهُوَ نَادِرٌ) ، لِأَنَّ
الْمُفَاضَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ دُونَ
الْأَسْمِ ، وَهُوَ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَيْبَوِيهِ مِنْ
قَوْلِهِمْ : أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ
لَا فِعْلٌ لَهُ أَيْضًا عِنْدَهُ ، وَكَذَلِكَ
أَبَلُ النَّاسِ ، لَا فِعْلٌ لَهُ عِنْدَ سَيْبَوِيهِ قَالَ :
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِصْلَاحِ : الْغَنَمُ
أَشْرَاطُ الْمَالِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا . قَالَ : فَإِنْ صَحَّ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْمَعْرُوفِ فِي اسْمِهِ « إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ »

وَالنَّصُّ فِيهِ فِي ص ٦٨ وَلنقطة : يُقَالُ : الْغَنَمُ أَشْرَاطُ

الْمَالِ « كَالآتَى بَعْدُ » . وَهُوَ الْمَحْكِيُّ عَنِ يَعْقُوبَ فِي

العباب .

هذا فهو جمعُ شَرَطٍ ، مُحَرَّكَةٌ .

(وَشَارَطَهُ) مُشَارَطَةٌ : (شَرَطَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الشَّرْطُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَلَامَةُ ، لُغَةٌ فِي التَّحْرِيكِ .

وَالشَّرْطُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنَ الْإِبِلِ : مَا يُجَلَبُ لِلْبَيْعِ ، نَحْوُ النَّابِ وَالذَّبْرِ ، يُقَالُ : إِنَّ فِي إِبِلِكَ شَرَطًا ؟ فَيَقُولُ : لَا ، وَلَكِنَّهَا لُبَابٌ كُلُّهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِلْجَالِبِ (١) : هَلْ فِي حَلْوَيْتِكَ شَرَطٌ ؟ قَالَ : لَا ، كُلُّهَا لُبَابٌ .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : مَا يُنْكَرُهُ النَّاسُ مِنْ صِغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ : نَقَلَهُ الْخَطَّابِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامِهَا . وَشُرْطَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : خِيَارُهُ ، وَكَذَلِكَ شَرِيطَتُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكَرُونَ مُنْكَرًا » يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذِّينِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ شَرِطَتَهُ ، أَيْ الْخِيَارَ ، إِلَّا أَنَّ شَمِرًا كَذَا رَوَاهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرِطِيٌّ ، كَقَوْلِهِ : * وَمِنْ شَرِطِيٍّ مُرْتَعِنٌ بَعَامِرٍ (١) *

قَالَ : وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرِطِيٌّ ، وَرُبَّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ : رَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ إِذَا مُطِرَتْ بِنَوْءِ الشَّرْطَيْنِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءٌ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ (٢)

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَلَعَ الشَّرْطُ . فَجَاءَ لِلشَّرْطَيْنِ بَوَاحِدٍ ،

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٥٧٣ واللسان والصحاح والعباب والمواد (قرح ، ذهب ، برعم) .

(١) في مطبوع التاج « للحالب » بالخاء المهملة والمثبت من الأساس .

والتثنية في ذلك أعلى وأشهر؛ لأنَّ
أحدهما لا ينفصل عن الآخر ،
كأبائين في أنهما يثنيان معاً وتكون
حالتهما واحدة في كل شيء .

ويقال : نوء شرطي^(١) ، هكذا
هو في الأساس ، ولعله شرطي محرّكة ،
كما تقدّم عن ابن بري .

وفي الصحاح : وأما قول حسان
ابن ثابت :

في ندأمي بيض الوجوه كرام
نبهوا بعد هجعة الأشرط^(٢)

وفي العباب : « بعد خفقة الأشرط » ،
فيقال : إنه أراد به الحرّس وسفلة
الناس ، أي فالواحد شرط .
قال الصاغاني : والصحيح أنه
أراد ما أراد الكميت وذو الرمة ،
وخفقتها : سقوطها .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : هكذا في الأساس :
الذي في النسخة التي بأيدينا منه : نوء أشرطي وامتشهد
عليه بقوله :

* من باكر الأشرط أشرطي *

وهو موافق لقول ابن بري السابق : وربما نسبوا الخ «
(٢) ديوانه ٢٣٥ واللسان والصحاح والعباب

والمقاييس ٢٦١/٣ .

وشرط ، محرّكة : لقب مالك بن
بجزة ، ذهبوا في ذلك إلى استيرذالهِ ؛
لأنه كان يحمق ، قال خالد بن
قيس التيمي يهجو مالكا هذا :

ليتك إذ رهنّت آل مواله
حزوا بنصل السيف عند السبلة
وحلقت بك العقاب القيعله
مذبرة بشرط لا مقبله^(١)

وأشرط فيها وبها : استخف بها
وجعلها شرطاً ، أي شيئاً دوناً خاطربها .

وقال أبو عمرو : أشرطت فلاناً
لعمل كذا ، أي يسرته وجعلته
يليه ، وأنشد :

قرب منهم كل قرم مشرط
عجمجم ذي كدنة عملط^(٢)
المشرط : الميسر للعمل .

والشريط : خيوط من حرير ،
أو منه ومن قصب ، تفتل مع

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « إذ رهبت » كاللسان هنا ،
والتصحیح من اللسان : (قمل ، وأل) .

(٢) اللسان وانظر مادة (عملط) .

[ش ط ط] *

(شَطَّ) الْمَنْزِلُ (يَشِطُّ وَيَشُطُّ) ، مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ ، (شَطًّا وَشُطُوطًا) ،
الْأَخِيرُ (بِالضَّمِّ : بَعْدَ) ، وَكُلُّ
بَعِيدٍ : شَاطٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَطَّ الْمَزَارُ بَجَدْوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ
فَلَا خِيَالَ وَلَا عَهْدٌ وَلَا طَلَلٌ (١)
وَقَالَ آخَرُ :

تَشُطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا
وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبَعْدُ (٢)

(و) شَطَّ (عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ ، يَشِطُّ) ،
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ فَقَطْ ، (شَطِيطًا) كَذَا
فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ ، كَأَمِيرٍ ،
وَالصَّوَابُ : شَطَطًا ، مُحَرَّكَةً : (جَارٌ)
فِي قَضِيَّتِهِ ، (كَأَشَطَّ وَاشْتَطَّ) . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ :
شَطَطْتُ عَلَيْهِ ، وَأَشَطَطْتُ ، إِذَا
جُرْتَ . وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا
الْقَوْلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ :

(١) البيت في الغياب . وفي تهذيب الألفاظ ٣٣٩ مع بيتين
آخرين وانظر مادة (جدا) وهو لابن أحمر .
(٢) اللسان والعياب .

بَعْضُهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِخِيُوطِ
الصُّوفِ وَاللِّيفِ .

وَبُنُو شَرِيْطٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَشَرَطَا النَّهْرَ : شَطَّاهُ .

وَالْأَشْرَطُ ، كَأَحْمَدَ : الرَّذْلُ ،
وَالْأَشَارِيْطُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَهُمْ الْأَرَادِلُ .

وَالشُّرُوطُ : الطَّرِيقُ الْمُخْتَلِفَةُ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلِّدِينَ : لَا تَعْلَمُ
الشُّرْطَى التَّفَحُّصُ ، وَلَا الزُّطَّى التَّلَّصُّصُ .

وَالتَّشْرِيطُ : كَالشَّرْطِ .

وَتَشَارَطَ عَلَيْهِ كَذَا : مِثْلُ شَارَطَ .

وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
إِذَا قَدَّمَهَا .

وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ
الشَّرَّاطُ : مُحَدَّثٌ مَغْرِبِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ سِبْطُهُ
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرْطُبِيِّ .

وَأَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الشُّرْطَى ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، قَالَ
الدَّارِقُطْنِيُّ : مَتْرُوكٌ .

من شَطَّتِ الدَّارُ، إِذَا بَعُدَتْ، قُلْتُ :
فَظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ الشَّطَطَ مُصَدَّرٌ
لِكُلِّ مَا ذُكِرَ مِنَ الْأَفْعَالِ . وَهِيَ :
شَطَّ فِي حُكْمِهِ ، وَفِي سِلْعَتِهِ ، وَفِي
السَّوْمِ ، فَتَخْصِيصُ الْمُصَنِّفِ إِحْدَى
مَصَادِرِهَا بِالشَّطِيطِ ، كَأَمِيرٍ -
كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ - غَيْرُ صَوَابٍ ،
لأنَّهُ مُخَالِفٌ لِنُصُوصِ الْأَئِمَّةِ فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « لَهَا
صَدَاقٌ ^(١) كَصَدَاقِ نِسَائِهَا ،
لَا وَكَسْ وَلَا شَطَطٌ » أَيْ لَا نُقْصَانَ
وَلَا زِيَادَةَ . وَفِي الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ : « وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا
عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ^(٢) » قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَحْمُونَ أَلْفًا أَنْ يُسَامُوا شَطَطًا ^(٣) *

وَقَالَ عَنْتَرَةُ :

شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ

عَسِيرًا عَلَى طَلَابِهَا ابْنَةُ مَخْرَمٍ ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ « لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا » وَفِي الْعِيَابِ :

« إِنَّ لَهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا .. الخ .

(٢) سُورَةُ الْجِنِّ آيَةٌ ٤ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) دِيْوَانُهُ ١٤٣ وَاللِّسَانُ .

شَطَطْتُ أَشُطُّ ، بِضَمِّ الشَّيْنِ ، فَجَعَلَهُ
مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيُّ
مُطْلَقَةٌ ، فَهُوَ يُرَدُّ بِهِ عَلَى الْمُصَنِّفِ ،
حَيْثُ جَعَلَهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، فَتَأَمَّلْ .
(و) شَطَّ (فِي سِلْعَتِهِ) يَشُطُّ
(شَطَطًا ، مُحَرَّكَةً) ، إِذَا (جَاوَزَ الْقَدْرَ
الْمَحْدُودَ ^(١)) وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ .

(و) شَطَّ عَلَيْهِ (فِي السَّوْمِ)
يَشُطُّ شَطَطًا : (أَبَعَدَ كَأَشُطُّ ، وَهَذِهِ
أَكْثَرُ) ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : أَشُطَّ
فِي السَّوْمِ ، وَاشْتَطَّ . أَبَعَدَ .

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : أَشُطَّ بِمَعْنَى أَبَعَدَ ،
وَشَطَّ بِمَعْنَى بَعُدَ ، وَشَاهِدُ أَشُطَّ بِمَعْنَى
أَبَعَدَ قَوْلُ الْأَخْوَصِ :

أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ أَشَطَّتْ عَوَازِلِي

وَيَزْعُمْنَ أَنَّ أَوْدِيَّ بِحَقِّي بَاطِلِي ^(٢)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّطَطُ : مُجَاوِزَةٌ

الْقَدْرِ فِي بَيْعٍ أَوْ طَلَبٍ أَوْ احْتِكَامٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مُشْتَقٌّ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَالْحَدُّ » بَدَلُ

كَلِمَةِ « الْمَحْدُودِ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

وقال أبو حنيفة: شَطُّ الوَادِي : سَنَدُهُ
الَّذِي يَلِي بَطْنَهُ

(ج : شَطُوطٌ ، وَشُطَّانٌ ، بَضْمَهُمَا) ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* رَكُوبُ الْبَحْرِ شَطًّا بَعْدَ شَطِّ (١) *

وقال غيره :

وتَصَوَّحَ الوَسْمِيُّ مِنْ شُطَّانِهِ
بَقْلٌ بظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مِتَانِهِ (٢)

ويروى : « مِنْ شُطَّانِهِ » جمع شاطِيٌّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشُّطُّ : (جَانِبُ
السَّنَامِ) وَشِقُّهُ (أَوْ نِصْفُهُ) ، وَلِكُلِّ
سَنَامٍ شُطَّانٍ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

عُلِّقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ

ذَاتَ جَهَازٍ مِضْغَطٍ مِلْطٌ

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ

لَمْ يَنْزِ فِي الرَّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطْ (٣)

(١) العباب .

(٢) اللسان ، وتقدم في مادة (شطأ) .

(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس ١٦٦/٣

وبعضه في مادة (زطط) .

أَي جَاوَزَتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ ، فَعَدَّاهُ
حَمَلًا عَلَى مَعْنَى جَاوَزَتْ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ
« إِنَّكَ لَشَاطِيٌّ » أَي جَائِرٌ عَلَى فِي
الحُكْمِ . قُلْتُ : وَنَصُّ الْحَدِيثِ :
أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ :
أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا
وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَأِنَّكَ (١) لَشَاطِيٌّ حَتَّى
أَحْمَلَ قُوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ
فَأَنْبَتَ « قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِنْ
الشُّطَطِ ، وَهُوَ الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ ،
يَقُولُ : إِذَا كَلَّفْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ
وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ فَهُوَ جَوْرٌ
مِنْكَ ، عَلَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ قَوْلَهُ :
شَاطِيٌّ بِمَعْنَى ظَالِمِي ، وَهُوَ مُتَعَدِّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ :
شَطُّ (فُلَانًا) يَشُطُّهُ (شَطًّا) وَشَطُوطًا ،
إِذَا (شَقَّ عَلَيْهِ وَظَلَمَهُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَرَادَ تَمِيمٌ بِقَوْلِهِ : « شَاطِيٌّ » هَذَا
الْمَعْنَى الَّتِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(وَالشُّطُّ : شَاطِيٌّ النَّهْرِ) وَجَانِبُهُ ،

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللسَّانِ « إِنَّكَ » وَالمَثْبُتُ كَالْعِبَابِ .

(ج) شَطُوطٌ ، بِالضَّمِّ .

(و) الشَّطُّ (ة) ، بِالْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) شَطُّ عُثْمَانَ (: ع بِالْبَصْرَةِ ، يُضَافُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ (الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَرَاجَعْتُ فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ فَوَجَدْتُ مَنْ اسْمُهُ عُثْمَانُ مِنْ بَنِي ثَقِيفٍ رَجُلَيْنِ : عُثْمَانَ ابْنَ عَامِرِ بْنِ مُعْتَبِ الثَّقَفِيِّ ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ ، وَعُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ نَزِيلِ حِمَصَ ، وَلَمْ أَجِدْ^(١)

(١) ترجمته في الإصابة رقم ٤٤٣٣ وفي

الاشتقاق ٣٠٢ قال ابن دريد : « ومنهم -

يعني من ثقيف - : عثمان والحكم ابنا أبي

العاص بن بشير بن دُهْمَانَ الثَّقَفِيِّ ،

كانا شريفين عظيمي القدر ، ولّى

عمرُ بن الخطاب عثمانَ عُثْمَانَ والبحرينَ ،

وأقطعه عمرُ الموضعَ المعروف بالبصرة

بشطِّ عثمان . وفي معجم البلدان (الشط)

قال : « وشطُّ عثمان : موضع بالبصرة ،

كانت سباخاً ومواتاً فأحياها عثمان بن

أبي العاص الثَّقَفِيُّ » وأورد كتاب

عثمان بن عفان إلى عبد الله بن عامر بن

كريب - والى البصرة من قبيلته - بأمر

هذه الأرض .

عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ هَذَا ، فَلْيُنظَرِ .

(وَالشَّطَّاطُ ، كَسَحَابٍ ، وَكِتَابِ الطُّولِ وَحُسْنِ الْقَوَامِ) ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لَهَوْتُ بِهِنَّ إِذْ مَلَقِي مَلِيحٌ
وَإِذْ أَنَا فِي الْمَخِيلَةِ وَالشَّطَّاطِ^(١)

(أَوْ اعْتَدَالُهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ (: جَارِيَةٌ شَطَّةٌ وَشَاطَةٌ) بَيْنَةَ الشَّطَّاطِ وَالشَّطَّاطِ .

(و) الشَّطَّاطُ ، بِالْفَتْحِ : (الْبُعْدُ ، كَالشَّطَّةِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الشَّطَّةِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ أَى بُعْدِ الْمَسَافَةِ .

(و) الشَّطَّاطُ أَيضاً : (كُسَارُ الْآجْرِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَاطٌّ بَيْنَ الشَّطَّاطِ وَالشَّطَّاطَةِ) ، بِفَتْحِهِمَا .

(وَالشَّطَّاطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ : الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ) .

(وَشَطَّطَ تَشْطِيطاً : بِالغِ فِي الشَّطِّطِ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ واللسان والعباب وهو للمتنخل .

أى الجَبُورِ والتَّجَاوُزِ عَنِ الْحَدِّ ،
 (وَقُرِيءَ ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ (٢) بضمّ التاءِ
 وفتح الشين ، وهى قِرَاءَةٌ قِتَادَةٌ ،
 (و) قُرِيءَ : ﴿وَلَا (تُشْطِطْ)﴾ بضمّ
 التاءِ وكسر الطاءِ الأوّلَى (و) قرأَ
 الحَسَنُ البَصْرِيُّ وأبو رَجَاءٍ وأبو حَيَوَةَ
 واليَمَانِيُّ وتَدَادَةٌ فى إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ ،
 وأبو إِبراهيمَ وابنُ أَبِي عُبَلَةَ ﴿وَلَا
 (تُشْطِطْ)﴾ بفتح التّاءِ وضمّ الطّاءِ
 الأوّلَى ، (و) قرأَ زُرِّ بنُ حَبِيشٍ : ﴿وَلَا
 (تُشْطِطْ)﴾ ومعنى الكُلِّ : (أى
 لا تُبْعِدُ عَنِ الْحَقِّ) .

(وَأَشْطَّ فى الطَّلَبِ : أَمَعَنَ) ، كما
 فى الصَّحاحِ ، ويُقالُ : أَشْطَّ القَوْمُ
 فى طَلَبِنَا إِشْطَاطًا ، إِذَا طَلَبُوهُمُ مُشَاةً
 وَرُكْبَانًا .

(و) أَشْطَّ (فى المَفَاذَةِ : ذَهَبَ) ،
 كَأَنَّهُ أَبْعَدَ فِيهَا .

(وَعَدِيرُ الأَشْطَاطِ : ع) بِمُتَقَيِّ
 الطَّرِيقَيْنِ مِنْ عُسْفَانَ لِلْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ ،
 شَرَّفَهَا اللهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَيْنَ

(١) فى سورة ص ، الآية ٢٢ .

تَرَكَتَ أَهْلَكَ بِغَدِيرِ الأَشْطَاطِ » وقال
 عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلْمَةَ فَالظَّهُ
 سِرَانٌ مِنْ مَنَازِلِ فَالْقَصِيمِ
 فَعَدِيرُ الأَشْطَاطِ مِنْهَا مَحَلٌّ
 فَبِعُسْفَانَ مَنْزِلٌ مَعْلُومٌ (١)

(والشُّطَّاطُ : طَائِرٌ) ، عَنِ ابْنِ
 دُرَيْدٍ ، قالَ : زَعَمُوا ذَلِكَ ، وَلَيْسَ
 بِثَبَتٍ .

(والشُّطُوطَى ، كَخَجُوجَى ، و) الشُّطُوطُ
 (كصَبُورِ) ، وَعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ
 الجَوْهَرِيُّ (: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ)
 كما فى الصَّحاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ،
 وَقَالَ غَيْرُهُ : هِىَ العَظِيمَةُ جَنَبَى السَّنَامِ ،
 (ج : شَطَائِطُ) ، قالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ
 إِبِلًا وَرَاعِيَهَا :

قَدْ دَلَّحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِطُ
 فَهَسَوُ لَهُنَّ حَابِلٌ وَفَارِطٌ (٢)

(١) ديوانه ٩٤ ومعجم البلدان : (أشطاط) و (سرف) وفى

مطبوع التاج «شرف منزل» فالقضية .

(٢) اللسان والأول فى العباب ، وفى مطبوع التاج «حائل»

والنصح من اللسان .

وقال أبو حزام العُكَلِيُّ :

فلا تُؤوِرْ مُمَاءِرتِي وبُؤْلِى
فليس يبسوءُ بَخْسُ بالشَطُوطِ (١)

(وشاطُهُ) مُشَاطَةٌ : (غالبُهُ في
الاشتِطَاطِ) فَشَطَّهُ شَطًّا : غلبَهُ .

[] ومَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شَطَّ الرَّجُلُ : إِذَا أَنْعَطَ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

والمَشْطَةُ ، كالمَشَقَّةِ وَزناً وَمَعْنَى ،
وَبِمَعْنَى البُعْدِ أَيْضاً .

والشُّطَّانُ ، كَرَمَانٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ
المَدِينَةِ المُشْرِفَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

وَبَاقِي رُسُومٍ لَا تَزَالُ كَانَهَا
بِأَصْعَدَةِ الشُّطَّانِ رِيْطٌ مُضَلَّعٌ (٢)

وَيُقَالُ : هُوَ بَيْنَ الأَبْوَاءِ وَالجَحْفَةِ .

(١) العباب ومجموع أشعار العرب ٧٧/١ وفي
مطبوع التاج « يوء نجس » والتصحيح
والضبط من العباب .

(٢) ديوانه ٢٨/١ . واللسان ، وفي معجم
البلدا (الشُّطَّان) قال بسكون الطاء وألف
مهموزة ، والرواية : « معانيس ديار
لا تزال كأنها بأفنية الشيطان . . » .

[ش ع ط]

[] ومَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شَعُوطَ الدَّوَاءِ الجُرْحِ ، وَالفُلْفُلُ
الفَمِّ ، إِذَا أَحْرَقَهُ وَأَوْجَعَهُ ، هَكَذَا
تَسْتَعْمِلُهُ العَامَّةُ ، وَالأَصْلُ شَوَّطَهُ
تَشْوِيطاً ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ش ق ط] *

(الشَّقِيطُ ، كَأَمِيرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ : هِيَ (الجِرَارُ مِنْ الخَزْفِ)
يُجْعَلُ فِيهَا المَاءُ ، (أَوْ الفَخَّارُ
عَامَّةً) ، قَالَهُ الفَرَّاءُ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي حَدِيثِ ضَمْضَمٍ : «رَأَيْتُ أَبَا
هَرِيرَةَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ» .
وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
تَضْحِيفٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] ومَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شِنْقِيطٌ ، بِالكَسْرِ : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
السُّوسِ الأَقْصَى بِالمَغْرِبِ .

[ش ل ط] *

(الشَّلْطُ ، وَ) يُقَالُ : (الشَّلْطَاءُ) ،

بالمَدِّ، أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الليثُ: هِيَ (السَّكِينُ) بِلُغَةِ أَهْلِ
الْجَوْفِ، (١) الْأُولَى ذَكَرَهَا هُنَا،
وَالثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا فِي «ش ل ح» وَنَصَّهُ
هُنَاكَ: الشَّلْحَاءُ: السَّيْفُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الشَّحْرِ، وَالشَّلْطَاءُ هِيَ السَّكِينُ. قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: وَتَبِيَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، وَأَنْكَرَ
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَالشَّلْطَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ
الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ: ج) شِلْطُ،
(كَعَنْبٍ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. قُلْتُ: وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي السَّيْنِ أَيْضًا، وَكَانَ
السَّيْنُ لُغَةً فِيهَا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَلَطَ، إِذَا نَضِجَ، هَكَذَا هُوَ فِي
التَّكْمَلَةِ. قُلْتُ: وَهُوَ تَحْرِيفٌ،
وَالصَّوَابُ فِيهِ شَاطَ: إِذَا نَضِجَ،
كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ.

[ش م ح ط] *

(الشَّمْحَطُ، كَجَعْفَرٍ وَسِرْدَاخٍ

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْحَوْفُ» وَالمَثْبُتُ كَالْعِبَابِ
وَالتَّكْمَلَةِ.

وَعُضْفُورٍ: الْمُفْرَطُ الطُّوْلِ) كُلُّ ذَلِكَ
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ
مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ بِالْجُمْرَةِ،
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي آخِرِ
تَرْكِيبِ «ش ح ط» مَا نَصَّهُ:
وَالشَّمْحُوطُ: الطَّوِيلُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.
وَأَمَّا الصَّاعِقَانِيُّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي
المَحَلِّينِ، وَنَبَّهَ عَلَى زِيَادَةِ المِيمِ عَنْ
بَعْضِ، فَالصَّوَابُ إِذْنُ كِتَابَتِهِ
بِالسَّوَادِ، فَتَأَمَّلْ.

[ش م ر ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْعِبَابِ: شَمْرَطَ الشَّعْرُ: قَلَّ
وَوَخَفَ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ.

[ش م ش ط]

(شَمْشَاطٌ كَخَزَعَالٍ) (١)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (شَمْشَاطٌ) قَالَ: «بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ
ثَانِيهِ» وَانظُرِ التَّبْصِيرَ ٧٥٢.

وَتَقَدَّمَ فِي «أَط ط» أَنَّ الرَّجَلَ
لِلرَّاهِبِ الْمُحَارِبِيِّ . وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ
الهُدَلِيُّ :

وَمَا أَنْتَ الْغَدَاةَ وَذَكَرُ سَلَمَى
وَأَمْسَى الرَّأْسِ مِنْكَ إِلَى اشْمِطَاطٍ (١)
([واشمَاط] ، كاطمَانٍ) اشْمِطَاطًا .

(فَهُوَ أَشْمَطُ ، مِنْ) قَوْمِ (شَمَطُ ،
وَشُمَطَانِ) ، بَضْمَهُمَا ، مِثْلُ : أَسْوَدَ
وَسُودٍ وَسُودَانٍ ، وَأَعْوَرَ وَعُورٍ وَعُورَانٍ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَرْأَةُ شَمَطَاءُ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ .

وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا
لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينًا (٢)
وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّمَطُ فِي الرَّجُلِ :

شَيْبُ اللَّحْيَةِ ، وَفِي الْمَرْأَةِ شَيْبُ الرَّأْسِ ،
لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : شَيْبَاءُ ، وَلَكِنْ شَمَطَاءُ .

(وَشَمَطَهُ) ، أَيْ الشَّيْبَ (يَشْمِطُهُ)
شَمَطًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : (خَلَطَهُ ،

يَأْقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ : (د) ، مِنْ
بِلَادِ رَبِيعَةَ قَرِيبٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ ،
وَيُقَالُ : هُوَ «قَالِي قَلًا» مِنَ الْحَدِّ الرَّابِعِ
مِنْ حُدُودِ إِرْمِينِيَّةَ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ قَالَ : (وَمِنْهُ
أَبُو الرَّبِيعِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ
الشَّمَشَاطِيُّ الْمُحَدِّثُ) رَوَى عَنْهُ
مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
شَمَشَاطٍ .

[ش م ط] *

(الشَّمَطُ ، مُحَرَّكَةً : بِيَاضِ) شَعْرِ
(الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الشَّمَطُ
فِي الشَّعْرِ : اخْتِلَافُهُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ
سَوَادٍ وَبِيَاضٍ .

(شَمِطَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) يَشْمِطُ
شَمَطًا (وَأَشْمَطَ) ، كَأَكْرَمَ ، (وَأَشْمَطَ)
اشْمِطَاطًا ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحْتِي وَأَطَّتْ
وَقَدْ شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَأَشْمَطْتُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ والعباب .
(٢) العباب وفي مطبوع التاج «لم ينزل شقاها . . .» والتصحيح
من العباب .

(١) التكملة والعباب ، وتقدم في (أطط) .

كَاشَمَطَهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 قَالَ : وَمَنْ كَلَامَهُمْ : أَشَمِطُ عَمَلَكَ
 بِصِدْقَةٍ ، أَيْ اخْلِطُهُ ، (فَهُوَ شَمِيطٌ
 وَمَشْمُوطٌ) ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهُمَا
 شَمِيطٌ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
 يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : « أَشَمِطُوا » ، أَيْ
 خُذُوا مَرَّةً فِي قُرْآنٍ ، وَمَرَّةً فِي حَدِيثٍ
 وَمَرَّةً فِي غَرِيبٍ ، وَمَرَّةً فِي شَعْرٍ ،
 وَمَرَّةً فِي لُغَةٍ ، أَيْ خَوْضُوا ،
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) شَمِطَ (الإناء : مَلَأَهُ) ، وَكَذَلِكَ
 شَحَطَهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَمَطَتِ (النَّخْلَةُ) ،
 إِذَا (انْتَشَرَ بُسْرُهَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
 قَالَ : (و) كَذَلِكَ (الشَّجَرُ) ، إِذَا
 (انْتَشَرَ وَرَقُهُ) ، يَشَمِطُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ (الشَّمِيطُ) ،
 أَيْ (الصَّبْحُ) ، لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ مِنْ
 الظُّلْمَةِ وَالْبَيَاضِ . وَقِيلَ : لِاخْتِلَاطِ
 بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ . وَفِي
 الصَّحَاحِ : لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِهِ بِبَاقِي
 ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيَاحُ الشَّمِيطُ
 خُدُودًا كَمَا سَأَلْتَ الْأَنْصِلُ (١)

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفُهِ بِهَا
 شَمِيطٌ يُتَلَّى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّمِيطُ : (الْوَلَدُ
 نِصْفُهُمْ ذُكُورٌ وَنِصْفُهُمْ إِنَاثٌ) . كَذَا
 فِي اللِّسَانِ .

(و) الشَّمِيطُ : (مِنَ النَّبَاتِ :
 مَا بَعْضُهُ هَائِجٌ وَبَعْضُهُ أَخْضَرٌ) ،
 قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفِي الصَّحَاحِ : نَبْتُ
 شَمِيطٌ ، أَيْ بَعْضُهُ هَائِجٌ .

(و) الشَّمِيطُ : (ذَنْبٌ) ، هَكَذَا فِي
 النَّسَخِ بِكسْرِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى اسْمِ
 الْحَيَوَانَ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : ذَنْبٌ
 شَمِيطٌ ، مُحَرَّكَةٌ : (فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّمِيطُ (مِنَ
 اللَّبَنِ : مَا لَا يُدْرَى أَحْمِضُ هُوَ أَمْ

(١) اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج كاللسان

« خدود » والتصحيح والضبط من العباب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « شيط يبكي » والتصحيح
 من الأساس .

حَقِينٌ ، مَنْ طِيبِيهِ) ، مَنْ قَوْلِهِمْ :
شَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ، أَيْ خَلَطَ .

(و) يُقَالُ : (طَائِرٌ شَمِيطٌ الذُّنَابِيُّ) ،
إِذَا كَانَ فِي ذَنَبِهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
قَالَهِ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ لِطُفَيْلٍ الْغَنَوِيِّ
يَصِفُ فَرَسًا :

شَمِيطُ الذُّنَابِيِّ جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرِيْطٍ مُقَطَّعٍ (١)

يَقُولُ : اخْتَلَطَ فِي ذَنَبِهَا بَيَاضٌ وَغَيْرُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَوْلُهُ : شَمِيطُ الذُّنَابِيِّ ،
أَيْ (شَعْلَاوُهَا) ، وَالتَّجْوِيفُ ابْيَاضُ
الْبَطْنِ حَتَّى يَنْحَدِرَ الْبَيَاضُ فِي الْقَوَائِمِ .

(وَالشُّمُطَانَةُ ، بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ يُرْتَبُّ

جَانِبٌ مِنْهَا) وَسَائِرُهَا يَابِسٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ) هِيَ الرُّطْبَةُ
(الْمُنْصِيفَةُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَشَمِيطٌ ، كزُبَيْرٍ : حُصْنٌ

بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْ أَعْمَالِ سَرَقُسْتَةَ .

(و) شَمِيطٌ (بِنُ بَشِيرٍ ، و) شَمِيطٌ

(بِنُ الْعَجْلَانِ) الْبَصْرِيُّ : (مُحَدَّثَانِ) .

(و) الشُّمِيطُ (٢) : (نَقَاءٌ بِبِلَادِ بَنِي

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٥٧/٣ ومادة (جوف)

(٢) في معجم البلدان (شميط) نبطه « بالفتح ثم الكسر » =

أَبِي (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ ، أَوْ
هُوَ) الشَّمِيطُ ، (كَأَمِيرٍ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَبِالْوَجْهِينِ رَوَى قَوْلُ أَوْسِ
ابْنِ حَجْرٍ يَصِفُ الْقَتْلَى :

كَانَهُمْ بَيْنَ الشَّمِيطِ وَصَارَةِ
وَجُرْثُمَ وَالسُّوبَانَ خَشْبٌ مُصْرَعٌ (٢)

(وَشَامِطٌ : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ حِيَانَ

الْقَطِيعِيِّ الْمُحَدَّثِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) يُقَالُ : هَذِهِ (قِدْرَةٌ) ، هَكَذَا

فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ ، وَالصَّوَابُ :

« قِدْرٌ » ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ

وَالصَّحَاحِ ، (تَسَعُ شَاةٌ بِشَمِطِهَا) ،

بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ

وَالْجَمْهَرَةِ ، (وَيُكْسَرُ) ، عَنْ الْعُكْلِيِّ ،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا

مِنْهُ ، وَحَكَّى ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ

خَالَوَيْهِ ، قَالَ : النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى

فَتْحِ الشَّيْنِ مِنْ شَمِطِهَا إِلَّا الْعُكْلِيَّ ،

= وفي العباب ذكر الصاغاني الضبطين - كزبير ، وكأمير -

واتصر في التكملة ، على الأول بضم القلم .

(١) في التكملة والعباب « ببلاد أبي عبد الله بن كلاب »

وفي معجم البلدان « في بلاد بني عبد الله » .

(٢) ديوانه ٤٨ والعباب ، ومعجم البلدان (السوبان) .

فإنه يكسر الشين . (ويحرك) ، عن ابن عباد ، ووجد هكذا مضموطاً في نسخة المجلد لابن فارس ، (و) كذلك (أشماطها) ، وكأنه جمع شمط المحرك (وشماطها) ، بالكسر ، نقله الصاغاني ، (أى بتوابعها) ، كما في الصحاح ، أى بما ديمها (١) من الخبز والصباغ .

(والشُمطوط ، بالضم : الطويل) ، قال الراجز :

يَتْبَعُهَا شَمْرَدَلُ شُمُطُوطُ
لَا وَرَعُ جِبَسٌ وَلَا مَأْمُوطُ (٢)

(والشُمطوط : الفرقة من الناس وغيرهم كالأشماط والشمطيطة ، بكسرهما ، وقوم شمطيطة : متفرقة) ، الواحدة : شمطيطة ، كما في الصحاح ، ويقال : ذهب القوم شمطيطة وشماليل ، إذا تفرقوا ، الواحد شمطيطة ، وشمطاط ، وشمطوط ، وفي حديث أبي سفيان :

* صريح لوى لا شمطيطة جرهم (١) *
(وثوب شمطيطة) ، أى (خلق) ، عن اللحياني ، وزاد غيره : (متشقق) ، الواحد : شمطاط ، كما في الصحاح ، وأنشد للراجز ، وهو جساس بن قطيب :
مُحْتَجِزاً بِخَلْقِ شِمُطَاطِ
عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطِ (٢)
وقد تقدم .

(و) يُقَالُ : (جاءت الخيل شمطيطة) ، أى (متفرقة أرسالاً) ، أو جماعة في تفرقة . قال سيبويه : لا واحد للشمطيطة ، ولذلك إذا نسبت إليه قلت : شمطيطة . فأبقي عليه لفظ الجمع ، ولو كان عنده جمعاً لرد النسب إلى الواحد ، فقال : شمطاطي أو شمطوطي ، أو شمطيطة . وقال الفراء : الشمطيطة والعباديد والشعاري والأبائيل ، كل هذا لا يفرد له واحد .

(١) اللسان والنهاية .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والمواد (سرك) ، سطر ،

شرط .

(١) في مطبوع التاج بمادنها ، والمثبت من التكملة وفي الجمهرة ٤٦٩/٣ بما آدمها .

(٢) اللسان والعياب ومادة (أقط) .

(وشمَاطِيطُ) : اسمٌ (رَجُلٌ) ، أَنشد
ابن جني :

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتَ بِهِ
مَتَى أَنْبَهُ لِلغَدَاءِ أَنْتَبَهُ
ثُمَّ أَنْزَّ حَوْلَهُ وَأَحْتَبَهُ
حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ (١)

والهاءُ في أَحْتَبَهُ زائدةٌ للوقوفِ ، وإنَّما
زادها لِلوَصْلِ ، كما في اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّمَطَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّعْرَاتُ
الْبَيْضُ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ ، جَمْعُ شَمَطٍ .
وَنَاقَةٌ شَمَطَاءٌ : بَيْضَاءُ الْمَشْفَرَيْنِ ،
وبه فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
شَمَطَاءٌ أَعْلَى بَزْهًا مُطَرَّحٌ
قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَهَا الْمُتَرَّحُ (٢)

(١) اللسان ، ومادة (نزو) والأغاني ١٥ / ٢٥٣ وفيها :

حتى يقال شرة . . .

وفي اللسان : « وقوله : حَتَّى يُقَالَ ، رُوِيَ
مرفوعاً لأنه إنما أراد فعلَ الحال ، وفعلُ
الحال مرفوعٌ في بابِ حَتَّى . ثم قال :
ولا يكون قوله حتى يقال سيّد ، على
تقدير الفعل الماضي ، لأن هذا الشاعر إنما
أراد أن يحكى حاله التي هو فيها ، ولم يرد
أن يخبر أن ذلك قد مضى » . ا هـ .

(٢) اللسان ومادة (ترح) .

وَفَرَسٌ شَمِيطُ الذَّنْبِ : فِيهِ لَوْنَانِ .

ويُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ شَاةً مَضْلِيَّةً
بِشَمَطِهَا ، بِالضَّمِّ ، لَعَةً فِي الْفَتْحِ ، عَنْ
ابن عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، أَيْ
بِتَابِلِهَا مِنَ الْخُبْزِ وَالصَّبَاغِ .

وَالشَّمَطُوطُ ، بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ .

وَالشَّمَطَاءُ : فَرَسٌ دُرَيْدٍ بِنِ الصَّمَةِ ،
وهو القائلُ فِيهَا :

تَعَلَّتُ بِالشَّمَطَاءِ إِذْ بَانَ صَاحِبِي
وَكُلُّ أَمْرِي قَدْ بَانَ أَوْ بَانَ صَاحِبُهُ (١)

كما في العُبابِ . قلتُ : وَمِنْ
نَسْلِهِ الشَّمِيطَاءُ ، وَمِنْ نَسْلِ الشَّمِيطَاءِ
المُعَنْقَبَةُ ، الَّتِي هِيَ إِحْدَى البُيُوتِ
الْخَمْسَةِ المَشهُورَةِ عِنْدَ العَرَبِ ، وَهِيَ
مَوْجُودَةٌ الْآنَ .

وَالشَّمَطُ : الخَوْضُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَجْرِيستُ (٢) طَلَقاً وَشَمَطُوطاً
بمعْنَى وَاحِدٍ ، كما في العُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) العباب وفي مطبوع التاج . « لوبان صاحبه » . والمثبت
من العباب وعنه أخذ .

(٢) في مطبوع التاج « جريست » والتصحيح من العباب
والتكملة .

وَأَشْمَطَتِ الْخَيْلُ ، إِذَا رُكِّضَتْ
تَبَادِرُ شَيْئاً تَطْلُبُهُ . كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : شَمَطَةُ شَمَطًا ، إِذَا
أَخَذَهُ بِاسْتِيفَاءٍ ، مَأْخُودٌ مِنْ أَكْلِ الشَّاةِ
بِشَمَطِهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

[ش م ع ط] *

(أَشْمَعَطَ) الرَّجُلُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي (أَمْتَلًا غَضَبًا) ،
وَكَذَلِكَ أَشْمَعَدَ ، كِلَاهُمَا بِالسَّيْنِ
وَالشَّيْنِ .

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : أَشْمَعَطَ
(الْقَوْمَ فِي الطَّلَبِ) وَأَشْمَعَلُّوا ، إِذَا
(بَادَرُوا) فِيهِ (وَتَفَرَّقُوا) . هَكَذَا
سَمِعَهُ مِنْ بَعْضِ قَيْسٍ ، وَقَالَ مُدْرِكُ
الْجَعْفَرِيِّ : يُقَالُ : قَرَّقُوا لَضَوَالِكُمْ
بُغْيَانًا يُضِبُونَ لَهَا ، أَي يَشْمَعِطُونَ .
فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَضَبَّ
الْقَوْمُ فِي بُغْيَتِهِمْ ، أَي فِي ضَالَّتِهِمْ ،
إِذَا تَفَرَّقُوا فِي طَلِبِهَا .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : أَشْمَعَطَتِ
(الْخَيْلُ) ، إِذَا (رُكِّضَتْ) تَبَادِرُ إِلَى

شَيْءٍ تَطْلُبُهُ . هَكَذَا فِي الْعَبَابِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَشْمَطَتُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
قَرِيبًا .

(و) أَشْمَعَطَتِ (الْإِبِلُ : انْتَشَرَتْ) ،
كَأَشْمَعَلَّتْ ، عَنْ أَبِي تَرَابٍ .

(و) أَشْمَعَطَ (الذَّكْرُ : نَعِظَ) ، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

[ش ن ط] *

(الشَّنَاطُ ، ككِتَابٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ
(الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ اللَّحْمِ وَاللَّوْنِ ج :
شِنَاطَاتٌ وَشِنَاطٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الشَّنِطُ ،
كَكُتِبَ : اللَّحْمَانُ الْمُنْضَجَةُ) .

قَالَ : (وَالْمُشْنِطُ ، كَمُعْظَمٍ :
الشَّوَاءُ) ، وَقِيلَ : شِوَاءٌ مُشْنِطٌ : لَمْ يُبَالِغْ
فِي شَيْءٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْرًا شِنَاطِيَّةً ، كَعَلَانِيَّةٍ : حَسَنَةٌ
اللَّوْنِ وَاللَّحْمِ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ش ن ح ط] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّحُوطُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ ،
مَثَلُ بِهِ سَيَّبُوَيْهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
قُلْتُ : وَكَأَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الشُّمُحُوطُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً فِي التَّكْمَلَةِ نَقْلاً
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَهْمَلَهُ فِي الْعَبَابِ .

[ش و ط] *

(شَوِّطُ بَرَّاحٍ : ابْنُ آوَى) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ فِي
الْعَبَابِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ : آوَى فَخَطَأٌ . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ :
أَوْ دَابَّةٌ غَيْرُهُ .

(و) يُتَمَالُ : فُلَانٌ شَوِّطُهُ (شَوِّطُ
بَاطِلٍ) ، وَهُوَ الْهَبَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ
الْكُوَّةِ إِلَى الْبَيْتِ فِي الشَّمْسِ ، أَيْ
لَيْسَ بِشَيْءٍ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ
بِشَيْءٍ ، وَقَالُوا : خَيْطٌ بَاطِلٌ ، وَهُوَ

أَصَحُّ الْوَجْهَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
وَقَالَ الْمُشْتَبُونَ لِهَذِهِ اللَّغَةِ : هِيَ (لُغَةٌ
فِي السِّينِ) الْمُهْمَلَةُ .

(وَالشَّوِّطُ : الْجَرِيُّ مَرَّةً إِلَى غَايَةٍ) ،
وَقَدْ شَاطَ يَشُوطُ ، إِذَا عَدَا شَوِّطاً إِلَى
غَايَةٍ ، وَيُتَمَالُ : عَدَا شَوِّطاً ، أَيْ طَلَقاً ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (ج : أَشَوِّطُ) ،
قَالَ الْعَبَّاجُ :

* وَالضُّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الْأَشَوِّطِ (١) *

وَيُقَالُ : طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشَوِّطٍ ،
مَنْ الْحَجَرَ إِلَى الْحَجَرِ شَوِّطٌ وَاحِدٌ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْدُوهَا الْفَرَسُ ،
تَالْمِيدَانَ وَنَحْوَهُ . (وَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
الْفُقَهَاءِ أَنْ يُقَالَ لَطُوفَاتِ الطَّوَّافِ :
أَشَوِّطٌ) . قُلْتُ : هُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ
ابْنِ فَارِسٍ ، وَنَصَّه : كَانَ بَعْضُ
الْفُقَهَاءِ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ طَافَ بِالْبَيْتِ
أَشَوِّطاً ، وَكَانَ يَقُولُ : الشَّوِّطُ بَاطِلٌ ،
وَالطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ مِنَ الْبَاقِيَّاتِ

(١) ديوانه ٣٦ والعباب وفي اللسان (ضغن)

برواية « الأسواط » .

الصَّالِحَاتِ . قلتُ : فهو قَدْ بَيَّنَّ
وَجْهَ الْكَرَاهَةِ ، فَإِنَّ أَصْلَ وَضْعِ
الشَّوْطِ فِي مُضَى فِي غَيْرِ تَثْبُتٍ وَلَا فِي
حَقٍّ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهُ رَوَى ذَلِكَ عَنِ
الشَّافِعِيِّ وَمُجَاهِدٍ .

(و) الشَّوْطُ : (حَائِطٌ عِنْدَ جَبَلٍ
أَحَدٍ) ، مِنْ بَسَاتِينِ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجَوْنِيَّةِ . وَفِي
الْعَبَابِ : وَمَنْ ثُمَّ أَنْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي بِنِ سَلُولَ يَوْمَ أَحَدٍ رَاجِعًا ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ .
وبالشَّوْطِ مِنْ يَشْرِبُ أَعْبُدُ
سَتَهْلِكُ فِي الْخَمْرِ أَثْمَانُهَا (١)

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّوْطُ :
(مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُ
فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ ، كَأَنَّهُ طَرِيقٌ
طُولُهُ) مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ ، أَيْ (مَبْلُغُ
صَوْتِ دَاعٍ ثُمَّ يَنْقَطِعُ) ، وَضَبَطَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، وَ(ج) شَيْطَاطٌ ،
(ككِتَابٍ) وَأَصْلُهُ شَوَاطٍ ، قَلْبِتْ

(١) ديوانه ٢٩ والعباب ومعجم البلدان (شوط) .

الْوَأُيَاءَ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، كَسَوَّطٍ
وَسِيَّاطٍ . قَالَ : وَدُخُولِهِ فِي الْأَرْضِ أَنَّهُ
يُؤَارِي الْبَعِيرَ وَرَاكِبَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
سُهُولِ الْأَرْضِ يُنْبِتُ نَبْتًا (١) حَسَنًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (شَوَّطَ)
الرَّجُلُ (تَشَوَّيَطًا) ، إِذَا (طَالَ سَفْرُهُ) .

(و) قَالَ الْكَلَابِيسِيُّ : شَوَّطَ
(الْقِدْرَ) وَشَيَّطَهَا ، إِذْ (أَغْلَاهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَوَّطَ (اللَّحْمَ)
وَشَيَّطَهُ : (أَنْضَجَهُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
عَنْهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَسَيَّأَتِي أَنَّ
تَشْيِيطَ اللَّحْمِ وَتَشْوِيطَهُ ، هُوَ : أَنْ
يُدَخِّنَهُ وَلَا يُنْضِجَهُ .

(و) شَوَّطَ (الصَّقِيعُ النَّبْتَ :
أَحْرَقَهُ) ، وَكَذَلِكَ الدَّوَاءُ تَذَرُهُ عَلَى
الْجُرْحِ .

(وَتَشَوَّطَ الْفَرَسَ) ، إِذَا أَدَامَ (طَرْدَهُ
إِلَى أَنْ أَعْيَا) (٢) وَلَغَبَ .

(١) في مطبوع التاج « نباتا » والمثبت من العباب والتكملة
واللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج « هنا في نسخة المتن زيادة نصها :
(وشاط : حصن بالأندلس) . وسيأتي
في المستدركات . » اهـ .

(وشوط : ع ، ببلادِ طيِّبٍ) ظاهره أنه
بالفتح ، وقال الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ :
إِنَّهُ بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ :

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شُوطٍ وَحِيَّةٍ
وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَىَّ قَيْسِ بْنِ شَمْرَةَ (١)

وَيُرْوَى : « بَيْنَ (٢) شَحَطٍ وَحِيَّةٍ »
وقد تقدّم .

(و) شَوَطَانُ ، (كسكَرَانَ : ع) ، قال
كثير :

وَفِي رَسْمِ دَارِ بَيْنِ شَوَطَانَ قَدْ خَلَّتْ
وَمَرَّ لَهَا عَامَانِ عَيْنِكَ تَدْمَعُ (٣)

وقال أبو سَهْمٍ الهذلي :

بَدَأْتُ لَهُمْ بِنْدَى شَوَطَانَ شَدِي
غَدَاتِيذٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي (٤)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وقد يُسْتَعْمَلُ الشُّوْطُ فِي الرِّيحِ ،

نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَنَازِحِ مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاتِ (١) *

يَعْنِي الرِّيحَ .

وَشَوْطٌ سَفِينَتُهُ ، إِذَا سَافَرَ بِهَا ،
وهو مأخوذٌ من قولِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
والتَّشْوِيطَةُ اسْمُ تِلْكَ الْمَسَافَةِ ، وَقَدْ
يُكْنَى بِهَا عَنِ الطَّاعُونَ وَالْأَمْرَاضِ
الْمُهْلِكَةِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

ومن أمثالهم : « الشُّوْطُ بَطِينٌ »
ذَكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الْحَضْرَمِيَّةِ ،
يُضْرَبُ فِي طَوْلِ الْأَمْدِ بِحَيْثُ يُمْكِنُ
أَنْ يُسْتَدْرَكَ فِيهِ مَا فَاتَ ، وَأَصْلُهُ قَوْلُ
سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ حِينَ تَأَخَّرَ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ (٢) .

وَشَوْطَى ، كَسَكَرَى : هَضْبَةٌ ، قَالَ
ابنُ مُقْبِلٍ :

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًا أَكَارِعُهُ
مِنْ فُدْرِ شَوْطَى بِأَذْنِي دَلْهَاءِ الْفَا (٣)

(١) اللسان وفيه : « وبارح » والمثبت كالعباب .
(٢) نقله الصَّاعَانِيُّ فِي الْعِبَابِ فِيهِ : « فَقُلْتُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّ الشُّوْطَ بَطِينٌ ، وَقَدْ
بَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَعْرِفُ بِهِ صَدِيقَكَ مِنْ
عَدُوِّكَ . . . إلخ » .
(٣) ديوانه ٨٣ والعباب ، ومعجم البلدان (شوطي) .

(١) ديوانه ٣٩٣ والعباب والتكملة ، ومادة (شحط) .
(٢) في مطبوع التاج : « من شحط » والتصحيح من العباب .
(٣) ديوانه ٢٩/١ والعباب ، وفي معجم البلدان (شوطان) :
« وَمَرَّ بِهَا . . . »
(٤) هو للأعلم كما في شرح أشعار الهذليين ٣٢١ برواية :
« بِنْدَى وَسَطَانِ » وانظر معجم البلدان
(وسطان) قال ياقوت : « ويروى : شوطان . . . »

ومنه : عَقِيْقُ شَوْطَى .

وشاْطُ : حِصْنٌ^(١) بِالْأَنْدَلِيسِ ،
نَقَاهُ الصَّاعَانِيُّ .

وشَوَائِطُ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ،
قُرْبَ تَعَزُّ ، مِنْهَا الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
بَكْرِ الشَّوَائِطِيِّ الْحَمِيرِيِّ الْكَلَاعِيِّ ،
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٧٨١ وَحَدَّثَ عَنْ
الْبُرْهَانَ ابْنِ صَدِيقٍ ، وَالْجَمَالَ بْنِ
ظَهِيْرَةَ ، وَالزَّيْنِ الْمَرَاغِيِّ ، وَمَاتَ
بِمَكَّةَ ، تَرَجَّمَهُ الْخَيْضَرِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ .

[ش ي ط] *

(شَاْطُ) الشَّيْءُ (يَشِيْطُ)^(٢) شَيْطَانًا ،
وَشَيْطُوطَةً ، وَشِيَاْطَةً ، بِالْكَسْرِ :
أَحْتَرَقَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الزَّيْتُ
وَالرُّبَّ ، قَالَ :

* كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ^(٣) *

(و) شَاْطُ (السَّمْنُ ، وَالزَّيْتُ) ، إِذَا

(١) قوله : « وشاْطُ : حصن بالاندلس » هو المذكور في

القاموس ، وتقدمت الاشارة إلى ذلك

(٢) في مطبوع التاج « يشيْطه » والتصحيح من القاموس
متفقاً مع العباب .

(٣) اللسان ومادة (شكل) والجمهرة ٣ / ٥٩ وهو لأبي النجم .

(خَشْرًا ، أَوْ) شَاْطُ السَّمْنُ ، إِذَا (نَضِجَ
حَتَّى كَادَ) أَنْ (يَهْلِكَ) . وَفِي الصَّحَاحِ
حَتَّى يَحْتَرِقَ . وَزَادَ فِي الْعَبَابِ ؛ لِأَنَّهُ
يَهْلِكُ حِينَئِذٍ . قَالَ نُقَادَةُ^(١) الْأَسَدِيُّ
يَصِفُ مَاءً آجِنًا :

أُورِدْتُهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطًا
أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاْطَا^(٢)

(و) شَاْطُ (فُلَانٌ) يَشِيْطُ ، أَي (هَلَكَ) ،
ومنه حَدِيثُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ « إِنَّ زَيْدَ بْنَ
حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَاتَلَ بِرَايَةَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاْطَ فِي
رِمَاحِ الْقَوْمِ » . قَالَ الْأَعْنَثِيُّ :

قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرِي مَكْنُونٍ فَائِلِهِ
وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ^(٣)

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو : « قَدْ نَطَعُنُ الْعَيْرَ » وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ لَمَّا شَهِدَ عَلَى الْمُغِيرَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ
بِالزَّنَا ، قَالَ : « شَاْطَ ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعِ
الْمُغِيرَةَ » . وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ شَاْطَ .

(١) يأتي في مادة (علط) الاختلاف في قائل هذا الرجز .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (علط) .

(٣) الصبح المنير ٤٧ واللسان والصحاح والعباب .

وعجزه في الأساس ومادة (فيل) .

(وَمِنْهُ : الشَّيْطَانُ) فَعَلَانُ (فِي قَوْلِ) مَنْ قَالَ : إِنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ شَاطِءٍ ، وَاخْتَلَفُوا فَقِيلَ : بِمَعْنَى اخْتَرَقَ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى هَلَكَ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى ذَهَبَ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى بَطَلَ ؛ لِأَنَّ مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُدْهِبُ وَالْبَاطِلُ ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَالْأَعْمَشِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَأَبُو الْبَرَهْثَمِ (١) ، وَطَاوُوسٍ ، وَمَا نَزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونُ (٢) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ فِعْعَالٌ مِنْ شَطَنَ ، إِذَا بَعُدَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ جَعَلَ سَبَبِيَّهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي الْكِتَابِ نُونَهُ زَائِدَةً تَارَةً ، وَأَصْلِيَّةً أُخْرَى ، بِنَاءً عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ الْاِشْتِقَاقِ ، وَإِيَّاهُ تَبِعَ الْمُصَنِّفُ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ هُنَا وَأَعَادَهُ فِي «شَطْنِ» إِمَاءً لِذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ فِيمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ اشْتِقَاقٌ أَوْ أَكْثَرُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قلت : بَقِيَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ : الْأَوَّلُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ شَاطِءٍ يَشِيْطُ بِمَعْنَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو إِبْرَاهِيمَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْبَابِ .

(٢) سُورَةُ الشُّعْرَاءِ الْآيَةُ ٢١٠ وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ «الشَّيَاطِينُ» .

اخْتَرَقَ فَهُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّيْطِ بِمَعْنَى الذَّهَابِ وَالْبُطْلَانِ وَالْهَلَاكِ فَإِنَّهُ مَجَازٌ . وَالثَّانِي : الشَّيْطَانُ مُنْصَرِفٌ ، فَإِذَا سُمِّيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرِفْ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طَفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

وَقَدْ مَنَّتِ الْخَذَوَاءُ مِنَّا عَلَيْهِمْ
وَشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيَثُوبُ (١)

فَلَمْ يَنْصَرِفْ شَيْطَانٌ ، وَهُوَ شَيْطَانُ بِنِ الْحَكَمِ بْنِ جُلْهَمَةَ (٢) ، وَالْخَذَوَاءُ : فَرَسُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَاطِءِ (الْجَزُورِ) ، أَيْ (تَنَفَّقَتْ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا نَصِيبٌ إِلَّا قِيمٌ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : شَاطِءٌ لَحْمُ الْجَزُورِ ، إِذَا ذَهَبَ مُقَسَّمًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَاطِءِ (الدَّمَاءِ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ هُنَا : « وَقَدِمْتُ الْخَذَوَاءَ مُتًّا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (شَطْنِ) وَ(خَذُو) وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٤٥ .

(٢) قَوْلُهُ : « بِنِ جُلْهَمَةَ » هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : هُنَا وَفِي مَادَتِي (شَطْنِ ، خَذُو) : « بِنِ جُلْهَمَةَ » وَمِثْلُهُ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ ٤٥ .

إذا (خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ
عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ) ، كما في
الصَّحاحِ . وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ
الْمُتَلَمِّسُ يُخَاطِبُ الْحَارِثَ بْنَ قَتَادَةَ
ابْنَ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِيَّ :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا
تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دِمَا (١)

وَيُرْوَى : « تَسَاطُ » ، بِالسِّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، مِنَ السَّوْطِ ، وَهُوَ الْخَلْطُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَاطَ فُلَانٌ (فِي
الْأَمْرِ) بِمَعْنَى (عَجَلَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَاطَ (دَمُهُ) ، أَيْ
(ذَهَبَ) هَدْرًا وَبَطْلًا ، وَكُلُّ مَا ذَهَبَ
فَقَدْ شَاطَ .

(و) شَاطَتِ (الْقِدْرُ) ، إِذَا (لَصِقَتْ
بِأَسْفَلِهَا شَيْئًا مُحْتَرِقًا) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي الصَّحاحِ : إِذَا
احْتَرَقَتْ وَلَصِقَتْ بِهَا الشَّيْءُ .

(وَأَشَاطَهُ) ، إِشَاطَةٌ : أَحْرَقَهُ) ،

(١) ديوانه ١٦ واللسان ، والصحاح والعباب .

يُقَالُ : أَشَاطَ الزَّيْتَ ، وَأَشَاطَ الْقِدْرَ ،
(كشَيْطَهُ) تَشْيِيطًا .

(و) أَشَاطَهُ إِشَاطَةً : (أَهْلَكَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، أَشَاطَ (اللَّحْمَ) ،
أَيْ لَحْمَ الْجَزُورِ : (فَرَّقَهُ) وَبَضَعَهُ
وَقَسَمَهُ ، وَفِي الصَّحاحِ : شَاطَتِ
الْجَزُورُ ، وَأَشَاطَهَا فُلَانٌ ، وَذَلِكَ
أَنََّّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ
فَيُقَالُ : مَنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَ ؟ أَيْ مَنْ
يُنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ ؟ قَالَ الْكُمَيْتُ :

نُطِعِمُ الْجِيَالَ اللَّهِيْدَ مِنَ الْكُو
مٍ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشِيْطُ الْجَزُورًا (١)

وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : « أَخَوْفُ مَا أَخَافُ
عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ
الْبَرِيءُ فَيُدْسَرُ كَمَا تُدْسَرُ الْجَزُورُ ،
وَيُشَاطُ لَحْمُهُ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ ،
وَيُقَالُ : عَاصٍ ، وَلَيْسَ بِعَاصٍ . فَقَالَ
عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ وَلَمَّا
تَشَدَّدَ الْبَلِيَّةُ ، وَتَظَهَرَ الْحَمِيَّةُ ، وَتُسَبَّ
الذُّرِّيَّةُ ، وَتَدْلِقُهُمُ الْفِتْنُ دَقَّ الرَّحَى

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (هد) .

الْإِنْبَارِيَّ : شَاطَ فُلَانٌ بِدَمِ فُلَانٍ :
مَعْنَاهُ عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ ، وَيُقَالُ : شَاطَ
دَمُ فُلَانٍ إِذَا جَعَلَ الْفِعْلَ لِلدَّمِ ، فَإِذَا
كَانَ لِلرَّجُلِ قِيلَ : شَاطَ بِدَمِهِ ، وَأَشَاطَ
دَمَهُ .

(و) أَشَاطَ (دَمَ الْجَزُورِ) ، هُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ حَدِيثِ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ
« أَنَّهُ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجَذَلٍ فَأَكَلَهُ »
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَي (سَفَكَهُ)
وَأَرَاقَهُ ، وَأَرَادَ بِالْجَذَلِ عَوْدًا أَحَدَهُ
لِلذَّبْحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَشَاطَ) فُلَانٌ
(عَلَيْهِ) ، إِذَا (التَّهَبَ غَضَبًا) . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَغَضِبَ فُلَانٌ وَاسْتَشَاطَ ،
أَي احْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ التَّهَبَ فِي غَضَبِهِ .
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
نَاقَةٌ مَشِيَّاطٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا
اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ
الشَّيْطَانُ (١) ، أَي تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ
الْغَضَبِ وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ ،

(١) فِي الْفَائِقِ ، وَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « تَسَلَّطَ
الشَّيْطَانُ » .

بِثِفَالِهَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ : إِذَا
تَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ وَتَعَلَّمُوا لِغَيْرِ
الْعَمَلِ ، وَطَلَبُوا الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ »
هُوَ مِنْ أَشَاطَ الْجَزَارُ الْجَزُورَ ، إِذَا
قَطَعَهَا وَقَسَمَ لِحَمَّهَا ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَشَاطَ السُّلْطَانُ
(دَمَهُ) ، أَي أَهْدَرَهُ .

(و) يُقَالُ : أَشَاطَ دَمَهُ (وَبَدَمِهِ) ،
أَي (أَذْهَبَهُ) ، وَكَذَلِكَ : أَشَاطَهُ (١) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « الْقَسَامَةُ تُوجِبُ
الْعَقْلَ وَلَا تُشِيْطُ الدَّمُ » ، أَي يُؤْخَذُ
بِهَا الدِّيَةُ وَلَا يُؤْخَذُ بِهَا الْقِصَاصُ ،
يَعْنِي : لَا تُهْلِكُ الدَّمُ رَأْسًا بِحَيْثُ تُهْدَرُهُ
حَتَّى لَا يَجِبَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الدِّيَةِ .

(أَوْ) أَشَاطَ بِدَمِهِ ، إِذَا (عَمَلَ فِي
هَلَاكِهِ ، أَوْ) أَشَاطَهُ ، وَأَشَاطَ بِدَمِهِ ،
وَأَشَاطَ دَمَهُ ، إِذَا (عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ) ،
وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ

(١) قَوْلُهُ : « وَكَذَلِكَ أَشَاطَهُ » هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ وَهُوَ تَكَرَّرَ مَعَ قَوْلِهِ : وَيُقَالُ :

أَشَاطَ دَمَهُ « وَلَعَلَّهَا بِمَعْنَى وَأَشَاطَ الرَّجُلُ .

تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَغْرَاهُ بِالْإِيْقَاعِ
بِمَنْ غَضِبَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ
شَاطٍ يَشِيْطُ ، إِذَا كَادَ أَنْ يَحْتَرِقَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَشَاطَ
(الْحَمَامُ) ، إِذَا (طَارَ نَشِيْطًا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَشَاطَ الرَّجُلُ (مِنْ
الْأَمْرِ) ، إِذَا (خَفَّ لَهُ) وَاحْتَدَّ وَتَحَرَّقَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُسْتَشِيْطُ :
الْمُبَالِغُ فِي الضَّحِكِ) ، وَرَوَى ابْنُ
شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَا رَأَى ضَاحِكًا
مُسْتَشِيْطًا « قَالَ مَعْنَاهُ : ضَاحِكًا
ضَاحِكًا شَدِيدًا كَالْمُتَهَالِكِ فِي ضَحِكِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُسْتَشِيْطُ (مِنْ
الْجَمَالِ : السَّمِينُ) . وَقَدْ اسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ ،
أَيَّ سَمِينًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
شَرْحِ الدِّيَوَانِ : أَيَّ ، تَطَايَرَ السَّمْنُ فِيهِ .

(وَالْمِشِيْطُ) ، كَمِحْرَابٍ : (السَّرِيْعَةُ
السَّمْنِ مِنْهَا) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ مِشِيْطٌ ، وَهِيَ
الَّتِي يُسْرَعُ فِيهَا السَّمْنُ وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ
إِسْرَاعِ الْمِشِيْطِ وَعَجَلَتِهِ لَا يَصْبِرُ بِالشَّوَاءِ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِلشَّوَاءِ » وَالثَّبْتُ عَنِ الْأَسَاسِ .

حَتَّى يَسْكُنَ لِسَانَ النَّارِ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، (ج هَشَائِيْطُ) ، وَفِي بَعْضِ
نَسَخِ الصَّحَاحِ : مَشَائِيْطُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
بَعِيْرٌ مِشِيْطٌ ، وَإِبِلٌ شِيْطٌ (١) ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْمَشَائِيْطُ : هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي
تُجْعَلُ لِلنَّحْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَاطَ دَمُهُ .

(وَالْتَشْيِيْطُ لَحْمٌ) يُضْلَحُ وَ(يُشَوِي)
لِلْقَوْمِ ، اسْمٌ كَالْتَمْتِيْنِ . (و) الْمَشِيْطُ ،
(كَمُعْظَمِ اسْمٍ) مِثْلُهُ .

(وَالشَّيْطُ ، كَسَيْدٍ) ، عَلَى فِعْعَلٍ :
(فَرَسٌ خَزَزَ (٢) بِنِ لَوْذَانَ) السَّدُوْسِيُّ
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ ابْنُ النَّعَامَةِ ، (و) الشَّيْطُ
أَيْضًا ، (فَرَسٌ أُنَيْفٌ بِنِ جَيْلَةَ)
الضَّبِّيُّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ
جَدُّ دَاحِسٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ فِيمَا زَعَمَ
الْعَبْسِيُّونَ ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

أُنَيْفٌ لَقَدْ بَخِلْتَ بَعْسِبِ عَوْدٍ

عَلَى جَارٍ لِيُضِبَّةً مُسْتَشَرَادٍ (٣)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شِيْطٌ » وَفِي الْعَبَابِ :

« وَإِبِلٌ مَشَائِيْطٌ » .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةَ « فَرَسٌ خَزَزَ بِنِ »

مَجْرُورًا بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ غَيْرُ مَعْدُولٍ .

(٣) أَنْسَابُ الْخَيْلِ : ٤٦ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مُسْتَوَادٌ »

وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ أَنْسَابِ الْخَيْلِ .

لِبَنِي دَارِمٍ ، أَحَدُهُمَا طُوَيْلَعٌ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ (فِيهِمَا مَسَاكَاتٌ لِلْمَطَرِ) ، قَالَ النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ يُصِفُ نَاقَةً :

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا طَالَ النَّجَاءُ بِهَا
بِالشَّيْطَانِ مَهَاةٌ سُرُولَتْ رُمْلًا (١)

وَيُرْوَى : « سُرِبَلَتْ » وَيُرْوَى : « بَعْدَ مَا أَفْضَى النَّجَاءُ بِهَا » أَرَادَ خُطُوطًا سُودًا تَكُونُ عَلَى قَوَائِمِ بَقَرِ الْوَحْشِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَيْطَ الْقِدْرِ تَشَيْطًا : أَعْلَاهَا ، كَشَوَّطَهَا ، عَنِ الْكَلَابِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّشَيْطُ شَيْطُوطَةُ اللَّحْمِ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ يَتَشَيْطُ فَيُحْرَقُ (٢) أَعْلَاهُ وَيَشَيْطُ الصُّوفُ .

وَيُقَالُ : شَيْطَتْ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتَهُ ، إِذَا أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِتَنْظِفَهُ .

وَشَيْطَ فُلَانٌ اللَّحْمَ ، إِذَا دَخَنَهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ ، يَهْجُو بَنِي كُرْزٍ :

كَمَا فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .
(وَتَشَيْطَ) اللَّحْمُ : (أَحْرَقَ) ،
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* بَعْدَ انْشِوَاءِ الْجِلْدِ أَوْ تَشَيْطُهُ (١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَشَيْطَ (فُلَانٌ) ،
إِذَا (نَحِلَ) (٢) مِنْ كَثْرَةِ الْجِمَاعِ)
وَهَلَكَ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالشَّيْطِيُّ ، كَصَيْفِيٍّ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ فِي السَّمَاءِ) ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

تَعَادَى الْمَرَاحِي ضُمْرًا فِي جُنُوبِهَا
وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطِيِّ عَارٍ وَلَا بَيْسَ (٣)
يَصِفُ الْخَيْلَ وَإِثَارَتَهَا الْغُبَارَ
بِسَنَابِكِهَا .

(وَشَيْطَى ، كَضِيزَى : عَلِمَ) مِنْ
الْأَعْلَامِ .

(و) الشَّيْطُ ، (كَكِتَابٍ : رِيحٌ قُطْنَةٌ مُحْتَرِقَةٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالشَّيْطَانُ ، كَكَيْسٍ مُثْنَى) شَيْطٌ
(: قَاعَانِ بِالصَّمَانِ) فِي أَرْضِ تَمِيمٍ

(١) العباب .

(٢) ضبط في التكملة العباب بفتح الحاء وكلاهما صحيح .

(٣) اللسان والتكملة العباب .

(١) التكملة والعباب وانظر مادة (رمل) .

(٢) عبارة اللسان : فيحترق أعلاه وتشيط الصوف

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا
 مِنْ قَابِسِ شَيْطِ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ (١)

وَشَيْطَ الطَّاهِي الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ ،
 إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى يَنْشَيْطَ
 مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ ، كَشَوَّطَ .

وَتَشَيْطَ الدَّمُ ، إِذَا عَلَا بِصَاحِبِهِ .

وَلَحْمٌ شَائِطٌ : مُحْتَرِقٌ كَالشَّاطِي ،
 كَمَا يُقَالُ فِي الْهَائِرِ هَارٍ . قَالَ
 الْعَجَّاجُ :

* بَوْلِقِ طَعْنٍ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِي (٢) *

وَالْإِشَاطَةُ : تَقْطِيعُ لَحْمِ الْجَزُورِ
 قَبْلَ التَّقْسِيمِ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

وَالتَّقْسِيمُ أَيضاً ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
 الْمُصَنِّفُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : شَيْطَ فُلَانٌ مِنْ
 الْهَبَةِ ، نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجِمَاعِ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، كَتَشَيْطَ ، وَهَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا
 الْمُصَنِّفُ .

(١) اللسان والصحاح والعياب وقيل فيه :

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي إِخَائِكُمْ

كَلْبًا كَوْرَهَاءَ تَقْلِي كُلَّ صَفَّارٍ

(٢) ديوانه ٣٧ واللسان .

وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ تَحْرَقُ ، وَأَيْضاً ،
 أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ .

وَفِي الْحَرْبِ : اسْتَقْتَلَّ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشَيْطِينَ كُلِّهِمْ

وَعَلَّ رُؤُوسَ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُلِّسُوا (١)

وَشَيْطَ الصَّقِيعُ النَّبْتُ ، وَالذَّوَاءُ
 الْجُرْحُ : أَحْرَقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا
 فِي الْأَسَاسِ .

وَوَشْمٌ مُسْتَشَاطٌ : طُلِبَ مِنْهُ أَنْ
 يَشَيْطَ فِشَاطَ ، أَيْ طَارَ كُلُّ مَطِيرٍ ،
 وَانْتَشَرَ فِي السَّاعِدِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
 الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِيِّ :

كَوْشَمِ الْمِعْصَمِ الْمُعْتَالِ عُلَّتْ

نَوَاشِرُهُ بَوْشَمِ مُسْتَشَاطِ (٢)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : بَيْنَهُمَا
 مُشَايِطَةٌ ، أَيْ كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ ، أَوْرَدَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ فِي « غ ي ط » .

وَشَيْطَانُ الطَّاقِ : لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ

(١) اللسان والتكملة والعياب والأساس ، وفي التهذيب

٣٩٠/١١ « أسال دماء » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٦ ، والعياب ومادة (غيل)

قال الله تعالى ﴿وَاهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١) وبه قرأ ابن عامر
وابن كثير ونافع وأبو عمرو
وعاصم والكسائي. وقال القعقاع
ابن عطية الباهلي:

أَكْرُ عَلَى الْحُرُورِيِّينَ مُهْبِرِي
لَأَحْمِلَهُمْ عَلَى وَضَحِ الصِّرَاطِ (٢)

(و) أَمَا صِرَاطُ الْآخِرَةِ فَهُوَ عِنْدَ
أَهْلِ السُّنَّةِ : (جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنِ
جَهَنَّمَ مَنَعُوتٌ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ) ،
« وهو أحد من السيف ، وأدق من الشعر ،
يمر عليه الخلائق فيجوزة أهل الجنة
بأعمالهم (٣) ، يمر بعضهم كالبرق
الخاليف ، وبعضهم كالريح
المرسلة ، وبعضهم كجناد الخيل ،
وبعضهم يشتد ، وبعضهم يمشى ،
وبعضهم يزحف ، وينادي مُنَادٍ مِنْ
بُطْنَانِ الْعَرْشِ : غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ
حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا . وَتَقُولُ

(١) سورة الفاتحة الآية ٦

(٢) اللسان و الصلاح والعباب والمقاييس : ٣ / ٣٤٩ .

(٣) في العباب : « على قدر أعمالهم » .

مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ الْكُوفِيِّ ، كَانَ
فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ وَمِائَةٍ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ
الرَّافِضَةِ يُعْرَفُونَ بِالشَّيْطَانِيَّةِ ، مَنْسُوبُونَ
إِلَيْهِ ذَكَرَهُ الشَّهْرِسْتَانِيُّ .

وَنَهْرُ الشَّيْطَانِ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي
الْمَعْجَمِ (١) .

وَشَيْطَانُ الْعِرَاقِ : لَقَبُ أَنْوَ شِرْوَانَ
الضَّرِيرِ ، الشَّاعِرِ ، كَانَ بِبَغْدَادَ فِي
سَنَةِ ٥٥٥ .

(فصل الصاد)

مع الطاء المهملتين

[ص ب ط]

(الصَّبِطُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الجوهري وصاحب اللسان ، وقال
الخارزنجي : هي (الطويلة من أداة
القدان) ، وضبط بالتحريك أيضاً .

[ص ر ط] *

(الصِّرَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقُ) ،

(١) في معجم البلدان (نهر شيطان) بالبصرة
يُنْسَبُ إِلَى مَوْلَى لَزِيَادِ بْنِ أَبِيهِ .

النَّارُ لِلْمُؤْمِنِ : جُزْ يَا مُؤْمِنٌ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي ، وَتَزَلُّ وَتَدْحَضُ عِنْدَ ذَلِكَ أَقْدَامُ أَهْلِ النَّارِ « أَجَازَنَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الصَّرَاطِ إِجَازَتَهُ مَنِ اصْطَفَاهُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ ، وَرَزَقَنَا شَفَاعَةَ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّرَاطُ ، (بِالضَّمِّ) : السِّيفُ الطَّوِيلُ . وَالسِّينُ لُغَةٌ فِي الْكُلِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَرَأَ ﴿ وَهَدَيْنَا السَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (١) وَأَنَّ أَصْلَ صَادِهِ سَيْنٌ ، قُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ مَخَارِجِهِمَا .

[ص ع ط] *

(الصَّعُوطُ ، كَصَبُورٍ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ (السَّعُوطُ) بِالسِّينِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ الَّتِي حَكَاهَا سَيْبَوِيهِ فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ .

وَصَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ ، صَعَطًا وَصُعُوطًا (وَأَصْعَطَهُ) ، لُغَةٌ فِي سَعَطِهِ وَأَسْعَطَهُ .

(١) سورة الفاتحة الآية ٦ .

[ص ف ط]

(الإِصْفَنْطُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَتُكْسَرُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هِيَ (لُغَةٌ فِي الإِسْفَنْطِ) ، وَهِيَ الْخَمْرُ بِالرُّومِيَّةِ اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ خَمْرٌ فِيهَا أَفَاوِيهُ ، وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي « أَصْفِط » وَتَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَفِطٌ : لُغَةٌ فِي سَفِطٍ ، بِالسِّينِ : اسْمٌ لِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ ، وَهِيَ سَبْعُ عَشْرَةَ قَرْيَةً ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَالصَّادُ نَقَلَهُ الْخَافِضُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَقَالَ : هَكَذَا تَقُولُهُ أَهْلُ مِصْرَ .

[ص ل ط]

(صَلَّطَهُ) اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ (تَصْلِيطًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ هِيَ (لُغَةٌ فِي سَلَّطَهُ) ، بِالسِّينِ .

[ص م ر ط]

(رَجُلٌ مُصْمَرَطُ الرَّأْسِ) ، بفتحِ الرَّاءِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (مُسْمَرَطُهُ) ^(١) ، بِالسِّينِ .

[ص ن ط]

(الصَّنِطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (القَرَطُ) ،
هُكَذَا يَنْطِقُ بِهِ أَهْلُ مِصْرَ ، وَهِيَ :
(لُغَةٌ فِي السَّنَطِ) ، بِالسِّينِ .

[ص و ط]

(الصَّوْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الخَارِزْمِيُّ :
هُوَ (صَوْتُ مِنْ مَاءٍ ، وَهُوَ مَا ضَاقَ مَنْقَعُهُ
وَقَدْ انْمَدَّ) ، كَمَا فِي العِبَابِ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : وَقَدْ انْمَدَّ ، كَالسَّوْطِ ، بِالسِّينِ .

[ص ي ط]

(الصَّيَاطُ ، بِالكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ (اللَّغَطُ العَالِي) المُرْتَفِعُ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) فِي العِبَابِ : رَجُلٌ مُصْمَرَطُ الرَّأْسِ
وَمُسْمَرَطُ الرَّأْسِ وَهُوَ إِلَى الطُّوْلِ .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الطاء

[ض أ ط] *

(ضَبَّطَ ، كَفَرِحَ) ، ضَاطًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
أَيْ (حَرَّكَ مَنْكِبَهُ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ) ،
لُغَةٌ فِي ضَاطَ ضَبَّطًا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، وَسَيَأْتِي .

[ض ب ط] *

(ضَبَطَهُ) يَضْبُطُهُ ^(١) (ضَبَّطًا
وَضَبَاطَةً) ، بِالْفَتْحِ : (حَفِظَهُ
بِالْحَزْمِ) ، فَهُوَ ضَابِطٌ ، أَيْ حَازِمٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : ضَبَطُ الشَّيْءِ : لُزُومُهُ
لَا يُفَارِقُهُ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَضَبَطُ الشَّيْءِ : حَفِظَهُ بِالْحَزْمِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَبَطَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَضْبُطُهُ ضَبَّطًا ، إِذَا أَخَذَهُ
أَخْذًا شَدِيدًا ، وَ(رَجُلٌ) ضَابِطٌ
وَضَبْنُطِي .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي المصْبَاحِ : ضَبَطَهُ مِنْ
بَابِ (ضَرَبَ) .

(و) قال غيره (: جَمَلَ ضَابِطٌ
وَضَبْنَطِي) أَيضاً كِلَاهِمَا أَي (قَوِيٌّ
شَدِيدٌ) أَيُّدٌ . وفي التَّهْدِيدِ : شَدِيدٌ
الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ ، وقال أُسَامَةُ
الْهَدَلِيُّ :

وما أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَتَلَفٍ

يُبْرِحُ بِالذَّكْرِ الضَّابِطِ (١)

(و) رَجُلٌ (أَضْبَطُ : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ
جَمِيعاً) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَعْلَمُ
لَهُ فِعْلاً يَتَصَرَّفُ مِنْهُ ، وفي
الصَّحاحِ : يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ . تقول
منه : ضَبِطَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، يَضْبِطُ ،
(وهي ضَبْطَاءُ) ، وفي الْحَدِيثِ :
«سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْأَضْبِطِ فَقَالَ : الَّذِي يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ
كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ » وكذلك كُلُّ
عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً ، نقله
أَبُو عُبَيْدٍ ، وهو الَّذِي يُقَالُ لَهُ : أَعْسَرَ
يَسْرٌ . وكانَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَضْبِطًا ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : تَابَطَهُ ثُمَّ (تَضَبَّطَهُ) ،

أَي (أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ) ، ومنه
حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَافَرُوا
نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَرْمَلُوا ، فَمَرُّوا
بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَسَأَلُوهُمْ الْقِرَى فَلَمْ
يَقْرُوهُمْ ، وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ
يَبِيعُوهُمْ ، فَأَصَابُوا مِنْهُمْ وَتَضَبَّطُوا .

(و) تَضَبَّطَ (الضَّانُ : نَالَتْ
شَيْئاً مِنَ الْكَلَالِ) ، تقولُ الْعَرَبُ :
إِذَا تَضَبَّطَ الضَّانُ شَبِعَتْ الْإِبِلُ قَالَ
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ
يُقَالُ لَهَا : الْإِبِلُ الصَّغْرَى ؛ لِأَنَّهَا
أَكْثَرُ أَكْلاً مِنَ الْمِعْزَى ، وَالْمِعْزَى
أَلْطَفُ أَحْنَأُ ، وَأَحْسَنُ إِرَاعَةً ، وَأَزْهَدُ
زُهْداً مِنْهَا ، فَإِذَا شَبِعَتْ الضَّانُ فَقَدْ
أَحْيَا النَّاسُ ؛ لِكَثْرَةِ الْعُشْبِ .

(أَوْ) مَعْنَى تَضَبَّطْتُ ، أَي (أَسْرَعْتُ
فِي الْمَرْعَى وَقَوَيْتُ) (١) وَسَمِنْتُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : هُوَ (أَضْبَطُ مِنْ
ذَرَّةٍ) ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْرُ مَا هُوَ
عَلَى أَوْعَافِهَا ، وَرُبَّمَا سَقَطَا مِنْ
مَكَانٍ (شَاهِقٍ) مُرْتَفِعٍ (فَلَا تُرْسِلُهُ) .

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « وَالْمَرْعَى :

قَوَيْتُ » .

(١) شرح أشعار الهدليين ١٢٨٩ والعباب ومادة (عبر) .

مَضْبُوطٌ مَطْرًا ، أَي مَعْمُومٌ بِالْمَطَرِ .
وَفِي الْعَبَابِ : أَرْضٌ مَضْبُوطَةٌ : عَمَّهَا
الْمَطَرُ .

(وَالأَضْبَطُ : الأَسَدُ) يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ
كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ ، قَالَتْ (١) مَوْبِنَةٌ رَوْحُ
ابْنِ زَيْبَاعٍ فِي نَوْحِهَا . وَفِي الْعَبَابِ :
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي مِنْ حَضَرَ
جِنَازَةَ رَوْحِ بْنِ حَاتِمٍ وَبَاكِتَةَ (٢)
تَقُولُ :

أَسَدٌ أَضْبَطٌ يَمْشِي
بَيْنَ طَرْفَاءٍ وَغِيْلٍ
لُبْسُهُ مِنْ نَسِجِ دَاوُو
دَ كَضْحَضْحَاكِ المَسِيْلِ (٣)
وَقَالَ الكُمَيْتُ :

هُوَ الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الهِجْفُ المُثْقَلُ (٤)

وَقِيلَ : إِنَّمَا وَصِفَ الأَسَدُ بِذَلِكَ
لأنَّهُ يَأْخُذُ الفَرِيْسَةَ أَخْذًا شَدِيدًا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ » .

(٢) فِي الْعَبَابِ « وَبَاكِتَةَ » وَالمُتَبْتِ كَالْجُمُورَةِ ٣٠١/١ .

(٣) اللِّسَانُ وَالعَبَابُ وَالجُمُورَةُ ٣٠١/١ .

(٤) الهَاشِمِيَّاتُ ١٢٠ وَاللِّسَانُ وَالعَبَابُ وَالأَسَاسُ وَمَادَةٌ :

(هوس) وَمَادَةٌ (هَجْف) .

(و) يُقَالُ : (أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ
عَثْمٍ) (١) مِنْ بَنِي عَبْشَمِ بْنِ سَعْدٍ
(وَذَلِكَ أَنَّهُ سَقَى إِبِلَهُ يَوْمًا وَقَدْ
أَنْزَلَ أَحْسَاهُ فِي الرَّكِيَّةِ لِلْمَيْحِ
فَازْدَحَمَتِ الإِبِلُ فَهَوَتْ بِكَرَّةٍ مِنْهَا فِي
البِئْرِ ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهَا ، وَصَاحَ بِهِ
أَخُوهُ : يَا أَخِي المَوْتُ ، قَالَ : ذَلِكَ
إِلَى ذَنْبِ البَكْرَةِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ إِنْ انْقَطَعَ
ذَنْبُهَا وَقَعَتْ . ثُمَّ اجْتَذَّ بِهَا فَاخْرَجَهَا)
قَالَ الصَّاعِنِيُّ : هَذِهِ رِوَايَةٌ حَمَزَةٌ وَأَبِي
النَّدَى ، وَقَالَ المُنْذِرِيُّ : هُوَ
عَائِشَةُ ، مِنْ العُبُوسِ . وَلَمْ يَذْكَرْ
عَائِشَةَ بْنَ عَثْمِ بْنِ الكَلْبِيِّ فِي
جُمُورَةِ نَسَبِ عَبْشَمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قُلْتُ : وَرَاجَعْتُ فِي
أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ فَلَمْ يَذْكَرْهُ فِي
بَنِي عَبْشَمِ أَيْضًا .

(و) مِنَ المَجَازِ : (ضَبِطَتِ الأَرْضُ ،
بِالضَّمِّ) ، إِذَا (مَطِرَتْ) ، عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ . وَفِي الأَسَاسِ : بَلَدٌ

(١) فِي القَامُوسِ « بِنِ عَثْمٍ » بِضَمِّ العَيْنِ وَالتَّصْحِيحِ وَالضَّبِطِ

مِنَ الْعَبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ المُسْتَقْبَلِ ٢١٤/١ وَالدَّرَةُ الفَاحِشَةُ

٢٨٢/١ لِحَمَزَةِ الأَصْفَهَانِيِّ .

وَيَضْبُطُهَا فَلَا تَكَادُ تُفْلِتُ^(١) مِنْهُ ،
(كَالضَّابِطِ) ، وَصِفَ بِهِ لِمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْأَضْبَطُ (بَنُ قُرَيْعٍ) بِنِ
عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ
تَمِيمٍ (: شَاعِرٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ .
وَبَنُو تَمِيمٍ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ رَأَسَ
فِيهِمْ . قُلْتُ : وَهُوَ أَخُو جَعْفَرٍ
أَنْفِ النَّاقَةِ .

(و) الْأَضْبَطُ (بَنُ كِلَابٍ) بِنِ
رَبِيعَةَ ، وَاسْمُ الْأَضْبَطِ كَعْبٌ .

(وَبَنُو الْأَضْبَطِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي
كِلابٍ) ، هُوَ هَذَا الْأَضْبَطُ الَّذِي ذَكَرَهُ .
(وَرَبِيعَةُ بَنُ الْأَضْبَطِ) الْأَشْجَعِيُّ
(كَانَ مِنَ الْأَشْدَاءِ عَلَى الْأَسْرَاءِ) ، قَالَ
ابْنُ هَرْمَةَ يَصِفُ الْوَتِدَ :

هَزَمَ الْوَلَائِدُ رَأْسَهُ فَكَانَ مَا
يَشْكُو إِسَارَ رَبِيعَةَ بِنِ الْأَضْبَطِ^(٢)
(وَالضَّبْطَةُ : لُعْبَةٌ لَهُمْ) ، وَهِيَ
الْمَسَّةُ أَيْضًا ، وَالطَّرِيدَةُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّبْطُ : حَبْسُ الشَّيْءِ وَقَدْ ضَبَطَ
عَلَيْهِ .

وَضَبِطَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ ، عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ) .

وَلَبُؤَةٌ ضَبْطَاءُ ، وَنَاقَةٌ ضَبْطَاءُ ، وَمَنْ
الْأَوَّلِ قَوْلُ الْجَمِيحِ الْأَسَدِيِّ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ
ضَبْطَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ^(١)

أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَشَبَّهَ
الْمَرْأَةَ بِاللَّبُؤَةِ الضَّبْطَاءِ نَزَقًا وَخِفَّةً .
وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ
يَصِفُ نَاقَةً :

عُدَّافِرَةٌ ضَبْطَاءُ تَخْدِي كَأَنَّهَا
فَنِيْقٌ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا^(٢)

وَضَبَطَهُ وَجَعٌ : أَخَذَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَبَعِيرٌ ضَابِطٌ : قَوِيٌّ عَلَى الْعَمَلِ ،
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب وإصلاح المنطق ٤٧
والمفضليات ٣٥ .

(٢) العباب والأساس والمقاييس ٣٨٧/٣ .

(١) ضبطه في العباب « تفلتت منه » .

(٢) العباب .

وَفُلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلَهُ ، أَيْ لَا يَقُومُ
بِمَا فُوضَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ لَا يَضْبُطُ قِرَاءَتَهُ ، أَيْ
لَا يُحْسِنُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَلِكَ : كِتَابٌ مَضْبُوطٌ ، إِذَا
أُصْلِحَ خَلُّهُ .

وَالضَّابِطَةُ : الْمَاسِكَةُ . وَالْقَاعِدَةُ ،
جَمْعُهُ ضَوَابِطٌ .

وَرَجُلٌ ضَبَّاطٌ لِلْأُمُورِ : كَثِيرُ
الْحِفْظِ لَهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « هُوَ
أَضْبَطُ مِنَ الْأَعْمَى » (١) .

[ض ب ع ط] *

(الضَّبَعُطَى ، كَحَبْنَطَى) ، وَالْعَيْنُ
مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَمَعْنَاهُ : (الْأَحْمَقُ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ كَلِمَةٍ) أَوْ شَيْءٍ
(يُفْرَعُ بِهَا الصَّبِيَانُ) ، لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

[ض ب غ ط] *

(كَالضَّبَعُطَى) بِإِعْجَامِ الْعَيْنِ ،
وَهَذَا يَنْبَغِي كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ قَدْ ذَكَرَهُ ، وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ
الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَحْمَقُ ، وَمَا يُفْرَعُ بِهِ
الصَّبِيُّ ، (ج : ضَبَاغُطٌ) ، وَيُقَالُ :
اسْكُتْ لَا يَأْكُلُكَ الضَّبَعُطَى ، رُوِيَ
بِالْوَجْهَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّبَعُطَى
لَيْسَ شَيْءٌ يُعْرَفُ ، وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ
تُسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ :

وَزَوَّجَهَا زَوْنَزَكَ زَوْنَزَى
يَفْرَعُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبَعُطَى (١)

وَالْأَلِفُ فِي الضَّبَعُطَى الْإِلْحَاقُ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهَذَا الرَّجَزُ أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ :

وَبَعْلَهَا زَوْنَكَ زَوْنَزَى
يَخْضِفُ إِنْ خُوفَ بِالضَّبَعُطَى

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٣/٣١٢ و ٣٩٩

والمواد (زيز، زنك، ذوى) .

(١) انظر أيضا مادة (ضبط) .

[وما يُستدرك عليه :

قال ابن بزرج : ما أعطيتني
إلا الضبغطي مُرسلةً ، فأنث ، وقال :
أى الباطل . وقال غيره : الضبغطي :
فزاعةُ الزرع . ويُروى بالضبغطي ،
بكسر الضاد والباء ، وعزاه
شيخنا لأبي حيان .

[ض ب ن ط] (١) *

(الضبنطى ، كجبنطى) ، كتبه
بالحُمرة على أنه مُستدرك على الجوهري ،
وليس كما زعم ، بل ذكره الجوهري
في «ض ب ط» فقال : والضنطى
هو : (القوى) والنون والألف
زائدتان للإلحاق بسفرجل ، وكأنه
تبع ابن دريد ، حيث ذكره في
الرباعي ، فقال : هو القوى الغليظ ،
أى (الشديد) . وذكره الصاغاني في
العباب في المحلّين .

[ض ر ط] *

(الضراط ، محرّكة : خفة اللحية ،

(و) قيل : (رقّة الحاجب ، وهو
أضراط) : خفيف شعر اللحية
قليلها ، (وهي ضراط) ، خفيفة
شعر الحاجب رقيقته ، هكذا نقله
ابن دريد ، قال : وقال الأضمعي :
هذا غلط إنما هو رجل أطرط ،
إذا كان قليل شعر الحاجبين ،
والاسم : الطرط ، وربما قيل ذلك
للذي يقل هذب أشفاره ، إلا أن
الأغلب على ذلك الغطف ، وقال أبو
حاتم هو أطرط لا غير ، وذكر
الجوهري في «ط ر ط» هذا المعنى
عن أبي زيد ، ونقل عن بعضهم
ما ذكره المصنف هنا ، وسيأتي .

(و) الضراط ، (كغراب : صوت
الفيخ) ، وفي الصحاح : هو الردام ،
وقد (ضراط) الرجل (يضراط) ، من حدّ
ضرب ، (ضراطاً) ، بالفتح ، (وضراطاً ،
ككتف) ، وعليه اقتصر الجوهري ،
(وضريطاً وضراطاً) ، الأخير
(بالضم) . وفي الحديث «إذ نادى
المنادى بالصلاة أدبر الشيطان وله
ضراط» ويُروى : «وله ضريط»

(١) جاءت في اللسان والصحاح في مادة (ضبط) .

يُقَالُ : ضُرَاطٌ وَضُرَيْطٌ ، كُنْهَاقٍ وَنَهَيْقٍ ، (فَهُوَ ضُرَاطٌ) ، كَشَدَادٍ ، (وَضُرُوطٌ ، كَصَبُورٍ وَسَنُورٍ) ، الْأَخِيرُ مِثْلَ بِهِ سَبُوبِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّرَافِيُّ .

(وَأَضْرَطَ بِهِ : عَمِلَ) لَهُ (بِفِيهِ) كَالضُّرَاطِ ، وَهَزِيٌّ بِهِ) ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ شَفْتَيْهِ وَيُخْرِجَ مِنْ بَيْنِهِمَا صَوْتاً يُشْبِهُ الضُّرْطَةَ عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِخْفَافِ وَالِاسْتِهْزَاءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ » سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَأَضْرَطَ بِالسَّائِلِ « أَيِ اسْتَخَفَّ بِهِ ، وَأَنْكَرَ قَوْلَهُ . (كَضْرَطَ بِهِ تَضْرِيطاً) ، أَيِ هَزِيٌّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (وَنَعَجَةٌ ضُرَيْطَةٌ كَجُمَيْزَةٍ) ، أَيِ (ضَحْمَةٌ) سَمِينَةٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (إِنَّهُ لَضُرُوطٌ ضُرُوطٌ) ، الْأُولَى كَسَنُورٍ ، (أَيِ ضَحْمٌ) .

(وَأَضْرَطَهُ) غَيْرُهُ ، (وَضَرَطَهُ) ، أَيِ (عَمِلَ بِهِ مَا ضَرَطَ مِنْهُ) ، وَفِي الْعُبَابِ : أَيِ فَعَلَ بِهِ فِعْلاً حَصَلَ مِنْهُ ذَلِكَ .

(وَفِي الْمَثَلِ : أَجَبِنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ

ضُرِطاً) ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَهُ حَدِيثٌ ، قَالَ الصَّاعِقَانِسِيُّ : (وَذَلِكَ أَنَّ نِسْوَةَ مِنْهُمْ) ، أَيِ : مَنْ مِنَ الْعَرَبِ (لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ رَجُلٌ ، فَتَزَوَّجَتْ^(١) إِحْدَاهُنَّ رَجُلًا) . وَفِي الْعُبَابِ فَزَوَّجْنَ إِحْدَاهُنَّ رَجُلًا (كَانَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ) ، أَيِ نَوْمَ الْعَدَاةِ ، (فَإِذَا أَتَيْتُهُ بِصُبُوحِ قُلْنٍ : قُمْ فَاصْطَبِحْ ، فَيَقُولُ : لَوْ نَبَهْتَنِي لِعَادِيَةٍ : فَلَمَّا رَأَيْنَ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُنَّ) لِبَعْضٍ : (إِنَّ صَاحِبِنَا لَشُجَاعٌ ، فَتَعَالَيْنَ حَتَّى نَجْرِبَهُ ، فَاتَيْنَهُ كَمَا كُنَّا يَأْتِينَهُ) فَأَيَّقَطْنَهُ (فَقَالَ : لَوْ لِعَادِيَةٍ نَبَهْتَنِي : فَقُلْنِ : هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ . فَجَعَلَ يَقُولُ الْخَيْلَ^(٢) الْخَيْلَ ، وَيَضْرُطُ حَتَّى مَاتَ) .

قَالَ : وَفِيهِ قَوْلُ آخِرٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَتْ دَخْتُنُوسُ بِنْتُ لَقِيظِ بْنِ زُرَّارَةَ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو وَكَانَ شَيْخًا أَبْرَصَ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ يَوْمًا فِي حِجْرِهَا وَهِيَ تَهْمَهُمْ ، إِذْ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : فَزَوَّجْنَ ، وَمِثْلَهَا الْعُبَابِ .

(٢) ضَبَطَ الْعُبَابُ « الْخَيْلُ » بِرَفْعِ اللَّامِ .

جَحَفَ (١) عَمْرُو وَسَالَ لُعَابُهُ ، وَهُوَ
بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ فَسَمِعَهَا تُؤَفَّفُ ،
فَقَالَ : مَا قُلْتَ ؟ فَحَادَتْ عَنْ ذَلِكَ .
فَقَالَ : أَيَسْرُكَ أَنْ أَفَارِقَكَ ؟ قَالَتْ :
نَعَمْ ، فَطَلَّقَهَا ، فَنَكَحَهَا رَجُلٌ جَمِيلٌ
جَسِيمٌ مِنْ بَنِي زُرَّارَةَ ، وَقَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : نَكَحَهَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَارَةَ
ابْنِ مَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، ثُمَّ إِنَّ بَكْرَ بْنَ
وَائِلٍ أَغَارُوا عَلَى بَنِي دَارِمٍ ، وَكَانَ
زَوْجُهَا نَائِمًا يَنْخَرُ ، فَنَبَهَتْهُ وَهِيَ
تَظُنُّ أَنَّ فِيهِ خَيْرًا ، فَقَالَتْ : الْغَارَةُ ،
فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ يَحْبِقُ حَتَّى مَاتَ ،
فَسُمِّيَ الْمَنْزُوفُ ضَرْطًا . وَأَخَذَتْ
دَخْتُنُوسَ فَأَذْرَكَهَا الْحَيُّ ، فَطَلَبَ
عَمْرُو [بْنِ عَمْرُو] (٢) أَنْ يَرُدُّوا دَخْتُنُوسَ
فَأَبَوْا ، فَزَعَمَ بَنُو دَارِمٍ أَنَّ عَمْرًا قَتَلَ
مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ ، وَكَانَ فِي السَّرْعَانَ
فَرَدُّوْهَا إِلَيْهِ ، فَجَعَلَهَا أَمَامَهُ ، فَقَالَ :

أَيَّ حَلِيلِيكَ وَجَدْتِ خَيْرًا
أَلْعَظِيمِ فَيْشَةَ وَأَيَّرَا
أَمَ الَّذِي يَأْتِي الْعُدُوَّ سَيْرًا (٣)

فَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا .
(أَوْ رَجُلَانِ مِنْهُمْ خَرَجَا فِي فَلَاحَةٍ ،
فَلَاحَتْ لَهُمْ شَجَرَةٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا)
لِرَفِيقِهِ : (أَرَى قَوْمًا قَدْ رَصَدُونَا ،
فَقَالَ رَفِيقُهُ : إِنَّمَا هِيَ عَشْرَةٌ) ،
بِضْمِ الْعَيْنِ ، (فَظَنَّهُ يَقُولُ : عَشْرَةٌ) ،
بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، (فَجَعَلَ يَقُولُ : وَمَا غَنَاءُ
اَثْنَيْنِ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَضَرْطًا حَتَّى تُزِفَ (١)
رُوحَهُ . فَسُمِّيَ الْمَنْزُوفُ ضَرْطًا) لِذَلِكَ .

وَيُقَالُ : هُوَ مَوْلَى الْأَخْزَنِ (٢) بِنِ
عَوْفِ (٣) الْعَبْدِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ضَرَبَ
حَنِيفَةَ بْنَ لُجَيْمِ الْأَخْزَنِ الْمَذْكُورَ
فَجَدَّمَهُ بِالسَّيْفِ فَقِيلَ لَهُ : جَدِيمَةٌ ،
وَضَرَبَ الْأَخْزَنُ حَنِيفَةَ عَلَى رِجْلَيْهِ
فَحَنَفَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : حَنِيفَةٌ ، وَكَانَ
اسْمُهُ أَثَالًا ، فَلَمَّا رَأَى مَا أَصَابَ
مَوْلَاهُ وَقَعَ عَلَيْهِ الضَّرَاطُ ، فَمَاتَ ،
فَقَالَ حَنِيفَةٌ : « هَذَا هُوَ الْمَنْزُوفُ »

(١) ضبط في القاموس بفتح فكسر والمثبت ضبط العباب .

(٢) في مطبوع التاج « الأحرز » في المواضع

الثلاثة والتصحيح من العباب متفقاً مع

الدرة الفاخرة ١ / ١٠٨-١١٠ .

(٣) في مطبوع التاج « بن عوان » والمثبت من العباب والدرة .

(١) في مطبوع التاج : جحف « والمثبت من العباب وفيه النص

(٢) زيادة من العباب .

(٣) العباب وفي مطبوع التاج « أي خليليك » .

ضَرِطاً « فذَهَبَتْ مَثَلًا ، فِي قِصَّةِ طَوِيلَةٍ ذَكَرَهَا الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .

(أَوْ هُوَ) ، أَيْ الْمَنْزُوفُ ضَرِطاً : (دَابَّةٌ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ) ، وَفِي الْعَبَابِ : بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذَّنْبِ ، إِذَا صِيحَ بِهَا وَقَعَ عَلَيْهَا الضَّرَاطُ مِنْ الْجُبْنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَفِي الْمَثَلِ) أَيْضاً : (« أَوْ دَى الْعَيْرُ إِلَّا ضَرِطاً » (١) ، يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ وَالشَّيْخِ) أَيْضاً ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

قال (و) يُضْرَبُ أَيْضاً (لِفَسَادِ الشَّيْءِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا مَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ) ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَثَلَ وَقَالَ فِي مَعْنَاهُ : (أَي لَمْ يَبْقَ مِنْ) جَلَدِهِ وَ(قُوَّتِهِ إِلَّا) هَذَا ، أَيْ (الضَّرَاطُ) .

(و) يَقُولُونَ : (« الْأَخْذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ ضَرَيْطَى ») ، مِثَالُ الْقَبِيْطَى أَيْ يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُهُ مِنَ الدِّينِ فَإِذَا

(١) فِي الْمُسْتَفْصَى ١ / ٤٢٨ إِلَّا ضَرِطُهُ .

تَمَازَسَاهُ صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْصِيلُ لُغَاتِهِ (فِي «س ر ط») .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَانَ يُقَالُ لَعَمْرُوبِ بْنِ هِنْدٍ : مُضَرِّطُ الْحِجَارَةِ ، لِشِدَّتِهِ وَصَرَامَتِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : لِهَيْبَتِهِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « كَانَتْ مِنْهُ كَضْرُطَةِ الْأَصَمِّ » إِذَا فَعَلَ فَعَلَةً لَمْ يَكُنْ فَعَلَ (١) قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا ، وَهُوَ مِثْلٌ فِي النَّدْرَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَضَرِطٌ يَضْرِطُ ، كَفَرِحَ ، لُغَةٌ فِي ضَرِطٌ يَضْرِطُ ، كَضَرَبَ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ الْمِصْبَاحِ .

[ض ر ع م ط]

(الضَّرَعِمُطُ ، كَقَدْ عَمِلَ) ، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (اللَّبِينُ الْخَائِرُ) .

(١) فِي الْعَبَابِ « إِذَا فَعَلَ فَعَلَةً لَمْ يَكُنْ فَعَلْتَهَا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا » .

(و) هو (من الرجال : الشَّهْوَانُ إِلَى كَلِّ شَيْءٍ) ، وكذلك الدُّرْعَمِطُ ، بِالذَّالِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ض ر غ ط] *

(اضرغط) الرَّجُلُ اضْرِعْطَاً ، وَالغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أَيْ (انْتَفَخَ غَضَبًا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ اسْمَادٌ .

(أَوْ انْتَنَى جِلْدُهُ عَلَى لَحْمِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(أَوْ كَثُرَ لَحْمُهُ) ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : اضْرِعْطُ الشَّيْءُ : عَظُمَ . وَأَنْشَدَ :

بُطُونُهُمْ كَأَنَّهَا الْحَبَابُ
إِذَا اضْرِعْطَتْ فَوْقَهَا الرِّقَابُ^(١)

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (الضَّرْغَاطَةُ^(٢) مِنَ الطَّيْنِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَكَذَا الْوَلِيخَةُ مِنْهُ : (الْوَحْلُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْمُضْرِعِطُ ،

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ضَرْغَم) : « فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :

ضِرْغَامَةٌ مِنْ طِينٍ وَتَوَيْطَةٌ وَلِيخَةٌ وَوَلِيخَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ » .

وَالثَّبِتُ كَالْعَبَابِ .

كَمْطُمَيْنِ : الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ بَعَثُونِي رَاعِيَ الْإِوَزِّ
لِكُلِّ عَبْدٍ مُضْرِعِطٌ كَرٌّ
لَيْسَ إِذَا جِئْتَ بِمُرْمِيزٍ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

[وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَرْغَطُ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ . وَيُقَالُ : هُوَ ذُو ضَرْغَدٍ ، بِالذَّالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَاضْرِعْطُ : اسْتَرْخَى ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ض ر ف ط] *

(ضَرْفَطُهُ) ضَرْفَطَةٌ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ يُونُسُ : أَيْ (شَدَّهُ) بِالْحَبْلِ (وَأَوْثَقَهُ) . قَالَ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُضْرَفِطًا بِالْحَبَالِ ، أَيْ مُوْتَقًا

(١) العباب ، فِي الْجُمُورَةِ ٤٠٣/٣ بِمُرْمِيزٍ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَدْ بَعَثُونِي » ، وَالتَّصْحِيحُ مِمَّا سَبَقَ .

[ض ط ط] *

(الضَطُّطُ، مُحَرَّكَةٌ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
(الْوَحْلُ الشَّدِيدُ) مِنَ الطَّيْنِ،
(كَالضَّطِّيطِ، كَأَمِيرٍ)، يُقَالُ: وَقَعْنَا
فِي ضَطِّيطَةٍ مُنْكَرَةٍ، أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّغَةٍ.
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّطُ،
(بِضَمَّتَيْنِ: الدَّوَاهِي)، كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ.

[ض ع ط]

(ضَعَطَهُ، كَمَنَعَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:
أَي (ذَبَحَهُ)، كَذَعَطَهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ض غ ط] *

(ضَغَطَهُ) يَضْغَطُهُ ضَغْطًا:
(عَصْرَهُ) وَضَيْقَ عَلَيْهِ وَقَهْرَهُ.

(و) ضَغَطَهُ، إِذَا (زَحَمَهُ) إِلَى حَائِطٍ
وَنَحْوِهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) ضَغَطَهُ، إِذَا (غَمَزَهُ) إِلَى

(وَالضَّرْفَاظَةُ وَالضَّرْفُطِيُّ) (١)، بِكَسْرِهِمَا
وَالضَّرْفَاظُ، بِالضَّمِّ: الْبَطِينُ الضَّخْمُ
الْكَبِيرُ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَقَوْلُهُ:
«الضَّرْفُطِيُّ» مُقْتَضَى ضَبْطِهِ أَنَّهُ
بِكَسْرِ الضَّادِ وَالْفَاءِ وَالطَّاءِ، كَمَا
هُوَ صَنِيعُهُ غَالِبًا وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ،
وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي التَّكْمَلَةِ،
وَوُجِدَ فِي النَّسَخِ بِكَسْرِ الضَّادِ
وَالْفَاءِ وَالْأَلْفِ مَقْصُورَةً، وَفِي بَعْضِهَا
بِكَسْرِ الضَّادِ وَالرَّاءِ، وَالطَّاءِ
نَكُوسَةً وَمَفْتُوحَةً، وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ
مُحْتَمِلَةٌ لِكُلِّ ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالضَّرْفُطُ: أَنْ تَرَكَبَ أَحَدًا)،
فِي الْعُبَابِ: صَاحِبِكَ (وَتُخْرِجُ رِجْلَيْكَ
مَنْ تَحْتَ إِبْطِيهِ وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى
عُنُقِهِ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالضَّرْفِطِيَّةُ، كَدْرِيهِمِيَّةٌ: لُغْبَةٌ
لَهُمْ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْمٌ ضَرَفَاظَةٌ، هُوَ جَمْعُ الضَّرْفَاظَةِ.

(١) ضبط القاموس «الضَّرْفُطِيُّ»

شَيْءٍ) كَأَرْضٍ أَوْ حَائِطٍ، (ومنه)
 الْحَدِيثُ «لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ
 الْقَبْرِ، وَيُرْوَى: «مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ»
 لَنَجَا مِنْهَا سَعْدٌ»، وفي حديث
 آخَرَ: «لَتَضَعُطَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ»
 أَيْ تَزْجُمُونَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الضَّاعِطُ)
 مِثْلَ (الرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ عَلَى الشَّيْءِ)،
 يُقَالُ: أَرْسَلَهُ ضَاعِطًا عَلَى فُلَانٍ،
 سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ «كَانَ عَلَى
 ضَاعِطٌ» كَذَا فِي الصَّحَاحِ. قُلْتُ:
 وَالْحَدِيثُ أَنَّ مُعَاذًا كَانَ بَعَثَهُ عُمَرُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَاعِيًا عَلَى بَنِي
 كِلَابٍ، أَوْ عَلَى سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ،
 فَكَسَمَ فِيهِمْ وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا حَتَّى
 جَاءَ بِجَلْسِهِ، الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى
 رَقَبَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ
 مَا جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعَمَالُ مِنْ
 عَرَاضَةِ أَهْلِيهِمْ. فَقَالَ: «كَانَ
 مَعِيَ ضَاعِطٌ»، أَيْ أَمِينٌ. وَلَمْ
 يَكُنْ مَعَهُ أَمِينٌ وَلَا شَرِيكَ، وَإِنَّمَا
 أَرَادَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، إِرْضَاءَ الْمَرْأَةِ

بِهَذَا الْقَوْلِ، أَيْ أَمِينٌ حَافِظًا،
 يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الطَّمْلِعَ عَلَى
 سَرَائِرِ الْعِبَادِ. وَهَذَا مِنْ مَعَارِيضِ الْكَلَامِ.

(و) الضَّاعِطُ: (انْفِتَاقٌ فِي إِبْطِ
 الْبَعِيرِ) وَكَثْرَةُ لَحْمِ (و) هُوَ:
 (الضَّبُّ) أَيْضًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَعِيرٌ بِهِ ضَاعِطٌ،
 إِذَا كَانَ إِبْطُهُ يُصِيبُ جَنْبَهُ حَتَّى يُؤَثِّرَ
 فِيهِ أَوْ يَتَدَلَّى جِلْدُهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
 هُوَ شِبْهُ جِرَابٍ أَوْ جِلْدٍ مُجْتَمِعٍ.
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الضَّاعِطُ فِي الْبَعِيرِ:
 أَصْلُ كِرْكِرَتِهِ يَضْغَطُ مَوْضِعَ إِبْطِهِ
 فَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَيَسْحَجُهُ.

(وَالْمَضْغَطُ، كَمَقْعَدٍ: أَرْضٌ ذَاتُ
 أَمْسِلَةٍ) جَمْعُ مَسِيلٍ (مُنْخَفِضَةٌ)،
 جَمْعُ مَسِيلٍ (مُنْخَفِضَةٌ)، زَعَمُوا،
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، (ج. مَضْغِطٌ). وَقَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ: الْمَضْغِطُ: أَرْضٌ
 مُنْخَفِضَةٌ.

(وَالضُّغْطَةُ، بِالضَّمِّ: الضِّيْقُ
 وَالْإِكْرَاهُ)، يُقَالُ: أَخَذْتُ فُلَانًا
 ضُغْطَةً، إِذَا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لِتُكْرِهِهِ

على الشيء، كما في الصّحاح .

(و) الضُّغْطَةُ أَيضاً : (الشِّدَّةُ)

والمشقة ، وهو مجازٌ . يُقال : ارفعْ
عنا هذه الضُّغْطَةَ ، كما في الصّحاح .

وفي بعض النسخ : «اللَّهُمَّ ارفَعْ»
وفي الحديث «لا تجوزُ الضُّغْطَةُ» (١)

قيل : هي أن تصالِحَ مَنْ لك عليه
مالٌ ، على بعضه ، ثم تجد البيّنة
فتأخذه بجميع المال .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : ضُغَاطٌ

كغرابٍ (ع) ، هكذا في العبابِ :
وفي التكملة : ضُغَاطٍ : اسمٌ موضِعٌ
وفيه نظرٌ ، وضبطه كجذامٍ (٢) .

(و) الضُّغَيْطُ ، (كأميرٍ) : بِسْرٌ

تُحْفَرُ إلى جنبِها بِسْرٌ أُخْرَى فيَقِيلُ
ماوها . قاله ابنُ دُرَيْدٍ . قال : وقال
قومٌ : بل الضُّغَيْطُ بِسْرٌ تُحْفَرُ بينَ

(١) الضغطة بهذا المعنى ضبطها في العباب

بافتح ، ولفظه : «وقال القتيبي في حديث

شريح أنه كان لا يجير الاضطهاد ولا

الضغطة» .

(٢) في معجم البلدان (ضُغَاطٌ) ضبطه كجذام

بِسْرَيْنِ مَدْفُونَيْنِ ، وفي الصّحاحِ : قال
الأصمعيُّ : الضُّغَيْطُ : (بِسْرٌ إلى جنبِها)
بِسْرٌ (أُخْرَى فتندفنُ إحداهما) ، وليس
هذا في نصِّ الأصمعيِّ ، وإنما فيه بعد
قوله : أُخْرَى ، (فتحمًا) ، أي تصيرُ
ذاتَ حمأةٍ ، (فينتنُ ماوها ، فيسيلُ في
العذبة فيفسدها ، فلا تُشربُ) . ونصُّ
الأصمعيِّ : فيصيرُ ماوها مُتَنَسًا
في ماء العذبة فيفسده ، فلا يشربه
أحدٌ ، قال الراجزُ :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضُّغَيْطِ

ولا يَعْفَنَ كَدْرَ المَسِيْطِ (١)

(و) الضُّغَيْطُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ

(الرأي) لا يَنْبَعُثُ مع القَوْمِ (ج) :
ضُغْطَى ، لأنه داءٌ .

(و) الضُّغَيْطَةُ ، (بهاء) : الضَّعِيفَةُ

(من النَّبْتِ) ، هكذا في سائرِ أصولِ

القاموسِ ، وهو غلطٌ والصَّوابُ :

والضُّغَيْغَةُ بَغِينَيْنِ معجمتين ، وهو

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة

(مسط) والمقاييس ٣٢٠/٥ برواية :

الأجِنِ الضُّغَيْطِ ، وكذا في مادة (مسط) .

مَأْخُوذٌ مِنَ الْمُحِيطِ لِابْنِ عَبَّادٍ ،
وَنَصُّهُ : : الضَّغِيظَةُ : مثل
الضَّغِيغَةِ مِنَ النَّبْتِ وَالْبَقْلِ ، وَهِيَ مِنَ
الطَّعَامِ : مثل اللَّيِّكَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي
« ض غ غ » بَيَانُ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ .

(وَتَضَاغَطُوا : اَزْدَحَمُوا) .

(وَضَاغَطُوا : زَاخَمُوا) ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الزَّحَامِ .
وَالضَّغَاطُ ، بِالكَسْرِ ، كَالْتَضَاغُطِ ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الضَّغَاطًا ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّغْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَهْرُ ، وَالضُّيْقُ
وَالْاضْطِرَّارُ .

وَضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْتَغَطَ : تَشَدَّدَ
عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
كَذَا حِكَاةُ اضْتِغَطَ ، بِالْإِظْهَارِ ،
وَالْقِيَّاسُ اضْطِغَطَ .

(١) العباب والجمهرة ٩٢/٣ وهو لأبي نخيلة ،
وقبله في الجمهرة :

أما رأيت الألسن السلاطنا
والجاء والإندام والنشاطا

وَالضُّغْطَةُ : الْمُجَاهِدَةُ ، عَنِ النَّضْرِ .
وَأَنْضَغَطَ الرَّجُلُ : انْقَهَرَ .

[ض ف ر ط] *

(الضَّفْرَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ضِخْمُ الْبَطْنِ ،
وَجَمَلٌ ضَفْرَطٌ ، كَزَبْرِجٍ ، : رِخْوُ
الْبَطْنِ ضَخْمٌ .

قَالَ : : (وَضَفَارِيطُ الْوَجْهِ : كُسُورٌ
بَيْنَ الْخَدِّ وَالْأَنْفِ وَعِنْدَ
اللِّحَاطَيْنِ ، الْوَاحِدُ :) ضَفْرُوطٌ ،
(كِعُصْفُورٍ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ض ف ط] *

(الضَّفَاطَةُ : الْجَهْلُ) وَالْعَفْلَةُ ،
كَالسَّفَاطَةِ .

(و) الضَّفَاطَةُ : (ضَعْفُ الرَّأْيِ) ،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ »
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَنَى ضَعْفَ الرَّأْيِ
وَالْجَهْلَ .

(و) الضَّفَاطَةُ : (ضِخْمُ الْبَطْنِ) مَعَ
الرَّخَاوَةِ .

كَصْرِيْعٍ وَصَرَعَى ، وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ (١) عَنْهُ «لَكِنِّي
أَوْتِرِحِينَ يَنَامُ الضَّفْطَى» هُمُ الْحَمَقِيُّ
وَالنَّوَكِيُّ .

(و) الضَّفِيْطُ : (السَّخِيُّ) .

(و) الضَّفِيْطُ : (الشَّرِيْسُ مِنْ) فُحُولٍ
(الْإِيْلِ ، ضِدُّهُ) ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الضَّاْفِطُ :
مُسَافِرٌ لَا يُبْعَدُ السَّفَرَ) .

(وَالضَّفْطَةُ) لِلْمَرَّةِ ، مِثْلُ
(الْحَمَقَةِ) ، جَمْعُهُ ضَفَطَاتٌ ، مُحْرَكَةٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
«إِنَّ فِيَّ ضَفْطَةً ، وَهَذِهِ إِحْدَى
ضَفَطَاتِي» ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يَعْنِي
أَنَّهُ لَمَّا قَالَ : لَوْ لَمْ يَطْلُبِ النَّاسُ بَدَمَ
عُثْمَانَ لَرُّهُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ ،

(١) حِينَ سُئِلَ عَنِ الْوَتْرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي
الْعِبَابِ «أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَذَاكَرُوا الْوَتْرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا أَنَا فَأَبْدَأُ بِالْوَتْرِ ، وَقَالَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَكِنِّي .» الخ .

(وَالْفِعْلُ كَكَزِمَ) ، ضَفْطُ ضَفَاطَةً .

(و) الضَّفَاطَةُ (الدُّفُّ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ : «أَنَّهُ حَضَرَ نِكَاحًا
فَقَالَ : «أَيْنَ ضَفَاطُكُمْ ؟» . فَسَرُّوا
أَنَّهُ أَرَادَ الدُّفَّ ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْنَ
ضَفَاطُكُمْ ؟ يَعْنِي الدُّفَّ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا نَرَاهُ سَمَاءَ ضَفَاطَةً
لِهَذَا الْمَعْنَى ، أَيْ أَنَّهُ لَهُوٌ وَلَعِبٌ ، وَهُوَ
رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ (١) الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ .

(و) الضَّفَاطَةُ : (اللُّعَابُ بِهِ) ،
أَيْ ، بِالذُّفِّ وَالصَّنَجِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
هُكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَهُوَ مُحْتَمِلٌ
أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ ، فَإِنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ
لَمْ يَضْبِطْهُ وَلَا الصَّاغَانِيُّ وَلَا صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالضَّفِيْطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْعِدْيُوطُ)
وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

(و) الضَّفِيْطُ : (الْجَاهِلُ)
الضَّعِيْفُ الرَّأْيِ (ج : ضَفْطَى) (٢)

(١) فِي الْعِبَابِ وَالْفَائِقِ «رَاجِعٌ إِلَى مَا يَحْتَمَقُ
فِيهِ صَاحِبِهِ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «ج : كَحَمَقَى» .

فَقِيلَ لَهُ : أَتَقُولُ هَذَا ، وَأَنْتَ عَامِلٌ
لِفُلَانٍ ؟ فَقَالَهُمَا .

(و) الضَّفَّاطُ ، (كشَّادٍ : الجمالُ) ،
عن ابنِ الأَعرَابِيِّ .

(و) الضَّفَّاطُ : (المُكَارِي) الَّذِي
يُكَرِي الأَحْمَالَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ
أُخْرَى ، وَقِيلَ : الَّذِي يُكَرِي مِنْ مَنْزِلٍ
إِلَى مَنْزِلٍ (١) ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :
* لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَّفَّاطِ (٢) *

(و) الضَّفَّاطُ : (الْجَلَّابُ) يَجْلِبُ
المِيرَةَ وَالمَتَاعَ إِلَى المَدُنِ . وَفِي
الحَدِيثِ : «إِنَّ ضَفَّاطِينَ قَدِمُوا
المَدِينَةَ (٣) » وَكَانَ يَوْمَئِذٍ قَوْمٌ مِنْ
الأنْبَاطِ يَحْمِلُونَ إِلَى المَدِينَةِ الدَّقِيقَ
وَالزَّيْتِ وَغَيْرَهُمَا ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ
لِلأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ :

فَمَا كُنْتُ ضَفَّاطًا وَلَكِنْ رَاكِبًا
أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ (٤)

(١) فِي العِبَابِ زِيَادَةٌ : «أَوْ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ» .

(٢) اللِّسَانُ وَالعِبَابُ بِرَوَايَةٍ : «لَيْسَتْ بِهِ . . .» وَمَادَةٌ
(شُرْطٌ) وَهُوَ بِنَسَاسِ بْنِ قَطِيبٍ كَمَا سَأَلْتُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ «قَدِمُوا إِلَى المَدِينَةِ» .

(٤) اللِّسَانُ وَفِي العِبَابِ : « . . . أَنَاخَ فَأَغْفَى . . .»

وَفِي سَيَبَوِيهِ ٢٨٢/١ «وَلَكِنْ طَالَمَا . . .» .

(و) الضَّفَّاطُ : (الَّذِي) قَدِ
ضَفَّطَ بِسَلْحِهِ ، عَنِ اللِّسَانِ ، أَيْ
رَمَى بِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ المُحْدِثُ ،
يُقَالُ : ضَفَّطَ ، إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ .

(و) الضَّفَّاطُ : (السَّمِينُ الرَّخْوُ)
الضَّخْمُ البَطِينُ ، (كَالضَّفِيطِ ،
كَأَمِيرٍ) . (و) ضَفَّنَطَ : مِثْلُ
(سَمَنَدٍ) ، هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ
القَامُوسِ ، وَالصُّوَابُ : ضَفَّنَطَ مِثْلُ
عَمَلَسَ . وَقَدْ ضَفَّطَ ضَفَّاطَةً .

(و) الضَّفَّاطُ : (الثَّقِيلُ) البَطِينُ
مِنَ الرِّجَالِ (لَا يَنْبَعِثُ مَعَ القَوْمِ)
لِضَعْفِ رَأْيِهِ ، (كَالضَّفِيطِ ،
كَفَلِيزٍ) ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعرَابِيِّ ،
كَمَا أَنَّ الأَوَّلَى عَنِ ثَعْلَبٍ .

(وَالضَّفَّاطَةُ ، بِهَاءٍ : الإِبِلُ
الْحَمُولَةُ) يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ ، وَكَذَلِكَ الحُمْرُ المُخْتَلَفُ
عَلَيْهَا مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ ، (كَالضَّفَافَةِ) ،
وَهُمْ أَيْضًا : الَّذِينَ يَجْلِبُونَ المِيرَةَ
وَالمَطْعَامَ . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ
الدُّعْمَانَ : «فَقَدِمَ ضَفَّاطَةٌ مِنْ

الدَّرْمَكُ « وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ (١) .

(و) الضَّفَاطَةُ أَيضاً : (الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ ، كَالدَّجَالَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الضُّفَّاطُ ، (كَرُمَّانٍ : رُدَّالُ النَّاسِ ، كَالضَّافِطَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ :

* لَيْسَتْ بِهِ شَمَائِلُ الضُّفَّاطِ (٢) *

(وَضَفَطَهُ) ضَفَطَ : (شَدَّهُ) بِالْحَبْلِ وَأَوْتَقَهُ .

(و) ضَفَطَ (عَلَيْهِ) رَكِبَهُ فَلَمْ يُزَايِلْهُ (٣) أَى لَمْ يَفَارِقْهُ .

(و) الضُّفِيطُ (كفيلز : التَّارُّ مِنَ الرَّجَالِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَصَاحِبِ اللِّسَانِ عَنْ شَمِيرٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَضَافَطَ) عَلَيْهِ (اللَّحْمُ) ، أَى (اِكْتَنَزَ) .

(١) لفظ ابن شميل في العباب : « الضفاطة : الأنباط ، وكانوا يقدمون المدينة بالدرمك والزيت » .

(٢) تقدم في هذه المادة تخريجه عن اللسان والعباب ومادة (شرط) .

(٣) في العباب والتكملة : « ضَفَطَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَايِلْهُ : رَكِبَهُ » .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحُمُقِ وَالْجَفَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مِمَّا لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّفَّاطُ ، كَشَدَّادٍ : الْأَحْمَقُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ شَمِيرٌ : رَجُلٌ ضَفِيطٌ : أَحْمَقٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَالضُّفَّاطُ : الْمُخْتَلِفُ عَلَى الْحُمْرِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ ، وَيُقَالُ أَيضاً لِلْحُمْرِ : الضُّفَّاطَةُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : رَحَلَ فُلَانٌ عَلَى ضَفَّاطَةٍ ، وَهِيَ الرُّوحَاءُ الْمَائِلَةُ .

وَمَا أَعْظَمَ ضُفُوطَهُمْ ، أَى خُرَاهُمْ . وَضَفَطَ الرَّجُلُ ضَفَّاطَةً ، كَفَرِحَ : لَغَةً فِي ضَفُطَ ، كَكَرَّمَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ض م ر ط] *

(الضُّمْرُوطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْمُخْتَبَأُ) ، أَى الْمَوْضِعُ يُخْتَبَأُ فِيهِ .

(و) قال ابن عبادٍ : الضُّمْرُوطُ :
(المَضِيقُ).

(و) عنه أيضاً : (رَجُلٌ
مُضْمَرٌ^(١) الوَجْهَ) ، أى (مُتَشَجِّجُهُ) ،
وكذلك مُضْمَرُ العَيْنَيْنِ .
(و) قال ابن الأَعْرَابِيِّ : (الضُّمَارِيطُ
الضَّفَارِيطُ) ، وهى أَسَارِيرُ الجَبِينِ ،
وَاحِدُهَا ضُمْرُوطٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضُّمْرُوطُ ، بِالضَّمِّ : الضُّمْرُ :
وَضِيقُ العَيْشِ . وَمَسِيلٌ ضَيْقٌ فِي وَهْدَةٍ
بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

وَضَمَارِيطُ الاِسْتِ : مَا حَوَالَيْهَا ،
كَأَنَّ الوَاحِدَ ضِمْرَاطٌ أَوْ ضُمْرُوطٌ أَوْ
ضُمْرِيطٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّرْطِ ، قَالَه
ابن سِيده ، وَأَنشَدَ للقَضِمِ بنِ

(١) الذى فى العباب والمُضْمَرُوطُ الوَجْهَ
المُتَشَجِّجَةَ وَمُضْمَرُ العَيْنَيْنِ . وفى
التكملة « رجلٌ مُضْمَرُ الوَجْهَ » أما
المثبت فهو ضبط القاموس ، ولم يذكر
اللسان وزن القاموس ولا وزن العباب
والتكملة .

مُسْلِمِ البَنَكَائِيِّ :

وَبَيَّتَ أُمَّه فأسَاغَ نَهْسًا
ضَمَارِيطًا اسْتِهَافِي غَيْرِ نَسَارٍ^(١)
قال : وَقَدْ يَكُونُ رُبَاعِيًّا ، أَى
فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ المِيمَ أَصْلِيَّةٌ . وَقَدْ
صَرَّحَ أَثَمَةُ الصَّرْفِ بِزِيَادَةِ مِيمِ
الضُّمْرُوطِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ض ن ط] *

(الضَّنْطُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلُهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ
(الضَّيْقُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّنْطُ
وَالضَّمْدُ (: أَنْ تَتَّخِذَ المَرْأَةُ صَدِيقَيْنِ ،
فَهى ضُنُوطٌ) وَضُمُودٌ ، قَالَ أَبُو
حِزَامِ العُكْلِيُّ :

فِيأَقْرَ لَسْتُ أَحْفَلُ أَنْ تَفْحَى
نَدِيدَ فَحِيحِ صَهْصَلِي ضُنُوطٍ^(٢)

القُرْةُ : حَيَّةٌ تَثْبُ عَلَى الرِّجَالِ ،
وَالصَّهْصَلِيُّ : الصَّخَابَةُ

(١) اللسان مادة (ضنط) .

(٢) التكملة والعباب . وفى مجموع أشعار العرب

٧٧/١ برواية : « هيا قُر .. » .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : الضَّنْطُ ،
بالتَّحْرِيفِ : النَّشَاطُ .

(و) أَيْضاً (: الشَّحْمُ) .

(و) أَيْضاً : (الصَّلَفُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّنَاطُ ،

(ككتاب : الزَّحَامُ) على الشَّيْءِ ، وقال

اللَّيْثُ : هو الزَّحَامُ (الكَثِيرُ) ،

يَزْدَحِمُونَ (على بَرٍّ ونحوها) ، قال
رُؤْبَةُ :

إِنِّي لَوَرَادٌ عَلَى الضَّنَاطِ

مَا كَانَ يَرْجُو مَائِحَ السَّقَّاطِ

جَذْبِي دِلَاءَ الْمَجْدِ وَانْتِشَاطِي

مِثْلَيْنِ فِي كَرِينٍ مِنْ مِقَاطِ (٢)

(وقد انضنطوا) ، إذا ازدحموا .

(وضنط من اللحم ، كفرح :

اكتنز) ، والذي في نوادر أبي زيد :

ضنط فلان من الشحم ضنطاً ،

وأنشد :

* أبو بناتٍ قد ضنطن ضنطاً (٢) *

(١) ديوانه ٨٥ واللان والعياب .

(٢) اللان والتكلمة والعياب .

[ض ن ف ط] *

[] ومما يستدرك عليه :

رَجُلٌ ضَنْفُطٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَيْ سَمِينٌ
رِخْوٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ ، أَمَمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ .

[ض و ط] *

(الضَّوْطُ ، محرَّكةٌ : العَوْجُ فِي الْفَكِّ) ،

يُقَالُ : فِي فَمِهِ ضَوْطٌ ، أَيْ عَوْجٌ .

(وَالضَّوْطُ : الْأَحْمَقُ) ، كَالأَذْوِطِ .

(و) الْأَضْوِطُ : (الصَّغِيرُ الْفَكُّ

وَالذَّقْنِ) ، كَالأَذْوِطِ ، وَقِيلَ : هُوَ

الَّذِي يَطُولُ حَنَكُهُ الْأَعْلَى ، وَيَقْصُرُ

الْأَسْفَلَ .

(وَالضَّوَيْطَةُ ، كَسْفِينَةَ : الْعَجِينُ

الْمُسْتَرْخِي) مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْكَلَابِيُّ : الضَّوَيْطَةُ :

(الْحَمَاءُ) وَالطِّينُ يَكُونُ (فِي أَصْلِ

الْحَوْضِ) ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الضَّوَيْطَةُ : (السَّمْنُ يُسَدُّ

بالإهالة وَيُجْعَلُ فِي نِحْيِ صَغِيرٍ ،
كما في اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّضْوِيطُ :
الْجَمْعُ) ، يُقَالُ : ضَوَّطُوا مَا شِئْتَهُمْ ، أَيْ
جَمَعُوها .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّوِيطَةُ ، كَسَفِينَةَ : الْأَحْمَقُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ بَرِّىُّ وَالْأَزْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

أَيَّرُدُّنِي ذَاكَ الضَّوِيطَةَ عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١)

قال : هَذَا الْبَيْتُ مِنْ نَادِرِ الْكَامِلِ ؛
لَأَنَّهُ جَاءَ مُخَمَّسًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
السُّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ لِرِيَّاحٍ :

... عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَمْنَعُنِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

... عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَفْعَلُ غَيْرَ فِعْلِ الْعَاقِلِ (٣)

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

وقال أبو عمرو :

... عن هوى

نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ شَيْبٌ (١) .

وهكذا أنشده ابن برى في أماليه .
وقال ابن الأنباري : إذا أتيت
« بيمنعني » أسقطت « شيب »
وإذا أتيت « بشيب » أسقطت
« يمنعني » قال : ورواية أبي عمرو
أثبتت في العروض ، كما في العباب .

وقال أبو حمزة : أضوط الزيار
على فم (٢) الفرس ، أى زيَّره به .

والتضوط : (٣) التجمع ، عن ابن
عباد .

[ض ي ط] *

(ضاط) الرَّجُلُ (فِي مَشِيَّتِهِ)
يَضِيطُ (ضَيْطًا) ، وَضَيْطَانًا ،
الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ : (حَرَكَ مَنْكِبَيْهِ

(١) اللسان والعباب ، وفي تهذيب الألفاظ ٩٤

نسبه إلى إرياح الدُّبَيْرِيِّ ، وضبط
« ضُوَيْطَةً » بلفظ المصغر ، ضبط قلم .

(٢) في اللسان والتكملة والعباب « على الفرس »

(٣) لفظ ابن عباد في العباب : « ضَوَّطُوا .

ماشيتهم : جمعوها ، وتضوَّطوا هم »

وقيل : لرجلٍ من بني مازن ، وقيل :
من بني شيبان . وقال أبو محمد الأسود :
هو لأبي [سِعْر] (١) منظور بن مرثد
الأسدي ، وأنكره الصاغاني .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

الضَّيْطَانُ : الضَّخْمُ الجَنَّبِينِ العَظِيمُ
الاسْتِ ، كَالضَّيَّاطِ .

والضَّيَّاطُ : المَتَبَخَّرُ .

والضَّيَّاطُ : التَّاجِرُ . والمعروفُ
الضَّفَّاطُ ، بالفاء .

والضَّيْطَاءُ من الإبل : الثَّقِيلَةُ .

(فصل الطاء)

مع الطاء

[ط ح ط]

[] مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طُحْطُوطٌ ، بالضم : قريةٌ بالصَّعِيدِ .

وجسده) ، قاله أبو زيد ، وكذلك حاك
يَحِيكُ حَيَّكَانًا . قال الأزهرى :
وروى الإيادي عن أبي زيد :
الضَّيْطَانُ : أَنْ يُحَرِّكَ مَنَكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ
حِينَ يَمْشِي ، (مع كثرة لحمٍ ورخاوة) ،
ثم قال : وروى المنذرى عن أبي
الهيثم الضيكان ، قال : وهما لغتان
معروفتان ، (فهو ضيطان) ، بالفتح :
كثير اللحم رخوه ، نقله ابن سيده .
(و) الضَّيَّاطُ ، (كشداد : الرجلُ
الغليظُ) ، نقله الجوهرى .

(و) قال ابن عباد : هو (الشديد) .

(و) في المحكم : هو (المتمايلُ
في مشيه) ، وأنشد الجوهرى للراجز :

حَتَّى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا

يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الإِغْبَاطَا

بالحرفِ من ساعده المُخَاطَا (١)

قلت : الرجزُ لنُقادة (٢) الأسدي وهو
ابن عمِّ الحدلمي قاله ابن السيرافي .

(١) زيادة من العباب والنقل عنه ، وفيه تحت السين المهملة
المكسورة في كلمة «سعر» وضع ثلاث نقط ، كأنه
يقال بالسين والسين .

(١) اللسان والصحاح وانباب ومادة (بجج) ومادة (غبط) .
(٢) «نقادة» : هكذا تكرر ضبطه في العباب بضم النون ،
وفي اللسان بكسرهما ضبط قلم .

[ط ر ط] *

(الطَّرَطُ، مُحَرَّكَةٌ: الحُمُقُ، وهو طَرَطٌ، ككَتِفٍ): أَحْمَقُ، كما في اللِّسَانِ .

(و) الطَّرَطُ: (خِفَّةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْأَهْدَابِ)، وليس في الْمُحْكَمِ ذِكْرُ الْأَهْدَابِ . (طَرِطَ، كَفَرِحَ، فهو أَطْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ، وَطَرِطُ الْحَاجِبَيْنِ)، وقال أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أَطْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ، وَأَمْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ: ليس له حَاجِبَانِ، (لا بُدَّ من ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ). وفي الصَّحاحِ: وقال بعضهم: هو الْأَضْرَطُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، ولم يَعْرِفْهُ أَبُو الْعَوْتِ: (وفي قَوَيْلٍ)، تَصْغِيرُ قَوْلٍ، إِشَارَةٌ إِلَى الضَّعْفِ، (قَدْ يُتْرَكُ)، أَي يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ، وهو مَرْجُوحٌ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الْأَطْرَطُ: الرَّقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ، يُقَالُ: طَرِطَ طَرِطًا، و (أَمْرَأَةٌ طَرِطَاءُ) (١) الْعَيْنِ:

(١) في نسخة من القاموس « طَرِطَى العَيْنِ » .

قَلِيلَةٌ) شَفَرِ الْعَيْنِ، كَذَا قَالَ: شَفَرِ الْعَيْنِ، وَالصَّوَابُ: قَلِيلَةٌ (هُدْبِيهَا)، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: في حَاجِبِيهِ طَرَطٌ، أَي رِقَّةٌ شَعْرٍ .

و (الطَّارِطُ): الْحَاجِبُ (الْخَفِيفُ الشَّعْرُ)، كما في اللِّسَانِ .

[ط ل ط]

(الطَّلَطِينُ، (١) كَالْبُرْحِينِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الدَّاهِيَةُ) .

(وهو أَطْلَطُ: أَذْهِي)، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ط ه ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَهْطَى، كَسَكْرَى: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالصَّعِيدِ، من أَعْمَالِ أَسْيُوطَ، وقد دَخَلَتْهَا وَفِيهَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ

(١) في العباب « الطَّلَطِينُ وَالْبُرْحِينُ:

الداهية » .

عبد العزيز بن يوسف التلمساني ،
نزِيلُ طَهْطَى .

[ط و ط] *

(الطُّوطُ ، بِالضَّمِّ : الْحَيَّةُ) ، عن
الليث ، وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ الزَّمَامِ ،
شَبَّهَ بِالْحَيَّةِ :

مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يَقُومُهَا

مُقُومٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَاءِ مَجْدُولٌ (١)

(و) الطُّوطُ : (الْقَطْنُ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ ، هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ بَجْرَمٍ :

صَفْرَاءٌ مُلْحَمَةٌ حَبِكَتْ نَمَانِمَهَا

مِنَ الْمُدْمَقْسِيِّ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ (٢)

وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

مَحْبُوكَةٌ حَبِكَتْ مِنْهَا نَمَانِمَهَا

مِنَ الدَّمْقَسِيِّ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ (٣)

(١) التكملة والعباب وديوانه الشماخ ٢٧٣ ما ينسب إليه

ومادة (شأو) ومادة (عرق) وفي المفضليات ٢٧١ .

من قصيدة لعبد بن الطيب .

وما يزال لها شأو يوقره

محرف من سيور الغرف مجدول

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١٩٨/٣ ومادة

(تحم) وفي مطبوع التاج «نمانمها» والمثبت من العباب

(٣) ديوان المتلمس ٣٠٣ فيما ينسب إليه ، وهو في العباب .

والجمهرة ١٨٤/١ وفي مطبوع التاج والجمهرة

«نمانمها» والمثبت من العباب والديوان .

وقال أبو حنيفة : وزعم بعض الرواة
أن الطوط : قطن البردي خاصة ، وأنشد
ابن خالويه لأمية بن أبي الصلت :

وَالطُّوطُ نَزَرَعُهُ أَغْنَى جِرَاوَهُ

فِيهِ اللَّبَّاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْضَدُ (١)

أَغْنَى : نَاعِمٌ مُلْتَفٌّ ، وَجِرَاوَهُ :

جَوْزُهُ ، وَيُعْضَدُ : يُوَشَّى .

(و) الطُّوطُ : (الطَّوِيلُ) ، وَقَالَ

كُرَاعٌ : هُوَ الْمُفْصِرُطُ فِي الطُّوْلِ

(كَالطَّاطِ ، وَالطَّيِّطِ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

الْأَطُّطُ (٢) الطَّوِيلُ ، وَالْأُنْثَى : طَطَّاءُ ،

كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الطَّاطِ وَالطُّوطِ ، قَالَ

الصَّاعَانِيُّ : وَكَذَلِكَ رَجُلٌ قَاقٌ وَقُوقٌ ،

أَيُّ طَوِيلٌ . قَالَ : وَطَاطٌ : ذُو وَجْهَيْنِ .

(و) الطُّوطُ : (الْبَاشِقُ) وَقِيلَ : (الْخُفَّاشُ) .

(و) الطُّوطُ : (الصَّغِيرُ) مِنْ

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفي العباب : «أغن»

نبتة» وزاد بيتا بعده هو :

وَالْأَرْضُ مَعْقَلُنَا وَكَانَتْ أَمْنَا

فِيهَا مَقَابِرُنَا ، وَفِيهَا نُسُولِد

هَذَا وَفِي الْعَبَابِ «لِكُلِّ حَوْكٍ يُعْضَدُ»

(٢) كذا ضبطها اللسان هنا وفي مادة (أطط) لكن العباب

في مادة «أطط» ضبطها بتشديد الطاء الثانية .

الجِبَال ، يقال : جَبَلٌ طُوطٌ .

(و) الطُّوطُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ ، كَالطَّاطِ ، (و) رُبَمَا وُصِفَ بِهِ (الشُّجَاعُ ، كَالطَّاطِ) .

(وَالطُّوْاطُ ، كُغْرَابٌ ، و) الطُّوطُ : (الفَحْلُ) الْمُعْتَلِمُ (الهَائِجُ) الَّذِي يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ (١) مِمَّا بِهِ ، فَلَا يَكَادُ يُبْصِرُ ، (كَالطَّائِطِ) ، وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ ، (ج : طَاطَةٌ ، وَأَطْوَاطٌ) ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ فِي جَمْعِهِ : طَاطُونٌ ، وَفُحُولٌ طَاطَةٌ ، قَالَ : وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : فُحُولٌ طَاطَاتٌ . وَأَطْوَاطٌ .

(وَقَدْ طَاطَ يَطُوطُ طُوطَاءً) ، كَقَعُودٍ ، (وَيَطَاطُ طُيُوطًا) ، بِالْيَاءِ ، فَإِنَّ السَّكِّمَةَ (يَائِيَّةٌ وَآوِيَّةٌ) .

وَقِيلَ : الطَّاطُ : الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ إِلَى هَذِهِ وَهَذِهِ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ ، فَإِذَا سَمِعَتْ النَّاقَةُ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ ، وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَنْفَهُ » وَفِي الْعَبَابِ « الْفَحْلُ الْمُنَاجِحُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ » .

وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : الطَّاطُ وَالطَّائِطُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْعُلْمَةِ ، وَأَنْشَدَ :

طَاطٌ مِنَ الْعُلْمَةِ فِي النَّجَاحِ
مُلْتَهَبٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ (١)

وَقَالَ آخَرٌ :

كَطَائِطٍ يَطِيطُ مِنْ طُرُوقِهِ
يَهْدِرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رُوقَهُ (٢)

(وَالطَّيِّطُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ) ، وَالْأَنْثَى : طِيطَةٌ .

(وَالطَّيِّطَانُ ، كَتَيْجَانٍ : الْكُرَّاثُ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَرِيُّ) ، مَنبُتُهُ الرَّمْلُ ، (الْوَّاحِدَةُ بِهِاءٍ) ، قَالَ بَعْضُ بَنِي فُقْعَسٍ :

وَإِنَّ بَنِي مَعْنٍ صَبَاةٌ إِذَا صَبَوْا
فُسَاةٌ إِذَا الطَّيِّطَانُ بِالرَّمْلِ نَوْرًا (٣)

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَظَاهِرُ الطَّيِّطَانِ أَنَّهُ جَمْعُ طُوطٍ .

(وَالطَّيُّوطُ ، بِالضَّمِّ : الشَّدَّةُ) ، كَمَا

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ (طِيطٌ) .

في اللسان . (والطيطوى ، كنينوى) ،
لقريّة بالموصل ، وكلاهما دخيلان
في العربية : (ضرب من القطا) طوال
الأرجل (أو غيره) من الطير . وقال
الصاغاني : هو معروف ، وأنشد
لبعض المحدثين :

أما والذي أرسى ثبيراً مكانه
وأنبت زيتونا على نهر نينوى
لئن عاب أقوام فعالي بقولهم
لما زغت عن قولي مدى فتر طيطوى (١)

اعلم أن هذا الحرف واوى ويائى ،
وقد خلط المصنف بينهما ، ولم
يشر إلا في طاط الفحل يطوط ،
ويطاط ، وذكر كلمات يائية غيرها ،
فمنها : رجل طيط : طويل ، وطيط :
أحمق ، والطيطوط : الشدة و الطيطوى
للطير ، وأما الطيطان للكراث فصريح
قول أبي حنيفة أنها يائية ، ومقتضى

(١) التكملة ، وفي العباب (طيط) قال الصاغاني :

هكذا وجدت قوله « مدى فتر . . »
والصواب عندي « قدى فتر » أى مقدار
فتر ، يقال : قيد رُمح ، وقاد رُمح ،
وقدى رُمح ، أى : مقدار رُمح .

كلام ابن برى أنها واوية .

[] ومما يستدرك عليه :

فحول طاطات وطاطون .

ورجل طاط : يرفع عينيه عن الحق
لا يكاد يبصره ، على التشبيه
بالبعير الهائج ، قال ذو الرمة :

فرب امرئ طاط عن الحق طامح
بعينيه مما عودته أقاربه

ركبت به عوصاء ذات كريمة
وزوراء حتى يعرف الضيم جانبه (١)

وحكى ابن برى عن ابن خالويه
قال : يُقال : طاط الفحل الناقة
يطاطها طاطاً ، إذا ضربها ، ويُقال :
أعجبنى طاط هذا الفحل ، أى
ضراؤه .

والطاط : الظالم ، وقيل : المتكبر ،
قال ربيعة بن مقروم :

وخضم يركب العوصاء طاط
عن المثلى غناماه القذاع (٢)

(١) ديوانه ٤٨ واللسان والعباب .

(٢) اللسان .

أَيُّ مُتَكَبِّرٍ عَنِ الْمُثَلَى . وَالْمُثَلَى :
خَيْرُ الْأُمُورِ .

وَطَوَّطَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَتَى بِالطَّاطَةِ مِنْ
الْغِلْمَانِ ، وَهُمْ الطَّوَالُ .

وَعَلَامٌ طَائِطٌ : هَائِجٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْجَمَلِ الْمُغْتَلِمِ ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَائِطًا
أَلْقَى عَلَيْهِ كَلْكَلًا غُلَابِيًّا^(١)

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ؛ وَبِخَطِّ أَبِي
سَهْلٍ « أَلْقَى عَلَيْهَا » ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : « أَلْقَتْ عَلَيْهِ » .

وَالطُّوطُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْقَلِيلُ
الْمُرُوءَةِ ، وَالْمُتَطَوَّلُ عَلَى أَصْحَابِهِ .

(فصل الظاء)

مع الطاء

هَذَا الْفَصْلُ بِرُمَّتِهِ سَاقِطٌ مِنْ
الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ،
١٨٤/١ و ٣٩٤/٣ وهو للأغلب العجلى .

[ظ ر ط]

(أَرْضٌ ظَرِيَّاطَةٌ^(١) وَاحِدَةٌ ، أَي
طِينَةٌ وَاحِدَةٌ) ، وَكَذَلِكَ ذَرِيَّاطَةٌ ،
وِثْرِيَّاطَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا .

[ظ ر م ط]

(تَطَرَّمَطَ) الرَّجُلُ (فِي الطَّيْنِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ : أَي (وَقَعَ فِيهِ) .

قَالَ : (وَأَرْضٌ مُتَطَرَّمِطَةٌ ، أَي
رِدْغَةٌ^(٢)) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(فصل العين)

مع الطاء

[ع ب ط] *

(عَبَطَ الذَّبِيحَةَ يَعْبِطُهَا) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، عَبَطًا : (نَحَرَهَا مِنْ غَيْرِ عَلَّةٍ)
مِنْ دَاءٍ أَوْ كَسْرٍ ، (وَهِيَ سَمِينَةٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « ظَرِيَّاطَةٌ » وَفِي

هَامِشِهِ عَنِ إِحْدَى النُّسخِ « ظَرِيَّاطَةٌ » بِالْيَاءِ
الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ وَضَبَطُهَا فِي الْعَبَابِ

بِفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِهَا وَعَلَيْهَا «مَعًا» .

قَشَرْتَهُ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) عَبَطَ (الأَرْضَ : حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعاً لَمْ يُحْفَرُ قَبْلَ) ذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ، قَالَ المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ العَدَوِيِّ يَصِفُ حِمَاراً :

ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلاً
يَعْبُطُ الأَرْضَ اعْتِبَاطَ المُحْتَفِرِ^(١)

(و) عَبَطَ (الكَذِبَ عَلَيَّ : افْتَعَلَهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ، (كَاعْتَبَطَ ، فِي الكُلِّ) ، يُقَالُ : اعْتَبَطَ البَعِيرَ : نَحَرَهُ بِلاِ عِلَّةٍ ، وَنَاقَةَ عَبِيطَةٍ وَمُعْتَبَطَةٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

عَلَيَّ أَنْمَارٌ مِنْ اعْتِبَاطِي
كَالْحَيَّةِ المُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ^(٢)

وَاعْتَبَطَ فُلَانٌ : اغْتَابَ .

وَعَلَيْهِ الكَذِبَ : افْتَعَلَهُ صُرَاحاً مِنْ غَيْرِ عُدْرِ .

(١) اللسان والتكملة والعباب والأساس والمقاييس ٢١٢/٤ وفي المفضليات « يخطب الأرض اختباطاً . . » والبيت هنا ملفق من بيتين في رواية المفضليات
(٢) ديوانه ٨٥ والعباب .

فَتِيَّةٌ ، فَهوَ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِتَدْكِيرِ الضَّمِيرِ (عَبِيطٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : فَهِيَ عَبِيطَةٌ ، (ج) : عُبِطٌ ، وَعِبَاطٌ ، (كَكُتِبَ وَرِجَالٌ) ، وَمِنَ الأَوَّلِ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبِ الهُدَلِيِّ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ
كَنَوَافِذِ العَبُطِ التِّي لَا تُرْفَعُ^(١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَبِيطٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُنْحَرُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ خُرُوجَ الدَّمِ أَشَدَّ ، وَفِيهِ وَجْهُ آخِرُ يَأْتِي بَيَانُهُ . وَمِنَ الثَّانِي أَنشَدَ سَيْبُوِيَهُ قَوْلَ المْتَنَخِّلِ الهُدَلِيِّ :

أَبِيتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضِحَاتِ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِبَاطِ^(٢)
وَيُرَوَى : « عَلَى مَعَاصِمَ » .

(و) عَبَطَ (فُلَانٌ : غَابَ) ، مِنْ الغَيْبَةِ لِأَنَّ مِنَ الغَيْبُوْبَةِ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ العَبْطَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) عَبَطَتِ (الرَّيْحُ وَجْهَ الأَرْضِ :

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٠ واللسان والصحاح والعباب ، ومادة (خلص) .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ والعباب واللسان ومادة (لوب) ومادة (عرا) .

واعتبط الأرض : حفرها ، قال
حميد بن ثور :

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثْرُنَ مُعْتَبَطًا
مِنَ التُّرَابِ كَبَتَ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ^(١)
أراد التُّرَابَ الَّذِي أَثَارَتُهُ كَانَ ذَلِكَ فِي
مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلُ .

(و) من المَجَازِ : عَبَطَ فُلَانٌ (نَفْسَهُ)
وَبِنَفْسِهِ (فِي الْحَرْبِ : أَلْقَاهَا) فِيهَا
(غَيْرَ مُكْرَهٍ) .

(و) عَبَطَ الْحِمَارُ (التُّرَابَ)
بِحَوَافِرِهِ : (أَثَارَهُ) ، كَاعْتَبَطَهُ ،
وَالتُّرَابُ عَبِيطٌ .

(و) عَبَطَ عَرَقَ (الْفَرَسِ) ، إِذَا
(أَجْرَاهُ حَتَّى عَرِقَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَ التَّابِعَةُ [الْجَعْدِيُّ يُخَاطَبُ سَوَارِبِنَ
أَوْفَى الْقَشِيرَى] ^(٢) .

مَزَحَتْ وَأَطْرَافُ الْكَلَالِيبِ تَلْتَقِي
وَقَدْ عَبَطَ الْمَاءَ الْحَمِيمَ فَاسْتَهَلَا^(٣)
(و) عَبَطَ (الضَّرْعَ : أَدْمَاهُ) ، وَهُوَ

مَجَازٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مُرِيَ
بَنِيكَ أَنْ يُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ
يُوجِعُوا^(١) أَوْ يَعْبِطُوا ضُرُوعَ
الْغَنَمِ » أَي لَا يُشَدِّدُوا الْحَلَبَ
فَيَعْتَرُوهَا وَيُدْمُوهَا بِالْعَضْرِ ، مِنْ
الْعَبِيطِ ، وَهُوَ : الدَّمُ الطَّرِيُّ ، أَوْ
لَا يَسْتَقْصُونَ^(٢) حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ
بَعْدَ اللَّبَنِ . وَالْمُرَادُ أَنْ لَا يَعْبِطُوهَا .

(و) عَبَطَ (الشَّيْءَ) وَالشُّوبَ يَعْبِطُهُ
عَبَطًا : (شَقَّهُ) شَقًّا (صَحِيحًا) ،
فَهُوَ مَعْبُوطٌ وَعَبِيطٌ وَجَمَعَ الْعَبِيطُ :
عَبَطٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

* فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا^(٣) ... إلخ

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، قَالَ : يَعْنِي
كَشَقَّ الْجِيُوبَ وَأَطْرَافِ الْأَكْمَامِ
وَالذُّيُولِ ؛ لِأَنَّهَا تُرْفَعُ بَعْدَ الْعَبِيطِ .
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا :
لَا تُرْفَعُ بَعْدَ الْعَبِيطِ . وَفِي بَعْضِهَا :

(١) فسره في العباب بقوله : «أى بخافة أن يوجعوا» .

(٢) في اللسان «أو لا يستقصوا» لأنَّ الفعل

المفسر منصوب .

(٣) تقدم تخرجه في هذه المادة .

(١) الديوان ٨٣ واللسان .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) التكملة والعباب وفي اللسان عجزه .

وَيُرَوَّى : لِلْمَوْتِ كَأْسٌ (و) الْمَرْءُ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ فِي « لُكُوسٍ » وَبَعْدَهُ :
 يُوْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ
 فِي بَعْضِ غَرَاتِهِ يُوَافِقُهَا (١)
 (و) يُقَالُ (أَعْبَطَهُ الْمَوْتُ)
 وَاعْتَبَطَهُ ، إِذَا أَخَذَهُ شَابًا صَحِيحًا
 لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ وَلَا هَرَمٌ .

(وَلَحْمٌ) عَبِطٌ بَيْنَ الْعَبْطَةِ :
 سَلِمٌ مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا الْكَسْرُ ، قَالَه
 ابْنُ بَرَزَجٍ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِللَّحْمِ
 الدَّوِيُّ الْمَدْخُولِ مِنْ آفَةٍ : عَبِطٌ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « فَقَاءَتْ لَحْمًا عَبِطًا »
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الطَّرِيُّ غَيْرِ
 النَّصِيحِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « فَدَعَا
 بِلَحْمٍ عَبِطٍ » وَالَّذِي فِي غَرِيبِ
 الْخَطَابِيِّ - عَلَى اخْتِلَافٍ نُسَخِهِ - :
 « فَدَعَا بِلَحْمٍ غَلِيظٍ » يَرِيدُ لَحْمًا
 خَشِنًا عَاسِيًا لَا يَنْقَادُ فِي الْمَضْغِ .
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَأَنَّهُ أَشْبَهُهُ .

= كالعباب . وفي الكامل (١/٥١) « قال أبو
 الحسن : هو لرجل من الخوارج قتله
 الحجاج » .

(١) ديوانه ٤٢ والعباب وانظر اللسان مادة (بيس)

لَا تُرْقَعُ إِلَّا بَعْدَ الْعَبْطِ . قُلْتُ :
 وَيُرَوَّى : كَنُوفِذِ الْعُطْبِ . وَهُوَ
 الْقُطْنُ ، وَأَرَادَ الثَّوْبَ مِنْ قُطْنٍ . وَقَالَ
 أَبُو نَضْرٍ : لَا أَعْرِفُ هَذَا ، كَذَا
 فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ ، (فَعَبَطَ هُوَ)
 بِنَفْسِهِ (يَعْبِطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
 أَيْ انشَقَّ ، (لَا زِمُّ مُتَعَدٍّ) . قَالَ الْقُطَامِيُّ :
 وَظَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدِي كُلُّومًا
 تَمُجُّ عُرُوقَهَا عَلَقًا مُتَاعًا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عَبَطَتِ (الدَّوَاهِي
 الرَّجُلَ) ، إِذَا (نَالَتْهُ) ، وَزَادَ اللَّيْثُ :
 (مَنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ) لِذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : مَاتَ (فُلَانٌ) (عَبْطَةً)
 بِالْفَتْحِ ، أَيْ (شَابًا) ، وَقِيلَ : شَابًا
 (صَحِيحًا) . وَفِي الصَّحَاحِ : صَحِيحًا
 شَابًا ، وَأَنْشَدَ لِأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ :
 مَنْ لَا يَمُتُ عَبْطَةً يَمُتُ هَرَمًا
 لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا (٢)

(١) ديوانه ٣٨ واللسان .

(٢) ديوان أمية ٤٢ برواية « لِلْمَوْتِ كَأْسٌ »
 وَالْمَرْءُ . . . وَاللسان والصحاح والعباب
 والجمهرة ١ / ٣٠٦ والمقاييس ٤ / ٢١٢ .
 وَالرَّوَايَةُ « مَنْ لَمْ يَمُتْ » وَالمُثَبَّتْ =

وفي الأساس : يُقَالُ لِلجَزَارِ :
أَعْبِطُ أَمْ عَارِضٌ ؟ يُرَادُ : أَمْنَحُورٌ عَلَى
صِحَّةٍ ، أَوْ مِنْ دَاءٍ ؟ .

(و) كذالك : (دَمٌ) عَبِيطٌ بَيْنُ
العُبْطَةِ : خَالِصٌ طَرِيٌّ .

قالَ اللَّيْثُ : (و) يُقَالُ : (زَعْفَرَانٌ
عَبِيطٌ بَيْنُ العُبْطَةِ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ
(طَرِيٌّ) ، يُشَبَّهُ بِالدَّمِ العَبِيطِ .

(والعَوْبُطُ) ، كجَوْهَرٍ : (الدَّاهِيَةُ) ،
جَمْعُهُ : عَوَابِطُ ، قالَ حَمِيدُ الأَرْقَطِ :

بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ
مُدْنَسَاتِ الرِّيبِ العَوَابِطِ (١)

(و) العَوْبُطُ (: لُجَّةُ البَحْرِ) ، مَقْلُوبٌ
عَنِ العَوْطَبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَبْطُ : أَخَذَكَ الشَّيْءَ طَرِيًّا ، هَذَا
هُوَ الأَصْلُ .

والمَعْبُوطَةُ : الشَّاةُ المَذْبُوحَةُ
صَحِيحَةٌ .

وَلَحْمٌ مَعْبُوطٌ : لَمْ يَنْبَيْ فِيهِ
سَبْعٌ ، وَلَمْ تُصِبْهُ عِلَّةٌ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .
وَأَنشَدَ للبيدِ :

وَلَا أَضِنُ بِمَعْبُوطِ السَّنَامِ إِذَا
كَانَ القَتَارُ كَمَا يُسْتَرُوحُ القَطْرُ (١)

واعتَبَطَ فُالانَا : قَتَلَهُ ظُلْمًا لَا عَن
قِصَاصٍ ، قاله الخَطَّابِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وقال الصَّاغَانِيُّ : اسْتَعَارَ الأَعْتِبَاطَ ،
وَهُوَ الذَّبْحُ بِغَيْرِ عِلَّةٍ ، لِلقَتْلِ
بِغَيْرِ جَنَايَةٍ .

والعَبْطُ : الرِّيبَةُ .

وَأَدِيمٌ عَبِيطٌ : مَشْفُوقٌ .

وعَبَطَ النَّبَاتُ الأَرْضَ : شَقَّهَا .

والعَابِطُ : الكَذَّابُ .

واعتَبَطَ عَرَضَهُ : شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ ،
وكذالك عَبَطَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنشَدَ
الأَصْمَعِيُّ :

* وَعَبَطَهُ عَرَضِي أَوْ أَنَّ مَعْبُطَةَ (٢) *

(١) ديوانه ٦٤ برواية « ولا أضن بمعبوط بمعروف »

قال : وبيروى « بمعروض » واللسان ،

ومادة (قتر) وفيها « بمعبوط » .

(٢) البباب .

(١) اللسان والعباب ، والمقاييس ٢١٢/٤ .

والاعتباط : الوعك ، وقد اعتبط ،
إذا وعك .

واعتبط : جرح .

والعبيط : الأهوج ، كالمعبوط ،
ومصدره العباطة ، بالفتح .

[ع ث ل ط] *

(لبن عثايط ، كمليط وعلايط : خائر
ثخين) ، نقله الجوهري عن
الأصمعي ، وأبو عمرو مثله ،
وكذلك : عجلط وعكلط ، قال : وهو
قصر عثايط وعجالط ، وقيل : هو
المتكبد الغليظ ، وأنشد :

* آخرس في مجزومه عثايط^(١) *

يقال : لبن آخرس ، إذا كان خائراً
لا يسمع له صوت ، وأنشد الأصمعي :
فاستوبل الأكلة من ثرعطيه
والشربة الخرساء من عثايطه^(٢)

[ع ج ل ط] *

(لبن عجلط وعجالط ، كعثايط)

(١) اللسان وفيه : مخزومه ، والمثب كالعباب .

(٢) العباب .

وعثايط (زنة ومعنى) ، كتب هذا
الحرف بالأحمر ، كأنه مستدرك على
الجوهري ، وليس كذلك ، فإنه ذكره
في ترجمة «عثلط» جمعاً للنظائر .
وأنشد :

كيف رأيت كثناتي عجلطه
وكثاة الخامط من عكلطه^(١)

وأنشد أيضاً للراجز :

ولو بغى أعطاه تيساً قافطاً
ولسقاءه لبناً عجاليطاً^(٢)

نعم يقال : إنه كان ينبغي أن يفرّد
الجوهري تركيب «ع ج ل ط» بعد
ذكره إياه في تركيب «ع ث ل ط» .

ويقال : العجلط ، والعجالط ،
والعجالد : هو اللبن الخائر جداً ،
وهو المتكبد الغليظ .

قال ابن بري : ومما جاء على فعليل :
عثايط وعجلط وعكلط وعمهج ، للبن
الخائر . والهدبند : الشبكرة في العين .

(١) اللسان والعباب ومادة (عكلط) والصحاح مادة

(عثلط) .

(٢) اللسان والعباب والصحاح (عثلط) .

(ج : عذيوطون ، وعذاييط ،
وعذاوييط) ، الأخييرة على غير
قياس . والمرأة عذيوطة ، (وقد
عذيط) يعذيط عذيطة ، (والاسم
العذط) ، نقله الليث . (أو لا يشتق
منه فعل) ، مثل الزمليق ، (لأنه
خليفة) ، قاله المفضل بن سلمة في
كتاب «إخراج ما في كتاب العين
من العلط» وبه يرد على شيخنا
حيث قال : هي قاعدة صحيحة .
ومع ذلك إنما هي أكثرية ، وليس
هذا منها . والفعل منه ثابت ، نقله
الشيخ ابن مالك وغيره من أئمة اللغة
فتأمل .

[ع ذ ف ط]

(العذفوط ، بالضم) ، أهمله
الجوهري ، وصاحب اللسان ،
والصاغاني في التكملة ، وأورده
في العباب ، قال : هي (دويبة
بيضاء ناعمة) تسمى العسودة ،
(يشبه بها أصابع الجوارى) ، قال :
وكذلك العصفوط والعصفوط .

وليل عكمس : شديد الظلمة ، وإيل
عكمس ، أي كثيرة . ودرع دلمص ،
أي براقعة . وقد رزخزخ ، أي كبيرة .
وأكل الذئب من الشاة الحذلق ، وماء
زوزم : بين الملح والعذب ،
ودودم : شيء يشبه الدم يخرج من
السمررة . قال : وجاء فعلل مثال واحد :
عرتن ، محذوف من عرتن .

[ع ذ ط] *

(العذيوط ، والعذيوط ، والعذوط ،
كحردون^(١) ، وعصفور ، وعثور) ،
الأولى نقلها الجوهري ، والثانية نقلها
صاحب اللسان عن ثعلب ، والثالثة
نقلها الصاغاني عن ابن عماد :
(التيتاء) ، وهو الذي يحدث عند
الجماع ، أو هو الذي إذا أتى أهله
أكسل ، وأنشد الجوهري لامرأة :
إنني بليت بعذيوط به بخر
يكاد يقتل من نجاه إن كسرا^(٢)

(١) في مطبوع التاج : « كحردون » والمثبت

من القاموس .

(٢) اللسان والصاح والعباب .

[ع ذ ل ط]

(لَبِنٌ عُدْلِطٌ) وَعُدْلِطٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (كَعُثْلِطٍ) وَعُثْلِطٍ (زِنَةٌ
وَمَعْنَى) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى
ابْنِ بَرِّىٍّ أَيضاً فِيمَا جَاءَ عَلَى
فَعْلِيلٍ ، كَمَا تَتَمَدَّمُ فِي عَجْلِطٍ

[ع ر ط] *

(عَرَطَتِ النَّاقَةُ الشَّجَرَ) تَعْرِطُهَا عَرَطًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَى
(أَكَلَتْهَا حَتَّى ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا ، فَهِيَ
عَرُوطٌ) ، كَصَبُورٍ . (ج) عَرُطٌ ،
(كَكُتِبٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرَطَ
فُلَانٌ (عَرِضَهُ) ، إِذَا (اقْتَرَضَهُ
بِالْغَيْبَةِ ، كَاعْتَرَطَهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (عَرِيطٌ ،
كَجَذِيمٍ ، وَأُمُّ عَرِيطٍ وَأُمُّ الْعَرِيطِ)
كُلُّ ذَلِكَ : (الْعَقْرَبُ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ] :

اعْتَرَطَ الرَّجُلُ : أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْعَرُطُ : الشَّقُّ حَتَّى يَدْمَى ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

[ع ر ف ط] *

(الْعُرْفُطُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ)
يَنْضَحُ الْمُغْفُورَ ، وَبَرْمَتُهُ بِيَضَاءٍ
مُدْحَرَجَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي
اللِّسَانِ : وَلَهُ صَمْعٌ كَرِيهُهُ الرَّائِحَةِ ،
فَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّحْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا
مِنْ رِيحِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «وَلَكِنِّي
شَرِبْتُ عَسَلًا فَقَالَتْ : إِذَنْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ
الْعُرْفُطَ » . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو
زِيَادٍ : مِنَ الْعِضَاهِ الْعُرْفُطُ وَهُوَ
فَرْتَشٌ (١) عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي
السَّمَاءِ ، وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ ، وَشَوْكَةٌ
حَدِيدَةٌ حَجْنَاءٌ ، وَهُوَ مِمَّا يُلْتَحَى
لِحَاوُدٍ ، وَتُصْنَعُ مِنْهُ الْأَرَشِيَّةُ الَّتِي
يُسْتَقَمَّى بِهَا ، وَتَخْرُجُ فِي بَرْمِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ «مَفْتَرَشٌ» وَالْأَصْلُ كَالْعَبَابِ .

الشوك كثير ، طولها في السماء كطول
البعير باركاً ، لها وريقة صغيرة ،
تنبت في الجبال تأكل الإبل بفيها
أعراض غصنتها ، وقال ابن هرمة :

أغضى ولو أنى أشاء كسوته
جرباً وكنت له كشوك العرفط (١)

(الواحدة عرفطة ، وبها سمي
عرفطة بن الحباب) بن جبيرة القرشي
(الصحابي) رضي الله عنه ، كما في
العباب . وفي معجم الذهبى وابن فهد :
هو الأزدي الذي استشهد بالطائف .

وفاته : عرفطة الأنصاري ،
وعرفطة (٢) بن نضلة الأسدي ،
وعرفطة بن نهيك (٣) التميمي :
صحابيون . وقال شعبة : مالك بن
عرفطة عن عبد خير ، قال البخاري :
هذا وهم ، والصواب : خالد بن
عقمة الهمداني .

(واعرفط الرجل : انقبض) ، عن
ابن الأعرابي .

(١) العباب .

(٢) في الإصابة « ويلقب بأبى مكعبت » .

(٣) في مطبوع التاج « نبيط » والمثبت من الإصابة

العلفنة (١) كانه الباقلاء ، تأكله
الإبل والغنم ، وقال غيره : [يقال] (٢)
لبرمته : الفتلة ، وهي بيضاء كأن
هيادبها القطن . قال أبو زياد :
وهو خرج العيدان ، وليس له خشب
ينتفع به فيما ينتفع من الخشب ،
وصمغه كثير وربما قطر على الأرض
حتى يصير تحت العرفط مثل الأرحاء
العظام ، قال الشماخ يصف إبلاً :
إن تمس في عرفط صلح جماجمه
من الأسالق عارى الشوك مجرود (٣)

وأنشد الأصبغى :

كان غضن سلم أو عرفطه
معترضاً بشوكه في سرحه (٤)

وقال شمر : العرفط : شجرة
قصيرة متدانية الأغصان ذات

(١) في اللسان « علفنة .. » وفي العباب :

« علفط طوال كأنها » .

(٢) زيادة من العباب ، وفيه النص .

(٣) ديوانه ٢٣ واثمان والمواد (صلح ، سلق ، فرق) ،

والعباب ، ويعد :

تصيح وقد صممت ضراتها عرقاً

من طيب الطعم حلي غير مجهود

(٤) العباب .

[ع ر ق ط] *

(العَرِيْقَصَةُ والعَرِيْمَتَانُ، كدُوَيْهِيَّةٍ
وزُعَيْفِرَانٍ: دُوَيْبَةُ)، كما في الصَّحاحِ،
وزَادَ فِي الْعَيْنِ: (عَرِيضَةٌ)، ضَرْبٌ
مِنَ الْجَعْلِ. وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَوْلَى،
وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَتَيْنِ.

[ع ز ط] *

(العَزْطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي. وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
(النِّكَاحُ)، مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْرِ.

[ع س ط] *

(عَيْسَطَانُ، كَطَيْلَسَانَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: (ع)،
وَقَالَ غَيْرُهُ: (بَنَجْدٍ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْفَصِيحِ، وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ وَرَدَتْ مِنْ عَيْسَطَانَ جُمَيْمَةٌ

كَمَا السَّلَى يَزْوِي الْوُجُوهَ شَرَابُهَا (١)

[ع س م ط] *

(عَسْمَطُهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ

(١) التكملة والعياب والجمهرة ٢٥/٣.

(وَالْمُعْرَنْفِطُ: الْهَنْ)، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، وَقَدْ
كَبَّرَ:

يَا حَبَّذَا ذَبَاذِبُكَ
إِذِ الشَّبَابُ غَالِبُكَ
فَأَجَابَهَا:

يَا حَبَّذَا مُعْرَنْفِطُكَ
إِذْ أَنَا لَا أَفْرُطُكَ (١)

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ. وَسَيَاتِي ذَلِكَ
بِعَيْنِهِ لِلْمُصَنِّفِ فِي «قَرْفَط» وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ هَذَا الرَّجَزَ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِبِلٌ عُرْفُطِيَّةٌ: تَأْكُلُ الْعُرْفُطَ.

وَعُرْفِطَانُ: وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
الشَّرِيفَيْنِ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِغْيٌ،
نَقَلَهُ (٢) يَاقُوتٌ عَنْ عَرَّامٍ.

(١) اللسان وكذلك قول المرأة ومادة (قرفط)

فيه وفي الصحاح، والعياب (قرفط) برواية
«مُعْرَنْفِطُكَ». هكذا ضبطه بفتح

الفاء ضبط قلم ورواه أيضا «إذ الشباب».

وهو لقمّام الأَسَدِيِّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

غَمَامَةً كَمَا فِي الْعِيَابِ (قرفط).

(٢) في معجم البلدان (عريفطان): «ويقال

له: عُرْفِطَانٌ مَعْنَى «.

ابن دُرَيْدٍ ، أَيْ (خَلَطَهُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ع س ل ط] (١) *

(العَسَلَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا . وَأُورِدَهُ فِي
العَسَلَطَةِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الكَلَامُ بِبِلَا نِظَامٍ) ، كَالعَسَلَطَةِ .

(وَكَلَامٌ مُعَسَّلَطٌ : مُخَلَطٌ) ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهِيَ لُغَةٌ بَعِيدَةٌ ،
وَكَذَلِكَ مُعَسَّلَطٌ ، وَمُعَلَّطَسٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَسَلَطَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُفٍ ، كَالعَطَلَسَةِ .

[ع ش ط] *

(عَشَطَهُ يَعَشِطُهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (اجْتَذَبَهُ مُتَزَعًا)
لَهُ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي ثَلَاثِي
«عَشَطَ» شَيْئًا صَحِيحًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مِنْهُ اشْتِقَاقٌ)

لفظ : =====

[ع ش ن ط] *

(العَشَنُطُ ، كَعَشَنَقٍ) فَالْتَّوْنُ زَائِدَةٌ
عِنْدَهُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ :
(لِاطْرِبِيلٍ جَدًّا) ، وَكَذَلِكَ العَشَنَقُ ، (أَوْ
هُوَ التَّارُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي أُصُولِ
القَامُوسِ ، وَفِي العَيْنِ : الشَّابُّ (الظَّرِيفُ
العَسَنُ الجَسَمِ) ، نَقَلَهُ اللِّثُّ فِي
رُبَاعِي العَيْنِ وَالشَّيْنِ .

(ج : عَشَنُطُونَ ، وَعَشَانِطُ) ، وَقِيلَ
فِي جَمْعِهِ : عَشَانِطَةٌ ، مِثْلُ عَشَانِقَةٍ ، وَأَنْشَدَ
اللِّثُّ :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مُدَلًّا عَشَنُطًا

جَسُورًا إِذَا مَا هَاجَهُ القَوْمُ يَنْشَبُ (١)

وَصَفَّهُ بِخِلَافِ وَسُوءِ خَلْقٍ وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ : وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الجِمَالِ ،
وَأَنْشَدَ :

بُؤْيُزِلًا إِذَا كِدْنَةُ مُعَلَّطًا

مِنَ الجِمَالِ بِأَزْلًا عَشَنُطًا (٢)

قُلْتُ : وَأُورِدَ الجَوْهَرِيُّ هَذَا
الرَّجْزَ فِي «عَشَنُطَ» وَرَوَاهُ هَكَذَا
عَشَنُطًا ، كَمَا سَيَأْتِي . وَذَكَرَ ابْنُ

(١) العباب .

(٢) اللسان والعباب والصحاح (عشنت) .

(١) جاءت في اللسان (عسَط) كما قال الشارح .

دَرِيدِ الْعَشْنَطِ فِي بَابِ فَعَلَّلٍ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَعَشَّنَطَتْ) الْمَرْأَةُ (زَوْجَهَا) ، إِذَا (تَعَلَّقَتْهُ لِخُصُوعَةٍ) ، كَمَا فِي الْعَبَّاسِ ، وَكَذَلِكَ : تَعَشَّنَطَتْ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَسَيَأْتِي .

[ع ض ر ط] *

(الْعَضْرَطُ ، كَرَبْرِجٍ وَجَعْفَرٍ : الْعِجَانُ) ، بَلُغَةَ هُنَيْلٍ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَفِي الصَّحاحِ أَيْضاً ، هُكَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّبَّةِ وَالْمَذَاكِيرِ .

(و) قِيلَ : الْعِضْرُطُ : (الْاسْتُ) ، كَالْبُعْثُطِ ، يُقَالُ : أَلْزَقَ بُعْثُطَهُ وَعِضْرُطَهُ بِالصَّلَةِ ، يَعْنِي اسْتَه .

(أَوْ) هُوَ (الْعُضْعُصُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ) الْعِظُّ الَّذِي مِنَ الذَّكْرِ إِلَى الدُّبْرِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْعَضْرُطُ ، (كَتْنَفُذٍ ، وَعَلَايِطٍ ، وَعُصْفُورٍ : الْخَادِمُ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ) ،

قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَحِكَاةُ ابْنِ بَرِّي أَيْضاً عَنْ ابْنِ خَالَوَيْسِهِ ، وَقَالَ : وَمِثْلُهُ اللَّعْمُظُ وَاللُّعْمُوظُ ، وَالْأُنْثَى لِعُمُوظَةٍ . (و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْعَضْرُطُ ، وَالْعُضْرُوطُ : (الْأَجِيرُ ، ج : عَضَارِطُ وَعَضَارِيطُ) ، وَأَنْشَدَ :

أَذَاكَ خَيْرُ أَيِّهَا الْعَضَارِطُ
وَأَيُّهَا اللَّعْمَظَةُ الْعَمَارِطُ^(١)

وَيُقَالُ : وَاجِدُ الْعَضَارِطِ : الْعَضَارِطُ ، كَجَوَالِقٍ وَجَوَالِقِ ، وَقَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيِّ فِي الْعَضَارِيطِ :

وَشَدَّ الْعَضَارِيطُ الرِّحَالَ وَأُسْلِمَتْ

إِلَى كُلِّ مَغْوَارِ الضُّحَى مُتَلَبِّبٍ^(٢)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَكَفَى الْعَضَارِيطُ الرِّكَابَ فَبُدِّدَتْ

مِنْهَا لِأَمْرِ مُؤَمَّلٍ فَاجَالَهَا^(٣)

أَي لَمَّا صَارُوا إِلَى الْغَارَةِ أَمْسَكَ الْخَادِمُ الرِّكَابَ ، وَرَكِبَ الْفُرْسَانَ

(١) الْعِبَابُ وَمَادَةٌ (لَعْمَظُ) وَاللِّسَانُ مَادَةٌ (وَبِطُ) .

(٢) الْعِبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الرَّجَالُ .. مُتَكَبِّبٌ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ الْعِبَابِ وَفِيهِ أَيْضاً « وَشَكَ الْعَضَارِيطُ .. »

(٣) الصَّحْحُ الْمُنِيرُ ٢٦ وَالْعِبَابُ .

فَبُدِّدَتِ الْخَيْلُ لِلْغَارَةِ بِأَمْرِ الْمَمْدُوحِ ،
وَهُوَ قَيْسُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ .

(و) يُقَالُ لِلْأَتْبَاعِ : عَضَارِيطُ ،
و (عَضَارِطَةٌ) ، الْوَاحِدَ (١) : عَضْرُطٌ
وَعَضْرُوطٌ .

(العَضْرِطُ ، بِالْكَسْرِ : (الَلَّيْمُ)
مِنَ الرَّجَالِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالْعَضَارِطِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْفَرَجُ
الرَّخْوُ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَوَاجِهْ بَعْلَهَا بِعَضَارِطِي
كَأَنَّ عَلِيَّ مَشَافِرَهُ حَبَابِيَا (٢)

(و) الْعَضَارِطِيُّ أَيضاً : (الْأَمْتُ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقِيلَ : الْعِجَانُ .

(وَالْعَضَارِطِيُّ : الْعُرُوقُ الَّتِي فِي
الْأَبْطِ بَيْنَ اللَّحْمَتَيْنِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ :

(و) الْعَضْرُوطُ ، كَعَضْفُورٍ :
مَرِيءُ الْحَلْقِ ، وَهُوَ رَأْسُ الْمَعِدَةِ اللَّازِقِ
بِالْحَلْقِ قَوْمِ أَحْمَرٍ مُسْتَطِيلٍ ، وَجَوْفُهُ
أَبْيَضُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « الْوَاحِدَةُ » وَالْمَثَبُ مِنَ الْعِيَابِ .
(٢) دِيوَانُهُ ٧٠ بِرِوَايَةِ : « جَبَابِيَا » ، وَالْأَصْلُ كَاللَّسَانِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ عَضَارِيطُ : صَعَالِيكُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : مَثَلٌ لِلْعَرَبِ : « إِيَّاكَ
وَكُلَّ قِرْنٍ أَهْلَبَ الْعِضْرِطِ » قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الْعِضْرِطُ : الْعِجَانُ وَالْخُضْيَةُ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : يَقُولُ : إِيَّاكَ (١)
وَأَهْلَبَ الْعِضْرِطِ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ
وَإِيَّاكُمْ وَالْأَهْلَبَ مِنْنِي عَضَارِطًا (٢)
وَالْأَهْلَبُ : هُوَ كَثِيرُ شَعْرِ
الْأُنْثِيِّينَ .

وَفِي الْعُجَابِ : رَجُلٌ أَهْلَبُ عَضْرُطٌ ،
وَهُوَ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْجَسَدِ وَيُقَالُ :
فُلَانٌ أَهْلَبُ الْعِضْرِطِ أَيضاً .

وَفِي اللَّسَانِ : وَيُقَالُ : الْعِضْرِطُ :
عَجَبُ الذَّنْبِ .

(١) فِي اللَّسَانِ « إِيَّاكَ وَالْأَهْلَبَ الْعِضْرِطِ » .
(٢) اللَّسَانُ فِي مَادَّةِ (هَلَب) رِوَايَتُهُ : « بَعْضُ وَعِيدِكُمْ
وَتَقْدِمُ فِي (وَطَط) هَذَا وَفِي اللَّسَانِ هُنَا بَعْدَهُ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا

[ع ض ر ف ط] *

(العُضْرَفُوطُ : العُدْفُوطُ) ، وهى
العِسُودَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ، (أَوْ)
هُوَ (ذِكْرُ العِظَاءِ) ، كما فى الصَّحاحِ ،
قال أَبُو حِزَامٍ العُكْلِيُّ :

فَأَصَلَ قَدْ تَدَخَّدَخَ لِسَى وَدَاخَتْ
فَرَأَضِيخُهُ دُوُوخَ العُضْرَفُوطِ (١)
(أَوْ : هُوَ مِنْ دَوَابِّ الجِنِّ وَرَكَائِبِهِمْ)
قال الشَّاعِرُ :

وَكُلَّ المَطَايَا قَدْ رَكَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ
أَلَدًّا وَأَشْهَى مِنْ وَحِيدِ الثَّعَالِبِ
وَمِنْ فَأْرَةٍ مَزْمُومَةٍ شَمْرِيَّةٍ
وَخَوْدٍ بَرْدَقِيئِهَا أَمَامَ الرِّكَائِبِ

وَمِنْ عُضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي مِنْ ثَنِيَّةٍ
يُبَادِرُ سَرِيًّا مِنْ عِظَاءِ قَوَارِبِ (٢)
قال اللَّيْثُ : (ج . عَضْرَفُ ،
وَعُضْرَفُوطَاتٌ) . وَقِيلَ : جَمَعَهُ
عَضْرَفِيْطٌ ، وَفِي الصَّحاحِ : وَتَضْعِيْفُهُ

(١) العباب وفى مجموع أشعار العرب ٧٧/١
برواية « . . . دُوُوخَ العُضْرَفُوطِ » والمثبت
كالعباب .

(٢) العباب ، وفى الحيوان للجاحظ ٢٣٧/٦ باختلاف فى
بعض الألفاظ .

عُضْرِفٌ وَعُضْرِيْفٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

فَأَجْحَرَهَا كَرُّهَا فِيهِمْ
كَمَا يُجْحِرُ الحَيَّةُ العُضْرَفُوطَا (١)

[ع ض ر ط] *

(عَضَطَ يَعْضِطُ) عَضَطًا ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَيْ
(أَحْدَثَ عِنْدَ الجَمَاعِ) ، قَالَ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : (وَهُوَ عَضِيْوُطٌ ، كَهَلِيْوُنٌ)
قال : وَزَعَمَ الخَلِيلُ أَنَّهُ يَتَصَرَّفُ
بِالضَّادِ وَالذَّالِ جَمِيعًا ، قَالَ : وَلَمْ
يُصَرِّفْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا غَيْرِهِ
وقال ثعلب : هُوَ العُضْيُوطُ ، بِالضَّمِّ .

[ع ض ر ف ط] (٢) *

(العُضْرُفُوطُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقال اللَّيْثُ : هُوَ (كِعُضْفُورٍ ، وَ)
قال ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ العِضْرُفُوطُ مِثَالُ

(١) اللسان والحيوان للجاحظ ٣١٨/٦ ونسبه لأبى

بن خريّم ، والرؤية فيه مع بيت قبله :

وَخَيْلٌ غَزَالَةٌ تَنْتَابُهُمْ

تَجُوبُ العِراقَ وَتَجْبِي النِّيبَا

تَسْكُرُ وَتُجْحِرُ فُرسَانَهُمْ

كَمَا أَجْحَرَ الحَيَّةُ العُضْرُفُوطَا

(٢) جاءت فى اللسان فى مادة (عُضْرَفُط) . وَأَثَرُهَا الصَّغَانِي .

(حَيْزُبُونٌ)، لغةً في (العَضْرَفُوطِ)،
والجَمْعُ: عَضَافِيْطٌ.

[ع ط ط] *

(عَطَّ الثَّوْبَ) يَعْطُهُ عَطًا: (شَقَّهُ
طَوْلًا)، قال اللَّيْثُ: (أَوْ عَرَضًا: من
غير^(١) بَيْنُونَةٍ)، وربما لم يُقَيَّدْ
ببَيْنُونَةٍ، وأنشد:

وإن لَجُوا حَلَفْتُ لَهُمْ بِجِدْفٍ

كعَطَّ البُرْدِ لَيْسَ بِيذِي فَتُوقِ^(٢)

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِي:

من بَنِي عَامِرٍ لَهَا شَطْرُ قَلْبِي

قِسْمَةٌ مِثْلَ مَا يَعْطُ الرَّدَاءُ^(٣)

(كعَطَّطَهُ)، شُدِّدَ للكثرة، كما

في الصَّحاحِ. وأنشد للمتَّخَلِّ:

بِضَرْبِ فِي القَوَائِسِ ذِي فُرُوعٍ

وَطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ^(٤)

(١) في القاموس: «بلا بينونة» وما هنا موافق للسان
والعباب.

(٢) العباب، والأساس.

(٣) العباب.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٧١ واللسان والصحاح

والعباب والجمهرة ٣٧٦/٢ والمقاييس ٤٥٠/٢

و٥٢/٤ ومادة (رهط).

ويُرَوَّى: «في الجَمَاجِمِ ذِي فُضُولٍ»
ويروى: «تَعَطَّطِ».

(قِيلَ: وَقُرِيَ) قوله تعالى ﴿فَلَمَّا
رَأَى قَمِيصَهُ عُطٌّ مِنْ دُبُرِهِ﴾^(١) رواه
المُفَضَّلُ، قال: هَكَذَا قَرَأْتُ فِي
مُصْحَفٍ، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ، قال
الصَّاعِقَانِي: وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ
الشَّوَادِ قَرَأَ بِهَا، (فَتَعَطَّطَ) الثَّوْبُ
(وَأَنَعَطَّ)، قال ابنُ هَرَمَةَ:

لَبِسْتُ مَعَارِفُهَا البَلَى فَجَدِيدُهَا

خَلَقَ كَثُوبِ المَاتِحِ المُتَعَطَّطِ^(٢)

وقال أبو النجْم:

كَأَنَّ تَحْتَ ثَوْبِهَا المُنْعَطَّ

إِذَا بَدَأَ مِنْهَا البَذَى تُعْطَى

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ^(٣)

وقال المُتَخَلِّ:

تَمُدُّ لَهُ حَوَالِبُ مُشَعَّلَاتٍ

يُجَلِّلُهُنَّ أَقْمَرُ ذُو أَنْعَطَاطِ^(٤)

(١) القراءة (قد من دبر) سورة يوسف الآية ٢٧

(٢) العباب

(٣) اللسان والصحاح والعباب ومادة (شطط). والمقاييس

والمقاييس (٣/١٦٦ و٤٢/٥٢) وتقدم في (شطط).

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٧١ والعباب: وفي مطبوع

التاج «تحللهن» وفي العباب «تجللهن».

(و) عَطَّ (فُلَانًا إِلَى الْأَرْضِ) يَعْطُهُ عَطًّا : (صَرَعهُ وَغَلَبَهُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالعَطَاطُ ، كَسَحَابِ الشُّجَاعِ الْجَسِيمِ) الشَّدِيدُ ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ .

(و) العَطَاطُ : (الْأَسَدُ) الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفِتْيَانَ شَفَعًا
وَيَسْلُبُ حِلَّةَ اللَّيْثِ العَطَاطِ (١)

قِيلَ : هُوَ الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ الشُّجَاعُ ، وَيُرْوَى «الغَطَاطِ» بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : (المَعْطُوطُ : المَغْلُوبُ) ، كَالْمَعْتُوتِ ، وَهُوَ الَّذِي غَلِبَ (قَوْلًا أَوْ فِعْلًا) ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : وَفِعْلًا . (أَوْ العَتُّ) ، بِالتَّاءِ . (فِي القَوْلِ ، وَالعَطُّ) ، بِالتَّاءِ ، (فِي الفِعْلِ) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : (العَطُّطُ ، بَضْمَتَيْنِ : المَلَا حِفُّ المَقْطَعَةِ) . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) زيادات شعر المتنخّل في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٧

وفي اللسان قال ابن بري: هو عمرو بن معدى كرب وانظر الصحاح والعياب والمقاييس ٥٢/٤ .

(وَالعُطُطُ ، كَهذُّهُدٍ : العَتُودُ مِنَ الغَنَمِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ الجَدْيِ) ، قَالَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ .

(أَوْ الجَحْشُ) ، وَهُوَ وَلَدُ الجِمَارِ الْأَهْلِيِّ ، كَالعُتْمَةِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (العَطُطَةُ : تَتَابَعُ الْأَصْوَاتِ وَاخْتِلَاطُهَا فِي الحَرْبِ وَغَيْرِهَا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : وَاخْتِلَافُهَا .

(أَوْ حِكَايَةُ صَوْتِ المُجَّانِ إِذَا قَالُوا : عَيْطُ عَيْطُ) ، بِكسْرِ هِمَا ، (وَذَلِكَ إِذَا غَلَبُوا قَوْمًا) ، يُقَالُ : هُمُ يُعْطِطُونَ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالعَطُّ : الطَّوِيلُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَانعَطَّ العُودُ : تَثَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرِ بَيْنٍ) ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اعْتَطَّ الثَّوْبُ : شَقَّهُ .

وِثْوَبٌ عَطِيطٌ ، وَمَعْطُوطٌ : مَشْقُوقٌ .

والتَّعْطَاطُ : مَصْدَرٌ عَطَّطَهُ

والعَطَّوْطُ كَحَزْوَرٍ : الطَّوِيلُ ،
والانْطِلاقُ السَّرِيعُ ، والشَّدِيدُ مَنْ
كُلَّ شَيْءٍ ، كَالعَطْوَدِ .

وَعَطَّطَ الكَلَامَ : خَلَطَهُ

وَعَطَّطَ بِالذُّئْبِ : قَالَ لَهُ : عَاطِ عَاطٍ .

وَاخْتَطَّ أَوَائِلَ القَوْمِ ، أَي شَقَّهِمْ ،
وهو مَجَازٌ .

وَعَطَّوْطٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنَ الأَعْلَامِ .

وَيُقَالُ : فَتَقُّ وَاسِعُ المَعَطِّ .

[ع ظ ط] *

(العِظِيوْطُ) (١) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

وقال الأزهريُّ في تَرْجَمَةِ «عِظ» : هو

(العِظِيوْطُ زِنَةٌ وَمَعْنَى) ، نَقَلَهُ عَنِ

بَعْضِهِمْ .

(و) قال الخازنُ جِي فِي تَكْمِلَةِ

العَيْنِ : العِظِيوْطَةُ ، (بهاءٍ : اليرْبُوعُ

(١) وردت في القاموسين بالطاء المهمله بعد العين ، والأصل

كالتكلمة والعياب .

الأُنْثَى) ، قال الشَّرْقِيُّ :

إلى عِظِيوْطَةٍ تَهْوِي سَرِيعاً
بِهَا ذَوْطٌ تَرِيعُ الفِرْنَباتِ (١)

[ع ف ط] *

(عَفَطَتِ العَنزُ تَعْفِطُ عَفْطاً

وَعَفِيطاً وَعَفِطَاناً) ، الأَخِيرُ (مُحَرَّكَةٌ :

ضَرَطَتْ) ، وفي العُبابِ والصَّحاحِ :

حَبَقَتْ .

والعَفْطَةُ : الضَّرْطَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «وَلَكَّائَتْ دُنْيَاكُمْ

هَذِهِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَنزٍ» .

(وَرَجُلٌ عَافِطٌ وَعَفِطٌ ، كَكَيْفٍ) :

ضَرُوطٌ ، قَالَ :

* يَأْرُبُ خِمالِ لِكَ فَعْفَاعٍ عَفِطٌ (٢) *

(والعَفْطُ والعَفِيطُ : نَثِيرُ الضَّانِ

تَنْثِرُ بِأَنُوفِهَا كَمَا يَنْثِرُ الجِمَارُ) ،

وهي العَفْطَةُ ، كما في الصَّحاحِ .

(و) قال أبو الدُّقَيْشِ : (العَافِطَةُ :

(١) العباب وفي مطبوع التاج «قال الشرفي» .

(٢) اللسان .

النَّعْجَةُ). وَعَدَّلَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :
لَأَنَّهَا تَعْفِطُ ، أَيْ تَضْرِبُ ، (وَالنَّافِطَةُ :
العَنْزُ) ، لَأَنَّهَا تَنْفِطُ بِأَنْفِهَا قَالَ :
(ومنه) قولُهُمْ : (مَالَهُ عَافِطَةٌ
ولا نَافِطَةٌ) ، وهذا كقولِهِمْ : ماله
ثَاقِيَةٌ ولا رَاقِيَةٌ ، أَيْ شَاةٌ تَثْغُو ولا
زَاقَةٌ تَرْغُو ، كما في الصَّحاح . وقيل :
النَّافِطَةُ إِتْبَاعٌ ، وقيل : النَافِطَةُ : العَنْزُ
أَو النَّاقَةُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : العَافِطَةُ :
الضَّائِنَةُ والنَّافِطَةُ : المَاعِزَةُ ، وقال غيرُ
الأَصْمَعِيِّ من الأعراب : العَافِطَةُ :
المَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ .

(و) قال أَبُو الهَيْثَمِ : (العَفْطُ :
الضَّرْبُ بِالشَّفَتَيْنِ) ، والنَّفْطُ :
بالْأَنْفِ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَفْطُ .
الحُصَاصُ للشَّاةِ ، والنَّفْطُ : عَطَاسُهَا .
وقال الكَسَائِيُّ : الشَّاةُ تَسْعَلُ فَتَسْمَعُ
صَوْتًا من أَنْفِهَا ، فَذَلِكَ النَّفِيطُ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : العَفْطُ (دُعَاءُ
الغَنَمِ) ، وقد عَفَطَ بِغَنَمِهِ ، إِذَا دَعَاها .
وقيل : العَافِطُ : الَّذِي يَصِيحُ
بِالضَّانِّ لِتَأْتِيَهُ . وقال بعضُ الرُّجَّازِ
يَصِفُ غَنَمًا :

(أَو العَافِطَةُ : الأُمَّةُ الرَّاعِيَةُ ،
كالعَفَّاطَةُ ، كما في الصَّحاح ، لَأَنَّهَا
تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا ، (وَالنَّافِطَةُ : الشَّاةُ) .
قال ابنُ بَرِّي : وَيُقَالُ أَيضًا : مَالَهُ
سَارِحَةٌ ولا رَائِحَةٌ ، وَمَالَهُ دَقِيقَةٌ
ولا جَلِيلَةٌ ، وَمَالَهُ حَانَةٌ ولا آنَةٌ ،
ومالُهُ هَارِبٌ ولا قَارِبٌ . وَمالُهُ عَاوٍ
ولا نَابِجٌ . وَمالُهُ هَلَعٌ ولا هِلَعَةٌ .

يَحَارُ فِيهَا سَالِيٌّ وَاقِطٌ
وَحَالِبَانٍ وَمَحَاحٌ عَافِطٌ (٢)

(وَالعِافِطِيُّ وَالعِفْطِيُّ ، بِكسْرِهِمَا ،
(و) كَذَلِكَ (العَفَّاطُ ، كَشَدَادٍ :

(١) في الجمهرة : ١٠٤/٣ : « ورجل عَفِطِيٌّ

إِذَا كَانَ فِيهِ لَكْنَةٌ ، وَلَا أُدْرَى مِمَّا أُخِذَ .»

(٢) اللسان .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَفَطَ بِهَا ، وَعَفَقَ بِهَا : ضَرَطَ .

وَالْمِعْفَطَةُ : الْأَسْتُ .

وَالْأَعْفَطُ : الْأَحْمَقُ .

وَعَفَطَ الرَّاعِي بِغَنَمِهِ ، إِذَا زَجَرَهَا
بِصَوْتٍ يُشْبِهُ عَفْطَهَا ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

وَالْعَافِطُ : الرَّاعِي . وَمَنْ سَهَّمُ :
يَا ابْنَ الْعَافِطَةِ ، أَيِ الرَّاعِيَةِ .

• [ع ف ل ط]

(العفلاط ، كزبرج ، وعملس ،
وزنبيل) ، أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ الْأُولَى
وَالثَّانِيَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالثَّلَاثَةَ فِي
التَّكْمَلَةِ عَنْهُ أَيْضاً . وَاقْتَصَرَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الثَّانِيَةِ ، وَالثَّلَاثَةَ ،
وَهُوَ : (الْأَحْمَقُ) .

قَالَ : (وَعَفَلَطَهُ) بِالتُّرَابِ عَفَلَطَةً ،
إِذَا خَلَطَهُ بِهِ .

* [ع ف ن ط]

(العَفَنُّطُ ، كَعَمَلَسِ) ، أَمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (اللَّيْمُ
السِّيِّئُ الْخُلُقِ) .

قَالَ : (و) هُوَ أَيْضاً : (دَابَّةٌ)
تُسَمَّى عَنَاقَ (الْأَرْضِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

* [ع ق ط]

(العَقُطُ) ، أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمَلَةِ الْعَيْنِ : هُوَ
(فِي الْعِمَّةِ : كَالْقَعَطِ) كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَعْقُوطَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ ، وَهِيَ
الْبَعْرَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

* [ع ك ل ط]

(لَبَنٌ عَكْلِطٌ ، كَعَلْبِطِ) ، أَمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَيِ
(خَائِرٍ) مُتَكَبِّدٍ ، وَأَنْشَدَ :

كَيْفَ رَأَيْتَ كُنَّاتِي عَجَلِطَةً
وَكَشَاةَ الْخَامِطِ مِنْ عَكْلِطَةٍ (١)

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (عجلط) وانظر
الصحاح (عطلط) .

من الضَّانِ ، أَى قِطْعَةً ، فَخَصَّ بِهِ
الضَّانَ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

مَا رَاعِنِي إِلَّا خِيَالُ هَابِطَا
عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطَهُ الْعُلَابِطَا (١)

قال : خِيَالٌ : اسمٌ راعٍ . قلتُ :
ويُرْوَى «جَنَاحُ هَابِطَا» . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
فِي نَوَادِرِهِ هَكَذَا ، وَبَعْدَ الْمَشْطُورَيْنِ :

ذاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا
فِيهَا تَرَى الْعَقْرَ وَالْعَوَائِطَا (٢)

(و) الْعَلِيطُ (: اللَّبَنُ الْخَائِرُ)
الغَلِيطُ الْمُتَكَبِّدُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(و) قِيلَ : (كُلُّ غَلِيطٍ) : عُلِيطٌ ،
وَبَيْنَهُمَا جِنَاسٌ التَّضْحِيفِ ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَحذُوفٌ مِنْ فُعَالِلٍ ، وَلَيْسَ
بِأَصْلٍ ، لِأَنَّهُ لَا تَتَوَالَى أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) الْعَلِيطُ (: ثِقَلُ الشَّخْصِ ،
وَنَفْسُهُ ، يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ عُلِيطَهُ
وَعُلَابِطَهُ) ، أَى ثِقَلَهُ وَنَفْسَهُ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٢/٢ و ١١٥/٣

٣١٢ و ٤٣٨ ومادة (قوط) ومادة (هبط)

(٢) النوادر ١٧٣ والعياب ومادة (قوط) ويأتي في (لعط) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلخَائِرِ مِنَ
الْأَلْبَانِ الْغَلِيطِ : هُدَيْدٌ ، وَعُثْلِطٌ ،
وَعُلِيطٌ ، وَعُكْلِطٌ ، قال ابنُ بَرِّي :
هُوَ مَقْصُورٌ مِنْ عُكَالِيطٍ ، كَأَخَوَاتِهِ .

[ع ل ب ط] *

(الْعَلِيطُ ، وَالْعُلَابِطُ ، بضمَّ عَيْنَيْهِمَا
وَفَتْحِ لَامِهِمَا) ، وَإِنَّمَا صَرَّحَ
بِضَبِّهِمَا لِأَنَّهُ يَزِنُ بِهِمَا غَالِبًا فِي
كِتَابِهِ : (الضَّخْمُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : الْعَظِيمُ مِنَ الرَّجَالِ ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

بِنَاعِجٍ عَبَلِ الْمَطَا عَنطَنِطَه
أَحْزَمِ جَوْشُوشِ الْقَرَا عُلِيطَه (١)

(و) الْعَلِيطُ ، وَالْعُلَابِطُ : (الْقَطِيعُ
مِنَ الْغَنَمِ ، كَالْعَلِيطَةِ ، بِهَاءٍ) ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : نَحْوُ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ
مِنْهَا . (و) فِي اللِّسَانِ : (أَقْلَهَا
الْخَمْسُونَ) وَالْمِائَةُ (إِلَى مَا بَلَغَتْ) مِنْ
الْعِدَّةِ . وَقِيلَ : غَنَمٌ عُلِيطَةٌ : كَثِيرَةٌ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَلَيْهِ عُلِيطَةٌ

(١) العياب .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ غَلِبَطَةٌ . عَظِيمَةٌ .

وَصَدْرٌ غَلِبَطٌ : عَرِيضٌ ، وَغُلَامٌ
غُلَابِطٌ : عَرِيضٌ الْمَنَكِبَيْنِ ، قَالَ
الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ يَصِفُ شَابًّا جَامِعَ
أَمْرَأَةٍ :

* أَلْقَى عَلَيْهَا كَلْكَالًا غُلَابِطًا (١) *

[ع ل س ط] *

(كَلَامٌ مُعَلِّسٌ) ، كَمُدْحَرَجٍ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَيُّ (لَانِظَامَ لَهُ) ، وَكَذَلِكَ الْمُعَلِّسُ
وَالْمُعَلِّطُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي
مَوَاضِعِهِمَا .

[ع ل ش ط]

(الْعَلَشُّطُ ، كَعَمَلِّسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الْعَزِيزِيُّ : هُوَ (السِّيُّ الْخُلُقِ) . قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : (وَفِي صِحَّتِهَا نَظْرٌ) ،
وَنَصُّ الْعُبَابِ : أَنَا وَقِيفٌ فِي صِحَّتِهِ

بِلِ بَرِيٍّ مِنْ عُهُدَتِهِ . قُلْتُ : وَيُؤَيِّدُ
الْعَزِيزِيُّ وَرُودُ الْعَنْشَطِ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَفَسَّرُوهُ بِالسِّيِّ
الْخُلُقِ ، فَهُوَ عَلَى صِحَّتِهِ تَكُونُ
اللَّامُ بَدَلًا مِنَ النُّونِ ، وَمِثْلُ هَذَا
كَثِيرٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ .

[ع ل ط] *

(الْعِلَاطُ ، كَكِتَابٍ : صَفْحَةٌ
الْعُنُقِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، (وَهُمَا عِلَاطَانِ)
مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ :
الْعِلَاطَانُ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ،
وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَا هَاجَ مِنِّي الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةٌ
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فِي حَمَامٍ تَرَنَّمَا
مِنَ الْوُرُقِ حَمَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ
عَسِيبَ أَشَاءٍ مَطْلِعِ الشَّمْسِ أَسْحَمًا (١)

(و) الْعِلَاطَانُ (مِنَ الْحَمَامَةِ : طَوْقُهَا
فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهَا بِسَوَادٍ) ، قَالَهُ

(١) ديوانه ٢٤ واللسان والتكملة والعياب وانظر مادة (حور)
ومادة (سفع) . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله :
عسيب ، الذي في اللسان : « قضيب » . وفي التكملة :
فروع » . والأصل كالعياب والديوان .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١/١٨٤ و ٣/٣٩٤ .

الأزهرى . وقال غيره : العلاطان ،
والعلطتان : الرقمتان اللتان في أعناق
القمارى . وفي الأساس : إنه من
العلاط ، بمعنى السمّة . وتقول : ما أملح
علاطينها :

(و) العلاط : (خيطة الشمس) الذى
يتراءى ، قاله الليث ، وهو مجاز .
(و) العلاط : (الخصومة والشر)
والمشاعبة ، وهو مجاز ، وبه فسر قول
المتنخل الهذلى :

فلا وأبيك نادى الحى ضيفى

هدوءاً بالمساءة والعلاط (١)

أراد : لا وأبيك لا ينادى الحى
ضيفى هدوءاً ، أى بعد ساعة من
الليل بالمساءة والشر . وأصل العلاط :
وسم في عنق البعير ، يقول : إذا نزل
بى ضيف لم يعلطنى بعار ، أى
لم يسمننى ، كذا في شرح الديوان .
ويروى : « فلا والله » .

(و) العلاط : (حبيل يجعل في عنق
البعير) ، نقله الجوهرى .

(١) شرح أشعار اغزليين ١٢٦٩ واللسان والصاح والعباب

قال : (و) قد (عَلَطَهُ تَعْلِيْطًا :
نَزَعَهُ مِنْهُ) ، أى العلاط من عنقه ، هذه
حكاية أبى عبيد .

(و) العلاط : (سمّة في عرض
عنقه) ، وفي الصحاح : في العنق
بالعرض ، عن أبى زيد ، قال :
والسطاع بالطول . وفي الروض
للشهيلى : في قصرة العنق ، وقال أبو
عيسى في التذكرة من كتاب ابن
حبيب : العلاط : يكون في العنق
عرضاً ، وربما كان خطأ واحداً ،
وربما كان خطين ، وربما كان خطوطاً
في كل جانب ، (كالاعليط ،
كازميل) .

(و) ج) العلاط : (أعططه وعلط) .
الأخير (ككتب) .

(وعلط الناقة يعلط ويعلط) ، من
حد ضرب ونصر ، واقتصر
الجوهرى على الأخير ، عططاً ،
(وعلطها) تعليطاً : (وسمها به) ،
شدد للكثرة ، كما في المحكم .

(وذلك الموضع من عنقه :

مَعْلَطٌ ، كَمَقْعَدٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

مُنْتَحِضٌ صَفْحًا صَلِيفِي مَعْلَطِهِ
يُحْسَبُ فِي كَأْدَائِهِ وَمَهْبِطِهِ (١)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ :

عَلَطْتُهُ عَلَى سَوَاءٍ مَعْلَطِهِ
وَخَطَّةٌ كَى نَشْنَشَتْ فِي مَوْخِطِهِ (٢)

(و) كَذَلِكَ (مُعْلَوِّطٌ مَفْتُوحَةٌ اللَّامِ

وَالوَائِ الْمُشَدَّدَةِ) ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* بَادِي حُجُومِ الدَّائِي مِنْ مُعْلَوِّطِهِ (٣) *

وَلَكِنَّ الْأَخِيرَ مَوْضِعُ اعْلَوِّطٍ

الْبَعِيرِ ، إِذَا تَعَلَّقَ بَعُنُقِهِ ، لَا مَوْضِعُ

السِّمَةِ ، مِنْ عُنُقِهِ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى

عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ ، فَفِيهِ نَظْرٌ لَا يَخْفَى

(و) مِنْ الْمَجَازِ : عَلَطَ (فُلَانًا بَشْرًا)

يَعْلُطُهُ عَلَطًا ، (ذَكَرَهُ بِسُوءٍ) ، وَأَنْشَدَ

ابنُ بَرِّي قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ :

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْفِي

هُدُوءًا بِالمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ (٤)

(١) العباب ، وبعده فيه :

بِمُسْتَوَى البِسَاطِ مِنْ مُنْبَسِطِهِ

كَانَ هِرًّا فِي خَوَاءِ إِبْطِنِهِ

(٢) العباب .

(٣) العباب ، وفيه أنه « يَصِفُ بَعِيرًا » .

(٤) تقدم في هذه المادة .

يُقَالُ : عَلَطَهُ بَشْرًا ، إِذَا لَطَخَهُ بِهِ .

(وَنَاقَةٌ عَلُطٌ ، بَضَمَّتَيْنِ : بِلَا

سِمَةٍ) ، قَالَهُ الْأَحْمَرُ ، كَعُطَلٍ ، (و)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (بِلَا خِطَامٍ) ،

قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ (١) :

وَاعْرَوْرَتِ الْعُلُطِ الْعُرْضِيِّ تَرَكُّضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّدْنَاءِ وَالرَّبْعَةِ (٢)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ

أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

وَمَنْحَتُهَا قَوْلِي عَلَى عُرْضِيَّةِ

عُلُطٍ أَدَارِي ضِغْنَهَا بِتَوَدُّدٍ (٣)

(ج : أَعْلَاطُ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِلرَّاجِزِ :

* أَوْرَدْتُهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطًا (٤) *

قَلْتُ : الرَّجْزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ .

(١) هو يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن

عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة

الرؤاسي ، كما في العباب .

(٢) اللسان وقبله فيه بيتان والصحاح والعياب والجمهرة

١٠٦/٣ و٤٣١ والمقاييس : ٢٩٧/٤ وانظر المواد

(دأدأ ، ربع ، عرض) .

(٣) العباب والمقاييس ١٢٥/٤ ومادة (عرض) .

(٤) (اللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في مادة (شيط) .

وقال ابنُ السِّيرَافِيّ : هو لِنُقَادَةَ
الْأَسَدِيِّ . وقال أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ :
لَمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ ، وَلَيْسَ لَهُ . وَآخِرُهُ :
* أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا (١) *

ومن المَجَازِ : عَلَاطُ النُّجُومِ :
المُعَلَّقُ بِهَا . وَالجَمْعُ أَعْلَاطٌ ، قال
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ
كَخَيْلِ الْقِرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ (٢)
وَيُرَوَى :

وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ
كَخَيْلِ الْقِرْقِ غَايَتُهَا انْتِصَابٌ (٣)

(و) قِيلَ : (أَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ)
هِيَ النُّجُومُ الْمُسَمَّاءُ الْمَعْرُوفَةُ كَأَنَّهَا
مَعْلُوظَةٌ بِالسَّمَاتِ . وَقِيلَ : هِيَ
(الدَّرَارِي النَّسِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا) ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ عُلُطٌ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا
وَلَا خِطَامَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

(١) اللسان وتقدم في مادة (شيط) .

(٢) ديوانه ١٩ و اللسان، والتكملة والعباب وروايته فيه

« . . الكواكب مُرْسَلَاتٌ ... غَايَتُهَا

النصابُ » وانظر مادة (قرق) .

(٣) انظر الهاش السابق .

لَوْ كُنْتَ مِنَ الْعَرَبِ لَكُنْتَ مِنْ
أَنْبَاطِهَا ، أَوْ [كُنْتَ] (١) مِنَ النُّجُومِ
لَكُنْتَ مِنْ أَعْلَاطِهَا . قال الصَّاعِنَانِيُّ
وَصَحَّفَ اللَّيْثُ بَيْتَ أُمِيَّةِ السَّابِقِ
وغيره ، وتبعه الأزهرِيُّ ، وأنشده
« كَخَيْلِ الْقِرْقِ » ، وقالوا (٢) :
الْقِرْقُ : الْكُتَّانُ ، وَإِنَّمَا هُوَ : كَخَيْلِ
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ،
وَالْقِرْقُ : لُغْبَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا :
السَّدْرُ (٣) ، وَخَيْلُهَا : حِجَارَتُهَا .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعُلُطُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْقِصَارُ مِنَ الْحَمِيرِ ،
وَالطُّوَالُ مِنَ النَّوْقِ) .

(و) قال غيره : (الْعُلُطَةُ ، بِالضَّمِّ :
الْقِلَادَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : زَادَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : مِنْ سِكِّ أَوْ قَرْنَفُلٍ ،

(١) في مطبوع التاج : « . . من الأعراب كُنْتَ . . .
أو من النجوم .. » والتصحيح والزيادة من
الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « وأنشده .. وقال » والتصحيح من
العباب ، وهو يعنى الليث والأزهرى .

(٣) زاد في العباب - بعد قوله : السدْر - :
« وهى بالفارسية سِهْ دَرَه ، ومعناها :
ثلاث شعب » .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفِ
الْعُكْلِيِّ :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَاكَةٌ تَمْشِي بَعْلَطَيْنِ (١)

قَلْتُ : هُوَ يَنْسَبُ (٢) بِلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ ،

وَبَعْدَهُ :

قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ
يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ (٣)

(و) الْعُلْطَةُ : (سَوَادٌ تَخْطُهَا الْمَرْأَةُ فِي

وَجْهَهَا زِينَةً) ، أَيْ تَتَزَيَّنُ بِهِ ،

وَكَذَلِكَ اللَّعْطَةُ ، (كَالْعُلْطِ ، بِالْفَتْحِ) ،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَقُولُ : هَذَا

(شَاعِرٌ عَالِطٌ ، وَمَا أَعْلَطَهُ) ، أَيْ

(مَا أَنْكَرَهُ) :

(وَالْإِعْلِيطُ ، كِازْمِيلٌ : مَا سَقَطَ

وَرَقَهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبَانِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِعْلِيطُ :

(١) اللسان والعياب والأساس ومادة (خلج) ومادة (رعن)

وضبط شعب يفتح الشين من العياب .

(٢) في مطبوع التاج ينشيب «والمثبت من اللسان» .

(٣) اللسان ، ومادة (خلج) .

وَرَقُ الْمَرْخِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

هُوَ عَيْرٌ سَدِيدٌ ، لِأَنَّ الْمَرْخَ

لَا وَرَقَ لَهُ ، وَعِيدَانُهُ سَلْبَةٌ ، وَهِيَ

قُضْبَانٌ دِقَاقٌ ، وَالصَّوَابُ : (وِعَاءٌ ثَمَرِ

الْمَرْخِ ، وَهُوَ كَمَشْرِ الْبَاقِلَاءِ) ،

يُشَبَّهُ بِهِ أُذُنُ الْفَرَسِ . وَفِي الصَّحَاحِ :

قَالَ يَصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ (١)

وَاحِدَتُهُ : إِعْلِيطَةٌ . قِيلَ : هُوَ

لِامْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ بِلِ

لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمِ النَّمْرِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ الْمَرْخَ سَنَةَ خَمْسِ

وَسِتِّمِائَةٍ بِقُدَيْدٍ عِنْدَ مَوْضِعِ خَيْمَتِي

أُمَّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَاتَّخَذْتُ

مِنْهُ الزَّنَادَ لَمَّا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ

قَوْلِهِمْ : «فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ،

وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ» .

قَالَتْ : وَأَوَّلُ رُؤْيِي فِي الْمَرْخِ

(١) ديوان امرئ القيس ٤٥٩ (في الزيادات) واللسان

والصحاح والعياب والمقاييس ٦٦/٢ و١٢٤/٤ .

ومادة (حشر) ومادة (مشر) .

والغفار بالدرية هي ، وهي : قرية
باليمن سنة ١١٦٦ .

(والمعلوط ، كمعروف : شاعر
سعدى) ، ذكره الصاغاني ، وهو
في اللسان أيضاً .

(واعلوط البعير) اعلوطاً : (تعلق
بعنقه وعلاه) ، وذلك الموضع منه
معلوط ، قال الجوهري : وإنما لم تنقلب
الواو ياء في المصدر كما انقلبت
في اعشوشب اعشيشاباً ، لأنها مشددة .

(أو) اعلوطه : (ركبه بلا خظام) ،
قاله ابن عباد .

(أو) اعلوطه : ركبته (عرياً) . قال
سيبويه : لا يتكلم به إلا مزيداً .

(و) اعلوط (فلاناً : أخذه وحبسه)
قاله الليث ، وأنشد :

اعلوطاً عمراً ليشبياه
عن كل خير ويدربياه
في كل سوء ويكر كسائه^(١)

(و) اعلوطه فلان : (لزمه) ،

(١) اللسان والعياب ومادة (دزب) ومادة (شبا) .

نقله الجوهري ، واشتقه ابن الأعرابي ،
فقال : كما يلزم العلاط عنق البعير .
قال الأزهرى : وليس ذلك بمعروف .

(و) اعلوط (الأمر : ركب رأسه
وتقحم) فيه (بلا روية) . قاله
الأزهرى . ويقال : اعلوط فلان
رأسه . وهو مجاز .

وقيل : الاعلوط : ركب العنق ،
والتقحم على الشيء من فوق ، (و) منه
اعلوط (الجمال الناقة) ، إذا ركب
عنقها وتقحم من فوقها .

وقيل : اعلوطها ، إذا (تسداها
ليضمربها) .

(واعتلطه ، و) اعتلط (به) ، إذا
خاصمه وشاغبه) ، نقله الصاغاني .

(والعليط ، كجذيم : شجر)
بالسراة تعمل منه القيسي ، قال
حميد بن ثور :

تكاد فروع العليط الصهب فوقنا
به وذرا الشريان والنيم تلتقي^(١)

(١) ديوانه ١١٣ واللسان .

(و) عَلِيطٌ (:اسم) رَجُلٌ سُمِّيَ بِاسْمِ
هَذَا الشَّجَرِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (تَعَلَّوْطُهُ :
تَعَلَّقْتُ بِهِ ، وَضَمَّمْتُهُ إِلَيَّ) ، وَكَذَلِكَ
أَعْلَوْتُهُ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلَطُ ، بِالْفَتْحِ : أَثَرُ الْوَسْمِ فِي
سَالِفَةِ الْبَعِيرِ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ
بِالْمَصْدَرِ ، قَالَ :

لَأَعْلِطَنَّ حَرْزَمًا بَعْلَطِ
بَلِيَّتِهِ عِنْدَ بُدُوْحِ الشَّرْطِ (١)

الْبُدُوْحُ : الشُّقُوقُ . وَحَرْزَمٌ : اسْمُ بَعِيرٍ .

وَعَلَطَهُ بِالْقَوْلِ يَعْلُطُهُ عَلَطًا :
وَسَمَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُ
بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَلَطَهُ بِسَهْمٍ عَلَطًا : أَصَابَهُ بِهِ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : عَلَطَ الْبَعِيرَ ، إِذَا
نَزَعَ عَلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَهِيَ السِّمَّةُ ،
وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والمواد (بلخ ، حرزم ، حرزم)

وَعَلِاطُ الْإِبْرَةِ : خَيْطُهَا ، عَنْ
اللَّيْثِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْعُلْطَاتَانِ ، بِالضَّمِّ : الرَّقْمَتَانِ فِي
أَعْنَاقِ الْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا مِنَ الطُّيُورِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعُلْطَاتَانِ : طَوْقٌ ،

وَقِيلَ . سِمَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا

أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟ قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي

أَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَدْ أَثْبَتَهُ

السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

وَالْعُلْطَاتَانِ : وَدَعَتَانِ تَكُونَانِ فِي

أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ .

وَعُلْطَتَا الْمَرْأَةِ : قَبْلُهَا وَدُبْرُهَا ،

وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ حَبِيْنَةَ بْنِ طَرِيفٍ

أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَجَعَلَهُمَا

كَالسَّمْتَيْنِ .

وَعُلْطَةُ الصَّقْرِ : سَفْعَةٌ فِي وَجْهِهِ ،

كَاللُّعْطَةِ .

وَنَعَجَةٌ عَلَطَاءُ : بَعْرُضٌ عُنُقُهَا

عُلْطَةٌ سَوَادٌ وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ .

وَتَعَلَّطَ الْقَوْسُ : تَقَلَّدَهَا .

وَلَأَعْلُطَنَّكَ عَلَطَ الْبَعِيرِ ، أَي

لَأَسْمِنَكَ وَسَمَاءً يَبْقَى عَلَيْكَ .

وَبِعَيْرٍ مَعْلُوطٌ : مَوْسُومٌ بِالْعِلَاطِ ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَبِعَيْرٍ مُعَلِّطٌ ، كَمُعَظَّمٍ : نَزَعَ عِلَاطَهُ
مِنْ عُنُقِهِ .

وَأَعْلُوطَ الْفَرَسِ : رَكِبَهَا بِلَالِجَامٍ .

وَالْعُلُوطُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرٌ عَلَطَهُ
بِسُوءٍ ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

وَلَسْتُ بِوَادِيِّ الْأَحْبَاءِ حُوبَاءً
وَلَا تَنْدَاهُمُ جَشْرًا عُلوَطِي (١)

وقد سَمَوْا عِلَاطًا ، ككِتَابٍ ، ومنه
الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
ثُوَيْرَةَ (٢) بْنِ حَنْثَرِ (٣) بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ
بْنِ ظَفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْزِ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ
الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَسَبَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ هَكَذَا ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو كِلَابٍ ،

(١) العباب ومجموع أثمار العرب ١/ ٧٧ .

(٢) في العباب « بن ثُوَيْرَةَ » وزاد قوله : « وفي
الإكمال لابن ماكولا ثُويرة بالثاء المثناة
ذكر ذلك في باب ثُويرة ، ونُوَيْرَةَ »
وانظر ما تقدم في (ثور) .

(٣) في مطبوع التاج « بن خشر » والمثبت من العباب ، =

وقيل : أَبُو مُحَمَّدٍ ، وقيل : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ (١) فِي « خَشْر »
وَلِإِسْلَامِهِ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ .

وَالْعُلُطُ بِضَمِّ فَفَتْحٍ : جَمْعُ
الْعُلْطَةِ ، بِمَعْنَى الْقِلَادَةِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَنْكِحِي شَيْخًا إِذَا بَالَ ضَرْطُ
آدَرَ أَرْتِي تَحْتَ خُصْيَيْهِ شَمَطُ
وَاسْتَبْدَلِي أَمْرَدَ يَسْتَأْفُ الْعُلْطُ (٢)
أَرْتِي : كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ .

[ع ل ف ط]

(عَلْفَطَةٌ) بِالتُّرَابِ عَلْفَطَةٌ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (خَلَطَهُ) بِهِ ، وَكَذَلِكَ
عَمَلَطَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

= وزاد في نسبه بعد سليم : « بن منصور بن عكرمة بن
خَصْرَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ » وفي القاموس (خنثر) قال :
« خنثر - كجففر - في قيس عيلان » وقال الزبيدي :
« وضبطه الحافظ بمهمله ، وانظر الاستيعاب ترجمته
رقم ٤٨٢ ففيه خنثر أيضا .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وقد ذكره المصنف
في (خنثر) قد راجعت هذه المادة فلم أجده فيها ، وإنما
ذكره في (بهز) ومع ذلك يراجع ابن الكلبي ويحور
منه النسب ، فان ما ذكره الشارح هناك فيه بعض مخالفة
لمسا هنا » هذا : والصواب فيه (خنثر) كما تقدم .

(٢) العباب .

[ع ل ق ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلْقِطُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :
هُوَ الْإِتْبُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
الْعِلْقَةَ .

[ع م ر ط] *

(الْعُمْرُوطُ ^(٣)) ، بِالضَّمِّ : (اللِّصُّ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الَّذِي لَا يَلُوحُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ، (ج :
عَمَارِطَةٌ وَعَمَارِيطُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُمْرُوطُ
(الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْخَبِيثُ) ، (أَوْ) هُوَ
(الْمَارِدُ الصُّعْلُوكُ) الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئاً
إِلَّا أَخَذَهُ ، فَهُوَ أَخْصُ مِنَ اللِّصِّ .

(وَالْعَمْرَطُ ، كَعَمَلَيْسٍ : الْخَفِيفُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (مِنْ
الْفِتْيَانِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْجَسُورُ

(١) لفظ التماموس : «العُمْرُوطُ ، كَعَصْفُورٍ»

الشَّدِيدُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : ذِئْبٌ عَمْرَطٌ :
شَدِيدٌ جَسُورٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَصْلُ الْعَمْرَطِ
عَمْرَدٌ ، وَالطَّاءُ ^(١) مُبْدَلَةٌ مِنَ الدَّالِّ .
(و) الْعَمْرَطُ : (الدَّاهِيَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعَمْرَطُ وَالْعُمْرَطُ
(كَرَبْرِجٍ ، وَبُرْقُعٍ : الطَّوِيلُ) مِنْ
الرَّجَالِ (وَالْعَمَارِطِيُّ ، بِالضَّمِّ : فَرْجُ
الْمَرْأَةِ الْعَظِيمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَلِصٌّ مُعَمْرِطٌ ، وَمَتَعَمْرِطٌ : يَأْخُذُ
كُلَّ مَا وَجَدَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ عَمَارِطٌ ، مِثْلُ عَمَارِيطُ ،
وَعَمْرَطَ الشَّيْءَ عَمْرَطَةً : أَخَذَهُ
وَعَمْرِيطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَشْرَقِيَّةٌ
مِصْرَ .

[ع م ط] *

(عَمَطَ عَرَضَهُ يَعْمِطُهُ عَمْطاً ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، عَلَى مَا فِي النُّسخِ ، عَلَى

(١) لفظه في المقاييس ٤ / ٣٧٢ : «والميم زائدة والطاء بدل

من الدال»

أَنَّهُ قَدْ وُجِدَ فِي بَعْضِهَا . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَي (عَابَهُ وَثَلَبَهُ) بِمَا لَيْسَ .
فِيهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ، (كَاعْتَمَطَهُ) .
قَالَ : (و) قَدْ قَالُوا : عَمَطَ (نِعْمَةً
اللَّهِ) تَعَالَى ، إِذَا (لَسَمَ يَشْكُرُهَا ،
كَعَمِطَ ، كَفَرِحَ ، لُعِيَّةٌ فِي الْغَيْنِ)
السُّعْجَمَةِ ، وَلَيْسَ بَثَبَتْ ، كَمَا فِي
الْبَابِ وَاللَّسَانِ .

[ع م ل ط] *

(العملط ، كعملئس ، وزمليق) ، وعلى
الأول اقتصر الجوهري : (الشديد) ،
كما في الصحاح ، وقال غيره : من
الرجال والإبل ، وأنشد ابن بري لنجاد
الخيبري :

أَمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعَمَلَطَا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ نَعِطَا
أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطَا^(١)

وقال أبو عمرو : هو (القوي) على
السفر^(٢) ، والعملئس مثله ، وأنشد :

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٤ / ٣٦٨ ومادة (عملط) ،
ومادة (خرط) .

(٢) في نسخة من القاموس «السيير» .

قَرَبَ مِنْهَا كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ
عَجْمَجَمٍ ذِي كِدْنَةٍ عَمَلَطٍ^(١)
وَبَعِيرٍ عَمَلَطٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ : كَذَا
فِي التَّهْنِيبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العملط ، الداهية ، كما في
التكملة .

[ع ن ب ط] *

(العنبط ، والعنبطة ، بضمهما) ،
أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد :
هو (القصير اللجيم) من الرجال .

[ع ن ش ط] *

(العنشط ، والعنشط ، كجعفر ،
وعشني) ، كذا في سائر أصول
النأموس ، وهو غلط ، ففي نوادر
الأصمعي : العنشط والعنشط معاً :
(الطويل) ، الأول بتشديد النون ،
والثاني بتسكين النون قبل
السين ، ومثله عبارة الصحاح ،

(١) اللسان والعباب .

قال: العَنَشَطُ: الطَّوِيلُ، وكذلك:
العَشَنُطُ، مثال العَشَنِقِ، ويُقَالُ:
رَجُلٌ وَجَمَلٌ عَشَنُطٌ، والجمْعُ عَشَانِطَةٌ
وعَشَانِقَةٌ، وأنشد الأَصمعيُّ لراجزٍ:
بُويَزِلاً ذَا كِدْنَةَ مُعَلَّطَا
من الجِمَالِ بَازِلاً عَشَنُطَا^(١)
ومثله عبارة العَبَابِ، وزاد الأَصمعيُّ
يَصِفُ جَمَلاً:

يُوفِي بِمُمْتَدِّ الجَدِيلِ عَنَشَطُهُ
يَنفُخُ فِي جَعْدِ اللُّغَامِ قَطِطُهُ^(٢)

فظهر بما ذُكِرَ أَنَّ الضَّبْطَ الثَّانِيَّ
إِنَّمَا هُوَ لِلْعَشَنُطِ، بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ عَلَى
النُّونِ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ.

(و) العَنَشَطُ، كَجَعْفَرٍ: (السيِّءُ
الخالِقُ)، كما في الصَّحاحِ. قال:
ومنه قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَتَاكَ مِنَ الفَتِيَانِ أَرْوَعُ مَا جَدُّ
صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنَشَطِ^(٣)

(و) قال الفَرَّاءُ: (امرأةٌ عَنَشَطُ،
وعَنَشَطُهُ: طَوِيلَةٌ).

(وعَنَشَطَ) الرَّجُلُ عَنَشَطَةً، إِذَا
(غَضِبَ)، كما في اللسانِ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَعَنَشَطَتِ المَرَأَةُ زَوْجَهَا، إِذَا
تَعَلَّقَتْ بِهِ لِخُصُومَةٍ، كما في التَّكْمَلَةِ.
[ع ن ط] *

(العَنَطُ، مُحَرَّكَةً: طُولُ العُنُقِ
وَحُسْنُهُ، أَوْ الطُّولُ عَامَةً)، أَى سِوَاءُ
كَانَ فِي العُنُقِ أَوْ فِي القَوَامِ.

(والعَنَطَنُطُ، كَسَمْعَمَعٍ: الطَّوِيلُ)
من الرِّجَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ بِهِ، قال
الجَوْهَرِيُّ: وَأَصْلُ الكَلِمَةِ «ع ن ط»
فَكَرَّرْتُ، وَقَا اللَّيْثُ، اشْتِقَاقُهُ مِنْ
«ع ن ط» وَلَكِنَّهُ أُرْدِفَ بِحَرْفَيْنِ فِي
عَجْزِهِ، وَأَنشَدَ لِرُوبِيَّةَ:

بَسَلِبِ ذِي سَلِيبَاتٍ وَخَطِطِ
يَمْطُو السَّرَى بِعُنُقِ عَنَطَنُطِ^(١)
وَأَنشَدَ الأَصمعيُّ:

بِنَاعِجِ عَبَلِ المَطَا عَنَطَنُطِ
أَحْزَمِ جُوشُوشِ القَرَا عَلِيطِطِ^(٢)

(١) الصحاح، واللسان والعياب مادة (عشظ).

(٢) العباب.

(٣) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس: ٣٦٣/٤.

(١) ديوانه ٨٤ واللسان والعياب.

(٢) العباب، وتقدم في مادة (غليط).

(وَالْعِنطِيَّانُ)، فِعْلِيَّانٌ، (بِالْكَسْرِ :
أَوَّلُ الشَّبَابِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بنِ السَّرَّاجِ .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَعْنَطَ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (جَاءَ بِوَلَدٍ عَنطَطٍ) ، أَيْ
طَوِيلٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ عَنطَطَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
[] عَنطَطٌ تَعْدُو بِهِ عَنطَطَهُ

لِلْمَاءِ تَحْتَ البَطْنِ مِنْهَا غَطْمَةٌ (١)

[ع ن ف ط] *

(العُنْفُطُ) (٢) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الدَّنِيُّ
(اللَّيْمُ السَّيِّئُ الخُلُقِ) مِنَ الرِّجَالِ .
(و) قَالَ أَيضاً : العُنْفُطُ (: عَنَاقُ
الأَرْضِ) . وَيُقَالُ : هِيَ العَفَنَةُ ،
كَعَمَلِيسَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) العِنْفَةُ (٣) ، (بِهَاءٍ) : النَّثْرَةُ ،

(وَهِيَ بِهَاءٍ) ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَنطَطَةٌ
طَوِيلَةُ العُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامِهَا ،
وَيُقَالُ : عَنطَهَا : طَوَّلُ (١) قَوَامِهَا
لَا يُجْعَلُ مَصْدَرٌ ذَلِكَ إِلَّا العَنطَ ، وَلَوْ
قِيلَ : عَنطَطْتُهَا : طَوَّلْتُ عُنُقَهَا
لَكَانَ صَوَاباً جَائِزاً فِي الشَّعْرِ ، وَلَكِنَّهُ
يَقْبَحُ فِي الكَلَامِ لِطَوْلِ الكَلِمَةِ ،
وَكَذَلِكَ يَوْمٌ عَصَبَصَبٌ بَيْنَ
العَصَابَةِ ، وَفَرَسٌ غَشْمَشَمٌ بَيْنَ الغَشْمِ
[وَيُقَالُ : بَيْنَ الغَشْمَشَمَةِ] (٢) : وَقَالَ
أَبُو لَيْلَى : رَجُلٌ عَنطَطٌ ، وَامْرَأَةٌ
عَنطَطَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ المُتَعَةِ : «فَتَاةٌ
مِثْلَ البَكْرَةِ العَنطَطَةِ» أَيْ الطَّوِيلَةِ
العُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : العَنطَطَةُ :
(الإِبْرِيْقُ) ، لِطَوْلِ عُنُقِهِ . قَالَ ابنُ
سَيِّدِهِ : وَأَنشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْتُ

فَقَرَّبَ أَكْوَاساً لَهُ وَعَنطَطَاساً

وَجَاءَ بِتُفَّاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : « طَوَّلْتُ عُنُقَهَا وَقَوَامَهَا » وَفِي

العِبَابِ : « طَوَّلْتُ قَوَامِهَا ، وَقَوَامِهَا

لَا يُجْعَلُ . . . »

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ العِبَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٣) اللِّسَانِ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ .

(٢) فِي العِبَابِ « العِنْفُطُ » .

(٣) فِي العِبَابِ ضَبَطَ « وَالْعِنْفُطَةُ » وَكَذَلِكَ

فِي التَّكْمِلَةِ (عَفَطَ) .

وهي : (مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ إِلَى الْأَنْفِ) ،
وقيل : النُّونُ زَائِدَةٌ ، ولذا ذَكَرَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ فِي تَرْكِيبِ « ع ف ط » .

[ع و ط] * و [ع ي ط] *

(الْعَيْطُ : مُحَرَّكَةٌ : طُولُ الْعُنُقِ) ،
كما فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ :
فِي اعْتِدَالِ قَوَامِ ، (وَهُوَ أَعْيَطُ ، وَهِيَ
عَيْطَاءٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَمِّمَةِ
« فَانْطَلَقْتُ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْهَا بَكْرَةٌ
عَيْطَاءٌ » وَيُرْوَى : عَنَطُنَطُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَجَمَلٌ أَعْيَطُ ، وَنَاقَةٌ عَيْطَاءٌ ، وَالْجَمْعُ
عَيْطٌ .

(وَقَدْ عَاطَتْ) الْمَرْأَةُ (تَعُوطُ ،
وَتَعِيْطُ) عَيْطَاءً (وَتَعَوَّطَتْ وَتَعِيْطَتْ) :
طَالَ عُنُقُهَا فِي اعْتِدَالِ قَوَامِ .

(وَقَصُرُ) أَعْيَطُ ، أَي مُنِيفٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ (وَ) كَذَلِكَ :
(عَزَّ أَعْيَطُ) ، أَي (مُنِيفٌ) ، عَلَى الْمَثَلِ ،
قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكِرِيُّ :

مُقْعِيَاءٌ يَرْدِي صَفَاةً لَمْ تُرْمَ

فِي ذُرَا أَعْيَطَ وَعَرِ الْمَطَّلَعُ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَرْوَى وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

وَقَالَ أُمِّيَّةٌ :

نَحْنُ نَقِيفُ عَزْنَا مَنِيعُ
أَعْيَطُ صَعْبُ الْمُرْتَقَى رَفِيعُ (١)

(وَالْأَعْيَطُ : الطَّوِيلُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ)

وَهُوَ سَمْحٌ ، (وَ) قِيلَ : هُوَ (الْأَبْيُّ
الْمُتَمَنِّعُ) (٢) ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَلَا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الْأَصْمُ كَعُوبِهِ

بَشْرُوَّةِ رَهْطِ الْأَعْيَطِ الْمُتَظَلِّمِ (٣)

الْمُتَظَلِّمُ ، هُنَا الظَّالِمُ ، وَالْأَعْيَطُ :

الْمُتَمَنِّعُ ، وَيُوصَفُ بِذَلِكَ حُمْرُ الْوَحْشِ .

(وَ) فِي الْمُحْكَمِ : (عَاطَتْ النَّاقَةُ) ،

زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (وَالْمَرْأَةُ ، تَعِيْطُ)

عِيْاطَاءً ، (وَ) فِي الصَّحَاحِ

(تَعُوطُ) ، زَادَ فِي الْمُحْكَمِ : عَوَّطَاءً

(وَعِيْطَاءً ، وَعِيْطَانًا) (٤) ، الْأَخِيرُ

(بِالْكَسْرِ ، وَتَعَوَّطَتْ ، وَتَعِيْطَتْ)

زَادَ فِي الصَّحَاحِ : (وَاعْتَاطَتْ)

اعْتِيْاطَاءً . وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ

(١) دِيوَانُهُ ٤١ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَالِيسُ

١٩٥/٤

(٢) فِي اللِّسَانِ « الْمُتَمَنِّعُ » .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (ظَلَمَ) .

(٤) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « وَعِيْاطَاءُ » .

(و) يُقال أيضاً: (عُوطَطُ ، كفُوفَلِ)

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ عَنِ
الْكَسَائِيِّ . إِذَا لَمَّ تَحْمِيلَ النَّاقَةِ
أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ فَهِيَ عَائِطٌ
وَحَائِلٌ ، وَجَمَعُهَا عُوطُ وَعَيْطٌ
وَعُوطَطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلَلٌ ، (وَقَدْ تَضَمَّ
الطَّاءُ) ، لُغَةٌ فِي الْعُوطَطِ فَيَمَنُ جَعَلَهُ
مَصْدَرًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ ،
قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ عُوطَطًا مَصْدَرًا ،
وَلَا يَجْعَلُهُ جَمْعًا ، وَكَذَلِكَ حَوْلَلٌ ،
وَفِي اللِّسَانِ : الْعُوطَطُ عِنْدَ سِبْيَوِيَّةٍ :
اسْمٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ ، قُلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ
وَأَوًّا ، وَلَمْ يُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ بَيْضٍ ، حَيْثُ
خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ
أَحْرُفٍ ، وَكَانَ الْاسْمُ هُنَا لَا تُحْرَكُ
يَاوَهُ مَا دَامَ عَلِ هَذِهِ الْعِدَّةِ ، وَأَنْشَدَ :

مُظَاهِرَةٌ نَبَا عَتِيقًا وَعُوطَطًا

فَقَدْ أَحْكَمًا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا (١)

(١) اللسان هنا كالأصل ، وفيه في مادة (بني)

* فقد بنيا لحمالها متباينا *

أما التاج فجاءت صحيحة .

* فقد بنيا لحمالها متباينا *

إذ الشاهد فيها على لفظة « بني » « فقد بنيا » .

إِذَا (لَمْ تَحْمِلْ سِنِينَ) ، وَفِي الْعَيْنِ :
سَنَوَاتٍ ، (مَنْ غَيْرِ عُقْرٍ) : قَدْ
اعْتَاطَتْ (فَهِيَ) مُعْتَاطٌ ، وَقَدْ
تَعْتَاطُ الْمَرْأَةُ ، وَنَاقَةٌ (عَائِطٌ ج : عُوطٌ ،
كَسُودٍ ، وَعَيْطٌ ، كَمِيلٍ) .

وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : بَكْرَةٌ عَائِطٌ ،
وَجَمَعُهَا عَيْطٌ ، وَهِيَ تَعَيْطٌ ،
قَالَ : فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامَهَا فَعَائِطُ
عُوطٌ ، وَهِيَ مِنْ تَعُوطٌ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : نُوقُ عُوطٌ ، عَلِيٌّ
مَنْ قَالَ رُسُلٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْعَنْزُ .

(و) قَالَ أَيْضًا : عَائِطُ النَّاقَةِ
تَعَيْطٌ عَيْاطًا ، مِنْ إِبِلٍ (عَيْطٌ ،
كُرُكْعٍ) ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا أَوَانِسَ كَالدَّمِيِّ

يَنْظُرُنَ مِنْ حَدَقِ الطَّبَّاءِ الْعَيْطِ (١)

وَشَاهِدُ الْعَيْطِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَرِعْنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ

كَمَا تَرَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا (٢)

(١) العباب .

(٢) اللسان والعباب .

والعائِطُ : في الإبل : البكرةُ التي أدركَ إنا رَحِمَها فلم تَلقَحْ ، وقد اعتاطتْ ، والاسمُ العُوطةُ والعُوْطَطُ .
ففي كلامِ المصنِّفِ نظرٌ ، حيث جعلَ العُوْطَطُ بضمِّتينِ من أبنيةِ الجَمْعِ ، وهو مَصْدَرٌ ، وكان يَنْبَغِي أَنْ يُنْبَهَ على ما نقله الجوهريُّ عن أبي عبيدٍ ، فتركه قُصُورٌ ظاهرٌ ، فتأمل .

(و) في المُحَكَّمِ : عاطتِ الناقةُ تعيطُ ، من إبلٍ (عِطَاتٍ) ، بالكسرِ ، (وقالوا : عائطُ عيطُ ، و) عائطُ (عوطُ ، و) عائطُ (عوطُ ، مبالغةً) ، وذلك إذا لم تحمِلِ السنةُ المُقبِلَةَ أيضاً ، كما قالوا حائلٌ حُولٌ وحولٌ ، نقله الجوهريُّ عن الكسائيِّ .

(والعائِطُ من الإبلِ : ما أنزىَ عليها فلمَ تحمِلِ) ، أو التي أدركَ إنا رَحِمَها فلم تَلقَحْ .

(وقد اعتاطتْ) اعتياطاً (وهي مُعتاطٌ) ، والاسمُ : العُوطةُ والعُوْطَطُ .
وقال الليثُ : ربَّما كان اعتياطُها

من كثرةِ شحمِها ، وكذلك تعوَّطتْ ، وتعيطتْ ، نقله الجوهريُّ .

وقال العَدْبَسُ الكِنَانِيُّ : يُقالُ : تعوَّطتِ الناقةُ ، إذا حمَلتْ عليها الفحلُ فلم تحمِلِ . وفي الصحاحِ : وفي الحديثِ : «أنَّهُ بعثَ مُصدِّقاً فأتى بشاةٍ شافعٍ فلم يأخذها ، وقال : اتنسى بمُعْتَاطٍ» والشافعُ : التي معها ولدها . قلتُ : وفي حديثِ الزكاةِ : «فاعمِدْ إلى عناقِ مُعتاطٍ» قال ابنُ الأثيرِ : المُعتاطُ من الغنمِ : التي امتنعتْ من الحَبَلِ لِسِمَنِها وكثرةِ شحمِها ، وهي في الإبلِ التي لا تحمِلُ سنواتٍ من غيرِ عُقْرِ . والذي جاء في الحديثِ : أَنَّ المُعتاطَ : التي لم تلدْ وقد حان ولادُها ، وكان المرادُ بالولادِ الحَمْلُ ، أي أنها لم تحمِلْ وقد حانَ أَنْ تحمِلَ ، وذلك من حيثِ معرفةِ سنِّها وأنها قد قاربتِ السنَّ التي يحمِلُ مثلها فيها فسميَ الحَبَلُ^(١) بالولادةِ .

(١) في اللسانِ : الحملُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّعِيْطُ : أَنْ يَنْبَعُ^(١) حَجْرٌ ، أَوْ شَجَرٌ ، أَوْ عُوْدٌ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ فَيُصَمِّغُ (أَوْ يَسِيلُ) ، وَتَعِيْطُ الذُّفْرَى : سَأَلَتْ بِالْعَرَقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذْفْرَى الْجَمَلِ تَتَعِيْطُ بِالْعَرَقِ الْأَسْوَدِ ، وَأَنْشَدَ :
تَعِيْطُ ذَفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ

كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْثِ نَابِعٌ^(٢)

قُلْتُ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالرُّوَايَةُ : تَفِيْضٌ وَتُفِيْضُ ، وَالْبَيْتُ لَجَرِيْرٍ . وَالْقُنْفُذُ : الذُّفْرَى ، سُمِّيَتْ بِهِ لِاجْتِمَاعِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) التَّعِيْطُ : (الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ ، أَوْ صِيَاحُ الْأَشْرِ) بِقَوْلِهِ : عَيْطٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ ذُو الرُّمَّةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ :

(١) فِي الْمَقَائِسِ : « يَنْبَعُ » وَانظُرْ مَادَّةَ

(نَبَعٌ) ، وَفِي الْعُبَابِ عَنْهُ : « التَّعِيْطُ : تَنْبَعُ الشَّيْءُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ عُوْدٍ يَخْرُجُ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ . . . إلخ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٦٨ بِرُوَايَةٍ : « تَفِيْضٌ » وَفِي هَامِشِهِ « وَيُرْوَى :

تَفِيْضٌ » وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ ، وَفِي الْمَقَائِسِ ١٩٦/٤ عَجَزَ آخِرُ هُو :

* كُحَيْلٌ جَرَى مِنْهَا عَلَى اللَّيْثِ وَآكِفٌ *

وَقَدْ كَفَى تَخْمُطَ الْخَمَّاطِ
وَالْبَغْيَ مِنْ تَعِيْطِ الْعِيَّاطِ
حَلْمِي وَذَبَّ النَّاسَ عَنْ إِسْخَاطِي^(١)

(و) التَّعِيْطُ : (السَّيْلَانُ) ، وَقَدْ تَعِيْطَتِ الذُّفْرَى ، أَيْ سَأَلَتْ بِالْعَرَقِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا . وَتَعِيْطُ الشَّيْءِ ، إِذَا خَرَجَ نَدَاهُ وَسَالَ .

(وَالْعَيْطُ ، بِالْكَسْرِ : خِيَارُ الْإِبِلِ وَأَفْتَاوَاهَا) ، مَا بَيْنَ الْحَقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَّةِ .

(وَعَيْطٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيَّةٌ : صَوْتُ الْفَتْيَانِ النَّزْقِيْنَ إِذَا تَصَايَحُوا) فِي اللَّعِبِ (أَوْ) هِيَ ، عَلَى مَا قَالَهُ اللَّيْثُ : (كَلِمَةٌ يُنَادَى بِهَا عِنْدَ السُّكْرِ ، أَوْ) يُلْهَجُ بِهَا ، (عِنْدَ الْغَلْبَةِ) ، وَلَا يَفْعَلُهُ إِلَّا النَّزِقُ ، يَقُولُ : عَيْطُ عَيْطُ ، (وَقَدْ عَيْطَ الرَّجُلُ (تَعِيْطًا) إِذَا قَالَهُ) فِي السُّكْرِ (مَرَّةً) وَلَمْ يَزِدْ عَلَى وَاحِدَةٍ ، (فَإِنْ كَرَّرَ) وَرَجَعَ (فَقُلْ : عَطَّعَطَ) عَطَّعَطَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَمَعِيْطٌ ، كَمَقْعَدٍ : وَادٍ) ، قَالَ ابْنُ

(١) دِيْوَانُ رُوْبَةَ ٨٥ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَبَعْدَهَا فِيهَا .

* مَضْغِي رُووسَ الْبُدْءِ لِإِسْتِرَاطِي *
وَفِي اللِّسَانِ الثَّانِي مِنْهَا .

جِنِّي : هو مَفْعَلٌ من لَفْظِ عَيْطَاءَ ،
واعتاطت ، إلا أنه شدَّ ، وكان قياسه
الإعلال ، معاط ، كَمَقَامٍ وَمِبَاعٍ ،
غير أن هذا الشذوذ في العلم أسهل
منه في الجنس ، ونظيره مَرِيَمُ
ومَكْوَزَةٌ ، (وله يوم معروف) ، قال
ساعدة بن جوية يرثي من أصيب
منهم في ذلك اليوم :

هل اقتنى حدثان الدهر من أنس
كانوا بمعيط لا وخش ولا قزم (١)
وروى الجمحي : « هلا اقتنى » .

اعلم أن هذه المادة ذكرها
الجوهري وأوية ويائية ، وفرق بينهما ،
وهكذا صنع صاحب اللسان
والصاغاني في كتابيه ، والزمخشري
في الأساس ، وخلط المصنف بينهما ،
لشدة امتزاجهما .

[وقد يستدرك عليه منهما :

جمع العائط عوائط .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣١ واللسان والتكملة والعياب ،
ومعجم البلدان (معيط) .

والعيطُ كالعوطِ ، قال الشاعر :
نجائب أبكارٍ لَقَحْنٍ لعيطِ
ونعم فهن المهجرات الحياتر (١)
وهضبة عيطاء : مرتفعة ، وهو
مجاز ، وفي الصحاح في « ع ي ط » :
وربما قالوا : قارة عيطاء ، إذا
استطالت في السماء ، وأنشد الصاغاني
لأبي كبير الهذلي :

وعلوت مرتبياً على مرهوبة
حصاء ليس رقيبها في مثل
عيطاء معنقة يكون أنيسها

ورق الحمام جيمها لم يؤكل (٢)
المثل : الخفض والدعة . قلت :
والذي في الديوان من شعره : « جرداء (٣)
معنقة » وقال الشارح معنقة لها عنق ،
وجرداء : ليس فيها شيء .

وفرس عيطاء ، وخيل عيط : طوال

(١) اللسان (عوط) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٧ والعياب والأول في
مادة (نمل) والثاني في مادة (عنق) ، وانظر الجمهرة :

١٠٨/٣ والمقائيس : ١٠٩/٤ .

(٣) الذي في شرح أشعار الهذليين : حصاء .

وَجَمَلٌ عَيْاطٌ مِثْلُ أَعِيْطٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ :

* صَمَخَمَحَ مُجَرَّبٌ عَيْاطٌ (١) *

وَعَيْطٌ فَلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا قَالَ لَهُ :
عَيْطُ عَيْطُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : عَيْطٌ : مَدَّ صَوْتَهُ
بِالصَّرَاخِ (٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ . قُلْتُ :
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : عَيْطُ لِي بِفُلَانٍ ،
بِمَعْنَى : نَادِهِ .

وَالْتَعَيْطُ : غَضَبُ الرَّجُلِ وَاجْتِلَاطُهُ ،
وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ رُوْبَةَ السَّابِقِ ، وَفَسَّرَهُ
بَعْضُهُمْ أَيْضاً بِالِاخْتِيَالِ . وَقَالَ
رُوْبَةُ أَيْضاً :

بِكُلِّ غَضْبَانَ مِنَ التَّعَيْطِ
مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخَطِ (٣)

وَالْعَيْطَةُ وَالْعَيْاطُ ككِتَابٍ : الصَّرَاخُ
وَالزَّعَقَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ نَسِبَهُ لِلْعَيْشِيِّ ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ الْمُنْبَرِ ١٨٥ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « بِالصَّرِيخِ وَهُوَ
الْعَيْاطُ » .

(٣) دِيْوَانُهُ ٨٤ مُتَّفَقاً مَعَ الْعَبَابِ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَسْخَطِ
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ » .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هَذَا زَمَانٌ
عُقِمَتْ فِيهِ الْقَرَائِحُ ، وَاعْتَاطَتْ
الْأَذْهَانَ اللَّوَأَقِحَ ، وَهُوَ مِنْ اعْتَاطَتْ
النَّاقَةُ ، إِذَا حَالَتْ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَعُوْطُ : الْأَسْمُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا :
اعْتَاطَ الْأَمْرُ ، إِذَا اعْتَاَصَ ، ذَكَرَهُ فِي
« ع و ط » .

وَالْأَعِيْطُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

إِذَا شَمَارِيخُ النَّيَافِ الْأَعِيْطِ
عُمِّنَ بِالْأَلِّ اعْتِمَامَ الْأَشْمَطِ (١)

وَرَجُلٌ عَيْاطٌ : صَيَّاحٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ فِي مَعِيْطَةٍ (٢) ،
كَمَعِيْشَةٍ ، أَيْ فِي مَنَعَةٍ .

وَكَفَرُ الْعَيْاطِ : مِنْ قُرَى مِضْرٍ ،
وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، نُسِبَتْ إِلَى الشَّيْخِ
شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْعَيْاطِ ، دَفِينِ
بَنِي عَدِيٍّ بِالْأَشْمُونِيِّنَ . وَقَدْ

(١) دِيْوَانُهُ ٨٣ وَالْعَبَابُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « .. النَّيَاطِ

الْأَعِيْطِ »

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْعَبَابِ بِالْقَلَمِ « مَعِيْطَةٌ » .

اجْتَمَعَتْ بُوْلَدِهِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَحْمَدُ
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ
أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ . وَهَكَذَا أَمَلَى عَلَيْنَا
نَسَبَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَلْمَانَ
الْخَطِيبِ الْجَدِيمِيِّ .

(فصل الغين)

مع الطاء

[غ ب ط] *

(غَبَطَ الْكَيْشَ يَغْبِطُهُ) غَبَطًا :
(جَسَّ أَلَيْتَهُ ، لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ طَرِقُ أَمَلًا) ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

إِنِّي وَأَتَيْتِي ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي
كَغَايِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقُ فِي الذَّنْبِ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : غَبَطَ (ظَهْرَهُ) :
جَسَّ بِيَدِهِ (لِيَعْرِفَ هُزَالَهُ مِنْ سِمْنِهِ) .
قُلْتُ : وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَالشُّعْرُ السُّدِّي
أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ ، كَمَا فِي

الْعُبَابِ ، وَقِيلَ : لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو
بْنِ عَامِرٍ يَهْجُو قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ ، وَأَوَّلُهُ .

إِذَا تَحَلَّيْتَ غَنَاقًا لِتَعْرِفَهَا
لَا حَتَّ مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَغْنَاقِهَا الْكُتُبِ (١)

(وَنَاقَةٌ غُبُوطٌ) ، كَصَبُورٍ :
(لَا يُعْرَفُ طَرِقُهَا حَتَّى تُغْبِطَ) ، أَيْ
تُجَسَّ بِالْيَدِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْغَبْطَةُ ،
بِالضَّمِّ : سَيْرٌ فِي الْمَزَادَةِ) مِثْلُ الشَّرَاكِ
(يُجْعَلُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَدِيمِيِّينَ ، ثُمَّ يُخْرَزُ
شَدِيدًا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(و) الْغَبْطَةُ ، (بِالْكَسْرِ : حُسْنُ
الْحَالِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(وَالْمَسْرَةُ) وَالنَّعْمَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
(وَقَدْ اغْتَبَطَ) ، كَذَا فِي أُصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ اغْتَبَطَ
إِغْبَاطًا .

(و) الْغَبْطَةُ (: الْحَسَدُ ، كَالغَبْطِ) ،
بِالْفَتْحِ ، فِي الْمَعْنِيِّينَ ، (وَقَدْ غَبِطَهُ ،

(١) اللسان ، وفي مطبوع التاج كاللسان « في أغناقه » ،
والتبث بما يأتي في مادة (غلق) .

(١) اللسان . والصحاح والعباب والجمهرة ٣٠٦/١
والمقاييس ٤١٠/٤ . وانظر مادة (غلق) .

كضربه وسمعه) ، غَبَطًا وَغَبِطَةً ، إِذَا حَسَدَهُ ، الثَّانِيَةَ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ ، لُغَةٌ فِي الْأُولَى ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَكُونَ الْغَبْطُ بِمَعْنَى الْحَسَدِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ : « أَيَضُرُّ الْغَبْطُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ كَمَا يُضُرُّ الْغَبْطُ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْحَسَدِ بِالْغَبْطِ ، وَاخْتَلَفَ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ، فَذَكَرَهُ فِي تَرْجَمَةِ «حَسَدٍ» قَالَ : الْغَبْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَدِ ، وَهُوَ أَخْفٌ مِنْهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ : « هَلْ يُضُرُّ الْغَبْطُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ (١) كَمَا يُضُرُّ الْغَبْطُ » فَأَخْبَرَ أَنَّهُ ضَارٌّ ، وَلَيْسَ كَضَرِّ الْحَسَدِ الَّذِي يَتَمَنَّى صَاحِبُهُ زِيًّا (٢) النَّعْمَةَ عَنْ أَخِيهِ . وَالْغَبْطُ : ضَرْبٌ [وَرَقٌ] (٣) الشَّجَرِ حَتَّى يَتَحَاتَّ ، ثُمَّ يَسْتَخْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضُرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ وَأَغْصَانِهَا ، وَذَكَرَ أَيْضًا فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ عَنِ

أَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « هَلْ يُضُرُّ الْغَبْطُ ؟ » فَقَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يُضُرُّ الْعِضَاءُ الْغَبْطُ » وَفَسَّرَ الْغَبْطُ : الْحَسَدَ الْخَاصَّ (و) قَالَ أَيْضًا - فِي تَرْجَمَةِ «حَسَدٍ» - إِنَّ الْحَسَدَ تَمَنَّى نِعْمَةً عَلَى أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، وَالْغَبِطَةُ (تَمَنَّى نِعْمَةً عَلَى أَنْ لَا تَتَحَوَّلَ عَنْ صَاحِبِهَا) ، أَيْ يَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرِيدَ زَوَالَهَا ، وَلَا أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، وَلَيْسَ بِحَسَدٍ . وَرَوَى عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ فِي «غَبْطٍ» قَالَ : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ غَبْطًا ، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ ، وَأَنْ لَا يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ . وَالَّذِي أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْغَبْطَ لَا يُضُرُّ ضَرَّرَ الْحَسَدَ ، وَأَنَّ مَا يَلْحَقُ الْغَابِطَ مِنَ الضَّرْرِ الرَّاجِعِ إِلَى نَقْصَانِ الثُّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِضَاءَ مِنْ خَبْطِ وَرَقِهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِئْصَالِهَا ، وَلِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبْطِ وَرَقِهَا ، فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الْحَسَدِ

(١) فِي الْعِبَابِ : « قَالَ : لَا ، إِلَّا كَمَا يَتَضَرُّ .. الخ » وَهِيَ رِوَايَتُهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا بَأَى . (٢) فِي الْعِبَابِ : « زَوَالِ النَّعْمَةِ » وَالْأَصْلُ كَاللِّسَانِ . (٣) زِيَادَةٌ عَنِ اللَّسَانِ وَالْعِبَابِ .

فهو دُونَهُ فِي الْإِثْمِ . وَأَصْلُ الْحَسَدِ : الْقَشْرُ ، وَأَصْلُ الْغَبْطِ : الْجَسُّ ، وَالشَّجْرُ إِذَا أَقْشَرَ عَنْهَا لِحَاها يَبَسَتْ ، وَإِذَا خَبِطَ وَرَقُهَا اسْتَخْلَفَ دُونَ يَبَسِ الْأَصْلِ .

وقال أبو عَدْنَانَ : سألتُ أبا زَيْدٍ الْحَنْظَلِيَّ عن تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ ، فقال : الْغَبْطُ : أَنْ يُغَبِطَ الْإِنْسَانُ ، وَضَرَرَهُ إِيَّاهُ أَنْ يُصِيبَهُ نَفْسٌ فَيَتَغَيَّرُ حالُهُ كما تَغَيَّرُ الْعِضَاءُ إِذَا تَحَاتَّ وَرَقُهَا . وقال الْأَزْهَرِيُّ : الْغَبْطُ رَبِّمَا جَلَبَ إِصَابَةَ عَيْنٍ بِالْمَغْبُوطِ ، فَقِسامَ مَقَامِ النَّجَاةِ الْمُحْدُورَةِ ، وَهِيَ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ . قال : وقد فَرَّقَ اللهُ بين الْغَبْطِ وَالْحَسَدِ بما أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ وَاعْتَبَرَهُ ، فقال عَزَّ مِنْ قائلٍ : ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللهُ بِسَهْبَعْضِكُمْ على بَعْضِ لِلرِّجالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّساءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ واسألُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (١) . وفي هذه الآية بَيانٌ أَنَّهُ لا يَجُوزُ لِلرِّجْلِ أَنْ يَتَمَنَّى إِذا رَأى على أَخِيهِ

(١) سورة النساء الآية ٣٢ .

المُسْلِمِ نِعْمَةً أَنْعمَ اللهُ بِها عَلَيْهِ أَنْ تُزَوَى عَنْهُ وَيُوتَاها ، وَجائزٌ لَهُ أَنْ يَتَمَنَّى مِثْلَها بلا تَمَنُّ لِزِيَّها عَنْهُ ، فالغَبْطُ : أَنْ يَرى الْمَغْبُوطَ فِي حالِ حَسَنَةٍ فيَتَمَنَّى لِنَفْسِهِ مِثْلَ تِلْكَ الْحالِ الْحَسَنَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَمَنَّى زوالَها عَنْهُ ، وَإِذا سألَ اللهُ مِثْلَها فَقَدِ انْتَهى إِلى ما أَمَرَهُ بِهِ وَرَضِيَهُ لَهُ . وَأما الْحَسَدُ : فهو أَنْ يَشْتَهى أَنْ يَكُونَ لَهُ ما لِلْمَحْسُودِ (١) ، وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ ما هُوَ فِيهِ ، فهو يَبْغِيهِ الْغَوائِلَ على ما أُوتِيَ مِنْ حُسْنِ الْحالِ ، وَيَجْتَهِدُ فِي إِزالتها عَنْهُ بَغياً وظُلماً . وكذلك قولُهُ تَعالَى ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ على ما آتاهمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (٢) وفي الْحَدِيثِ : « على مَنابِرٍ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُم أَهلُ الجَمْعِ » وفي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَأْتِي على النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ بِالوَحْدَةِ كما يُغْبِطُ اليَوْمَ أَبُو العِشْرَةِ » يَعْنى : أَنَّ الْأئِمَّةَ فِي صَدْرِ الْإِسْلامِ يَرزُقونَ عِيالَ المُسْلِمِينَ وَذَراريَهُمَ مِنْ بَيْتِ

(١) في اللسان « مالُ المحسودِ »

(٢) سورة النساء الآية ٥٤ .

منازل الهبوط والضعة . وقيل : معناه :
نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ ، وهي النعمة والسرور ،
ونعوذ بك من الذل والخضوع .

(وَأَغْبَطَ الرَّجُلَ عَلَى الدَّابَّةِ) ، كما
في التهذيب ، وفي الصحاح : على
ظَهْرِ البَعِيرِ : (أَدَامَهُ) ولم يحطه
عنه ، نقله الجوهري ، وأنشد للراجز :

وانتسف الجالب من أندابه
إغباطنا الميس على أضلابه (١)

قلت : الرجز لحميد الأرقط يصف
جملاً شديداً ، ونسبه ابن برى لأبي
النجم .

(و) من المجاز : أغبَطت (السَّمَاءُ) ،
إذا (دام مطرها) واتصل . وقال
أبو خيرة : أغبَط علينا المطرُ ، وهو
ثبوته لا يقلع ، بعضه على أثر بعض .
(و) من المجاز أيضاً : أغبَطت (٢)
(عليه الحمى) ، إذا (دامت) ، وقيل :

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة : ٣٠٧/١
(٢) في العباب : « وروى أن النبي صلى الله
عليه وسلم أغبَطت عليه الحمى في مرضه
الذي مات فيه ، وروى : أغمطت ،
بالميم . »

المال فكان أبو العشرة مغبوطاً
بكثرة ما يصل إليه من أرزاقهم ،
ثم يجىء بعدهم أئمة يقطعون ذلك
عنه ، فيغبط الرجل بالوحدة ؛ لخبفة
المؤونة ، ويرثي لصاحب العيال . (فهو
غابط من قوم غبط ، ككتب) :
هكذا في أصول القاهوس ، والصاب :
كسگر ، كما في اللسان ، وأنشد :

* والناس بين شامت وغبط (١) *

(وفي الحديث) ، أي حديث
الدعاء : (« اللهم غبطاً لا هبطاً ») (٢) ،
أي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن
نهبط عن حالنا ، ذكروه أبو عبيد في
أحاديث لا يعرف أصحابها ، ومنه
نقل الجوهري ، وقيل : معناه :
اللهم ارتفاعاً لا اتضاعاً ، وزيادة من
فضلك لا حوراً ولا نقصاً ، (أو)
أنزلنا منزلة نغبط عليها ، وجئنا

(١) اللسان والرجز لروية في ديوانه ٨٤ والرواية
فيه :

* وأن أدواء الرجال التخطط *

* مكانتها من شامت وغبط *

وانظر الجمهرة ٣٠٦/١

(وفي الحديث) ، أي حديث الصلاة «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ وَهُمْ يُصَلُّونَ» فِي جَمَاعَةٍ (فَجَعَلَ يُغَبِّطُهُمْ) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (هَكَذَا رَوَى مُشَدِّدًا ، أَي يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْغَبْطِ ، وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ عِنْدَهُمْ مِمَّا يُغَبِّطُ عَلَيْهِ) . قَالَ : (وَإِنْ رَوَى بِالْتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبَّطَهُمْ لِسَبْقِهِمْ وَتَقَدُّمِهِمْ (إِلَى الصَّلَاةِ) ، كَذَا فِي النَّهَائَةِ .

(وَالْغَبْطُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : الْقَبْضَاتُ الْمَحْضُودَةُ الْمَضْرُومَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، جُ غَبُوطٌ) ، وَيُقَالُ : غَبَّطْتُ ، بِضَمِّتَيْنِ . وَقَالَ الطَّائِفِيُّ : الْغُبُوطُ : هِيَ الْقَبْضَاتُ الَّتِي إِذَا حَصِدَ الْبُرُّ وَضِعَ قَبْضَةً قَبْضَةً ، الْوَاحِدُ غَبْطٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْغُبُوطُ : الْقَبْضَاتُ الْمَحْضُودَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، وَاحِدُهَا غَبْطٌ عَلَى الْغَالِبِ .

(و) الْغَبِيطُ (كَأَمِيرٍ : الرَّحْلُ ، وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهُودُجُ ، كَمَا فِي

أَي لَزِمْتَهُ ، وَهُوَ مِنْ وَضَعَ الْغَبِيطَ عَلَى الْجَمَلِ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا لَمْ تُفَارِقِ الْحُمَى الْمَحْمُومَ أَيَّامًا قِيلَ : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرْدَمْتُ ، وَأَغْمَطْتُ بِالْمِيمِ أَيْضًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْإِغْبَاطُ يَكُونُ لِأَزْمَاءٍ وَوَأَقْعَاءٍ كَمَا تَرَى . وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَصِفُ نَفْسَهُ :

ثَبْتُ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ كَأَنَّهُ
شَاكٌ يَخَافُ بُكُورَ وَرْدٍ مُغْبِطٍ (١)
وَيُرَوَّى : «مُغْبِطٌ» بِالْمِيمِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى : كَأَنَّهَا ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الْغَبِيطَ لِتَرْكِبِهِ كَمَا تَقُولُ : رَكِبْتَهُ الْحُمَى ، وَامْتَطَيْتَهُ ، وَارْتَحَلْتَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَغْبَطَ (النَّبَاتُ) ، إِذَا (عَطَى الْأَرْضَ وَكثَّفَ وَتَدَانَى) حَتَّى (كَانَهُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ . وَأَرْضٌ مُغْبَطَةٌ) ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَهُوَ (بِالْفَتْحِ) ، أَي عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ لَا فَتْحِ أَوَّلِهِ ، كَمَا يَتَبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(١) العباب والغبط منه .

وَهَلْ تَرَكَتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً
 فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوِ قِدْنَ بِالْغُبُطِ (١)
 وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضاً هَكَذَا
 لَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ :
 « كَانَهَا غُبُطٌ فِي زَهْرٍ » .

قال ابن الأثير : الغبط : جمع
 غبيط ، وهو الموضع الذي يوطأ
 للمرأة على البعير ، كالهودج يعمل من
 خشب وغيره ، وأراد به ما هنا أحد (٢)
 أخشابه ، شبه به القوس في انحنائها .

(و) الغبيط : (مسيل من المايشق في
 القف) كالوادي في السعة ، وما بين
 الغبيطين يكون الروض والعشب ،
 والجمع كالجمع ، (و) ربما سوا
 (الأرض المطمئنة) غبيطاً ، كما
 في الصحاح وأنشد ابن دريد :

* وَكُلُّ غَبِيْطٍ بِالْمُغْبِرَةِ مُفْعَمٌ (٣) *

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣٠٧/١ برواية : « أم هل
 تركت » والمقاييس ٤١٠/٤ والأساس مادة (قوج) مع
 بيت قبله .

(٢) لفظه في النهاية « آخر أخشابه » والمثبت كاللسان .

(٣) العباب ، والجمهرة ٣٠٧/١ ونسب فيها إلى أوس بن
 حجر ، وهو في ديوانه ١٢٠ وصدده :

* وَيَخْلِجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَمْدٍ وَرِجْلَةٍ *

الصَّحاح ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْبُطِينَ مَعاً
 عَقَرَتْ بَعِيرِي يَا أَمْرًا الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ (١)

وقيل : هو (المركب الذي هو مثل
 أكف البخاتي) ، قال الأزهرى :
 وَيُقَبَّبُ بِشِجَارٍ ، وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ ،
 وَقِيلَ : هُوَ قَتَبَةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ
 هَذِهِ الْأَقْتَابُ ، (أَوْ رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَخَاوُهُ
 وَاحِدَةٌ ج :) غُبُطٌ ، (ككُتِبَ) . وَفِي
 الصَّحاحِ : وَقَوْلُ أُمِيَّةَ (٢) بِنِ أَبِي
 الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَانَهَا غُبُطٌ

بِزَمْخَرٍ يُعْجَلُ الْحَرَمِيُّ إِعْجَالاً (٣)

يَعْنِي بِهِ خَشَبَ الرَّحَالِ . وَشَبَّهَ
 الْقَيْسِيُّ الْفَارِسِيَّةَ بِهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
 لَوْعَلَةَ (٤) الْجَرْمِيُّ :

(١) ديوانه ١١ والعباب .

(٢) في اللسان والعباب « وقول أبي الصلت

الثقفى » . والبيت في ديوان أمية بن

أبى الصلت ٥٢ وانظر النهاية (زجر)

فقد ذكره في حديث ابن ذى يزن .

(٣) في مطبوع الساج « بزمل » . والمثبت من اللسان

والصحاح والعباب ، وتقدم في (زمر) .

(٤) السدى في العباب والمقاييس ٤ / ٤١٠

« للهارث بن وعلة » .

المُغِيرَةُ: الخَيْلُ التي تُغِيرُ، (أو) هِيَ
الأَرْضُ (الوَاسِعَةُ المُسْتَوِيَّةُ يَرْتَفِعُ
طَرَفَاهَا) كَهَيْئَةِ الغَيْبِطِ، وهو
الرَّحْلُ اللطيفُ، ووسَطُهَا مُنخَفِضٌ،
(و) به سُمِّيَتْ (أَرْضُ لِبْنِي يَرْبُوعِ)
غَبِيطًا، وفي الصَّحاح: اسمُ وادٍ، ومنه
صَحْرَاءُ الغَبِيطِ، قال امرؤ القَيْسِ:
وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الغَبِيطِ بَعَاغَهُ
نُزُولَ اليمَانِي ذِي العِيَابِ المُحْمَلِ (١)
وقال أَوْسُ بن حَجَرٍ:

فَمَالَ بِنَا الغَبِيطِ بِجَانِبَيْهِ
عَلَى أَرَكٍ وَمَالَ بِنَا أَفْصَاقُ (٢)
قلت: وهو قُفٌّ غَلِيطٌ فِي حَزْنِ بَنِي
يَرْبُوعِ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ فِي مِثْلِهَا، وهو
بَيْنَ الكُوفَةِ وَفَيْدِ.

(و) غَبِيطُ المَدْرَةِ: ع، وله يَوْمٌ
مَعْرُوفٌ، كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ لِشَيْبَانَ
وَتَمِيمٍ، وَتَمِيمٌ غَلَبَتْ فِيهِ

(١) ديوانه ٢٥ برواية: «.. ذِي العِيَابِ
المُخَوَّلِ». والعِيَابُ، ومعجم البلدان
(الغبيط) وانظر مادة (بع).
(٢) ديوانه ٧٩ واللسان.

شَيْبَانَ، وفيه يَقُولُ العَوَامُ بنُ شَوْذَبِ
الشَّيْبَانِي:

فَإِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الغَبِيطِ مَلَامَةً
فِيَوْمِ العُظَالِي كَانَ أَخْرَى وَأَلُومًا (١)

وفي العَبَابِ: وفي هَذَا اليَوْمِ أَسْرَ
عُتَيْبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ شَهَابِ يَسْطَامَ
ابنِ قَيْسِ ففَلَدَى نَفْسَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ
نَاقَةٍ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

فَمَا شَهَدَتْ يَوْمَ الغَبِيطِ مُجَاشِعٌ
وَلَا نَقْلَانَ الخَيْلِ مِنْ قَلْتِي يُسْرَ (٢)

وَقَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

فَإِنَّ أَمْرًا يَرْجُو الفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى
سَوَامًا وَحَيًّا بِالأَفَاقَةِ جَاهِلٌ

غَدَاةَ غَدَوْا مِنْهَا وَأَزَرَ سَرَبَهُمْ
مَوَاكِبُ تُحْدَى بِالغَبِيطِ وَجَاهِلٌ (٣)

(و) الغَبِيطَانِ: ع، وَلَهُ يَوْمٌ، أَوْ

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (العظالي)
ونسبه إلى ابن حوشب.

(٢) ديوانه ٢٧٨ والعباب ومعجم البلدان
(الغبيط) وفيه «قَلْتِي نَسْرٍ».

(٣) في مطبوع التاج «مواكب تحدى» والمثبت من ديوانه
٢٦١ متفقا مع العباب ومعجم البلدان (الغبيط).

كلاهما واحداً)، وجعلهما أبو أحمد العسكري يومين وموضعين .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (سَمَاءُ غَبَطَى) وغمطى ، (كجمزى : دائمة المطر) ، ونص الجمهرة : إذا غمطت في السحاب يومين أو ثلاثة ، وهو مجاز .

(والإغبط : التبجح بالحال الحسنة) ، وقيل : هو الفرح بالنعمة ، وفي تاج المصادر : هو أن يصير الشخص بحال يغتبط فيها . وفي اللسان : هو شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ، وفي الصحاح والمحكم : غبطته بما نال أغبطه غبطاً وغبطةً فاغتبط هو ، كقولك منعتهُ فامتنع ، وحبسته فاحتبس ، قال الشاعر :

وبينما المرء في الأحياء مغتبط
إذا هو الرمس تغفوه الأعاصير^(١)

أى هو مغتبط ، أنشدنيهِ أبو سعيد بكسر الباء ، أى هو مغبوط ، كما في الصحاح .

(١) اللسان والصحاح والعياب والمواد (دس، عصر، دهر)

قلت : وهو قول عُش بن لبيد العذري ، ويروى لحريث بن جبلة العذري ، ورواه المرزبانى لجبلة بن الحارث العذري ، ووجد بخط أبي سعيد السكري في أشعار بنى عذرة :
... مغتبط

إذ صار رمساً تغفيه الأعاصير
وقال الأزهرى : يجوز هو مغتبط ، بفتح الباء ، وقد اغتبطته ، واغتبط فهو مغتبط ، وقد تقدم لهذا البيت ذكر في «ع ص ر» وقصة ، فراجعه .

[] ومما يستدرك عليه :

رجل مغبوط ومغتبط : في غبطة ، ومغتبط أيضاً .

والإغباط : ملازمة الركوب ، وأنشد ابن السكيت^(١) :

حتى ترى البجاجة الضيَّاطا
يمسح لما حالف الإغباطا
بالحرف من ساعديه المخاطا^(٢)

(١) لقيادة الأسدى وتقدم في (ضبط) .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (ضبط) .

وقال ابن شميل: سِيرٌ مُغْبِطٌ
وَمُغْبِطٌ، أَي دَائِمٌ لَا يَسْتَرِيحُ،
وَقَدْ أَغْبَطُوا عَلَي رُكْبَانِهِمْ فِي السَّيْرِ،
وَهُوَ أَنْ لَا يَضَعُوا الرِّجَالَ عَنْهَا
لَيْلًا وَلَا نَهَارًا، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

* فِي ظِلِّ أَجَا حِ الْمَقْبِطِ مُغْبِطَةٌ (١) *

وقال الليث: فرسٌ مُغْبِطٌ الكائبة،
كَمُكْرَمٍ، إِذَا كَانَ مُرْتَفِعَ الْمَنَسِجِ .
وهو مجازٌ، شبه بصنعة الغبيط، وفي
الأساس كأنَّ عليه غبيطاً، وأنشد
الليث للبيد:

سَاهِمِ الْوَجْهِ شَدِيدِ أَسْرِهِ
مُغْبِطِ الْحَارِكِ مَحْبُوكِ الْكَفْلِ (٢)

ومن سجعات الأساس: طَلَبُ الْعُرْفِ
مِنَ الطُّلَابِ، كَغَبِطِ أذْنَابِ الْكِلَابِ .
وَتَقُولُ: أَكْرَمْتُ فَاغْتَبِطُ،
وَاسْتَكْرَمْتُ فَارْتَبِطُ .

وَأَصَابَتْهُ حُمَى مُغْبِطَةٌ، كَمَا يُقَالُ:
مُطْبِقَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ (١) *

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ: لَمْ يَرُكِّنْ إِلَى غَبِيطٍ
مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٍ، وَإِنَّمَا خَوَى عَلَى
مَكَانٍ ذِي عُدْوَاءٍ غَيْرِ مُطْمَئِنٍّ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: غَبَطَ، إِذَا
كَذَبَ، نَقْلًا عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ . قُلْتُ:
رَاجَعْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ فَوَجَدْتُ
فِيهِ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا، غَيْرَ أَنَّهُ
تَقَدَّمَ فِي «ع ب ط» هَذَا الْمَعْنَى
بَعَيْنِهِ، فَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ،
إِذْ انْفَرَدَ بِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ،
فِيُحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ .

وِغْبِطَةُ بِنْتُ عَمْرِو الْمُجَاشِعِيَِّّةِ،
بِالْكَسْرِ، رَوَتْ عَنْ عَمَّتِهَا أُمِّ الْحَسَنِ
عَنْ جَدَّتِهَا عَائِشَةَ .

[غ ر ن ط]

(غَرْنَاطَةٌ)، كَصَنْصَامَةٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(١) اللسان ومادة (شرط) في أبيات لجسّاس
بن قطيّب .

(١) العباب .
(٢) ديوانه ١٨٧ والتكملة والعباب ومادة (جيك) ومادة
(حرك) .

مَائَتَانِ وَسَبْعُونَ قَرْيَةً، نَقَلَ ذَلِكَ ابْنُ خَيْرِي مَرَّتَبُ رِحْلَةَ ابْنِ بَطُّوطةَ وَغَيْرِهِ مِّنْ أَرْحُهَا. وَأَثَارُهَا جَلِيلَةٌ كَثِيرَةٌ لَا يَسَعُّهَا هَذَا الْمُخْتَصِرُ، وَاللَّهُ يَرُدُّهَا دَارَ إِسْلَامٍ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[غ ط ط] *

(غَطَّهُ فِي الْمَاءِ يَغْطُّهُ وَيَغْطُّهُ) مَنْ حَدَّ نَصَرَ وَضَرَبَ، وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، غَطًّا، بِالْفَتْحِ : (غَطَّسَهُ) وَغَمَّسَهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَطَّ (الْبَعِيرُ يَغِطُّ) ، بِالْكَسْرِ ، (غَطِيطًا) ، أَيْ (هَدَرَ) فِي الشَّقْشِقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقْشِقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُّ ، لِأَنَّهُ لَا شَقْشِقَةَ لَهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَاللَّهُ مَا يَغِطُّ لِنَابِعِيرٍ » . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَغِطُّ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقَهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقِتَالٍ (١)

(١) ديوانه ٣٣ والعباب والأساس والجمهرة ١٠٧/١ .

يَأْقُوتُ وَالصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ : (د) ، بِالْأَنْدَلُسِيِّ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَقَالَ فِي الْعُبَابِ : (أَوْ) هُوَ (لَحْنٌ وَالصَّوَابُ) كَمَا قَالَه بَعْضُهُمْ (أَغْرِنَاطَةٌ) بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ ، وَحَذَفُهَا لَفَةٌ عَامِيَّةٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا لَحْنَ ، فَقَدْ سُمِّيَتْ الْبَلَدَةُ بِهِمَا ، (وَمَعْنَاهَا : الرَّمَانَةُ بِالْأَنْدَلُسِيَّةِ) ، وَفِي الْعُبَابِ : بِلُغَةِ عَجَمِ الْأَنْدَلُسِيِّ . قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الشَّقْنَدِيُّ أَمَّا غَرْنَاطَةُ فَإِنَّهَا دِمَشْقُ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ ، وَمَسْرَحُ الْأَبْصَارِ ، وَمَطْمَحُ الْأَنْفُسِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا خَصَّهَا اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَرْجِ الطَّوِيلِ الْعَرِيضِ ، وَنَهْرٍ شَنِيلٍ لَكَفَّاهَا ، وَلَهُمْ فِيهَا تَصَانِيفٌ وَأَشْعَارٌ كَثِيرٌ ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ :

غَرْنَاطَةُ مَا لَهَا نَظِيرٌ

مَا مِصْرُ مَا الشَّامُ مَا الْعِرَاقُ

مَا هِيَ إِلَّا الْعَرُوسُ تُجَلِّي

وَتِلْكَ مِنْ جُمْلَةِ الصَّدَاقِ

وَقَرَّاهَا فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ مُؤَرِّخِيهَا

(و) غَطَّ (الدائم) يَغِطُّ غَطًّا ،
 وَغَطِيطًا : (صات) وَنَخَرَ ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ نَزُولِ الْوَحْيِ : « فَإِذَا هُوَ
 مُحَمَّرٌ وَجْهَهُ ، يَغِطُّ » وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ : « نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ »
 وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ
 النَّائِمِ ، وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ
 مَسَاغًا ، (وَكَذَا) نَخِيرُ (الْمَذْبُوحِ
 وَالْمَخْنُوقِ) يُسَمَّى غَطِيطًا ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالغَطَّاطُ ، كَسَحَابٍ : القَطَا) ،
 كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) ،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
 ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ القَطَا ، هُنَّ
 (غُبْرُ الظُّهُورِ وَالبُطُونِ) وَالأَبْدَانِ (سُودُ
 بَطُونِ الأَجْنَحَةِ) ، طَوَالَ الأَرْجُلِ
 وَالأَعْنَاقِ ، لَطَافٌ لَا تَجْتَمِعُ أُسْرَابًا ،
 أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا أَوْ اثْنَتَيْنِ (١) ،
 (الوَاحِدَةُ) غَطَّاطَةٌ (بِهَاءٍ) ، كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ . وَقِيلَ : القَطَا ضَرْبَانِ :
 فَالقِصَارُ الأَرْجُلِ ، الصُّفْرُ الأَعْنَاقِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَاثْنَتَيْنِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ العِبَابِ
 وَالسَّانِ .

السُّودُ القَوَادِمِ الصُّهْبُ الخَوَافِي ،
 هِيَ الكُدْرِيَّةُ وَالجُونِيَّةُ وَالتَّطَوَالُ
 الأَرْجُلِ البِيضِ البُطُونِ ، الغُبْرُ
 الظُّهُورِ الواسِعَةُ العُيُونِ هِيَ الغَطَّاطُ .
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بِأَخْدَعِي الغَطَّاطَةُ مِثْلُ
 الرِّقْمَتَيْنِ خَطَّانِ : أَسْوَدٌ ، وَأَبْيَضٌ ، وَهِيَ
 لَطِيفَةٌ فَوَيْقَ المُكَّاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

فَأَثَارَ فَارِطَهُمُ غَطَّاطًا جُثْمًا
 أَصْوَاتُهَا كَتَرَاطُنِ الفُرسِ (٢)

كَذَا فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَالَّذِي جَاءَ فِي
 شِعْرِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
 وَمَحْوُوسٌ صَوْتُ الغَطَّاطِ طِبَهُ
 رَأَدَ الضُّحَى كَتَرَاطُنِ الفُرسِ
 وَقَالَ الهَذَلِيُّ :

وَمَا إِقْدَمَ وَرَدَتْ أُمَيْمَ طَامًا
 عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الغَطَّاطِ (٣)

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ (رَطْن) نَسَبُهُ إِلَى طَرْفَةٍ .
 (٢) اللِّسَانُ وَمَادَةٌ (قِرْطُ) وَمَادَةٌ (رَطْن) وَنَسَبَ فِيهَا إِلَى
 طَرْفَةٍ وَالمَقَائِيسِ ٤٠٤/٢ وَ ٣٨٤/٤ .
 (٣) شَرَحَ أَشْعَارَ الهَذَلِيِّينَ ١٢٧٢ وَالعِبَابُ وَهُوَ لِلتَّخْتَلِ
 وَانظُرْ مَادَةَ (أَخْمَشَ) وَمَادَةَ (وَعْيَ) .

(و) الْغَطَّاطُ ، (بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الصُّبْحِ) ، كَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الصُّبْحُ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ :

يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغَطَّاطِ
إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَّاطِ (١)
وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

قَامَ إِلَى أَدْمَاءَ فِي الْغَطَّاطِ
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ (٢)

(أَوْ) الْغَطَّاطُ : (بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ) أَوْ اخْتِلَاطُ ظَلَامِ آخِرِ اللَّيْلِ بِضِيَاءِ أَوَّلِ النَّهَارِ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : الْغَطَّاطُ : (السَّحْرُ ، وَيُفْتَحُ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(وَالْغَطَّاطُ : السَّخَالُ الْإِنَاثُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَنَصُّ التَّهْدِيبِ : إِنَاثُ السَّخْلِ ، قَالَه اللَّيْثُ . (الوَاحِدُ) غَطَّطُ ، (كَهْتُهُدُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَضْحِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ ، وَصَوَابُهُ :

(١) ديوانه ٨٥ والعباب ، وتقدم الثاني في مادة (ضنط) .
(٢) اللسان والمقاييس (٣/٣٨٤) ومادة (حطط) ونسب فيها لزياد الطماحي .

لَا يُجْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَأَوْ رَأَوْا
أَوْلَى الْوَعَاوِغِ كَالْغَطَّاطِ الْمُتَقَبِّلِ (١)
وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الشُّطْرَ الْأَخِيرَ ، وَنَسَبَهُ لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ لِأَبِي كَبِيرٍ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَهُوَ مَوْجُودٌ هَكَذَا فِي شِعْرِهِ فِي الدِّيْوَانِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ شَبَّهَهُمْ بِسَوَادِ السَّدْفِ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُمْ بِالْقَطَا . قُلْتُ : وَاقْتَصَرَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيْوَانِ عَلَى الْفَتْحِ فَقَطْ ، وَفَسَّرَهُ بِطَائِرٍ يُشْبِهُ الْقَطَا . وَقَوْلُنَا : وَهُوَ غَلَطٌ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ . وَأَنْشَدَهُ لِأَبِي كَبِيرٍ ، كَمَا ذَكَرْتُ ، وَقَالَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيُّ ، وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ :

* إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْغَطَّاطَا (٢) *

وَقَالَ رُوبَةٌ :

* أَذَلَّ أَعْنَاقاً مِنَ الْغَطَّاطِ (٣) *

(١) شرح أشعار المهذلين ١٠٧١ واللسان والصحاح ، والعباب والجمهرة ١٠٧/١ والمقاييس ٤/٣٨٤ وانظر مادة (وع) ومادة (جفل) .
(٢) اللسان والعباب ومادة (فرط) ومادة (لنط) .
(٣) ديوانه ٨٦ والعباب .

الْعَطَاعِطُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَالْعَتَاعِ ،
الْوَاحِدُ عَطُطٌ وَعُتُّتٌ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْأَغَطُّ :
الْغَنِيُّ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَكََّ الشَّيْخُ
فِي الْأَغَطِّ : الْغَنِيُّ .

(و) غَطَّطَ الْبَحْرُ : عَلَتْ ، هَكَذَا
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ
«عَلَّتْ» بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (أَمْوَاجُهُ)
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، (كَتَغَطَّطَ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

(و) غَطَّطَتِ (الْقِدْرُ : صَوَّتَتْ) .
وَالْغَطَّطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِهَا عِنْدَ
الْغَلِيَانِ .

(أَوْ اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا) ، فَهِيَ مُعْطَطَةٌ .

(و) غَطَّطَ (النَّوْمُ عَلَيْهِ : غَلَبَ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَأَغْطَطَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ) ، أَيْ
(تَنَوَّخَهَا) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

(و) اغْتَطَّ (فُلَانٌ فُلَانًا : حَاضَرَهُ
فَسَبَقَهُ) بَعْدَمَا سَبَقَ أَوَّلًا .

(وَتَغَطَّطَ الشَّيْءُ : تَبَدَّدَ) وَتَفَرَّقَ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْغَطَّطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ يُقَارِبُ
صَوْتِ الْقَطَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وَفِي اللِّسَانِ : يُحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ
الصَّوْتِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْغَطَّ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ انْغَطَّاطًا ، إِذَا
انْقَمَسَ فِيهِ [بِالْقَافِ] (١) .

وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ ، أَيْ يَتَمَاقِلُونَ
فِي الْمَاءِ .

وَالْغَطُّ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «فَأَخَذَنِي فِغْطَنِي» .
وَعَطَّه غَطًّا : كَبَسَهُ .

وَعَطَّ الْفَهْدُ وَالنَّمِرُ وَالْحَبَّارِيُّ :
صَوَّتَ .

وَعَطَّتِ الْبُرْمَةُ غَطِيطًا ، إِذَا غَلَّتْ
وَسُمِعَ غَطِيطُهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
جَابِرٍ : «وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِيطُ» .

[غ ط م ط *]

(الْغَطْمَطَةُ) ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أَنْفَسَ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ بِزِيَادَتِهِ .

مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، مع أَنَّهُ ذَكَرَهُ
فِي التَّرَكِيبِ السَّيِّئِ بِلِيهِ (١)
وَحَكَمَ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ (٢) ، فَكَيْفَ
يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ وَهُوَ قَدْ
ذَكَرَهُ ؟ ! وَلَا جُلَّ هَذَا لِمَ يُفْرَدُ
الصَّاعِغَانِيُّ لَهُ تَرْكِيبًا فِي التَّكْمَلَةِ ،
بَلْ أَوْزَدَهُ فِي « غ ط ط » كَالجَّوَهَرِيِّ
وَأَفْرَدَهُ فِي العُبَابِ ، وَمِثْلَهُ صَنَعَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اضْطِرَابُ
مَوْجِ البَحْرِ وَغَلِيَانِ القِدرِ ،
وَصَوْتِ السَّيْلِ فِي الوَادِي) .

(و) يُقَالُ : (بَحْرٌ غُطَامِطٌ ، بِالضَّمِّ ،
وَعَطْوَمِطٌ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، (وَعَطْمِطِيطٌ) ،
كَسَلْسَبِيلٍ : (عَظِيمُ الأَمْوَاجِ ، كَثِيرُ
المَاءِ ، وَالمَصْدَرُ : العَظْمَطَةُ ، وَالعَظْمَاطُ ،
بِالكَسْرِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا تَلَاقَى الوَهْطُ بِالأَوْهَاطِ

أَرَوِي بِثَرثارَيْنِ فِي العَظْمَاطِ (٣)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَصَوَابِهِ « الَّذِي سَبَقَهُ » فَقَدْ ذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي (عَطَط) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِزِيَادَةِ النُّونِ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ الصَّحَاحِ
(عَطَط) وَلَقَطَهُ : « وَالمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ » .

(٣) دِيوَانُهُ ٨٥ وَالعُبَابُ .

وَقَالَ أَيْضًا :

سَأَلْتُ نَوَاحِيهَا إِلَى الأَوْسَاطِ
سَيِّلاً كَسَيْلِ الزَّبِيدِ العَظْمَاطِ (١)

(و) العَظْمَاطُ ، (كُعْمَاطِيطُ ،
وَسَلْسَبِيلِ) ، الأُولَى عَنِ الجَّوَهَرِيِّ ،
وَالثَّانِيَةُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ : (الصَّوْتُ) ،
أَيَّ صَوْتِ غَلِيَانِ مَوْجِ البَحْرِ ، كَمَا فِي
نُسخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ ، وَفِي أُخْرَى :
صَوْتِ غَلِيَانِ القِدرِ وَمَوْجِ البَحْرِ ،
قَالَ : وَالمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ ، وَأَنشَدَ
لِلكُمَيْتِ :

كَأَنَّ العَظْمَاطَ مِنْ غَلِيهَا
أَرَا جِيزٌ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارًا (٢)

وَهُمَا قَبِيلَتَانِ كَانَتَا بَيْنَهُمَا
مُهَاجَاةٌ . وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلِ :
ذَكَرَ أَنَّ الكُمَيْتَ حِينَ أَنشَدَ هَذَا
البَيْتَ لِنُصَيْبٍ قَالَ لَهُ : مَا هَجَّتْ
أَسْلَمُ غِفَارًا قَطُّ ، فَأَمْسَكَ الكُمَيْتُ .
وَفِي العُبَابِ : قَالَ الكُمَيْتُ
يَذْكُرُ قُدُورَ أَبَانَ بْنِ الوَلِيدِ البَجَلِيِّ ،

(١) دِيوَانُهُ : ٨٦ بِرِوَايَةٍ : « سَأَلْتُ نَوَاحِيهَا » . وَالأَصْلُ
كَالعُبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالعُبَابُ ، وَالصَّحَاحُ (عَطَط) .

وَذَكَرَ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ :
 وَفَدَتْ^(١) غِفَارُ وَأَسْلَمَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَارُوا فِي
 الطَّرِيقِ قَالَتْ غِفَارُ لَأَسْلَمَ : أَنْزِلُوا
 بِنَا ، فَلَمَّا حَطَّتْ أَسْلَمَ رَحْلَهَا مَضَتْ
 غِفَارُ فَلَمْ تَنْزِلْ ، فَسَبُّوهُمْ ، فَلَمَّا
 رَأَتْ ذَلِكَ أَسْلَمَ ارْتَحَلُوا ، وَجَعَلُوا
 يَرْجُزُونَ بِهِجَاتِهِمْ .

وقال ابن دُرَيْدٍ ، فِي بَابِ
 «فَعَلَّلِيْلٍ» : وَمَا جَاءَ^(٢) مِنْ
 الْمَصَادِرِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ : غَطَمَطِيطٌ
 يُقَالُ : سَمِعْتُ غَطَمَطِيطَ الْمَاءِ ،
 أَرَادُوا صَوْتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

بَطِيءٌ ضِيفَنٌ إِذَا مَا مَشَى

سَمِعْتُ لِأَعْفَاجِهِ غَطَمَطِيطًا^(٣)

(وَالْغَطَمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَوْجُ
 الْمُتَلَاطِمُ) ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُضْدَرٌّ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا .

(وَالْتَغَطُّطُ : صَوْتُ فِيهِ) ، وَفِي
 الصَّحَاحِ : مَعَهُ (بِحَجٍّ) .

(و) أَيْضًا : (غَرْغَرَةُ الْقِدْرِ) ،
 وَهِيَ صَوْتُ غَلِيَانِهَا ، وَقَدْ
 تَغَطَّمَطَتْ وَهِيَ مُتَغَطِّمَةٌ : شَدِيدَةٌ
 الْغَلِيَانِ ، وَغَطَّمَطَتْ مِثْلَهُ .

(و) أَيْضًا : (اضْطْرَابُ الْمَوْجِ) ،
 يُقَالُ : تَغَطَّمَطَ عَلَيْهِ الْمَوْجُ ، إِذَا
 اضْطَرَبَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّاهُ .

تَنْبِيْهُ : قَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ :
 غَطَمِيطُ الْخ . قُلْتُ : فِي كِتَابِ
 الْأَبْنِيَّةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : غَطَمِيطٌ :
 فَعْلِيلٌ أَوْ فِعْمِيلٌ ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ
 مِنَ الصَّرْفِيِّينَ كَذَلِكَ ، أَنْتَهَى . قُلْتُ :
 لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ قَوْلُهُ : غَطَمِيطٌ ،
 وَإِنَّمَا هُوَ غَطَمَطِيطٌ ، كَسَلَسَيْلٍ ،
 وَرَاجَعْتُ كِتَابَ الْأَبْنِيَّةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ
 فَرَأَيْتُهُ ذَكَرَ فِي الرَّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ :
 تَغَطَّمَطَ الْمَاءُ : اضْطَرَبَ ، وَكَذَلِكَ :

تَغَطَّعَطَ ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا نَسَبَهُ شَيْخُنَا
 لَهُ ، فَانظُرْ ذَلِكَ وَتَأَمَّلْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَرَدَتْ » وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَمَا جَاءَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْجَهْرَةِ

٤٠١/٣

(٣) التَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ .

[غ ل ط] *

(الغَلَطُ، مُحَرَّكَةً : أَنْ تَعْيَا (١)
 بِالشَّيْءِ فَلَا تَعْرِفَ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهِ) ،
 كَذَا فِي الْمُحَكِّمِ وَزَادَ اللَّيْثُ : مِنْ
 غَيْرِ تَعَمُّدٍ (وَقَدْ غَلِطَ ، كَفَرِحَ) ،
 يَغْلُطُ غَلْطًا ، (فِي الْحِسَابِ ، وَغَيْرِهِ ،
 أَوْ) غَلِطَ ، بِالطَّاءِ : (خَاصًّا بِالْمَنْطِقِ ،
 وَغَلِتَ ، بِالتَّاءِ) الْفَوْقِيَّةِ (: فِي
 الْحِسَابِ) ، غَلَطًا وَغَلَتًا ، كَمَا نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْعَرَبِ ، وَبَعْضُهُمْ
 يَجْعَلُهُمَا لُغَتَيْنِ بَعْضِي ، وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ : الْغَلَطُ : فِي الْحِسَابِ وَفِي كُلِّ
 شَيْءٍ ، وَالغَلَتَ : لَا يَكُونُ إِلَّا فِي
 الْحِسَابِ ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ فِي
 « غ ل ت » بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا ، فَرَاغَهُ
 فَإِنَّهُ نَفِيسٌ .

(وَالغَلُوطَةُ ، كَصَبُورَةٍ ، وَ) كَذَلِكَ :
 (الْأغْلُوطَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) أَيْضًا :
 (الْمَعْلُطَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْكَلَامُ يُغْلَطُ
 فِيهِ) .

(و) قِيلَ : الْغَلُوطَةُ ، وَالْأغْلُوطَةُ :

مَا (يُغَالَطُ بِهِ) - مِنَ الْمَسَائِلِ - الْعَالِمُ
 لِيَسْتَنْزِلَ وَيُسْتَسْقَطَ رَأْيُهُ ، وَفِي
 الصَّحَاحِ : الْأغْلُوطَةُ : مَا يُغْلَطُ بِهِ
 مِنَ الْمَسَائِلِ ، وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ
 الْأغْلُوطَاتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَدَّثْتَهُ
 حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ . قُلْتُ :
 وَرَوَى : نَهَى عَنِ الْغَلُوطَاتِ ، وَيُقَالُ :
 مَسْأَلَةٌ غَلُوطٌ ، كَشَاةٌ حَلُوبٌ ، وَنَاقَةٌ
 رَكُوبٌ ، وَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا زِدْتَ
 فِيهَا الْهَاءَ ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ . وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ : الْأَضْلُ فِيهَا
 الْأغْلُوطَاتُ ، ثُمَّ تُرِكَتِ الْهَمْزَةُ ،
 قَالَ : وَقَدْ غَلِطَ مِنْ قَالَ : هِيَ جَمْعُ
 غَلُوطَةٍ ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَإِنَّمَا
 نُهِيَ عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي
 الدِّينِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا إِلَّا
 مَا لَا يَتَمَعُّ [أَبْدًا] (١) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ
 مَسْعُودٍ : أَنْذَرْتُكُمْ صَعَابَ الْمَنْطِقِ .
 يَرِيدُ : الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ .

(وَالْمِغْلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَثِيرُ
 الْغَلَطِ) مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « .. مَا لَا يَنْقَعُ » وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ
 مِنَ الْعِبَابِ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « أَنْ تَعْنِي » .

فَبَسَّ عَضُّ الْخَرَفِ الْمِغْلَاطِ
وَالْوَعْلُ ذِي النَّيْمَةِ الْمِخْلَاطِ (١)

(والتَّغْلِيظُ : أَنْ تَقُولَ لَهُ : غَلِظْتَ).
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ غَلَّطَهُ .

(وَالغَلَّطَةُ مُغَالِظَةٌ وَغِلَاطٌ ، بِالْكَسْرِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغْلَطَهُ إِغْلَاطًا : أَوْقَعَهُ فِي الْغَلَطِ ،
كَغَلَّطَهُ تَغْلِيظًا .

وَيُجْمَعُ الْغَلَطُ عَلَى أَغْلَاطٍ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَرَأَيْتُ ابْنَ جَنِّي قَدْ جَمَعَهُ
عَلَى غِلَاطٍ ، قَالَ : وَلَا أُدْرِي وَجْهَ ذَلِكَ .

وَرَجُلٌ غَلَّطَانٌ ، كَسَكْرَانٍ .

وَكِتَابٌ مَغْلُوطٌ : قَدْ غُلِظَ فِيهِ ،
وَكَذَلِكَ : حِسَابٌ مَغْلُوطٌ ، وَغَلَّطٌ
وَمُغْلَطٌ .

وَهُوَ غِلَاطٌ ، كَشَدَادٍ : كَثِيرُ الْغَلَطِ .

وَيُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْمَغْلَظَةِ ، أَيْ
الْغَلَطِ ، وَهُوَ مَغْلَظَانِيٌّ ، بِالْفَتْحِ :
يُغَالِظُ النَّاسَ فِي حِسَابِهِمْ .

(١) ديوانه : ٨٧ والنصاب .

[غ م ط] *

(غَمَطَ النَّاسَ ، كَضَرَبَ وَسَمِعَ) ،
غَمَطًا : (اسْتَحْقَرَهُمْ) ، وَأَزْرَى بِهِمْ ،
وَاسْتَصَغَرَ بِهِمْ ، وَكَذَلِكَ غَمَصَهُمْ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ
سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ » يَعْنِي :
أَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَهَا وَجَهْلًا ، وَيَحْتَقِرُ
النَّاسَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ إِنَّمَا
الْبَغْيُ فِعْلٌ مَن سَفِهَ وَغَمَطَ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى : « وَغَمَصَ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي « غ م ص » . وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ :
« الْكَبِيرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ ، وَتَغَمَطَ النَّاسَ .

(و) غَمِطَ (الْعَافِيَةَ) ، كَفَرِحَ :
(لَمْ يَشْكُرْهَا) ، وَكَذَلِكَ النُّعْمَةَ .

(و) غَمَطَ (النُّعْمَةَ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ وَسَمِعَ ، أَيْ (بَطَرَهَا وَحَقَرَهَا) ،
وَكَذَلِكَ غَمَطَ عَيْشَهُ ، وَغَمِطَهُ .

(و) غَمَطَ (الْمَاءَ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :
(جَرَعَهُ بِشِدَّةٍ) ، وَهُوَ نَثْلٌ : غَمَجَ ،
غَمَجًا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
« غ م ج » أَنَّهُ الْجَرْعُ الْمُتَّبِعُ ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* غُمُجُ غَمَالِيَجُ غَمَلِجَاتٍ (١) *

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* غُمُطُ غَمَالِيِطُ غَمَلَطَاتٍ (٢) *

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(و) غَمَطَ (الذَّبِيحَةَ : ذَبَحَهَا) ،

لِغَةِ فِي غَبَطَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَمَاءُ غَمَطَى ،

مُحَرَّكَةً) ، وَكَذَلِكَ (غَبَطَى) ، بِالْبَاءِ ،

إِذَا أَغْمَطَتْ فِي السَّحَابِ يَوْمِيْنَ

أَوْ ثَلَاثَةً .

(وَأَغْمَطَ : دَامَ وَلَازَمَ) ، مِثْلَ أَغْبَطَ ،

وَمِنْهُ : أَغْمَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى ، لِغَةِ فِي

أَغْبَطَتْ . وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

ثَبْتُ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ كَأَنَّهُ

شَاكَ يَخَافُ بُكُورَ وَرْدٍ مُغْمِطٍ (٣)

وَيُرْوَى « مُغْبِطٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (اغْتَمَطَهُ :

(١) اللسان والتكلمة ، والعياب (غمط) وانظر مادة (غج) .

(٢) اللسان والتكلمة ، والعياب (غملط) .

(٣) العياب ، وتقدم في مادة (غبط) .

حَاضِرُهُ فَسَبَقَهُ بَعْدَ مَا سَبَقَ أَوْلَاهُ) ،
وَكَذَلِكَ اغْتَطَّهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) اغْتَمَطَ (فُلَانًا بِالْكَلامِ) ،

وَاجْتَطَّهُ ، إِذَا (عَلَاهُ فَقَهَرَهُ) ، نَقَلَهُ

صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاجْتَمَطَ

(الشَّيْءُ : خَرَجَ فَمَا رُئِيَ لَهُ عَيْنٌ

وَلَا أَثَرٌ) ، يُقَالُ : خَرَجَتْ شَاتُنَا

فَاغْتَمَطَتْ ، فَمَا رَأَيْنَا لَهَا أَثَرًا .

(وَالغَمَطُ : الْمُطْمَسُّ مِنَ الْأَرْضِ) ،

كَالغَمَضِ .

(وَتَغَمَطَ عَلَيْهِ التُّرَابُ) ، أَيْ تُرَابٌ

الْبَيْتِ ، أَيْ (غَطَّاهُ) حَتَّى قَتَلَهُ ، كَمَا

فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اغْتَمَطَهُ بِالْكَلامِ ، إِذَا اخْتَقَرَهُ .

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَيُقَالُ : هُوَ غَمُوطٌ هَمُوطٌ ، أَيْ

ظُلُومٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَغَمِطَ الْحَقَّ ، كَفَرِحَ : جَبَحَهُ .

والمَغَامَطَةُ فِي الشَّرْبِ : الجَرْعُ
المُتَدَارِكُ .

[غ م ل ط] *

(الغَمَلَطُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هَسَرَ الرَّجُلُ
(الطَّوِيلُ العُنُقِ) ، كَالغَمَلَجِ ،
بِالجِمِّ ، وَأَنْشَدَ :

* غُمَطُ غَمَالِيَطُ غَمَلَطَاتُ (١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* غُمَجُ غَمَالِيَجُ غَمَلَجَاتُ (٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الغُمَلُوطُ ، كَعُضْفُورٍ : الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ العُنُقِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ .

[غ م ر ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الغُمَارِطِيُّ ، بِالضَّمِّ : الفَرَجُ ،
أَنْشَدَ ابْنُ شَمَيْلٍ لَجَرِيرٍ :

(١) العباب ، وتقدم في مادة (غمط) .

(٢) العباب وتقدم في مادة (غمط) ومادة (غمج) .

تُنَسَّازِعُ زَوْجَهَا بِغُمَارِطِيٍّ
كَأَنَّ عَلَى مَشَاقِرِهِ حَيَابًا (١)

وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ :

* تَوَاجَهُ بِعَلَّهَا بِضُرَاطِمِيٍّ (٢) *

والمَعْنَى وَاحِدٌ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي
رَبَاعِيِّ التَّهْدِيْبِ .

[غ و ط] *

(الغَوُطُ : الشَّرِيْدَةُ) .

(و) الغَوُطُ : (الحَفْرُ) ، عَنِ أَبِي

عَمْرٍو : غَاطَ يَغُوْطُ غَوْطًا ، أَيْ حَفَرَ
وِغَاطَ الرَّجُلُ فِي الطِّينِ .

(و) الغَوُطُ (: دُخُولُ الشَّيْءِ ،

فِي الشَّيْءِ ، كَالغَيْطِ) ، يُقَالُ : غَاطَ فِي
الشَّيْءِ يَغُوْطُ وَيَغِيْطُ : دَخَلَ فِيهِ .
وَهَذَا رَمَلٌ تَغُوْطُ فِيهِ الأَقْدَامُ .

(و) الغَوُطُ (: المُطْمَئِنُّ الوَاسِعُ

مِنَ الأَرْضِ ، كَالغَاطِ وَالغَائِطِ) . وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : الغَوُطُ أَشَدُّ انْخِفَاضًا مِنْ

(١) ديوانه واللسان ، وتقدم في مادة (غمط) (غمط)

« بضم غمط » . وفي الديوان جيباً

كمادة (ضم طم) .

(٢) في مطبوع التاج « بضم غمط » والمثبت

من اللسان هنا وفي مادة (ضم طم) .

وَيُرْوَى «عَوْلٌ» وهو بمعنى البُعْدِ ،
(وَعِيَاطٌ ، بكسرهما) ، صارت
الواو ياءً لَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، قال
الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ :

وَحَرَقَ تَحْسِرُ الرُّكْبَانِ فِيهِ
بَعِيدِ الْجَوْفِ أَغْبَرَ ذِي غِيَاطٍ (١)

وَيُرْوَى : «ذِي غَوَاطٍ» «وذى
نِيَاطٍ» وقال آخر :

وَحَرَقَ تُحَدِّثُ غِيَطَانَهُ
حَدِيثَ الْعَذَارَى بِأَسْرَارِهَا (٢)

وفي الحديث : «تَنْزِلُ أُمَّتِي
بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبُصْرَةَ» أى بَسَطْنَ
مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ .

(والغائطُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْعَذِيرَةِ)
نَفْسِهَا ؛ لِأَنَّهَا كَانُوا يُلْقَسُونَهَا
بِالْغِيَطَانِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهَا كَانُوا إِذَا
أَرَادُوا ذَلِكَ أَتَوْا الْغَائِطَ وَقَضَوْا
الْحَاجَةَ ، فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ قَضَى
حَاجَتَهُ : قَسَدَ أَتَى الْغَائِطَ ، يُكْنَى بِهِ

الغائطُ . وَأَبْعَدُ . وفي قِصَّةِ نُوحٍ ،
على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ : «وَأَسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْغَوَطِ
الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ» وقال ابنُ
شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلأَرْضِ الوَاسِعَةِ الدَّعْوَةَ :
غَائِطٌ ، لِأَنَّهُ غَاطَ فِي الأَرْضِ ، أَيْ دَخَلَ
فِيهَا ، وليس بِالشَّدِيدِ التَّصَوُّبِ ،
وَلِبَعْضِهَا أَسْنَادٌ . وفي الْحَدِيثِ «أَنَّ
رَجُلًا (١) جَاءَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي»
أَرَادَ أَهْلَ الْوَادِي الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ (ج :
غُوطٌ ، بِالضَّمِّ ، وَأَغْوَاطٌ) ، قال ابنُ
بَرِيٍّ : أَغْوَاطٌ : جَمْعُ غُوطٍ ، بِالْفَتْحِ ،
لُغَةٌ فِي الْغَائِطِ ، (وَالغِيَطَانُ) جَمْعٌ لَهُ
أَيْضًا ، مِثْلُ ثَوْرٍ وَثِيرَانٍ ، وَجَمْعُ
غَائِطٍ أَيْضًا ، مِثْلُ جَانٍ وَجِنَانٍ . وَأَمَّا
غَائِطٌ وَغُوطٌ ، فَهُوَ مِثْلُ شَارِفٍ وَشُرْفٍ .
وشاهدُ الْغَوَطِ ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ ، قولُ
الشَّاعِرِ :

«وما بَيْنَها وَالْأَرْضِ غَوَطٌ نَفَائِفٌ» (٢)

(١) العباب وفي مطبوع التاج «بعيد الجون» وفي شرح
أشعار الهذليين ١٢٧٥ «بعيد القول» وفي اللسان
«تحسر الركبان» والمثبت من العباب .

(٢) اللسان .

(١) في الفائق ٢ / ٢٣٩ سماه «حُصَيْنِ بن
أَوْسِ النَّهْشَلِيِّ» ومثله في العباب .

(٢) اللسان .

(لِبْنِي عَامِرِ بْنِ جُوَيْنٍ) الطَّائِي .

(و) الْغُوطَةُ (، بِالضَّم : مَدِينَةٌ دِمَشْقَ ، أَوْ كُورَتُهَا) ، وَهِيَ إِحْدَى جَنَّاتِ الدُّنْيَا الْأَرْبَعِ ، وَالثَّانِيَةُ : أْبَلَةُ الْبَصْرَةِ ، وَالثَّلَاثَةُ : شَعْبُ بَسْوَانَ ، وَالرَّابِعَةُ سَعْدُ سَمَرْقَنْدَ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ ابْنَ مَرْوَانَ :

أَحَلَّكَ اللَّهُ وَالْخَلِيفَةَ بِأَلْـ

غُوطَةٍ دَارًا بِهَا بَنُو الْحَكَمِ (١)

وَقَالَ أَيْضًا يَذْكُرُ الْمُلُوكَ :

أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ الْفَرَادِيسُ فَالْغُوبُ
طَةُ ذَاتُ الْقُرَى وَذَاتُ الظَّلَالِ (٢)

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ » .

(وَالْتَّغْوِيظُ (٣) : (الَلَّقِمُ) ، مِنْ الْغُوطِ ، وَهُوَ الثَّرِيدُ .

(١) ديوانه ٨ والعباب ومعجم البلدان (الغوطه).

(٢) ديوانه ١١٤ والعباب ، ومعجم البلدان (الغوطه).

(٣) في العباب والتكملة : « وَغُوطٌ تَغْوِيظًا ،

أَي : لَتَقِيمَ » .

عَنِ الْعَدِرَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴾ (١)
وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ التَّبَرُّزَ ارْتَسَادَ
غَائِطًا مِنَ الْأَرْضِ يَغِيبُ فِيهِ عَنْ
أَعْيُنِ النَّاسِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْبَرَّازِ نَفْسِهِ ،
وَهِوَ الْحَدِيثُ غَائِطٌ ، كِنَايَةٌ عَنْهُ ،
إِذْ كَانَ سَبَبًا لَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (الْغُوطَةُ) ،

بِالْفَتْحِ : (الْوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ)
الْمُطْمَنَّةُ .

(و) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ :
(الْغُوطَةُ : (٢) (بَرْتُ أَبْيَضُ لِبْنِي
أَبِي بَكْرٍ) بِنِ كِلَابٍ (يَسِيرُ
فِيهِ الرَّكِبُ يَوْمِينَ لَا يَقْطَعُهُ) ،
بِهِ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ وَغِيظَانٌ وَجِبَالٌ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْغُوطَةُ (٢) :

(د ، بِأَرْضِ طَيْيٍّ) لِبْنِي لَامٍ
مِنْهُمْ ، قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صُبْحِ
لِبْنِي فَزَارَةَ ، وَهُمَا غُوطَتَانِ ،
(و) الْأُخْرَى : (مَاءٌ مَلْحٌ) رَدِيٌّ ،

(١) فِي سُورَةِ النَّاسِ الْآيَةُ ٤٣ وَسُورَةِ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٦ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (الْغُوطَةُ) ضَبَطَهُ «بِالضَّم» فِي الْمَوَاضِعِ

الثَّلَاثَةِ وَالضَّبَطُ الْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

وَيُقَالُ لِمَوْضِعٍ قَضَاءِ الْحَاجَةِ :
غَائِطٌ ، مَجَازٌ ؛ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنْ يَقْضَى فِي
الْمُنْخَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ
أَسْتَرُّ لَهُ . وَكُلُّ مَا انْحَدَرَ فِي الْأَرْضِ
فَقَدْ غَاطَ .

قال أبو حنيفة : وقد زعموا أن
الغائط ربما كان فرسخاً ، وكانت به
الرياض .

قال ابن جني : ومن الشاذ قراءة من
قرأ ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَيْطِ ﴾ (١)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ غَيْطًا ، وَأَصْلُهُ
غَيْوِطٌ ، فَخَفَّفَ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ وَآوًا لِلْمُعَاقَبَةِ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ الْغَائِطَ ، إِذَا
تَبَرَّزَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَذْهَبُ
الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَدَّثَانِ » ،
أَيُّ يَقْضِيَانِ الْحَاجَةَ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ .
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْغَائِطِ فِي الْحَدِيثِ
بِمَعْنَى الْحَدَثِ وَالْمَكَانِ .

(١) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦ وحكى
ابن جني في المحتب (١٩٠/١) هذه القراءة
« .. من غَيْطٍ » بدون « ال » ونسبها إلى ابن مسعود
والزهري ، وقراءة الجمهور « .. من الغائط » .

(أَوْ) التَّغْوِيْطُ : (تَعْظِيْمُهُ) ، أَي
اللَّقْمُ .

(و) التَّغْوِيْطُ : (إِبْعَادُ قَعْرِ الْبِئْرِ) .

(وتغوط) الرَّجُلُ ، إِذَا (أَبْدَى) ، أَي
أَحْدَثَ ، كِنَايَةٌ عَنِ الْخِرَاءَةِ ، فَهُوَ
مُتَغَوِّطٌ .

(وانغاط العود : تثنى) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وتغواطوا في الماء : تغامسا)
وتغاطا ، وهما يتغواطان ، ويتغاطان .

(والغاط : الجماعة) ، يُقَالُ : مَا فِي
الْغَاطِ مِثْلُهُ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(يُقَالُ : غَطُّ غُطٍّ ، إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَكُونَ مَعَ)
الْغَاطِ ، أَي (الْجَمَاعَةِ إِذَا جَاءَتْ
الْفِتْنَةَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِئْرٌ غَوِيْطَةٌ ، كَسْفِيْنَةٌ : بَعِيدَةٌ
الْقَعْرِ .

وقال الفراء : يُقَالُ : أَغَوِطُ بِئْرَكَ ،
أَي أَبْعِدُ قَعْرَهَا .

و غَاطَتْ أَنْسَاعُ النَّاقَةِ تَغُوطُ غَوْطًا :
لَزِقَتْ بَبَطْنِهَا فَدَخَلَتْ فِيهِ ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ :

سَتَحَطِّمُ سَعْدُ وَالرِّبَابُ أَنْوَفَكُمْ
كَمَا غَاطَ فِي أَنْفِ الْقَضِيبِ جَرِيرُهَا (١)
وَيُقَالُ : غَاطَتِ الْأَنْسَاعُ فِي دَفِّ
النَّاقَةِ : إِذَا تَبَيَّنَتْ (٢) آثَارُهَا فِيهِ .

و غَاطَ الرَّجُلُ فِي الْوَادِي يَغُوطُ ،
إِذَا غَابَ فِيهِ .

و غَاطَ فُلَانٌ فِي الْمَاءِ يَغُوطُ ، إِذَا
انْغَمَسَ فِيهِ .

وَالغَيْطُ ، بِالْفَتْحِ : البُسْتَانُ .

وَالنَّجْمُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّكَنْدَرِيُّ
الغَيْطِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى غَيْطِ الْعِدَّةِ
بِمِصْرَ ، لِأَنَّهُ كَانَ سَكَنَ بِهَا ، حَدَّثَ
عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ
الْأَنْصَارِيِّ . وَمُعْجَمُ شَيْخِهِ يَتَّضَمَّنُ
سَبْعًا وَعِشْرِينَ شَيْخًا ، وَهُوَ عِنْدِي .

(١) في الأغاني ٨٠/١٤ و مختار الأغاني ٢١٥/٦

« ستحطم » أما اللسان فكالأصل .

(٢) في مطبوع التاج « تين » والمثبت من العباب .

قَالَ الشَّعْرَانِيُّ فِي الدِّيَلِ : تُوْفِّي
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ١٧ صَفَرِ سَنَةِ ٩٨١ .

[غ ي ط]

(غَاطَ فِيهِ) ، أَيْ فِي الْوَادِي
(يَغِيطُ ، وَ) كَذَلِكَ (يَغُوطُ) ، وَوَيْةٌ
يَائِيَةٌ (: دَخَلَ) .

(وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَاطَ فِي
الْأَرْضِ يَغُوطُ وَيَغِيطُ بِمَعْنَى (غَابَ) .

(وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
(بَيْنَهُمَا مُغَايِطَةٌ) وَمُهَايِطَةٌ ، وَمُمَايِطَةٌ ،
وَمُشَايِطَةٌ ، أَيْ (كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ) .

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا
بِالسَّوَادِ ، وَكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَالْجَوْهَرِيِّ لَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا
اسْتِطْرَادًا فِي « غ و ط » فَإِنَّهُ قَالَ
هُنَاكَ : غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغُوطُ فِيهِ
وَيَغِيطُ بِمَعْنَى دَخَلَ وَلَمْ يُفْرِدْ لَغِيطَ
تَرْكِيبًا ، وَعَادَةُ الْمُصَنِّفِ أَنْ هَذَا
وَأَمْثَالُهُ يَكْتُبُهَا بِالْحُمْزَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهَا
عَلَيْهِ ، فَتَأْمَلُ .

ومنهم : الشَّريفُ المُحدِّثُ أَبُو
العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الطَّيِّبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَسَنِيِّ
الإدْرِسِيِّ ، وُلِدَ بِفُرْجُوطِ سَنَةِ ٥٦٨ ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٤٩ أوردَه ابنُ شُعَيْبٍ فِي
زَهْرِ البَسَاتِينِ ، وَسَيَّأَتِي للمُصَنِّفِ
فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي بَعْدَهُ .

[ف ر ش ط] *

(فَرَشَطَ) الرَّجُلُ فَرَشَطَةً : (قَعَدَ
فَفَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
الْفَرَشَطَةُ : أَنْ تَفْرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ
قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ، وَهُوَ مِثْلُ
الْفَرَشْحَةِ ، وَأَنْشَدَ للرَّاجِزِ :

فَرَشَطَ لَمَّا كُرِهَ الفَرَشَاطُ
بِفَيْشَةٍ كَانَهَا مِلْطَاطُ (١)

(وَهُوَ فَرَشِطٌ ، كزَبْرَجٍ ، وَقِرْطَاسٍ) ،
وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ يَصِفُ بَعِيرًا :
* لَيْسَ بِمُنْهَكِّ البُرُوكِ فَرَشِطُهُ (٢) *

(١) اللسان والصحاح ، والعياب وقيل فيه :

تالله لولا شَيْخُنَا عَبَّادُ
لَكَمْرُوْنَا اليَوْمِ أَوْ لَكَادُوا

وقال : فجاء بالطاء مع الدال وهذا هو الإكفاء عند
أبي زيد ، وهو المشهور عند العرب .

(٢) العباب .

(فصل الفاء)

مع الطاء

[ف ر ث ط]

(فَرَثَطَ) الرَّجُلُ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ :
أَي (اسْتَرْخَى فِي الأَرْضِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . وَأَظْنَهُ
لُثْغَةٌ ، وَالصَّوَابُ بِالشَّيْنِ .

[ف ر ج ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُرْجُوطٌ ، كعُضْفُورٍ : مَدِينَةٌ بِالصَّعِيدِ
الأَعْلَى مِنَ القُوصِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا
مَرَّتَيْنِ ، هَكَذَا هُوَ فِي كُتُبِ القَوَانِينِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الطَّالِعِ السَّعِيدِ للكَمَالِ
الأدْفُويِّ حِينَ ذَكَرَ بَعْضَ جَمَاعَةِ
مِنَ أَهْلِهَا ، يَقُولُ فِيهِ : فُلَانٌ
الْفُرْجُوطِيُّ ، مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ
الْفُرْجُوطِيُّ عُرِفَ بِابْنِ مُجَاهِدٍ :
شَاعِرٌ مُجِيدٌ ، تَرَجَّمَهُ الأَدْفُويُّ
وَالصَّفَدِيُّ مَاتَ بِبِلَدِهِ سَنَةَ ٧٣٩ .

(أَوْ) فَرُشَطَ (: أَلْصَقَ أَلَيْتِيهِ
بِالْأَرْضِ ، وَتَوَسَّدَ سَاقِيهِ) ، قَالَه
الْفَرَّاءُ .

(أَوْ) فَرُشَطَ (: بَسَطَ فِي الرُّكُوبِ
رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ
بُرْجٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرُشَطَ
(الْبَعِيرُ) فَرُشَطَةً : (بَرَكَ بُرُوكًا
مُسْتَرْخِيًا) فَأَلْصَقَ أَعْضَادَهُ
بِالْأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ
بِرُكَّةِ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ .

(و) فَرُشَطَ (اللَّحْمَ) فَرُشَطَةً :
(شَرَّشَرَهُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) فَرُشَطَ (الشَّيْءَ : مَدَّهُ) ، وَكَذَا
فَرُشَطَ بِهِ .

(و) فَرُشَطَتِ (النَّاقَةُ : تَفَحَّجَتْ
لِلْحَلْبِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) فَرُشَطَ (الْجَمْلُ) ، إِذَا (تَفَحَّجَ
لِلْبُؤْلِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

(و) فَرُشَوْتُ كِبْرَدُونَ (: كَبِيرَةٌ

(بِصَعِيدٍ مِضْرٍ) الْأَعْلَى ، غَرِبِي
النَّيْلِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَقَدْ قَلَّدَهُ
الْمُصَنِّفُ هُنَا ، وَهَكَذَا هُوَ
الْمَعْرُوفُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ .
وَالصَّوَابُ أَنْ اسْمُهَا فُرْجُوطٌ ،
كَمُصْفُورٍ بِالْجَمِّ عَلَى مَا هُوَ مَثْبُوتٌ
فِي كُتُبِ التَّارِيخِ وَالْقَوَانِينِ
الْدِّيُونَانِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ ، وَاعْتَمَدَتِ الْعَامَّةُ عَلَى مَا قَالَهُ
الْمُصَنِّفُ حَتَّى الْخَاصَّةِ . وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ شَيْخِنَا الْعَلَامَةِ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى الرَّبِيعِيِّ
نَزِيلِ فُرْجُوطٍ فِي أَبِيَاتٍ كَتَبَهَا
تَقْرِيبًا عَلَى هَذَا الْكِتَابِ :

قَدْ حَلَّ فِي فِرْشَوطنَا كُلِّ الرِّضَا
مُنْحَلِّهَا الْخَبْرُ النَّفِيسُ الْمُرْتَضَى
إِلَى آخِرِ مَا قَالَ ، أَدَامَ اللَّهُ فَضْلَهُ ،
مَا لَمَعَ آلٌ ، وَمَلَعَ رَالٌ .

[ف ر ط] *

(فَرَطَ) الرَّجُلُ يَفْرُطُ (فُرُوطًا) ،
بِالضَّمِّ : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ) ، فَهُوَ فَارِطٌ ،
قَالَ أَعْرَابِيُّ لِلْحَسَنِ : « يَا أَبَا سَعِيدٍ ،

أَي بَدَرَ وَسَبَقَ ، وَفِي الْأَسَاسِ مِنْ
الْمَجَازِ : [نَخَافُ] (١) أَنْ تَفْرُطَ عَلَيْنَا
مِنْهُ بِإِدْرَةٍ .

وَفَرَطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ : عَجَلَ بِمَكْرُوهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَرَطَ الرَّجُلُ
(وُلْدًا) ، بِالضَّمِّ ، أَي (مَاتُوا لَهُ
صِغَارًا) ، فَكَانَهُمْ سَبَقُوهُ إِلَى الْجَنَّةِ .
وَنَصُّ ابْنِ الْقَطَّاعِ : فَرَطَ الرَّجُلُ
وَلَدَهُ : تَقَدَّمَهُ إِلَى الْجَنَّةِ .

(و) فَرَطَ (إِلَيْهِ رَسُولَهُ) ، أَي
(قَدَّمَهُ وَأَعَجَلَهُ) (٢) . وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ
هَذَا الْمَعْنَى فِي فَرَطِهِ تَفْرِيطًا . وَسَيَّأَتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . وَفِي اللِّسَانِ :
أَفْرَطَهُ إِفْرَاطًا بِهَذَا الْمَعْنَى . وَأَمَّا
فَرَطَهُ فَرَطًا فَلَمْ أَرَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ ،
وَالْمَادَّةُ لَا تَمْنَعُهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَرَطْتَ
(النَّخْلَةَ) : إِذَا تُرِكَتْ (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَنْ يَفْرُطَ » وَالزِّيَادَةُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَأَرْسَلَهُ » .

(٣) لَفْظُ أَبِي عَمْرٍو فِي الْعِبَابِ « إِذَا تُرِكَتْ
فَلَمْ تُلْقَحْ حَتَّى يَعْسُوَ طَلْعُهَا ،
أَفْرَطْتُهَا أَنَا » .

عَلَّمَنِي دِينًا وَسُوطًا ، لَا
ذَاهِبًا فُرُوطًا ، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا .
أَي دِينًا مُتَوَسِّطًا لَا مُتَقَدِّمًا بِالْغُلُوبِ ،
وَلَا مُتَأَخِّرًا بِالتُّلُوبِ . قَالَ لَهُ الْحَسَنُ :
أَحْسَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ ، خَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَاطُهَا . وَفِي الدُّعَاءِ : (عَلَى
مَا فَرَطَ مِنِّي) أَي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ .

(و) فَرَطَ (فِي الْأَهْرِ) يَفْرُطُ (فَرَطًا) ،
بِالْفَتْحِ : (قَصَّرَبَهُ) ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .
وَفِي الصَّحَاحِ : فِيهِ . (وَضِيْعُهُ) .
زَادَ فِي الصَّحَاحِ : تَتَى فَاتَ .

(و) فَرَطَ (عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ : أَسْرَفَ)
وَتَقَدَّمَ . وَفِي الصَّحَاحِ : فَرَطَ عَلَيْهِ ،
أَي عَجَلَ وَعَدَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ
يَطْغَى ﴾ (١) زَادَ فِي الْعِبَابِ أَي يُبَادِرَ
بِعُقُوبَتِنَا . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَي يَعْجَلُ
فَيَتَقَدَّمُ مِنْهُ مَكْرُوهُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ :
يَبْسُطُ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ : يَشِطُّ .
قُلْتُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَي يَعْجَلُ إِلَى
عُقُوبَتِنَا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَرَطَ مِنْهُ ،

(١) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٤٥ .

و (مَا لُقِّحَتْ حَتَّى عَسَا طَلَعَهَا .
 وَأَفْرَطَهَا غَيْرُهَا) ، كما في العُبابِ .
 (وَفَرَطَ الْقَوْمَ يَفْرِطُهُمْ فَرَطًا) ،
 بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
 (وَفَرَاطَنَةً) ، كَسَحَابَةِ ، كما في
 الْمُحْكَمِ ، وَفِي الْعُبابِ : وَالْمَصْدَرُ
 فَرَطٌ وَفُرُوطٌ : (تَقَدَّمَهُمْ إِلَى الْوَرْدِ) ،
 وَفِي الصَّحاحِ : سَبَقَهُمْ إِلَى الْمَاءِ ، زَادَ
 فِي الْعُبابِ : وَتَقَدَّمَهُمْ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
 (لِإِصْلَاحِ الْحَوْضِ) وَالْأَرْضِيَّةِ
 (وَالِدَّلَاءِ) ، أَيْ لِيُهَيِّئَهَا لَهُمْ ، (وَهُمْ
 الْفُرَاطُ) كَرُمَّانَ ، جَمَعَ فَارِطٌ ،
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :

فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا
 كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِنُورَادٍ (١)

وشاهدُ الفَارِطِ لِلرَّاحِدِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُمًّا
 أَضْوَاتُهَا كَتَرَاظِنِ الْفُرسِ (٢)

(وَالْفَرَطُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْأَسْمُ
 مِنَ الْإِفْرَاطِ) ، وَهُوَ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي

(١) ديسوانه ١٣ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

٤٩٠/٤ . ومادة (عجل) .

(٢) اللسان وتقدم في مادة (غطط)

الْأَمْرِ ، يُقَالُ : إِيَّاكَ وَالْفَرَطُ فِي الْأَمْرِ ،
 كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (وَ) الْفَرَطُ :
 (الْغَلْبَةُ) ، وَمِنْهُ فَرَطُ الشَّهْوَةِ وَالْحُزْنِ ،
 أَيْ غَلَبَتُهُمَا .

(وَ) الْفَرَطُ : (الْجِبَلُ الصَّغِيرُ) ،
 جَمَعَهُ فُرُطٌ ، عَنْ كُرَاعِ . (أَوْ) الْفَرَطُ :
 (رَأْسُ الْأَكْمَةِ) وَشَخْصُهَا ، وَالَّذِي
 فِي الصَّحاحِ : الْفُرُطُ ، أَيْ بَضَمَتَيْنِ :
 وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ ، وَهِيَ آكَامٌ شَبِيهَاتٌ
 بِالْجِبَالِ (١) ، يُقَالُ : الْيَوْمَ تَنُوحُ
 عَلَى الْأَفْرَاطِ : عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، قَالَ
 وَعَلَةَ الْجَرَمِيِّ :

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرَارٍ لَهُ لَجَبٌ
 جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرَطِ (٢)

وَالَّذِي فِي الْعُبابِ : الْفَرَطُ .
 وَالْفَرَطُ أَيْضًا : وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ ، وَهِيَ
 آكَامٌ شَبِيهَاتٌ بِالْجِبَالِ ، وَأَنْشَدَ
 لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) في مطبوع التاج « بالجبال » في الموضمين ، والمثبت
 من العياب واللسان .

(٢) اللسان والصحاح : والعياب وفيه « يَغشَى

الْمَخَارِمَ بَيْنَ . . . » والجوهرة ٢ / ٢١٣

و ٣٧٠ والمقاييس ٤ / ٤٩١ .

صَاقَ عَنَّا الشُّعْبُ إِذْ نَجَزَعُهُ
وَمَلَأْنَا الْفُرْطَ مِنْهُمْ وَالرَّجَلَ^(١)

قلتُ : وَفَسَّرَهُ الْيَزِيدِيُّ بِسَفْحِ
الْجِبَالِ ، قَالَ : وَجَمَعَهُ أَفْرَاطُ ، كَقُفْلٍ
وَأَقْفَالٍ . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ :

إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ^(٢)

فَاخْتَلَفُوا فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ :
أَرَادَ بِهِ أَفْرَاطَ الصُّبْحِ ، لِأَنَّ الْهَامَ
إِذَا أَحْسَّ بِالصُّبْحِ صَرَخَ . قُلْتُ
وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي :

* إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى وَاكْفَهَرَتْ نُجُومُهُ *^(٣)

وَنَسَبَهُ لِلْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ
وَأَنْشَدَ^(٤) ابْنَ دُرَيْدٍ عَجْزَهُ غَيْرَ
مَنْسُوبٍ هَكَذَا :

(١) ديوانه ٣٠٣ واللسان والعباب .

(٢) هكذا في مطبوع التاج والعباب والجمهرة ٣٣/٢٥ :

« إذا الليل أرخى .. » وفي اللسان ومادة (دجا) والجمهرة

٣٧٠/٢ « إذا الليل أدجى » .

(٣) كذا في مطبوع التاج والعباب « أرخى » وفي اللسان ،

ومادة (دجا) « أدجى » .

(٤) قوله : « وأنشد ابن دريد عجزه .. » إلى قوله :

« يوم جوائم » ورد في مطبوع التاج تاليا لقوله الآتي

بعد : « كما أنشده الجوهري عن أبي نصر » فاضطرب

السياق ، وهو في العباب بعد جملة « ونسبه للأجدع

الهمداني » وبهذا استقام السياق .

* وَصَاحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ *

ثم قال الصَّاغَانِيُّ : (و) قال

آخَرُونَ : الْفُرْطُ^(١) (الْعَلَامُ الْمُسْتَقِيمُ)

مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ (يُهْتَدَى بِهِ ،

ج : أَفْرُطُ) ، كَفَلْسٍ وَأَفْلَسٍ ، أَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ :

* وَالْبَوْمُ يَبْكِي شَجْوَهُ فِي أَفْرُطِهِ^(٢) *

(وَأَفْرَاطُ) أَيْضاً ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ

فِي قَوْلِ وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ ، كَمَا أَنْشَدَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرٍ .

وهو في نوادر^(٣) ابن الأعرابي

لِوَعَلَةَ أَيْضاً ، وَنَصَّهُ :

سَائِلُ مُجَاوِرِ جَرْمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ
حَرْباً تَزِيلُ بَيْنَ الْجِيرَةِ الْخُلْطِ

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ

يَغْشَى مَخَارِمَ بَيْنِ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ^(٤)

وبما سرَدْنَا يَظْهَرُ لَكَ مَا فِي عِبَارَةِ

الْمُصَنَّفِ مِنَ الْقُصُورِ ، فَتَأَمَّلْهُ .

(١) في العباب بضبط القلم « الفرط » .

(٢) العباب .

(٣) قوله « وهو » يعني شاهد الفرط .

(٤) العباب وانظر مادة (خلط) .

وفي الأساس : ومن المجاز : بدت لنا أفراط المفازة : وهي ما استقدم من أعلامها .

(و) الفرط ، بالفتح : (الحين) ، يُقال : لقيته في الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين ، كما في الصحاح . ويُقال أيضًا : إنما آتبه الفرط ، أي حيناً . (و) قيل : الفرط (: أن تأتيه) في الأيام مرة . وقال أبو عبيد : الفرط : أن تلقى الرجل (بعد الأيام) ، يُقال : إنما ألقاه في الفرط . وقال ابن السكيت : الفرط : أن يقال : آتيك فرط يوم أو يومين ، والفرط : اليوم بين اليومين . وأنشد الجوهرى للبيد :
هل النفس إلا متعة مستعارة
تعار فتاتي ربها فرط أشهر^(١)

(و) قال أبو عبيد : (و لا يكون) الفرط في (أكثر من خمسة عشر) ، هكذا في النسخ . وفي الصحاح : من

خمس عشرة ليلة ، قال غيره : (و) لا يكون (أقل من ثلاثة) ، وفي حديث ضباعة : « كان الناس إنما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كما تبعر الإبل » أي بعد يومين . وقال بعض العرب : مضيت فرط ساعة ولم أومن أن أنفلت . ف قيل له : ما فرط ساعة ؟ فقال : كمذ أخذت في الحديث ، فأدخل الكاف على مذ . وقوله : ولم أومن ، أي : لم أثق ولم أصدق أني أنفلت .

(و) الفرط : (طريق) ، عن أبي عمرو (أو : ع ، بتهامة) قرب الحجاز . قال غاسل بن غزية الجري :
سرت من الفرط أو من نخلتين فلم

ينشب بها جانباً نعمان فالنجد^(١)

وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي :

فما لكم والفرط لا تقرّبونه
وقد خنته أدنى ما ب لقافل^(٢)

(١) شرح الهذليين ٨٠٦ والعباب ومعجم البلدان (الفرط)

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٦ والعباب ومعجم البلدان (الفرط) .

(١) ديوانه ٥٧ واللسان والصحاح والعباب وفي مطوع التاج « تعاد فتاتي .. »

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) الْفَرَطُ أَيْضاً : (الْمَاءُ
الْمُتَقَدِّمُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْوَاهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : الْفَرَطُ
(: مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَعَمَلٍ) .

(و) كَذَا (مَا لَمْ يُدْرِكْ مِنَ الْوَالِدِ) ،
أَي لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ ، جَمَعَهُ أَفْرَاطٌ .
وقيل : الْفَرَطُ يَكُونُ وَاحِداً وَجَمْعاً .

(و) الْفُرْطُ ، (بَضْمَتَيْنِ : الظُّلْمُ
وَالاعْتِدَاءُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطاً ﴾ (١) (و) قيل :
(الْأَمْرُ) الْفُرْطُ : (الْمُجَاوِزُ فِيهِ عَنْ
الْحَدِّ (٢)) ، يُقَالُ كُلُّ أَمْرٍ فُلَانٌ فُرْطٌ ،
أَي مُفْرَطٌ فِيهِ مُجَاوِزٌ حَدَّهُ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ .

(و) الْفُرْطُ : (الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ) الَّتِي
تَتَفَرَّطُ الْخَيْلَ ، أَي تَتَقَدَّمُهَا ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ :

قلت : وَيُرْوَى « أَذْنِي مَزَارٍ لِقَائِلِ » ،
مِنَ الْقَيْلُولَةِ . وَالْقَصِيدَةُ يَرْتَبِي بِهَا
دُبْيَةَ (١) السُّلَمِيِّ سَادِنَ الْعُزَّى ، وَأُمُّهُ
هَذَلِيَّةٌ .

(و) الْفَرَطُ ، (بِالتَّخْرِيقِ : الْمُتَقَدِّمُ
إِلَى الْمَاءِ) ، كَالرَّائِدِ فِي الْكَلَالِ ، أَيْ
يَتَقَدَّمُ عَلَى الْوَارِدَةِ فِيهِئَتِي لَهُمْ
الْأَرْسَانَ وَالِدَّلَاءَ وَيَمْدُرُ الْحِيَاضَ وَيَسْتَقِي
لَهُمْ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ
تَبَعَ بِمَعْنَى تَابِعٍ ، يَكُونُ
(لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) (٢) ، يُقَالُ : رَجُلٌ
فَرَطٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْتُمْ لَنَا
فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ » . وَكَانَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ إِذَا صَلَّى عَلَى الصَّبِيِّ
قَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا
وَأَجْرًا » وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَنَا
فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . وَفِيهِ
أَيْضاً : « مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي
دَخَلَ الْجَنَّةَ » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :
« تَقْدِمِينَ عَلَيَّ فَرَطِ صِدْقٍ » يَعْنِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنِ رِيَّةِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ٦٨٣ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَالْجَمِيعِ » .

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٢٨ .

(٢) فِي الْعَبَابِ « الْمَجَاوِزُ فِيهِ الْحَدُّ » .

هي السَّابِقَةُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي

فُرْطٌ ، وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامِهَا (١)

زَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَخَيْلُ أَفْرَاطٍ .

(وَالْفِرَاطَةُ ، كَثْمَامَةٌ : الْمَاءُ يَكُونُ

شَرَعًا بَيْنَ عِدَّةِ أَحْيَاءٍ ، مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ

فَهُوَ لَهُ) ، وَبِسْرِ فِرَاطَةٍ كَذَلِكَ . وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاءُ بَيْنَهُمْ فِرَاطَةٌ ،

أَيُّ مُسَابَقَةٍ . وَهَذَا مَاءٌ فِرَاطَةٌ بَيْنَ بَنِي

فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ . وَمَعْنَاهُ : أَيُّهُمْ سَبَقَ

إِلَيْهِ سَقَى وَلَمْ يُزَاحِمَهُ الْآخَرُونَ .

وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ : وَالْفِرَاطُ ،

وَالْفِرَاطَةُ : الْمَاءُ يَكُونُ .. إلخ ، وَفِي

الصَّحاحِ : وَالْمَاءُ الْفِرَاطُ : الَّذِي

يَكُونُ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ ، وَقَدْ

ضَبَطَا الْفِرَاطَةَ بِالْكَسْرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْفَارِطَانِ :

كَوْكَبَانِ) مُتَبَايِنَانِ (أَمَامَ) سَرِيرِ

(بَنَاتِ نَعَشٍ) يَتَقَدَّمَانِهَا ، قَالَه

(١) ديوانه ٢١٥ والسان والصحاح والعباب والأساس

والجمهرة ٣٧٠/٢ وعجزه في المقاييس ٤/٤٩٠ وانظر

مادة (وشح) .

اللَيْثُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا شَبَّهَا بِالْفَارِطِ :

الَّذِي يَسْبِقُ الْقَوْمَ لِحَفْرِ الْقَبْرِ ، وَوَقَعَ

فِي الْأَسَاسِ (١) : الْفَرَطَانِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : طَلَعَتْ (أَفْرَاطٌ

الصَّبَاحِ) ، أَي (تَبَاشِيرُهُ) ،

الْأَوَّلُ لِتَقَدُّمِهَا وَإِنذَارِهَا بِالصَّبْحِ ،

نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : وَالْوَاحِدُ مِنْهَا

فَرَطٌ ، (٢) ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاظِ اللَّغَطِ

وَقَبْلَ جُونِي الْقَطَا الْمَخْطَطِ

* وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفَرَطِ (٣) *

(وَفَرَطَ الشَّيْءُ وَفِيهِ تَفْرِيطًا :

ضَيَعَهُ وَقَدَّمَ الْعَجْزَ فِيهِ) ، قَالَ

صَخْرُ الْغَيِّ :

ذَلِكَ بَزَى فَلَنْ أَفَرِطُهُ

أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا (٤)

(١) في هامش مطبوع : التاج « قوله : ووقع في الأساس

الفرطان ، الذي في النسخة التي بأيدينا منه نصه : وطلعت

الفارطان ، وهما : كوكبان أمام بنات نعش » . ٨١ .

(٢) ضبط اللسان لها « فَرَطٌ » والمثبت ضبط

العباب .

(٣) ديوانه ٨٤ والسان والعباب والأساس

(٤) شرح أشعار الهدليين : ٢٥٩ واللسان .

قال ابن سيده : يقول لا أضيعة ،
وقيل : معناه لا أخلفه ، وقيل :
لا أقدمه وأتخلف عنه . قلت
وفي شرح الديوان : أي هو معي
لا أفارقه ولا أقدمه . وبزى أي سلاجي .
(و) يُقال : فرط في الأمر ،
إذا قصر فيه . وفي الصحاح :
التفريط في الأمر : التقصير فيه
وتضييعه حتى يفوت . انتهى .

وفرط في جنب الله : ضيع ما عنده
فلم يعمل ، ومنه قوله تعالى
«يا حسرتنا على ما فرطت في
جنب الله» (١) أي في أمر الله ، وفي
الحديث : «ليس في النوم تفريط ، إنما
التفريط أن لا يصلى حتى يدخل
وقت الأخرى» .

(و) قال ابن دريد : فرط (إليه
رسولاً) تفريطاً : (أرسله) إليه
في خاصته وقدمه .

(و) فرط (فلاناً) تفريطاً : (تركه

(١) سورة الزمر الآية ٥٦ .

وتقدمه) ، نقله الجوهرى ، وأنشد
لساعدة بن جوية :

معه سقاء لا يفرط حمله
صفن وأخراص يلحن ومساب (١)

أي : لا يترك حمله ولا يفارقه ،
وقال أبو عمرو : فرطت في كذا
وكذا ، أي تركت . قلت : وبه
فسر أيضاً قول صخر الغي السابق .

قال ابن دريد : (و) فرطه تفريطاً :
(مدحه حتى أفرط في مدحه) ، مثل
قرظه ، بالقاف والطاء ، كما في
العباب ، وذكر في التكملة ما نصه :
وأنا أخشى أن يكون تصحيف قرظه ،
بالقاف والطاء ، إلا أن يكون ضبطه .
قلت : وكأنه ظهر له فيما بعد صحته
فسلمه في العباب ، إذ تأليفه متأخر
عن تأليف التكملة .

(و) قال الخليل : فرط (الله
تعالى عن فلان ما يكره) ، أي (نجاه) .
نقله الجوهرى ، وقال : وقلما يستعمل

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ واللسان والصحاح والعباب
وانظر المواد (سَاب ، خوص ، صفن) .

إِلَّا فِي الشَّعْرِ، قَالَ مَرْقُشٌ، وَهُوَ
الْأَكْبَرُ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ:

يَا صَاحِبِي تَلَبَّثْنَا لَا تَعْجَلَا
وَقِفَا بَرَبْعِ الدَّارِ كَيْمَا تَسْأَلَا

فَلَعَلَّ بَطَّاكُمَا يُفْرَطُ سَيْئَا
أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ خَيْرًا مُقْبِلَا^(١)

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ، وَفِي
الْعِيَابِ الشُّطْرُ الثَّانِي:

* إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينٌ أَنْ لَا تَعْدَلَا *

قال: ويروى:

... رَيْثُكُمَا.

أَوْ يَسْبِقُ الْإِفْرَاطُ سَيْئَا مُقْبِلَا
(وَأَفْرَطُهُ) أَي الْمَزَادُ: (مَلَأَهُ حَتَّى
أَسَالَ الْمَاءَ).

(أَوْ) أَفْرَطَ الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ، إِذَا
مَلَأَهُ (حَتَّى فَاضَ)، قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(١) اللسان والصحاح وفي العياب باختلاف في روايته
وسايرها بمس.

تَنْفِي الرِّيَّاحِ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ
مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بَيْضِ يَعْلِيلٍ^(١)

وَيُرْوَى: «تَجَلُّو الرِّيَّاحُ». وَرَوَى
الْأَصْمَعِيُّ: «مِنْ نَوْءِ سَارِيَةِ».

وَيُقَالُ: غَدِيرٌ مُفْرَطٌ، أَي مَلآنٌ،
قَالَ سَاعِدَةُ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ مُشْتَارَ
الْعَسَلِ:

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضِ مُفْرَطٍ
مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ بِهِنَّ التَّلَّابِ^(٢)

أَي مَزَجَهَا بِمَاءِ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ، وَقَالَ
آخِرُ:

* بَيْجُ الْمَزَادِ مُفْرَطًا تَوَكِيرًا^(٣) *

وَأَنشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ:

عَلَى جَانِبِي حَائِرٍ مُفْرَطٍ
بِبَرَثٍ تَبَوَّأَتْهُ مَعْشِبِ^(٤)

(١) ديوانه ٧ واللسان والعياب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١٢ واللسان والعياب.

ومادة (نصح) وهو ساعدة بن جؤية.

(٣) العياب وشرح أشعار الهذليين ١١١٣ والجمهرة ١/٢٣.

ومادة (بجح).

(٤) العياب.

وقال أبو وجزة :

لَاعٍ يَكَادُ خَفِيَّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ
مُسْتَرْفِعٍ لِسْرَى المَوْمَاةِ هَيَّاجٍ (١)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :

يُرْجَعُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرِطَاتٍ
صَوَافٍ لَمْ يُكَدِّرْهَا الدَّلَاءُ (١)

وَأَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً هَكَذَا
قَالَ ، وَالخُرْمُ : غُدْرٌ يَتَخَرَّمُ (٢) بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ .

(و) أَفْرَطَ (الْأَمْرَ) ، إِذَا (نَسِيَهُ) ،
فَهُوَ مُفْرِطٌ ، أَيْ مَنَسِيٌّ وَبِهِ فَسْرٌ مُجَاهِدٌ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَأَنَّهُمْ مُفْرِطُونَ ﴾ (٣)
أَيْ مَنَسِيُّونَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
مَنَسِيُّونَ فِي النَّارِ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : أَفْرَطْتُ مِنْهُمْ نَاساً ، أَيْ ،
خَلَفْتُهُمْ وَنَسَيْتُهُمْ .

(١) اللسان ومادة (لعو) وفيها مُسْتَرْفِعٍ
لسرى الموماة .

(٢) ديوان زهير بن أبي سلمى ٦٩ واللسان والعياب
والجمهرة ٣٧٠/٢ ومادة (خرم) .

(٣) في مطبوع التاج « ينخرم » والمثبت من العياب .

(١) سورة النحل الآية ٦٢ .

(و) أَفْرَطَ (عَلَيْهِ) ، وَنَصُّ ابْنِ
الْقَطَّاعِ : عَلَى الْبَعِيرِ ، إِذَا (حَمَلَهُ
مَا لَا يُطِيقُ ، وَ) كَلُّ مَا (جَاوَزَ الْحَدَّ)
وَالْقَدْرَ فَهُوَ مُفْرِطٌ ، يَقَالُ : طُوبُلٌ
مُفْرِطٌ ، وَقِصْرٌ مُفْرِطٌ . وَالاسْمُ :
الْفَرَطُ ، بِالسُّكُونِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ آخِفاً ، وَرَوَى زَادَانُ عَنْ
عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :
« مَثَلِي (١) وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ عَيْسَى
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ ، أَحَبَّتْهُ طَائِفَةٌ
فَأَفْرَطُوا فِي حُبِّهِ فَهَلَكُوا ، وَأَبْغَضَتْهُ
طَائِفَةٌ فَأَفْرَطُوا فِي بُغْضِهِ فَهَلَكُوا » .

(و) أَفْرَطَ الرَّجُلُ : (أَعَجَلَ بِالْأَمْرِ) .
وَفِي الْأَمْرِ : تَقَدَّمَ قَبْلَ التَّثَبُّتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَفْرَطَ (السَّحَابُ
بِالْوَسْمِيِّ ، إِذَا (عَجَلَتْ بِهِ)
وَالسَّحَابَةُ تُفْرِطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ :
أَيْ تُعَجِّلُهُ وَتُقَدِّمُهُ .

(و) أَفْرَطَ (بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ :
بَادِرًا) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) فِي الْعِيَابِ « مَثَلِي فِيكُمْ كَمَثَلِ .. الخ » .

(و) قال ابن الأعرابي: أفرط، إذا (أرسل رسولا) مجردا (خاصا في حوائجه). قلت: وهو معنى واحد فرقه المصنف في ثلاث مواضع. فرط وفرط وأفرط، ولو قال: كفرط وأفرط، كان فيه غناء عن هذا التطويل، مع أن الأول فيه نظر.

(و) يُقال: (تفارتته الهوم) والأُمور، أي (أصابته في الفرط)، أي الحين، وفي العباب: أي لا تُصيبه إلا في الفرط.

(أو) تفارتته: (تسابت إليه، و) هو من قولهم: تفارت (فلان)، إذا (سبق وتسرّع)، قال بشر بن أبي خازم:

يَنازِعَنَّ الأَعِنَّةَ مُصْغِيَاتٍ
كَمَا يَتَفَارِطُ التَّمَدَّ الحَمَامُ^(١)
وقال النابغة الذبياني:

وَقَفْتُ بِهَا القُلُوصَ عَلَى اكْتِتابِ
وَذَاكَ تَفَارِطُ الشُّوقِ المُعْنَى^(٢)

(١) ديوانه ٢١٢ واللسان والصحاح والعياب والأساس.

(٢) ديوانه: ٩٤ والعياب.

ويروى: «لِفَارِطٍ».

(و) تَفَارِطَ (الشئ) : تَأَخَّرَ وَقْتَهُ فلم يَلْحَقَهُ مَنْ أَرَادَهُ، ومنه حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، في تَخَلُّفِهِ عَنِ غَزْوَةِ تَبُوكَ «فلم يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا، وَتَفَارِطَ الغَزْوُ».

(و) قال بعض الأعراب: (هو لا يُفْتَرِطُ إِحْسَانَهُ) وبره، أي (لا يُفْتَرِصُ، فلا (يُخَافُ قَوْتَهُ)، نقله الجوهري وصاحب اللسان.

(والفرطة: المرة الواحدة من الخروج).

(وبالضم: الاسم)، وفي الصحاح: الفرطة، بالضم: اسم للخروج والتقدم، والفرطة، بالفتح: المرة الواحدة، مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة. ومنه قول أم سلمة لعائشة، رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الفُرْطَةِ فِي البِلَادِ» انتهى.

«مُفْرَطُونَ»^(١) بتَشْدِيدِ الرَّاءِ
المَكْسُورَةِ ، أَى عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الذُّنُوبِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
(فَارَطَهُ) ، وَ (أَلْفَاهُ) ، وَصَادَفَهُ) ،

وَفَالَطَهُ ، وَلَافَطَهُ ، كُلُّهُ مَعْنَى وَاحِدٍ . (و)
فَارَطَهُ مُفَارِطَةً وَفِرَاطًا : (سَابِقَهُ) .

(و) يُقَالُ : (تَكَلَّمَ) فُلَانٌ (فِرَاطًا) ،
كَكِتَابٍ ، أَى سَبَقَتْ مِنْهُ كَلِمَةٌ) ،
وَهُوَ مَصْدَرٌ فَارَطَهُ مُفَارِطَةً وَفِرَاطًا .

(وَافْتَرَطَ) فُلَانٌ (وَلَدًا) ، (٢) أَى
مَاتَ (وَلَدُهُ) ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ :
يُقَالُ : افْتَرَطَ فُلَانٌ فِرَاطًا ، إِذَا مَاتَ
لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ (قَبِيلَ) أَنْ يَبْلُغَ
(الْحُلُمَ) ، أَى مَبْلَغَ الرَّجَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَطَهُ تَفْرِيطًا : قَدَمَهُ ، أَنْشَدْتُعَلَبُ :

يُفَرِّطُهَا عَنِ كِبَةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ

كَرِيمٌ وَشَدَّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ^(٣)

(١) هذه القراءة منسوبة إلى أبي جعفر في إتحاف فضلاء
البشر ١٦٩ .

(٢) لفظة في العباب : « افْتَرَطَ فُلَانٌ فِرَاطًا : »

(٣) اللسان والمفضلية ١٧ وهو لمزرد بن ضرار النطفاي .

قُلْتُ : وَقَالَ غَيْرُهُ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ
الْفُرْطَةِ فِي الدِّينِ» يَعْنِي : السَّبْقَ
والتَّقَدُّمَ وَمُجَاوِزَةَ الْحَدِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (بَيِّرٌ ،
وَرَجُلٌ فَرَطِيٌّ ، كَجُهَنِيٌّ ، وَعَرَبِيٌّ :
صَعْبٌ) لَمْ يُذَلَّلْ . إِلَّا أَنْ نَصَّ
السُّحَيْطُ : بِالضَّمِّ وَبِالتَّحْرِيكِ .

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾^(١)

بِفَتْحِ الرَّاءِ ، (أَى مَنْسِيُونَ) ، كَمَا

قَالَهُ مُجَاهِدٌ . وَقِيلَ : مُضَيِّعُونَ

(مَتْرُوكُونَ) . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَنْسِيُونَ (فِي

النَّارِ ، أَوْ) الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُمْ (مُقَدَّمُونَ)

إِلَى النَّارِ (مُعْجَلُونَ إِلَيْهَا) ، يُقَالُ :

أَفْرَطَهُ : قَدَمَهُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (وَقُرِيَّ)

«مُفْرَطُونَ» ، (بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَى

مُجَاوِزُونَ لِمَا حُدَّ لَهُمْ) ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ

قُتَيْبَةَ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعٍ ، مِنْ أَفْرَطَ

فِي الْأَمْرِ ، إِذَا تَجَاوَزَ فِيهِ عَنِ

الْحَدِّ وَالْقَسْرِ . وَقُرِيَّ أَيْضًا :

(١) سورة النحل الآية ٦٢ .

أَيُّ يُقَدِّمُهَا .

وَفَرَطَهُ فِي الْخُصُومَةِ : جَرَّاهُ ،
كَافَرَطَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَفَرَطَ فِي حَوْضِهِ فَرَطًا ، إِذَا مَلَأَهُ ،
أَوْ أَكْثَرَ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ .

وَالْفَارِطُ : مُتَقَدِّمُ الْوَارِدَةِ -
كَالْفَرَطِ - وَالْمُتَقَدِّمُ لِحَفْرِ الْقَبْرِ ،
جَمَعُهُ : فُرَاطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا

قَلِيْبًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (١)

كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، وَقَدْ
يُجْمَعُ الْفَارِطُ عَلَى فَوَارِطٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ،
كَفَارِيسٍ وَفَوَارِسٍ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَأَنْشَدَ لِلأَفْوَهِ الأَوْدِيِّ :

كُنَّا فَوَارِطَهَا الَّذِينَ إِذَا دَعَا

دَاعِي الصَّبَاحِ إِلَيْهِمْ لَا يُفْرَعُ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٢ واللسان والصحاح والعباب
والمقاييس ٦٠/١ ومادة (أثل) ومادة (سفا) .

(٢) الطرائف الأدبية ١٩ .

كُنَّا فَوَارِسَهَا الَّذِينَ إِذَا دَعَا

دَاعِي الصَّبَاحِ بِهِ إِلَيْهِ نَفْرَعُ

وَالْمَثَبُ كَالْعَبَابِ .

قَالَ شَيْخُنَا : يُزَادُ عَلَى نَظَرَاتِهِ
الثَّلَاثَةَ ، أَنْظَرَ فِي « ف ر س » .

وَفُرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى
الْوَادِي وَالْمَاءِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ نَقَادَةٌ
الْأَسَدِيِّ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا
لَمْ أَرَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْغَطَاطَا (١)

وَفَرَطْتُ البِئْرَ ، إِذَا تَرَكَتَهَا حَتَّى
يَثُوبَ مَاوَهَا . قَالَ ذَلِكَ شَمِرٌ ، وَأَنْشَدَ
فِي صِفَةِ بَيْرٍ :

وَهِيَ إِذَا مَا فُرِطَتْ عَقَدَ الوِذْمِ
ذَاتُ عِقَابٍ هَمْسٍ وَذَاتُ طَمٍّ (٢)

يَقُولُ : إِذَا أُجِمَّتْ هَذِهِ البِئْرُ قَدَّرَ
مَا يُعْقَدُ وَذَمُّ الدَّلْوِ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ .
وَالْعِقَابُ : مَا يَثُوبُ لَهَا مِنَ الْمَاءِ ،
جَمَعَ عَقَبٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، و (غظط) و (لقط) .

(٢) اللسان .

وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا
قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ (١)

أَيَّ أَطَلْتُ إِمْهَالَهُمْ وَالتَّانِي بِهِمْ
إِلَى أَنْ قَتَلْتَهُمْ .

وَأَفْتَرَطَ الرَّجُلُ وُلْدًا : مَاتُوا
صِغَارًا .

وَأَفْتَرَطَ الْوَلَدُ : عَجَلَ مَوْتَهُ ، عَنِ
ثُعْلُبِ .

وَأَفْرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا : قَدَّمَتْهُمْ .
قَالَ شَيْرٌ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً فَصِيحَةً
تَقُولُ : أَفْتَرَطْتُ ابْنَيْنِ .

وَأَفْرَطَ وُلْدًا : مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ .
وَأَفْتَرَطَ أَوْلَادًا : قَدَّمَهُمْ .

وَفَرَطَ إِلَيْهِ مِنْى كَلَامٌ وَقَوْلٌ :
سَبَقَ ، وَكَذَلِكَ فَرَطَ أَمْرٌ قَبِيحٌ ،
أَيَّ سَبَقَ .

وَفَرَطَ الرَّجُلُ فُرُوطًا : شَتَمَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١) اللسان ومادة (تقطط) وانظر الجمهرة ١/١٠٨ .

وَأَمْرُهُ فُرُطٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، أَيَّ مَتْرُوكٌ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ
فُرُطًا ﴾ (١) أَيَّ مَتْرُوكًا ، تَرَكَ فِيهِ
الطَّاعَةَ وَغَفَلَ عَنْهَا ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
أَمْرٌ فُرُطٌ : مُتَهَاوِنٌ بِهِ مُضَيِّعٌ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : أَيَّ كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ ،
وَهُوَ تَقْدِيمُ الْعَجْزِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيَّ
نَدْمًا ، وَيُقَالُ : سَرَفًا .

وَأَفْرَطَهُ : تَرَكَهُ ، وَخَلَّفَهُ ، كَفَرَطَهُ .
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« لَا تَرَى الْجَاهِلَ إِلَّا مُفْرِطًا أَوْ مُفْرَطًا »
أَيَّ مُسْرِفًا فِي الْعَمَلِ ، أَوْ مُقْصِرًا
فِيهِ .

وَتَفَرَطَ الشَّيْءُ : فَاتَ وَقْتَهُ ،
كَتَفَارَطَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَامَ عَنِ
الْعِشَاءِ حَتَّى تَفَرَطْتُ « أَيَّ فَاتَ
وَقْتُهَا قَبْلَ آدَائِهَا .

وَأَفْتَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ :
تَقَدَّمَ وَسَبَقَ .

وَفُلَانٌ مُفْتَرِطٌ السَّجَالِ إِلَى الْعُلَا ،

(١) سورة الكهف الآية ٢٨ .

أى له فيه قُدْمَةٌ قال الشاعرُ :

ما زِلْتَ مُفْرَطَ السَّجَالِ إِلَى الْعَلَا
فِي حَوْضِ أْبَلَجِ تَمْدُرُ التُّرُنُوقَا (١)

وَمَفَارِطُ الْبَلَدِ : أَطْرَافُهُ ، قال أَبُو
زَيْدٍ :

وَسَمَوْا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبَلِ الصُّ

سَمٌ لِعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدِ (٢)

وَفُلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ فِي الْبِلَادِ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا
كَانَ صَاحِبَ أَسْفَارٍ كَثِيرَةٍ .

وَالْفُرْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْأَمْرُ يُفْرَطُ
فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِعْجَالُ .

وَفَرَطٌ عَلَيْهِ يَفْرَطُ ، آذَاهُ .

وَفَرَطٌ أَيضاً ، إِذَا تَوَانَى (٣)
وَكَيْلٌ .

وَالْفَرَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَجَلَةُ

وَأَفْرَطُهُ : أَعْجَلَهُ .

قال سيبويه : وقالوا : فَرَطْتُ (١) ،
إِذَا كُنْتَ تُحَدِّثُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئاً ،
أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ . وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْفِعْلِ الَّتِي لَا يَتَعَلَّى .

وَالْإِفْرَاطُ : الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أُمِرْتَ .

وَأَفْرَطَ فِي الْقَوْلِ : أَكْثَرَ .

وَالْفَرَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَمْرُ الَّذِي
يُفْرَطُ فِيهِ صَاحِبُهُ ، أَيْ يُضَيِّعُ .

وَتَفَارَطَتِ الصَّلَاةُ عَنْ وَقْتِهَا :
تَأَخَّرَتْ .

وَفَرَطَ عَنْهُ تَفْرِيطاً : كَفَّ عَنْهُ .

وَفَرَّطَهُ : أَمْهَلَهُ .

وَالْفِرَاطُ ، ككِتَابٍ : التَّرْكُ .

وقال الكسائيُّ : مَا أَفْرَطْتُ مِنْ
الْقَوْمِ أَحَدًا ، أَيْ مَا تَرَكْتُ .

وَفَرِطَ كَفَرِحَ ، إِذَا سَبَقَ ، لَفَةً فِي
فَرَطَ ، كَنَصَرَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) في «طبوع الناج» فرطت «ومثله في اللسان
وضبطه «فرطت» . وفي هامشه نبه
مصححه إلى أنه كذلك في أصل اللسان ،
والتصحيح من كتاب سيبويه ١٠٥/١ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وفي جمهرة أشعار العرب ١٤٠

« وسعوا . . . والذُّبَلِ السُّمْرِ . . . »

(٣) في طبوع الناج «إذ تواني» .

[ف س ط] *

(الفَسِيْطُ ، كَأَمِيرٍ) : عِلَاقَةٌ مَا بَيْنَ الْقِمَعِ إِلَى النَّوَاةِ ، وَهِيَ (الشُّفْرُوقُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . الْوَاحِدَةُ فَسِيْطَةٌ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَسِيْطَ جَمْعٌ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِسِيُّ هَكَذَا .

(و) الْفَسِيْطُ (: قُلَامَةُ الظُّفْرِ) ، كَمَا فِي الْعَمِيْنِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي التَّهْدِيْبِ : مَا يُقَالُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا طَالَ ، وَاحِدَتُهُ فَسِيْطَةٌ . وَقِيلَ : النَّسِيْطُ وَاحِدٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ الْهَيْلَالَ : كَسَانَ ابْنِ مَرْزَنْتَهَا جَانِحاً فَسِيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ (١)

وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ : « كَسَانَ ابْنَ لَيْلَتَهَا » . وَقَالَ : يَعْنِي بِسَدْلِكَ هَيْلَالاً بَسَلًا فِي الْجَدْبِ ، وَالسَّمَاةُ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْفُرْطُ بِضَمَّتَيْنِ : طَرَفُ الْعَارِضِ ، عَارِضُ الْيَمَامَةِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ آتِئاً .

وَقَدْ سَمَوْا فَارِطاً ، وَفُرَيْطاً كَزُبَيْرٍ . وَتَفَارَطَتْهُ (١) الْهُمُومُ : لَا تَزَالُ تَأْتِيهِ الْعَيْسَنُ بَعْدَ الْحَيْسَنِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَرْدَاتِي أَيْ مَا فَرَطَ مِنِّي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ف ر خ ل ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرُغْلِيْطُ (٢) بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةَ ، وَمِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَلِيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيْمَانَ الْمُرَادِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الشُّشُورِيِّ الْقُرْغَلِيْطِيِّ ، خَرَجَ مِنْ الْأَنْدَلُسِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَكَانَ ثَبَتاً جَبَلًا فِي السَّنَةِ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٥٤٤ .

(١) فِي مَطْوَعِ التَّاجِ « وَفَارِطَةُ الْيَوْمِ » وَانْتَبِطَ مِنَ الْأَسَاسِ وَفِيهِ النَّسَبُ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِدَائِنِ (فَرُغْلِيْطُ) : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَغَيْرِ مَعْجَمَةِ مَشْهُودَةٍ وَلاَ مَكْمُورَةٍ ، وَإِذَا سَاكَنَ ، وَطَاءَ مَهْمَلَةٌ .

(١) دِيْوَانُ عَبْرُو بْنِ قَمِيْئَةَ ١٩٣ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْجَهْرَةُ ٢٦/٣ وَالْمَقَائِيْسُ ٣١٨/٥ .

مُعْبَرَةٌ، فَكَانَهُ مِنْ وَرَاءِ الْغُبَارِ قَلَامَةٌ
ظَفَرِ حَنْصِرٍ. وَفَسَّرَهُ فِي التَّهْنِيبِ ،
فَقَالَ : أَرَادَ بَابِنِ مُزْنَتِهَا هِلَالًا أَهْلًا
بَيْنَ السَّحَابِ فِي الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ .
قُلْتُ : وَيُرْوَى « قَصِيصٌ » بِسَدَلِ
« فَسِيْطٍ » ، وَهُوَ مَا قُصَّ مِنَ الظَّفْرِ
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ لِعَمْرٍو بْنِ قَمِيَّةٍ . وَفِي
الْعَبَابِ لِخَيْرِ بْنِ رَبَاطِ الْأَسَدِيِّ .
قُلْتُ : وَهَذَا كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْمُفْجَعِ فِي
كِتَابِ التَّرْجَمَانِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ،
لِخَيْرِ بْنِ رَبَاطِ الْمَذْكُورِ . وَأَنْشَدَ
الصَّاعِقَانِيُّ لِأَبِي حِزَامٍ الْعُكَلِيِّ :

وَوَذَّحْ ضَنْءٌ مَنْ رُطِطَتْ شِعَارًا

وَمَا شُكِدَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَسِيْطٍ (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالْفَسْطُ : فِعْلٌ
مُمَاتٌ ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْفَسِيْطِ .

(وَالْفُسْطَاطُ بِالضَّمِّ : مُجْتَمَعُ أَهْلِ
الْكُوْرَةِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
حَوَالِي مَسْجِدِ جَمَاعَتِهِمْ ، يُقَالُ :
هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) العباب وفي مطبوع التاج « ووذح .. شعارا »
والمنبت من العباب .

عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى
الْفُسْطَاطِ » يُرِيدُ الْمَدِيْنَةَ الَّتِي فِيهَا
مُجْتَمَعُ النَّاسِ . وَكُلُّ مَدِيْنَةٍ فُسْطَاطٌ ،
وَقَالَ رُوْبِيَّةٌ :

لَوْ أَحْلَبْتَ حَلَابُ الْفُسْطَاطِ
عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ (١)

أَي حَلَابُ الْمِصْرِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
فِي كَنَفِ اللَّهِ ، وَوَأَقِيَّتُهُ فَوْقَهُمْ ،
فَأَقِيْمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَلَا تَفَارِقُوهُمْ .
وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ
يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، وَمَا كَانَ لِيَجْمَعَ
أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ ، بَلْ يَدُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ صَلَاتِنَا ،
وَطَعَنَ عَلَيَّ أَدْمَتْنَا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ
الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، شَرَارُ أُمَّتِي
الْوَحْدَانِيَّةِ الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ ، الْمُرَائِي
بِعَمَلِهِ ، الْمُخَاصِمُ بِحُجَّتِهِ » .

(و) الْفُسْطَاطُ : (عَلِمُ) مَدِيْنَةٌ
(مِصْرَ الْعَتِيْقَةِ الَّتِي بَنَاهَا) سَيِّدُنَا

(١) ديوانه : ٨٧ والعباب وانظر مادة (بلط) .

(عَمَرُو بنُ العاصِ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
حِينَ افْتَتَحَهَا ، وَكَانَ نَائِبُ الْمُتَوَقِّفِ
إِذْ ذَاكَ مُتَحَصِّنًا فِي الْمَوْضِعِ
الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِقُصْرِ الشَّعْرِ .
وَتَفْصِيلُهُ فِي كِتَابِ الْخَطِّ
لِلْمَقْرِيزِيِّ .

(و) الْفُسْطَاطُ : (السَّرَادِقُ مِنْ
الْأَبْنِيَّةِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : بَيْتٌ مِنْ
شَعْرِ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

حَتَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ غَاطِ
عَنْهُ لِيَا حِ اللُّونِ كَالْفُسْطَاطِ
مِنَ الْبَيَاضِ مُدًّا بِالْمِقَاطِ (١)

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْفُسْطَاطُ : ضَرْبٌ
مِنَ الْأَبْنِيَّةِ فِي السَّفَرِ دُونَ السَّرَادِقِ ،
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ ، (كَالْفُسْطَاطِ) ،
التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي
الْجَمْعِ : فَسَاطِيطٌ ، يُقْتَالُ : أَمَرَ
الْأَمِيرُ بِفَسَاطِيطِهِ فَضْرِبَتْ وَلَمْ
يَقُولُوا : فَسَاتِيطٌ ، فَالطَّاءُ إِذَنْ

(١) ديوانه : ٣٧ والباب .

أَعْمٌ تَصْرُفًا ، (و) هَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ
التَّاءَ فِي فُسْطَاطٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ
مِنْ طَاءٍ فُسْطَاطٍ أَوْ مِنْ سَيْنٍ (الْفُسْطَاطِ)
كِرْمَانٍ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سِيدِهِ ، (و)
كَذَلِكَ (الْفُسْطَاتُ) ، بِالتَّسَايُنِ ،
(وَيُكْسَرْنَ) ، فَهِيَ إِذَنْ لُغَاتٌ ثَمَانِيَةٌ
ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الْفُسْطَاتِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَأُورِدَ الشَّهَابُ الْقَسْطَلَانِيُّ
فِيهِ ، فِي إِرْشَادِ السَّارِيِّ ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
لُغَةً ، وَبِهِ تَعَلَّمَ مَا فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ الْبَالِغِ .
انْتَهَى . وَفِي الْمُحْكَمِ : فَإِنْ قُلْتَ :
فَهَلَّا اعْتَمَزْتُمْ أَنْ يَكُونَ التَّاءُ فِي
فُسْطَاطٍ بَدَلًا مِنْ طَاءٍ فُسْطَاطٍ ؛ لِأَنَّ
التَّاءَ أَشْبَهَهُ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسَّيْنِ ،
قِيلَ : بِإِزَاءِ ذَلِكَ إِنَّكَ إِذَا حَكَمْتَ بِأَنَّهَا
بَدَلٌ مِنْ سَيْنٍ فُسْطَاطٍ ، فَفِيهِ شَيْئَانِ
جَيِّدَانِ : أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنْ
الْمِثْلَيْنِ ، وَهُوَ أَقْيَسُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ
مِنَ الْمِثْلَيْنِ ، لِأَنَّ الاسْتِكْرَاءَ فِي الثَّانِي
يَكُونُ لَا فِي الْأَوَّلِ ؛ وَالْآخِرُ أَنَّ السَّيْنَيْنِ
فِي فُسْطَاطٍ مُلْتَقِيَتَانِ ، وَالطَّاءُ فِي

فُسْطَاطٌ مُفْتَرَقَتَانِ مُنْفَصِلَتَانِ بِالْأَلِفِ
بَيْنَهُمَا ، وَاسْتِثْقَالُ الْمِثْلَيْنِ مُلْتَقِيَيْنِ
أُخْرَى مِنْ اسْتِثْقَالِهِمَا مُنْفَصِلَيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَنْزَعُ عَلَيْهِ :

الْفُسْطَاطُ : الْبَصْرَةُ ، وَنَقَلَ
الصَّاهِغَانِسِيُّ عَنْ بَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ
قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ
قُرَيْشٍ : هَذَا مَا اشْتَرَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ
مِنْ عَجَلَانَ مَوْلَى زِيَادٍ ، اشْتَرَى مِنْهُ
خَمْسَمِائَةَ جَرِيبٍ حِيَالِ الْفُسْطَاطِ ،
يُرِيدُ الْبَصْرَةَ .

وَرَجُلٌ فَسَيْطُ النَّفْسِ ، بَيَّنُّ
الْفَسَاطَةَ : طَبَّهَا ، كَفَيْطِهَا ، كَمَا
فِي اللَّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مَا أَرَى لَهُ بَاعاً
فَسَيْطاً (١) .

وَفَسَطْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَأَلْجَيْتَهُ ،
كَمَا فِي التَّرْجُمَانِ لِابْنِ الْمُفْجَّعِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « مَا أَرَى لِفُلَانٍ بَاعاً
بَسَيْطاً ، وَمَا أَرَاهُ يَعْطِي أَحَدًا فَسَيْطاً » .

[ف ط ط] *

(الْفُطُطُ الْعُودُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيُّ (الْفُطُطِ) وَهُوَ
فِي اللَّسَانِ أَيْضاً هَكَذَا ، قَالَ :
(وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْباً) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي اللَّسَانِ : إِلَّا فِي الرَّطْبِ .

[ف ص ط]

(الْفَصِيطُ) ، كَأَمِيرٍ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاهِغَانِسِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَهَسُو لُغَةً فِي (الْفَصِيطِ)
بِالسِّينِ .

[ف ط ط] *

(الْأَفْطُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّيْثُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْأَفْطُسُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْفَطُوطِيُّ) ،
كَفَجَوْجِي : الرَّجُلُ الْأَفْزَرُ الظَّهْرُ .

قَالَ : (وَالْفَطَافِطُ) ، بِالْفَتْحِ :
(الْأَصْنَواتُ عِنْدَ الزَّجْرِ) ، هَكَذَا

في سائر النسخ، وهو غلط، والصوابُ :
عند الرّهز (والجماع) ، كما هُوَ
نصُّ المُحيط . وقد أغفل المُصنّفُ
الرّهز في موضِعِه ، ونَبهنا عليه .

قال : (وفطّطَ) الرّجُل ، إذا
(سَلَحَ) ، قال زِجَادُ الخِبريُّ :

فَأَكْثَرَ المَذْبُوبِ مِنْهُ الضَّرِيطَا
فَطَّلَّ يَبْكِي جَزَعًا وَفَطَطَطَا^(١)

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ : فَطَطَطَ
الرّجُلُ : إذا (تكلّم بكلام لا يُفهمُ) .
ونصُّ النّوادرِ : إذا لم يُفهمُ كلامه .

[ف ل س ط] *

(فِلَسْطُونٌ ، وفِلَسْطِينٌ ، وقد
تُفْتَحُ فَاوَهُمَا) ، كَتَبَهُ بالأخْمَرِ ،
لأنّه أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وهو رَجِمَهُ
اللهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ في ترجمة «طين» ،
وقال ابنُ بَرِّي هُنَا : حَقُّهَا أَنْ

(١) اللسان وفي مطبوع التاج «المذبوب»
والثبوت من اللسان .

تُذَكَّرُ في فَصْلِ الفاءِ من باب
الطّاء ؛ لقَوْلِهِمْ : فِلَسْطُونٌ ، فَتَأْمَلُ :
(كُورَةٌ بالشّامِ) . في نور النّبراسِ :
هي : الرّملة ، وعزّة ، وبيتُ المقدسِ
وما والآها . وفي النّهاية هي : ما بين
الأردنّ وديارِ مِصر^(١) وأمُّ بلادِهِمَا
بيتُ المقدسِ .

(و) فِلَسْطِينٌ : (ة) وقبيلٌ :
مَدِينَةٌ (بالعراقِ) . وفي التّهذيبِ :
نُونُهَا زَائِدَةٌ . وقال غيره : بل هي
كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ .

والعَرَبُ في إعرابِها على
مَذْهَبَيْنِ ، منهم : مَنْ يَجْعَلُهَا
بِمَنْزِلَةِ الجَمْعِ ، وَيَجْعَلُ إعرابِها
في العَرَفِ السّديّ قَبْلَ النّونِ ،
(تَمَوُّلٌ في حالِ الرّفْعِ بالواو) : هُذِهِ
فِلَسْطُونٌ ، (وفي) حالِ (النّصْبِ
والجَرِّ بالياء) ، رأيتُ فِلَسْطِينًا

(١) في مطبوع التاج «مِصر» والتصحيح من اللسان .

وَمَرَّرْتُ بِفِلَسْطِينَ ، (أَوْ) تَجَعَّلُهَا
بِمَنْزِلَةٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَ (تُلْزِمُهَا الْيَاءَ
فِي كُلِّ حَالٍ) فَتَقُولُ : هَذِهِ فِلَسْطِينَ
[وَرَأَيْتُ فِلَسْطِينَ وَمَرَّرْتُ بِفِلَسْطِينَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ وَيَجْعَلُ
إِعْرَابَهَا فِي الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ
فَيَقُولُ : هَذِهِ فِلَسْطُونَ وَرَأَيْتُ فِلَسْطِينَ] (١)
وَمَرَّرْتُ بِفِلَسْطِينَ ، وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
مَفْتُوحَةٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

فَكَأَنِّي مِنْ ذِكْرِهِمْ خَالَطَنِي
مِنْ فِلَسْطِينَ جَلَسْتُ خَمْسَ عُمَرَارٍ

عُتِّقْتُ فِي الْقِلَالِ مِنْ بَيْتِ رَأْسِ
سَنَوَاتٍ وَمَا سَبَّتَهَا التُّجَارُ (٢)

(وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا (فِلَسْطِي) ، قَالَ
الْأَعَشَى :

مَتَى تُسْقٍ مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طَالَاتُهَا

(١) زيادة من العباب وضبطت فيه « هذه فلسطين » بضمة
على النون .

(٢) العباب ومعجم البلدان (فلسطين) .

تَخَلَّهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ
عَلَى رَبِذَاتِ النَّيِّ حُمْسٍ لِثَاتِهَا (١)
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

كَأَسْ فِلَسْطِيَّةٌ مُعْتَقَةٌ
شَجَّتْ بِمَاءٍ مِنْ مُزْنَةِ السَّبَلِ (٢)

[ف ل ط] *

(فَلَطَ) الرَّجُلُ (عَنْ سَيْفِهِ) ، إِذَا
(دُهِشَ عَنْهُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَاللِّسَانِ . وَقَدْ وُجِدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ .

(وَالفَلَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْفَجْأَةُ) ،
يُقَالُ : لَقَيْتُهُ فَلَطًا ، أَيْ فَجْأَةً ،
هَذَا لِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرَاجِزِ :

وَمَنْهَلٍ عَلَى غِشَاشٍ وَفَلَطُ
شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرِهِ وَتَعَطُّ (٣)

(١) الصبح المنير ٦٠ العباب ومعجم البلدان (فلسطين)
وفي مطبوع التاج « من أعانها بعد هجمة » وفي اللسان
صدر البيت الثاني « تقله فلسطيناً » .

(٢) العباب وفي معجم البلدان (فلسطين) « . . من مزنة
النسكل » .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم في مادة (تعط) .

(و) الفِلاطُ، (ككتاب: المُفاجأةُ)،
لغةٌ لهذيلٌ، قاله الجوهريُّ، وأنشد
للمتنخلِ الهذليُّ:

به أحمى المُصافِ إذا دعاني
ونفسي ساعةَ الفزعِ الفِلاطِ (١)

ورُفِعَ إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ
رَجُلٌ قال لا آخَرَ، في يَتِيْمَةٍ كَفَلَهَا:
«إِنَّكَ تَبُوكُهَا، فَأَمَرَ بِحَدِّهِ، فقال:
أَأَضْرَبُ (٢) فِلاطاً؟ قال أبو عبيدٍ: أَى
فَجَاءَ.»

(وأفْلَطَنِي) الرَّجُلُ إِفْلاطاً، مثل
(أَفْلَتَنِي). قال الخليلُ:
أَفْلَطَنِي: لُغَةٌ قَبِيحَةٌ تَمِيمِيَّةٌ في
أَفْلَتَنِي، كما في الصَّحاحِ. وقد
اسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بنِ جُوَيَّةَ، فقال:

بأَصْدَقِ بَأْسٍ من خَلِيلِ ثَمِينَةٍ
وَأَمْضَى إِذَا ما أَفْلَطَ القَائِمَ اليَدُ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان والصحاح والعياب
(٢) في مطبوع التاج «أضرب ..» والمثبت من العباب .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٦٩ واللسان ومادة (خلل) ،
ومادة (من) والمقاييس ١/٣٨٧ .

أراد: أَفْلَتَ [القائم] (١) اليَسَدَ ،
فقلبَ، هكذا هو في اللِّسَانِ ،
والرِّوَايَةُ «بأَصْدَقِ بَأْساً» . وَالَّذِي
في شَرَحِ الدِّيَّوَانِ : أَنَّ أَفْلَطَ هُنَا
بمعنى فَاجِأَ، أَى أَصَابَهُ فَجَاءَةً، فَتَأَمَّلْ .

(و) أَفْلَطَنِي الأَمْرُ: (فَاجَأَنِي) ،
قال المُتَنَخِّلُ الهذليُّ :

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٌ فَتَسَّـ
عَى ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ (٢)

قال الصَّاغَانِيُّ : وَيُـرَوَى
«بَعِيرًا» وَيُـرَوَى : «مُخْتَلِفٌ
المَعْدِلِ» أَى فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٍ
تَحْمِلُ بَعْضَ ما تُحِبُّ ، أَى بُشِّرَتْ
بِمَجِيءِ العَيْرِ ، وفي اللِّسَانِ : بَعِيرٍ
فِيهَا زَوْجُهَا فإِخْرَجَتْ تَسْعَى من
الفَرَحِ ، فَتَعَلَّقَ ثَوْبُهَا بِشَجَرَةٍ في
نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ فإِنْشَقَّ ، وقال الجُهَنِيُّ :
أَفْلَطَهَا : أَفْلَتَهَا ، أَى أَضَلَّ لَهَا
اللَّيْلَ بَعِيرًا ، فَهِيَ تَسْعَى في طَلْبِهِ .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠ واللسان والتكملة والعياب .

قلت وفي شرح الديوان : أَفْلَطَهَا :
فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْسٍ ، أَى وَالْقَسَتْ
عَيْراً فَخَرَجَتْ تَعْتُو وَثَوْبُهَا عَلَى غَيْرِ
الْحَقْدِ لِحُمُقِهَا ، وَقِيلَ : فَاجَأَهَا اللَّيْلُ
بِذَهَابِ بَعِيسٍ فَذَهَبَتْ تَجْسُرُ ثَوْبَهَا ؛
لِتَنْظُرَ ، فَتَمَلِّقَ فِي شَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ
الطَّرِيقِ . فَشَبَّهَ تِلْكَ الطَّعْنَةَ بِهَذَا
الشَّقِّ ، (فَافْتَلَطْتُ بِالْأَمْرِ ، بِالضَّمِّ) ،
أَى (فُوجِئْتُ بِهِ) ، لُغَةً هَذَلِيَّةً ؛
نَقَلَهُ ابْنُ فَرِيدٍ ، وَنَصَّبَهُ فِي الْجَهْمَةِ :
افْتَلِطَ الرَّجُلُ : إِذَا فُوجِئَ بِالْأَمْرِ .
قلت ، وَكَذَا افْتَلَيْتُ ، وَقَدْ تَطَلَّمُ فِي
« ف ل ت » .

وقال ابن فارس : الفاء واللام
والطاء ليس بأصل ؛ لأنه من باب
الإبدال ، والأصل السراء . قلت :
ويجوز أن يكون الأصل التاء أيضاً ،
فتأمل .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأفلاط : الأخرى ، نقله الصاغاني
وقالطه : صادفه ، عن ابن الأعرابي .

ويقال : تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَلَاطَ فَأَحْسَنَ ،
إِذَا فَاجَأَ بِالْكَلَامِ السَّخَنِ .
والخفالة : المفاجأة ، قال ابن
هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان :
وكان امرأ خواض كل كريمة
ومردى شروب يوم شر يفالطه (١)
والفلاط : الشرك كالفراط ، عن
كراع .

[ف ل ق ط]

(فَلَقَطَ) الرَّجُلُ (فِي الْكَلَامِ
وَالْمَشْيِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاحِبَانِي : أَى
(أَسْرَعَ) . وَلَمْ يَعْزُهُ لِأَحَدٍ .

[ف و ط] *

(الْفُؤُوطُ ، كَصُرْدٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : (نِيَابُ
تُجَالِبُ مِنَ السُّنْدِ) ، وَهِيَ غِلَاطٌ

(١) السباب وقيل فيه :

أبولك غداة السراج أورثك العلاء
وخاض الوغى إذ نال بالموت راحطه

قَصَارٌ تَكُونُ مَا زَرَ ، (أَوْ) هِيَ
 (مَا زَرَ مُخَطَّطَةٌ) يَشْتَرِيهَا الْجَمَّالُونَ
 وَالْأَعْرَابُ وَالْخَدَمُ وَسِغْلُ النَّاسِ
 بِالْكُوفَةِ فَيَأْتِزِرُونَ^(١) بِهَا .
 (الوَاحِدَةُ فُوطَةٌ ، بِالضَّمِّ) . قَالَه
 الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا فِي شَيْءٍ
 مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّةٌ هِيَ
 أَمْ هِيَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ . وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : فَأَمَّا الْفُوطُ الَّتِي تُلْبَسُ ،
 فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ . (أَوْ هِيَ لُفَّةٌ
 سِنْدِيَّةٌ) مَعْرَبَةٌ يَوْتَهُ ، بِضَمِّهِ غَيْرِ
 مُشْبَعَةٍ ، قَالَه الصَّاغَانِيُّ .

قَلْتُ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى عِنْدَنَا
 بِالْيَمَنِ الْأَزْهَرِيَّةِ .

وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى
 اشْتَبَهُوا مِنْهَا فِعْلاً فَقَالُوا : فَوَّطَهُ
 تَفْوِيطًا : إِذَا أَلْبَسَهُ فُوطَةً . وَرَجُلٌ
 مُفَوِّطٌ ، كَمُعْظَمٍ : لِأَبْسِهَا . وَاسْتَعْمَلُوهَا

أَيْضاً الْآنَ عَلَى مَنَادِيْلٍ قِصَارٍ
 مُخَطَّطَةِ الْأَطْرَافِ تُنْسَجُ بِالْمَحَلَّةِ
 الْكُبْرَى مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، يَضْمَعُهَا
 الْإِنْسَانُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَقْسِيَ بِهَا
 عِنْدَ الطَّعَامِ . وَالْفَوَاطُ ، كَكَتَّانٍ :
 مَنْ يَنْسِجُهَا أَوْ يَبِيْعُهَا .

وَالْفُوطِيُّ مِنَ الْأَلْوَانِ بِالضَّمِّ :
 مَا كَانَ أَزْرَقَ غَيْرَ صَافِيٍّ الزُّرْفَةِ .

وَمُؤَرِّخُ الْعِرَاقِ كَمَالُ الدِّينِ
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ
 الْفُوطِيُّ مُصَنِّفُ عَالِمٍ مَاتَ
 سَنَةَ ٧٢٣ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْفُوطِيُّ الدُّغْوِيُّ الْمَلَقَمَنُ ، سَمِعَ ابْنَ
 شَاتِيْلَ . مَاتَ^(١) سَنَةَ ٦٢٧ .

وَهِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْفُوطِيُّ : أَحَدُ
 زُؤُوسِ الْمُعْتَزِلَةِ ، ضَبَطَهُ النَّدِيمُ^(٢) فِي
 الْفِهْرِسْتِ .

(١) فِي الْمَشْبَعَةِ ٥٢٥ : «مَاتَ فِي رَمَضَانَ ٦٢٧» .

(٢) كَذَا يَدُونُ «ابْنَ» قَبْلَهُ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ ابْنُ النَّدِيمِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «فِي تَزْرُونَ» وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ وَ